مملكة البحرين
المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

من روائع المخطوطات الحديثية ونوادرها في علم الجرح والتعديل

تمييز الرجال

للإمام الحافظ النّاقد أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح
العجليّ الكوفيّ، المتوفّى سنة ٢٦١ هـ

ويليه

تمييز ثقات المحدّثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم

للإمام المحدّث النّاقد أبي عبد الله محمّد بن عبد الله المصريّ
المعروف بابن البرقيّ المتوفّى سنة ٢٤٩ هـ

وهما بخطّ وتعليقات الحافظ أبي العرب محمّد بن أحمد بن تميم
التّميميّ القيروانيّ، المتوفّى سنة ٣٣٣ هـ

حقّقه وقدّم له وعلّق عليه

أ. د. عامر حسن صبري التّميميّ

من روائع المخطوطات الحديثية ونوادرها في علم الجرح والتعديل

تمييز الرجال

للإمام الحافظ الناقد أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح
العجلي الكوفي، المتوفى سنة ٢٦١ هـ

ويليه

تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم

للإمام المحدث الناقد أبي عبد الله محمد بن عبد الله المصري
المعروف بابن البرقي، المتوفى سنة ٢٤٩ هـ

وهما بخط وتعليقات الحافظ أبي العرب محمد بن أحمد بن تميم
التميمي القيرواني، المتوفى سنة ٣٣٣ هـ

حققه وقدم له وعلق عليه

أ. د. عامر حسن صبري التميمي

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

ص.ب: ٧٥٢٢٢

مملكة البحرين

الموقع الإلكتروني: www.hcia.gov.bh

تمييز الرجال

للإمام الحافظ النَّاقد أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح
العِجليّ الكوفيّ، المتوفّى سنة ٢٦١ هـ

بخطّ وتعليقات الحافظ أبي العرب محمّد بن أحمد بن تميم
التَّميميّ القيروانيّ، المتوفّى سنة ٣٣٣ هـ

حقّقه وقدّم له وعلّق عليه
أ. د. عامر حسن صبري التّميمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، والصَّلاَةُ والسَّلاَمُ عَلَى سَيِّدنا مُحَمَّدٍ، الذِي أَرْسَلَهُ اللهُ تَعَالَى بالهُدَى ودِينِ الحَقِّ، فَأَدَّى الأَمَانَةَ، وبَلَّغَ الرِّسَالَةَ، ونَصَحَ الأُمَّةَ، وتَرَكَها عَلَى المَحَجَّةِ البَيْضَاءِ، لَيْلُهَا كَنَهَارِها، لا يَزِيغُ عَنْها إلاَّ هَالِكٌ.

ورَضِيَ اللهُ عَنْ أَصْحَابِهِ الأَخْيَارِ، وآلِهِ الأَطْهَارِ، الذينَ آمَنُوا بهِ، وعَزَّرُوهُ، ونَصَرُوهُ، واتَّبَعُوا النُّورَ الذِي أُنْزِلَ مَعَهُ، وعَنِ الذِينَ اتَّبَعُوهُم بإحْسَانٍ إلى يَوْمِ الدِّينِ.

وبَعْدُ:

فإنَّ اللهَ تَعَالَى مَنَّ عَلَى هَذِه الأُمَّةِ الـمُبَارَكَةِ بنِعَمٍ كَثِيرةٍ، وخَيْرَاتٍ وَفِيرَةٍ، ومِنْ تِلْكَ النِّعَمِ أَنَّهُ سُبْحَانَهُ جَعَلَها خَيْرَ الأُمَمِ الَّتِي أُخرِجتْ للنَّاسِ، وجَعَلَ دِينَها خَاتَمَ الأَدْيَانِ وأَكْمَلَها، ونبيَّها خَاتَمَ الأَنبياءِ وسيِّدَهُم، وتَكَفَّلَ عَزَّ وَجَلَّ لوَحْيِها السَّمَاوِيِّ -كِتَابِ اللهِ وسُنَّةِ رَسُولِه ﷺ- بحِفْظِهِ مِن التَّحْرِيفِ والتَّبْدِيلِ، فَقَالَ تَعالَى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [الحِجر:٩]، والذِّكْرُ هُنا يَعُمُّ القُرآنَ والسُّنَّةَ، لأَنَّ السُّنَّةَ وَحِيٌّ مُنَزَّلٌ مِن اللهِ تَعالَى كَمَا قَالَ سُبْحَانَه: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴾ [النَّجم:٣-٤]، وَهَذِه السُّنَّةُ مُبيِّنَةٌ للقُرآنِ، فَقَالَ تَعالَى: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [النَّحل:٤٤]، فَلاَ يَتُمُّ حِفْظُ الـمُبيَّنِ الـمُفَسَّرِ -وَهُو القُرْآنُ- إلاَّ بحِفْظِ الـمُبيِّنِ الـمُفسِّرِ-وَهِيَ السُّنَّةُ- فَكَانَتِ السُّنَّةُ هِيَ الـمُبيِّنَةُ لِمُرادِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ مِنْ مُجْمَلاَتِ كِتَابِهِ، وَهِيَ الدَّالَّةُ عَلى حُدُودِهِ، والـمُيسِّرةُ له، والـمُقرِّرةُ لأَحْكَامٍ لم تَرِدْ في الكِتَابِ العَزِيزِ، ولأَجْلِ هَذهِ الأَهميَّةِ البَالِغةِ للسُّنَّةِ، فَقَدْ عَنِيَ

حُفَّاظُ الأُمَّةِ وأَسَاطِينُها مِنْ جَهَابِذةِ العُلَمَاءِ الأَعْلاَمِ بِحفْظِها وصِيانَتِها، فَرَحلُوا في طَلَبِها وسَمَاعِها، وذَادُوا عنها بأَلْسِنتِهم وأَقْلاَمِهم في كُلِّ زَمَانٍ ومَكَانٍ، ونَفَوا عَنْهَا تَحْرِيفَ الغَالِينَ، وانْتِحالَ الـمُبْطِلينَ، وتأْوِيلَ الجَاهِلينَ، وبَذَلُوا وِسْعَهُم في رِوَايتِها، وضَبْطِها، وبيانِ رُوَاتِها، وأَسَانِيدِها، ومُتُونِها، وعِلَلِها، وتَحَمَّلُوا مِنْ وَعْثَاءِ الأَسْفَارِ، وعَنَاءِ الاغْتِرَابِ مَا تَحمَّلُوا، حَتَّى غَدَت السُّنَّةُ بِفَضْلِ هَذِه الجُهُودِ العَظِيمةِ مَحْفُوظةً مِنَ النَّقْصِ والزِّيادَةِ والتَّحْرِيفِ، وبذَلِكَ أَتَمَّ اللهُ بِهم النِّعْمَةَ، وحَفِظَ بِهم الدِّينَ حَتَّى اسْتَقَرَّ وشَادَ، قَالَ الإمامُ الحَافِظُ أَبو حَاتِم بنُ حِبَّانَ البُسْتِيُّ في مُقَدِّمةِ صَحِيحهِ وهو يَتَحدَّثُ عَنْ مَنِّ اللهِ تَعَالَى لهذِه الأُمَّةِ: (ثُمَّ اخْتَارَ طَائِفةً لِصَفْوته، وهَدَاهُم لُزُومَ طَاعَتِه، مِن اتِّباعِ سُبُلِ الأَبْرَارِ، في لُزُوم السُّننِ والآثَارِ، فزيَّنَ قُلُوبَهُم بالإيمانِ، وأَنْطَقَ أَلْسِنَتَهم بالبَيَانِ، مِنْ كَشْفِ أَعْلامِ دِينهِ، واتِّباعِ سَنَنِ نبيِّه بالدَّؤُوبِ في الرَّحْلِ والأَسْفَارِ، وفِرَاقِ الأَهْلِ والأَوْطَارِ، في جَمْعِ السُّنَنِ، ورَفْضِ الأَهْواءِ، والتَّفقُّه فِيها بتَرْكِ الآراءِ، فَتَجرَّدَ القَوْمُ للحَدِيثِ وطَلَبُوهُ، ورَحَلُوا فِيه وكَتَبُوهُ... حَتَّى حَفِظَ اللهُ بهم الدِّينَ على الـمُسْلِمينَ، وصَانَهُ مِنْ ثَلْبِ القَادِحينَ، وجَعَلَهُم عندَ التَّنَازُعِ أئمَّةَ الهُدَى، وفي النَّوازلِ مَصَابِيحَ الدُّجى، فَهُم وَرثةُ الأَنْبِياءِ، ومأْنَسُ الأَصْفِياءِ، ومَلْجأُ الأَتْقِياءِ، ومَرْكَزُ الأَوْلِياءِ، فَلَهُ الحَمْدُ عَلَى قَدَرِه وقَضَائِه، وتَفَضُّلِه بِعَطَائِه، وبِرِّه ونِعْمَائِه، ومَنِّه بآلائِه)(١).

وقَد أَنْتَجتْ جُهُودُ أُولَئِكَ العُلَماءِ الأَفْذَاذِ مِنْ أَسْلاَفِنا الكِرَامِ- في خِدْمَةِ السُّنَّةِ، والعِنَايةِ بها- عُلُوماً كَثِيرةً في حِفْظِها، مِنْ أَجلِّها مَكَانةً، وأَحْمَدِها في

(١) صَحِيحُ ابنِ حِبَّانَ الـمُسَمَّى بـ(التَّقَاسِيم والأَنْوَاعِ مِنْ غَيْرِ وُجُودِ قَطْعٍ في سَنَدِها، ولا ثُبُوتِ جَرْحٍ في نَاقِليها) ١/ ٦١-٦٢، طَبْعَةُ وزَارةِ الأَوْقَافِ والشُّؤونِ الإسْلاَمِيَّةِ بدَوْلَةِ قَطَر.

الأُمَّةِ أَثَراً، وأَدلِّها عَلَى عِنَايةِ اللهِ تَعَالى بِهذا الدِّينِ، عِلْمُ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، وَهُو العِلْمُ الذي يَخْتَصُّ بِدِرَاسةِ أَحْوَالِ الرُّواةِ نَقَلةِ السُّنَّةِ وحَمَلَتِها مِنَ الصَّحابةِ وتَابِعِيهم، فَوَقَفُوا على أَحْوَالِهم وأَخْبَارِهم بدِقَّةٍ، مُتَجرِّدينَ للحَقِّ، لَا تَأْخُذُهُمْ في اللهِ لَوْمةَ لائم، وَلَا يَصْرِفُهُم عَنِ الْحَقِّ صَارِفٌ، فوَضَعُوا لِهذا العِلْم عَشَراتِ القَوَاعِدِ والضَّوابطِ الَّتي تَحْفَظُهُ وتَضْبطُهُ، وسَوْفَ نَذْكُرُ طَرَفاً مِنْهَا عَمَّا قَلِيلٍ، فَجَزاهُم اللهُ عَنْ هذا الدِّينِ وأَهْله خَيْرَ الجَزَاءِ.

وقَدْ وَفَّقَنِي اللهُ تَعَالى إلى خِدْمَةِ كِتَابَيْنِ جَلِيلَيْنِ نَادِرَيْنِ في هَذا العِلْمِ الـمُسْتَطابِ، وَهُما:

الكِتَابُ الأَوَّلُ: (تَمْييزُ الرِّجَالِ) للإمَامِ أَبِي الحَسَنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ صَالِحٍ العِجْلِيِّ الكُوفِيِّ، الـمُتوفَّى سَنَة (٢٦١)، وَهُو يُطْبَعُ لأَوَّلِ مَرَّةٍ.

والكِتَابُ الثَّاني: (تَمْييزُ ثِقَاتِ المُحَدِّثينَ وضُعَفَائِهم وأَسْمَائِهِمْ وكُنَاهُم)، للإمامِ الحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيم المِصْريِّ، المَعْرُوفِ بابنِ البَرْقِيِّ، الـمُتَوفَّى سَنَة (٢٤٩)، وقد سَبَقَ أَنْ حَقَّقْتُهُ، ولَكِنْ لم يأْخُذْ حَقَّهُ في الانْتِشَارِ، وقَدْ أَدْخَلْتُ عَلَيْه بَعْضَ التَّعْديلاتِ والإضَافَاتِ.

وكِلاَهُمَا بِخَطِّ وتَعْلِيقَاتِ الحَافِظِ المُؤرِّخِ الفَقِيه أَبِي العَرَبِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ ابنِ تَمِيمٍ التَّمِيميِّ القَيْرَوَانِيِّ، المتوفَّى سَنَة (٣٣٣)، فالحَمْدُ للهِ الذي وَفَّقَنِي إلى إِخْرَاجِ هَذَيْنِ العِلْقَيْنِ النَّفِيسَيْنِ، والجَوْهَرَينِ الأَنِيسَيْنِ، والتَّعْلِيقِ عَلَيْهما بِمَا يُقَرِّبُهُما إلى البَاحِثِينَ الـمُتَخَصِّصينَ، والـمُحَقِّقينَ في التُّراثِ الإسْلَامِيِّ.

ولا يَفُوتُني أَنْ أُقَدِّمَ شُكْرِي وتَقْدِيري إلى كُلِّ مَنْ أَسْدَى إليَّ عَوْناً خِلَالَ عَمَلِي في تَحْقِيقِ هَذا الكِتَابِ، ومَنْ شَجَّعَنِي عَلَيْه، وأَخُصُّ بالذِكْرِ سَعَادةَ الأُستاذِ خَالِدَ الشُّومَلِيَّ الأَمِينَ العَام للمَجْلِسِ الأَعْلَى للشُّؤونِ الإسْلَامِيَّةِ،

وإلى الأُخْوةِ الكِرَامِ في الـمَجْلِسِ وغَيْرِه.

واللهَ أَسْأَلُ أنْ يَنْفَعَ بهِما، وأنْ يَكْتُبَ الأَجْرَ والمَثُوبَةَ لمُؤَلِّفَيْهِمَا، ونَاسِخهِما، ومُحَقِّقهِما، وقَارِئِهِما، وآخِرُ دَعْوَانَا أن الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وصَلَّى اللهُ وسَلَّمَ عَلَى سَيِّدنا مُحَمَّدٍ، وعَلَى آلِهِ، وصَحْبِهِ إلى يَوْمِ الدِّينِ.

وكَتَبَهُ

الفَقِيرُ إلى عَفْو الله ورَحْمَتِهِ

أَبو حَارِثٍ عَامِرُ بن حَسن صَبْرِي التَّمِيميُّ البَغْدَادِيُّ ثُمَّ البَحْرَينيُّ

عفَا الله عنه ووَالِديه والمُسْلِمين

مَمْلَكَةُ البَحْرَينِ، حَرَسَها اللهُ تَعَالَى وسَائِرَ بِلاَدِ المُسْلِمينَ

في الثَّالِث عَشَر مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ الأَصَمِّ سَنَة ١٤٣٥هـ

الموافقُ الثَّاني عَشَر مِنْ شَهْر مَايو ٢٠١٤م

E-mail: amersabri7@gmail.com

دِرَاسَةُ الكِتَابِ

وَتَتَضَمَّنُ الفُصُولَ الآتِيَةَ:

الفَصْلُ الأَوَّلُ: مُقَدِّماتٌ في عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، وفيه عَشْرُ مَبَاحِثَ.

الفَصْلُ الثَّانِي: تَرْجَمَةُ الإمَامِ أَبي الحَسَنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ ابنِ صَالحٍ العِجْلِيِّ، وفيه سَبْعَةُ مَبَاحِثَ.

الفَصْلُ الثَّالِثُ: رَدُّ دَعْوى تَسَاهُلِ العِجْلِيِّ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، ونَمَاذجُ مِن اعْتِمَادِ العُلَماءِ عَلَى نَقْدِه، وَفِيهِ مَبْحَثَانِ.

الفَصْلُ الرَّابِعُ: وَصْفٌ لِكِتَابِ (تَمْيِيزِ الرِّجَالِ)، وفِيه ثَمَانِيةُ مَبَاحِثَ.

***

الفَصْلُ الأَوَّلُ
مُقَدِّماتٌ في عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ

هذه نُبَذٌ لَطِيفةٌ تَتعلَّقُ بهذا العِلْمِ الجَلِيلِ، انْتَظَمَتْ في عَشْرِ مَباحِثَ، عَلَى النَّحْو الآتي:

المَبْحَثُ الأَوَّلُ: تَعْرِيفُ عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ.

المَبْحَثُ الثَّاني: هَدَفُ عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ.

المَبْحَثُ الثَّالِـثُ: نَشْأَةُ وتَطَوُّرُ عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ.

المَبْحَثُ الرَّابِعُ: شُرُوطُ الجَارِحِ والمُعَدِّلِ.

المَبْحَثُ الخَامِسُ: طَبَقَاتُ النُّقَّادِ في عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ

المَبْحَثُ السَّادِسُ: مَرَاتِبُ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ.

المَبْحَثُ السَّابِعُ: مَنْهَجُ عُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ في النَّقْدِ.

المَبْحَثُ الثَّامِنُ: النَّزَاهةُ والأَمَانَةُ لَدَى عُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ.

المَبْحَثُ التَّاسِعُ: أَهمُّ المُؤَلَّفاتِ في عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ.

المَبْحَثُ العَاشِرُ: قَوَاعِدُ في المَنْهَجِ الشَّرْعِيِّ في الحُكْمِ عَلَى الآخَرِينَ بَعْدَ عَصْرِ الرِّوايةِ.

***

المَبْحَثُ الأَوَّلُ
تَعْرِيفُ عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ

الجرْحُ في اصْطِلاَحِ الـمُحَدِّثينَ: وَصْفُ الرَّاوِي بما يَثْلِمُ عَدَالَتَهُ، أَو بما يَخِلُّ بِحِفْظِهِ وضَبْطِه، أو بِمِهِمَا جَمِيعاً، مِمَّا يَتَرتَّبُ عَلَيْه رَدُّ رِوَايتِهِ، أَو ضَعْفِها.

أَمَّا التَّعْدِيلُ فَهُو خِلاَفُهُ، ويُرِيدُون به: وَصْفُ الرَّاوِي بِما يَقْتَضِي قَبولَ رِوَايتِه.

فَعِلْمُ الجَرْح والتَّعْدِيلِ إذنْ هُو: العِلْمُ الذي يَبْحَثُ في مَعْرِفةِ أَحْوَالِ رُواةِ الحَدِيْثِ النَّبَوِيِّ مِنْ حَيْثُ قَبُولُ رِوَاياتِهم أَو رَدِّها، بأَلْفَاظٍ مَخْصُوصةٍ، لَها دِلاَلاَتها وأَبْعَادُها الدَّقِيقةُ.

المَبْحَثُ الثَّاني
هَدْفُ عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ

الغَايةُ مِنْ عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ الذَّبُّ عَن الشَّرِيعةِ، وصَوْنِها وحِمَايَتِها ممَّن يَطْعَنُ فِيها، أَو يُشَوِّه سُمْعَتَها، وَذَلِكَ بِالْتَّعَرُّفِ عَلَى نَقَلَتِهَا، وَالتَّأَكُّدِ مِن عَدَالتِهِمْ وَدَرَجَةِ حِفْظِهِم، وَقَد زَعَم بَعْضُ الـمُتَعالِمينَ بِأَنَّ جَرْحَ الرُّواةِ بابٌ مِنْ أَبْوابِ الغِيْبةِ الـمُحَرَّمةِ، ورَدَّ هذا الدَّعْوى كَثِيرٌ مِن العُلَمَاءِ، وأَثْبَتُوا بأَدِلَّةٍ قَاطِعةٍ بأَنَّه لَيس مِن الغِيْبَةِ، بلْ هُو مِن النَّصِيحةِ للهِ ورَسُولِه، وإنَّهُ شُرِعَ صِيَانةً للدِّينِ، وتَعْظِيماً لِشَعَائِرِ اللهِ تَعَالَى، وفُرْقَاناً بَيْنَ الحَقِّ والبَاطِلِ، فلاَ يَتَأَتَّى حِفْظُ السُّنَّةِ إلاَّ بِهِ، ومَا لاَ يَتُمُّ الوَاجِبُ إلاَّ به فَهُو وَاجِبٌ، قالَ الإمامُ الحَافِظُ أَبو عِيْسَى التِّرْمذِيُّ: (وقَد عَابَ بَعْضُ مَنْ لاَ يَفْهَمُ عَلَى أَهْلِ الحَدِيثِ الكَلاَمَ في الرِّجالِ، وقَدْ وَجَدْنا غَيْرَ وَاحِدٍ مِن الأَئمَّةِ مِن التَّابعينَ قَدْ تَكلَّمُوا في الرِّجَالِ... وَضعَّفُوا، وإنَّما حَمَلَهُم عَلَى ذَلِكَ عِنْدَنا – واللهُ أَعْلَمُ – النَّصِيحةُ للمُسْلِمينَ، لاَ يُظَنُّ بِهم

أَنَّهُم أَرَادُوا الطَّعْنَ على النَّاسِ والغِيْبَةَ، إنَّما أَرَادُوا عِنْدَنا أَنْ يُبيِّنوا ضَعْفَ هَؤُلاءِ لِكَيْ يُعْرَفُوا، لأَنَّ بَعْضَ الَّذينَ ضُعِّفُوا كَانَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ، وبَعْضَهُم كانَ مُتَّهَما في الحَدِيثِ، وبَعْضَهُم كَانُوا أَصْحَابَ غَفْلَةٍ وكَثْرَةِ خطأ، فأَرادَ هَؤُلاءِ الأئمَّةُ أَنْ يُبيِّنُوا أَحْوَالَهُم شَفَقَةً على الدِّينِ وتثبُّتاً، لأَنَّ الشَّهَادةَ في الدِّينِ أَحقُّ أَنْ يُتَثَبَّتَ فِيها مِن الشَّهَادةِ في الحُقُوقِ والأَمْوالِ)[١].

وقالَ الإمامُ مُسْلِمُ بنُ الحَجَّاجِ صَاحِبُ الصَّحِيح: (وَإِنَّمَا أَلْزَمُوا أَنْفُسَهُمُ الْكَشْفَ عَنْ مَعَايِبِ رُوَاةِ الْحَدِيثِ، وَنَاقِلِي الْأَخْبَارِ، وَأَفْتَوْا بِذَلِكَ حِينَ سُئِلُوا لِمَا فِيهِ مِنْ عَظِيمِ الْخَطَرِ، إِذِ الْأَخْبَارُ فِي أَمْرِ الدِّينِ إِنَّمَا تَأْتِي بِتَحْلِيلٍ، أَوْ تَحْرِيمٍ، أَوْ أَمْرٍ، أَوْ نَهْيٍ، أَوْ تَرْغِيبٍ، أَوْ تَرْهِيبٍ، فَإِذَا كَانَ الرَّاوِي لَهَا لَيْسَ بِمَعْدِنٍ لِلصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ، ثُمَّ أَقْدَمَ عَلَى الرِّوَايَةِ عَنْهُ مَنْ قَدْ عَرَفَهُ، وَلَمْ يُبَيِّنْ مَا فِيهِ لِغَيْرِهِ مِمَّنْ جَهِلَ مَعْرِفَتَهُ كَانَ آثِمًا بِفِعْلِهِ ذَلِكَ، غَاشًّا لِعَوَامِّ الْمُسْلِمِينَ، إِذْ لَا يُؤْمَنُ عَلَى بَعْضِ مَنْ سَمِعَ تِلْكَ الْأَخْبَارَ أَنْ يَسْتَعْمِلَهَا، أَوْ يَسْتَعْمِلَ بَعْضَهَا وَلَعَلَّهَا، أَوْ أَكْثَرَهَا أَكَاذِيبُ لَا أَصْلَ لَهَا، مَعَ أَنَّ الْأَخْبَارَ الصِّحَاحَ مِنْ رِوَايَةِ الثِّقَاتِ وَأَهْلِ الْقَنَاعَةِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُضْطَرَّ إِلَى نَقْلِ مَنْ لَيْسَ بِثِقَةٍ وَلَا مَقْنَعٍ...)[٢].

قلتُ: ومَعَ أَنَّ عُلَماءَ النَّقْدِ يَعْتَبِرُون نَقْدَ الرُّواةِ وبَيانَ أَحْوَالِهم قُرْبَةً يُتَقَرَّبُ بها إلى اللهِ تَعَالى، فَإِنَّهم كَانُوا يَتَهيَّبُون منهُ، فَقَدْ رَوَى الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ بإسناده إلى مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْعَبَّاسِيِّ، قالَ: (كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ، وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْنَا كِتَابَ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ يُوسُفُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ

---

(١) سُنَنُ التِّرمذيِّ ٦/ ٢٣٣ (طَبْعَةُ الدُّكتور بَشَّار عَوَّاد مَعْرُوف).

(٢) مُقَدِّمةُ صَحِيح مُسْلِم ١/ ٢٨، وقَوْلُهُ: (أَهْلُ القَنَاعةِ) أي الَّذين يُقْنَعُ بحَديثِهم لِكَمَالِ حِفْظِهم وإِتْقَانِهم وعَدَالَتِهم.

فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، مَا هَذَا الَّذِي تَقْرَؤُهُ عَلَى النَّاسِ؟ فَقَالَ: كِتَابٌ صَنَّفْتُهُ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، فَقَالَ: وَمَا الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ؟ فَقَالَ: أُظْهِرُ أَحْوَالَ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ ثِقَةً أَوْ غَيْرَ ثِقَةٍ، فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ بْنُ الْحُسَيْنِ: اسْتَحْيَيْتُ لَكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، كَمْ مِنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ قَدْ حَطُّوا رَوَاحِلَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مُنْذُ مِائَةِ سَنَةٍ وَمِائَتَيْ سَنَةٍ، وَأَنْتَ تَذْكُرُهُمْ وَتَغْتَابُهُمْ عَلَى أَدِيمِ الْأَرْضِ، فَبَكَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَقَالَ: يَا أَبَا يَعْقُوبَ، لَوْ سَمِعْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ قَبْلَ تَصْنِيفِي هَذَا الْكِتَابَ لَمَا صَنَّفْتُهُ)[١]، وعقَّبَ الذَّهبِيُّ عَلَى هَذه الحِكَايَةِ، فقَالَ: (أَصَابَهُ عَلَى طَرِيقِ الوَجَلِ وخَوْفِ العَاقِبةِ، وإلاَّ فَكَلاَمُ النَّاقِدِ الوَرِعِ في الضُّعَفاءِ مِنَ النُّصْحِ لِدينِ الله، والذَّبِّ عَنِ السُّنَّةِ)[٢].

المَبْحَثُ الثَّالِثُ
نَشأةُ وتَطوُّرُ عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ

تَعُودُ نَشأَةُ عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ إلى وَقْتٍ مُبكِّرٍ مِنْ تَارِيخِ السُّنَّةِ النَّبويَّةِ، فَهِي تَعُودُ إلى عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ، ثُمَّ تَتابعَ أَصْحابُ النَّبيِّ ﷺ، ومَنْ جَاءَ بَعْدَهُم عَلَى ذَلِكَ، قالَ الحَافِظُ أَبو عَمْرو بنُ الصَّلاَحِ: (فَالكَلاَمُ فِيه جَرْحاً وتَعْدِيلاً مُتقَدِّمٌ

(١) الكِفَايةُ في عِلْمِ الرِّوايةِ للخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ ص٣٨.
(٢) سِيرُ أَعْلاَمِ النُّبلاَءِ للذَّهبِيِّ ١٣/ ٢٦٨.
ومَعَ ذَلِكَ فَقَدْ كَانَ الإمَامُ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ في طَلِيعَةِ مَنْ قَامَ بِفَحْصِ الرُّواةِ وتَمْيِيزِهم، فَقَدْ قَالَ في مُقَدِّمةِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ١/ ٥: (فَلَمَّا لم نَجِدْ سَبِيلاً إلى مَعْرِفةِ شَيءٍ مِنْ مَعَاني كِتَابِ الله ولاَ مِنْ سُنَنِ رَسُولِ الله ﷺ الاَّ مِنْ جِهَةِ النَّقْلِ والرِّوايةِ، وَجبَ أَنْ نُميِّزَ بَيْنَ عُدُولِ النَّاقِلةِ والرُّواةِ وثِقَاتِهم وأَهْلِ الحِفْظِ والثَّبَتِ والإتْقَانِ مِنْهُم، وبينَ أَهْلِ الغَفْلَةِ والوَهْمِ وسُوءِ الحِفْظِ، والكَذِبِ،واخْتِرَاعِ الأَحَادِيثِ الكَاذِبةِ).

ثَابِتٌ عَن رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ عَنْ كَثِيرٍ مِن الصَّحَابةِ والتَّابِعِين فَمَنْ بَعْدَهُم)[١].

والنَّاظِرُ في نَشْأةِ هَذا العِلْمِ يَجِد أَنَّهُ مَرَّ بِخَمْسِ مَرَاحِلَ يُكَمِّلُ اللَّاحِقُ السَّابِقَ، ويُصَدِّقُ بَعْضُها بَعْضاً عَلى النَّحْو الآتي:

المَرْحَلةُ الأُولَى:

في عَهْدِ النُّبُوةِ، فَقَدْ وَرَدتْ عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ بَعْضُ الأَلْفَاظِ الَّتي فيها تَعْدِيلُ بَعْضِ الأَشْخَاصِ وتَجْرِيحهِم.

مِمَّا جَاءَ عَنْهُ في التَّعْدِيلِ أَنَّهُ ﷺ قالَ: (إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ)[٢]، يَعْني عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، ومِنْ ذَلِكَ أَيْضاً مَا ثَبَتَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما عَن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (مَا أَظَلَّتِ الخَضْرَاءُ، وَلَا أَقَلَّتِ الغَبْرَاءُ، أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ)[٣].

وفي التَّجْرِيحِ أَنَّ أُمَّ الـمُؤْمنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالتْ: (إِنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَآهُ قَالَ: بِئْسَ أَخُو العَشِيرَةِ، وَبِئْسَ ابْنُ العَشِيرَةِ، فَلَمَّا جلَسَ تَطَلَّقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَجْهِهِ وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا انْطَلَقَ الرَّجُلُ قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حِينَ رَأَيْتَ الرَّجُلَ قُلْتَ لَهُ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ تَطَلَّقْتَ فِي وَجْهِهِ وَانْبَسَطْتَ إِلَيْهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَائِشَةُ، مَتَى عَهِدْتِنِي فَحَّاشًا، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ القِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ)[٤]، ومِنْ ذَلِكَ أَيضاً مَا جَاءَ في حَدِيثِ فَاطِمةَ بنتِ قَيْسٍ أَنَّها خُطِبتْ مِنْ قِبَلِ مُعَاوِيةَ بنِ أَبي سُفْيانَ

(١) مُقَدِّمةُ ابنِ الصَّلاَحِ ص٣٨٩.

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٣٧٤٠) مِنْ حَدِيثِ أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ حَفْصَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

(٣) رَوَاهُ التِّرْمِذيُّ (٣٨٠١)، وأَحْمَدُ في الـمُسْنَدِ ١١/ ٢٠٦، وقالَ التِّرْمذيُّ: (هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ).

(٤) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٦٠٣٢)، ومُسْلِمٌ (٢٥٩١).

ومِنْ قِبَلِ أَبي جَهْم رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، فأَتتْ إلى النَّبيِّ ﷺ تَسْتَشِيرهُ فَقالَ: (أَمَّا أَبُو جَهْم، فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ، انْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ...الحديثَ)(١).

ووَجْهُ الدِّلالةِ مِن هَذِه الأَحَادِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ والسَّلَامُ تَعَرَّضَ للكَلَامِ عَلَى الرِّجَالِ بَوْجهٍ عَامٍّ جَرْحاً وتَعْدِيلاً.

المَرْحَلةُ الثَّانيةُ:

في عَهْدِ كِبَارِ الصَّحَابةِ رَضِي اللهُ عَنْهُم، وكانَ البَحْثُ والتَّحَرِّي عَنْ رُوَاةِ الحَدِيثِ قد بَدَتْ بَوَادِرهُ في هذه الـمَرْحَلةِ، فكَانَ أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللهُ عنهُ أَوَّلَ مَنْ فتَّشَ عَنِ الرِّجَالِ مِن الصَّحَابةِ، وقِصَّتهُ مَعَ الجَدَّةِ في طَلَبِ مِيْرَاثِها مَشْهُورةٌ(٢)، ثُمَّ كَانَ بَعْدَه الفَارُوقُ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وأَخْبَارُهُ في التَّثَبُّتِ في الحَدِيثِ مَعْرُوفةٌ، ووَرَدَ التَّثَبُّتُ والاحْتِياطُ في قَبُولِ الأَخْبَارِ ورِوَايَتِها عَنْ عُثْمَانَ وعُلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، وعَنْ غَيْرِهما مِنْ كِبَارِ الصَّحَابةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم، ولم يَكُن هَذا التَّثَبُّتُ سَبَبهُ الشَّكُ في عَدَالةِ الصَّحَابةِ، بلْ كانَ تَأْكِيداً على ضَرُورةِ التَّثَبُّتِ والتَّحْرِّي في حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وهذا مَا عَبَّر عنهُ أَمِيرُ الـمُؤْمِنينَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حِيْنَما قالَ لأَبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (أَمَا إِنِّي لَمْ أَتَّهِمْكَ وَلَكِنْ خَشِيتُ أَنْ يَتَقَوَّلَ النَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)(٣)، فَكَانُوا رَضِيَ اللهُ عَنْهُم يتَّخِذُونَ الضَّوَابِطَ اللاَزِمةَ لِصيَانةِ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١٤٨٠).

(٢) رَوَاها التِّرمِذيُّ (٢١٠٠)، ومَالِكٌ في الـمُوطَّأ (١٨٧١).

(٣) رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ (٥١٨٤)، ومَالِكٌ في الـمُوطَّأ (٣٥٤٠).

المَرْحَلةُ الثَّالِثةُ:

في عَهْدِ صِغَارِ الصَّحَابةِ ومَنْ بَعْدَهُم مِن التَّابِعينَ، وَهُو العَهْدُ الذِي ظَهَرتْ فيه بَعْضُ أَهْلِ الأَهْواءِ والبِدَعِ، قالَ الحَافِظُ أَبو الخَيْرِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّخَاوِيُّ: (وَتَكَلَّمَ فِي الرِّجَالِ -كَمَا قَالَهُ الذَّهَبِيُّ- جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، ثُمَّ مِنَ التَّابِعِينَ كَالشَّعْبِيِّ وَابْنِ سِيرِينَ، وَلَكِنَّهُ فِي التَّابِعِينَ -أَيْ: بِالنِّسْبَةِ لِمَنْ بَعْدَهُمْ- بِقِلَّةٍ، لِقِلَّةِ الضَّعْفِ فِي مَتْبُوعِيهِمْ، إِذْ أَكْثَرُهُمْ صَحَابَةٌ عُدُولٌ، وَغَيْرُ الصَّحَابَةِ مِنَ المَتْبُوعِينَ أَكْثَرُهُمْ ثِقَاتٌ، وَلاَ يَكَادُ يُوجَدُ فِي القَرْنِ الأَوَّلِ الذِي انْقَرَضَ فِي الصَّحَابَةِ وَكِبَارِ التَّابِعِينَ ضَعِيفٌ إِلاَّ الوَاحِدَ بَعْدَ الوَاحِدِ، كَالحَارِثِ الأَعْوَرِ، وَالمُخْتَارِ الكَذَّابِ...)[١].

ونَلْمَسُ في هَذِه الـمَرْحَلةِ قَوْلَ حَبْرِ الأُمَّةِ وتُرْجُمَانِ القُرآنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُما وقَدْ جَاءَهُ بُشَيْرٌ الْعَدَوِيُّ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ، وَيَقُولُ: (قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَأْذَنُ لِحَدِيثِهِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، مَالِي لَا أَرَاكَ تَسْمَعُ لِحَدِيثِي، أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَا تَسْمَعُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّا كُنَّا مَرَّةً إِذَا سَمِعْنَا رَجُلًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ابْتَدَرَتْهُ أَبْصَارُنَا، وَأَصْغَيْنَا إِلَيْهِ بِآذَانِنَا، فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَ، وَالذَّلُولَ[٢]، لَمْ نَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا نَعْرِفُ)[٣]، وهَذا فيه إشَارَةٌ إلى ظُهُورِ البِدَعِ، وحُدُوثِ الاخْتِلافِ والفِتَنِ، والتَّقَوُّلِ على رَسُولِ اللهِ ﷺ، وهَذا مَا عَبَّرَ

(١) فَتْحُ الـمُغيثِ بشَرْحِ أَلْفِيَّةِ الحَديثِ للسَّخَاوِيِّ ٤/ ٣٥٢.

(٢) قَوْلُهُ: (الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ) أَصْلُ الصَّعْبِ والذَّلُولِ في الإبلِ، فَالْصَعْبُ: العَسِرُ الـمَرْغُوبُ عَنْهُ، والذَّلُولُ: الطَّيِّبُ السَّهْلُ الـمَحْبُوبُ، فَالْمَعْنَى سَلَكَ النَّاسُ كُلَّ مَسْلَكٍ مِمَّا يُحْمَدُ ويُذَمُّ، أَفَادَهُ الإمَامُ النَّوَوِيُّ في شَرْحِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ ١/ ٨٠.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ في مُقَدِّمةِ صَحِيحِه ١/ ١٣.

عَنْهُ التَّابِعيُّ الجَلِيلُ مُحَمَّدُ بنُ سِيرينَ بِوُضوحٍ حِيْنما قالَ: (لَمْ يَكُونُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ، قَالُوا: سَمُّوا لَنَا رِجَالَكُمْ، فَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ السُّنَّةِ فَيُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ، وَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ الْبِدَعِ فَلَا يُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ)[(١)]، وفي رِوَايةٍ أُخْرَى للخَبَرِ: (لَقَدْ أَتَى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَمَا يُسْأَلُ عَنْ إِسْنَادِ حَدِيثٍ حَتَّى وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ، فلما وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ سُئِلَ عَنْ إِسْنَادِ الْحَدِيثِ، لِيُنْظَرَ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ أُخِذَ بِحَدِيثِهِ، ومَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبِدْعَةِ تُرِكَ حَدِيثُهُ)[(٢)].

وقد وَرَد الكَلَامُ في الرِّجَالِ عَنْ بَعْضِ أَئِمَّةِ التَّابعينَ، كَسعيدِ بنِ الـمُسيَّبِ، وعُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، وعَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، والحَسَنِ البَصْرِيِّ، ومُحَمَّدِ بنِ سِيْرِينَ، وعَطَاءِ بنِ أَبي رَبَاحٍ وغَيْرِهم مِمَّن هُم مِن الطَّبقةِ العُلْيا مِن التَّابعينَ، ومِن الطَّبقةِ الوُسْطَى مِنْهُم، قالَ الحَافظُ أَبو الخَيْرِ السَّخَاويُّ: (فَلَمَّا مَضَى القَرْنُ الأَوَّلُ وَدَخَلَ الثَّانِي كَانَ فِي أَوَائِلِهِ مِنْ أَوْسَاطِ التَّابِعِينَ جَمَاعَةٌ مِنَ الضُّعَفَاءِ، الذينَ ضُعِّفُوا غَالِبًا مِنْ قِبَلِ تَحَمُّلِهِمْ وَضَبْطِهِمْ لِلْحَدِيثِ، فتَرَاهُمْ يَرْفَعُونَ المَوْقُوفَ، وَيُرْسِلُونَ كَثِيرًا، وَلَهُمْ غَلَطٌ،كَأَبِي هَارُونَ العَبْدِيِّ...)[(٣)]

المَرْحَلةُ الرَّابِعَةُ:

في أَواخِرِ عَهْدِ التَّابعينَ، وبِدَايةِ عَهْدِ كِبَارِ أَتْبَاعِ التَّابعينَ، وهَذه الـمَرْحَلةُ بَدَأَتْ في حُدُودِ العَقْدِ الخَامسِ للقَرْنِ الثَّاني، واسْتَمرتْ إلى نِهَايةِ هَذا القَرْنِ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ في مُقَدِّمةِ صَحِيحه ١/ ١٥. والـمَقْصُودُ بالفِتْنَةِ انْتِشَارُ الفِتَنِ والأَهْوَاءِ وانْتِحَالُ الكَذِبِ على رَسُولِ الله ﷺ، وذَكَرَ بَعْضُ العُلَماءِ بأَنَّ الفِتْنَةَ هِي مَقْتَلُ سَيِّدنا عُثْمَانَ ومَا صَاحَبَها مِنْ مَصَائِبَ ومِحَنٍ.

(٢) رَوَاهُ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ في مُقَدِّمةِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٢/ ٢٨، وابنِ عَدِيٍّ في مُقَدِّمةِ الكَامِلِ ١/ ٢١٤.

(٣) فَتْحُ الـمُغِيثِ بِشَرْحِ أَلْفِيَّة الحَدِيثِ للسَّخَاوِيِّ ٤/ ٣٥٢.

تَقْريباً، وفي هَذه الـمَرْحَلةِ ظَهَرتْ بِوُضوحٍ عِبَاراتُ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، واتَّسَعَ نِطَاقُها، وازْدَادَ عَدَدُ الـمَعْنِّيينَ بها، وذَلِكَ بِسَببِ شُيُوعِ الكَذِبِ في الرِّوايةِ، قالَ الحَافِظُ السَّخَّاوِيُّ: (فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ آخِرِ عَصْرِ التَّابِعِينَ - وَهُوَ حُدُودُ الخَمْسِينَ وَمِائَةٍ - تَكَلَّمَ فِي التَّوْثِيقِ وَالتَّضْعِيفِ طَائِفَةٌ مِنْ الأَئِمَّةِ، فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مَا رَأَيْتُ أَكْذَبَ مِنْ جَابِرٍ الجُعْفِيِّ، وَضَعَّفَ الأَعْمَشُ جَمَاعَةً، وَوَثَّقَ آخَرِينَ، وَنَظَرَ فِي الرِّجَالِ شُعْبَةُ -وَكَانَ مُتَثَبِّتًا لاَ يَكَادُ يَرْوِي إِلاَّ عَنْ ثِقَةٍ- وَكَذَا كَانَ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، وَمِمَّنْ إذا قَالَ فِي هَذَا الْعَصْرِ قُبِلَ قَوْلُهُ: مَعْمَرُ بنُ رَاشِدٍ، وَهِشَامُ الدُّسْتُوَائِيُّ، وَالْأَوْزَاعِيُّ، وَالثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمَاجِشُونَ، وَحَمَّادُ بنُ سَلمَةَ، وَاللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ وَغَيرُهم.

ثمَّ طبقَةٌ أُخرَى بَعْدَ هَؤُلَاءِ كَعَبْدِ اللهِ بنِ الْمُبَارَكِ، وهُشَيْم بن بَشِيرٍ، وَأَبي إِسْحَاقَ الْفَزارِيِّ، والمُعَافَى بنِ عِمْرَانَ الْمَوْصِلِيِّ، وبِشْرِ بنِ الْمُفَضَّلِ، وَابْنِ عُيَيْنَة وَغَيرِهم...)[١].

وقالَ الإِمَامُ الحَافِظُ النَّاقِدُ أَبو حَاتِمِ بنُ حِبَّانَ وَهُو يَتَحدَّثُ عَنْ هَذِه الـمَرْحلةِ، وعَنْ بَعْضِ أَعْيَانِها مِن النُّقَادِ: (إلاَّ أَنَّ مِنْ أَشَدِّهِم انْتِقَاءً للسُنَنِ، وأَكْثَرِهِم مُوَاظبةً عَلَيْهَا، حَتَّى جَعَلُوا ذَلِكَ صِنَاعةً لَهُم لاَ يَشُوبُونَها بِشيءٍ آخَرَ ثَلاَثةُ أَنْفُسٍ: مَالِكٌ، والثَّوْرِيُّ، وشُعْبةُ)[٢].

المَرْحَلةُ الخَامِسَةُ:

مَرْحَلةُ التَّصْنِيفِ والتَّدْوينِ في هَذا العِلْمِ، وبَدأَتْ مِنْ أَوَاخِرِ عَهْدِ الطَّبقَةِ الوُسْطَى مِنْ أَتبَاعِ التَّابِعينَ، وكانَ جُلُّهم في نِهَايةِ القَرْنِ الثَّانِي، فكانَ أَوَّلَ

(١) فَتْحُ الـمُغيثِ بِشَرْحِ أَلْفِيَّةِ الحَدِيثِ للسَّخَاوِيِّ ٤/ ٣٥٢.
(٢) مُقَدِّمةُ كِتَابِ الـمَجْرُوحِينَ لابنِ حِبَّانَ ١/ ٤١.

مَنْ جُمِعَ كَلامُهُ في هَذا العِلْمِ الإمَامُ الحَافِظُ يَحْيى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، والإمَامُ الحَافِظُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ - وَهُما مِنْ أَخَصِّ أَصْحَابِ شُعْبَةَ بنِ الحجَّاج، وكانَ هَذا الإمَامُ مِنْ أَوَائِلِ مَنْ تَصَدَّى للرِّجَالِ في العِرَاقِ- وذَكَر الإمَامُ ابنُ حِبَّانَ مَكَانةَ هَذَيْنِ الإمَامَيْنِ الجَلِيْلَيْنِ، والعَلَمَيْنِ الشَّهِيْرَيْنِ، فَقَالَ: (إلاَّ أنَّ مِنْ أَكْثَرِهم تَنْقِيراً عَنْ شَأْنِ الـمُحَدِّثينَ، وأَتْرَكَهُم للضُّعَفَاءِ والـمَتْرُوكِينَ، حَتَّى جَعَلُوا هَذا الشَّأنَ صِنَاعةً لهم لم يَتَعدُّوها إلى غَيْرِها، مَعَ لُزُومِ الدِّينِ والوَرَعِ الشَّدِيدِ، والتَّفَقُّهِ في السُّننِ، رَجُلانِ: يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، وعَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ)(١).

ثُمَّ تَبِعَهُمَا جَمَاعةٌ مِنْ أَصْحَابِهِما مِنْ نُبَلاءِ الـمُحَدِّثينَ، وكِبَارِ النُّقَادِ، عَلَى رأْسِهِم: يَحْيى بنُ مَعِينٍ، وعَلِيُّ بنُ الـمَدِينيِّ، وأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وغَيْرُهُم، قَالَ ابنُ حِبَّانَ: (ثُمَّ أَخَذَ عَنْ هَؤُلاَءِ مَسْلكَ الحَدِيثِ والاخْتِبَارِ، وانْتِقَاءِ الرِّجَالِ في الآثَارِ، حَتَّى رَحَلُوا في جَمْعِ السُّنَنِ إلى الأَمْصَارِ، وفَتَّشُوا الـمُدنَ والأَقْطَارَ، وأَطْلَقُوا عَلَى الـمَتْرُوكينَ الجَرْحَ، وعَلَى الضُّعَفاءِ القَدْحَ، وبيَّنُوا كَيْفِيَّةَ أَحْوَالِ الثِّقَاتِ، والـمُدلِّسينَ، والأَئمَّة، والـمَتْرُوكينَ، حَتَّى صَارُوا يُقْتَدَى بِهم في الآثارِ، وأَئِمَّةً يُسْلَكُ مَسْلَكَهُم في الأَخْبَارِ- جَمَاعةٌ، مِنْهُم: أَحْمَدُ بنُ حَنبلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ويَحْيَى بنُ مَعِينٍ، وعَلِيُّ بنُ عَبْدِالله الـمَدِينيُّ، وأَبو بَكْرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ، وإسْحَاقُ بنُ إبْرَاهِيمَ الحَنْظَلِيُّ، وعُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ القَوَارِيريُّ، وزُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ أَبو خَيْثَمَةَ، في جَمَاعةٍ مِنْ أَقْرَانِهم، إلاَّ أنَّ مِنْ أَوْرَعِهم في الدِّين، وأَكْثَرِهم تَفْتِيشًا عَلَى الـمَتْرُوكِينَ، وأَلْزَمِهم لِهذه الصِّنَاعةِ عَلَى دَائِمِ الأَوْقَاتِ،مِنْهُم: كَانَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ويحيى بنُ مَعِينٍ، وعَلِيُّ بنُ الـمَدِينيِّ، رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِم

(١) مُقَدِّمةُ كِتَابِ الـمَجْرُوحِينَ لابنِ حِبَّانَ ١/ ٤٩.

أَجْمَعِينَ)[١].

ثُمَّ تبعَ هَؤُلاَءِ عَدَدٌ مِنْ أَعْيَانِ الـمُحَدِّثينَ وحُفَّاظِهِم، سَلَكُوا مَسْلَكَهُم في هذا الـمَنْهَجِ الـمُسْتَبِينِ، وضَبَطُوهُ أَجَلَّ ضَبْطٍ، وكَانتْ لَهُم في هَذا العِلْمِ الـمُصَنَّفَاتُ الـمَشْهُودُ بِها، مِنْهُم: البُخَارِيُّ، ومُسْلِمٌ، وأَبو الحَسَنِ العِجْلِيُّ، وأَبو زُرْعَةَ، وأَبو حَاتِمٍ، والتِّرمِذيُّ، وأَبو دَاوُدَ، وصَالحُ بنُ مُحَمَّدٍ جَزَرةُ، وأَبو بَكْرٍ البَزَّارُ، ومُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ أَبي شَيْبَةَ وغَيْرُهُم.

ثُمَّ خَلَفَهُم بَعْدَ هَؤُلاَءِ الأَعْلاَمِ ونُظَرائِهِم طَبَقَاتٌ أُخْرَى مِنْ كِبَارِ الـمُحَدِّثينَ وَالنُّقَّادِ، اقْتَفَوا طَرِيقَهُم، وسَارُوا عَلى أُسْلُوبِهِم، وأَبْلَوا البَلاَءَ الحَسَنَ فِي الذَّوْدِ عَنْ حِياضِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، وَإِعْلاَءِ كَلِمَةِ اللَّهِ تَعَالَى، كَأَبي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ، وأَبي بَكْرِ بنِ خُزَيْمَةَ، وابنِ جَرِيرٍ الطَّبَرِيِّ، وأَبي جَعْفَرٍ العُقَيْلِيِّ، وابنِ أَبي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ، وأَبي حَاتِمِ بنِ حِبَّانَ البُسْتِيِّ، وأَبي القَاسِمِ الطَّبَرانِيِّ، وأَبي أَحْمَدَ بنِ عَدِيٍّ الجُرْجَانِيِّ، وأَبي أَحْمَدَ الحَاكِمِ، وأَبي الحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ وخَلْقٍ كَثِيرٍ جَاءَ بَعْدَهُم، كانَ له الأَثَرُ البَارِزُ في رَفَعِ صَرْحِ السُّنَّةِ الـمُحَمَّدِيَّةِ، ووَضْعِ لَبِنَاتٍ أُخْرَى في هَذا الكِيَانِ الـمُبَارَكِ، وصَوْنِها عَنْ أَنْ يَجْتَرِئَ عَلَيها كَذَّابٌ، أَو مُنَافِقٌ، أَو مُلْحِدٌ، فَيُدْخِلَ فِيها مَا لَيْسَ مِنْهَا، وبِهَذا غَدَتِ السُّنَّةُ الـمُشَرَّفَةُ بِجُهُودِ هَذه الطَّائفَةِ الخَيِّرَةِ صَافِيةً نَقِيَّةً، لا تَزَيُّدَ فِيها ولا نَقْصٍ، وتَحَقَّقَ في ذَلِكَ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩]، ولله دَرُّ الحَافِظِ الكَبِيرِ أَبي حَاتِمٍ مُحَمَّدِ بنِ حِبَّانَ حِيْنَما قَالَ: (حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُم لَو سُئِلَ عَنْ عَدَدِ الأَحْرُفِ في السُّننِ لِكُلِّ سُنَّةٍ مِنْهَا، عَدَّها عَدًّا، ولَو زِيْدَ فِيها أَلِفٌ أَو وَاوٌ، لأَخْرَجَها طَوْعًا، ولأَظْهَرهَا دِيانَةً، ولَوْلاَهُم لَدَرَستِ الآثارُ، واضْمَحَلَّتِ

(١) مُقَدِّمةُ كِتَابِ الـمَجْرُوحِينَ لابنِ حِبَّانَ ١/ ٥١-٥٢.

الأَخْبَارُ، وعَلاَ أَهْلُ الضَّلاَلَةِ والهَوى، وارْتَفَعَ أَهْلُ البِدَعِ والعَمَى، فَهُم لأَهْلِ البِدَعِ قَامِعُونَ، بالسُّننِ شَأنَهم دَامِغُونَ...)[١].

المَبْحَثُ الرَّابعُ
شُرُوطُ الجَارِحِ والمُعَدِّلِ

لَيْسَ الكَلاَمُ عَلَى الرُّوَاةِ كلأً مُسْتَبَاحاً لِكُلِّ مَنْ هَبَّ ودَبَّ، يَتَصدَّرُ فيه كُلُّ أَحَدٍ، لَيْسَ الأَمْرُ كَذَلِكَ،وإنَّما لاَ بُدَّ مِنْ تَوفُّرِ شُرُوطٍ مُعَيَّنَةٍ يُلْزَمُ بها الجَارِحُ والـمُعَدِّلُ، ومِنْ أَهَمِّ هَذِه الشُّرُوطُ:

١- أَنْ يتَّصِفَ بالعِلْمِ، والتَّقْوَى، والوَرَعِ، والصِّدْقِ، والتَّيَقُّظِ.

٢- أَنْ يَكُونَ لَدَيْهِ الخبْرَةُ الكَامِلةُ بالحَدِيثِ، وعِلَلِهِ، ورِجَالهِ.

٣- أَنْ يَكُونَ عَالِماً بأَسْبابِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ.

٤- أَنْ يَكُونَ بَرِيئاً مِن التَّعَصُّبِ والهَوَى، والـمَيْلِ إلى طَرَفٍ دُونَ آخَرَ.

قالَ الإمَامُ الذَّهَبِيُّ: (والكَلامُ في الرُّواةِ يَحْتَاجُ إلى وَرَعٍ تامٍّ، وبَراءةٍ مِن الهَوَى والمَيْلِ، وخِبرةٍ كَامِلةٍ بالحَدِيثِ، وعِلَلِه، ورجَالِه)[٢]، وقالَ أَيْضاً: (ولاَ سَبِيلَ إلى أَنْ يَصِيرَ العَارِفُ الذي يُزكِّي نَقَلَةِ الأَخْبَارِ ويُجَرِّحُهم جِهْبذاً إلاَّ بإدْمَانِ الطَّلَبِ، والفَحْصِ عَنْ هَذا الشَّأْنِ، وكَثْرَةِ الـمُذَاكَرةِ والسَّهْرِ، والتَّيَقُّظِ والفَهْمِ، مَعَ التَّقْوَى والدِّينِ الـمَتِينِ، والإنْصَافِ، والتَّردُدِ إلى مَجَالِسِ العُلَمَاءِ، والتَّحَرِّي والإتْقَانِ وإلاَّ تَفْعَلْ:

فَدَعْ عَنْكَ الكِتَابَةَ لَسْتَ مِنْهَا ... ولَو سَوَّدتَ وَجْهَكَ بالـمِدَادِ).

(١) مُقَدِّمةُ كِتَابِ الـمَجْرُوحِينَ لابنِ حِبَّانَ ١/ ٥٥.

(٢) الـمُوْقِظَةُ في عِلْمِ مُصْطَلَحِ الحَدِيثِ للذَّهَبِيِّ ص ٨٢.

قالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٤٣]، فإنْ آنستَ يا هذا مِنْ نَفْسِكَ فَهْماً وصِدْقاً، ودِيناً ووَرَعاً، وإلاَّ فلاَ تَتَعنَّ، وإن غَلَبَ عَلَيْكَ الهَوى والعَصَبِيَّة لرأيٍ ولِمَذْهَبٍ، فباللهِ لاَ تَتْعَبْ، وإنْ عَرَفتَ أَنَّكَ مُخَلِّطٌ مُخَبِّطٌ، مُهْمِلٌ لِحُدودِ اللهِ، فأَرِحْنا مِنْكَ، فَبَعْدَ قَلِيلٍ يَنْكَشِفُ البَهْرَجُ، ويَنْكُبُ الزَّغْلُ، ولاَ يَحِيقُ الـمَكْرُ السيِّئُ إلاَّ بأَهْلِه، فَقَدْ نَصَحْتُكَ، فَعِلمُ الحَدِيثِ صَلِفٌ، فأينَ عِلْمُ الحَدِيثِ؟ وأَيْنَ أَهْلُهُ؟ كِدْتُ ألاَّ أَرَاهُم إلاَّ في كِتَابٍ، أَو تَحْتَ تُرَابٍ)[(١)].

وقالَ شَيْخُ بَعْضِ مَشَايِخنا العَلاَّمةُ الـمُحقِّقُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ يَحْيَى الـمُعَلِّميُّ اليَمَانِيُّ: (لَيْسَ نقْدُ الرُّواةِ بالأَمْرِ الهيِّنِ، فَإِنَّ النَّاقِدَ لاَ بُدَّ أَنْ يَكُونَ وَاسِعَ الاطِّلاَعِ عَلَى الأَخْبَارِ الـمَرْوِيَّة، عَارفًا بأَحْوَالِ السَّابِقِينَ وطُرقِ الرِّوايةِ، خَبِيرًا بِعَوَائِدِ الرُّوَاةِ ومَقَاصِدِهم وأَغْرَاضِهِم، وبالأَسْبَاب الدَّاعِيةِ إلى التَّسَاهُلِ والكَذِبِ، والـمُوقِعةِ في الخَطأ والغَلَطِ، ثُمَّ يُحْتَاجُ إلى أَنْ يَعْرِفَ أَحْوَالَ الرَّاوِيِّ متى وُلِدَ؟ وبأَيِّ بَلَدٍ؟ وكَيْفَ هُو في الدِّينِ والأَمَانةِ، والعَقْلِ، والـمُرُوءةِ، والحِفْظِ؟ ومَتى شَرَعَ في الطَّلَبِ؟ ومَتَى سَمِعَ؟ وكَيْفَ سَمِعَ؟ ومَعَ مَنْ سَمِعَ؟ وكَيْفَ كِتَابُهُ؟ ثُمَّ يَعْرِفُ أَحوالَ الشُّيُوخِ الذينَ يُحدِّثُ عَنْهُم، وبُلْدَانهم، ووَفَياتِهم، وأَوْقَاتِ تَحْدِيثهِم، وعَادَاتِهم في الحَدِيثِ، ثُمَّ يَعْرِفُ مَرْوِيَّاتِ النَّاسِ عَنْهُم، ويَعْرِضُ عَلَيْها مَرْوِيَّاتِ هذا الرَّاوي، ويَعْتَبِرُها بها، إلى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَطُولُ شَرْحُهُ، ويَكُونُ مَعَ ذَلِكَ مُتيَقِّظاً، مُرْهَفَ الفَهْمِ، دَقِيقَ الفِطْنَةِ، مَالِكًا لِنَفْسهِ، لاَ يَسْتَمِيلُه الهَوَى، ولا يَسْتَفِزُّهُ الغَضَبُ، ولا يَسْتَخِفُّهُ بادرُ ظَنٍّ، حَتَّى يَسْتَوفِيَ النَّظَرَ، ويَبْلُغَ الـمَقرَّ، ثُمَّ يُحْسِنُ التَّطْبِيقَ في حُكْمِهِ، فلا يُجَاوِزُ ولا يُقَصِّرُ، وهَذه مَرْتَبَةٌ بَعِيدةُ

(١) تَذْكِرةُ الحُفَّاظِ للذَّهَبِيِّ ١/ ١٠.

الـمَرَامِ، عَزِيزَةُ الـمَنَالِ، لم يَبْلُغْها إلاَّ الأَفْذَاذُ)(١).

المَبْحَثُ الخَامِسُ
طَبقَاتُ النُّقَّادِ في عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ

ذَكَرْنا في الـمَبْحَثِ السَّابقِ أَسْمَاءَ بَعْضِ الـمَشْهُورينَ مِمَّنْ عُرِفَ بالنَّقْدِ، وأُشِيرُ هُنا إلى أَنَّ الَّذِين تكَلَّمُوا في هَذا الشَّأْنِ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْ أَعْيَانِ الـمُحَدِّثينَ وحُفَّاظِهم، وقَدْ جَمَعَهُم الإمَامُ الذَّهبِيُّ في رِسَالةٍ بعُنْوانِ: (ذِكْرُ مَنْ يَعْتَمِدُ قَوْلُهُ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ)(٢)، ثُمَّ تَبِعَهُ الإمَامُ السَّخَاوِيُّ فأَفْرَدُهم في فَصْلٍ كَبِيرٍ في كِتَابينَ مِنْ كُتُبِهِ(٣)، فَقَالَ: (وَأَمَّا الـمُتَكَلِّمُونَ فِي الرِّجَالِ فَخَلْقٌ مِنْ نُجُومِ الْهُدَى، ومَصَابِيحِ الظُّلَمِ، الـمُستَضَاءِ بهم فِي دَفْعِ الرَّدَى، لَا يَتَهيَّأ حَصْرُهُم مِنْ زَمَنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ الله عَنْهُم، وهَلُمَّ جرًّا، سَرَدَ ابْنُ عَدِيٍّ فِي مُقَدِّمَةِ كَامِلِهِ مِنْهُم خَلْقاً إِلَى زَمَنه)(٤).

---

(١) تَقْدِمةُ كِتَابِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ للعَلاَّمةِ الـمُعَلِّمِيِّ (ص ب-ج).

(٢) طُبِعَتْ هَذِه الرِّسَالةُ بتَحْقِيقِ شَيْخِنا العَلاَّمةِ عَبْدِ الفَتَّاحِ أَبو غُدَّةَ رَحِمَهُ الله تَعالَى.

(٣) الكِتَابُ الأَوَّلُ: (فَتْحُ الـمُغِيثِ في شَرْحِ أَلْفيَّةِ الحَدِيثِ)، والكِتَابُ الآخَرُ: (الإعْلاَنُ بالتَّوْبِيخِ لِمَنْ ذَمَّ أَهْلَ التَّوْرِيخِ)، وهَذا الفَصْلُ اسْتَلَّهُ شَيْخُنَا أَبو غُدَّة، وطَبَعَهُ مَعَ كِتَابِ الذَّهَبِيِّ الـمُتَقَدِّم.

(٤) الـمُتَكَلِّمُونَ في الرِّجَالِ للسَّخَاوِيِّ ص٨٤، وقَدْ سَرَدَ ابنُ عَدِيٍّ في مُقَدِّمةِ الكَامِلِ أَسْمَاءَ مَنْ عُرِفَ عَنْهُ النَّقْدُ مِن الصَّحَابةِ والتَّابِعِينَ وتَابعي التَّابِعِينَ، ومَنْ بَعْدَهُم إلى زَمَانِه، وقالَ في ١/ ٢٤١: (قَدْ ذَكَرْتُ أَسَامِي مَن اسْتَجَازَ لِنَفْسِهِ الكَلاَمَ في الرِّجَالِ مِن الصَّحَابةِ والتَّابِعينَ وتَابِعي التَّابِعِينَ ومَنْ بَعْدَهُم طَبَقَةً (طَبَقَةً) إلى يَوْمِنا هَذا، أَو مَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِذَلِكَ، وحُفِظَ عَنْهُ في الثِّقَاتِ والضِّعَافِ، مَنْ حَضَرَنِي في الحَالِ اسْمُهُ، وذَكَرْتُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُم البَعْضَ مِنْ فَضَائِلِهِم، والـمَعْنَى الَّذي بِهِ يَسْتَحِقُّونَ الكَلاَمَ في الرِّجَالِ، ولأَجْلِهِ يَسْأَلُونَهُم، وتَسْلِيمُ الأئمَّةِ لَهُم ذَلِكَ). وقَدْ تُوفِّي ابنُ عَدِيٍّ سَنَةَ (٣٦٥).

ورَتَّبَ الذَّهَبِيُّ النُّقَّادَ، وجَعَلَهُم عَلى اثْنَيْنِ وعِشْرِينَ طَبَقَةً، وبَلَغَ عَدَدُهُم في جَمِيعِ الطَّبَقَاتِ (٧١٥) نَاقِداً، وجَعَلَهُم في ثَلاثَةِ أَقْسَامٍ، بِثَلاثَةِ اعْتِبَارَاتٍ، ثُمَّ جَعَلَ كُلَّ قِسْمٍ أَقْسَاماً أُخْرَى، فَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: (اعْلَم -هَدَاكَ اللهُ- أَنَّ الَّذينَ قَبِلَ النَّاسُ قَوْلَهُم في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، عَلَى ثَلاثَةِ أَقْسَامٍ:

١- قسمٌ تكلَّموا في أَكْثَرِ الرُّواةِ، كابنِ مَعِينٍ، وأَبي حَاتِمٍ الرَّازيِّ.

٢- وقسمٌ تكلَّموا في كَثِيرٍ مِن الرُّواةِ، كَمَالكٍ، وشُعْبَةَ.

٣- وقسمٌ تَكَلَّمُوا في الرَّجُلِ بعدَ الرَّجُلِ، كابنِ عُيَيْنَةَ، والشَّافعيِّ.

والكُلُّ أَيضاً عَلَى ثَلاثَةِ أَقْسَامٍ:

القِسْمُ الأَوَّلُ: مِنْهُم مُتعنِّتٌ في الجَرْحِ، مُتَثَبِّتٌ في التَّعْدِيلِ، يَغْمِزُ الرَّاوي بالغَلْطَتَيْنِ والثَّلاثِ، ويُلَيِّنُ بِذَلِكَ حَديثَهُ، فَهَذا إذا وثَّقَ شَخْصاً فَعَضَّ على قَوْلِهِ بِنَاجِذَيْكَ، وتَمَسَّكْ بِتَوْثِيقِهِ، وإذا ضَعَّفَ رَجُلاً فَانْظُر هَل وَافَقَهُ غَيْرُه عَلَى تَضْعِيفِهِ، فإنْ وَافَقَهُ ولم يُوثِّق ذَاكَ أَحدٌ مِنَ الحُذَّاقِ، فَهُو ضَعِيفٌ، وإنْ وثَّقَهُ أَحدٌ فَهَذا الذِي قَالُوا فيه: لا يُقْبَلُ تَجْرِيحهُ إلاَّ مفسَّراً، يَعْني: لا يَكْفِي أَنْ يَقُولَ فيه ابنُ مَعِينٍ مَثَلاً: هُو ضَعِيفٌ، ولم يُوضِّحْ سَبَبَ ضَعْفِهِ، وغَيْرُه قد وثَّقَهُ، فَمِثْلُ هذا يُتوقَّفُ في تَصْحِيح حَدِيثهِ، وَهُو إلى الحُسْنِ أَقْرَبُ، وابنُ مَعِينٍ، وأَبو حَاتِمٍ، والجَوْزَجَانيّ مُتَعَنِّتُونَ.

القِسْمُ الثَّانِي: في مُقَابِلِ هَؤُلاَءِ، كأَبي عِيْسى التِرْمِذِيِّ، وأَبي عَبْدِ اللهِ الحَاكِمِ، وأَبي بَكْرٍ البَيْهَقِيِّ مُتَسَاهِلُونَ.

القِسْمُ الثَّالِثُ: كالبُخَارِيِّ، وَأَحْمَدَ بنِ حَنْبلٍ، وأَبي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ، وابنِ عَدِيٍّ، مُعْتَدِلُونَ مُنْصِفُونَ...)[1].

المَبْحَثُ السَّادِسُ
مَرَاتِبُ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ

اصْطَلحَ عُلَمَاءُ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ على مُصْطَلحَاتٍ يُعَبِّرُونَ فِيها عَنْ حَالِ الرَّاوِي مِنْ حَيْثُ قَبُولُ رِوَايتِه أَو ردِّها، ووَضَعُوا هَذِه الـمُصْطَلحَاتِ في مَرَاتِبَ مُعَيَّنَةٍ دَقِيقَةٍ، ومِنْ خِلاَلِ دِرَاسةِ هَذه الـمُصْطَلحَاتِ يَحْكُمُونَ عَلَى الرَّاوِي، ولم تَصِلْ هَذِه الـمَرَاتِبُ إلى هَذِه الكَيْفِيَّةِ إلاَّ بَعْدَ جُهْدٍ كَبِيرٍ، وتَتَبُّعٍ دَقِيقٍ.

وأَوَّلُ مَنْ حَرَّرَها تَعْدِيلاً وتَجْرِيحاً الإمَامُ الحافظ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ (ت٣٢٧) في مُقَدِّمةِ كِتَابِهِ: (الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ)، ثُمَّ تَتَابعَ بَعْدَهُ أئمَّةٌ نُقَّادٌ بَيْنَ مُخْتَصِرٍ ومُطَوِّلٍ.

ولَكِنْ لاَ بُدَّ أَنْ نُشِيرَ إلى مَا ذَكَرهُ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ - وَهُو مِنْ أَهْلِ الاسْتِقْرَاءِ التَّامِّ في نَقْدِ الرِّجَالِ- وَهُو يَتحدَّثُ عَنْ الـمَنْهَجِيَّةِ العَامَّةِ للنُّقَّادِ، قَالَ: (ولكِنَّ هَذا الدِّينَ مُؤَيَّدٌ مَحْفُوظٌ مِنَ اللهِ تَعَالَى لم يَجْتَمِعْ عُلَمَاؤُهُ عَلَى ضَلاَلَةٍ، لاَ عَمْداً ولا خَطَأً، فلاَ يَجتمِعُ اثْنَانِ عَلَى تَوْثِيقِ ضَعِيفٍ، ولا عَلَى تَضْعِيفِ ثِقَةٍ، وإنَّما يَقَعُ اخْتِلافُهُم في مَرَاتِبَ القُوَّةِ أَو مَرَاتِبَ الضَّعْفِ، والحَاكمُ مِنْهُم يَتكلَّمُ

(١) ذِكْرُ مَنْ يُعْتَمَدُ قَوْلُهُ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ للذَّهَبِيِّ ص١٥٨-١٥٩. وانْتَقَدَ شَيْخُ بَعْض مَشَايِخنا العَلاَّمةُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ يَحْيَى الـمُعَلِّمِيُّ هَذا التَّقْسِيمَ الأَخِيرَ في مَرَاتِبِ النُّقَّادِ فَقَالَ في مُقَدِّمةِ تَحْقِيقِهِ للفَوَائِدِ الـمَجْمُوعةِ للشَّوْكَانِيِّ صَفْحة (ط): (مَا اشْتُهِر أَنَّ فُلاناً مِن الأَئمَّةِ مُسَهِّلٌ، وفُلاناً مُشَدِّدٌ، لَيْسَ عَلَى إطْلاَقِه، فإنَّ مِنْهُم مَنْ يُسَهِّلُ تَارَةً، ويُشَدِّدُ تَارَةً أُخْرَى، بِحَسْبِ أَحْوَالٍ مُخْتَلِفَةٍ، ومَعْرِفةُ هَذا وَغَيْرُهُ مِنْ صِفَاتِ الأَئمَّةِ الَّتي لها أَثَرٌ في أَحْكَامِهِم، لاَ تَحْصَلُ إلاَّ باسْتِقْرَاءٍ بَالِغٍ مَعَ التَّدَبُّرِ).

بِحَسْبِ اجْتِهَادِهِ، وقُوَّةِ مَعارِفِه)[١]، والإجْمَاعُ الـمَعْنِيُّ هُو إجْمَاعُ عُلَماءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ وأَرْبَابِهِ الَّذينَ كَانَتْ لَهُم مَنَاهِجُ مُحْكَمَةٌ في الحُكْمِ عَلَى الرَّاوِي، وسَبْرِ أَحَادِيثه، فَلاَ يُمْكِن أَنْ يَتَّفِقُوا عَلَى تَوْثِيقِ ضَعِيفٍ، أَو تَضْعِيفِ ثِقَةٍ.

وهَذِه الـمَرَاتِبُ الَّتي تَتَعلَّقُ بِحَالِ الرُّوَاةِ تَرْجِعُ إلى أَرْبَع مَرَاتِبَ أَسَاسِيَّةٍ:

المَرْتَبَةُ الأُولَى: هي مَرَاتِبُ التَّصْحِيح بِجَمِيعِ أَلْفَاظِها، واسْتَعْمَلُوا لِهَذهِ الـمَرَاتِب عِبَارَاتٍ مُخْتَصَرةً، مِثْل: أَمِيرِ الـمُؤْمنينَ فِي الحَدِيْث، أَو أَوْثَقِ النَّاسِ، أَو تِكْرَارِ لَفْظِ التَّوْثِيق كَثِقَةٍ حَافِظٍ، أَو ثِقَةٍ حُجَّةٍ، أَو ثِقَةٍ ثِقَةٍ ونحو ذَلِكَ،أَو إفْرَادِ التَّوْثِيقِ بِصِفَةٍ وَاحِدةٍ، كَثِقَةٍ، أو حُجَّةٍ، أَو حَافِظٍ ونَحْو ذَلِكَ.

المَرْتَبَةُ الثَّانِيةُ: مَرَاتِبُ التَّحْسِينِ بِجَمِيعِ أَلْفَاظِها، واسْتَعْمَلُوا لَها عِبَارَاتٍ، مِثْلَ: صَدُوق، أَو لاَ بَأْس بِهِ، أَو لَيْسَ به بأْسٌ، وَدُوْنَها قَلِيلاً مَرْتَبةُ أَرْجُو أَنَّهُ لا بأْس به، ثُمَّ صَالِحٌ، ثُمَّ شَيْخٌ، ونَحْو ذَلِكَ.

المَرْتَبَةُ الثَّالِثةُ: مَرَاتِبُ التَّضْعِيفِ الخَفِيفِ، وَهُم الَّذينَ يَصْلُحُونَ للاعْتِبَارِ، واسْتَعْمَلُوا لَها عِبَارَاتٍ، مِثْلَ: لَيْسَ بالقَوِيِّ، أَو ضَعِيفٍ، أو لَيِّنٍ، ومَا أَشْبَهَها.

المَرْتَبَةُ الرَّابِعَةُ: مَرَاتِبُ التَّضْعِيفِ الشَّدِيدِ، الَّذِينَ لاَ يَصْلُحُونَ للاعْتِبَارِ، ومِن العِبَارَاتِ في هذه الـمَرْتَبَةِ: مَتْرُوكٌ، أَو مُنْكَرُ الحَدِيثِ، أَو سَاقِطُ الحَدِيثِ، أو ذَاهِبُ الحَدِيثِ، أَو وَاهٍ بِمَرَّةٍ، أو ضَعِيفٌ جِدّاً، أَو كَذَّابٌ، أو رُكْنُ الكَذِبِ، أو دَجَّالٌ مِن الدَّجَاجِلةِ.

---

(١) الـمُوْقِظَةُ في عِلْمِ مُصْطَلَحِ الحَدِيثِ للذَّهَبِيِّ ص٨٣.

ولاَ بُدَّ مِنْ مُلاَحَظةِ أَمْرٍ في غَايةِ الأَهميَّةِ، وَهُو: أَنَّ هَذِه العِبَارَاتِ يُقَاسُ بِها حَالةُ الرَّاوِي مِنْ جِهَةِ التَّعْدِيلِ أَو التَّجْريح فَقَطْ، ولا يَعْنِي بها دَرجةَ أَحَادِيثِهم مِنْ حَيْثُ الصِّحَّةُ، أَو الْحُسْنُ، أَو الضَّعْفُ، لأَنَّ الأَمْرَ الْمُجْمعَ عَلَيْهِ بَيْنَ الـمُحَدِّثينَ أَنَّ الحَدِيثَ الصَّحِيحَ لاَ بُدَّ فِيه مِنْ اسْتِيفَاءِ خَمْسَةَ شُرُوطٍ أَسَاسيَّةٍ، وَهِيَ: اتِّصَالُ الإِسْنَادِ، وَعَدَالَةُ الرُّوَاةِ، وَضَبْطُهُمْ، وَالسَّلامَةُ مِنَ الشُّذُوذِ، وَمِنَ الْعِلَّةِ الْقَادِحَةِ، وهَذِه الشُّرُوطُ الخَمْسَةُ مُجْتَمِعَةٌ لا تَنْقُصُ وَاحِداً مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بَيْنَ الـمُحَدِّثينَ.

وَهَذَا بِخِلافِهِ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ وَالأُصُولِيِّينَ، فَإِنَّهُمْ لَمْ يَشْتَرِطُوا فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيح أَنْ يَكُونَ سَالِماً مِنَ الشُّذُوذِ وَالْعِلَّةِ الْمُتَّفَقِ عَلَيهِمَا عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ، ويَتَجَلَّى هَذا الخِلاَفُ بِوضُوحٍ في مَسْأَلةِ زِيَادةِ الثِّقَةِ، ومَسْأَلةِ مَا يَتَفرَّدُ به الثِّقَةُ مِن الأَحَادِيثِ، ومَسأَلةِ تَعَارُضِ الوَصْلِ والإِرْسَالِ، وتَعَارُضِ الوَقْفِ والرَّفْعِ، ومَسْأَلَتي الشَّاذِّ والمُنْكَرِ ونَحْوِ ذَلِكَ، إذ كَانَ مَوْقِفُ الفُقَهاءِ والأُصُولِيِّينَ تُجاهَ هَذِه المَسَائِلِ هُو قَبُولُ ما يَرُدُّهُ نُقَّادُ الحَدِيثِ، وَلِذَا قَالَ شَيْخُ الإِسْلامِ الإِمَامُ أَبو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ وَهْبٍ القُشَيْرِيُّ الشَّهِيرُ بابْنِ دَقِيقِ الْعِيدِ فِي شَرْحِ الإِلْمَامِ: (إِنَّ لِكُلٍّ مِنْ أَئِمَّةِ الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ طَرِيقاً غَيْرَ طَرِيقِ الآخَرِ، فَإِنَّ الَّذِي تَقْتَضِيهِ قَوَاعِدُ الأُصُولِ وَالْفِقْهِ أَنَّ الْعُمْدَةَ فِي تَصْحِيحِ الْحَدِيثِ عَدَالَةُ الرَّاوِي وَجَزْمُهُ بِالرِّوَايَةِ، وَنَظَرُهُمْ يَمِيلُ إِلَى اعْتِبَارِ التَّجْوِيزِ الَّذِي يُمْكِنُ مَعَهُ صِدْقُ الرَّاوِي وَعَدَمُ غَلَطِهِ، فَمَتَى حَصَلَ ذَلِكَ، وَجَازَ أَلاَّ يَكُونَ غَلَطاً، وَأَمْكَنَ الْجَمْعُ بَيْنَ رِوَايَتِهِ وَروَايَةِ مَنْ خَالَفَهُ بِوَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ الْجَائِزَةِ لَمْ يُتْرَكْ حَدِيثُهُ، فَأَمَّا أَهْلُ الْحَدِيثِ، فَإِنَّهُمْ قَدْ يَرْوُونَ الْحَدِيثَ مِنْ رِوَايَةِ الثِّقَاتِ الْعُدُولِ، ثُمَّ تَبْدُو لَهُمْ عِلَلٌ تَمْنَعُهُمْ عَنِ الْحُكْمِ بِصِحَّتِهِ)[١].

---

(١) نَقَلهُ الصَّنْعَانيُّ في تَوْضِيحِ الأَفْكَارِ عَن الإمَامِ ابنِ دَقِيقِ العِيْدِ ١/ ٢٣.

المَبْحَثُ السَّابِعُ
مَنْهَجُ عُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ في النَّقْدِ

إنَّ أَهْلَ الحَدِيثِ حِيْنَما تكَلَّمُوا في الرِّجالِ، بَحَثُوا في صِفَتَيْنِ تَتَعلَّقُ بالرَّاوي، وَهُما: العَدَالةُ، والضَّبْطُ، فإذَا اجْتَمَعَ في الرَّاوِي هَذَانِ الرُّكْنَانِ فإنَّهُ يُطْلَقُ عَلَيْهِ حِيْنَئِذٍ ثِقَةٌ، ويَكُونُ حَدِيثُهُ حُجَّةً يَلْزَمُ العَمَلُ به إذا اسْتَوْفَى بَقِيَّةَ الشُّرُوطِ الَّتي ذَكَرْنَاها في الـمَبْحَثِ السَّابِقِ، وإليكَ تَفْصِيلَ الحَدِيثِ عَنْهُما في مَطْلَبَيْنِ:

المَطْلَبُ الأَوَّلُ: العَدَالةُ، وَهِي: مَلَكَةٌ تَحْمِلُ الـمَرْءَ عَلَى مُلازَمةِ التَّقْوَى، ومُجَانَبَةِ الفِسْقِ، وخَوارِمِ الـمُرُوءة.

فَتَبَيَّنَ مِنْ هَذا أَنَّ العَدَالَةَ تَشْمَلُ وَصْفَيْنِ:

الوَصْفُ الأَوَّلُ: السَّلامَةُ مِنْ أَسْبَابِ الفِسْقِ، وأَسْبَابُ الفِسْقِ هي: الإصْرَارُ عَلَى الصَّغِيرةِ، أَو اقْتِرَافُ الكَبِيرةِ مَعَ عَدَمِ التَّوْبَةِ.

الوَصْفُ الثَّاني: السَّلامَةُ مِنْ خَوَارِمِ الـمُرُوءةِ، والـمُرُوءةُ الـمُرَادُ بِها الأَعْرَافُ والتَّقَالِيدُ في الـمُجْتَمَعِ إذا لم تَكُن مُخِلَّةً بالشَّرْعِ.

وإليكَ بَعْضَ أَقْوَالِ الـمُحَدِّثينَ في مُرَاعَاتِها، فَقَالَ التَّابِعيُّ الجَلِيلُ أَبو العَالِيَةَ الرِّيَاحِيُّ (ت٩٠): (كُنْتُ أرْحلُ إلى الرَّجُلِ مَسِيرةَ أيَّامٍ، لأَسْمَعَ مِنْهُ فأوَّلُ ما أَتفقَّدُ مِنْهُ صَلاتَهُ، فإنْ أَجِدهُ يُحْسِنُها ويُقِيمُها، أَقَمْتُ وسَمِعتُ مِنْهُ، وإنْ أَجِدهُ يُضَيِّعُهَا رَحَلْتُ عَنْهُ، ولم أَسْمَعْ مِنْهُ، وقُلتُ: هُو لِغَيرِ الصَّلاةِ أَضْيعُ)[1].

وقالَ إمَامُ دَارِ الهِجْرةِ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ (ت١٧٩): (لَا تَأْخُذِ العِلْمَ مِنْ أَرْبَعَةٍ،

---

(١) رَوَاهُ ابنُ عَدِيٍّ في الكَامِلِ ١/ ١٣٢، والخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في الكِفَايةِ في عِلْمِ الرِّوايةِ ص٩٣، وابنُ عَساكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ١٨/ ١٧٦.

وَخُذْ مِمَّنْ سِوَى ذَلِكَ، لَا تَأْخُذْ مِنْ سَفِيهٍ مُعْلِنٍ بِالسَّفَهِ وَإِنْ كَانَ أَرْوَى النَّاسِ، وَلَا تَأْخُذْ مِنْ كَذَّابٍ يَكْذِبُ فِي أَحَادِيثِ النَّاسِ، إِذَا جُرِّبَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ لَا يُتَّهَمُ أَنْ يَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا مِنْ صَاحِبِ هَوًى يَدْعُو النَّاسَ إِلَى هَوَاهُ، وَلَا مِنْ شَيْخٍ لَهُ فَضْلٌ وَعِبَادَةٌ إِذَا كَانَ لَا يَعْرِفُ مَا يُحَدِّثُ)[١].

وسُئِلَ الإِمَامُ عَبْدُ اللهِ بنُ الـمُبَارَكِ (ت١٨١) عَنِ الْعَدْلِ، فَقَالَ: (مَنْ كَانَ فِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ: يَشْهَدُ الْجَمَاعَةَ، وَلَا يَشْرَبُ هَذَا الشَّرَابَ، وَلَا تَكُونُ فِي دِينِهِ خَرِبَةٌ، وَلَا يَكْذِبُ، وَلَا يَكُونُ فِي عَقْلِهِ شَيْءٌ)[٢].

وقالَ إمَامُ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ أَبو زكَرِيَّا يَحْيَى بنُ مَعِينٍ (ت٢٣٣): (آلَةُ العَدَالَةِ في الحَدِيثِ: الصِّدْقُ، والشُّهْرَةُ، والطَّلَبُ، وتَرْكُ البِدَعِ، واجْتِنَابُ الكَبَائِرِ)[٣].

وقالَ الحَافِظُ النَّاقِدُ أَبو حَاتِمِ بنُ حِبَّانَ (ت٣٥٤): (ومِنَ الـمَجْرُوحِينَ الـمُعْلِنُ بالفِسْقِ والسَّفَهِ، وإنْ كَانَ صَدُوقًا في رِوَايتِهِ، لأَنَّ الفَاسِقَ لاَ يَكُونُ عَدْلاً، والعَدْلُ لاَ يَكُونُ مَجْرُوحًا، ومَنْ خَرَجَ عَنْ حَدِّ العَدَالَةِ لا يُعْتَمدُ عَلَى صِدْقِهِ)[٤].

وقالَ أَبو عَبْدِاللهِ الحَاكِمُ (ت٤٠٥): (أَصْلُ عَدَالَةِ الـمُحَدِّثِ أَنْ يَكُونَ مُسْلمًا،

---

(١) رَوَاهُ يَعْقُوبُ بنُ سُفْيَانَ في الـمَعْرِفَةِ والتَّارِيخِ ١/ ٦٨٤، وابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٢/ ٣٢، وابنُ عَدِيٍّ في الكَامِلِ ١/ ١٧٨، وابنُ شَاهِينَ في الضُّعَفَاءِ ص٤١، والخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في الكِفَايةِ ص ١١٦.

(٢) رَوَاهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في الكِفَايةِ ص ٧٩، والخَرِبَةُ: العَيْبُ، كَمَا في النِّهَايةِ في غَرِيبِ الحَدِيثِ٢/ ١٧.

(٣) رَوَاهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في الجَامعِ لأَخْلاَقِ الرَّاوي وآدَابِ السَّامعِ ١/ ١٢٨.

(٤) كِتَابُ الـمَجْرُوحِينَ لابنِ حِبَّانَ ص ٧٩.

لا يَدْعُو إلى بِدْعةٍ، ولا يُعلِنُ مِنْ أَنْوَاعِ الـمَعَاصِي مَا تَسْقُطُ به عَدَالَتُهُ)[(١)].

ويُفْهَمُ مِنْ خِلاَلِ هَذِه النُّصُوصِ أَنَّهُ يَخْرُجُ بِتَعْرِيفِ العَدْلِ مَا يَلِي:

الكَافِرُ، والصَّبِيُّ، والـمَجْنُونُ، والـمُبْتَدِعُ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى هَوَاهُ، والفَاسِقُ، والـمُتَّهمُ بالكَذِبِ، والكَذَّابُ، ومَخْرُومُ الـمُرُوءةِ.

ولَيْسَ الـمَقْصُودُ بالعَدَالةِ أنْ يَكُونَ الرَّاوِي مَعْصُوماً لاَ يَقَعُ في مَعْصِيَةٍ، وإنَّما الـمُرَادُ أَلاَّ يَبْقَى عَلَى الـمَعْصِيةِ، وأَنْ يُبَادِرَ إلى التَّوْبةِ والإنَابةِ، فالعَدَالةُ إذنْ مَبْنِيَّةٌ عَلَى مَظِنَّةِ صِدْقِ الرَّاوِي، ووُقُوعهُ في بَعْضِ الذُّنُوبِ لا يُنَافي العَدَالةَ.

قَالَ إمَامُ التَّابِعينَ سَعِيدُ بنُ الـمُسَيَّبِ (ت٩٣): (لَيْسَ مِنْ شَرِيفٍ وَلَا عَالِمٍ وَلَا ذِي سُلْطَانٍ إِلَّا وَفِيهِ عَيْبٌ، لَا بُدَّ، وَلَكِنْ مِنَ النَّاسِ مَنْ لَا تُذْكَرُ عُيُوبُهُ، مَنْ كَانَ فَضْلُهُ أَكْثَرَ مِنْ نَقْصِهِ وُهِبَ نَقْصُهُ لِفَضْلِهِ)[(٢)].

وقالَ الإمَامُ الشَّافعيُّ (ت٢٠٤): (فَإِذَا كَانَ الْأَغْلَبُ الطَّاعَةَ فَهُوَ الْمُعَدَّلُ، وَإِذَا كَانَ الْأَغْلَبُ الْمَعْصِيَةَ فَهُوَ الْمُجَرَّحُ)[(٣)].

وقالَ الإمَامُ الـمُجْتَهِدُ ابنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ (ت٣١٠): (لَو كَانَ كُلُّ مَن ادُّعِيَ عَلَيْهِ مَذْهبٌ مِن الـمَذَاهِبِ الرَّدِيَّةِ ثَبتَ عَلَيْهِ مَا ادُّعِيَ به وسَقَطَتْ عَدَالَتُه، وبَطُلَتْ شَهَادَتُهُ بِذَلِكَ، للَزِمَ تَرْكُ أَكْثَرِ مُحَدِّثي الأَمْصَارِ، لأَنَّهُ مَا مِنْهُم إلاَّ وقدْ نَسَبهُ قومٌ إلى مَا يُرْغَبُ به عَنْهُ)[(٤)].

---

(١) مَعْرِفَةُ عُلُومِ الحَدِيْثِ لِلْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ص٥٣.

(٢) رَوَاهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في الكِفَايةِ في عِلْمِ الرِّوايةِ ص ٧٩.

(٣) الـمَصْدَرُ السَّابق ص ٧٩.

(٤) نَقَلهُ ابنُ الوَزِيرِ الصَّنْعَانِيُّ في العَوَاصِمِ والقَوَاصِمِ في الذَّبِّ عَنْ سُنَّةِ أَبِي القَاسِمِ ٩/ ٢٤٨.

وقالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ (ت٧٤٨): (مَا كُلُّ أَحَدٍ فيه بِدْعَةٌ، أَو لَهُ هَفْوَةٌ، أَو ذُنُوبٌ، يُقْدَحُ فيه بما يُوهِنُ حَدِيثَهُ، ولاَ شَرْطُ الثِّقَةِ أَنْ يَكُونَ مَعْصُومًا مِنَ الخَطَايا والخَطأ)(١)، وقال أَيْضاً: (لَيْسَ مِنْ شَرْطِ الثِّقَةِ أَنْ لاَ يَغْلَطَ أَبَداً، فَقَدْ غَلِطَ شُعْبَةُ وَمَالِكٌ، وَنَاهِيكَ بِهِمَا ثِقَةً وَنُبْلاً)(٢)، وسَوْفَ نَزِيدُ هَذا الأَمْرَ إِيْضَاحاً في المَبْحَثِ العَاشِرِ.

وتُعْرفُ عَدَالةُ الرَّاوِي بأَمْرَيْنِ:

١- الاسْتِفَاضَةُ والشُّهْرَةُ، كأَنْ يَشْتَهِرَ الرَّاوِي بِطَلبِ العِلْمِ، والاجْتِهَادِ فيه، مَعَ الأَمَانةِ والثِّقَةِ، بِحَيْثُ يَشِيعُ الثَّنَاءُ عَلَيْهِ، قالَ الحَافِظُ ابنُ عَبْدِ البَرِّ القُرْطُبيُّ: (وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا الْبَابِ أَنَّ مَنْ صَحَّتْ عَدَالَتُهُ، وَثَبَتَتْ فِي الْعِلْمِ إِمَامَتُهُ، وَبَانَتْ ثِقَتُهُ، وَبِالْعِلْمِ عِنَايَتُهُ لَمْ يُلْتَفَتْ فِيهِ إِلَى قَوْلِ أَحَدٍ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ فِي جَرْحَتِهِ بِبَيِّنَةٍ عَادِلَةٍ يَصِحُّ بِهَا جَرْحَتُهُ... وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ لَا يُقْبَلُ فِيمَنِ اتَّخَذَهُ جُمْهُورٌ مِنْ جَمَاهِيرِ الْمُسْلِمِينَ إِمَامًا فِي الدِّينِ قَوْلُ أَحَدٍ مِنَ الطَّاعِنِينَ: إِنَّ السَّلَفَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَدْ سَبَقَ مِنْ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ كَلَامٌ كَثِيرٌ، مِنْهُ فِي حَالِ الْغَضَبِ، وَمِنْهُ مَا حُمِلَ عَلَيْهِ الْحَسَدُ...)(٣).

٢- تَنْصِيصُ أَحَدِ العُلَمَاءِ عَلَى عَدَالتِهِ، ويَكْفِي تَعْدِيلُ إِمَامٍ وَاحِدٍ نَاقِدٍ عَلَى القَوْلِ الرَّاجِحِ، قِياسًا عَلَى قَبُولِ خَبَرِ الثِّقةِ عِنْدَ تَفَرُّدِه، بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ هَذا العَالِمُ غَيْر مُتَسَاهِلٍ في التَّعْدِيلِ، أو التَّوْثِيقِ، وأَلاَّ يُعَارِضَ

(١) مِيْزَانُ الاعْتِدَالِ فِي نَقْدِ الرِّجَالِ للذَّهَبِيِّ ٣/ ١٤١.
(٢) سِيَرُ أَعْلاَمِ النُّبلاَءِ للذَّهَبِيِّ ٦/ ٣٤٦.
(٣) جَامِعُ بيَانِ العِلْمِ وفَضْلِهِ لابنِ عَبْدِ البَرِّ ٢/ ١٠٩٣.

تَوْثيقُهُ قَوْلَ إمَامٍ آخَرَ، فَعِنْدَئذٍ يُطْلَبُ التَّرْجِيحُ بِضَوابِطِ التَّعَارُضِ، قالَ ابنُ عَبْدِ البَرِّ: (وَأَمَّا مَنْ لَمْ تَثْبُتُ إمَامَتُهُ وَلَا عُرِفَتْ عَدَالَتُهُ وَلَا صَحَّتْ لِعَدَمِ الْحِفْظِ وَالْإِتْقَانِ رِوَايَتُهُ، فَإِنَّهُ يُنْظَرُ فِيهِ إلَى مَا اتَّفَقَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَيْهِ، وَيُجْتَهَدُ فِي قَبُولِ مَا جَاءَ بِهِ عَلَى حَسَبِ مَا يُؤَدِّي النَّظَرُ إلَيْهِ)[1].

والمَطْلَبُ الثَّاني: الضَّبْطُ، وَهُو إيْصَالُ الحَدِيثِ كَمَا سَمِعَهُ مِنْ شَيْخِهِ، فإذا رَوَى الرَّاوي بِمِثْلِ مَا رَوَاهُ شَيْخُهُ فإنَّهُ يَكُونُ ضَابِطاً.

وصِفَةُ الضَّبْطِ لَها طَرِيقَانِ:

الطَّرِيقُ الأَوَّلُ: أَنْ يَكُونَ ضَابِطاً ضَبْطَ صَدْرٍ، فَمَا سَمِعَهُ مِنْ شَيْخِهِ فإنَّهُ يَحْفَظُهُ ويُتْقِنُهُ ويَتَمَكَّنُ مِن اسْتِحْضَارِه والتَّحْدِيثِ به مَتَى شَاءَ مِنْ حِينِ سَمَاعِهِ إلى حِينِ أَدَائِهِ، فَلا يُعْرَفُ في حَدِيثِهِ خَلَلٌ كَبِيرٌ، ولَيْسَ الـمُرَادُ أَنَّهُ لاَ يُخْطِئ، وإنَّما يَكُونُ الخَطَأَ عِنْدَهُ قَلِيلاً، إذ لَيْسَ أَحَدٌ لاَ يُخْطِئ، وكُلُّ الأَئمَّةِ حُفِظَ عَنْهُم الخَطَأُ.

الطَرِيقُ الثَّاني: ضَبْطُ كِتَابٍ، وهَذا أَقْوَى الضَّبْطِ، وصِفَتُهُ: أَنْ يَحْمِي كِتَابَهُ مِن التَّحْرِيفِ والتَّغْيِيرِ، ولا يُعْطِيه لأَحْدٍ إلاَّ إذا وَثِقَ به، وأَنَّهُ لا يُغَيِّرُ فيهِ.

وإليكَ مِثَالاً لِذَلكَ، فَقَدْ قَالَ الإمَامُ ابنُ حِبَّانَ في تَرْجَمةِ أَبي صَالح عَبْدِالله ابنِ صَالحِ الـمِصْرِيِّ كَاتِبِ اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ: (وكَانَ في نَفْسهِ صَدُوقاً...وإنَّما وَقَعَ الـمَنَاكِيرُ في حَدِيثهِ مِنْ قِبلِ جَارٍ لَهُ رَجُلُ سُوءٍ، كَانَ بَيْنَهُ وبَيْنَهُ عَدَاوةٌ، فكَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ عَلَى شَيْخِ عَبْدِ اللهِ بنِ صَالحٍ، ويَكْتُبُ في قِرْطَاسٍ بِخَطٍّ يُشْبِهُ

(١) الـمَصْدَرُ السَّابِق.

خَطَّ عَبْدِ اللهِ بنِ صَالحِ، ويَطْرَحُ في دَارِه في وَسَطِ كُتُبِه، فَيَجِدُهُ عَبْدُ اللهِ فَيُحَدِّثُ بِهِ، فَيَتَوهَّمُ أَنَّهُ خَطُّهُ وسَمَاعُهُ، فَمِن نَاحِيته وَقَعَ الـمَنَاكِيرُ في أَخْبَارِهِ)[١].

وللضَبْطِ مِقْيَاسٌ دَقِيقٌ وَضَعَهُ العُلَمَاءُ، عَوَّلُوا عَلَيْهِ في كَشْفِ مُسْتَوى حِفْظِ الرَّاوي للحَدِيثِ، وَهُو كَمَا لَخَّصَهُ الإمَامُ ابنُ الصَّلاَحِ: (أَنْ نَعْتَبِرَ رِوَاياتِه -أَيْ نَسْبرَ مَرْوِيَّاتِ ذَلِكَ الرَّاوِي- بِرِوَاياتِ الثِّقَاتِ الـمَعْرُوفِينَ بالضَبْطِ والإِتْقَانِ، فإنْ وَجَدْنا رِوَاياتهِ مُوَافِقَةً - ولَو مِنْ حَيْثُ الـمَعْنَى - لِرَواياتِهم، أَو مُوَافِقَةً لها في الأَغْلَبِ والـمُخَالَفَةُ نَادِرَةٌ، عَرَفْنَا حِيْنَئِذٍ كَوْنَهُ ضَابِطاً ثَبْتاً، وإنْ وَجَدْنَاهُ كَثِيرَ الـمُخَالَفَةِ لَهم، عَرَفْنا اخْتِلاَلَ ضَبْطِه، ولم نَحْتجَّ بِحَدِيثِه)[٢].

وبِهذا عَرَفْنا بأَنَّ مَنْهَجِيَّةَ النُّقَادِ في الحُكْم عَلَى الرَّاوي جَرْحاً أَو تَعْدِيلاً إنَّما يَقُومُ عَلَى (سَبْرِ أَحَادِيثِهِ ودِرَاسَتِها دِرَاسَةً مُفَصَّلَةً حَدِيثاً حَدِيثاً، وكَلِمَةً كَلِمَةً، فَمَنْ كَانَ الخطأ عِنْدَهُ نَادِراً وَثَّقُوه، ومَنْ كَانَ الخَطَأُ عِنْدَهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ أَنْزَلُوهُ عَنْ هَذِه الدَّرَجَةِ، وعَبَّرُوا عَنْهُ بأَلْفَاظٍ، نَحْو قَوْلِهم: صَدُوقٌ، أَو لاَ بأْس به، ومَنْ كَثُرَ خَطَؤُه ضَعَّفُوهُ، ومَنْ فَحُشَ خَطَؤهُ تَرَكُوهُ)[٣].

المَبْحَثُ الثَّامِنُ
النَّزَاهةُ والأَمَانَةُ لَدَى عُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ

كانَ عُلَماءُ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ في مُنْتَهى النَّزَاهَةِ في أَحْكَامِهم، فَلَمْ يَكُونُوا

---

(١) كِتَابُ الـمَجْرُوحِينَ لابنِ حِبَّانَ ٢/ ٤٠ بِتَصَرُّفٍ.

(٢) مُقَدِّمةُ ابنِ الصَّلاَحِ ص ١٠٦.

(٣) مِنْ مَقَدِّمةِ تَارِيخ مَدِينةِ السَّلاَمِ للدُّكتور بَشَّار عَوَّاد مَعْرُوف ١/ ١٧٠ بِتَصرُّفٍ، ونَقَلهُ الدُّكتورُ عَزِيزُ رَشِيد مُحَمَّد الدَّايني رَحِمهُ الله في كِتَابِهِ القَيِّم: (أُسُس الحُكْمِ عَلَى الرِّجَالِ حَتَّى نَهَايةِ القَرْنِ الثَّالِثِ الهِجْرِيِّ) ص ١١٤.

يُحَابُوا، أَو يُمَارُوا أَحداً في دِينِ الله، فَوَجَّهُوا الأُمَّةَ إلى السَّبِيلِ القَوِيم، وأَبْلَوا في ذَلِكَ بَلاَءً عَظِيماً بِحَزْمٍ وقُوَّةٍ، وَلَم يَصْدُرْ حُكْمُهُم إلاَّ بعدَ تأَنٍّ ودِرَاسةٍ لِسيرةِ الرَّاوِي، وبَعْدَ سَبْرٍ لمَرْوِيَّاتِهِ ومَحْفُوظَاتِه، والتَّحقُّقِ مِنْ أَحَادِيثِه الَّتي وَافَقَ فِيها الثِّقَاتَ وخَالَفَ، ومِقْدَارِ هَذِه الـمُخَالفةِ إنْ كَانَتْ مَوْجُودةً، ولَمْ يَكُنْ يَمْنَعُهُم مِنْ تَجْرِيحِ الرَّاوِي والتَّشْهِيرِ بِه وَرَعٌ ولاَ حَرَجٌ، بلْ كَانُوا صَادِعِينَ بالحَقِّ في وجْهِ البَاطِلِ، ولم يَكُنْ يَمْنُعْهُم في ذَلِكَ لَوْمُ اللائِمينَ، ولا عَذْلُ العَاذِلِينَ، قِيلَ للإِمَامِ الحَافِظِ النَّاقِدِ يحيى بنِ سَعيدٍ القَطَّانِ: (أَمَا تَخْشَى أَنْ يَكُونَ هَؤُلاَءِ الذِينَ تَرَكْتَ حَدِيثَهُمْ خُصَمَاءَكَ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ القِيَامَةِ؟ فقَالَ: لأَنْ يَكُونَ هَؤُلاَءِ خَصْمِي أَحبَّ إِليَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ خَصْمِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لِمَ لَمْ تَذُبَّ الكَذِبَ عَنْ حَدِيثِي؟)[١].

ومَوَاقِفُهم في نَفْيِ الكَذِبِ والأَبَاطِيلِ عَنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الـمُتَجرِّدةُ للحَقِّ كَثِيرةٌ مَشْهُورةٌ، فهذا زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ يَقُولُ: (لاَ تَأْخُذُوا عَنْ أَخِي)[٢].

وَسُئِلَ الإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ المَدِينِيِّ عَنْ أَبِيه، فَقَالَ: (سَلُوا عَنْهُ غَيْرِي)، فأَعَادُوا الـمَسْأَلةَ، فأَطْرَقَ، ثُمَّ رَفَعَ رأْسَهُ فَقَالَ: (هُوَ الدِّينُ، إِنَّهُ ضَعِيفٌ)[٣].

وقالَ أَبو دَاودَ السِّجِسْتَانيُّ صَاحِبُ السُّنَنِ: (ابْنِي عَبْدُ اللهِ كَذَّابٌ)[٤].

وَكَانَ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ إِذَا رَوَى عَنْ أَبيه يَقْرِنُ مَعَهُ آخَرَ، لِكَوْنِ وَالِدِهِ كَانَ

(١) رَوَاهُ الحَاكِمُ في الـمَدْخَلِ إلى الصَّحِيحِ ص١١١.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ في مُقَدِّمةِ صَحِيحه ١/ ٢٧.

(٣) ذَكرَهُ السَّخَّاوِيُّ في فَتْحِ الـمُغِيثِ ٤/ ٣٥٦.

(٤) ذَكرَهُ الذَّهَبِيُّ في سِيرِ أَعْلاَمِ النُّبَلاءِ ١٣/ ٢٢٨.

عَلَى بَيْتِ الْمَالِ(١).

وقالَ شُعْبَةُ بنُ الحجَّاجِ: (لَو حَابَيْتُ أَحداً حَابَيْتُ هِشَامَ بنَ حَسَّانٍ، كَانَ خَتَنِي، ولَكِنْ لَمْ يَكُن يَحْفَظ)(٢).

وقالَ عَبْدُاللَّهِ بنُ المُبَارَكِ: (لَوْ خُيِّرْتُ بَيْنَ أَنْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ أَنْ أَلْقَى عَبْدَاللهِ بْنَ مُحَرَّرٍ لَاخْتَرْتُ أَنْ أَلْقَاهُ، ثُمَّ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ كَانَتْ بَعْرَةٌ أَحبَّ إِلَيَّ مِنْهُ)(٣).

وقال الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى: قَالَ لِي ابْنُ الْمُبَارَكِ: (إِذَا قَدِمْتَ عَلَى جَرِيرٍ فَاكْتُبْ عِلْمَهُ كُلَّهُ إِلَّا حَدِيثَ ثَلَاثَةٍ، لَا تَكْتُبْ حَدِيثَ عُبَيْدَةَ بْنِ مُعَتِّبٍ، وَالسَّرِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ)(٤).

وبَلَغَ مِنْ نَزَاهَةِ أَئِمَّةِ الحَدِيثِ أَنَّهُم كَانُوا لاَ يَقْبَلُونَ شَفَاعَةَ إِخْوَانِهِم للسُّكُوتِ عَمَّن يَرَوْنَ جَرْحَهُ، فَهَذَا الإِمَامُ شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ يَضْرِبُ في هذا أَرْوَعَ الأَمْثَالِ، فَقَدْ كَلَّمَهُ بَعْضُ أَعْيَانِ عُلَمَاءِ البَصْرَةِ، مِنْهُم: حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، وعَبَّادُ بنُ عَبَّادٍ، وجَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، في رَجُلٍ لِيَكُفَّ عَنْهُ، قَالَ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، فَكَأَنَّهُ لاَنَ وأَجَابَنا، قالَ: فَذَهَبْتُ يَوْماً أُرِيدُ الجُمُعَةَ، فإذَا شُعْبَةُ يُنَادِينِي مِنْ خَلْفِي، فَقَالَ: ذَاكَ الذِي قُلْتُم لي فِيه لاَ أَرَاهُ يَسَعُنِي، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ: كَانَ شُعْبةُ يَتَكلَّمُ في هَذا حِسْبَةً(٥).

---

(١) ذَكَرهُ السَّخَاوِيُّ في فَتْحِ الـمُغِيث ٤/ ٣٥٦.

(٢) رَوَاهُ ابنُ عَدِيٍّ في الكَامِلِ في ضُعَفَاءِ الرِّجَالِ ٨/ ٤١٦، وَالخَتَنُ -بَالْتَّحْرِيْك- يُقَالُ: خَتَنُ الرَّجُلِ: زَوْجُ ابْنَتِهِ، يُنْظَرُ: النِّهَايَةُ في غَرِيْبِ الحَدِيْثِ وَالْأَثَرِ لابْنِ الأَثِيْرِ ٢/ ١٠.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ في مُقَدِّمَةِ صَحِيحه ١/ ٢٧.

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ في مُقَدِّمَةِ صَحِيحِه ١/ ٢٧.

(٥) رَوَاهُ ابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ١/ ١٧١.

وقال حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: (لَقِيَنِي شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَمَعَهُ مَدَرَةٌ[(١)]، فَقُلْتُ: يَا أَبَا بِسْطَامٍ، أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: إِلَى أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ أَدْعُوهُ إِلَى الْقَاضِي، فَإِنَّهُ يَكْذِبُ، فَقُلْتُ لَهُ: فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ عَبْدَ الْقَيْسِ، قَالَ: فَكَلَّمْتُهُ فَانْصَرَفَ، قَالَ حَمَّادٌ: ثُمَّ لَقِيَنِي شُعْبَةُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا إِسْمَاعِيلَ إِنِّي نَظَرْتُ فِي ذَلِكَ فَلَمْ يَسَعْنِي السُّكُوتُ)[(٢)].

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: (لَوْلاَ شُعْبَةُ مَا عُرِفَ الحَدِيْثُ بِالعِرَاقِ، فَكَانَ يَجِيءُ إِلى الرَّجُلِ فَيَقُولُ: لاَ تُحَدِّثْ، وَإِلاَّ اسْتَعْدَيْتُ عَلَيْكَ الْسُّلْطَانَ)[(٣)].

وهَكَذا كَانُوا لاَ يُحَابُونَ أَحداً ولو كَانُوا شُيُوخَهم أو أَقْرَانَهُم، فَقَد قَالَ الإمَامُ عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ: اخْتَلَفُوا يَوْماً عِنْدَ شُعْبَةَ، فَقَالُوا: اجْعَلْ بَيْنَنا وبَيْنَكَ حَكَماً فَقالَ: قَدْ رَضِيتُ بالأَحْوَلِ -يَعْنِي يَحْيى بنَ سَعِيدٍ القَطَّانَ- فَمَا بَرِحْنَا حَتَّى جَاءَ يَحْيى، فَتَحَاكَمُوا إليه، فَقَضَى عَلَى شُعْبَةَ، وَهُو شَيْخُهُ، ومِنْهُ تَعَلَّم، وبِهِ تَخَرَّجَ، فَقَالَ لَهُ شُعْبَةُ: ومَنْ يُطِيقُ نَقْدَكَ، أَو مَنْ لَهُ مِثْلَ نَقْدِكَ يا أَحْولُ؟!)، وعَقَّبَ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ عَلَى هَذِه الحَادِثَةِ فَقَالَ: (هَذه غَايَةُ المَنْزِلَةِ، إذ اخْتَارهُ شُعْبَةُ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ العِلْمِ، ثُمَّ بَلَغَ مِنْ دَالَّتهِ بِنَفْسِه، وصَلاَبَتِهِ في دِينِهِ أَنْ قَضَى عَلَى شُعْبَةَ)[(٤)].

وتَتَجلَّى أَمَانَةُ الأئمَّةِ في أَنَّ الوَاحِدَ مِنْهُم كَانَ إذا سُئِلَ عَنْ بَعْضِ الرُّواةِ

---

(١) قَوْلُهُ: (وَمَعَهُ مَدَرَةٌ) المَدَرَةُ: الطِّيْنَةُ.

(٢) رَوَاهُ أَبو نُعَيْمٍ في حِلْيَةِ الأَوْلِياءِ ٧/ ١٥٠.

(٣) رَوَاهُ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ١/ ١٢٧، وَفِي كِتَابِ آدَابِ الشَّافِعِيِّ وَمَنَاقِبِهِ ص١٦٠، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي مَعْرِفَةِ السُّنَنِ وَالآثَارِ ١/ ١٥١، وَفِي دَلاَئِلِ النُّبُوَّةِ ١/ ٤٦، وَالْخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ فِي الجَامعِ لأَخْلاَقِ الرَّاوِيِّ وَآدَابِ السَّامعِ ٢/ ١٧٠.

(٤) مُقَدِّمةُ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ١/ ٢٣٢، و٩/ ١٥٠.

الذينَ لا مَعْرِفَةَ بِهِم صَرَّحَ بِعَدمِ مَعْرِفتهِ مِنْ غَيْرِ مُوَاربةٍ، ولاَ تَحفُّظٍ، والأَمْثِلَةُ في ذَلِكَ كَثِيرةٌ جِدًّا، فَقَدْ سُئِلَ يَحْيى بنُ مَعِينٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، فَقَالَ: (لاَ أَعْرِفُه)(١)، وقالَ عَلِيُّ بنُ الـمَدِينيِّ: (عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَلمَةَ بنِ وَهْرَام، لَا أَعْرِفُ عُبَيْدَ اللهِ هَذَا)(٢)، وسأَلَ عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ أَبَاهُ عَنْ مُعْتَمِرٍ عَنْ مَيْسُورٍ، فقالَ: (لاَ أَعْرِفُ مَيْسُوراً)(٣)، وقالَ التِّرمِذيُّ: (سَأَلْتُ مُحَمَّدًا -يَعْني البُخَارِيَّ- عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ قُلْتُ: أَبُو شُرَيْحٍ مَا اسْمُهُ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي لَا أَعْرِفُ اسْمَهُ، وَلَا أَعْرِفُ اسْمَ أَبِي مُسْلِمٍ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ)(٤)، وسأَل الآجُرِّيُّ أَبا دَاوُدَ عَن مُعْتَمِر بْن نَافِعٍ البَاهِليِّ فَقَالَ: (لا أَعْرِفُهُ)(٥)، وسأَلَ ابنُ أَبي حَاتِمٍ أَبَاهُ وأَبا زُرْعَةَ عَنْ بَعْضِ الرُّواةِ، فكانَ رَدُّهُما: (لا أَعْرِفُهُ)(٦)، وسأَلَ حَمْزةُ السَّهْمِيُّ الإمامَ أَبا الحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيَّ عَنْ أَبي حَبِيبٍ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الشَّهِيديِّ، قَالَ: (لاَ أَعْرِفُ)(٧).

وهَكَذا يَكُونُ أَداءُ الأَمَانةِ، وهَكَذا يَكُونُ الحِرْصُ والحَدَبُ عَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وبِذَلِكَ اسْتَحقَّ السَّلَفُ أَنْ يَكُونُوا أَمناءَ اللهِ في أَرْضِه، وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ، وَكَهْفًا لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ، وَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهِمْ، وبِذَلِكَ شَمِلَهُم قَوْلُ رَسُولِ اللهِ

(١) التَّاريخُ الكَبِيرُ لابنِ أَبي خَيْثَمةَ ٣/ ٢٢٨.

(٢) العِلَلُ لابنِ الـمَدِينيِّ ص ٨٨.

(٣) العِلَلُ ومَعْرفةُ الرِّجَالِ لأَحْمَدَ، رِوَايةُ وَلَدِه عَبْدِ اللهِ ٢/ ٤٨٤.

(٤) العِلَلُ الكَبِيرُ للترْمذيِّ ١/ ٥٦.

(٥) سُؤَالاَتُ الآجُرِّيِّ لأَبي دَاوُدَ (٢٨٤).

(٦) ذَكَرَ ذَلِكَ كَثِيراً فِي الجَرْحِ وَالتَّعْدِيْلِ، وَمِنْه ٢/ ١٥٦.

(٧) سُؤَالاَتُ السَّهْمِيِّ للدَّارقُطْنِيِّ (١٠٩).

ﷺ: (لا يَزَالُ اللهُ يَغْرِسُ في هَذا الدِّينِ غَرْساً، يَسْتَعمِلُهُم في طَاعَتِهِ)[١]، ونُقِلَ عَن الإمَامِ أَحْمَدَ قَوْلُهُ: (هُم أَصْحَابُ الحَدِيثِ)[٢].

ومَا ذَلِكَ إلاَّ أَمْثِلَةٌ قَلِيلَةٌ مِنْ عَشَراتٍ بلْ مِئَاتٍ لِبَعْضِ الجَوَانِبِ الخَيِّرَةِ في تَحرِّي الدِّقَةِ والأَمَانَةِ، فإذَا شِئْتَ أَنْ تَقِفَ عَلَيْها أَو عَلَى بَعْضِهَا فما عَلَيْكَ إلاَّ أَنْ تَدْنُو مِنْ سِيرِ القَوْمِ، وتَنْظُرَ فِيها، وَهِي مُدَوَّنَةٌ -وللهِ الحَمْدِ- في كَثِيرٍ مِنْ كُتُبِ التَّرَاجِمِ والعِلَلِ والـمُتُونِ التِّي حَفِلتْ بِهم، لِتَرى العَجَبَ العُجَابَ مِن الصَّبْرِ والجِدِّ والـمُثَابرةِ في حِفْظِ سُنَّةِ نَبِيِّهم ﷺ مِنَ الضَّيَاعِ وعَبَثِ العَابِثِينَ، مِمَّا يَبْعَثُ عَلَى الاعْتِزَازِ والفَخْرِ، والاقْتِدَاءِ بِهم، فَجَزاهُم اللهُ عَن الإسْلاَمِ والـمُسْلِمينَ خَيْرَ الجَزَاءِ وأَكْمَلِه وأَفْضَلِهِ، وجَمَعنا بِهم في مُسْتَقرِّ رَحْمَتِه.

المَبْحَثُ التَّاسِعُ
أَهمُّ المُؤَلَّفاتِ في عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ

أَكْثَرُ المُحَدِّثونَ في التَّأْلِيفِ في هَذا العِلْمِ الجَلِيلِ، ولَهُم في ذَلِكَ مَنَاهِجُ مُخْتَلِفَةٌ، وطُرُقٌ مُنَوَّعةٌ، فَمِنْهُم مَنْ أَفْرَدَ الرُّواةَ الضُّعفَاءَ، ومِنْهُم مَنْ أَفْرَدَ الثِّقَاتِ، ومِنْهُم مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الثِّقَاتِ والضُّعفاءِ، وهَذِه الكُتُبُ مِنْهَا الـمُطَوَّلُ الَّذي يَشْتَمِلُ عَلَى اسْمِ الرَّاوِي، ونَسَبِهِ، وكُنْيتِهِ، وبَلَدِه، ووُلاَدتِه، ووَفَاتِهِ، ونَشْأَتِه، ورِحْلاَتِه، وشُيُوخِهِ، وتَلاَميذِه، وأَقْوَالِ بَعْضِ أئمَّةِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ فِيه، وقَدْ يُضِيفُونَ إلى ذَلِكَ بَعْضَ مَا أُنْكِرَ عَلَيْه مِن الحَدِيثِ، ومِنْهَا الـمُخْتَصَرُ الذي يَذْكُرُ اسمَ الرَّاوِي، ونَسَبِهِ، ومَا قِيلَ فيه مِنْ تَعْدِيلٍ أَو تَجْرِيحٍ بأَلْخَصِ عِبَارةٍ، وقدْ يُضِيفُونَ

---

(١) رَوَاهُ ابنُ مَاجَهْ (٨)، والدُّولاَبِيُّ في الكُنَى والأَسْمَاءِ ١/ ١٣٦، وابنُ عَبْدِ البَرِّ في جَامِعِ بَيَانِ العِلْمِ وفَضْلِهِ ١/ ١٠٣٤.

(٢) نَقَلهُ ابنُ عَبْدِ البَرِّ في جَامِعِ بَيَانِ العِلْمِ وفَضْلِهِ، في الـمَوْضِعِ السَّابِقِ.

بَعْضَ مَنْ رَوَى عَنْهُم، وبَعْضَ مَنْ رَووا عَنْهُ.

والكَلامُ عَلَى هَذه الكُتُبِ تَفْصِيلاً لاَ يَتَسَنَّى في هَذِه العُجَالَةِ، وقَدْ فَصَّل القَوْلَ فِيها عَدَدٌ مِن الـمُصَنِّفينَ، مِنْهُم: العَلاَّمَةُ عَبْدُ العَزِيزِ بنُ شَاه وَليِّ الله الدُّهْلَويُّ الـهِنْدِيُّ (ت١٢٣٩) في كِتَابِه: (بِسْتانِ الـمُحَدِّثينَ)، والعَلاَّمَةُ مُحَمَّدُ ابنُ جَعْفَرٍ الكَتَّانيُّ (ت١٣٤٥) في كِتَابِه: (الرِّسَالةِ الـمُسْتَطَرفةِ لِبَيانِ مَشْهُورِ كُتُبِ السُّنَّةِ الـمُشَرَّفةِ)، وأُسْتَاذُنا العَلاَّمَةُ الدُّكْتُورُ أَكْرَمُ العُمَرِيُّ في كِتَابه: (بُحُوث في تَارِيخِ السُّنَّةِ الـمُشَرَّفةِ)، بالإضَافةِ إلى كَثيرٍ مِنْ كُتُبِ الأَثْبَاتِ والفَهَارِسِ والـمَعَاجِمِ الَّتي صَنَّفَها الـمُحَدِّثُونَ لِجَمْعِ مَرْوِيَّاتِهم، مِثْلَ: (الفِهْرَسةِ) لابنِ خَيْرٍ الإشْبِيليِّ (ت٥٧٥)، ومَشْيخةِ سِرَاجِ الدِّينِ القَزْوِينيِّ (ت٧٥٠)[(١)]، و(الـمُعْجَم الـمُفَهرس أَو تَجْرِيدِ أَسَانِيد الكُتُبِ الـمَشْهُورةِ والأَجْزَاءِ الـمَنْثُورةِ) لابنِ حَجَرٍ العَسْقَلاَنيِّ (ت٨٥٢) وغَيْرِها كَثيرٌ.

فَهُو إذنْ بَابٌ وَاسِعٌ لَا يَتَّسِعُ الْمَقَامُ لِسَرْدِها كَامِلَةً، ولكنْ أَذْكُر أَشْهَرَ العَنَاوِينَ الَّتي قَصَدَها الـمُحَدِّثُونَ بالتأْلِيفِ، مَعَ ذِكْرِ بَعْضِ الكُتُبِ تَحْتَ كُلِّ عُنْوَانٍ، واقْتَصَرْتُ عَلَى مَا هُو مَطْبُوعٍ ومُتَدَاوَلٍ، لِتَتَّضِحَ الصُّورةُ الـمُشْرِقةُ عَنْ جُهُودِهم في خِدْمَةِ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وصِيانَتِها، وحِفْظِها مِن الزِّيادةِ والنُّقْصَانِ، وقَدْ رَتَّبْتُها عَلَى الأَنْواعِ الآتيةِ[(٢)]:

النَّوْعُ الأَوَّلُ: كُتُبُ الضُّعَفَاءِ والـمَتْرُوكينَ، مِثْلُ: كِتَابِ الضُّعَفَاءِ الصَّغيرِ للبُخَارِيِّ (ت٢٥٦)، وكِتَابِ الضُّعَفاءِ والـمَتْرُوكينَ للنَّسَائِيِّ (ت٣٠٣)، والضُّعَفَاءِ لأَبي جَعْفَرٍ العُقَيْلِيِّ (ت٣٢٢)، وكِتَابِ الـمَجْرُوحِينَ

---

(١) طُبِعَ بِتَحْقِيقنا، وصَدَر سَنَةَ (٢٠٠٥م) عَنْ دَارِ البَشَائِرِ الإسْلاَمِيَّةِ في بَيْرُوت.

(٢) ذَكَرتُ الكُتُبَ مُرَتَّبَةً عَلَى حَسَبِ وَفيَّاتِ مُؤَلِّفيها، ولهذا ذَكَرتُ سَنَةَ وَفَاةِ كُلِّ مُصَنِّفٍ.

لابنِ حِبَّانَ (ت٢٥٤)، والكَامِلِ في ضُعَفَاءِ الرِّجالِ لابنِ عَدِيٍّ (ت٣٦٥)، ومِيزَانِ الاعْتِدَالِ للذَّهَبِيِّ (ت٧٤٨)، ولِسَانِ المِيزَانِ لابنِ حَجَرٍ (ت٨٥٢)، وغَيْرِها كَثِيرٌ.

النَّوْعُ الثَّاني: كُتُبُ الثِّقَاتِ، مِثْل: كِتَابِ الثِّقَاتِ لابنِ حِبَّانَ (ت٣٥٤)، والثِّقَاتِ لابنِ شَاهِينَ (ت٣٨٥).

النَّوْعُ الثَّالِثُ: كُتُبٌ جَمَعتْ بَيْنَ الثِّقَاتِ والضُّعَفَاءِ، وَهِي كَثِيرةٌ، مِنْها: كِتَابُ التَّارِيخِ الكَبِيرِ، وكِتَابُ التَّارِيخِ الأَوْسَطِ للبُخَارِيِّ (ت٢٥٦)، وكِتَابُ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ لابنِ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ (ت٣٢٧)، ويُلْحَقُ بِهذا النَّوْعِ أيضاً كِتَابُنا هَذا تَمْييزُ الرِّجَالِ للعِجْلِيِّ، وكَذَا كِتَابُ ابنِ البَرْقِيِّ المَوْسُومُ: تَمْييزُ ثِقَاتِ المُحَدِّثينَ وضُعَفَائِهِم وأَسْمَائِهِمْ وكُنَاهُم.

النَّوْعُ الرَّابِعُ: كُتُبٌ عَامَّةٌ غَيْر مُقَيَّدةٍ، تَجمَعُ مَا بينَ الرُّوَاةِ وغَيْرِهِم، مِثْلُ: الطَّبَقَاتِ الكُبْرَى لِمُحَمَّدِ بنِ سَعْدٍ كَاتِبِ الوَاقِدِيِّ (ت٢٣٠)، وكِتَابِ الطَّبَقَاتِ، وكِتَابِ التَّارِيخِ وكِلاَهُما لِخَلِيفَةَ بنِ خَيَّاطٍ العُصْفرِيِّ (ت٢٤٠)، والمَعْرِفَةِ والتَّارِيخِ لأَبِي يُوسُفَ يَعْقُوبَ بنِ سُفْيَانَ الفَسَوِيِّ (ت٢٧٧)، والتَّارِيخِ الكَبِيرِ لأَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ أَبِي خَيْثَمةَ زُهَيْرِ بنِ حَرْبٍ (ت٢٧٩)، وكتابِ المُسْتَخْرَجِ مِنْ كَلاَمِ النَّاسِ للتَّذْكِرةِ والمُسْتَطْرفِ مِنْ أَحْوَالِ الرِّجَالِ للمَعْرِفةِ لأَبِي القَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ بنِ مَنْدَه (ت٤٧٠)[(١)]،

---

(١) طُبِعَ بِتَحْقِيقِنا، وصَدَرَ في أَرْبَعَة مُجَلَّداتٍ في الطَّبَعَةِ الثَّانِيَّةِ، عَنْ وزَارةِ العَدْلِ والشُّؤُونِ الإِسْلاَمِيَّةِ والأَوْقَافِ في مَمْلَكَةِ البَحْرِينَ سَنَة (٢٠٠٩م).

وتَذْكِرةِ الحُفَّاظِ، وسِيرِ أَعْلاَمِ النُّبلاءِ، وتَارِيخِ الإِسْلاَمِ وكُلُّها للحَافِظِ الذَّهَبِيِّ (ت٧٤٨)، وغَيْرِها.

النَّوْعُ الخَامِسُ: كُتُبُ السُّؤَالاتِ، وَهِيَ أَنْ يَقُومَ أَحَدُ التَّلاميذِ بِسُؤالِ شَيْخِه عَنْ مَجْمُوعَةٍ مِن رُوَاةِ الحَديثِ، ثُمَّ يُدَوِّنُ أَجْوبتَهُ في كِتَابٍ، وَهِيَ كَثيرةٌ، مِنْهَا: السُّؤَالاتُ عَنْ يَحْيى بنِ مَعِينٍ (ت٢٣٣)، مِنْ رِوَايةِ عَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدٍ الدُّوْرِيِّ، ورِوَايةِ عُثْمَانَ بنِ سَعِيدٍ الدَّارِميِّ، ورِوَايةِ ابنِ الجُنَيْدِ وغَيْرِهِم، وسُؤَالاتُ مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَانَ بنِ أَبي شَيْبَةَ لِعَلِيِّ بنِ الـمَدِينيِّ (ت٢٣٥) في الجَرْحِ والتَّعْديلِ، وسُـؤَالاتُ الإِمَـامِ أَحْمَدَ (ت٢٤١)، مِنْ رِوَايـةِ أَبي دَاوُدَ، ورِوَايةِ الـمَيْمُونيِّ، ورِوَايةِ الـمَرُّوْذِيِّ، ورِوَايةِ صَالحٍ، ورِوَايةِ عَبْدِاللهِ، ورِوَايةِ الأَثْرَمِ[1]، ورِوَايةِ إِسْحَاقَ الكَوْسَجِ، ورِوَايةِ حَرْبٍ وغَيْرِهِم، ومَسَائِلُ أَبي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَانَ بنِ أَبي شَيْبَةَ (ت٢٩٧) عَنْ شُيُوخهِ في مَسَائِلَ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ[2]، وسُؤالاَتُ كُلٍّ مِنْ: البَرْقَانِيِّ، وحَمْزَةَ السَّهْمِيِّ، والسُّلَمِيّ وغَيْرِهم لأَبي الحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ (ت٣٨٥).

النَّوْعُ السَّادِسُ: كُتُبٌ للكُنَى، وَالكُنْيَةُ مَا صُدِّرَتْ بِأَبٍ أَوْ أُمٍّ، مِثْلُ: الأَسْمَاءِ والكُنَى لأَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ (ت٢٤١)، والكُنَى والأَسْمَاءِ لِمُسْلِمٍ (ت٢٦١)، وَكِتَابِ التَّارِيْخِ وَأَسْمَاءِ المُحَدِّثِيْنَ وَكُنَاهُمْ لأَبي عَبْدِاللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ المُقَدَّمِيِّ (ت٣٠١)، والكُنَى والأَسْمَاءِ

(١) طُبعَ بتَحْقيقِنا، وصَدَر سَنَةَ (٢٠٠٤م) عَنْ دارِ البَشَائِرِ الإِسْلاَميَّةِ في بَيْرُوت.

(٢) طُبعَ بِتَحْقيقِنا، وصَدَر سَنَةَ (٢٠٠٤م) أيضا، عَنْ دَارِ البَشَائِرِ الإِسْلاَميَّةِ في بَيْرُوت.

لأبي بِشْرٍ الدُّولَابِيِّ (ت٣١٠)، وَجُزْءِ مَنْ وَافَقَتْ كُنْيَتُهُ كُنْيَةَ زَوْجِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ لأَبِي الحَسَنِ بنِ حَيُّويه (ت٣٦٦)، وأَسْمَاءِ مَنْ يُعْرَفُ بِكُنْيَتِهِ لأَبي الفَتْحِ الأَزْدِيِّ (ت٣٧٤)، والكُنَى لأَبي أَحْمَدَ الحَاكِمِ (ت٣٧٨)، وفَتْحِ البَابِ في الكُنَى والأَلْقَابِ لابنِ مَنْدَه (ت٣٩٥)، والاسْتِغْنَاءِ في مَعْرِفَةِ الكُنَى لابنِ عَبْدِ البَرِّ (ت٤٦٣)، والمُقْتَنَى في سَرْدِ الكُنَى للذَّهَبِيِّ (ت٧٤٨)، وغَيْرِها.

النَّوْعُ السَّابِعُ: كُتُبُ الأَلْقَابِ والأَنْسَابِ، مِثْلُ: كِتَابِ الأَلْقَابِ لأَبي الوَلِيدِ بْنِ الفَرَضِيِّ الأَنْدَلُسِيِّ (ت٤٠٣)، وَكِتَابِ مَعْرِفَةِ الأَلْقَابِ لأَبي الفَضْلِ مُحَمَّدِ بنِ طَاهِرٍ المَقْدِسِيِّ (ت٥٠٧)، والأَنْسَابِ لأَبي سَعْدٍ السَّمْعَانِيِّ (ت٥٦١)، وإِكْمَالِ الإِكْمَالِ لابنِ نُقْطَةَ (ت٦٢٩)، وَكَشْفِ النِّقَابِ عَنِ الأَسْمَاءِ وَالأَلْقَابِ لأَبِي الفَرَجِ ابنِ الجَوْزِيِّ (ت٥٩٧)، وَاللُّبَابِ فِي تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ لِعِزِّ الدِّينِ ابنِ الأَثِيرِ الجَزَرِيِّ (ت٦٣٠)، والتَّمْيِيزِ والفَصْلِ بينَ المُتَّفَقِ في الخَطِّ والنُّقَطِ والشَّكْلِ لابنِ بَاطِيش (ت٦٥٤)، ونُزْهَةِ الأَلْبَابِ في الأَلْقَابِ لابن حَجَرٍ العَسْقَلانيِّ (٨٥٢) وغَيْرِها.

النَّوْعُ الثَّامِنُ: كُتُبٌ تَتَعَلَّقُ بِبَيَانِ المُؤْتَلِفِ والمُخْتَلِفِ[1]، والمُتَّفِقِ والمُفْتَرِقِ[2]، والمُتَشَابِهِ، والمُلْتَبِسِ، مِثْلُ: المُؤْتَلِفِ والمُخْتَلِفِ للدَّارَقُطْنِيِّ

(١) المُؤْتَلِفُ والمُخْتَلِفُ: هُوَ أَنْ يَشْتَرِكَ اسْمَانِ فِي سُورَةِ الخَطِّ وَيَخْتَلِفَانِ فِي النُّطْقِ، مِثْلُ سَلاَمٍ وَسَلاَّمٍ.

(٢) والمُتَّفِقُ والمُفْتَرِقُ: هُوَ مَا اتَّفَقَ خَطًّا وَلَفْظاً وَافْتَرَقَ مُسَمَاهُ.

(ت٣٨٥)، وكِتَابِ الـمُتَّفِقِ والـمُفْتَرِقِ، وتَلْخِيص الـمُتَشَابه، وتَالي التَّلْخِيصِ، وغُنْيَةِ المُلْتَمِس في إيْضَاحِ المُلْتَبِس، وكُلُّها للخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ (ت٤٦٣)، والإكْمَالِ في رَفْعِ الارْتياب عَن الـمُؤْتَلِفِ والـمُخْتَلِفِ في الأَسْمَاءِ والكُنَى والأَنْسَابِ، وكتاب تَهْذِيب مُسْتَمِرِّ الأَوْهَـام عَلَى ذَوي المَعْرِفةِ وأُولِي الأَفْهَام، وكِلاَهُما لأَبي نَصْرِ بنِ مَاكُولا (ت ٤٧٥)، وتَقْيِيدِ المُهْمَلِ وتَمْييزِ المُشْكِلِ لأَبي عَلِيٍّ الغَسَّانِيِّ الجَيَّانِيِّ (ت٤٩٨)، وكِتَابِ الأَنْسَابِ الـمُتَّفِقَةِ في الخَطِّ الـمُتَمَاثلةِ في النُّقَطِ لأَبي الفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ المَقْدِسِيِّ (ت٥٠٧)، وَإِكْمَالِ الإِكْمَالِ لابْنِ نُقْطَةَ (ت٦٢٩)، وَتَكْمِلَةِ إِكْمَالِ الإِكْمَالِ لابْنِ الصَّابُونِيِّ (ت٦٨٠)، والـمُشْتَبَهُ للذَّهَبِيِّ (٧٤٨)، وتَوْضِيح الـمُشْتَبِهِ لابنِ نَاصِرِ الدِّينِ الدِّمَشْقيِّ (ت٨٤٢)، وتَبْصِيرِ المُنْتَبِه بِتَحْرِير المُشْتَبِه لابنِ حَجَرٍ (ت٨٥٢) وغيرها.

النَّوْعُ التَّاسِعُ: كُتُبُ التَّوَارِيخِ الـمَحَلِيَّةِ، وَهِي الَّتي اعْتَنَتْ بِذِكْرِ بيانِ وأَحْوَالِ الـمُنْتَسِبين إلى بَلَدٍ مُعَيَّنٍ، ومِن الوَارِدينَ عَلَيْهِ، وفِيهم مُحَدِّثُونَ وغَيْرُ مُحَدِّثينَ، وَهِيَ كَثِيرةٌ جدًّا، مِنْهَا: تَارِيخُ وَاسِطَ لأَسْلَمَ بن سَهْلٍ الوَاسِطِيِّ الـمَعْرُوفِ بِبَحْشَلٍ (ت ٢٩٢)، وطَبَقَاتُ عُلَمَاءِ إفْرِيقيَّةَ وتُونُسَ لأَبي العَرَبِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ القَيْرَوانيِّ (ت ٣٣٣)، وتَارِيخُ الرَّقَّةِ لِمُحَمَّدِ بن سَعِيدٍ القُشَيْرِيِّ (ت ٣٣٤)، وطَبَقَاتُ الـمُحَدِّثينَ بأَصْبَهَانَ لأَبي الشَّيْخ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ حَيَّانَ (ت ٣٦٩)، وتَارِيخُ دَاريَّا لأَبي عَبْدِ اللهِ عَبْدِ الجبَّارِ

ابنِ عَبْدِاللهِ الخَوْلاَنيِّ (ت ٣٧٠)، وتَارِيخُ عُلَمَاءِ الأَنْدَلُس لأَبي الوَلِيدِ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَرضِيِّ (ت ٤٠٣)، وَتَارِيْخُ عُلَمَاءِ أَهْلِ مِصْرَ لابْنِ الطَّحَّانِ (ت٤١٦)، وتَارِيخُ جُرْجَانَ لِحَمْزَةَ بنِ يُوسُفَ السَّهْمِيِّ (ت ٤٢٧)، وتَارِيخُ بَغْدَادَ لأَبي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ الخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ (ت ٤٦٣)، وَكِتَابُ وَفِيَاتِ المِصْرِيِّينَ لأَبِي إِسْحَاقَ بْنِ الحَبَّالِ (ت٤٨٢)، والقَنْدُ في ذِكْرِ عُلَمَاءِ سَمَرْقَندَ لِنَجْمِ الدِّينِ عُمَرَ بن مُحَمَّدٍ النَّسَفِيِّ (ت ٥٣٧)، وتَارِيخُ مَدينةِ دِمَشْقَ لأَبي القَاسِمِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ عَسَاكِرَ (ت ٥٧١)، والتَّدْوين في أَخْبَارِ قَزْوِينَ لأَبي القَاسِمِ الرَّافِعيِّ الشَّافِعيِّ (ت٦٢٣)، وغَيْرُهَا كَثِير.

النَّوْعُ العَاشِرُ: كُتُبٌ تَتَعَلَّقُ بِرُواةِ كُتُب مُعَيَّنةٍ، مِثْلُ: أَسَامِي شُيُوخ البُخَارِيِّ الَّذِينَ أَخْرَجَ لَهُم في الصَّحِيح لابنِ عَديٍّ(ت٣٦٥)[(١)]، وَأَسَامِي مَشَايخ الإِمَامِ البُخَارِيِّ لأَبي عَبْدِاللهِ ابنِ مَنْدَه الأَصْبَهَانيِّ (ت٣٩٥) والتَّعْدِيلِ والتَّجْرِيح لِمَنْ خَرَّجَ له البُخَارِيُّ في الجَامِعِ الصَّحِيح لأَبي الوَلِيدِ البَاجِيِّ الأَنْدَلُسِيِّ (ت٤٧٤)، وتَهْذِيب الكَمالِ لأَبي الحجَّاج الـمِزيِّ (ت٧٤٥)، وإِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ لِمُغْلَطاي ابنِ قَلِيج (ت٧٦٢)، وتَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ، وتَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ، وكِلاَهُما لابنِ حَجَرِ العَسْقَلاَنيِّ (ت٨٥٢) وكُلُّ هَذه الكُتُب في رُوَاةِ أَصْحَابِ الكُتُبِ السِّتَّةِ، والإِكْمَالِ في ذِكْرِ مَنْ له رِوَايَةٌ في مُسْنَدِ الإِمَامِ أَحْمَدَ من الرِّجَالِ سِوَى مَنْ ذُكِرَ في تَهْذِيبِ الكَمَالِ

(١) طُبِعَ بتَحْقِيقِنا، وصَدَر سَنَةَ (١٩٩٤م) عَنْ دَارِ البَشَائِرِ الإِسْلاَمِيَّةِ في بَيْرُوت، وكُنْتُ كَتَبْتُ مُقَدِّمَتَهُ وأَنا بِجِوَارِ قَبْرِ الإِمَامِ البُخَارِيِّ في خَرْتَنْك مِنْ ضَوَاحِي سَمرقَنْدَ بِجَمْهُورِيَّة أُوزْبكِسْتانَ.

لأَبي الـمَحَاسِنِ الحُسَيْنِيِّ (ت٧٦٥)، وتَعْجِيل الـمَنْفَعةِ بِزَوَائدِ رِجَالِ الأئمَّةِ الأَرْبَعةِ لابنِ حَجَرٍ، وإسْعَافِ الـمُبَطَّأ بِرِجالِ المُوطَّأ لِـجَلالِ الدِّينِ السُّيوطِيِّ (ت٩١١)، وغَيْرُها كَثِيرٌ.

النَّوْعُ الحَادِي عَشَر: كُتُبٌ تَتَعلَّقُ بالصَّحَابةِ الكِرَامِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم، وَهِي كَثِيرةٌ، مِنْها: مُعْجَمُ الصَّحَابةِ لأَبي القَاسِمِ البَغَوِيِّ (ت٣١٧)، ومُعْجَمُ الصَّحَابةِ لأَبي الحُسَيْنِ بن قَانِعٍ البَغْدَادِيِّ (ت٣٥١)، ومَعْرِفةُ الصَّحابةِ لأَبي عَبْدِاللهِ بنِ مَنْدَه الأَصْبَهانيِّ (ت٣٩٥)[1]، ومَعْرِفةُ الصَّحَابةِ لأَبي نُعَيْم الأَصْبَهَانِيِّ (ت٤٣٠)، والاسْتِيعَابُ في مَعْرِفةِ الأَصْحَابِ لابنِ عَبْدِ البَرِّ القُرْطُبيِّ (٤٦٣)، والإصَابةُ في تَمْيِيزِ الصَّحَابةِ لابنِ حَجَرٍ العَسْقَلانيِّ (ت٨٥٢)، وغَيْرُ ذَلِكَ.

❊ ❊ ❊

هَذِه بَعْضُ الكُتُبِ الَّتِي صَنَّفَها عُلَمَاءُ الحَدِيثِ، وَهِي غَيْضٌ مِنْ فَيْضٍ، ونُقْطَةٌ مِنْ بَحْرٍ، فإنَّ هِمَمَهُم لم تَقِفْ عِنْدَ هَذا الحَدِّ في بَيانِ تَارِيخِ الرُّوَاةِ وأَحْوَالِهم مِنْ حَيْثُ الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ، بلْ لَهم جُهُودٌ أُخْرَى عَظِيمةٌ لاَ تِقلُّ أَهَمِيَّةً عَنِ الجُهُودِ الـمَذْكُورَةِ آنفاً، بلْ هي مُتَّصِلةٌ بِها لاَ تَنْفَكُّ عَنْها، مِثْلِ الكُتُبِ الَّتي تَتَعلَّقُ بمَعْرِفةِ الآباءِ والأَبْنَاءِ، والإِخْوَةِ والأَخَوَاتِ، والأَقْرَانِ، والوُحْدَانِ، والـمُخَضْرَمِينَ، والـمُخْتَلِطِينَ، والـمُدَلِّسينَ، وَمَعْرِفَةِ الوَفَيَاتِ، وغَيْرِ ذَلِكَ، ويُمْكِنُ مُرَاجعَةُ الكُتُبِ الَّتي جَمَعتْ جُهُودَ الـمُحَدِّثينَ في هذا العِلْمِ، وقد ذَكَرْنا بَعْضَها في أَوَّلِ هذا الـمَبْحَثِ، واللهُ الموفِّقُ.

---

(١) طُبِعَ بِتَحْقِيقِنا في مُجَلَّدِينِ، وصَدَرَ سَنَة (٢٠٠٥م) عَنْ جَامعةِ الإمَارَاتِ العَرِبيَّةِ الـمُتَّحِدةِ.

المَبْحَثُ العَاشِرُ

قَوَاعِدُ في المَنْهَجِ الشَّرْعِيِّ في الحُكْمِ عَلَى الآخَرِينَ بَعْدَ عَصْرِ الرِّوايةِ

ذَكَرنَا سَابقاً أَنَّ جَرْحَ رُوَاةِ الحَدِيثِ مِنَ النَّصِيحةِ، بلْ مِن الوَاجبات الشَّرْعيَّةِ الَّتي أَلْزَمَ العُلَمَاءُ أَنْفُسَهُم بِها، وأَنَّهُ ضَرُورةٌ مُلِحَّةٌ، وفَرِيضَةٌ شَرْعيَّةٌ، صِيانَةً لِشَرِيعةِ اللهِ تَعَالَى مِنَ الكَذِبِ، وحِفْظاً لِسُنَّةِ النبيِّ ﷺ مِنْ أَبَاطِيلَ الـمُنْحَرِفينَ، وافْتِرَاءاتِ الـمُضِلِّلينَ، وذَكَرنا آنفاً أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ تَتوفَّرَ في الجَارِحِ والـمُعَدِّلِ شُرُوطاً، عَلَى رأْسِها أَنْ يَكُونَ عَالِماً، تَقِيّاً، مَعْرُوفاً بالصِدْقِ والوَرَعِ، بَعِيداً عَن التَّعَصُّبِ والـهَوَى.

وعِلْمُ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ مُخْتَصٌّ في الأَصْلِ بِرُواةِ الحَدِيث دُونَ غَيْرهم، وأَنَّهُ مُنْحَصِرٌ في الغَالِبِ في حُدُودِ عَصْرِ الرِّوايةِ الَّتي تَمْتَدُّ إلى القَرْنِ الثَّالِثِ الَّذِي كَانَ القَرْنَ الذَّهَبِيَّ للسُّنَّةِ، وفِيها دُوِّنَتْ جُلُّ دَوَاوِينِ الإسْلاَمِ، ولم يَبْقَ مِن الرِّواياتِ الشَّفَهيَّةِ غَيْر الـمُدَوَّنَةِ في الـمُصَنَّفَاتِ - بَعْدَ هَذا القَرْنِ - شَيءٌ يُذْكَرُ، واقْتَصَر دَوْرُ العُلَمَاءِ في القُرُونِ التَّالِيةِ عَلَى إتْمَام الصَّرْحِ الَّذي شَيَّدَهُ أئمَّةُ هذا القَرْنِ وإكْمَالِه، فَجَاءتْ كُتُبُ هَؤُلاءِ مُرْتَبِطَةً بِمُؤلَّفَاتِ ذَلِكَ القَرْنِ جُزْئيّاً أو كُليًّا، مِنْ حَيْثُ الجَمْعُ بينَ كُتُبِ السَّابِقِينَ، أَو اخْتِصَارُها، أَو إعَادَةُ تَرْتِيبِها ونَحْو ذَلِكَ.

وقَدْ يَسأَلُ سَائِلٌ فَيَقُولُ: هَل الجَرْحُ مُنْحَصِرٌ في عَصْرِ الرِّوَايةِ، أَمْ يَتَعَدَّى إلى مَا بَعْدَهُ؟ والجَوَابُ عَنْ ذَلِكَ يَنْحَصِرُ مِنْ خِلاَلِ القَوَاعِدِ الآتيةِ:

القَاعِدَةُ الأُولَى: إنَّ الأَصْلَ عِظَم حُرْمَةِ الـمُؤْمِنِ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى، وأَنَّهُ يَحْرُمُ بَخْسَهُ، والتَّعَرُّضُ لَهُ بِغِيْبَةٍ، أَو حَسَدٍ، أَو بَغْضَاءَ، وقد قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

(إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ، اسْتِطَالَةَ الْمَرْءِ فِي عِرْضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ

حَقٍّ)[١]، وعَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: (صَعِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمِنبَرَ فَنَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يُفْضِ الإِيمَانُ إِلَى قَلْبِهِ، لاَ تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلاَ تُعَيِّرُوهُمْ وَلاَ تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَبَّعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَتَبَّعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ تَتَبَّعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ).

قَالَ: وَنَظَرَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمًا إِلَى البَيْتِ أَوْ إِلَى الكَعْبَةِ فَقَالَ: (مَا أَعْظَمَكِ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكِ، وَالمُؤْمِنُ أَعْظَمُ حُرْمَةً عِنْدَ اللهِ مِنْكِ)[٢].

القَاعِدَةُ الثَّانِيةُ: تَزْدَادُ حُرْمَةُ الـمُؤْمِنِ، ويَعْظُمُ الذَّنْبُ، ويُغَلَّظُ الإثمُ إذا كَانَ القَدْحُ الجَائِرُ في العُلَمَاءِ، فَهُم سَادَةُ الأُمَّةِ، وقَادَتُها، فلاَ يَجُوزُ سَبُّهُم، ولاَ التَّشْهِيرُ بهم، ولاَ تَتَبُّعُ عَثَرَاتِهم، ولاَ نَشْرَها بينَ النَّاسِ، لأَنَّ ذَلِكَ يُفْضِي إلى فَسَادٍ كَبِيرٍ، وفِتْنَةٍ عَظِيمَةٍ، قالَ الحافظُ الـمُؤَرِّخُ أبو القَاسِمِ بنُ عَسَاكِرَ: (اعْلَمْ -يَا أَخي، وَفَّقَنا اللهُ وَإِيَّاكَ لِمَرْضَاتِهِ مِمَّن يَخْشَاهُ ويَتَّقِيه حَقَّ تُقَاتِه- إِنَّ لُحُومَ الْعلمَاءِ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِم مَسْمُومَةٌ، وَعَادَةُ اللَّهِ فِي هَتْكِ أَسْتَارِ مُنْتَقِصِيهِم مَعْلُومَةٌ، لِأَنَّ الوَقِيعَةَ فِيهِم بِمَا هُم مِنْهُ بِرَاءٌ أَمْرُهُ عَظِيمٌ، والتَّناولَ لأَعْرَاضِهِم بالزُّورِ والافْتِرَاءِ مَرْتَعٌ وَخِيمٌ، والاخْتِلاَقَ عَلَى مَن اخْتَارَهُ اللَّهُ مِنْهُم

(١) رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ (٤٨٧٧)، وإسْنَادُهُ حَسَنٌ. والـمُرَادُ بالاسْتِطَالَةِ: احْتِقَارُهُ، والتَّرَفُّعُ عَلَيْهِ، والوَقِيعَةُ فِيه، وذِكَرهُ بما يُؤْذِيه، أَو يَكْرَهُه، كَمَا قالَ الـمُنَاوِيُّ في فَيْضِ القَدِيرِ شَرْحِ الجَامعِ الصَّغيرِ ٢/ ٥٣١.

(٢) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٠٣٢)، مِنْ قَوْلِ ابنِ عُمَرَ، ورَوَاهُ ابنُ مَاجَهْ (٣٩٣٢) عَن ابنِ عُمَرَ مَرْفُوعاً،وقَالَ التِّرْمِذِيُّ: (هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ)، وَهُو كَمَا قَالَ.

لِنَعْشِ الْعِلْمِ خُلُقٌ ذَمِيمٌ، والاقتداءَ بِمَا مَدَحَ اللهُ بِهِ قَولَ الـمُتَّبعينَ مِنَ الاسْتِغْفَارِ لِمَنْ سَبقَهُمْ وَصْفٌ كَرِيمٌ، إذْ قَالَ مُثْنِياً عَلَيْهِم في كِتَابه -وَهُوَ بمَكَارِم الْأَخْلَاقِ وصدِّها عَلِيمٌ: ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ﴾ والارْتِكَابَ لِنَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الاغتياب، وَسَبِّ الْأَمْوَاتِ جسِيمٌ: ﴿فَلۡيَحۡذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنۡ أَمۡرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمۡ فِتۡنَةٌ أَوۡ يُصِيبَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[1]،وَقَالَ أَيْضاً: (مَنْ أَطْلَقَ لِسَانَهُ فِي العُلَمَاءِ بَلاَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ مَوْتِهِ بِمَوْتِ القَلْب)[2]، وقالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ: (ثُمَّ إنَّ الكَبِيرَ مِنْ أَئِمَّةِ العِلْم إذا كَثُرَ صَوابُهُ، وعُلِمَ تَحَرِّيه للحَقِّ، واتَّسَعَ عِلْمُهُ، وظَهَرَ ذَكَاؤُهُ، وعُرِفَ صَلاَحُهُ ووَرَعُهُ واتِّبَاعُهُ، يُغْفَرُ لَهُ زَلَـلُهُ، ولا نُضَلِّلُهُ، ونَطَّرِحُهُ، ونَنْسَى مَحَاسِنَهُ،نَعَمْ، ولاَ نَقْتَدِي به في بِدْعَتِهِ وخَطَئِه، ونَرْجُو له التَّوبةَ مِنْ ذَلِكَ)[3].

قُلْتُ: ويَدْخُلُ العُلَمَاءُ وأَهْلُ الدِّينِ دُخولاً أَوَّلياً في قَوْلِهِ ﷺ: (أَقِيلُوا ذَوِي الهيئاتِ عَثَراتِهم إلاَّ الحُدُودَ)، وسَيأْتي ذِكْرُهُ في القَاعِدة الثَّامِنةِ.

القَاعِدةُ الثَّالثةُ: كَانَ السَّلَفُ رَحِمَهُم اللهُ تَعَالى مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بُعْداً عَن الغِيْبَةِ،

---

(١) تَبْيِينُ كَذِبِ الـمُفْتَرِيِّ فِيما نُسِبَ إلى الإمَامِ أَبي الحَسَنِ الأَشْعَرِيِّ ص٢٩ - ٣٠.
(٢) المَصْدَرُ السَّابِقُ ص٢٩.
(٣) سِيرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ للذَّهَبِيِّ ٥/ ٢٧١.

وفي الحَذَرِ مِنْها، فَهَذا الإمَامُ الحَافِظُ الحُجَّةُ أَبو عَاصِم النَّبِيلُ -شَيْخُ البُخَارِيِّ- يَقُولُ: (مَا اغْتَبْتُ أَحَداً مُنْذُ عَلِمتُ أَنَّ الغِيْبَةَ تَضُرُّ بأهلِهَا)(١)، وقَالَ تِلْمِيْذُهُ الإمامُ أَبو عَبْدِ اللهِ البُخَارِيُّ: (إنِّي أَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللهَ ولاَ يُحَاسِبُنِي أَنِّي اغْتَبْتُ أَحَداً)(٢)، وعَلَّقَ عَلَيْهِ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ فَقَالَ: (صَدَقَ رَحِمهُ اللهُ، ومَنْ نَظَرَ في كَلاَمِهِ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ عَلِمَ وَرَعَهُ في الكَلاَمِ في النَّاسِ، وإنْصَافَهُ فِيمنْ يُضَعِّفُهُ، فإنَّهُ أَكْثَرُ مَا يَقُولُ: مُنْكَرُ الحَدِيثِ، سَكَتُوا عَنْهُ، فِيه نَظَرٌ، ونَحْو هَذا، وقَلَّ أَنْ يَقُولَ: فُلاَنٌ كَذَّابٌ، أَو كَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ، حَتَّى إنَّهُ قالَ: إذا قُلْتُ فُلاَنٌ في حَدِيثه نَظَرٌ فَهُو مُتَّهَمٌ، وَاهٍ، وهَذا مَعْنَى قَوْلِهِ: لا يُحَاسِبُنِي اللهُ أَنِّي اغْتَبْتُ أَحداً، وهَذا هُو واللهِ غَايةُ الوَرَعِ)(٣).

القاعدة الرابعة: رَدُّ الغِيبةِ عَلَى الـمُغْتَابِ، وقدْ قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيه بالغِيبةِ، كانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِن النَّارِ)(٤)، وقالَ ﷺ: (مَا مِنْ امْرِئٍ يَخْذُلُ امْرَأً مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ، إلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ، وَمَا مِنْ امْرِئٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ في التَّاريخ الكَبِيرِ ٤/ ٣٣٦، وفي خَلْقِ أَفْعَالِ العِبَادِ ص ٦٤.

(٢) رَوَاهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ٢/ ٣٢٢، وابنُ أَبي يَعْلَى في طَبَقَاتِ الحَنَابِلَةِ ١/ ٢٧٦.

(٣) قَالَهُ الذَّهَبِيُّ في سِيرِ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ١٢/ ٤٣٩، وقالَ نَحوهُ في تَارِيخِ الإسْلاَمِ ٦/ ١٤٠.

(٤) رَوَاهُ ابنُ الـمُبَارَكِ في الرَّقَائِقِ (٨٧٢) بِتَحْقِيقِنا، وإسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، ولَهُ شَوَاهِدُ يُحَسَّنُ بها الحَدِيثُ.

وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ، إِلَّا نَصَرَهُ اللهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ نُصْرَتَهُ)[١]، وذَكَرَ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ رَجُلًا بِسُوءٍ عِنْدَ إِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الـمُزَنِيِّ قَاضِي البَصْرةِ، فَنظَرَ فِي وَجْهِه، ثم قَالَ: (أَغَزَوْتَ الدَّيْلَمَ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: غَزَوْتَ السِّنْدَ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: غَزَوْتَ الرُّومَ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَسَلِمَ مِنْكَ الدَّيْلَمُ، وَالسِّنْدُ، وَالْهِنْدُ، وَالرُّومُ، وَلَيْسَ يَسْلَمُ عَلَيْكَ أَخُوكَ هَذَا؟!) فَلَمْ يَعُدْ سُفْيَانُ إِلَى ذَلِكَ)[٢].

القَاعِدَةُ الخَامِسَةُ: لاَ بُدَّ مِن النَّظَرِ بأَنَّهُ لاَ يَسْلَمُ أَحَدٌ مِن الخَطأ، وكَفَى بالمرءِ نُبْلاً أَنْ تُعَدَّ مَعَايِبُهُ، ولأَجْلِ ذَلِكَ لاَ يَنْبَغِي أَنْ نَدْفِنَ الـمَحَاسِنَ لِخَطأ، ونَنْسَى الفَضَائِلَ الَّتِي كَالجبَالِ، فإنَّ الإنْسَانَ يُوصَفُ بِما غَلَبَ عَلَيْهِ، لاَ بِما نَدَر مِنْ أَحْوَالِه، كَمَا أَنَّ الـمَاءَ إذا بَلَغَ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الخَبَثَ، فلاَ بُدَّ مِن الإنْصَافِ، والتَّوَازُنِ، والاعْتِدَالِ، والنَّظَرِ إلى حَالِ المرءِ مِنْ جَمِيعِ الجَوَانِبِ، وعَدَمِ التَّرْكِيزِ عَلى الخَطأ القَلِيلِ، وتَرْكِ الصَّوَابِ الكَثِيرِ، والإِنْسَانُ يُوصَفُ بِما غُلِبَ عَلَيْهِ، لا بِمَا نَدَر مِنْ أَحْوَالِه، قالَ الشَّاعِرُ:

وَإِذَا الْحَبِيبُ أَتَى بِذَنْبٍ وَاحِدٍ   جَاءَتْ مَحَاسِنُهُ بِأَلْفِ شَفِيعِ[٣]

وتَجَاوزَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ حِينَمَا كَتَبَ إِلَى

---

(١) رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ (٤٨٨٤)، وابنُ الـمُبَارَكِ في كِتَابِ الرَّقَائِقِ (٨٨٠)، وأَحْمَدُ في الـمُسْنَدِ ٢٦/ ٢٨٨، مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بن عَبْدِ اللهِ وأَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ، وإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

(٢) رَوَاهُ يَعْقُوبُ بنُ سُفْيَانَ في الـمَعْرِفةِ والتَّارِيخِ ٢/ ٩٥، والبَيْهَقِيُّ في شُعَبِ الإِيْمَانِ ٩/ ١١٨، وابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ١٠/ ١٨.

(٣) هَذا البَيْتُ مَشْهُورٌ، وَهُو للشَّاعِرِ أَبِي البَركَاتِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ التِّكْرِيتِيِّ ثُمَّ البَغْدَادِيِّ الـمُتوفَّى سَنَةَ (٥٩٩)، كَمَا في كِتَابِ الـمُسْتَفَادِ مِنْ تَارِيخِ بَغْدَادَ، لابنِ الدِّمْيَاطِيِّ ص٨.

أُنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِغَزْوِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهُم، فقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ، قَالَ: (إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَكُونَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ)[(١)].

وقالَ الإمَامُ الـمُجْتَهِدُ ابنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ: (في حَدِيثِ حَاطِبِ ابنِ أَبي بَلْتَعَةَ مِن الفِقْهِ أَنَّ الإمَامَ إذا ظَهَرَ مِنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ السِّتْرِ، عَلَى أَنَّهُ قَدْ كَاتَبَ عَدُوًّا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُنْذِرُهُم بِبَعْضِ مَا أَسَرَّهُ الْمُسْلِمُونَ فِيهم مِنْ عَزْمٍ، ولَمْ يَكُن الكَاتِبُ مَعْرُوفًا بالسَّفَهِ والغِشِّ للإِسْلاَمِ وأَهْلِهِ، وكَانَ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِ هَفْوةً وزَلَّةً مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَها أَخَواتٌ، فَجَائِزٌ العَفْوُ عَنْهُ كَمَا فَعَلَهُ الرَّسُولُ ﷺ بِحَاطِبٍ مِنْ عَفْوِهِ عَنْ جُرْمِهِ بَعْدَما اطَّلَعَ عَلَيْهِ مِنْ فِعْلِهِ)[(٢)].

وقَالَ أُسْتَاذُنا العَلاَّمَةُ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد أَبو شَهْبَةَ رَحِمَهُ اللهُ: (والـمُرَادُ عَدَمُ مُؤَاخَذَتِهم عَمَّا عَسَى أَنْ يَبْدُرَ مِنْهُم بَعْدَ ذَلِكَ مِن الزَّلَّاتِ، والتَّجَاوُز عَنْ سَيِّئَاتِهم، كِفَاءً مَا قَدَّمُوا للإِسْلاَمِ مِنْ مُخَاطَرةٍ بالنَّفْسِ في هَذِه الغَزْوةِ، وما أَظْهَرُوهُ مِنْ إيْمانٍ وبُطُولَةٍ، ولَيْسَ الـمُرَادُ أَنَّ اللهَ سُبْحَانهُ أَبَاحَ لهم أَنْ يَفْعَلُوا أَيَّ شَيءٍ أَرَادُوهُ مِنَ الـمَعَاصِي والآثَام كَمَا يُتَوهَّمُ ذَلِكَ، وقد كَانَ صَحَابَةُ رَسُولِ اللهِ ولاَ سِيِّما أَهْلُ بَدْرٍ أَشَدَّ النَّاسِ تَقْوَى للّهِ، وخَوْفاً مِنَ اللَّهِ، عَلَى كَثْرَةِ مَا وَعَدَهُم مِن الـمَغْفِرةِ والرُّضْوَانِ والنَّعِيمِ الـمُقِيمِ في

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٣٠٠٧)، ومُسْلِمٌ (٢٤٩٤).

(٢) نَقَلهُ الإمَامُ ابنُ بَطَّالٍ في شَرْحِ صَحِيحِ البُخَارِيِّ ٥/ ١٦٢.

الآخِرَة)(١).

فالعِبْرةُ إذاً بِكَثْرةِ الفَضَائلِ، ومَنْ غَلَبَ خَيْرُهُ عَلَى شَرِّه غُفِرَ لَهُ شَرُّه، وإنْ غَلَبَ شَرُّه عَلَى خَيْرِه دَلَّ عَلَى فَسَادِ نِيَّتِه، وسُوءِ طَوِّيتِه، قالَ الإمَامُ الذَّهَبِيُّ: (نَسْأَلُ اللَّهَ العَفْوَ والـمَغْفِرَةَ لأَهْلِ التَّوْحِيدِ، ونَبرأُ إلى اللَّهِ مِنْ الهَوَى والبِدَعِ، ونُحِبُّ السُّنَّةَ وأَهْلَها، ونُحِبُّ العَالِمَ عَلَى مَا فِيه مِن الإتِّبَاعِ والصِّفَاتِ الحَمِيدةِ، ولاَ نُحِبُّ مَا ابْتُدِعَ فيه بِتَأْوِيلٍ سَائِغٍ، وإنَّما العِبْرَةُ بِكَثْرَةِ الـمَحَاسِنِ)(٢).

وقالَ في تَرْجَمَةِ التَّابعيِّ الجَلِيلِ قَتَادَةَ بن دِعَامةَ السَّدُوسِيِّ: (وَكَانَ يَرَى القَدَرَ -نَسْأَلُ اللهَ العَفْوَ- وَمعَ هَذَا، فَمَا تَوقَّفَ أَحَدٌ فِي صِدقِه، وَعَدَالَتِه، وَحِفظِه، وَلَعَلَّ اللهَ يَعْذُرُ أَمْثَالَه مِمَّنْ تَلبَّسَ بِبدعَةٍ يُرِيْدُ بِهَا تَعْظِيْمَ البَارِي وَتَنزِيهَه، وَبَذَلَ وِسْعَهُ، وَاللهُ حَكَمٌ عَدلٌ لَطِيْفٌ بِعِبَادِه، وَلاَ يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ، ثُمَّ إِنَّ الكَبِيْرَ مِنْ أَئِمَّةِ العِلْمِ إِذَا كَثُرَ صَوَابُه، وَعُلِمَ تَحَرِّيهِ لِلْحقِّ، وَاتَّسَعَ عِلْمُه، وَظَهَرَ ذَكَاؤُهُ، وَعُرِفَ صَلاَحُه وَوَرَعُه وَاتِّبَاعُه، يُغْفَرُ لَهُ زَلَلُهُ، وَلاَ نُضلِّلْهُ وَنَطرْحُهُ وَنَنسَى مَحَاسِنَه، نَعَم، وَلاَ نَقتَدِي بِهِ فِي بِدعَتِه وَخَطَئِه، وَنَرجُو لَهُ التَّوبَةَ مِنْ ذَلِكَ)(٣).

ونَقَلَ كَذَلِكَ في تَرْجَمةِ الفَقِيهِ الشَّافِعيِّ أَبي بَكْرٍ القَفَّالِ الشَّاشِيِّ عَن الفَقِيه أَبي سَهْلٍ الصُّعْلُوكيِّ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ تَفْسِيرِ القَفَّالِ،

(١) السِّيْرةُ النَّبَوِيَّةُ عَلَى ضَوْءِ القُرآنِ والسُّنَّةِ لأُستَاذِنا أَبي شَهْبَةَ رَحِمهُ اللهُ ٢/ ١٦٩.

(٢) سِيرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ للذَّهَبِيِّ ٢٠/ ٤٦.

(٣) سِيرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ٥/ ٢٧١.

فَقَالَ: قَدَّسَهُ مِنْ وَجْهٍ، ودَنَّسَهُ مِنْ وَجْهٍ، أَي: دَنَّسَهُ مِنْ جِهَةِ نَصْرِه للاعْتِزالِ، ثُمَّ قالَ الذَّهَبِيُّ: (الكَمَالُ عَزِيزٌ، وإنَّما يُمْدَحُ العَالِمُ بِكَثْرَةِ مَا لَهُ مِن الفَضَائِلِ، فلاَ تُدْفَنُ الـمَحَاسِنُ لِوَرْطَةٍ، ولَعَلَّه رَجع عَنْهَا، وقدْ يُغْفَرُ له باسْتِفْرَاغِهِ الوِسْعَ في طَلَبِ الحَقِّ، ولاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله)(١).

وقالَ تِلْمِيذُهُ تَاجُ الدِّينِ السُّبْكِيُّ: (الصَّوابُ عِنْدَنا أَنَّ مَنْ ثَبتتْ إمَامَتُهُ وعَدَالَتُهُ، وكَثُرَ مَادِحُوهُ ومُزكُّوهُ، ونَدَرَ جَارِحُوهُ، وكَانَتْ هُنَاكَ قَرِينَةٌ دَالَّةٌ عَلَى سَبَبِ جَرْحِه، مِنْ تَعَصُّبٍ مَذْهَبِيٍّ أَو غَيْرِه، فإنَّا لاَ نَلْتَفِتُ إلى الجَرْحِ فيهِ، ونَعْمَلُ فيهِ بالعَدَالَةِ، وإلاَّ فَلَو فَتَحْنَا هَذا البَابَ، أَو أَخَذْنا تَقْدِيمَ الجَرْحِ عَلَى إطْلاَقِه، لَمَا سَلِمَ لَنَا أَحَدٌ من الأَئمَّةِ، إذْ مَا مِنْ إمَامٍ إلاَّ وقَدْ طَعَنَ فيهِ طَاعِنُونَ، وهَلَكَ فيهِ هَالِكُونَ)(٢).

وقالَ الإمامُ ابنُ القيِّم الجوزيَّة: (ومَنْ لَهُ عِلْمٌ بالشَّرْعِ والوَاقِعِ يَعْلَمُ قَطْعاً أَنَّ الرَّجُلَ الجَلِيلَ الذي لَهُ في الإسْلاَم قَدَمٌ صَالِحٌ وآثارٌ حَسَنةٌ، وَهُو مِن الإسْلاَم وأَهْلِهِ بمكَانٍ، قَدْ تَكُونُ منهُ الهَفْوَةُ والزَّلةُ، هُو فيها مَعْذُورٌ، بلْ مَأْجُورٌ، لاجْتِهادِه، فَلا يَجُوزُ أَنْ يُتَّبعَ فيها، ولا يَجُوزُ أَنْ تُهْدَرَ مَكَانَتُهُ وإمَامَتُهُ في قُلُوبِ الـمُسْلِمينَ)(٣)

القَاعِدةُ السَّادِسةُ: لاَ بُدَّ مِنَ التَّثَبُّتِ في تَلَقِّي الأَخْبَارِ، قالَ التَّابِعيُّ الجَلِيلُ الحَسَنُ

---

(١) سِيرُ أَعْلاَمِ النُّبلاَءِ ١٦/ ٢٨٥.

(٢) قَالَهُ السُّبْكِيُّ في فَصْلٍ مِنْ طَبَقَاتِ الشَّافِعيَّة الكُبْرى، وأَفْرَدَهُ شَيْخُنَا العَلاَّمةُ عَبْدُ الفَتَّاحِ أَبو غُدَّةَ رَحِمَهُ الله في رِسَالةٍ سَمَّاها: (قَاعِدَة في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ) ص١٤.

(٣) إعْلاَمُ الـمُوَقِّعينَ عَنْ رَبِّ العَالَمِينَ لابنِ القَيِّمِ ٢/ ٢٨٢.

البَصْرِيُّ: (الـمُؤْمِنُ وَقَّافٌ حَتَّى يَتَبَيَّن)[١]، وهَذا أَصْلٌ أَكَّدهُ رَبُّنَا تَعالَى، فقَالَ: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ﴾، وقالَ شَيْخُ بَعْضِ مَشَايِخنا العَلاَّمَةُ الـمُحَقِّقُ مُحَمَّدُ الأَمين الشَّنْقيطيُّ في تَفْسير هَذِه الآيةِ: (وقَدْ دَلَّت هَذِه الآيةُ مِنْ سُورَةِ الحُجُرَاتِ عَلَى أَمْرِين:

الأَوَّلُ مِنْهُما: أَنَّ الفَاسِقَ إنْ جاءَ بِنَبأ مُمْكِنُ مَعْرِفةُ حَقيقَتِه، وهَلْ ما قَالَهُ فيه الفَاسِقُ حَقٌّ أَو كَذِبٌ - فإِنَّهُ يَجِبُ فيه التَّثَبُّتُ.

والـثَّانــي: هُو مَا اسْتَدلَّ عَلَيْهِ بها أَهْلُ الأُصُولِ مِنْ قَبُولِ خَبرِ العَدْلِ لأَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ ﴾ يَدُلُّ بِدَلِيل خِطَابِهِ - أَعْنِي مَفْهُومَ مُخَالَفتهِ- أَنَّ الجَائِي بِنَبأ إنْ كَانَ غَيْرَ فَاسِقٍ، بلْ عَدْلاً، لا يَلْزَمُ التَّبَيُّنَ في نَبَئِه عَلَى قِرَاءةِ: {فَتَبَيَّنُوا}، ولا التَّثَبُّتَ عَلَى قِرَاءة: {فَتَثَبَّتُوا}، وَهُو كَذَلِكَ)[٢].

وقالَ الأُسْتَاذُ سَيِّدُ قُطْب: (التَّثَبُّتُ مِنْ كُلِّ خَبَرٍ، ومِنْ كُلِّ ظَاهِرةٍ، ومِنْ كُلِّ حَركَةٍ قَبْلَ الحُكْمِ عَلَيْهَا، هُو دَعْوَةُ القُرآنِ الكَريم، ومَنْهَجُ الإسْلاَمِ الدَّقِيقِ، ومَتى اسْتَقَامَ القَلْبُ والعَقْلُ عَلَى هَذا الـمَنْهَجِ لم يَبْقَ مَجالٌ للوَهَمِ والخُرَافةِ في عَالَمِ العَقِيدَةِ، ولم

(١) نَقَلهُ شَيْخُ الإسْلاَمِ ابنُ تَيمِيَّة في الفَتَاوَى ١٠/ ٣٨٢.
(٢) أَضْوَاءُ البَيَانِ في إِيْضَاحِ القُرْآنِ بالقُرْآنِ للشَّنْقيطيِّ ٧/ ٤١١.

يَبْقَ مَجَالٌ للظَنِّ والشُّبْهَةِ في عَالَمِ الحُكْمِ والقَضَاءِ والتَّعَامُلِ، ولم يَبْقَ مَجَالٌ للأَحْكام السَّطْحِيَّةِ، والفُرُوضِ الوَهْمِيَّةِ في عَالَم البُحُوثِ والتَّجَارِبِ والعُلُومِ...)(١).

القَاعِدةُ السَّابِعةُ: الـمُسْلِمُ مُطَالِبٌ بأنْ يَسْتُرَ عُيُوبَ الـمُسْلِمينَ، ويُخْفِي مَعَاصِيهم، وقَدْ تَوافَرتِ الأَحَادِيثُ عَلَى ضَرُورةِ السَّتْرِ عَلَى النَّاسِ، وعدم الخَوْضِ في أَعْرَاضِهِم، فَمِنْ ذَلِكَ قَولُهُ ﷺ: (وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ)(٢)، وقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ: (لَا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا، إِلَّا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)(٣)، وقولُهُ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَلِيمٌ حَيِيٌّ سِتِّيرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسِّتْرَ)(٤).

وقَالَ الحافظُ أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ القُرطُبيُّ الأَنْدَلُسِيُّ: (هَذا حَضٌّ عَلَى سِتْرِ مَنْ سَتَرَ نفسَه، ولم تَدْعُ الحاجةُ الدِّينيَّةُ إلى كشفِه)(٥).

القَاعِدَةُ الثَّامِنةُ: يَنْبَغِي أَنْ لَا يُكْشَفَ ذُنُوبُ أَهْلِ الشَّرفِ والجَاهِ والـمُرُوءةِ بينَ النَّاسِ، ومَنْ كَانَ شَرُّهُم مُنْكَراً مَسْتُوراً، ولم يَلْقُوا جِلبابَ الحَياءِ، ويَدْخُلُ مَعَهُم العُلَمَاءُ، وأَهْلُ الدِّينِ والفَضْلِ، وذُو الشَّيْبَةِ، وكَرِيمُ

---

(١) في ظِلَالِ القُرْآنِ لِسَيِّد قُطْب ٤/ ٢٢٢٧.

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٢٤٤٢) مِنْ حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢٥٩٠) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(٤) رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ في السُّنَن (٤٠١٢)، والنَّسَائِيُّ في السُّنَنِ (٤٠٦) وهَذا لَفْظُه، مِنْ حَدِيثِ يَعْلَى بنِ أُميَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وإسْنَادهُ صَحِيحٌ.

(٥) الـمُفْهِمُ لِمَا أُشْكِلَ مِنْ تَلْخِيصِ كِتَابِ مُسْلِمٍ للقُرْطُبيِّ ٦/ ٥٥٨.

القَوْمِ سَوَاءً كَانَ مُسْلِماً أَو كَافِراً، فَقَدْ قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَقِيلُوا ذَوِي الهيئاتِ عَثَراتِهِم إلاَّ الحُدُودَ)[1]، وهَذا يَدُلُّ عَلَى وُجُوبِ السَّتْرِ عَلَى ذَوِي الهَيْئَاتِ ونَحْوِهم مِمَّنْ لَيْسَ مَعْرُوفاً بالأَذَى والفَسَادِ، وعَدمِ الكَشْفِ عَنْ أَخْطَائِهِ، وأَنْ نَحْمِلَ قَصْدَهُ عَلَى مَحْمَلٍ حَسَنٍ، ولاَ نَعجَلَ في الحُكْمِ عَلَيْهِ، قَالَ الإمامُ الشَّافِعِيُّ: (وَذَوُو الْهَيْئَاتِ الَّذِينَ يُقَالُونَ عَثَرَاتُهُمُ الَّذِينَ لَيْسُوا يُعْرَفُونَ بِالشَّرِّ، فَيَزِلُّ أَحَدُهُمُ الزَّلَّةَ)[2]، وقالَ الإمَامُ العَلاَّمَةُ أَبو الوَفَاءِ ابنُ عَقِيلٍ الحَنْبَلِيُّ -وَهُو يُبَيِّنُ أَهْلَ الهَيْئَاتِ: (الـمُرَادُ بِهم الَّذِينَ دَامَتْ طَاعَاتُهُم وعَدَالَتُهُم، فَزلَّتْ في بَعْضِ الأَحَايِينِ أَقْدَامُهُم بِوَرْطَةٍ)[3]

ولاَ بُدَّ لِكَي يُقَالُوا مِنْ عَثَراتِهِم أَنْ يُحَقِّقُوا أَرْبَعَةَ شروطٍ:

الأَوَّلُ: أَنْ يَكُونُوا مِنْ ذَوِي الهَيْئَاتِ ونَحْوِهم مِمَّنْ لَيْسُوا مَعْرُوفِينَ بالأَذَى والفَسَادِ.

الثَّانِي: أَنْ يُشْتهرَ بينَ النَّاسِ خَيْرُهم وصَلاَحُهُم.

الثَّالثُ: أَلاَّ يَكُونُوا مِن المـُجَاهِرِينَ بِمعَاصِيهم.

الرَّابِعُ: أَلاَّ يكونَ ذنبُهم في حدٍّ من حُدُودِ اللهِ ما لم تُرفع للسُّلطان.

وقالَ الإمامُ ابنُ القَيِّمِ: (والظَّاهِرُ أَنَّهُم -أَي أَهْلُ الهَيْئَاتِ- ذَوُو

(١) رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ في السُّنَنِ (٤٣٧٥)، وأَحْمَدُ في الـمُسْنَدِ ٤٢/ ٣٠٠، مِنْ حَدِيثِ أُمِّ الـمُؤْمِنينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، وإسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

(٢) رَوَاهُ البَيْهَقِيُّ في السُّنَنِ الكُبْرَى ٨/ ٣٣٤.

(٣) نَقَلَهُ ابنُ القَيِّمِ في كِتَابِ بَدَائِعِ الفَوَائِدِ ٣/ ١٣٩.

الأَقْدَارِ بينَ النَّاسِ مِنَ الجاهِ والشَّرَفِ والسُّؤْدَدِ، فإنَّ اللهَ تَعَالَى خَصَّهُم بِنَوْعٍ مِن التَّكْرِيمِ والتَّفْضِيلِ عَلَى بَنِي جِنْسِهم، فَمَنْ كَانَ مِنْهُم مَسْتُوراً مَشْهُوراً بالخَيْرِ حَتَّى كَبَا بِهِ جَوَادُهُ، ونَبَا عَصَبُ صَبْره، وأُدِيلَ عَلَيْهِ شَيْطَانُهُ، فلاَ تُسَارِعْ إلى تَأْنِيبه وعُقُوبَتِهِ، بلْ تُقَالُ عَثْرَتُهُ، ما لَم يَكُن حَدًّا مِنْ حُدُودِ اللهِ، فإنَّهُ يَتَعيَّنُ اسْتِيفَاؤُهُ مِن الشَّرِيفِ، كَمَا يَتَعيَّنُ أَخْذُهُ مِن الوَضِيعِ)[١].

القَاعِدةُ التَّاسِعةُ: الْتِمَاسُ العُذْرِ للمُسْلِمينَ، إنَّ الوَاجِبَ عَلَى الـمُسْلِم إحْسَانُ الظَّنِّ بإخْوَانه مِنْ أَهْلِ الإيْمانِ، والخَيْرِ، والدِّينِ، والصَّلاَحِ، وقَدْ قالَ اللهُ تَعَالَى في قِصَّةِ الإفْكِ: ﴿ **لَّوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ ظَنَّ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمۡ خَيۡرٗا وَقَالُواْ هَٰذَآ إِفۡكٞ مُّبِينٞ** ﴾، قالَ الأُسْتَاذُ سَيِّدُ قُطْب: (نَعَم كَانَ هَذا هُو الأَوْلَى، أَنْ يَظُنَّ الـمُؤْمِنُونَ والـمُؤْمِناتُ بأَنْفُسِهم خَيْراً، وأَنْ يَسْتَبْعِدُوا سُقُوطَ أَنْفُسِهم في مِثْلِ هَذِه الحَمْأَةِ، وامْرأَةُ نَبِيِّهم الطَّاهِرةِ، وأَخُوهُم الصَّحَابيُّ الـمُجَاهِدُ هُما مِنْ أَنْفُسِهم، فَظَنُّ الخَيْرِ بِهما أَوْلَى، فإنَّ مَا لاَ يَلِيقُ بِهم لاَ يَلِيقُ بِزَوْجِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ولاَ يَلِيقُ بِصَاحِبه الَّذِي لَمْ يُعْلَمْ عَنْهُ إلاَّ خَيْراً...)[٢]، فإحْسَانُ الظَّنِّ، والْتِمَاسُ العُذْرِ لِلمُؤْمِنينَ خُلُقٌ نَبيلٌ، وسُلُوكٌ سَوِيٌّ قَوِيمٌ، دَعَا إليه الإسْلاَمُ، وحَثَّ عَلَيْه، قَالَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (لاَ تَظُنَّنَّ بِكَلِمَةٍ خَرَجَتْ مِنْ فِي امْرِىءٍ مُسْلِمٍ شَرًّا وأَنْ تَجِدَ لَهَا

(١) بَدَائِعُ الفَوَائِدِ لابن القَيِّم ٣/ ١٣٩. ومعنى قوله: (وأُدِيلَ عَلَيْهِ شَيْطَانُهُ) أَي: انْتَصَرَ عَلَيْهِ شَيْطَانُهُ، يُنْظَرُ: النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الحَدِيْثِ وَالأَثَرِ ٢/ ١٤١.

(٢) في ظِلاَلِ القُرْآنِ لِسَيِّد قُطب ٤/ ٢٥٠١.

فِي الْخَيْرِ مَحْمَلًا)[١]، وقالَ الإمامُ الزَّاهِدُ أبو عَبْدِ اللهِ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ: (إذا بَلَغكَ عَنْ أَخِيكَ الشَّيءَ تُنْكِرهُ فَالْتَمِسْ لَهُ عُذْراً وَاحِداً إلى سَبْعِينَ عُذْرا، فإنْ أَصَبْتَهُ وإلاَّ قُلْ: لَعَلَّ لَهُ عُذْراً لا أَعْرِفهُ)[٢].

وقالَ تَاجُ الدِّينِ السُّبْكِيُّ: (يَنْبَغِي لَكَ أَيُّها المُسْتَرْشِدُ أَنْ تَسْلُكَ سَبِيلَ الأَدَبِ مَعَ الأَئمَّةِ المَاضِينَ، وأَنْ لاَ تَنْظُرَ إلى كَلاَمِ بَعْضِهِم في بَعْضٍ، إلاَّ إذا أَتَى بِبُرْهَانٍ وَاضِحٍ، ثُمَّ إنْ قَدَرْتَ عَلَى التَّأْوِيلِ، وتَحْسِينِ الظَّنِّ فَدُونَكَ، وإلاَّ فَاضْرِبْ صَفْحًا عَمَّا جَرَى بَيْنَهُم، فإنَّكَ لَمْ تُخْلَقْ لِهَذا، فَاشْتَغِلْ بِمَا يَعْنِيكَ، ودَعْ مَا لاَ يَعْنِيكَ)[٣].

القَاعِدةُ العَاشِرَةُ: مَنْ جَاهَر بِمَعَاصِيه بينَ النَّاسِ، ومَنْ كَانَ يَشُنُّ الغَارةَ على الإِسْلاَمِ، ويُشَكِّكُ في ثَوَابتِهِ الشَّرْعيَّةِ، ويَتَطاوَلُ عَلَى الأَخْيَارِ مِنْ هَذه الأُمَّةِ بِدْءاً مِنَ الصَّحابةِ الكِرَامِ، ومَنْ تَبِعَهُم بإحْسَانٍ - فَلَيْسَ لَنا إلاَّ أَنْ نَكْشِفَ أَمْرَهُ، ونُظْهِرَ حَقِيقَتهُ، عُقُوبةً لَهُ، وزَجْراً لِغَيْرِهِ، ولِذَلِكَ تَرْجَمَ الإِمَامُ البُخَارِيُّ في الصَّحِيحِ عُنْواناً فَقَالَ: (بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اغْتِيَابِ أَهْلِ الفَسَادِ وَالرِّيَبِ)[٤]، وقالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ العَسْقَلاَنيُّ: (ويُسْتَنْبَطُ مِنْهُ أَنَّ الـمُجَاهِرَ بالفِسْقِ والشَّرِّ لاَ يَكُونُ مَا يُذْكَرُ عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ مِن الغِيْبَةِ الـمَذْمُومةِ)... ثُمَّ قَالَ: (قالَ العُلَمَاءُ:

(١) رَوَاهُ أَبُو الفَرَجِ بنُ الجَوْزِيِّ في كِتَابِ مَنَاقِبِ أَمِيرِ الـمُؤْمنينَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بتَحْقِيقنا ص٥٥٥.

(٢) رَوَاهُ البَيْهَقِيُّ في شُعُبِ الإِيْمَانِ ١٠/ ٥٥٩.

(٣) طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ الكُبْرَى للسُّبْكِيِّ ٢/ ٢٧٨، في تَرْجَمَةِ الحَارِثِ الـمُحَاسِبيِّ الزَّاهِدِ.

(٤) صَحِيحُ البُخَارِيِّ ٨/ ١٧.

تُبَاحُ الغِيْبَةُ في كُلِّ غَرَضٍ صَحِيحٍ شَرْعاً... كالظُّلْمِ، والاسْتِعَانةِ عَلَى تَغْيِيرِ الـمُنْكَرِ، والاسْتِفْتَاءِ، والـمُحَاكَمةِ، والتَّحْذِيرِ من الشَّرِّ، ويَدْخُلُ فيه تَجْرِيحُ الرُّواةِ، والشُّهُودِ، وإعْلامُ مَنْ له وِلايَةٌ عَامَّةٌ بِسيرَةِ مَنْ هُو تَحْتَ يَدِه، وجَوابُ الاسْتِشَارَةِ في نِكَاحٍ أو عَقْدٍ مِن العُقُودِ، وكَذَا مَنْ رأَى مُتَفقِّهاً يَتَردَّدُ إلى مُبْتَدِعٍ...)[١].

وقالَ الحَافِظُ أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ القُرطُبِيُّ (فأمَّا مَن اشتُهِرَ بالـمَعَاصِي، ولم يُبالِ بِفِعْلِها، ولم يَنْتَهِ عمَّا نُهِي عَنْهُ، فَوَاجِبٌ رَفْعُه للإمام، وتَنْكِيلُهُ، وإشْهارُهُ للأَنَام لِيَرْتَدِعَ بذَلِكَ أَمْثَالُهُ، وكَذَلِكَ مَنْ تَدْعُو الحَاجَةُ إلى كَشْفِ حَالِهم مِنَ الشُّهودِ المَجْرُوحِينَ، فَيَجِبُ أَنْ يُكْشَفَ مِنْهُم مَا يَقْتَضِي تَجْرِيحَهُم، ويَحرُمُ سَتْرُهُم مَخَافَةَ تَغْيِيرِ الشَّرعِ، وإبْطَالِ الحُقُوقِ)[٢].

وقالَ الإمَامُ الذَّهَبِيُّ في تَرْجَمَةِ الحجَّاجِ بنِ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ الأَمِيرِ: (كَانَ ظَلُوْماً، جبَّاراً، نَاصِبِيّاً، خَبِيْثاً، سَفَّاكاً لِلدِّمَاءِ... وَلَهُ حَسَنَاتٌ مَغْمُوْرَةٌ فِي بَحْرِ ذُنُوْبِهِ، وَأَمْرُهُ إِلَى اللهِ، وَلَهُ تَوْحِيْدٌ فِي الجُمْلَةِ، وَنُظَرَاءُ مِنْ ظَلَمَةِ الجَبَابِرَةِ وَالأُمَرَاءِ)[٣].

القَاعِدةُ الحَادِيةَ عَشرَةَ: إذا جَازَ أَنْ يُتَكَلَّمَ عَلَى شَخْصٍ فإِنَّهُ يَلْزَمُ تَحرِّي الـمَنْهَجِ السَّلِيمِ في إصْدَارِ الأَحْكَامِ، وأَنْ تَكُونَ مَبْنِيَّةً عَلَى قَوَاعِدَ يَحْكُمُها عِلْمٌ، ووَرَعٌ، وعَدْلٌ، وإنْصَافٌ، ولا يُصْدِرُ الحُكْمَ إلاَّ بَعْدَ تَرَوٍّ،

(١) فَتْحُ البَارِيِّ لابنِ حَجَرٍ ١٠/ ٤٧٢ بِتَصَرُّفٍ.
(٢) الـمُفْهِمُ لِمَا أُشْكِلَ مِنْ تَلْخِيصِ كِتَابِ مُسْلِمٍ للقُرْطُبِيِّ ٦ / ٥٥٨.
(٣) سِيرُ أَعْلامِ النُّبلاءِ للذَّهَبِيِّ ٤/ ٣٤٣.

ونَظَرٍ، وأَنَاةٍ، وكَانَت الحَاجَةُ دَاعِيةً إليهِ، قالَ شَيْخُ الإسْلَامِ ابنُ تَيْمِيَّةَ: (لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مَعَ الْإِنْسَانِ أُصُولٌ كُلِّيَّةٌ يَرُدُّ إِلَيْهَا الْجُزْئِيَّاتِ لِيَتَكَلَّمَ بِعِلْمٍ وَعَدْلٍ، ثُمَّ يَعْرِفُ الْجُزَيْئَاتِ كَيْفَ وَقَعَتْ، وَإِلَّا فَيَبْقَى فِي كَذِبٍ وَجَهْلٍ فِي الْجُزْئِيَّاتِ وَجَهْلٍ وَظُلْمٍ فِي الْكُلِّيَّاتِ فَيَتَوَلَّدُ فَسَادٌ عَظِيمٌ)(١).

القَاعِدةُ الثَّانِيةَ عَشَرَةَ: فَصَّلَ الإمَامُ النَّوويُّ الكَلامَ في غِيْبةِ النَّاسِ فَقَالَ: (اعْلَمْ أَنَّ الغِيبَةَ تُبَاحُ لِغَرَضٍ صَحيحٍ شَرْعِيٍّ لا يُمْكِنُ الوُصُولُ إِلَيْهِ إلاَّ بِهَا، وَهُوَ سِتَّةُ أَسْبَابٍ:

الأَوَّلُ: التَّظَلُّمُ، فَيَجُوزُ لِلمَظْلُوم أَنْ يَتَظَلَّمَ إِلَى السُّلْطَانِ والقَاضِي وغَيرِهِما مِمَّنْ لَهُ وِلاَيَةٌ، أَوْ قُدْرَةٌ عَلَى إنْصَافِهِ مِنْ ظَالِمِهِ، فيقول: ظَلَمَنِي فُلاَنٌ بكذا.

الثَّاني: الاسْتِعانَةُ عَلَى تَغْيِيرِ المُنْكَرِ، وَرَدِّ العَاصِي إِلَى الصَّوابِ، فيقولُ لِمَنْ يَرْجُو قُدْرَتهُ عَلَى إزالَةِ المُنْكَرِ: فُلانٌ يَعْمَلُ كَذا، فازْجُرْهُ عَنْهُ وَنَحْوِ ذَلِكَ، ويكونُ مَقْصُودُهُ التَّوَصُّلُ إِلَى إزالَةِ المُنْكَرِ، فَإِنْ لَمْ يَقْصِدْ ذَلِكَ كَانَ حَرَامًا.

الثَّالِثُ: الاسْتِفْتَاءُ، فيقُولُ لِلمُفْتِي: ظَلَمَنِي أَبي، أَوْ أخي، أَوْ زوجي، أَوْ فُلانٌ بكَذَا فَهَلْ لَهُ ذَلِكَ؟ وَمَا طَرِيقي في الخَلاَصِ مِنْهُ، وتَحْصِيلِ حَقِّي، وَدَفْعِ الظُّلْمِ؟ وَنَحْو ذَلِكَ، فهذا جَائِزٌ لِلْحَاجَةِ، ولكِنَّ الأحْوطَ والأفضَلَ أَنْ يقول: مَا تقولُ في رَجُلٍ أَوْ شَخْصٍ، أَوْ زَوْجٍ، كَانَ مِنْ

(١) مِنْهَاجُ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ لابنِ تَيْمِيَّةِ ٥/ ٨٣.

أَمْرِهِ كذا؟ فَإِنَّهُ يَحْصُلُ بِهِ الغَرَضُ مِنْ غَيرِ تَعْيينٍ، وَمَعَ ذَلِكَ، فالتَّعْيينُ جَائِزٌ.

الرَّابِعُ: تَحْذِيرُ المُسْلِمينَ مِنَ الشَّرِّ وَنَصِيحَتُهُمْ، وذَلِكَ مِنْ وُجُوهٍ:

١- مِنْهَا جَرْحُ المَجْرُوحينَ مِنَ الرُّواةِ والشُّهُودِ وذلكَ جَائِزٌ بإجْمَاعِ المـُسْلِمينَ، بَلْ وَاجِبٌ للْحَاجَةِ.

٢- ومنها: المُشَاوَرَةُ في مُصاهَرَةِ إنْسانٍ أو مُشاركتِهِ، أَوْ إيداعِهِ، أَوْ مُعامَلَتِهِ، أَوْ غيرِ ذَلِكَ، أَوْ مُجَاوَرَتِهِ، ويجبُ عَلَى المُشَاوَرِ أَنْ لا يُخْفِيَ حَالَهُ، بَلْ يَذْكُرُ المَسَاوِئَ الَّتي فِيهِ بِنِيَّةِ النَّصيحَةِ.

٣- ومنها: إِذَا رأى مُتَفَقِّهًا يَتَرَدَّدُ إِلَى مُبْتَدِعٍ، أَوْ فَاسِقٍ يَأْخُذُ عَنْهُ العِلْمَ، وخَافَ أَنْ يَتَضَرَّرَ المُتَفَقِّهُ بذَلِكَ، فَعَلَيْهِ نَصِيحَتُهُ بِبَيانِ حَالِهِ، بِشَرْطِ أَنْ يَقْصِدَ النَّصِيحَةَ، وَهَذا مِمَّا يُغلَطُ فِيهِ، وَقَدْ يَحمِلُ المُتَكَلِّمَ بِذلِكَ الحَسَدُ، وَيُلَبِّسُ الشَّيطانُ عَلَيْهِ ذَلِكَ، ويُخَيِّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ نَصِيحَةٌ فَلْيُتَفَطَّنْ لِذلِكَ.

٤- وَمِنها: أَنْ يكونَ لَهُ وِلايَةٌ لا يقومُ بِهَا عَلَى وَجْهِها: إمَّا بِأَنْ لا يكونَ صَالِحًا لَهَا، وإِمَّا بِأَنْ يكونَ فَاسِقًا، أَوْ مُغَفَّلًا، وَنَحو ذَلِكَ فَيَجبُ ذِكْرُ ذَلِكَ لِمَنْ لَهُ عَلَيْهِ ولايةٌ عامَّةٌ لِيُزيلَهُ، وَيُوَلِّيَ مَنْ يُصْلِحَ، أَوْ يَعْلَمَ ذَلِكَ مِنْهُ لِيُعَامِلَهُ بِمُقْتَضَى حالِهِ، وَلاَ يَغْتَرَّ بِهِ، وأَنْ يَسْعَى في أَنْ يَحُثَّهُ عَلَى الاسْتِقَامَةِ أَوْ يَسْتَبْدِلَ بِهِ.

الخامِسُ: أَنْ يَكُونَ مُجاهِرًا بِفِسْقِهِ أَوْ بِدْعَتِهِ كالمُجَاهِرِ بِشُرْبِ

الخَمْرِ، ومُصَادَرَةِ النَّاسِ، وأَخْذِ المَكْسِ، وجِبَايَةِ الأَمْوَالِ ظُلْمًا، وَتَوَلِّي الأمُورِ الباطِلَةِ، فَيَجُوزُ ذِكْرُهُ بِمَا يُجَاهِرُ بِهِ، وَيَحْرُمُ ذِكْرُهُ بِغَيْرِهِ مِنَ العُيُوبِ، إِلاَّ أَنْ يكونَ لِجَوازِهِ سَبَبٌ آخَرُ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ.

السَّادِسُ: التعريفُ، فإذا كَانَ الإنْسانُ مَعْرُوفًا بِلَقَبٍ، كالأعْمَشِ، والأعرَجِ، والأَصَمِّ، والأعْمَى، والأحْوَلِ، وغَيْرِهِمْ جاز تَعْرِيفُهُمْ بذلِكَ، وَيَحْرُمُ إِطْلاقُهُ عَلَى جِهَةِ التَّنْقِيصِ، ولو أمكَنَ تَعْرِيفُهُ بِغَيرِ ذَلِكَ كَانَ أوْلَى، فهذه سِتَّةُ أسبابٍ ذَكَرَهَا العُلَمَاءُ وأكثَرُها مُجْمَعٌ عَلَيْهِ، وَدَلائِلُهَا مِنَ الأَحادِيثِ الصَّحِيحَةِ مشهورَةٌ)[١].

قُلْتُ: وقَدْ جَمَعَ بَعْضُهم هَذه الأُمُورَ السِّتَّةَ فَقَالَ:

الْقَدْحُ لَيْسَ بِغِيبَةٍ فِي سِتَّةٍ ... مُتَظَلِّمٍ، وَمُعَرِّفٍ، وَمُحَذِّرِ
وَمُجَاهِرٍ فِسَقًا، وَمُسْتَفْتٍ وَمَنْ ... طَلَبَ الإِعَانَةَ فِي إِزَالَةِ مُنْكَرِ[٢]

***

(١) رِيَاضُ الصَّالِحِينَ للنَّوويِّ ص ٤٢٥، وقالَ نَحْوَهُ في كِتَابِ الأَذْكَارِ ص٣٤٢، وأَشَارَ فِيه إلى أَنَّ هَذا نَصَّ عَلَيْهِ الغَزَالِيُّ في الإِحْيَاءِ، وآخَرُونَ مِنَ العُلَمَاءِ.

(٢) ذَكَرهُ شِهَابُ الدِّينِ الرَّمَلِيُّ في نِهَايةِ الـمُحْتَاجِ إلى شَرْحِ الـمِنْهَاجِ ٦/ ٢٠٥. وللإمَامِ الشَّوكَانِيِّ رَحِمَهُ الله رِسَالَةٌ صَغِيرةٌ، أَسْمَاهَا:(رَفْعُ الرِّيبةِ فِي بَيَانِ مَا يَجُوزُ ومَا لاَ يَجُوزُ مِن الغِيْبَةِ)، وَهِيَ مَطْبُوعةٌ بِدِمَشْقَ.

خَاتمةٌ:

- إنَّ عِلْمَ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ مِنْ أَجَلِّ العُلُومِ وأَهَمِّها، ولم يَقُم بهذا العَمَلِ إلاَّ الجهَابِذَةُ مِن النُّقَّادِ الـمَهَرةِ، لِصُعُوبةِ الشُّرُوطِ الَّتي تُشْتَرَطُ في الجَارِحِ.
- إنَّ هَؤُلاَءِ الأَئمَّةَ النُّقَّادَ قَامُوا بهذا العَمَلِ حِسْبَةً للهِ تَعالَى، فَلَمْ يُحَابُوا أَحَداً، وإنَّما قَدَحُوا فِيمنْ يَسْتَحِقُ القَدْحَ، حَتَّى لَو كَانُوا آباءَهُم، أَو إخْوَانَهُم.
- لَقَد قَامَ عِلْمُ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ عَلَى اجْتِهَادَاتِ النُّقَّادِ بِنَاءً عَلَى عِلْمِهم الوَاسِعِ، واطِّلاَعِهِم الكَبِيرِ، مَعَ مُرَاعَاةٍ لِجُمْلَةٍ مِن الضَّوابِطِ والحُدُودِ.
- نَظَر عُلَمَاءُ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ إلى الرَّاوِي مِنْ جِهَتَيْنِ، الأَوَّلُ: في سِيرةِ الرَّاوِي مِنْ حَيْثُ الالْتِزَامُ الشَّرْعِيُّ وأَمَانَتِهُ، وعَبَّرُوا عَنْهُ بالعَدَالةِ، والآخَرُ: إلى اتْقَانِهِ وحِفْظِهِ، وعَبَّرُوا عَنْهُ بالضَّبْطِ.
- حُفِظَتْ أَقْوَالُهم في الرُّواةِ في مُصَنَّفَاتٍ لَها مَنَاهِجُ مُنَوَّعَةٌ، وأَسَالِيبُ مُخْتَلِفَةٌ.
- لا يَجُوزُ الكَلاَمُ عَلَى أَعْرَاضِ الـمُسْلِمينَ بَعْدَ عَصْرِ الرِّوايةِ، وأَنَّها حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ، إلاَّ إذا كَانَ لأَسْبَابٍ قَاهِرةٍ، وبِضَوَابِطَ وقُيُودٍ مُحَدَّدةٍ.

***

الفَصْلُ الثَّاني
تَرْجَمَةُ الإمَامِ أَبي الحَسَنِ أَحْمَدَ بن عَبْدِ الله بنِ صَالحٍ العِجْلِيِّ

وفيه سَبْعَةُ مَباحِثَ(١)

المَبْحَثُ الأَوَّلُ: اسْمُهُ ونَسَبُهُ:

المَبْحَثُ الثَّاني: نَشْأَتُه، ووِلاَدتُه، وطَلَبهُ للعِلْمِ:

المَبْحَثُ الثَّالِثُ: شُيُوخهُ:

المَبْحَثُ الرَّابِعُ: تلاَمِيذُهُ.

المَبْحَثُ الخَامِسُ: مُؤلَّفاتُهُ:

المَبْحَثُ السَّادِسُ: مَكانَتُهُ العِلْميَّةُ، وثَنَاءُ العُلَماءِ عَلَيْه.

المَبْحَثُ السَّابِعُ: وَفَاتُهُ.

* * *

(١) مَصادِرُ التَّرْجَمَةِ كَثِيرَةٌ، ومنها: تَاريخُ بَغْدَادَ للخَطِيب البَغْدَادِيِّ ٤/ ٢١٤-٢١٥، وبُغْيَةُ الطَّلَبِ في تَاريخ حَلَبَ لابنِ العَدِيم ٢/ ٩١٣، وطَبَقَاتُ عُلَماءِ الحَدِيثِ لابن عَبْدِ الهَادِيِّ الحَنْبَلِيِّ الـمَقْدِسيِّ ٢/ ٢٥١، وتَارِيخُ الإسْلاَم ٦/ ٢٦٩، وسِيرُ أَعْلاَمِ النُّبلاءِ ١٢/ ٥٠٥، وتَذْكِرَةُ الحُفَّاظِ ٢/ ١٠٧، والعِبَرُ في خَبَرِ مَنْ غَبَرَ ١/ ٣٧٤ وكُلُّها للإمَام الذَّهَبِيِّ، والوَافي بالوَفَياتِ للصَّفَدِيِّ ٧/ ٧٩، والـمُقَفَّى الكَبِيرِ للمَقْرِيزيِّ ١/ ٥١٤، وشَذَراتُ الذَّهَبِ في أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ لابنِ العِمَادِ الحَنْبَلِيِّ ٣/ ٢٦٦، وقَدْ فَصَّلَ الأُسْتَاذُ عَبْدُ العَلِيم البَسْتَوِيُّ تَرْجَمَتَهُ في تَحْقِيقِهِ لِكِتَابِ (مَعْرِفَةِ الثِّقَاتِ...) للعِجْلِيِّ.

المَبْحَثُ الأَوَّلُ
اسْمُهُ ونَسَبُهُ

هُو: الحافظُ أَبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ صَالحِ بنِ مُسْلِمٍ العِجْلِيُّ الكُوْفيُّ الأَطْرَابُلُسِيُّ.

والعِجْلِيُّ -بِكَسْرِ العَيْنِ، وسُكُونِ الجِيْم -مَنْسُوبٌ إِلى عِجْلِ بنِ لُجَيْم بنِ صَعْبِ بنِ عَلِيِّ بنِ بَكْرِ بنِ وَائلِ بنِ قَاسِطِ بنِ هِنْبِ بنِ أَفْصَى بنِ دُعْمِيِّ بن جَدِيلةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبيعةَ بنِ نَزَارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ(١).

والْكُوفِيُّ -بِضَمِّ أَوَّلِهَا، وَسُكُونِ الْوَاو- هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى الْكُوفَةِ، وَهِي مِنْ أُمَّهَاتِ بِلَادِ الْإِسْلَام بالعِرَاقِ، تَبْعُدُ عَنْ بَغْدادَ (١٧٠) كَم غَرْباً، أَسَّسها سَعْدُ بنُ أَبي وَقَّاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَعْدَ مَعْركةِ القَادِسيَّةِ فِي سَنَةِ سَبْعَ عَشَرَةَ، بأَمْرِ أَمِير الـمُؤْمنينَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، واتَّخَذَها أَمِيرُ الـمُؤْمِنينَ عَلِيُّ بنُ أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَاصِمةً للدَوْلةِ، وخَرَجَ مِنْهَا مَنْ لَا يُحْصَى مِن الْعُلَمَاءِ فِي كُلِّ فَنٍّ(٢).

والأَطْرَابُلُسيُّ -بِفَتْحِ الأَلِفِ،وسُكُونِ الطَّاءِ،وفَتْحِ الرَّاءِ،وضَمِّ البَاءِ وَاللَّام- ويُقَالُ لَها أَيضاً: طَرَابُلس بِغَيْرِ هَمْز، هَذِه النِّسْبةُ إِلى أَطْرَابُلُس، أو طَرَابُلس الـغَرْبِ، وفُتِحتْ طَرَابُلُسُ الغَرْبُ في عَهْدِ أَمِير المُؤْمنينَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ

(١) يُنْظَرُ: جَامِعُ الأُصُولِ لأَبي السَّعَادات مَجْدِ الدِّين ابن الأَثِير ١٢/ ٧٥٣، واللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ لأَبي الحَسَنِ عِزِّ الدِّين ابن الأَثِير ٢/ ٣٢٥.

(٢) يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ لابن الأَثِيرِ ٣/ ١١٨، ومَوْقِعُ ويكيبيديا عَلَى شَبَكة الإنترنت.

اللهُ عَنْهُ، فَتَحَها عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ سَنَة عِشْرِين، وَهِيَ عَاصِمَةُ لِيبيا اليومَ[١].

المَبْحَثُ الثَّاني

نَشْأَتُهُ، ووِلاَدتُهُ، وطَلَبُهُ للعِلْم

وُلِدَ أَبو الحَسَنِ بالكُوفةِ، ونَشأَ في بيْئَةِ عِلْمٍ وفَضْلٍ، قالَ ابنُ العَدِيم: (وَهُو مِنْ بَيْتِ العِلْمِ والحَدِيثِ)[٢]، فَكَانَ أَبُوهُ مِن الـمُحَدِّثينَ الـمَشْهُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ شُعْبَةَ بنِ الحجَّاجِ، وإسْرَائيلَ بنِ يُونُسَ بنِ أَبي إسْحَاقَ السَّبِيعيِّ،وُلِدَ سَنَة (١٤١)، وتُوفِّي سَنَة (٢١١)[٣].

ويُقَالُ: إنَّ البُخَارِيَّ رَوَى لَهُ فِي صَحِيحهِ فِيما قِيلَ، قالَ: (حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا شَاذَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ المَاجِشُونُ...)، ثُمَّ قَالَ: (تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ)[٤]، واخْتُلِفَ في عَبدِ اللهِ بن صَالحٍ، فَذَهَبَ الكَلاَبَاذِيُّ إلى أَنَّهُ العِجْلِيُّ[٥]، ونَفَى أَبو عَلِيٍّ الجيَّانيُّ ذَلِكَ، فَقَالَ: (وَهَذَا ضَعِيفٌ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ بنُ صَالحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ...)[٦].

---

(١) يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ للسَّمْعَانِيِّ ١/ ٣٠١، ومُعْجَمُ البُلْدَانِ لِيَاقُوت الحَمَوِيِّ ١/ ٢١٦، ومَوْقِعُ وِيكيبيديا عَلَى شَبَكَة الإنترنت، وإنَّما قِيلَ لَها الغَرْبُ تَمْييزاً لَها عَنْ طَرَابُلس الشَّامِ الوَاقِعةِ شِمَال لُبْنانَ.

(٢) بُغْيَةُ الطَّلَبِ في تَارِيخِ حَلَبَ لابنِ العَدِيم ٤/ ٩١٣.

(٣) لَهُ تَرْجَمَةٌ في: الْمُعْلِم بِشِيُوخ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِم لابْنِ خَلْفُونَ ص٣٥٨، وسِير أَعْلاَمِ النُّبَلاءِ ١٠/ ٤٠٣، وتَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٥/ ٢٦١، ومُقَدِّمة عَبدِ العَلِيمِ البَسْتَوِيِّ ١/ ٣٠.

(٤) صَحِيحُ البُخَارِيِّ (٣٦٩٧).

(٥) الهِدَايَةُ والإرْشَادُ في مَعْرِفَةِ أَهْلِ الثِّقَةِ والسَّدَادِ لأَبي نَصْرٍ الكَلاَبَاذِيِّ ١/ ٤١١.

(٦) تَقْيِيدُ الـمُهْمَلِ وتَمْيِيزُ الـمُشْكِلِ لأَبي عَلِيٍّ الغَسَّانِيِّ الجَيَّانيِّ ١/ ٣٩٤.

أَمَّا جَدُّهُ صَالِحٌ فَهُو مِنْ شُيُوخِ الكُوفةِ الثِّقَاتِ، مِنْ أَقْرانِ سَعِيدِ بنِ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِيِّ -وَالِدِ سُفْيانَ- وكَانَتْ وَفَاتهُ سَنَة (١٤٤) أَو بَعْدَها[١].

ووُلِدَ أَبو الحَسَنِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وثَمَانِينَ ومَائةٍ (١٨٢) بالكُوْفَةِ.

قالَ: (طَلَبْتُ الحَدِيثَ سَنَةَ سَبْعٍ وتِسْعِينَ ومَائةٍ، وَكَانَ مَوْلِدي بالكُوْفَةِ سَنَة اثْنَتَيْنِ وثَمَانِينَ ومَائةٍ)[٢].

وطَلَبَ العِلْمَ أَوَّلاً في بَلْدَتِهِ الكُوفَةِ، الَّتي كَانَتْ تَعُجُّ بالعُلَمَاءِ، والأَئمَّةِ الأَعْلامِ، وكَانَتْ مَقْصِداً لِكَثِيرٍ مِن الأَعْيَانِ والنُّبَلاَءِ، فَبَدأَ بِطَلَبِ الحَدِيثِ سَنَة (١٩٧)، وكانَ سِنُّهُ يُنَاهِزُ الخَامِسة عَشَر سَنَةً.

ثُمَّ انْتَقلَ أَبُوهُ عَبْدُ اللهِ بنُ صَالحٍ إلى بَغْدَادَ، مَا بينَ سَنَتيْ (٢٠١)، و(٢٠٦) فَسَمِعَ ابنهُ أَحْمَدُ مِنْ عُلَمَائِها.

ثُمَّ ابتدأَ رِحْلتَهُ في طَلَبِ العِلْمِ في حُدُودِ سَنَةِ (٢١٧)، فَدَخلَ البَصْرَةَ، ومَكَّةَ، والـمَدِينةَ، وجُدَّةَ، واليَمَنَ، وبِلاَدَ الشَّامِ، ثُمَّ مِصْرَ.

وسَمِعَ بأَنْطَاكيَّةَ نَزِيلَها يَعْقُوبَ بنَ كَعْبٍ الحَلَبِيَّ، وبالمِصِّيْصَةِ نَزِيْلَها مُوسَى ابنَ أَيُّوبَ النَّصِيبيَّ، وسَمِعَ بِمصْرَ مِنْ أَسَدِ بنِ مُوسَى الـمُلَقَّبِ بأَسَدِ السُّنَّةِ[٣].

وقالَ: (آخِرُ سَفْرَةٍ سَافَرْتُها إلى البَصْرَةِ كَتَبْتُ بهَا سَبْعِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ مُنْتَقًى،

---

(١) لَهُ تَرْجَمَةٌ في: التَّارِيخِ الكَبِيرِ للبُخَارِيِّ ٤/ ٢٩٠، والجَرْحِ والتَّعْدِيلِ لابنِ أَبي حَاتِمٍ ٤/ ٤١٣، ومُقَدِّمة عَبْدِ العَلِيم البَسْتَوِيِّ ١/ ٣١.

(٢) رَوَاهُ الوَلِيدُ بنُ بَكْرٍ العُمَرِيُّ كَمَا جَاءَ في مُقَدِّمةِ تَرْتِيبِ السُّبْكِيِّ لِكِتَابِ (مَعْرِفةِ الثِّقَاتِ...) ١/ ١٨٦، والخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ٤/ ٤٣٧، وابنِ العَدِيمِ في بُغْيَةِ الطَّلَبِ ٢/ ٩١٣.

(٣) ذَكَرهُ ابنُ العَدِيمِ في بُغْيَةِ الطَّلَبِ ٢/ ٩١٣ و٩١٦.

إِلَّا حَدِيثَ حَمَّادِ بنِ سَلمَةَ والقَعْنَبِيِّ، واسْتَعَرْتُ حَدِيثَ حَفْصِ بنِ عُمَرَ النُّمَيْرِيِّ، وَكَانَتْ عِشْرِينَ أَلفَ حَدِيثٍ، فَانْتَقَيْتُ مِنْهَا، إِلَّا مِائَتَيْ حَدِيثٍ فَسَمِعْتُهَا)(١).

وقالَ: (رَحَلْتُ إِلَيْهِ -يَعْنِي أَبا دَاوُدَ الطَّيالِسيَّ البَصْرِيَّ- فَأَصَبْتُهُ قَدْ مَاتَ قَبْلَ قُدُومِي بِأَيَّامٍ)(٢).

وقَال ابنُ العَدِيم: (وسَمعَ الأَكَابِرَ مِنْ أَصْحَابِ سُفْيانَ وشُعْبَةَ، وغَيْرِهِمَا، وَهُو كَثِيرُ الحَدِيثِ، خَرَجَ عَنِ الكُوفةِ والعِرَاقِ بَعْدَ أَنْ تَفَقَّه في الحَدِيثِ)(٣).

ودَخَلَ صُورَ عَلَى أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ ومُحَمَّدِ بنِ نُوحٍ وَهُما مَحْبُوسَانِ هُنَاكَ، قالَ: (فَسأَلْتُ مُحَمَّدَ بنَ نُوحٍ: كَيْفَ كَانَ تَقْيِيدُهُ؟ يَعْنِي أَحْمَدَ، وأَحْمَدُ قَرِيبٌ مِنَّا يَسْتَمِعُ...)(٤).

---

(١) رَوَاهُ الـمُصَنِّفُ في مَعْرِفةِ الثِّقَاتِ... ١/ ١٩٣، ونَقَلَهُ عَنْهُ: ابنُ العَدِيمِ في بُغْيَةِ الطَّلَبِ ٢/ ٩١٦.

(٢) الرِّحْلَةُ في طَلَبِ الحَدِيثِ للخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ (٨٠).

(٣) بُغْيَةُ الطَّلَبِ لابنِ العَدِيمِ ٢/ ٩١٦.

(٤) رَوَاهُ الـمُصَنِّفُ في مَعْرِفةِ الثِّقَاتِ... ١/ ١٩٥، ونَقلَهُ عَنْهُ: ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ٥/ ٣١٣.

وصُوْرٌ -بِضَمِّ أَوّلِه، وسُكُونِ ثَانِيه، وآخِرِه رَاءٌ - مَدِينَةٌ قَدِيمةٌ بَنَاهَا الفِيْنِيقيُّونَ عَلَى السَّاحِلِ الشَّرْقِيِّ للبَحْرِ الأبيضِ الـمُتَوسِّطِ، وكانتْ مِنْ ثُغُورِ الـمُسْلِمينَ، وتَقَعُ جَنُوبيّ مَدِينةِ بَيْرُوت، وَهِي اليومَ مِنْ مُدُنِ الجَمْهُوريِّةِ اللُّبْنَانِيِّة، يُنْظَرُ: مُعْجَمُ البُلْدَانِ لِيَاقُوت الحَمَويِّ ٣/ ٤٣٣.

ومُحَمَّدُ بنُ نُوْحِ بنِ مَيْمُونَ بنِ عَبْدِ الحَمِيدِ بنِ أَبِي الرِّجَالِ العِجْلِيُّ، الـمَعْرُوفُ وَالِدهُ بالـمَضْرُوب، قَالَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في تاريخ بغداد ٤/ ٩١: (كَانَ أَحَدَ الـمَشْهُورِينَ بالسُّنَّةِ، وحَدَّثَ شَيْئاً يَسِيراً)، وكَانتْ وَفَاتهُ سَنَة (٢١٨)، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الـمَسَائِلِ.

وقالَ: (أَخْرَجَ إليَّ مُحَمَّدُ بنُ نُوحٍ نَفَقةً دَنَانِيرَ كَثِيرةً، فقَالَ: خُذْ مِنْها حَاجَتكَ، أَراكَ رَثَّ الهَيْئَةِ، فأَخْرَجْتُ إليه مِنْطَقَةً لي، فِيها دَنَانَيرُ بِعْتُ بها بَزًّا بأَنْطاكيَّةَ، فَقُلْتُ: لو كُنْتُ أَحْوجَ الخَلْقِ أَجِئُ إلى أَسِيرٍ آخُذُ مِنْهُ!)، قالَ ابنُ العَدِيمِ: (قُلْتُ: وكَانَ مُحَمَّدُ بنُ نُوحٍ مَحْبُوساً في الـمِحْنَةِ مَعَ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَل)[١].

ثُمَّ هَاجَرَ إلى طَرَابُلُسَ الـمَغْرِبِ، واتَّخَذَها مُسْتَقرًّا له، هَرَباً مِن الامْتِحَانِ بِخَلْقِ القُرْآنِ الَّذي كَانَ قَد ابْتُلِيَ بِهِ عُلَمَاءُ الأمَّةِ حِيْنَها، ثُمَّ انْتَشَر حَدِيثُهُ هُنَاكَ، وقال ابنُ العَدِيم: (وكَانَ خُرُوجهُ إلى الـمَغْرِبِ أَيَّام مِحْنَةِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ لأَنَّهُ يَقُولُ في هَذِه السُّؤَالاتِ: دَخَلْتُ عَلَى أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ -وَهُو مَحْبُوسٌ بِصُور، وذَلِكَ أَنَّ الـمَأْمُونَ احْتُمِلَ ابنُ حَنْبَلٍ إليه مِنْ بَغْدَادَ للمِحْنَةِ في القُرآنِ)[٢].

قالَ يَاقُوتُ الحَمَوِيُّ: (نَزَلَ أَطْرَابُلُسَ الغَرْبَ، ووُلِدَ عَبْدُ اللهِ وأَخُوهُ يُوسُفُ بِها، فَنُسِبا إليها، وبها أَوْلادُهُم، وحَدِيثُهم كَثِيرٌ مَشْهُورٌ، وبَيْتُهم بَيْتُ الـمَعْرِفةِ والدِّرايةِ والإكْثَارِ مِن الحَدِيثِ)[٣].

المَبْحَثُ الثَّالِثُ
شُيُوخُهُ

تَلَقَّى الإمَامُ العِجْلِيُّ العِلْمَ عَلَى عَدَدٍ وَافِرٍ مِن الشُّيُوخِ، وقد ذَكَرتِ الـمَصَادِرُ

---

(١) رَوَاهُ الـمُصَنِّفُ في مَعْرِفةِ الثِّقَاتِ... ١/ ١٩٦، ورَوَاهُ عَنْهُ: ابنُ العَدِيمِ في بُغْيةِ الطَّلَبِ ٢/ ٩١٥.

(٢) بُغْيَةُ الطَّلَبِ لابنِ العَدِيم ٢/ ٩١٥، وكانَ الـمَأْمُونُ قَدْ طَلَبَ الإمَامَ أَحْمَدَ وَهُو في طَرَسُوسَ، فَمَاتَ ولم يَجْتَمِعْ بالإمَامِ، وكانَ ذَلِكَ سَنَة (٢١٨).

(٣) مُعْجَمُ البُلْدَانِ لِيَاقُوتَ ١/ ٢١٧.

جُمْلَةً مِنْهُم[١]، ومِن أَشْهَرِ شُيُوخهِ مِمَّن هُم مِنْ أَعْيانِ العُلَمَاءِ ومَشَاهِيرِهم: أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وحَجَّاجُ بنُ الـمَنْهَالِ، وسُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، وعُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى العَبْسِيُّ، وعَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ، ومُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ، ونُعَيْمُ بنُ حَمَّادٍ، ويَحْيَى بنُ آدَمَ، ويَحْيَى بنُ مَعِينٍ وخَلْقٌ مِن الـمَشْهُورِينَ وغَيْرِهم.

واقْتَصَرْتُ هُنا عَلَى شُيُوخهِ الَّذينَ نَصَّ عَلَى ذِكْرِهم في كِتَابهِ (تَمْييزِ الرِّجَالِ)، ورَتَّبْتُهم عَلَى حُرُوفِ الـمُعْجَمِ، مَعَ تَرْجَمَتِهم باخْتِصَارٍ:

١- أَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ الشَّامِيُّ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، يُكْنَى أَبا عَبْدِ الرَّحمنِ، ويُلَقَّبُ شَاذَانُ، الإمَامُ الحَافِظُ الثِقَةُ، مَاتَ في أَوَّلِ سَنَةَ (٢٠٨)، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

٢- الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الوَلِيدِ الجُعْفِيُّ الكُوفيُّ الـمُقْرِئُ، ثِقَةٌ عَابِدٌ، ماتَ سَنةَ (٢٠٣)، ورَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

٣- خَالِدُ بنُ عَمْرو بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ سَعِيدِ بنِ العَاصِ الأُمَويُّ أَبو سَعِيدٍ الكُوفيُّ، رَمَاهُ ابنُ مَعِينٍ بالكَذِبِ، ونَسَبهُ صَالِحُ بنُ مُحَمَّدٍ المُلَقبُ بجَزَرَةَ وغَيْرُهُ إلى الوَضْعِ، وقالَ الـمُصَنِّفُ: كَتَبْنا عَنْهُ وَهُو ضَعِيفٌ، ماتَ في بِدَايةِ القَرْنِ الثَّالِثِ، رَوَى حَدِيثَهُ أَبو دَاوُدَ وابنُ مَاجَهْ.

٤- سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عبَّاسٍ، أَبو أَيُّوبَ البَغْدَادِيُّ الهَاشِميُّ، الـمُحَدِّثُ الفَقِيهُ الثِّقَةُ الجَلِيلُ، مَاتَ سَنَة (٢١٩)، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ.

---

(١) وأَكْبَرُ قَائِمَةٍ ذَكَرهَا الـمُؤَرِّخُونَ في شُيُوخهِ مَا قَدَّمَهُ ابنُ العَدِيمِ في بُغْيَةِ الطَّلَبِ ٢/ ٩١٣.

٥- عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ عَبْدِ الـمَلِكِ بنِ شَيْبَةَ، أَبو بَكْرٍ الحِزَامِيُّ الـمَدَنِيُّ، الـمُحَدِّثُ الصَّدُوقُ، وكانَ يُخْطِئُ، مَاتَ ما بينَ (٢٢١-٢٣٠)، رَوَى له البُخَارِيُّ والنَّسَائِيُّ.

٦- عُبَيْسُ بنُ مَرْحُوم العَطَّارُ البَصْرِيُّ، وَثَّقَهُ الـمُصَنِّفُ، ولَيْستْ له رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، ماتَ سَنَة (٢١٧).

٧- عَلِيُّ بنُ بَحْرِ بنِ بَرِّيٍّ البَغْدَادِيُّ الأَهْوازِيُّ، ثِقَةٌ فَاضِلٌ، مَاتَ سَنَة (٢٣٤)، رَوَى حَدِيثَهُ أَبو دَاوُدَ والتِّرْمِذيُّ.

٨- الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ الكُوفيُّ، أَبو نُعَيْم الـمُلاَئِيُّ، الإمَامُ الحَافِظُ الثِّقَةُ الثَّبْتُ، مَاتَ سَنَة (٢١٨)، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

٩- مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ السَّدُوسِيُّ، أَبو النُّعْمَانِ البَصْرِيُّ، لَقَبُهُ عَارِمٌ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ لَكِنَّهُ تَغَيَّر بأَخرةٍ، مَاتَ سَنة (٢٢٣)، ورَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

١٠- مُحَمَّدُ بنُ يَعْلَى السُّلَميُّ أَبو لَيْلَى الكُوفيُّ، لَقَبهُ زُنْبُورٌ، وهُو ضَعِيفٌ، ماتَ بعدَ الـمَائَتَيْنِ، رَوَى لَهُ التِّرْمذِيُّ، وابنُ مَاجَهْ.

١١- مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ وَاقِدٍ الفِرْيَابيُّ، قالَ الـمُصَنِّفُ: (كَتَبْتُ عَنْهُ بقَيْسَارِيَّةَ)، وَهُو ثِقَةٌ ثَبْتٌ مَشْهُورٌ، مَاتَ سَنَة (٢١٢)، ورَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

١٢- مُعَاويةُ بنُ عَمْرو الأَزْدِيُّ الـمَعْنِيُّ، أَبو عَمْرو البَغْدَادِيُّ، ويُعْرَفُ بابنِ الكِرْمَانِيِّ، وَهُو ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَة (٢١٤)، ورَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

١٣- مُعَلَّى بنُ مَنْصُورٍ الرَّازِيُّ، أَبو يَعْلَى، نَزِيلُ بَغْدَادَ، ثِقَةٌ فَقِيهٌ، مات سَنَة (٢١١)، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

١٤- مَنْصُورُ بنُ سَلَمةَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ، أَبو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ البَغْدَادِيُّ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ حَافِظٌ، مَاتَ سَنَة (٢١٠)، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ والنَّسَائِيُّ.

١٥- هَارُونُ بنُ مَعْرُوفٍ، أَبو عَلِيٍّ الخَزَّازُ الـمَرْوَزِيُّ الضَّرِيرُ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَة (٢٣١)، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ وأَبو دَاوُدَ.

١٦- هَوْذَةُ بنُ خَلِيفةَ الثَّقَفِيُّ البَكْرَاوِيُّ، أَبو الأَشْهَبِ البَصْرِيُّ الأَصَمُّ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، صَدُوقٌ، مَاتَ سَنَة (٢١٦)، رَوَى لَهُ ابنُ مَاجَهْ.

١٧- الهَيْثَمُ بنُ خَارِجةَ المَرُّوذِيُّ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، صَدُوقٌ، مَاتَ سَنَة (٢٢٧)، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ والنَّسَائِيُّ وابنُ مَاجَهْ.

١٨- يَزِيدُ بنُ هَارُونَ بنِ زَاذَانَ السُّلَمِيُّ مَوْلاَهُم، أَبو خَالِدٍ الوَاسِطِيُّ، ثِقَةٌ مُتْقِنٌ عَابِدٌ، مَاتَ (٢٠٦)، ورَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

المَبْحَثُ الرَّابِعُ
تَلاَمِيذُهُ

كَانَ أَبو الحَسَنِ العِجْلِيُّ يَعْقِدُ المَجَالِسَ في أَطْرَابُلسَ لَمَّا نَزَلَها، وكانَ الطَّلَبَةُ يَأْتُونَ إليه مِنْ بِلاَدٍ شَتَّى، لِيَنْهَلُوا مِنْ مَعِينِهِ الصَّافِي، ولم يَنْتَشِرْ عِلْمُهُ في العِرَاقِ، لأَنَّهُ تَرَكَهُ بِسَببِ فِتْنَةِ خَلْقِ القُرآنِ، تِلْكَ الفِتْنَةُ العَمْيَاءُ الهَوْجَاءُ الَّتي هَبَّتْ سُمُومُهَا في عَهْدِ الخَلِيفَةِ العبَّاسِيِّ الـمَأْمُونِ، وإنَّما انْتَشَرَ عِلْمُهُ في أَهْلِ أَطْرَابُلُسَ، ومن الوَافِدينَ عَلَيْهَا مِنْ إفْرِيقيَّةَ، والأَنْدَلُسِ، وإليكَ أَسْمَاءَ مَنْ وَقَفْتُ عَلَى تَتَلْمُذِهم عَلَيْهِ، مُرَتَّبِينَ عَلَى حُرُوفِ الـمُعْجَم:

١- أَحْمَدُ بنُ مُعَتِّبٍ، وَهُو الَّذِي رَوَى (تَمْيِيزَ الرِّجَالِ)، وسَتَأْتي تَرْجَمتُهُ لاَحِقاً.

٢- سَعِيدُ بنُ إسْحَاقَ، أَبو عُثْمَانَ الكَلْبِيُّ القَيْرَوانِيُّ، الـمُحَدِّثُ الثِّقَةُ الفَقِيهُ الزَّاهِدُ، سَمعَ مِنْ سُحْنُونَ وغَيْرِه، وُلِدَ سَنَةَ (٢١٢)، وتُوفِّي مَا بَيْنَ سَنَةِ ٢٩١ - ٣٠٠.(١)

٣- سَعِيدُ بنُ عُثْمَانَ بن سَعِيدِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَالِكِ بنِ عَبْدِ اللهِ التُّجِيبيُّ مَوْلاَهُم، أَبو عُثْمَانَ الأَعْنَاقِيُّ القُرْطُبيُّ، سَمعَ مِنْ مُحَمَّدِ بنِ وَضَّاحٍ وصَحِبه، ومِنْ يحيى بن إبْرَاهِيمَ بنِ مُزَيْن، ومُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ السَّلاَمِ الخُشَنيِّ وغَيْرِهم، ورَحَلَ فَلَقِيَ جَمَاعةً مِنْ أَصْحَابِ الحَدِيث، مِنْهُم مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الحَكَم، وحَارِثُ بنُ مِسْكِينَ، وآخَرُونَ، وكانَ وَرِعاً زَاهِداً، عَالِماً بالحَدِيثِ، بَصِيراً بِعِلَلِه، وُلِدَ سَنَة (٢٣٣)، وتُوفِّي سَنَة (٣٠٥)(٢).

٤- صَالِحُ بنُ أَحْمَدَ بن عَبْدِ اللهِ بنِ صَالحِ بنِ مُسْلِمِ العِجْلِيُّ، أَبو مُسْلِمٍ الأَطْرَابُلسيُّ، وَلَدُ أَبي الحَسَنِ، ورَاوِيةُ كِتَابِ أَبِيه (مَعْرِفةِ الثِّقَاتِ...)، وكَانَ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ والرِّوايةِ، وتُوفِّي سَنَة (٣٢٢)، ودُفِنَ بِجَنْبِ أَبيه(٣).

٥- عُثْمَانُ بنُ حُدَيْرٍ الإلبِيرِيُّ، لم أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً، وذَكَرهُ ضِمْنَ تَلاَمِذةِ

(١) تَرْجَمتُهُ في: رِيَاضِ النُّفُوسِ في طَبَقَاتِ عُلَمَاءِ القَيْرَوانِ وإفْرِيقيَّةَ وزُهَّادِهم ونُسَّاكِهم، وسِيرٍ مِنْ أَخْبَارِهم وفَضَائِلِهم وأَوْصَافِهم لأَبي بَكْرِ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الـمَالِكيِّ ٢/ ١٢، وتَارِيخ الإسْلاَم للذَّهَبيِّ ٦/ ٩٤٤.

(٢) تَرْجَمَتُهُ في: تَاريخِ عُلَمَاءِ الأَنْدَلُسِ لابنِ الفَرَضِيِّ ١/ ١٩٥، وبُغْيَةِ الـمُلْتَمِس في تَارِيخِ رِجَالِ أَهْلِ الأَنْدَلُسِ لِلْضَبِّيِّ ص٣٠٨، وتَارِيخ الإسْلاَم للذَّهَبِيِّ ٧/ ٨٧، والدِّيبَاجِ الـمُذْهَبِ في مَعْرِفةِ أَعْيَانِ عُلَمَاءِ المَذْهَبِ لابنِ فَرْحُونَ ٢/ ٣٩٠.

(٣) تَرْجَمَتُهُ في: بُغْيَةِ الطَّلَبِ لابنِ العَدِيمِ ٢/ ٩١٤، وتَارِيخِ الإسْلاَمِ للذَّهبيِّ ٧/ ٤٦٠.

العِجْلِيِّ: ابنُ عَبْدِ الهَادِيِّ الـمَقْدِسِيُّ(١).

٦- مُحَمَّدُ بنُ بِسْطَام بنِ رَجَاءٍ، أَبو عَبْدِ اللهِ الضَّبِيُّ، مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ، تُوفِّي سَنَة (٣١٣)، وجَاءَتْ رِوَايَةٌ لَهُ عَنِ العِجْلِيِّ في كِتَابِ أَبي العَرَبِ(٢).

٧- مُحَمَّدُ بنُ فُطَيْس بْنِ وَاصِل، أَبو عَبْدِ اللهِ الغَافِقيُّ الأَنْدَلُسِيُّ الإلْبِيريُّ، الإمَامُ الـمُحَدِّثُ مُسْنِدُ الأَنْدَلُسِ، وكَانَتْ رِحْلَتُهُ إلى الـمَشْرِقِ في سَنَةِ سَبْع وخَمْسِينَ ومَائَتَيْنِ، فأَكْثَرَ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ، ومِصْرَ، والقَيْرَوانِ، وسَمِعَ بأَطْرَابُلُسَ مِنْ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ صَالِحِ العِجْلِيِّ، وقالَ: لَقِيتُ في رِحْلَتِي مَائَتَي شَيْخٍ، ما رأيتُ فِيهم مِثْلَ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الحَكَمِ، وتُوُفِّي سَنَةَ (٣١٩)(٣).

المَبْحَثُ الخَامِسُ

مُؤَلَّفاتُهُ

أَثْنَى عَلَى مُؤَلَّفَات العِجْلِيِّ كَثِيرٌ مِن العُلَمَاءِ، وَهِي تُعَدُّ مِنَ الـمَصَادِرِ الأَسَاسِيَّةِ الأُوْلَى في عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، وسَاهَمتْ في بِنَاءِ صَرْحِ السُّنَّةِ المُحَمَّدِيَّةِ الشَّامِخِ، وفي إيجادِ الضَّوابِطِ والقَوَاعِدِ لِرُواتِها ونَقَلَتِها، وتَمْيِيزِ مَرْوِيَّاتِ الثِّقَاتِ مِنْ مَرْوِيَّاتِ الضُّعَفاءِ والمَتْرُوكِينَ، وتُقْرَنُ مُؤَلَّفاتُهُ في هَذا العِلْمِ

(١) طَبَقَاتُ عُلَمَاءِ الحَدِيثِ لابنِ عَبْدِ الهَادِيِّ الحَنْبَلِيِّ الـمَقْدِسيِّ ٢/ ٢٥١.

(٢) طَبَقَاتُ عُلَمَاءِ إفْرِيقِيَّةَ وتُونُسَ لأَبِي العَرَبِ القَيْرَوَانِيِّ ص٥٤، وتَرْجَمَتُهُ في: رِيَاضِ النُّفُوسِ للمَالِكيِّ ٢/ ١٨١.

(٣) تَرْجَمَتُهُ في: تَارِيخِ عُلَمَاءِ الأَنْدَلُسِ لابنِ الفَرَضِيِّ ٢/ ٤٢، وبُغْيَةُ الـمُلْتَمِسِ في تَارِيخِ رِجَالِ أَهْلِ الأَنْدَلُسِ لِلْضَبِّيِّ ص٨٤، وتَارِيخ الإسْلاَمِ للذَّهَبِيِّ ٧/ ٣٦٠، والدِّيبَاجِ الـمُذْهَبِ في مَعْرِفَةِ أَعْيَانِ عُلَمَاءِ المَذْهَبِ لابنِ فَرْحُونَ ٢/ ١٩١.

الجليل بمؤلَّفات كِبارِ أئمَّةِ الإسلامِ في هَذا الشَّأنِ، فَهَذا شَيْخُ الإسْلاَم وإمَامُ الأُمَّة تَقِيُّ الدِّينِ ابنُ تَيْمِيَّةَ حِيْنَما ذكرَ بَعْضَ كُتُبِ أئمَّةِ الجَرْح والتَّعْدِيل الأصِيلة، قَرنَها مَع كُتُبِ العِجْلِيِّ، فقَالَ: (وَمَنْ تَأَمَّلَ كُتُبَ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيل الْمُصَنَّفَة فِي أَسْمَاءِ الرُّوَاة، وَالنَّقَلَة، وَأَحْوَالِهِمْ، مِثْلَ كُتُب: يَحْيَى بْن سَعِيدٍ الْقَطَّانِ، وَعَلِيِّ ابْنِ الْمَدِينِيِّ، وَيَحْيَى بْنِ مَعِين، وَالْبُخَارِيِّ، وَأَبِي زُرْعَة، وَأَبِي حَاتِمِ الرَّازِيِّ، وَالنَّسَائِيِّ، وَأَبِي حَاتِم بْنِ حِبَّانَ، وَأَبِي أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ، وَالدَّارَقُطْنِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ ابْنِ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيِّ السَّعْدِيِّ، وَيَعْقُوبَ بْنِ سُفْيَانَ الْفَسَوِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْعِجْلِيِّ، وَالْعُقَيْلِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيِّ، وَالْحَاكِمِ النَّيْسَابُورِيِّ، وَالْحَافِظِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ الْمِصْرِيِّ، وَأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ هُمْ جَهَابِذَةٌ، وَنُقَّادٌ، وَأَهْلُ مَعْرِفَةٍ بِأَحْوَالِ الْإِسْنَادِ...)[1].

وقَدْ صَنَّفَ العِجْلِيُّ مُؤلَّفاتٍ كَثيرةً في عِلْم الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، وممَّا يَدُلُّ على كَثْرَتِها قَوْلُ الحَافِظِ الوَلِيدِ بن بَكْرٍ الأَنْدَلُسِيِّ: (وحَدِيثُ أَحْمَدَ وتَصَانِيفُهُ وأَخْبَارُهُ بالـمَغْرِبِ...)[2]، وقالَ ابنُ العِمَادِ الحَنْبَلِيُّ في تَرْجَمتِهِ: (صَاحِبُ التَّارِيخِ، والجَرْحِ والتَّعْدِيلِ)[3].

ولكنْ لا نَعْرَفُ مِنْ تآليفِه سِوَى كِتَابَيْنِ:

الأَوَّلُ: كِتَابُنا هَذا (تَمْيِيزُ الرِّجَالِ)، رَوَاهُ عَنْهُ أَحْمَدُ بنُ مُعَتِّبِ، وسَيأتي الحَدِيثُ عَنْهُ في الفَصْلِ الرَّابعِ.

والثَّاني: كِتَابُهُ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، وَهُو الـمَشْهُورُ بِكِتَابِ: (مَعْرِفةِ الثِّقَاتِ

---

(١) مِنْهَاجُ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ لابنِ تَيْمِيَّةَ ١/ ٦٦.

(٢) رَوَاهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في تَارِيخ بَغْدَادَ ٤/ ٤٣٧.

(٣) شَذَراتُ الذَّهَبِ في أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ لابنِ العِمَادِ الحَنْبَلِيِّ ٣/ ٢٦٦.

مِنْ رِجَالِ أَهْلِ العِلْمِ والحَدِيثِ، ومِن الضُّعَفاءِ وذِكْرِ مَذَاهِبهم وأَخْبَارِهم)، رَوَاهُ عَنْهُ ابنهُ صَالحٌ.

والكَلامُ عَنْ هَذا الكِتَابِ يَتناولُ مَطْلَبَيْن:

المَطْلَبُ الأَوَّلُ: مَعْرِفةُ اسمِه.

سُمِّيَ هَذا الكِتَابُ بأَسْمَاءٍ كَثِيرةٍ، مِنها: (التَّارِيخُ)(١)، و(الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ)(٢)، و(السُّؤالاتُ)(٣)، ورَوَاهُ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ بإسْنَادِه إلى مُصَنِّفِه، فَسَمَّاهُ: كِتَابُ (التَّارِيخ وَمَعْرِفَةِ الرِّجَالِ الثِّقَات)(٤)، وسَمَّاهُ الذَّهَبِيُّ باسْم: (مَعْرِفَةِ الرِّجَالِ)(٥)، وَهِيَ فيما يَبْدُو أَوْصَافٌ للكِتَابِ ولَيْستْ اسماً له، ولَعَلَّ اسمَهُ كَمَا جَاءَ في تَرْتِيبِ تَاجِ الدِّينِ السُّبْكِيِّ، هُو: (مَعْرِفةُ الثِّقاتِ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ العِلْمِ والحَدِيثِ،

---

(١) كَذَا جَاءَ في آخِرِ القِطْعَةِ الَّتي وَصَلَتْنا مِنْ أَصْلِ الكِتَابِ، وفِيه: (تَمَّ الجَزْءُ الثَّاني مِن التَّارِيخ)، وقالَ الإمَامُ عَبْدُ الغَنِيِّ بنُ سَعِيدٍ الأَزْدِيُّ في كِتَابِ الأَوْهَامِ الَّتي في مَدْخَلِ أَبي عَبْدِاللهِ الحَاكِمِ النَّيْسَابُورِيِّ ص ١٣٧: (وأَخْبَرَني أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بن زَكْرُونَ في كِتَابِهِ إلي أَن أَبَا مُسْلِم صَالِحَ بنَ أَحْمَدَ بن عَبْدِاللهِ بنِ صَالِح الكُوفِيَّ حَدَّثَهم، أَنَّ أَبَاهُ ذَكَرَ في تَارِيْخِه...)، وَكَذَا سَمَّاهُ الزَّرْكَشِيُّ في كِتَابِهِ النُّكَتِ عَلى مُقَدِّمَةِ ابنِ الصَّلاحِ ٢/ ١٢١.

(٢) كَذَا سَمَّاهُ حَاجِي خَلِيفةَ في كَشْفِ الظُّنُونِ عَنْ أَسَامِي الكُتُبِ والفُنُونِ ١/ ٥٨٢.

(٣) كَذَا سَمَّاهُ ابنُ العَدِيمِ في بُغْيَةِ الطَّلَبِ ٢/ ٩١٦، وقالَ: (وكَانَ خُرُوجهُ إلى الـمَغْرِبِ أَيَّامَ مِحْنَةِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ لأَنَّهُ يَقُولُ في هَذه السُّؤَالاتِ...). وقَالَ السُّبْكِيُّ في مُقَدِّمهِ تَرْتِيبهِ للكِتَابِ: (هَذا كِتَابُ تَرْتِيب سُؤَالاتِ أَبي مُسْلِمٍ العِجْلِيِّ أَبَاهُ أَحْمَدَ بنَ عَبْدِ اللهِ رَتَّبْتُهُ عَلَى حُرُوفِ الـمُعْجَم...)..

(٤) الـمُعْجَمُ الـمُفَهْرَس، أَو تَجْرِيدُ أَسَانِيدِ الكُتُبِ الـمَشْهُورَةِ والأَجْزَاءِ الـمَنْثُورَةِ لابنِ حَجَرٍ العَسْقَلانِيِّ ص١٦٦.

(٥) قَالَ في سِيرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ ١٧/ ٦٥ في تَرْجَمَةِ الإمَامِ العَلاَّمةِ الوَلِيدِ بنِ بَكْرٍ الأَنْدَلُسِيِّ: (حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ الخَصِيبِ بِكِتَابِ العِجْلِيِّ في (مَعْرِفةِ الرِّجَالِ).

ومِن الضُّعَفاءِ، وذِكْرُ مَذَاهِبِهِم وأَخْبَارِهِم)، وهَذِه التَّسْمِيةُ هِي الَّتي نَصَّ عَلَيْهَا الحَافِظُ أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّجِيبيُّ في بَرْنَامِجه، وسَاق إسْنَادَهُ إليه، ولَكِنَّهُ أَضَاف بَعْدَ جُمْلَةِ: (ومِن الضُّعَفَاءِ)، كَلِمَةَ (مِنْهُم)[١].

تَوْضِيحٌ: مَا نُقِلَ عَنْ بَعْضِ الأئمَّةِ تَسْمِيةُ هَذا الكِتَابِ بِكِتَابِ (الثِّقَاتِ) فإنَّما هُو فِيما يَظْهَرُ تَسْمِيةٌ مُخْتَصَرةٌ، تَمَّتْ عَلَى أَسَاسِ أَنَّ أَكْثَرَ مَنْ ذَكَرهُم العِجْلِيُّ هُم مِن ثِقَاتِ الرُّوَاةِ ومَنْ في حُكْمِهِم، ومِنْ هَؤُلاءِ الأئمَّةِ الَّذينَ سَمَّوه بِذَلِكَ: الحَافِظُ زَيْنُ الدِّينِ عَبْدُالرَّحِيم بنُ الحُسَيْنِ العِرَاقيُّ في ذِيْلِ المِيْزَانِ، فقالَ: (ذَكَرهُ الْعِجْلِيُّ فِي الثِّقَاتِ)[٢]، وذَكَر تِلْمِيذُه الهَيْثَمِيُّ بأَنَّ شَيْخَهُ العِرَاقيَّ أَشَارَ إليه بِتَرْتِيبِ كِتَابِ العِجْلِيِّ، فَقَالَ في مُقَدِّمتِه: (أَشَارَ إِلَي فِي تَرْتِيبِ ثِقَاتِ أَبي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بن عَبْدِ اللهِ بنِ صَالح الْعِجْلِيِّ)[٣]، وقالَ تَقِيُّ الدِّينِ المَقْرِيزيُّ في تَرْجَمةِ العِجْلِيِّ: (وصَنَّفَ كِتَابَ الثِّقَاتِ)[٤]، وقالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ في نُزْهَةِ النَّظَرِ: (مِنْهُم مَنْ أَفْرَدَ الثِّقَاتِ، كالعِجْليِّ، وابنِ حِبَّانَ، وابنِ شاهينَ)[٥]، وقالَ في الإصَابةِ: (وقَالَ العِجْليُّ في الثِّقَاتِ)[٦]،

(١) بَرْنَامَجُ الحَافِظِ أَبي عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ التُّجِيبيِّ (ت٦١٠) ص ٣٦٤.
(٢) ذَيْلُ مِيْزَانِ الاعْتِدَالِ في نَقْدِ الرِّجَالِ للذَّهَبِيِّ ص٢١٩.
(٣) مُقَدِّمةُ الهَيْثَمِيِّ لِتَرْتِيبِ ثِقَاتِ العِجْلِيِّ ١/ ١٨٩.
(٤) المُقَفَّى الكَبِيرِ لأَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بن عَبْدِ القَادِرِ المَقْرِيزيِّ ١/ ٥١٥.
(٥) نُزْهَةُ النَّظَرِ في تَوْضِيحِ نُخْبَةِ الفِكَرِ في مُصْطَلَحِ أَهْلِ الأَثَرِ لابنِ حَجَرٍ ص ١٨٤.
(٦) الإصَابةُ في تَمْييزِ الصَّحَابةِ لابنِ حَجَرٍ ٤/ ٣٩٠، و٥/ ٤٣٨.

وقالَ نَحْوَهُ في تَعْجِيلِ الـمَنْفَعةِ[١]، وفي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ[٢]، ولِسَانِ الـمِيْزانِ[٣]، وكَذا قَالَ بَدْرُ الدِّينِ العَيْنِيُّ في عُمْدَةِ القَارِي: (وَهَكَذَا ذَكَرهُ الْعِجْلِيُّ فِي (الثِّقَاتِ)[٤]، وتَبِعَهُم على هَذِهِ التَّسْمِيَةِ أُسْتَاذُنا العَلاَّمَةُ الدُّكتورُ أَكْرَمُ ضياءِ العُمَريُّ، فقالَ: (أَمَّا كُتُبُ الثِّقَاتِ، فأَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ فيها: أَبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ بن صَالِحِ العِجْلِيُّ)[٥]، فكُلُّ هذه النُّقُولاتِ إنَّما هِي حُكْمٌ أَغْلَبِيٌّ عَلَى أَكْثرِ التَّرَاجِمِ الَّتي جَاءَتْ في كِتَابِ العِجْلِيِّ، وذَلِكَ لأَنَّ الكِتَابَ لم يُفْرِدِ الثِّقَاتِ ومَنْ في حُكْمِهم فَحَسْب، بل هُنَاكَ جَمَاعةٌ جَرَّحَهُم بالضَّعْفِ، أو الجَهَالَةِ، أَو التَّرْكِ، أَو الكَذِبِ، فَهُو إذنْ كِتَابٌ عَامٌّ في تَوَارِيخِ الرِّجَالِ يَشْمَلُ على الثِّقَاتِ والضُّعَفاءِ، ولهذا فإنَّ التَّسْمِيةَ الصَّحِيحَةَ الَّتي تَتَطابَقُ مَضْمُونَ الكِتَابِ إنَّما هِيَ مَا جَاءَتْ في تَسْمِيةِ التُّجِيبِيِّ، والسُّبْكِيِّ.

وقدْ طُبِعَ كِتَابُ (مَعْرِفةِ الثِّقَاتِ) أَكْثَرُ مِنْ طَبْعَةٍ، وأَفْضَلُ طَبْعَةٍ له هِي الَّتي حَقَّقَها الأُسْتَاذُ عَبْدُ العَلِيمِ عَبْدِ العَظِيمِ البَسْتَوِيُّ، ونَشَرتهُ مَكْتَبَةُ الدَّارِ بالـمَدِينَةِ الـمُنَوَّرةِ، سنة ١٤٠٥هـ في مُجَلَّدينِ، وسَمَّى الكِتَابَ بما يَتَوافَقُ مَعَ تَسْمِيةِ السُّبْكِيِّ لها.

---

(١) تَعْجِيلُ الـمَنْفَعَةِ بِزَوَائِدِ رِجَالِ الأئمَّةِ الأَرْبَعَةِ لابنِ حَجَرٍ ١/ ٣٥٢ و٥٩٣، و٢/ ١٥٥

(٢) تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ لابنِ حَجَرٍ ٦/ ١٨٤، و٧/ ٤٣ و٦٩، و١١/ ٣٧٩

(٣) لِسَانُ الـمِيْزَانِ لابنِ حَجَرٍ ١/ ٣٥٢.

(٤) عُمْدَةُ القَارِي شَرْحُ صَحِيحِ البُخَارِيِّ لِبَدْرِ الدِّينِ العَيْنِيِّ ١١/ ٧١.

(٥) مَوَارِدُ الخَطِيبِ البغدادي في تَارِيخِ بَغْدَادَ، وكِتَابُ بُحُوثٍ في تَارِيخِ السُّنَّةِ الـمُشَرَّفَةِ ص٩٠، وكِلاَهُما لأُسْتَاذِنَا العَلاَّمةِ أَكْرَمِ العُمَرِيِّ ص٣١.

المَطْلَبُ الثَّانِي: مَنْزِلةُ كِتَابِهِ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ بينَ أَهْلِ العِلْمِ.

إنَّ كِتَابَ الحَافِظِ العِجْلِيِّ الـمَوْسُومِ: بـ(مَعْرِفةِ الثِّقَاتِ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ العِلْمِ والحَدِيثِ، ومِن الضُّعَفاءِ، وذِكْرِ مَذَاهِبِهم وأَخْبَارِهم) مِنْ أَعْظَمِ الـمُؤَلَّفاتِ أَثراً، وأَحْسَنِها صُنْعاً، وأَكْثَرِها فَائِدَةً،وأَغْزَرِها مَادَّةً، وأَنْبَهِها ذِكْراً، وليسَ هَذا بِغَرِيبٍ وَلَا مُسْتَنْكَرٍ مِن الإمَامِ العِجْلِيِّ، فَلَهُ قَصَبُ السَّبْقِ في مِضْمَارِ هَذا العِلْمِ، ولِذَلِكَ أَثْنَى عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِن العُلَماءِ، وقامَ عَالِمَانِ جَلِيلانِ بِتَرْتِيبِه، وَهُما تَاجُ الدِّينِ السُّبْكِيُّ، ونُورُ الدِّينِ الهَيْثَمِيُّ، وإليكَ بَعْضَ أَقْوَالِ أَهْلِ العِلْمِ فِيْهِ:

- قالَ الحَافِظُ ابنُ عَبْدِ الهَادِيِّ الحَنْبَلِيُّ الـمَقْدِسيُّ (ت٧٤٤): (حَدَّثَ عَنْهُ وَلَدُهُ صَالِحٌ بِمُصَنَّفِهِ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، وَهُو كِتَابٌ مُفِيدٌ يَدُلُّ عَلَى سِعَةِ حِفْظِه)[1].

- وقالَ الحَافِظُ الذَّهَبِيُّ (ت٧٤٨): (حَدَّثَ عَنْهُ وَلَدُهُ صَالِحٌ مُصَنَّفَهُ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، وَهُو كِتَابٌ مُفِيدٌ يَدُلُّ عَلَى سَعَةِ حِفْظِه)[2]، وقالَ أَيضاً: (ولَهُ مُصنَّفٌ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، طَالَعْتُهُ وعَلَّقتُ مِنْهُ فَوَائِدَ، يَدُلُّ عَلَى تَبَحُّرِه بالصَّنعَةِ، وسِعَةِ حِفْظِهِ)[3]، وقالَ في تَرْجَمةِ وَلَدِه صَالِحِ بنِ أَحْمَدَ: (رَوَى عَنْ أَبِيهِ كِتَابَهُ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، وَهُو مُصَنَّفٌ جَلِيلٌ في بَابَتِه)[4].

- وقالَ الإمَامُ صَلاَحُ الدِّينِ الصَّفَدِيُّ (ت٧٦٤): (رَوَى عَنْهُ ابنهُ صَالِحُ

(١) طَبقَاتُ عُلَمَاءِ الحَدِيثِ لابنِ عَبْدِ الهَادِيِّ ٢/ ٢٥١.

(٢) تَذْكِرَةُ الحُفَّاظِ ٢/ ٥٦٠، وتَارِيخِ الإسْلاَمِ وكِلاَهُما للذَّهَبِيِّ ٦/ ٢٦٩.

(٣) سِيرُ أَعْلاَمِ النُّبلاءِ للذَّهَبِيِّ ١٢/ ٥٠٦.

(٤) تَارِيخُ الإسْلاَمِ للذَّهَبِيِّ ٧/ ٤٦٠.

ابنُ أَحْمَدَ كِتَابَهُ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، وَهُو كِتَابٌ مُفِيدٌ يَدُلُّ عَلَى إمَامَتِهِ، وسِعَةِ حِفْظِهِ)[١].

- وقالَ الحَافِظُ ابنُ نَاصِرِ الدِّينِ الدِّمَشْقِيُّ (ت٨٤٢): (وكِتَابُهُ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ يَدُلُّ عَلَى سِعَةِ حِفْظِهِ، وقُوَّةِ بَاعِهِ الطَّوِيلِ)[٢].

المَبْحَثُ السَّادِسُ

مَكَانَتُهُ العِلْمِيَّةُ، وثَنَاءُ العُلَمَاءِ عَلَيْهِ

نَشَأَ الإمَامُ أبو الحَسَنِ العِجْلِيُّ في القَرْنِ الثَّالِثِ الهِجْرِيِّ[٣]، وَهُو القَرْنُ الَّذي سُمِّي بِحَقٍّ العَصْرَ الذَّهَبِيَّ للسُّنَّةِ النَّبَويَّةِ، لأَنَّهُ مَثَّلَ قِمَّةَ العَطَاءِ العِلْمِيِّ في مُخْتَلَفِ عُلُومِ السُّنَّةِ الفَسِيحَةِ، فِفيه ظَهَرتِ الـمُصَنَّفَاتُ والـمُؤلَّفَاتُ الـمُتَنَوِّعةُ الـمُؤَصَّلَةُ، وفي كَنَفِهِ بَرَزَتْ شَخْصِيَّاتٌ عِلْمِيةٌ مَرْمُوقَةٌ، وَصَلتْ بهذه العُلُومِ إلى مَرْتَبَةٍ عَالِيةٍ، وشَأْوٍ بَعِيدٍ في مُخْتَلِفِ مَيَادِينه، وعَلَى رأْسِها مَعْرِفَةُ صَحِيحِهِ وسَقِيمِهِ، وتَعْلِيلُ رُواياتِهِ، وجَرْحُ وتَعْدِيلُ رُوَاتِهِ، فَكَانُوا الأَسَاسَ في النَّقْدِ، لأَنَّهم وَاكَبُوا كَثِيراً مِن الرُّواةِ وعَاصَرُوهُم، واقْتَرَبُوا مِنْ حَيَاتِهِم وأَخْبَارِهِم.

وكانَ لِتَتَلْمُذِ الحَافِظِ أَبي الحَسَنِ العِجْلِيِّ عَلَى كِبَارِ الـمُحَدِّثين -الَّذِين

(١) الوَافي بالوَفياتِ لِصَلاَحِ الدِّينِ خَلِيلِ بن أَيْبَكَ الصَّفَدِيِّ ٧/ ٧٩.
(٢) نَقَلَهُ ابنُ العِمَادِ في شَذَراتِ الذَّهَبِ في أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ ٢/ ١٤١.
(٣) تَحَدَّثَ الإمَامُ ابنُ الأثِيرِ في مُقَدِّمَةِ كِتَابِهِ جَامعِ الأُصُولِ في أَحَادِيثِ الرَّسُولِ ١/ ٤١-٤٢ عَنْ جُهُودِ العُلَمَاءِ في خِدْمَةِ سُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ بِدْءاً بعَصْرِ الصَّحَابَةِ الكِرَامِ حَتَّى القَرْنِ الثَّالِثِ، فَقَالَ مَا مُلَخَّصُه: (ثُمَّ انْتَشَر جَمْعُ الحَدِيثِ وتَدْوِينه، وسَطْرُهُ في الأَجْزَاءِ والكُتُبِ، وكَثُرَ ذَلِك وعَظُمَ نَفْعُهُ إلى زَمَنِ الإمَامين البُخَارِيِّ ومُسْلم... فَكَانَ ذَلِكَ العَصْرُ خُلاَصَةَ العُصُورِ في تَحْصِيلِ هَذا العِلْمِ، وإليه الـمُنْتَهى، ثُمَّ مِنْ بَعْدِه نَقَصَ ذَلِكَ الطَّلَبُ بَعْدُ، وقَلَّ ذَلِكَ الحِرْصُ، وفَتَرتْ تِلْكَ الهِمَمُ...).

اسْتَفَاضتْ شُهْرَتُهُم في عُلُّو الدَّرَجةِ إلى السَّمَاءِ، وذَكَرْنَا بَعْضَهُم سَابِقاً- الأَثَرُ الكَبِيرُ في تَكْوينِ شَخْصيَّتِه العِلْميَّة الفَذَّة، وظُهُورِ مَوَاهِبه، وإبْرَازِه مُحَدِّثاً نَاقِداً ومُصَنِّفاً، يَحْتَلُّ مَكَانةً مَرْمُوقةً، ضِمْنَ ذَلِكَ الحَشْدِ الـمُبَارَكِ مِن الائمَّة الَّذينَ جَمَعُوا بينَ صَفَاءِ العَقِيدَةِ[(١)]، والعِلْم والعَمَلِ، وجَمَعَ شَيْخُ الإسْلامِ تَقِيُّ الدِّينِ ابنُ تَيْميَّةَ بَيْنَهُ وبينَ كِبَارِ العُلَماءِ، فَذَكَرَ بأَنَّ الـمَنْقُولاتِ فِيها كَثِيرٌ مِن الصِّدْقِ، وكَثِيرٌ مِنَ الكَذِبِ، وأَنَّ الـمَرْجِعَ في التَّمْييزِ بينَ هَذا وهَذا أَهْلُ عِلْمِ الحَدِيثِ، وأَنَّ العُلَماءَ بالحَدِيثِ هُم مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ صِدْقاً وأَمَانةً، وعِلْماً وخِبْرةً فِيما يَذْكُرُونَهُ مِنَ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَسْمَاءَ بَعْضِهم، فَقَالَ: (مِثْلَ: مَالِكٍ، وَشُعْبَةَ، وَسُفْيَانَ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ، وَوَكِيعٍ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأَحْمَدَ، وإِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، وَأَبِي عُبَيْدٍ، وَابْنِ مَعِينٍ، وَابْنِ الْمَدِينِيِّ، وَالْبُخَارِيِّ، وَمُسْلِمٍ، وَأَبِي دَاوُدَ، وَأَبِي زُرْعَةَ، وَأَبِي حَاتِمٍ، وَالنَّسَائِيِّ، وَالْعِجْلِيِّ، وَأَبِي أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ، وَأَبِي حَاتِمِ الْبَسْتِيِّ، وَالدَّارَقُطْنِيِّ، وَأَمْثَالُ هَؤُلَاءِ، خَلْقٌ كَثِيرٌ لَا يُحْصَى عَدَدُهُمْ، مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالرِّجَالِ وَالْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَعْلَمَ بِذَلِكَ مِنْ بَعْضٍ، وَبَعْضُهُمْ أَعْدَلَ مِنْ بَعْضٍ فِي وَزْنِ كَلَامِهِ، كَمَا أَنَّ النَّاسَ فِي سَائِرِ الْعُلُومِ كَذَلِكَ)[(٢)].

وإنَّ نَظْرَةً فَاحِصَةً لِكِتَابي العِجْلِيِّ (تَمْييزِ الرِّجَالِ)، وكِتَابِهِ الآخَرِ المطبوع (مَعْرفةِ الثِّقَاتِ...) لَنَلْمَسُ أَنَّنا أَمَامَ شَخْصيَّةٍ فَذَّةٍ نَاقِدَةٍ مِن الطِّرازِ الأَوَّلِ، قَدَّم لَنا مَادَّةً وَفِيرَةً، ومَعَانٍ غَزِيرَةً في الرُّواةِ، وبَيَانِ أَحْوَالِهم وطَبَقَاتِهم وأَنْسَابِهم

(١) كانَ أبو الحَسَنِ العِجْلِيُّ مُدَافِعاً عَنْ مَنْهَجِ السَّلَفِ، قَوِيّاً في الحَقِّ في مُوَاجهةِ المُعْتَزلةِ، والطَّوَائِفِ المُنْحرِفةِ، وكَانَ يَقُولُ: (مَنْ قَالَ القُرآنُ مَخْلُوقٌ فَهُو كَافِرٌ، ومَنْ آمَنَ بِرَجْعَةِ عَلِيٍّ فَهُو كَافِرٌ)، ذَكَرهُ ابنُ عَبْدِ الهَادِيِّ في طَبَقَاتِ عُلَمَاءِ الحَدِيثِ ٢/ ٢٥١.

(٢) مِنْهَاجُ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ لابنِ تَيْمِيَّةَ ٧/ ٣٤-٣٥.

ورِحْلاَتِهِم لاَ تَجِدُهَا في كَثِيرٍ مِن الكُتُبِ الَّتي كَانَتْ في عَصْرِه، ورَغْمَ أَنَّ نَجْمَ العِجْلِيِّ لم يَبْزُغْ في بَغْدَادَ الَّتي كَانَتْ حَاضِرةَ العِلْمِ والـمَعْرِفةِ، فإنَّ عِلْمَهُ انْتَشر في بَلْدَتهِ الَّتي اسْتَقَرَّ بها، وَهِي أَطْرَابُلُسُ الغَرْبِ، وفي البِلاَدِ حَوْلَها، وقَدْ شَهِدَ له كِبَارُ الأئمَّةِ والنُّقَادِ بالإمَامةِ والرِّيادةِ في هَذا العِلْمِ الجَلِيلِ، وإليك بَعْضَ الشَّهادَاتِ في ذَلِكَ:

- قالَ أَحْمَدُ بنُ مُعَتِّبٍ: (سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَن أَحْمَد بْنِ عَبْداللَّه بْنِ صَالحِ بْنِ مُسْلِمٍ، فَقَالَ: هُو ثِقَةٌ ابنُ ثِقَةٍ ابنِ ثِقَةٍ)[١].
- وقَالَ الحَافِظُ الوَلِيدُ بنُ بَكْرٍ العُمَرِيُّ اللُّغَوِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ السَّرَقُسْطِيُّ مُعَلِّقاً عَلَى قَوْلِ ابنِ مَعِينٍ: (وإنَّما قَالَ فيه يَحْيَى بْنُ مَعِين بهَذِه التَّزْكيةِ، لأَنَّهُ عَرَفَهُ بالعِرَاقِ قَبْلَ خُرُوجِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى الـمَغْرِبِ، وَكَانَ نَظِيرَهُ فِي الحِفْظِ، إلاَّ أَنَّهُ دُونَهُ فِي السِّنِّ، وَكَانَ خُرُوجُه إِلَى الـمَغْرِبِ أَيَّامَ مِحْنَةِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا أَقْدَمُ فِي طَلَبِ الحَدِيثِ، وأَعْلَى إِسْنَاداً، وأَجَلُّ عِنْدَ أَهْلِ الـمَغْرِبِ فِي القَدِيمِ والحَدِيثِ، وَرِعاً وزُهْداً مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيِّ، وَهُو كَثِيرُ الحَدِيثِ، خَرَجَ مِنَ الكُوْفَةِ والعِرَاقِ بَعْدَ أَنْ تَفَقَّه فِي الحَدِيثِ، ثُمَّ نَزَلَ أَطْرَابُلُسَ الـمَغْرِبِ)[٢].
- وقالَ الوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ الأَنْدَلُسِيُّ أَيْضاً: كَانَ أَبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْداللَّه

(١) تَاريخُ بَغْدَادَ للخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ ٤/ ٤٣٦.

(٢) تَاريخُ بَغْدَادَ ٤/ ٤٣٦. وكانَ الوَلِيدُ هَذا إمَاماً في الحَدِيثِ والفِقْه، عَالِماً باللُّغَةِ والعَرِبيَّةِ، لَقِيَ في الرِّحْلَةِ أَزْيَدَ مِنْ أَلْفِ شَيْخٍ، كَتَبَ عَنْهُم، وسَكَنَ نَيْسَابُورَ، ثُمَّ انْصَرفَ إلى العِرَاقِ، حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بن أَحْمَدَ بنِ الخَصِيبِ بِكِتَابِ العِجْلِيِّ في (مَعْرِفةِ الرِّجَالِ)، وَيَعْنِي بِهِ كِتَابَهُ المَطْبُوعَ (مَعْرِفَةُ الثِّقَاتِ...)، وتُوفِّي سَنَة (٣٩٢)، يُنْظَرُ: سِيرُ أَعْلاَمِ النُّبلاءِ للذَّهَبِيِّ ١٧/ ٦٥.

ابْنِ صَالِحِ الكُوْفِيُّ مِنْ أَئِمَّةِ أَصْحَابِ الحَدِيثِ الحُفَّاظِ المُتْقِنِينَ، مِنْ ذَوِي الوَرَعِ والزُّهْدِ، كَمَا سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبَا الْحَسَنِ اللؤلؤي بالقَيْرَوانَ[١]، يَقُولُ: سَمِعْتُ مَشَايِخَنا بِهذا المَغْرِبِ يَقُولُونَ: لَمْ يَكُنْ لأَبي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّه بْنِ صَالِحِ بْنِ مُسْلِمِ العِجْلِيِّ الْكُوفِيِّ بِبِلاَدِنا شَبِيهٌ، ولاَ نَظِيرٌ لَهُ فِي زَمَانِهِ فِي مَعْرِفَتِهِ بالحَدِيثِ، وإتْقَانِه، وزُهْدِه.

- قَالَ الوَلِيدُ: وحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زكريا بْن الخَصِيبِ[٢]- بأَطْرَابُلُسَ المَغْرِبِ- حَدَّثَنَا أَبُو العَرَبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمِ الْحَافِظُ بالقَيْرَوانِ، قَالَ سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ عِيسَى القَفْصِيَّ[٣]، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ أَعْلَمَ مَنْ رأَيْتَ بالحَدِيثِ؟ فَقَالَ لِي: أَمَّا مِن الشُّيُوخِ فأَبو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْكُوفِيُّ السَّاكِنُ بأَطْرَابُلُسَ المَغْرِبِ.
- قَالَ الوَلِيدُ: وَحَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو العَرَبِ، حَدَّثَنا مَالِكُ ابْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ[٤]، عَنْ عَبْدِ اللَّه بْنُ صَالِحٍ العِجْلِيِّ.

قَالَ مَالِكُ بْنُ عِيسَى: فَقُلْتُ لِعبَّاسٍ الدُّورِيِّ: إنَّ لَهُ ابْناً عِنْدَنا بالمَغْرِبِ،

---

(١) لم أَجِدْ لَهُ تَرْجمةً، ولَكِنْ وَجَدْتُهُ وَرَدَ في كِتَابِ الصِّلَةِ لابنِ بَشْكُوالَ ص ٤٣٥.

(٢) هُو: أَبو الحَسَنِ بنُ الخَصِيبِ، ويُعْرَفُ بابنِ ذَكْرُونَ، الإمَامُ الـمُحَدِّثُ الثِّقَةُ، صَاحِبُ تَصَانِيفَ كَثِيرَةٍ، تُوفِّي سَنَة (٣٧٠)، يُنْظَرُ: تَرْتِيبُ الـمَدَارِكِ وتَقْرِيبُ الـمَسَالِكِ للقَاضِي عِيَاضٍ ٦/ ٢٧٤.

(٣) هُوَ: مَالِكُ بنُ عِيسَى بن نَصْرٍ القَفْصِيُّ الـمَالِكيُّ القَاضِي، الإمَامُ الـمُحَدِّثُ الثِّقَةُ، تُوفِّي سَنَة (ت ٣٠٥)، يُنْظَرُ: تَارِيخُ الإسْلاَمِ للذَّهَبِيِّ ٧/ ٩٦.

(٤) هُو: أَبو الفَضْلِ عَبَّاسُ مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ الدُّورِيُّ، ثُمَّ البَغْدَادِيُّ، الإمَامُ الحَافِظُ النَّاقِدُ، وُلِدَ سَنَة (١٨٥)، ورَوَى عَنْهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ، وتُوفِّي سَنَة (٢٧١).

فَقَالَ: أَحْمَدُ؟! قُلْتُ نَعَمْ، قَالَ عَبَّاسٌ: إِنَّا كُنَّا نَعُدُّهُ مِثْلَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ويَحْيى بْنِ مَعِينٍ.

- قَالَ الوَلِيدُ: قَالَ لي عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ - وقَدْ ذَكَرَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ-: أَنَّ ابنَ حَنْبَلٍ، وابنَ مَعِينٍ قَدْ كَانَا يأْخُذانِ عَنْهُ(١).
- وَقَالَ ابنُ الجُنَيْدِ فِي سُؤَالَاتِ ابنِ مَعِينٍ (٧٢٤): (قُلتُ لِيَحْيَى: عَبْدُاللَّهِ ابنُ صَالِحِ العِجْلِيُّ؟ قَالَ: مَا أَرَى كَانَ بِهِ بَأْسٌ).
- وقالَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ: (كَانَ دَيِّناً صَالِحاً، انْتَقَلَ إلى بَلَدِ الـمَغْرِب، وسَكَنَ أَطْرَابُلُسَ -ولَيسَتْ بأَطْرَابُلُسَ الشَّامِ- وانْتَشَر حَدِيثُهُ هُناكَ)(٢).
- وقالَ أبو سَعْدٍ السَّمْعَانيُّ: (وكَانَ حَافِظاً دَيِّناً صَالِحاً... وكانَ يُشَبَّهُ بأَحْمَدَ ابنِ حَنْبَلٍ)(٣).
- وقالَ ابنُ العَدِيم: (أَبو الحَسَنِ العِجلِيُّ الكُوْفِيُّ الحَافِظُ، كانَ حَافِظاً كَبيراً، كَثيرَ الحَدِيثِ، تَفَقَّه في الحَدِيثِ، ومَهَرَ فِيه، وخَرَجَ عَنِ الكُوْفَةِ، وقَدِمَ الشَّامَ، ودَخلَ أَنْطَاكِيَّةَ، وتوجَّه مِنْهَا إلى السَّاحِلِ، ودَخَلَ مِصْرَ، وتَوجَّه الى أَطْرَابُلُسَ الـمَغْرِبِ، وأَقَامَ بها إلى أَنْ مَاتَ... وكانَ زَاهِداً، وَرِعاً، وَهُو مِنْ بَيْتِ العِلْمِ والحَدِيثِ)(٤).

---

(١) رَوَى كَلامَ الوَلِيدِ بنِ بَكْرٍ: الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في تَارِيخ بَغْدَادَ ٤/ ٤٣٦، وابنُ العَدِيم في بُغْيَةِ الطَّلَبِ في تَارِيخ حَلبَ ٢/ ٩١٦، وذَكَرهُ الذَّهَبِيُّ في تَذْكِرةِ الحُفَّاظِ ٢/ ٥٦١، وفي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبلاءِ ١٢/ ٥٠٦.

(٢) تَارِيخُ بَغْدَادَ للخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ ٤/ ٤٣٦.

(٣) الأَنْسَابُ لأَبي سَعْدٍ السَّمْعَانِيِّ ١/ ٣٠١.

(٤) بُغْيَةُ الطَّلَبِ في تَارِيخِ حَلَبٍ لابنِ العَدِيمِ ٤/ ٩١٣.

- ووَصَفَهُ الحَافِظُ الـمُؤَرِّخُ الذَّهَبِيُّ بِقَوْلِهِ: (الإِمَامُ الحَافِظُ الأَوْحَدُ الزَّاهِدُ القُدْوَةُ)[١]. وذَكَرَهُ في كِتَابِهِ (ذِكْرِ مَنْ يُعْتَمَدُ قَوْلُه في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ)، وقَرَنَهُ مَعَ الأَئِمَّةِ الـمُعْتَمَدِينَ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، وذَكَره في الطَّبَقَةِ الخَامِسَةِ مِنْهُم، وهِي طبقَةُ الإمَامِ البُخَارِيِّ، والذُّهْلِيِّ، وأَبي زُرْعَةَ، وأَبي حَاتِمٍ وغَيْرِهم، ووَصَفَهُ بالحَافِظِ نَزِيلِ الـمَغْرِبِ[٢].
- وقالَ ابنُ نَاصِرِ الدِّينِ الدِّمَشْقِيُّ: (كَانَ إِمَاماً، حَافِظاً، قُدْوةً، مِن الـمُتْقِنِينَ، وكانَ يُعَدُّ كأَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، ويحيى بنِ مَعِينٍ)[٣].
- وذَكَرهُ الحَافِظُ السَّخَاوِيُّ في فَصْلِ الـمُتَكَلِّمينَ في الرِّجَالِ، مَعَ إِسْحَاقَ الكَوْسَجِ، والدَّارِميِّ، والذُّهْلِيِّ، والبُخَارِيِّ[٤].

المَبْحَثُ السَّابِعُ
وَفَاتُهُ

تُوفِّي الإِمَامُ العِجْلِيُّ بأَطْرَابُلُسَ الـمَغْرِبِ، سَنَةَ إِحْدَى وسِتِّينَ ومِائَتَيْنِ (٢٦١) عَنْ تِسْعٍ وسَبْعِينَ سَنَةً، وقَبْرُهُ كانَ عَلَى السَّاحِلِ بأَطْرَابُلُسَ، ثُمَّ قُبِرَ ابْنُهُ صَالِحٌ إلى جَنْبِهِ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، وجَزَاهُ عَنْ سُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ وخِدْمَتِها أَفْضَلَ جَزاءٍ وأَوْفَرِهِ.

---

(١) سِيرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ١٢/ ٥٠٥، وتَذْكِرةُ الحُفَّاظِ ٢/ ٥٦٠.
(٢) كِتَابُ ذِكْرِ مَنْ يُعْتَمَدُ قَوْلُهُ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ للذَّهَبِيِّ ص ١٧٩.
(٣) ذَكرهُ ابنُ العِمَادِ في شَذَراتِ الذَّهَبِ في أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ ٣/ ٢٦٦.
(٤) فَتْحُ الـمُغِيثِ بِشَرْحِ أَلْفِيَةِ الحَدِيثِ للسَّخَاوِيِّ ٤/ ٣٥٨، وأَفْرَدَهُ شَيْخُنَا العَلاَّمةُ عَبْدُالفَتَّاحِ أَبو غُدَّةَ رَحِمَهُ اللهُ بالطَّبْعِ والتَّعْلِيقِ بِعِنْوَانِ: (الـمُتَكَلِّمُونَ في الرِّجَالِ) ص٩٧.

الفَصْلُ الثَّالِثُ
رَدُّ دَعْوَى تَسَاهُلِ العِجْلِيِّ فِي الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، ونَمَاذِجُ مِنَ اعْتِمَادِ العُلماءِ عَلَى نَقْدِه

وفِيه مَبْحَثَانِ:

المَبْحَثُ الأَوَّلُ: رَدُّ دَعْوَى تَسَاهُلِ العِجْلِيِّ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ.

المَبْحَثُ الثَّاني: نَمَاذجُ مِن اعْتِمَادِ العُلَمَاءِ عَلَى نَقْدِه.

❊ ❊ ❊

المَبْحَثُ الأَوَّلُ
رَدُّ دَعْوَى تَسَاهُلِ العِجْلِيِّ في الجَرْحِ والتَّعْدِيل

إنَّ مِمَّا لاَ شَكَّ فيهِ أَنَّ الإمَامَ العِجْلِيَّ أَحَدُ الأَئمَّةِ الأَثْبَاتِ الَّذينَ لَهُم قَدَمَ صِدْقٍ وتَضَلُّع في عِلْم الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، ولَهُ بَاعٌ وَاسِعٌ في مَعْرِفَةِ أُصُولِهِ، وكانَ نَقْدُهُ مَوْضِعَ قَبُولٍ وتَقْدِيرٍ لَدَى الأَئمَّةِ الـمَعْنِيينَ بِهذا العِلْمِ الجَلِيلِ.

ولَكِنْ رَاجَ بَيْنَ بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ الـمُعَاصِرينَ الـمُشْتَغِلينَ بالحَدِيثِ وعُلُومِه أَنَّ العِجْلِيَّ مُتَسَاهِلٌ في التَّوْثِيقِ، بلْ ذَهَبَ بَعْضُهُم إلى عَدَمِ الاعْتِدَادِ بأقْوَالِه فِيما لَو انْفَردَ عَنْ غَيْرِه، وَيضْرِبُ عَنْ نَقْدِه صَفْحاً إذا تَفَرَّدَ، كَأَنْ لم يَكُن، وهذا نَهْجٌ ظَاهِرُ البُطْلاَنِ، فإنَّ الأَئمَّةَ ذَكَرُوا عَنْ تَسَاهُلِ ابنِ حِبَّانَ(١)، ولم يَذْكُروا عَن

---

(١) مَنْ ذَلِكَ قَوْلُ الإمَامِ ابنِ عَبْدِ الهَادِيِّ الحَنْبَلِيِّ فِي كِتَابِ الصَّارِمِ الـمُنْكِيِّ في الرَّدِّ عَلَى السُّبْكِيِّ ص١٠٤: (وَيَنْبَغِي أَنْ يُنَبَّهَ لِهَذا ويُعْرَفُ أَنَّ تَوْثِيقَ ابنِ حِبَّانَ للرَجُلِ بِمُجَرَّدِ ذِكْرُهُ في هَذا الكِتَابِ مِنْ أَدْنَى دَرَجَاتِ التَّوْثِيقِ...).=

العِجْلِيِّ شيئاً.

وأَوَّلُ مَنْ قَالَ بهذا القَوْلِ فِيما أَعْلَمُهُ[(١)]:

- شَيْخُ بَعْضِ مَشَايِخنا العَلاَّمةُ الـمُحَقِّقُ عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ يَحْيَى الـمُعَلِّميُّ اليَمَانيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى (ت١٣٨٦)، قَالَ: (تَوثِيقُ العِجْلِيِّ -وَجَدْتهُ بالاسْتِقْرَاءِ- كَتَوثِيقِ ابنِ حِبَّانَ تَماماً أَو أَوْسَعَ)، وقالَ أَيضاً: (فإِنَّ العِجْلِيَّ قَرِيبٌ مِن ابنِ حِبَّانَ أَو أَشَدَّ، عَرَفْتُ ذَلِكَ بالاسْتِقْرَاءِ)[(٢)]، وقالَ: (والعِجْلِيُّ قَرِيبٌ مِنْهُ- أَي من ابنِ حِبَّانَ- في تَوْثِيقِ الـمَجَاهِيلِ مِن القُدَماءِ)[(٣)]، وقالَ مُعَلِّقاً عَلَى ذِكْرِ ابنِ حِبَّانَ لراوٍ في كِتَابِهِ الثِّقَاتِ، ولِتَوْثِيقِ العِجْلِيِّ لَهُ: (وأَمَّا ابنُ حِبَّانَ فَقَاعِدتُهُ مَعْرُوفَةٌ، والعِجْلِيُّ مِثْلُهُ، أَو أَشَدُّ تَسَهُّلا في تَوثِيقِ التَّابِعينَ، كَمَا يُعْلَمُ بالاسْتِقْرَاءِ)[(٤)].

=ولا بُدَّ مِنْ مُلاَحَظَةِ أَنَّ تَوْثِيقَ ابنِ حِبَّانَ لِرَاوٍ لاَ يَعْنِي أَنَّهُ مِمَّنْ يُحْتَجُّ بِهِ، بَلْ قَدْ يَكُونُ حُجَّةً يُقْبَلُ حَدِيثُهُ، وقدْ يَكُونُ دُونَ ذَلِكَ مِمَّن هُو صَالِحُ الاعْتِبَارِ، وقَدْ أَفْصَحَ هُو عَنْ ذَلِكَ في مُقَدِّمةِ الكِتَابِ.

(١) ذَكَرَ بَعْضُ البَاحِثِينَ بأَنَّ ابنَ الوَزِيرِ الصَّنْعَانيَّ الـمُتَوفَّى سَنَة (٨٤٠) هُو أَوَّلُ مَنْ وَصَفَ العِجْلِيَّ بالتَّسَاهُلِ، فَقَدْ ذَكَر في كِتَابِهِ العَوَاصِمِ والقَوَاصِمِ في الذَّبِّ عَنْ سُنَّةِ أَبي القَاسِمِ ٨/ ٢٨ بأَنَّ العِجْلِيَّ: (كَانَ يُوثِّقُ الصَّدُوقَ، وإِنْ كَانَ عِنْدَهُ صَاحِبَ بِدْعَةٍ ومَعْصِيةٍ... وَهُو دَلِيلٌ أَنَّ العِجْلِيَّ يَعْنِي بالثِقَةِ: الصَّدُوقَ في رِوَايتِهِ، لاَ الصَالِحَ في دِينِهِ عِنْدَهُ)، فَهُو لم يَصِفْهُ بالتَّسَاهُلِ، وإِنَّما أَرَادَ بأَنَّ الصَّدُوقَ يُوثَّقُ في رِوَايتِهِ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ حَالهِ في دِينِهِ، وهَذا يَخْتَلِفُ تَماماً عَن التَّسَاهُلِ وتَوْثِيقِ الـمَجَاهِيلِ.

(٢) الأَنْوارُ الكَاشِفَةُ لـِمَا في كِتَابِ أَضْوَاءِ عَلَى السُّنَّةِ مِن الزَّلَلِ والتَّضْلِيلِ والـمُجَازَفَةِ للمُعَلِّميِّ ص ٦٨ وص ١٠٨.

(٣) التَّنْكِيلُ بما في تَأْنِيبِ الكَوْثَرِيِّ مِن الأَبَاطِيلِ للمُعَلِّميِّ ١/ ٦٦.

(٤) الفَوَائِدُ الـمَجْمُوعةُ في الأَحَادِيثِ الـمَوْضُوعةِ للشَّوكَانيِّ، بِتَعْلِيقَاتِ العَلاَّمةِ عَبْدِالرَّحْمنِ ابنِ يَحْيَى الـمُعَلِّميِّ ص٢٥٢.

• ثُمَّ تَبِعَهُ عَلَى هَذا القَوْلِ شيَخُنَا العَلاَّمَةُ الـمُحَدِّثُ مُحَمَّدُ نَاصِرِ الدِّين الأَلْبَانيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى (ت١٤٢٠) في مَوَاطِنَ كَثِيرةٍ مِنْ كُتُبِه، ومِنْها قَولُه: (العِجْلِيُّ مَعْرُوفٌ بالتَّسَاهُلِ في التَّوْثِيقِ كابنِ حِبَّانَ تَماماً، فَتَوْثِيقُهُ مَرْدُودٌ إذا خَالَفَ أَقْوالَ الأئمَّةِ الـمَوْثُوقِ بِنَقْدِهم وجَرْحِهم)(١)، وقالَ أيضاً: (لم يُوثِّقْهُ أَحَدٌ سِوَى العِجْلِيِّ وابنِ حِبَّانَ، وَهُما مُتَسَاهِلان)(٢)، وقالَ: (تَوْثِيقُ العِجْلِيِّ في مَنْزِلةِ تَوْثِيقِ ابنِ حِبَّانَ)(٣)، وذَكَر رَاوِياً في مَوْضِعٍ ثُمَّ قالَ: (بلْ هُو مِمَّن اتَّفَقَ الأئمَّةُ على تَضْعِيفِه، غيرَ العِجْلِيِّ فوثَّقهُ، فلا يُعْتَدُّ به، ولا سِيَّما وهو مَعْرُوفٌ بالتَّسَاهُلِ بالتَّوْثِيق، فكيفَ إذا خَالَفَ الجُمْهُورَ مِن الأَئمَّة)(٤)، وذَكَر كَذَلِكَ في مَوْضِعٍ أَنَّهُ كَانَ أَوّلاً قَد جَوَّدَ إسْنَادَ حَدِيثٍ، ثُمَّ قالَ: (وكَانَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَتَبَيَّنَ لي أَنَّ العِجْلِيَّ مُتَساهِلٌ في التَّوْثِيقِ مِثْلَ تَسَاهُلِ ابنِ حِبَّانَ أو نَحْوِه، فالحمدُ للهِ عَلَى هِدَايتِه، وأَسْأَلُهُ الـمَزِيدَ مِنْ فَضْلِه وتَوْفِيقِه)(٥)، وقالَ كَذَلِكَ: (وقدْ كُنْتُ مُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلاثينَ سَنَةٍ أَوْرَدْتُ هذا الحَدِيثَ في سِلْسِلةِ الأَحَادِيثِ الصَّحِيحةِ برقم (٣٥)، اغْتِرَاراً بِتَوْثِيقِ ابنِ حِبَّانَ والعِجْلِيِّ، ولم أَكُنْ يَوْمَئِذٍ - كَغَيْرِي إلاَّ مَنْ شَاءَ اللهُ - عَرَفْتُ تَسَاهُلَ ابنِ حِبَّانَ وكَذَا العِجْلِيِّ في التَّوْثِيق، والآنَ وقدْ تَبَيَّنَ لي تَسَاهُلُهما في تَوْثِيقِ الـمَجْهُولِينَ، فَقَدْ رَجَعْتُ عَنْ تَصْحِيحِ حَدِيثِه،

---

(١) سِلْسِلةُ الأَحَادِيثِ الصَّحِيحةِ للأَلْبَانيِّ ٧/ ٦٣٣.

(٢) سِلْسِلةُ الأَحَادِيثِ الصَّحِيحةِ ٢/ ١١.

(٣) تَمَامُ الـمِنَّةِ في التَّعْلِيقِ عَلَى فِقْهِ السُّنَّةِ ص٤٠٠.

(٤) سِلْسِلةُ الأَحَادِيثِ الضَّعِيفةِ والـمَوْضُوعةِ ١٠/ ٥٥٠.

(٥) صَحِيحُ أَبي دَاوُدَ - الأُمُّ للأَلْبَانيِّ ٧/ ٣٦١.

وأَوْدَعْتُهُ في هذه السِّلْسِلةِ الضَّعِيفةِ)[١]، وقالَ: (فَهُو تَوْثِيقٌ غَيرُ مُعْتَبَر، لِمَا عُرِفَ عَن العِجْلِيِّ مِن التَسَاهُلِ في التَّوْثِيقِ كابنِ حِبَّانَ، فَكَيْفَ يَكُونُ حَالُ مَنْ لم يُوثِّقْهُ ابنُ حِبَّانَ نَفْسُهُ)[٢]، وقالَ في مَوْضِع: (فَلَيْسَ للحَدِيثِ عِلَّةٌ عِنْدِي إلاَّ جَهَالةُ حَالِ عَبْدِ الرَّحْمنِ هَذا، وإنْ وَثَّقَهُ العِجْلِيُّ وابنُ حِبَّانَ، فإنَّهُما مَعْرُوفَانِ بالتَّسَاهُلِ في التَّوْثِيقِ)[٣]، وقالَ: (وعَاصِمُ ابنُ عُبَيْدِ الله اتَّفَقُوا عَلَى تَضْعِيفهِ، وأَحْسَنُ مَا قِيل فِيه لا بأْس به، قَالهُ العِجْلِيُّ، وَهُو مِن المُتَساهِلينَ)[٤]، وقالَ: (بلْ هِي جَسْرَةٌ، وَهِيَ- وإنْ وَثَّقَها العِجْلِيُّ وكَذَا ابنُ حِبَّانَ- فَهُمَا مِن الـمُتَسَاهِلينَ في التَّوْثِيقِ، فلا يَطْمَئِنُّ القَلْبُ لِتَوْثِيقِهما)[٥].

- الشَّيْخُ الـمُحَدِّثُ زَمِيْلُنا في الدِّراسةِ مُقْبلُ بنُ هَادِي الوادعِيُّ اليَمَانيُّ رَحِمهُ الله تَعَالَى (ت ١٤٢٢)، قالَ عَنِ العِجْلِيِّ: (عُرِفَ بالاسْتِقْرَاءِ مِنْ تَفَرُّدِهِ مَعَ ابنِ حِبَّانَ بتَوْثِيقِ بَعْضِ الرُّواةِ الَّذِينَ لم يُوثِّقْهُم غَيْرُهُما، فَهَذا عُرِفَ بالاسْتِقْرَاءِ، وإلاَّ فلا أَعْلَمُ أَحداً مِن الحُفَّاظِ نَصَّ عَلَى هَذا، والَّذي لا يُوثِّقُهُ إلاَّ العِجْلِيُّ، والَّذي يُوثِّقُهُ أَحَدُهُما أَو كِلاَهُما فَقَدْ لاَ يَكُونُ بِمَنْزِلةِ صَدُوقٍ، ويَصْلُحُ في الشَّوَاهِدِ والـمُتَابَعاتِ، وإنْ كانَ العِجْلِيُّ يُعْتَبرُ أَرْفَعَ في هذا الشأْنِ، فَهُما مُتَقارِبانِ...)[٦].

(١) سِلْسَلةُ الأَحَادِيثِ الضَّعِيفةِ ١٢/ ٧٦١.
(٢) سِلْسِلةُ الأَحَادِيثِ الضَّعِيفةِ ١٣/ ٦٣٢، وكَذَا قَالَ في ١٤/ ٦٢٦
(٣) إرْوَاءُ الغَلِيلِ في تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ مَنَارِ السَّبِيلِ للأَلْبَانِيِّ ٣/ ٣٠٩.
(٤) إرْوَاءُ الغَلِيلِ في تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ مَنَارِ السَّبِيلِ ٤/ ٤٠١، وقَالَ نَحو ذَلِكَ في ٥/ ٢٨٩
(٥) صَحِيحُ أَبي دَاوُدَ - الأُمُّ ١/ ٨٧، وكَذَا قَالَ نَحْوه في ١/ ١١٧، و٢/ ٤٠٧.
(٦) الـمُقْتَرحُ في أَجْوِبةِ بَعْضِ أَسْئِلةِ الـمُصْطَلحِ للوَادِعِيِّ ص٤٧.

- أُسَتاذُنا العَلاَّمةُ أَكْرَمُ ضِياء العُمَريُّ، قالَ: (والعِجْلِيُّ مُتَساهِلٌ في تَوْثِيقِ الـمَجْهُولين)(١).
- الشَّيْخُ العَلاَّمةُ شُعِيبُ الأَرْنَاؤُوط ومَنْ مَعَهُ في تَخْرِيج مُسْنَدِ أَحْمدَ، قالَ: (ولم يَذْكُرْهُ العِجْلِيُّ في ثِقَاتهِ مَعَ أَنَّهُ مُتَسَاهِلٌ)(٢).
- صَدِيقُنا المحدِّثُ الشَّيْخُ أَبو إسْحَاقَ الحُوَيْنيُّ، قالَ: (إنَّ العِجْلِيَّ مُتَسَاهِلٌ في التَّوْثِيقِ)(٣).

هَؤُلاَءِ هُم أَشْهَرُ مَنْ عَرَفْتُهُم مِنَ العُلَمَاءِ الَّذينَ رَدُّوا تَوْثِيقَ العِجْلِيِّ، وخُصُوصاً إذا انْفرِدَ، وَهُم أَهْلُ فَضْلٍ وسَبْقٍ يَدُورُونَ بينَ الأَجْرِ والأَجْرَيْنِ، لكنْ عِنْدَ التأَمُّلِ والتَّحْقيقِ، وسَبْرِ أَقْوَالِ العِجْلِيِّ، وعَرْضِها عَلَى أَئِمَّةِ النَّقْدِ الآخَرينَ نَجدُ أَنَّ وَصْفَ العِجْلِيِّ بالتَّسَاهُلِ يَفْتَقِرُ إلى الدَّلِيلِ والبُرْهَانِ.

فإنَّهُ بَادِئَ ذِي بَدْءٍ لم أَجِدْ أَحَداً مِنْ أَهْلِ العِلْمِ مِن الحُفَّاظِ وَصَفَ الحَافِظَ العِجْلِيَّ بالتَّسَاهُلِ قَبْلَ الشَّيْخِ الـمُعَلِّميِّ، وهَذا مَا أَكَّدهُ الشَّيْخُ مُقْبِلُ رَحِمهُ اللهُ تَعَالَى بِقَولِهِ: (فلا أَعْلَمُ أَحداً من الحُفَّاظِ نَصَّ على هَذا)، وإنَّ النَّاظِرَ والـمُتأَمِّلَ بإنْصَافٍ فِيما ذَهَبَ إليه هَؤُلاءِ الفُضَلاءُ يَجدُ بأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ دَلِيلٌ عِلْميٌّ يُعْتَدُّ بِهِ، بلْ إنَّهُ يُخَالِفُ ما تَقَدَّمَ نَقْلُه مِنْ ثَنَاءِ العُلَمَاءِ الـمُتَقدِّمين عَلَيْهِ، وأنَّه إمَامٌ مِنْ أئمَّةِ النَّقْدِ الـمُعْتَبَرِينَ وَالـمُتَّبَعِينَ، فهو يُقْرَنُ بأئمَّةِ السُّنَّةِ وحُفَّاظِ الدُّنيا كأَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، ويَحْيى بن مَعِينٍ، وعَلِيِّ بنِ الـمَدِينيِّ، والبُخَارِيِّ، وأَبي زُرْعَةَ، وأَبي حَاتِمٍ ونَحْوِهم، وبَقِيَ الثَّنَاءُ الـمُسْتَطابُ واسْتَمرَّ حَتَّى العُصُورَ الـمُتأخِّرَة، فَلَم

(١) بُحوثٌ مِنْ تَارِيخِ السُّنَّةِ الـمُشَرَّفَةِ لأُسْتَاذِنا أَكْرَم العُمَريِّ ص ١٠١.
(٢) حَاشِيةُ مُسْنَدِ أَحْمَدَ للشَّيْخِ شُعَيْبِ الأَرْنَاؤُوط ومَنْ مَعَهُ ٦/ ٢٤٨.
(٣) النَّافِلةُ في الأَحَادِيثِ الضَّعِيفةِ والبَاطِلةِ للشَيخِ أَبي إسْحَاقَ الحُوَيْنيِّ ٢/ ١٤.

يَصِمْهُ أَحدٌ بالتَّساهُلِ، بلْ إنَّ كُتُبَ العِجْلِيِّ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ أَحَدُ الـمَوَارِدِ الَّتي اعْتَمَدَ عليها أَكْثرُ أئمَّةِ الإسْلاَمِ كأَبي العَرَبِ القَيْرَوانِيِّ، وأَبي حَفْصِ ابنِ شَاهِينَ، والخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ، والسَّمْعَانيِّ، وابنِ عَسَاكِرَ، وابنِ العَدِيم، وابنِ دَقِيقِ العِيْدِ، وابنِ تَيْمِيَّةَ، والـمِزِّيِّ، وابنِ عَبْدِ الهَادِيِّ، والذَّهَبِيِّ، وابنِ القَيِّمِ، ومُغْلَطَاي، والعَلاَئيِّ، وابنِ كَثِيرٍ، وابنِ رَجَبٍ، والزَّرْكَشِيِّ، والعِرَاقيِّ، والهَيْثَمِيِّ، وابنِ الـمُلَقِّنِ، وابنِ نَاصِرِ الدِّينِ، وابنِ حَجَرٍ، والعَيْنِيِّ، والسَّخَاوِيِّ، والسِّيُوطيِّ، وغَيْرِهم.

وسَنَذْكُر لاَحِقاً نَمَاذِجَ مِن اعْتِمَادِ العُلَمَاءِ عَلَى نَقْدِه، وأَنَّهُ يُقْرَنُ بالأئمَّةِ الكِبَارِ، وأَنَّهُ لَيْسَ مُقَلِّدا لأَحَدٍ .

ويَرْجِعُ سَبَبُ وَصْمِ العِجْلِيِّ بالتَّسَاهُلِ فيما يَبْدُو إلى الأَسبابِ الآتية[١]:

- تَوْثِيقُهُ لِرُواةٍ لَيْسَ لِغَيْرِه فِيهم كَلاَماً.
- تَضْعِيفهُ لِرُواةٍ لاَ يُوجَدُ لِغَيْرِهِ نَقْدٌ فِيهم.
- مُخَالفتُهُ لِغَيْرِه مِن الحُفَّاظِ في عَدَدٍ مِن الرُّواةِ حَيْثُ يُوثِّقُهم ويُخَالِفُونه في ذَلِكَ، إمَّا بِتَضْعِيفٍ أَو تَجْهِيلٍ أَو نَحْو ذَلِكَ مِنْ أَوْجهِ الرَّدِّ.

والجَوابُ عَنْ هَذِه المآخذ بما يَلِي:

١- ذَكَرْنا سَابِقاً أَقْوَالَ الأئمَّةِ في مَكَانةِ العِجْلِيِّ وتَقَدُّمه في عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، فَمِثْلُهُ لاَ يَضُرُّهُ تَفَرُّدُه بِتَوْثِيقِ رَاوٍ، أَو بِتَضْعِيفٍ رَاوٍ، إذ مَا

(١) اسْتَفَدتُ في ذِكْرِ هَذِه الأَسْبَابِ والجَوَابِ عَنْهَا إلى نِهَايةِ هَذا الـمَبْحَث مِنْ صَدِيقِنا الشَّرِيفِ الدُّكتور حَاتِم بن عَارِفٍ العَوْنيِّ في كِتَابِهِ: (إضَاءَاتِ بَحْثِيَّة في عُلُوم السُّنَّة النَّبَوِيَّةِ) ص٧٩-٨٥، وَقَدْ تَصَرَّفتُ في بَعْضِ عِبَارَتِه، وحَذَفْتُ بَعْضَها، وأَضَفْتُ أُمُوراً تُعْرَفُ مِنْ خِلاَلِ الـمُقَابَلَة.

الفَرْقُ بَيْنَهُ وبينَ غَيْرِه مِن الحُفَّاظِ النُّقَادِ؟!، فإنَّ الـمُنْصِفَ الـمُتَجَرِّدَ يَجِدُ كِبَارَ النُّقَادِ والأئمَّةِ يَتفرَّدُ أَحَدُهُم بِتَعْدِيلٍ أو تَجْرِيحٍ لَا يَقُولُه غَيْرُهُ، ويُخَالِفُ جُمْهُورَ الحُفَّاظِ في الشَّيءِ بعدَ الشَّيءِ، ويَغْلَطُ، ولكِنَّ الغَالِبَ عَلَى نَقْدِه الاسْتِقَامَةُ ومُوَافقةُ الآخَرِينَ،فإنْ عَدَدْناهُ مَأْخَذاً يُؤْخَذُ عَلَى الحَافِظِ العِجْلِيِّ لَزِمَنا أَنْ نَأْخُذَه عَلَى سَائِرِ أئمَّةِ النَّقْدِ والحُفَّاظِ كَابْنِ مَعِينٍ، وابنِ الـمَدِينيِّ، وأَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، والبُخَارِيِّ، وأَبي زُرْعَةَ، وأَبي حَاتِمٍ وغَيْرِهم، إِذْ لن يَنْجُوَ إِمَامٌ مِنْ ذَلِكَ، وعَلَيْهِ فَالـمُتَعيِّنُ في حَقِّ الـمُنْصِفِ أَنْ يَعْتَبِرَ بِنَقْدِ العِجْلِيِّ تَوْثِيقاً وتَضْعِيفاً، مَا لم يَظْهَرْ بالحُجَّةِ والبُرْهَانِ خَطَؤُهُ.

٢- مُخَالفةُ العِجْلِيِّ لِغَيْرِه مِن الحُفَّاظِ في رَاوٍ مَا لَا تَعْدُو أَنْ تَكُونَ كَغَيْرِها مِن الأَقْوَالِ الَّتي تَتَعارَضُ فيها أَقْوَالُ أئمَّةِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ في الرَّاوِي.

وأَقْوَالُ الحَافِظِ العِجْلِيِّ في الرُّواةِ لا تَخْلُو مِنْ ثَلَاثِ حَالَاتٍ:

الحَالةُ الأُولَى: أَنْ يَتَفَرَّدَ بِقَوْلٍ في الرَّاوِي تَضْعِيفاً أَو تَعْدِيلاً ولا يُشَارِكُهُ غَيْرُه فِيه، فَهَذه يَنْبَغِي اعْتِبارُ قَوْلِه، وإِعْمَالُهُ أَوْلَى مِنْ إِهْمَالِه، إلاَّ إِنْ تَبَيَّنَ بالبُرْهَانِ خَطَؤُهُ.

الحَالةُ الثَّانيةُ: أَنْ يُوَافِقَ غَيْرَهُ مِن النُّقَادِ تَعْدِيلاً وتَجْرِيحاً، فَهَذا ظَاهِرٌ في القَبُولِ.

الحَالةُ الثَّالِثةُ: أَنْ يُخَالِفَ غَيْرَهُ.

فَهُنا نَقُولُ: قَدْ ثَبَتتْ إِمَامةُ العِجْلِيِّ، واعْتِبَارُهُ مِنْ أَئمَّةِ النَّقْدِ، وأَنَّهُ يُقْرَنُ بالأَئمَّةِ الكِبَارِ في هذا الشَّأْنِ، بلْ هُو أَعْلَى إِسْنَاداً، وأَكْبَرُ سِنًّا مِنْ كَثِيرٍ

مِن الأئمَّةِ الـمُعَاصِرينَ له.

فَهَذه الـمُخَالفةُ إنْ كَانَتْ بِتَوْثِيقِ راوٍ جَهِلَهُ غَيْرُهُ، فَمَا الـمَانِعُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَكَمْ مِنْ رَاوٍ جَهِلهُ إمَامٌ، وعَرَفَهُ غَيْرُه، وقَوْلُ هَذا الإمَام عَنْ رَاوٍ: إنَّه (مَجْهُولٌ) إعْلاَمٌ مِنْهُ عَنْ عَدَم مَعْرِفتهِ له، وإعْلاَنٌ مِنْهُ أَنَّهُ لا يَخْبر حَالَهُ، فإذا قال إمَامٌ آخَرُ عَنْ ذَلِكَ الرَّاوي: إنَّهُ (ثِقَةٌ)، فَلَيْسَ في ذَلِكَ مُخَالفةٌ أَصْلاً، لأَنَّ مَنْ جَهِلَ الرَّاويَ تَوقَّفَ عَن الحُكْم عَلَيْهِ بالثِّقَةِ أَو الضَّعْفِ لِعَدَمِ مَعْرِفتهِ له، وأَمَّا مَنْ وَثَّقَهُ فَقَدْ عَرَفهُ، وعُرِفَ مِنْ حَالهِ مَا يَسْتَحِقُّ به التَّوْثِيقُ، فأَصْدَرَ هذا الحُكْمَ عَلَيْهِ، فَوَجَبَ قَبُولُهُ، وَالرُّجُوعُ فِيهِ إِلَى عِلْمِه وَنَقْلِه، إذْ مَنْ عَلِمَ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ لَمْ يَعْلَمْ.

وأَمَّا إذا كَانتِ الـمُخَالفةُ بِتَضْعِيفِ راوٍ وَثَّقَهُ غَيْرُه، فَقَدْ عَرَفْنا مِنْ مَسْأَلةِ تَعارُضِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، أَنَّ الجَرْحَ مُقَدَّمٌ عَلَى التَّعْدِيلِ، إذا كَانَ الجَرْحُ مُبَيَّنَ السَّبَبِ، وكانَ الجَارِحُ يَعْرِفُ أَسْبَابَهُ، هَذا هُو رأْيِ الجُمْهُورِ، وقَدْ تُسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ بَعْضُ الأَشْيَاءِ.

٣- ويَدُلُّ عَلَى اعْتِبارِ أَهْلِ العِلْم بِتَوْثِيقِ الحَافِظِ العِجْلِيِّ، بما تَقَدَّمَ في الثَّنَاءِ عَلَيْهِ والإشَادةِ بِعِلْمِه، وتَقَدُّمِهِ في هَذا الفَنِّ، وبِمَا سَوْفَ نَعْرِضُه مِن اعْتِمَادِ العُلَماءِ عَلَى نَقْدِه.

٤- إنَّ كِتَابَ العِجْلِيِّ (تَمْييز الرِّجَالِ)، وكَذا كِتَابَهُ الـمَشْهُورِ، الـمُسَمَّى بـ(مَعْرِفة الثِّقَاتِ...) لَيَدُلُّ دِلاَلةً قَاطِعةً عَلَى سِعَةِ حِفْظِه واطِّلاَعِه، وقَدْ سَبَرْتُ أَقْوَالهُ في كِتَابِهِ (تَمْييزِ الرِّجَال) فَوَجَدْتُها في الغَالِبِ مُتَوافِقةً لِكَلاَم غَيْرِه مِنْ كِبَارِ أَئِمَّةِ النَّقْدِ[١]، وَقَد يُخَالِفُهُم فَيَتَفَرَّدُ عَنْهُم

(١) ومِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ في تَرْجَمَةِ عِسْلِ بنِ سُفْيانَ (٥٨٤): (ضَعِيفُ الحَدِيثِ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ)،=

بِتَوْثِيقٍ(١)، كَمَا أَنَّهُ قَدْ يَتَفَرَّدُ عَنْهُم بِتَجْرِيْح(٢)، كَمَا هُو حَالُ غَيْرِه في هَذا.

المَبْحَثُ الثَّاني

نَمَاذِجُ مِن اعْتِمَادِ العُلَماءِ عَلَى نَقْدِ الإمَامِ العِجْلِيِّ

ذَكَرنَا سَابِقاً أَنَّ الأَئمَّةَ كَانُوا يَعْتَمِدُونَ عَلَى نَقْدِ الإمَامِ العِجْلِيِّ، مَثَلَهُ في هَذا كَمَثَلِ أَئمَّةِ هَذا الشَّأْنِ الـمَعْرُوفِينَ، وفِيما يَلِي نَذْكُر نَمَاذِجَ مِنْ مُمَارَسَاتِهم، ونَلْحَظُ اعْتِمَادَهُم عَلَى تَوْثِيقهِ تَارَةً، كَقَوْلِهم: (وَثَّقَهُ العِجْلِيُّ) ولاَ يُعَقِّبُوا عَلَى ذَلِكَ بِشيءٍ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى تَبَنِّيهم تَوْثِيقَهُ، ونَلْحَظُ تَارَةً أُخْرَى أَنَّهُم يَحْكُوا قَوْلَهُ في الرَّاوِي جَرْحاً أَو تَعْدِيلاً ويَقْرِنُوا قَوْلَهُ مَعَ أَقْوَالِ أئمَّةٍ آخَرِينَ، وإليكَ نَمَاذِجَ مِنْ ذَلِكَ، وَقَدْ رَتَّبْتُ أَقْوَالَهُم عَلَى حَسْبِ سِنيِّ وَفَياتِ قَائِلِيها:

١- الحَافِظُ أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ شَاهِينَ (ت٣٨٥)، قالَ في تَارِيخِ أَسْمَاءِ الضُّعَفاءِ في تَرْجَمةِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ الطَّائِفيِّ:

=ووَافَقَهُ عَلَى هَذا القَوْلِ الحَافِظُ ابنُ عَدِيٍّ فَقَالَ: (قَلِيلُ الحَدِيثِ، ومَعَ ضَعْفِه يُكْتَبُ حَدِيثُه).

وَقَالَ عَنْ زَيْدِ العَمِّيِّ (٦٧٥): (ضَعِيْفُ الحَدِيْثِ لَيْسَ بِشَيءٍ) وَهَذَا القَوْلُ يَتَوَافَقُ مَعَ أَكْثَرِ النُّقَّادِ.

وَقَالَ أَيْضاً فِي سُلَيْمَانَ بنِ أَرْقَم (٧٣٦): (مَتْرُوكُ الحَدِيثِ) وَهَذَا القَوْلُ كَذَلِكَ يَتَوَافَقُ مَعَ جَمِيْعِ النُّقَّادِ.

(١) وهَذا كَثِيرٌ ظَاهِرٌ في الكِتَابَيْنِ.

(٢) ومِنْ أَمْثِلَةِ ذَلِكَ مَا جَاءَ في تَرْجَمةِ شَبِيبِ بنِ سَعِيدٍ رقم (٤٢٨): (مَتْرُوكُ الحَدِيثِ... لَيْسَ بشَيءٍ)، وقَوْلُهُ هذا مُخَالِفٌ لِمَا قَالَهُ عُلَمَاءُ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، فَقَدْ وَثَّقَ هَذا الرَّاوِي كِبَارُ الأئمَّةِ كَعَلِيِّ بنِ الـمَدِينيِّ، والذُّهْليِّ، والدَّارَقُطْنِيِّ، وقَالَ أَبو زُرْعَةَ وأَبو حَاتِمٍ والنَّسَائِيُّ: لا بأس به.

(وقَالَ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ صَالِحٍ: مُتَّهَمٌ، لَيْسَ بِشَيْءٍ، وقَالَ فيه قَولاً شَدِيداً)(١).

٢- الإمَامُ عَبْدُ الغَنِيِّ بنُ سَعِيدٍ الأَزْدِيُّ الـمِصْرِيُّ (ت٤٠٩)، قالَ في كِتَابِ الأَوْهَام: (قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ الْكُوفِيُّ: أَبُو كَيْسَةَ كُوفِيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ)(٢).

٣- الحَافِظُ الـمُقْرِئُ أَبو عَمْرو عُثْمَانُ بنُ سَعِيدٍ الدَّانِيُّ (ت٤٤٤)، قالَ في كِتَابِ الـمُحْكَم: (قَالَ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ صَالِحٍ: قَالَ أَبُو يُوسُفَ: كَانَ ابْنُ أَبي لَيْلَى مِنْ أَنْقَطِ النَّاسِ لِمُصْحَفٍ)(٣).

٤- الحَافِظُ أَبو عُمَرَ يُوسُفُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ البَرِّ القُرْطُبِيُّ (ت٤٦٣)، في التَّمْهِيد، قَالَ: (قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ: أَبُو الزِّنَادِ مِنْ رَهْطِ أَبِي لُؤْلُؤَةَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ قَرَابَةٌ، قَالَ: وَكَانَ أَحَدَ مُفْتِيِّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ)(٤).

٥- الحَافِظُ أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ (ت٤٦٣)، قالَ في تَارِيخِ بَغْدَادَ: (قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ العِجْلِيُّ: مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ)(٥).

وقالَ في كِتَابِ الرِّحْلَةِ: (قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ العِجْلِيُّ: أَبُو

(١) تَارِيخُ أَسْمَاءِ الضُّعَفَاءِ والكَذَّابِينَ لابنِ شَاهِينَ ص ١١٧.

(٢) الأَوْهَام الَّتي في مَدْخَلِ أَبي عَبْدِ اللهِ الحَاكِمِ النَّيْسَابُورِيِّ لِعَبْدِ الغَنِيِّ بنِ سَعِيدٍ الأَزْدِيِّ المِصْرِيِّ ص ١٣٧.

(٣) الـمُحْكَمُ في نَقْطِ الـمَصَاحِفِ لأَبي عَمْرو الدَّانِيِّ ص ١٣.

(٤) التَّمْهِيدُ لِمَا في الـمُوطَّأ مِنَ الـمَعَانِيِّ والأَسَانِيدِ لابنِ عَبْدِ البَرِّ القُرْطُبِيِّ ١٨/ ٥.

(٥) تَارِيخُ بَغْدَادَ للخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ ١/ ٢٤٦.

دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ثِقَةٌ، وَكَانَ كَثِيرَ الْحِفْظِ، رَحَلْتُ إِلَيْهِ فَأَصَبْتُهُ قَدْ مَاتَ قَبْلَ قُدُومِي بِأَيَّام)[١].

وقالَ في كِتَابِ الـمُتَّفِق والـمُفْتَرِق: (قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ العِجْلِيُّ: إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبي خَالِدٍ الأَحْمَسِيُّ كُوفيٌّ تَابعيٌّ ثِقَةٌ)[٢].

وقالَ في كِتَابِ تَلْخِيصِ الـمُتَشَابِه: (قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ العِجْلِيُّ: سَلَمَةُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ثِقَةٌ)[٣].

وقالَ في كِتَابِ تَالي التَّلْخِيصِ: (قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ العِجْلِيُّ: حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ يُكْنَى أَبَا إِسْمَاعِيلَ بَصرِيٌّ ثِقَةٌ، وَكَانَ حَدِيثُهُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ يَحْفَظُهَا، وَلم يَكُن لَهُ كِتَابٌ)[٤].

٦- الحَافِظُ أَبو عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الجُوْرَقَانِيُّ (ت٥٤٣)، قالَ في كِتَابِ الأَبَاطِيْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بن كَثِيرٍ: (قَالَ العِجْلِيُّ: ضَعِيفُ الحَدِيثِ)[٥].

٧- القَاضِي عِياضُ بنُ مُوسَى اليَحْصُبيُّ (ت٥٤٤)، قالَ في كِتَابِ تَرْتِيبِ الـمَدَارِكِ في تَرْجمةِ الوَاقِديِّ: (قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ: مَا رأَيْتُ أَحْفظَ للحَديثِ مِنْهُ، وإِنَّما تَكَلَّم فيه ابنُ الـمُبَارَكِ)[٦].

٨- الحَافِظُ أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ هِبةِ اللهِ الـمَعْرُوفُ بابنِ

---

(١) الرِّحْلَةُ في طَلَبِ الحَديثِ للخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ (٨٠).
(٢) الـمُتَّفَقُ والـمُفْتَرقُ للخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ ١/ ٣٥٦.
(٣) تَلْخِيصُ الـمُتَشَابه في الرَّسْمِ للخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ ٢/ ٨٦٩.
(٤) تَالي تَلْخِيصِ الـمُتَشَابه للخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ ٢/ ٣٦٤.
(٥) كِتَابُ الأَباطِيلِ والـمَنَاكِيرِ والصِّحَاحِ والـمَشَاهِيرِ للجُوْرَقَانِيِّ ١/ ٣١٣.
(٦) تَرْتِيبُ الـمَدَارِكِ وتَقْرِيبُ الـمَسَالِكِ للقَاضِي عِيَاضٍ ٣/ ٢١١.

عَسَاكِرَ (ت ٥٧١)، قالَ في تَارِيخ دِمَشْقَ: (قالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ العِجْلِيُّ:بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيدِ الحِمْصِيُّ أَبو مُحَمَّدٍ ثِقَةٌ مَا رَوَى عَن الـمَعْرُوفِينَ، ومَا رَوَى عَن الـمَجْهُولِينَ فَلَيْسَ بِشيءٍ)(١).

وقالَ في كِتَابِ تَبْيِين كَذِبِ الـمُفْتَرِيِّ: (قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَالِحٍ الْعِجْلِيُّ: أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ كُوفِيٌّ ثِقَةٌ)(٢).

٩- الإمَامُ أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الـمُفَضَّلِ الـمَقْدِسيُّ الإسْكَنْدَرَانِيُّ (ت ٦١١)، رَوَى في الأربعين بإسْنَادِه إلى العِجْلِيِّ تَرْجَمةً للإمَام أَحْمَدَ(٣).

١٠- النَّاقِدُ الحَافِظُ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ، أَبو الحَسَنِ ابنُ القَطَّانِ الفَاسِيُّ (ت٦٢٨)، قالَ في كِتَابِ بَيَانِ الوَهْمِ والإيْهَام عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَى بَنِي سَمُرَةَ: (قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ الْكُوفِيُّ: ثِقَةٌ)(٤).

١١- الـمُؤرِّخُ عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ، كَمَالُ الدِّينِ ابنُ العَدِيم الحَلَبِيُّ (ت٦٦٠)، قَالَ في بُغْيَةِ الطَّلَبِ: (قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ الْعِجْلِيُّ: أَبو أُمَامَةَ بنُ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ مَدِيْنِيٌّ تَابعيٌّ ثِقَةٌ)(٥).

١٢- الحَافِظُ أَبو زكَرِيَّا مُحْيِي الدِّينِ النَّوويُّ (ت٦٧٦)، قَالَ في شَرْحِ صَحِيح مُسْلِمٍ عَنْ أَبي إسْحَاقَ السَّبِيعيِّ: (قالَ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ

(١) تَاريخُ دِمَشْقَ لابنِ عَسَاكِرَ ١٠/ ٣٤٦.
(٢) تَبْيِينُ كَذِبِ الـمُفْتَرِي فِيما نُسِبَ إلى الإمَامِ أَبي الحَسَنِ الأَشْعَرِيِّ لابنِ عَسَاكِرَ ص٨٧.
(٣) كِتَابُ الأَرْبَعِين الـمُرَتَّبَةِ عَلَى طَبَقَاتِ الأَرْبَعِين ص٢٥٣.
(٤) بَيَانُ الوَهْمِ والإيهَامِ في كِتَابِ الأَحْكَامِ لأَبي الحَسَنِ ابنِ القَطَّانِ ٥/ ٥٢٦.
(٥) بُغْيَةُ الطَّلَبِ في تَارِيخِ حَلَبَ لابنِ العَدِيمِ الحَلَبِيِّ ٤/ ١٥٧٢.

العِجْلِيُّ: سَمِعَ ثَمَانِيةً وثَلاثِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ)[١].

وقالَ في تَهْذِيبِ الأَسْمَاءِ عَن الفُضَيْلِ بنِ عِياضٍ: (قَالَ العِجْلِيُّ: هُو ثِقَةٌ كُوفِيٌّ مُتَعَبِّدٌ رَجُلٌ صَالِحٌ)[٢].

١٣- الإمَامُ الفَقِيهُ الـمُجْتَهِدُ تَقِيُّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ، الـمَعْرُوفُ بابنِ دَقِيقِ العِيْدِ الـمِصْرِيُّ (ت٧٠٢)، قالَ في كِتَابِ الإلمام: (دَاوُد بنُ عَمْرو عَامِلُ وَاسِطَ، وقد وَثَّقَهُ يَحيَى بنُ مَعِينٍ، وَقَالَ الْعِجْلِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَالَ أَبُو حَاتِم: شَيْخٌ)[٣].

١٤- الإمَامُ شَيْخُ الإسْلامِ تَقِيُّ الدِّينِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الحَلِيمِ بنِ تَيْمِيَّةَ (ت٧٢٨)، قالَ في اقْتِضَاءِ الصِّرَاطِ الـمُسْتَقِيمِ: (وأَمَّا أَبو مُنِيبٍ الجُرَشِيُّ، فَقَالَ فِيه أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ العِجْلِيُّ: هُو ثِقَةٌ، ومَا عَلِمْتُ أَحداً ذَكَرهُ بِسُوءٍ، وقَدْ سَمِعَ مِنْهُ حَسَّانُ بنُ عَطِيَّةَ)[٤].

وقالَ في الفَتَاوَى عَنْ عُمَرَ بنِ أَبي سَلَمَةَ: (أَمَّا عُمَرُ فَقَدْ قَالَ فِيه أَحْمَدُ ابنُ عَبْدِ اللهِ العِجْلِيُّ: لَيْسَ به بأْسٌ، وكَذَلِكَ قَالَ يَحيى بنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِهِ بأْسٌ، وابنُ مَعِينٍ، وأَبو حَاتِمٍ مِنْ أَصْعَبِ النَّاسِ تَزْكِيَةً)[٥].

١٥- الحَافِظُ أَبو الحَجَّاجِ يُوسُفُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المِزِّيُّ (ت٧٤٢)، قالَ في التَّهْذِيبِ: (قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ الْعِجْلِيُّ: أَحْمَدُ بْنُ

---

(١) الـمِنْهَاجُ في شَرْحِ صَحِيحِ مُسْلِم بنِ الحَجَّاجِ للنَّوَوِيِّ ١/ ٧٣.
(٢) تَهْذِيبُ الأَسْمَاءِ واللُّغَاتِ للنَّوويِّ ٢/ ٥٢.
(٣) الإلْمَامُ بأَحَادِيثِ الأَحْكَامِ لابنِ دَقِيقِ العِيْدِ ٢/ ٤٣٦.
(٤) اقْتِضَاءُ الصِّرَاطِ الـمُسْتَقِيمِ لِمُخَالفةِ أَصْحَابِ الجَحِيمِ لابنِ تَيْمِيَّةَ ٢/ ٢٧٠.
(٥) فَتَاوَى شَيْخِ الإِسْلامِ ابنِ تَيْمِيَّة ٢٤/ ٣٤٩.

صَالِح مِصْرِيٌّ ثِقَةٌ، صَاحِبُ سُنَّةٍ)[١].

١٦- الحَافِظُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الهَادِيِّ الـمَقْدِسِيُّ الحَنْبَلِيُّ (ت ٧٤٤)، قالَ في التَّنْقِيحِ: (فإِنَّ شَهْرًا لَمْ يُضَعِّفْهُ الكُلُّ، بلْ ضَعَّفَهُ جَماعةٌ، ووَثَّقَهُ آخَرُونَ، ومِمَّنْ وَثَّقَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، ويحيى بنُ مَعِينٍ، ويَعْقُوبُ بنُ شَيْبَةَ، وأَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ العِجْلِيُّ...)[٢].

وقالَ في الـمُحَرَّرِ: (أَسَدُ بنُ مُوسَى: وَثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالْبَزَّارُ، وَخَالفهُم ابْنُ حَزْمٍ فَقَالَ: (هُوَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ)،وَالصَّوَابُ مَعَ الْجَمَاعَةِ)[٣].

وقالَ في كِتَابِهِ تَعْلِيقةٍ عَلَى العِلَلِ: (وَحُكَيْمُ بْنُ سَعْدٍ...قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: مَحَلُّهُ الصِّدْقُ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ: ثِقَةٌ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي كِتَابِ الثِّقَاتِ)[٤].

١٧- الحَافِظُ الـمُؤَرِّخُ النَّاقِدُ شَمْسُ الدِّين الذَّهَبِيُّ (ت٧٤٨)، قالَ في الكَاشِفِ: (أَسْمَاءُ بنُ الحَكَمِ عَنْ عَلِيٍّ... وثَّقَهُ العِجْلِيُّ)[٥].

وقالَ في تَاريخِ الإِسْلاَمِ في تَرْجَمةِ عَبْدِ خَيْرٍ بنِ يَزِيدَ الهَمْدَانيِّ الكُوفي:

---

(١) تَهْذِيبُ الكَمالِ في أَسْماءِ الرِّجَالِ للمِزِّي ١/ ٣٤٤، وفي مَوَاضِعَ كَثِيرةٍ مِنْهُ.

(٢) تَنْقِيحُ التَّحْقِيقِ في أَحَادِيثِ التَّعْلِيقِ لابنِ عَبْدِ الهَادِيِّ الـمَقْدِسيِّ ١/ ٣٢٣ بتحقيقنا.

(٣) الـمُحَرَّرُ في الحَدِيثِ لابنِ عَبْدِ الهَادِيِّ ١/ ١١٥.

(٤) تَعْلِيقَةٌ على العِلَلِ لابنِ أَبي حَاتِمٍ لابنِ عَبْدِ الهَادِيِّ ص٢٧٦.

(٥) الكَاشِفُ في مَعْرِفةِ مَنْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ للذَّهَبِيِّ ١/ ٢٤٢.

(وَثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ وَغَيْرُهُ)(١).

وقالَ في السِّير في تَرْجَمةِ يَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ أَبي عَوْفٍ العَامِرِيِّ: (وَثَّقَهُ العِجْليُّ، وأَبو زُرْعَةَ، والنَّسَائِيُّ وغَيْرُهُم)(٢).

وقالَ في المِيزَانِ في تَرْجَمةِ بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ: (وَثَّقَهُ العِجْلِيُّ، والنَّسَائِيُّ)(٣).

١٨- عَلاَءُ الدِّينِ عَلِيُّ بنُ عُثْمَانَ المَارْدِينيُّ، الشَّهِيرُ بابنِ التُّرْكُمَانِيِّ (ت ٧٥٠)، قالَ في الجَوْهَرِ النَّقِيِّ: (وقالَ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ العِجْلِيُّ: لَمْ يَسْمَعْ أَبو إسْحَاقَ مِنْ عَلْقَمةَ شَيْئاً)(٤).

١٩- الإمامُ مُحَمَّدُ بنُ أَبي بَكْرٍ، شَمْسُ الدِّينِ ابنُ قَيمِ الجَوزِيَّةَ (ت ٧٥١)، قالَ في زَادِ المَعَادِ عَن إبْرَاهِيمَ بنِ طَهْمَانَ: (قالَ يَحْيى بنُ مَعِينٍ: لا بأْسَ بهِ، وكَذَلِكَ قَالَ العِجْلِيُّ، وقَالَ أَبو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ حَسَنُ الحَدِيثِ)(٥).

٢٠- الحَافِظُ النَّاقِدُ جَمَالُ الدِّينِ عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ الزَّيْلَعِيُّ (ت ٧٦٢)، قالَ في نَصْبِ الرَّايةِ: (زِيادُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ نُعَيْمٍ، وَثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ، وَابْنُ حِبَّانَ)(٦).

وقالَ في تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ الكَشَّافِ عَن الأَجْلَحِ الكِنْدِيِّ: (وَثَّقَهُ يَحْيَى

---

(١) تَارِيخُ الإسْلاَمِ للذَّهَبِيِّ ٢/ ٩٧٨.

(٢) سِيرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ للذَّهَبِيِّ ٤/ ٥١٨.

(٣) مِيْزَانُ الاعْتِدَالِ في نَقْدِ الرِّجَالِ للذَّهَبِيِّ ١/ ٣٣١.

(٤) الجَوْهَرُ النَّقِيُّ عَلَى سُنَنِ البَيْهَقِيِّ لابنِ التُرْكُمَانِيِّ ١/ ١٠٢.

(٥) زَادُ المَعَادِ في هَدِيِّ خَيْرِ العِبَادِ لابنِ القَيِّم ٥/ ٦٢٩.

(٦) نَصْبُ الرَّايةِ لأَحَادِيثِ الهِدَايةِ للزَّيْلَعِيِّ ١/ ٢٨٩.

ابنُ مَعِينٍ والعِجْلِيُّ...)[١].

٢١-الحَافِظُ الـمُؤَرِّخُ مُغْلَطَايُ بنُ قَلِيج (ت٧٦٢)، قالَ في شَرْحِ سُنَنِ ابنِ مَاجَهْ عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى عُمَرَ بنِ الخطَّابِ: (لأَنَّهُ مِمَّنْ وَثَّقَهُ العِجْلِيُّ، وأَبو حَاتِمٍ البُسْتِيُّ...)[٢].

وقالَ في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ في تَرْجَمَةِ إياسِ بنِ عَامرٍ الغَافِقيِّ الـمِصْرِيُّ: (قالَ أَحْمَدُ بنُ صَالحٍ العِجْلِيُّ: بَصْرِيٌّ تَابِعيٌّ لا بأْسَ بِهِ)[٣].

٢٢-الإِمَامُ صَلاَحُ الدِّينِ خَلِيلُ بنَ كَيْكَلَدِيُّ العَلاَئِيُّ (ت٧٦١)، قالَ في جَامِعِ التَّحْصِيلِ: (تَلِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ الكُوْفِيُّ، قالَ فِيه أَحْمَدُ بنُ صَالحٍ العِجْلِيُّ كانَ يُدَلِّسُ)[٤].

وقالَ في كِتَابِ النَّقْدِ الصَّحِيحِ: (الحَكَمُ بنُ أَبَانَ وَثَّقَهُ يَحيَى بنُ مَعِينٍ والعِجْلِيُّ وغَيْرُهُما)[٥].

٢٣-الإِمَامُ تَاجُ الدِّينِ السُّبْكِيُّ (ت٧٧١)، قَالَ في طَبَقَاتِ الشَّافِعيَّةِ عَنْ عُقْبَةَ بنِ أَوْسٍ: (قَالَ العِجْلِيُّ: بَصْرِيٌّ تَابعيٌّ ثِقَةٌ)[٦].

٢٤-الإِمَامُ إِسْمَاعِيلُ بنُ عُمَرَ بنِ كَثِيرٍ الدِّمَشْقِيُّ (ت٧٧٤)، قالَ في التَّكْمِيلِ في تَرْجَمةِ النَّضْرِ بنِ مُحَمَّدٍ: (وعَنْهُ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ صَالحٍ العِجْليُّ،

(١) تَخْرِيجُ أَحَادِيثِ الكَشَّافِ للزَيْلَعِيِّ ٣/ ٢٢٩.
(٢) شَرْحُ سُنَنِ ابنِ مَاجَهْ، الـمُسَمَّى بالإِعْلاَمِ بِسُنَّتِه عَلَيْهِ السَّلاَمِ لِمُغْلَطَاي ١/ ٨٨٥.
(٣) إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الكَمَالِ لِمُغْلَطَاي ٢/ ٣٠٣.
(٤) جَامعُ التَّحْصِيلِ في أَحْكَامِ الـمَرَاسِيلِ للعَلاَئِيِّ ص ١٠٥.
(٥) النَّقْدُ الصَّحِيحُ لِمَا اعْتُرِضَ مِنْ أَحَادِيثِ الْمَصَابِيحِ للعَلاَئِيِّ ص ٣٠.
(٦) طَبَقَاتُ الشَّافِعيَّةِ الكُبْرَى للسُّبْكِيِّ ٣/ ١١٥.

وقَالَ: ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ عِكْرِمةَ بنِ عَمَّارٍ أَلْفَ حَدِيثٍ، رَحَلْتُ إليه)[١].

وقالَ في تُحْفَةِ الطَّالِبِ عَنْ أَبي جَنَابٍ يَحْيى بنِ أَبي حَيَّةَ: (ضَعَّفَهُ يحيى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، ويَحْيى بنُ مَعِينٍ... وأَحْمَدُ بنُ عَبْدِالله العِجْلِيُّ...)[٢].

وقالَ في البِدَايةِ والنِّهَايةِ: (وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْعِجْلِيُّ: لَمْ يُبْتَلَ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ إِلَّا رَجُلَيْنِ، مُعَيْقِيبٌ كَانَ بِهِ الْجُذَامُ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ كَانَ بِهِ وَضَحٌ)[٣].

وقالَ في جَامِعِ الـمَسَانِيدِ: (أَمَّا عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ قَيْسٍ هَذا، وَهُو السُّلَمِيُّ أَبو حَمْزةَ الشَّامِيُّ فوثَّقَهُ العِجْلِيُّ، وابنُ مَعِينٍ،وأَبو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، وضَعَّفَهُ آخَرُونَ...)[٤].

٢٥- الإِمَامُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَحْمَدَ بنِ رَجَبٍ الحَنْبَلِيُّ (ت٧٩٥)، قالَ في جَامِعِ العُلُوم والحِكَم عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ السُّدُوسَيِّ الْبَصْرِيِّ: (وَثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ حِبَّانَ...)[٥].

وقالَ في فَتْحِ البَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ سِيْدانَ السُّلَمِيِّ:(وَثَّقَهُ العِجْلِيُّ)[٦].

وقالَ في شَرْحُ عِلَلِ التِّرْمِذيِّ عَنْ شَرِيكٍ: (قالَ العِجْلِيُّ: كُوفِيٌّ ثِقَةٌ)[٧].

(١) التَّكْمِيلُ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ومَعْرِفةِ الثِّقَاتِ والضُّعَفَاءِ والْمَجَاهِيلِ لابنِ كَثِيرٍ ١/ ٣٦٨.
(٢) تُحْفَةُ الطَّالِبِ بِمَعْرِفةِ أَحَادِيثِ مُخْتَصرِ ابنِ الحَاجِبِ لابنِ كَثِيرٍ ص٩٩.
(٣) البِدَايةُ والنِّهَايةُ لابنِ كَثِير١٢/ ٤٥٥.
(٤) جَامِعُ الْمَسَانِيدِ والسُّنَنِ الهَادِي لأَقْوَمِ سَنَنٍ لابنِ كَثِيرٍ ٤/ ٥٦٥.
(٥) جَامِعُ العُلُومِ والحِكَمِ لابنِ رَجَبٍ ٢/ ٣٩٥.
(٦) فَتْحُ البَارِيِّ شَرْحُ صَحِيحِ البُخَارِيِّ لابنِ رَجَبٍ ٨/ ١٧٣.
(٧) شَرْحُ عِلَلِ التِّرْمذيِّ لابنِ رَجَبٍ ١/ ١٠١.

٢٦- الإمامُ سِرَاجُ الدِّينِ ابنُ الـمُلَقِّنِ الـمِصْرِيُّ (ت٨٠٤)، قالَ في البَدْرِ الـمُنِيرِ عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ مَعْقِلٍ: (قالَ العِجْلِيُّ: تَابِعيٌّ ثِقَةٌ)[(١)].

وقالَ في تُحْفَةِ الـمُحْتَاجِ عَن السَّائِبِ بنِ حُبَيْشٍ: (وَثَّقَهُ العِجْلِيُّ)[(٢)].

٢٧- الحَافِظُ أَبو الفَضْلِ زَيْنُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحِيم بنُ الحُسَيْنِ العِرَاقِيُّ (ت٨٠٦)، قَالَ في طَرْحِ التَّثْرِيبِ عَن إبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: (قَالَ العِجْلِيُّ: كَانَ مُفْتِي الكُوفةِ هُو والشَّعْبِيُّ)[(٣)].

وقالَ في التَّبْصِرةِ عَن أَبي الزِّنَادِ: (قَالَ العِجْلِيُّ: تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، سَمِعَ مِنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ)[(٤)].

٢٨- الحَافِظُ النَّاقِدُ عَلِيُّ بنُ أَبي بَكْرِ بن سُلَيمَانَ، أَبو الحَسَنِ الهَيْثَمِيُّ (ت٨٠٧)، قالَ في مَجْمَعِ الزَّوائِدِ: (أَبُو الزَّعْرَاءِ، وَثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَفِيهِ كَلَامٌ)[(٥)].

٢٩- الحَافِظُ أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ أَبي بَكْرٍ البُوصِيريُّ الشَّافِعيُّ (ت ٨٤٠)، قالَ في إتْحَافِ الـمَهَرةِ: (وقَالَ العِجْلِيُّ، وأَبو حَاتِمٍ، وابنُ خِرَاشٍ: ثِقَةٌ، زَاد العِجْلِيُّ: وكَانَ حَافِظًا للحَدِيثِ)[(٦)].

وقالَ في مِصْبَاحِ الزُّجَاجةِ: (قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ضَعَّفَهُ أَحْمدُ، وَابْنُ الْمَدِينِيِّ،

---

(١) البَدْرُ الـمُنِيرُ في تَخْرِيجِ الأَحَادِيثِ والآثَارِ في الشَّرْحِ الكَبِيرِ لابنِ الـمُلَقِّنِ ١/ ٥٢٦.

(٢) تُحْفَةُ الـمُحْتَاجِ إلى أَدِلَّةِ الـمَنْهَاجِ لابنِ الـمُلَقِّنِ ١/ ٥٢٦.

(٣) طَرْحُ التَّثْرِيبِ في شَرْحِ التَّقْرِيبِ للعِرَاقِيِّ ١/ ٣٣.

(٤) التَّبْصِرةُ والتَّذْكِرةُ للعِرَاقِيِّ ٢/ ١٦٧.

(٥) مَجْمَعُ الزَّوائِدِ ومَنْبَعُ الفَوَائِدِ للهَيْثَمِيِّ ٨/ ١١٥.

(٦) إتِّحَافُ الخِيَرَةِ الْمَهرةِ بِزَوَائِدِ الْمَسَانِيدِ العَشَرةِ للبُوصِيرِيِّ ١/ ٦٠.

ووكِيعٌ، وَالنَّسَائِيُّ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَمَحِلُّه الصِّدْقَ، وَقَالَ الْعِجْلِيُّ: كَانَ مَعْرُوفاً بِالْحَدِيثِ صَدُوقًا، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: رِوَايَاتُه مُسْتَقِيمَةٌ)(١).

٣٠-الحَافِظُ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَجَرٍ العَسْقَلَانيُّ (ت٨٥٢)، قالَ في فَتْحِ البَارِيِّ عَنْ بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ السَّدُوسِيِّ البَصْرِيِّ: (مِنْ كِبَارِ التَّابعينَ، وَثَّقَهُ العِجْلِيُّ، والنَّسَائِيُّ، وابنُ سَعْدٍ، وأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وقالَ أَبو حَاتِمٍ: لا يُحْتَجَّ به)(٢).

وقَالَ في التَّلْخِيصِ الحَبِيرِ: (فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُرَيْرٍ فَقَدْ وَثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ، وَابْنُ سَعْدٍ)(٣).

وقالَ في الإِصَابةِ عَنْ أَبي العَالِيةِ الرِّياحيِّ التَّابعيِّ الـمَشْهُورِ: (وَثَّقَهُ العِجْليُّ، وابنُ حِبَّانَ وغَيْرُهما)(٤).

وقالَ في تَعْجِيلِ الـمَنْفَعَةِ في تَرْجَمةِ سُلَيْمَانَ بنِ مَيْسرَةَ الأَحْمَسِيِّ: (وَثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ، وَيحيى، وَالنَّسَائِيُّ)(٥).

وقَالَ في التَّقْرِيبِ في تَرْجَمَةِ زِيَادِ بنِ أَبي مَرْيم الجَزَرِيِّ: (وَثَّقَهُ العِجْلِيُّ وغَيْرُهُ)(٦).

---

(١) مِصْبَاحُ الزُّجَاجَةِ في زَوَائِدِ ابنِ مَاجَهْ للبُوصِيْرِيِّ ٣/ ١٦٠.
(٢) فَتْحُ البَارِيِّ شَرْحُ صَحِيحِ البُخَارِيِّ لابنِ حَجَرٍ ١/ ٣٩٣.
(٣) التَّلْخِيصُ الحَبِيرُ في تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ الرَّافِعِيِّ الكَبِيرِ لابنِ حَجَرٍ ١/ ٢١٣.
(٤) الإِصَابةُ في تَمْيِيزِ الصَّحَابةِ لابنِ حَجَرٍ ٢/ ٤٢٨.
(٥) تَعْجِيلُ الْمَنْفَعةِ بِزَوائِدِ رِجَالِ الأَئِمَّةِ الأَرْبَعَةِ لابنِ حَجَرٍ ١/ ٦٢٠.
(٦) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ لابنِ حَجَرٍ ص ٣١٣.

وقَالَ في التَّهْذِيبِ في تَرْجَمةِ أَزْهَرَ بن عَبْدِ اللهِ بنِ جُمَيْعٍ الحِمْصِيّ: (وَثَّقَهُ العِجْلِيُّ)(١).

وقالَ في اللِّسَانِ: (ونَقَلَ أَبو العَرَبِ في الضُّعَفاءِ عَنْ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ ابنِ صَالحٍ العِجْلِيِّ أَنَّهُ قالَ: إبْرَاهِيمُ بنُ هِرَاسةَ: مَتْرُوكٌ كَذَّابٌ)(٢).

وقالَ في تَغْلِيقِ التَّعْلِيقِ: (وَأَمَّا أَبوهُ حَكِيمُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيُّ فَوثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ، وَابْنُ حِبَّانَ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْس)(٣).

وقالَ في القَوْلِ الـمُسَدَّدِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ المُعَلِّم: (قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: اكْتُبُوا عَنْهُ، وَوَثَّقَهُ الْعِجْلِيُّ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ قَانِع)(٤).

وقال في الإمتاع عن جَمِيع بن عُمَيْر: (وَثَّقَهُ الْعجلِيّ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ مَحَلُّهُ الصِّدْقُ وَضَعفه آخَرُونَ)(٥).

٣١-الإمَامُ بَدْرُ الدِّينِ مَحْمُودُ بنُ أَحْمَدَ العَيْنِيُّ (ت ٨٥٥)، قالَ في عُمْدَةِ القَارِي عَنْ زَيْدِ بنِ عُقْبَةَ: (وَثَّقَهُ الْعِجلِيّ، وَالنَّسَائِيُّ)(٦).

وقَالَ في شَرْحِ سُنَنِ أَبي دَاوُدَ عَنْ حَرِيزِ بنِ عُثْمَانَ: (قَالَ العِجْلِيُّ: شَامِيٌّ تَابِعيٌّ ثِقَةٌ)(٧).

---

(١) تَهْذِيبُ التَّهْذِيب لابنِ حَجَرٍ ١/ ٢٠٥.
(٢) لِسَانُ الـمِيْزَانِ لابنِ حَجَرٍ ١/ ٣٧٩.
(٣) تَغْلِيقُ التَّعْلِيق في أَحَاديثِ التَّعْلِيق لابن حَجَرٍ ٢/ ١٦١.
(٤) القَوْلُ الْمُسَدَّدُ في الذَّبِّ عَن الْمُسْنَد للإمَام أَحْمَدَ لابنِ حَجَرٍ ص ٤١.
(٥) الإمْتَاعُ بالأَرْبَعِينَ الْمُتَبَاينةِ السَّمَاع لابنِ حَجَرٍ ص ٥٥.
(٦) عُمْدَةُ القَارِيِّ شَرْحُ صَحِيح البُخَارِيِّ للعَيْنِيِّ ١٢/ ٢٤٠.
(٧) شَرْحُ سُنَنِ أَبي دَاوُدَ للعَيْنِيِّ ١/ ٣٠٢.

٣٢-الإمامُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّخَّاوِيُّ (ت ٩٠٢)، قالَ في فَتْحِ المُغيثِ عَنْ نَسَبِ مُسَدَّدِ بنِ مُسَرْهَدٍ: (قالَ أَحْمَدُ العِجْلِيُّ: وكَانَ أَبو نُعَيْم - يَعْنِي الفَضْلَ بنَ دُكَيْنٍ - يَسْأَلُني عَنْ نَسَبِهِ، فأُخْبِرُهُ بهِ، فيَقُولُ: يا أَحْمَدُ، هَذِه رُقْيَةُ العَقْرَبِ)[١].

وقالَ في الـمَقَاصِدِ الحَسَنَةِ عَنْ سَعِيدِ بنِ سَلاَمٍ العَطَّارِ: (قَالَ العِجْلِيُّ: لا بأْسَ بهِ)[٢].

وقَالَ في التُّحْفَةِ اللَّطِيفةِ في تَرْجَمةِ جَعْفَرِ بنِ عُمَرَ الضَّمْرِيِّ: (قالَ العِجْلِيُّ: مَدَنِيٌّ تَابعيٌّ ثِقَةٌ مِنْ كِبَارِ التَّابعينَ)[٣].

٣٣-الإمَامُ جَلالُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبي بَكْرٍ السُّيُوطيُّ (ت٩١١)، قالَ في تَدْرِيبِ الرَّاوِي: (فَالْمَشْهُورُ أَنَّ كُنْيَةَ مَعْقِلٍ: أَبُو عَلِيٍّ، وَبِهِ قَالَ الْجُمْهُورُ: عَلِيُّ ابْنُ الْمَدِينِيِّ، وَخَلِيفَةُ، وَالْعِجْلِيُّ... زَادَ الْعِجْلِيُّ: وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا فِي الصَّحَابَةِ يُكَنَّى أَبَا عَلِيٍّ غَيْرَهُ)[٤].

٣٤-الإمَامُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ القَسْطَلاَنيُّ الـمِصْريُّ (ت٩٢٣)، قالَ في إرْشَادِ السَّارِيِّ: (عَبْدُ اللهِ بنُ الـمُثَنَّى الأَنْصَارِيُّ: (وثّقَهُ العِجْلِيُّ، والتِّرْمِذيُّ)[٥].

❋ ❋ ❋

(١) فَتْحُ الْمُغيثِ بِشَرْحِ أَلْفِيَّةِ الحَديثِ للسَّخَّاوِيِّ ٤/ ٢١٠.
(٢) الـمَقَاصِدُ الحَسَنَةُ في بيَانِ كَثيرٍ مِن الأَحَاديثِ الـمُشْتَهِرةِ عَلَى الأَلْسِنةِ للسَّخَّاوِيِّ س١١٢.
(٣) التُّحْفَةُ اللَّطِيفَةُ في تَاريخِ الْمَدِينةِ الشَّرِيفَةِ للسَّخَّاوِيِّ ١/ ٢٤١.
(٤) تَدْرِيبُ الرَّاوِيِّ في شَرْحِ تَقْرِيبِ النَّوَاوِيِّ للسُّيُوطِيِّ ٢/ ٧٧٩.
(٥) إرْشَادُ السَّارِيِّ لِشَرْحِ صَحِيحِ البُخَارِيِّ للقَسْطَلاَنيِّ ١/ ١٩٢.

فَهَذِه نَمَاذِجُ أَتَيْنا بها تُؤَكِّدُ اعْتِمَادَ العُلَمَاءِ عَلَى نَقْدِ الإمَامِ العِجْلِيِّ، ووَجَدْنا أَنَّ في بَعْضِ هذا النَّقْدِ ما لا يُوجَدُ فيه إلاَّ نَقْدُ العِجْلِيِّ، وفي بَعْضِها يُقْرَنُ نَقْدُهُ مَعَ نَقْدِ العُلَمَاءِ الـمَشْهُورِينَ في هَذا العِلْم، وكُلُّ هَذا دَلِيلٌ وَاضِحٌ بَيِّنٌ عَلَى مَكَانةِ الإِمَامِ العِجْلِيِّ في عِلْم الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، وبَصَرِه بِهذا الفَنِّ، حَتَّى غَدَتْ أَقْوَالُهُ ذَاتَ قِيمَةٍ عَالِيةٍ عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ تُؤْخَذُ بِعَيْنِ الاعْتِبَارِ، بلْ إنَّها تُقَدَّمُ أَحْياناً عَلَى أي قَوْلٍ آخَرَ.

وأَخْتِمُ هذا المَبْحَثَ بِهذا النَّصِّ الجَلِيِّ مِن الحَافِظِ ابنِ حَجَرٍ، فإنَّهُ قالَ في التَّهْذِيبِ في تَرْجَمةِ البَرَاءِ بنِ نَاجِيةَ: (وقَالَ العِجْلِيُّ: البَرَاءُ بنُ نَاجِيةَ مِنْ أَصْحَابِ ابنِ مَسْعُودٍ كُوفيٌّ ثِقَةٌ، وذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ، وأَخْرَجَ هُو والحَاكِمُ حَدِيثَهُ في صَحِيحِيهما، وقرأْتُ بخَطِّ الذَّهَبِيِّ في الـمِيزَانِ: (فِيه جَهَالةٌ، لا يُعْرَفُ)، ثُمَّ قالَ ابنُ حَجَرٍ: (قُلْتُ: قَدْ عَرَفَهُ العِجْليُّ وابنُ حِبَّانَ فَيَكْفِيه)[1].

وبِهَذا يَظْهَرُ بِجَلاءٍ بأنَّ القَوْلَ بِتَسَاهُلِ الحَافِظِ العِجْلِيِّ لَيْسَ صَحِيحاً على الإطْلاَقِ، وأَنَّ الحافظَ العِجْلِيَّ له مَنْزِلةٌ عَالِيةٌ بينَ الحُفَّاظِ والنُّقَادِ، وأَنَّ مَنْهَجَهُ في نَقْدِ الرِّجَالِ والتَّوْثِيقِ لا يَخْتلِفُ عَنْ مَنْهَجِ بَقِيَّةِ الأَئمَّةِ النُّقَادِ.

---

(١) تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ لابنِ حَجَرٍ ١/ ٤٢٧.

الفَصْلُ الرَّابعُ

وَصْفٌ لِكِتَابِ (تَمْيِيز الرِّجَالِ)

للإمَامِ أَبِي الحَسَنِ أَحْمَدَ بن عَبْدِالله بنِ صَالحٍ العِجْلِيِّ الكُوْفِيِّ

وفيه الـمَبَاحِثُ الثَمَانِيةُ الآتيةُ:

الـمَبْـحَـثُ الأَوَّلُ: اسْمُ الكِتَابِ.

الـمَبْحَثُ الثَّانِـي: مَنْهَجُ الـمُؤلِّفِ في الكِتَاب.

الـمَبْحَثُ الثَّالِـثُ: أَهَميَّةُ هَذا الكِتَابِ.

المَبْحَـثُ الـرَّابِـعُ: إثْباتُ نِسْبَةِ الكِتَابِ إلى مُؤَلِّفهِ.

الـمَبْحَثُ الخَامِسُ: تَرْجَمَةُ نَاسِخِ الكِتَابِ ورَاوِيه.

الـمَبْحَثُ السَّادِسُ: زِيَادَاتُ أَبِي العَرَبِ عَلَى كِتَابِ العِجْليِّ وَتَعْلِيْقَاتُهُ.

الـمَبْحَثُ السَّابِـعُ: وَصْفُ مَخْطُوطَةِ الكِتَابِ.

الـمَبْحَثُ الثَّامِـنُ: وَصْفُ الخُطُواتِ الـمُـتَّبَعَةِ في تَحْقِيقِ الكِتَابِ.

* * *

المَبْحَثُ الأَوَّلُ

اسْمُ الكِتَابِ

كَتَبَ الحَافِظُ أَبو العَرَبِ القَيْرَوَانِيُّ عَلَى الوَرَقَةِ الأُولَى مِن الكِتَابِ هَكَذَا: (كِتَابٌ فِيه تَمْيِيزُ الرِّجَالِ عَنْ أَبي الحَسَنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ صَالِحٍ الكُوْفِيِّ)، وهَذا العُنْوَانُ مُتَعَارَفٌ عَلَيْهِ لَدَى طَائِفَةٍ مِنْ أَعْيَانِ العُلَمَاءِ في عَصْرِه وما بَعْدَهُ، صَنَّفُوا كُتُباً بِهذا العُنْوَانِ، مِنْهُم: الإمامُ النَّاقِدُ أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن البَرْقِيِّ (ت٢٤٩)[(١)]، والإِمَامُ الحَافِظُ أَبو الحُسَيْنِ مُسْلِمُ بنُ الحجَّاجِ القُشَيْرِيُّ صَاحِبُ الصَّحِيح (ت٢٦١)[(٢)]، والإِمَامُ الحَافِظُ أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ صَاحِبُ السُنَنِ (ت٣٠٣)[(٣)]، وأَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ البَغْدَادِيُّ[(٤)]، ويُطَابِقُ عُنْوَانُ كِتَابِ أَبي الحَسَنِ العِجْلِيِّ مَضْمُونَهُ، فإِنَّ مُؤَلِّفَهُ

---

(١) طُبِعَ بِتَحْقِيقِنا، ولم يَصِلْ إلينَا سِوَى قِطْعَةٍ مِنْهُ، وأَلْحَقْنَاهُ مَعَ كِتَابِ العِجْلِيِّ، والحَمْدُ للهِ عَلَى تَوْفِيقِه.

(٢) طُبِعَ كِتَابُ الإِمَامِ مُسْلِمٍ بِتَحْقِيقِ الأُسْتَاذِ الدُّكْتُور مُحَمَّدِ مُصْطَفَى الأَعْظَمِيِّ، وقَدْ صَدَّرَهُ بِمُقَدِّمَةٍ ضَافِيةٍ بِعُنْوَانِ:(مَنْهَجِ النَّقْدِ عِنْدَ الـمُحَدِّثينَ، نَشْأَتُهُ وتَارِيخُهُ)، ولم يَصِلْ إلينا سِوَى الجُزْءِ الأَوَّلِ فَقَطْ، على نُسْخَةٍ مَحْفُوظَةٍ في دَارِ الكُتُبِ الظَّاهِرِيَّةِ، تَقَعُ في عَشْرِ وَرَقَاتٍ خَطِّيةٍ، مِنْ رِوَايةِ مَكِّيِّ بنِ عَبْدَانَ عَنْ مُؤَلِّفِه.

(٣) كِتَابُ (التَّمْييزِ) للإِمَامِ النَّسَائِيِّ لم يَصِلْ إلينَا، ولَكِنْ قَامَ الدُّكْتُورُ عَبْدُ القَادِرِ مُصْطَفى الـمحمْديُّ بِتَتَبُّعِ أَقْوَالِهِ الَّتي نَقَلَها العُلَمَاءُ مِنْ هَذا الكِتَابِ، وصَدَر بِعُنْوَانِ: (أَقْوَالُ الإِمَامِ النَّسَائِيِّ في كِتَابِهِ أَسْمَاءِ الرُّواةِ والتَّمْيِيزِ بَيْنَهُم).

(٤) ذَكرهُ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ في تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ١/ ٤٩٩، وفي كِتَابِ النُّكَتِ عَلَى كِتَابِ ابنِ الصَّلاَحِ ١/ ٢٩٩، وسَمَّاهُ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٣/ ٦٦ بـ(سُؤَالاَت)، وسَمَّاهُ الزَّرْكَشِيُّ في كِتَابِهِ في الأَحَادِيثِ الـمُشْتَهِرةِ ص٢٨ ص بـ (مَعْرِفَةِ الرِّجَالِ)، ووَسَمَ مُؤَلِّفَهُ بالحَافِظِ، وقالَ ابنُ الفَرَضِيِّ في تَارِيخِ عُلَمَاءِ الأَنْدَلُسِ ٢/ ١١٣ في=

جَمَعَ فِيه بَيْنَ رُوَاةِ الحَدِيثِ وغَيْرِهِم، سَوَاءً أَكَانُوا عُدُولاً أَمْ مَجْرُوحِينَ، بِدْءاً بالصَّحابةِ، ثُمَّ بِكِبَارِ التَّابِعينَ، ثُمَّ أَتْبَاعِهم، وانْتِهَاءً إلى عَصْرِه -وهُو القَرْنُ الثَّالِثُ- ومَيَّزَ بَيْنَهُم، ثُمَّ حَكَمَ عَلَيْهِم جَمِيعاً بِعِبَاراتٍ سَنَذْكُرُها لاَحقاً.

ومِنْ بَابِ الفَائِدَةِ نُشَيْرُ إلى أَنَّ هَذا العُنْوَان عُرِفَ أَيْضاً عِنْدَ أَحَدِ العُلَمَاءِ الـمُتَأَخِّرينَ، فَقَدْ أَلَّفَ الحَافِظُ إسْمَاعِيلُ بنُ هِبةِ اللهِ الـمَوْصِليُّ الـمَعْرُوفُ بابن بَاطِيش (ت ٦٥٥) كِتَابَهُ الـمَوْسُومَ:(التَّمْيِيزُ والفَصْلُ بينَ الـمُتَّفَقِ في الخَطِّ والنُّقَطِ والشَّكْلِ)[(١)]، وَهُو يُعْنَى بِتَمْيِيزِ أَسْمَاءِ الرُّوَاةِ وأَنْسَابِهم وكُنَاهُم وأَلْقَابِهم مِمَّا تَتَّفِقُ في الخَطِّ صُورَتُهُ، وتَخْتَلِفُ في اللَّفْظِ صِيغَتُهُ، وقَدْ يَتَطَرَّقُ في بَعْضِ الأَحْيَانِ إلى تَعْدِيلِ الرُّوَاةِ وتَجْرِيحِهم، وإلى فَوَائِدَ تَتَعَلَّقُ بالـمُتَرْجَمِ.

الـمَبْحَثُ الثَّاني
مَنْهَجُ المُؤَلِّفِ في الكِتَابِ

عَرَفْنَا سَابِقاً أَنَّ كِتَابَ (تَمْيِيزِ الرِّجَالِ) حَوَى في الأَسَاسِ عَلَى أَحْكَامٍ تَتَعَلَّقُ

=تَرْجَمَةِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَيْرونَ القَرَوِيِّ: (وقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ قَاسِمٍ بِكِتَابِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ البَغْدَادِي في الرِّجَالِ).
ومُؤَلِّفُهُ فِيما أَرَى هُو مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ إبْرَاهِيمَ الْمُلَقَّبُ بابنِ إشْكَابِ البَغْدَادِيُّ الحَافِظُ الْمُتوفَّى سَنَة (٢٦١)، ولَهُ تَرْجَمَةٌ فِي تَارِيخ بَغْدَادَ ٢/ ٢١٩، وسِيرِ أَعْلاَمِ النُّبلاَءِ ١٢/ ٣٥٢، لَكِنْ ذَكَرَهُ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ فِي لِسَانِ الْمِيْزَانِ ٥/ ١٤١ باسْمِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ البَغْدَادِيِّ، وقالَ: (لَهُ أَسْئِلَةٌ مِنْ يَحْيى بنِ مَعِين، وَغَيْرِه فِيها عَجَائِبُ وغَرَائِبُ، نَقَلَ مِنْهَا أَبو عُمَرَ الصَّدَفِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ حُفَّاظِ الْمَغَارِبَةِ.... وقالَ ابنُ الْمَوَّاقِ: مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ عِنْدي مُتَّهَمٌ، وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهُ مَا قَالَ)، كَذَا قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ، ولم يَذْكُر دَلِيلاً عَلى مَا ذَكَرَهُ، وكَلاَمُ ابنُ الْمَوَّاقِ -إنْ صَحَّ عَنْهُ- اتِّهَامٌ غَيْرُ مُفَسَّرٍ.

(١) طُبِعَ القِسْمُ الْمَوْجُودُ مِنْهُ فِي مُجَلَّدينِ، يَبْدأُ مِنْ حَرْفِ العَيْنِ إلى نِهَايَةِ حَرْفِ اليَاءِ بِتَحْقِيقِ عَبْدِ الحَفِيظِ مَنْصُورٍ، وصَدَرَ عَنِ الدَّارِ العَرَبِيَّةِ للكِتَابِ بِتُونُس سَنَة (١٩٨٣م).

بِرُواةِ الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ ونَقَلَتِه، بِدْءاً بالصَّحَابةِ الكِرَام -الَّذِينَ يُعَدُّونَ الحَلَقَةَ الأُولَى في نَقَلَةِ الحَدِيثِ- ومُرُوراً بِكِبَارِ التَّابعينَ، ومَنْ بَعْدَهُم، وانْتِهَاءً بِطَبَقَةِ شُيُوخِهِ ومَنْ عَاصَرَهُم، مُبيِّناً مَا ظَهَرَ لَهُ مِنْ أَحْوَالِهم النَّقْدِيَّةِ جَرْحاً وتَعْدِيلاً، ولم يُصْدِرْ ذَلِكَ الحُكْمَ إلاَّ بعدَ تَمْحِيصٍ، ودِرَاسَةٍ، وتَتَبُّعٍ.

ولا تَزِيدُ التَّرْجَمَةُ عِنْدَهُ عَلَى السَّطْرِ الوَاحِدِ أَو أَقَلَّ إلاَّ نَادِراً، ويَقْتَصِرُ حُكْمُهُ في الغَالِبِ عَلَى حَالِ الرَّاوِي بِعِبَارَةٍ قَصِيرَةٍ جَامِعَةٍ مُحَرَّرَةٍ مُقْتَصِرَةٍ عَلَى لَفْظَةٍ أَو لَفْظَتَيْنِ تُفِيدَانِ التَّعْدِيلَ أَو التَّجْرِيحَ.

ويَتَطَرَّقُ كَثِيراً إلى مَا يَخْدِمُ التَّرْجَمَةِ ويُحَقِّقُها كَمَعْرِفةِ أَسْمَاءِ الرُّوَاةِ، وأَنْسَابِهم، وكُنَاهُم، وأَلْقَابِهم، ومَوَالِيدِهم، ووَفَيَاتِهم، وطَبَقَاتِهم، وبُلْدَانِهم، وذِكْرِ أَشْهَرِ شَيْخٍ للرَّاوِي أَو تِلْمِيذِه، مِمَّا يُعِينُ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَهُ وبينَ غَيْرِه، ولاَ سِيِّما مَعَ كَثْرَةِ الرُّوَاةِ وتَشَابُهِهِم مِمَّا يُوقِعُ في الخَلْطِ الشَّنِيعِ كَتَضْعِيفِ ثِقَةٍ، وتَوْثِيقِ ضَعِيفٍ، فَيَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ رَدُّ الحَدِيثِ الـمَقْبُولِ، وقَبُولُ الحَدِيثِ الـمَرْدُود.

هَذا ولم أَجِد العِجْلِيَّ يَنْقُلُ أَقْوَالَ أَئِمَّةِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ مِمَّنْ سَبَقَهُ أَو عَاصَرَهُ، وإِنَّما يُصْدِرُ حُكْمَهُ عَلَى الرَّاوِي مِنْ خِلاَلِ رأْيِهِ واجْتِهَادِه.

ورُتِّبتِ التَّرَاجِمُ في الكِتَابِ عَلَى مَنْهَجِ الطَّبَقَاتِ(١)، فَجُعِلَتْ عَلَى أَرْبَعِ

(١) كُتُبُ الطَّبَقَاتِ كَثِيرَةٌ ومُتَعَدِّدَةٌ، مِنْ أَقْدَمِها وأَهَمِّها كِتَابُ (الطَّبَقَاتِ) لابنِ سَعْدٍ، الْمَشْهُورُ بالطَبَقَاتِ الكُبْرَى، وَهُو مَطْبُوعٌ مُتَدَاوَلٌ، ومِنْهَا كِتَابُ (الطَّبَقَاتِ) لِخَلِيفَةَ بنِ خَيَّاطٍ -شَيْخ البُخَارِيِّ- وَهُو مَطْبُوعٌ بِتَحْقِيقِ أُسْتَاذِنا الدُّكْتُور أَكْرَم العُمَرِيِّ، وكِتَابُ (التَّارِيخ الأَوْسَطِ) للبُخَارِيِّ مُرَتَّبٌ عَلَى الطَّبَقَاتِ، وكِتَابُ (الطَّبَقَاتِ) لِمُسْلِم، وَهُما مَطْبُوعَانِ مَشْهُورَانِ، وغَيْرُها كَثِيرٌ، وقَدْ كَتَبَ عُلَمَاءُ الْمُصْطَلَح فُصُولاً عَنْهَا، وعَنْ نَشْأَتِها، وأَهَمِّيتِها، ومِنْ أَحْسَنِ الكُتُبِ في هَذا الْمَجَالِ كِتَابُ: (عِلْم طَبَقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ) للأُسْتَاذِ أَسْعَد تَيْم، وَهُو كِتَابٌ عَمِيقٌ خَدَمَ عِلْمَ الطَّبَقَاتِ خِدْمَةً لم يُسْبَقْ إليه مِنْ حَيْثُ التَّقْعِيدُ وذِكْرُ الأُصُولِ=

طَبَقَاتٍ، وجُعِلَت كُلُّ طَبَقَةٍ عَلَى طَبَقَاتٍ وَاسِعَةٍ، عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

الطَّبَقَةُ الأُولَى: وَهُم الطَّبَقَةُ العُلْيَا مِنْ ثِقَاتِ البَصْرِيِّيْنَ، وَهُم الَّذِينَ أَدْرَكُوا كِبَارَ الصَّحَابةِ، وفِيهم كَثِيرٌ مِنَ الـمُخَضْرَمِينَ الَّذِين كَانُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ولم يَلْتَقُوا بِه.

الطَّبَقَةُ الثَّانيةُ: طَبَقَةُ مَنْ نَزَلَ البَصْرَةَ مِنَ الصَّحَابةِ، ولم يُمَيِّزْ بينَ كِبَارِ الصَّحَابةِ وصِغَارِهِم.

الطَّبَقَةُ الثَّالثةُ: جَمَعَ فِيها بَيْنَ طَبَقَاتِ البَغْدَادِيِّين، وَالوَاسِطِيِّينَ، وَالخُرَسَانِيِّينَ، وفِيهم بَعْضُ شُيُوخهِ وتَلاَمِيذِهِم، وَهِي طَبَقَاتٌ وَاسِعَةٌ.

الطَّبَقَةُ الرَّابِعةُ: طَبَقَاتِ أَهْلِ البَصْرَةِ وَمَعْرِفَةِ الرِّجَالِ، وَهِي أَيْضاً وَاسِعَةٌ.

ولاَ بأْسَ أَنْ نَتَحَدَّث باخْتِصَارٍ عَن الطَّبَقَةِ عِنْدَ الـمُحَدِّثين وفَائِدتِها، فَنَقُولُ:

الطَّبَقَةُ هُم: قَوْمٌ تَقَارَبُوا في السِّنِّ والإسْنَادِ، أَو في الإسْنادِ فَقَطْ، بأَنْ يَكُونَ شُيُوخُ هَذا هُم شُيُوخُ الآخَرِ، أَو يُقَارِبُوا شُيُوخَهُ.

وقدْ نَشَأَ عِلْمُ الطَّبَقَاتِ وتَطَوَّرَ عَلَى أَيْدِي عُلَمَاءِ الحَدِيثِ مُنْذُ القَرْنِ الثَّاني الهِجْرِيِّ.

ولَهُ فَوَائِدُ جَلِيلَةٌ، ذَكَرهَا العُلَمَاءُ في كُتُبِهِم، فَمِنْ هَذه الفَوَائِد:

١- الأَمنُ مِنْ تَدَاخُلِ الـمُتَشَابِهين في اسْمٍ، أَو كُنْيَةٍ، أَو نَحْوِ ذَلِكَ.

٢- تَحْدِيدُ تَوَارِيخِ الرُّوَاةِ، والوُقُوفُ عَلَى وُلاَدَاتِهِم ووَفَيَاتِهِم.

٣- تَمْيِيزُ ثُبُوتِ السَّمَاعِ بينَ رَاوِيينِ أَو غَلَبَةُ ثُبُوته.

= والضَّوَابِطِ الْمُتَعَلِّقَةِ بهذا العِلْمِ.

٤- الكَشْفُ عَنْ وُجُودِ سَقْطٍ ظَاهِرٍ في الإسْنَادِ مِنْ خِلاَلِ مَعْرِفَةِ طَبَقَاتِ الرُّوَاةِ.

٥- الوُقُوفُ عَلَى تَدْلِيسِ الـمُدَلِّسِينَ، ومَعْرِفَةُ حَقِيقَةِ العَنْعَنَةِ اتِّصَالاً وانْقِطَاعاً.

٦- تَمْييزُ الانْقِطَاعِ في الإسْنَادِ.

٧- تَزْيِيفُ دَعْوَى السَّمَاعِ، وكَشْفُ الغَلَطِ أَوِ الكَذِبِ.

الـمَبْحَثُ الثَّالِثُ
أَهَمِيَّةُ هَذا الكِتَابِ

إنَّ مَكَانَةَ هَذا الكِتَابِ وجَلاَلَتَهُ تَظْهَرُ في أَنَّ مَادَّةَ الكِتابِ اجْتَمَعَ على صِياغَتِها إمَامانِ جَليلاَنِ في النَّقْدِ والرِّوايةِ.

الإمَامُ الأَوَّلُ: الحَافِظُ النَّاقِدُ أَبو الحَسَنِ العِجْلِيُّ -صَاحِبُ الكِتَابِ- ومُعْظَمُ مَادَّةِ الكِتَابِ مِنْهُ، ويَبْدُو أَنَّ هَذا الكِتَابَ أَلَّفَهُ العِجْلِيُّ بَعْدَ كِتَابه الآخَرِ (مَعْرِفَةِ الثِّقَاتِ...) بِدَلِيلِ أَنَّهُ ذَكَرَ في (٢٥٤) (أَحْمَدَ ابنَ شَبَّويه) فَقَالَ: (مَرْوَزِيٌّ ثِقَةٌ)، بَيْنَمَا ذَكرهُ في الثِّقَاتِ (٤) وسَكَتَ عَنْ حَالهِ.

والإمَامُ الثَّاني: الحَافِظُ الـمُؤَرِّخُ الفَقِيهُ أَبو العَرَبِ القَيْروانِيُّ، فَقَدْ كَتَبَ الكِتَابَ بِخَطِّه عَنْ نُسْخَةِ شَيْخِهِ أَحْمَدَ بنِ مُعَتِّبٍ عَنْ مُصَنِّفِهِ العِجْلِيِّ، وتَتَبَّعَهُ في كَثِيرٍ مِنْ نُصُوصِهِ تَوْضِيحاً، واسْتِدْرَاكاً، وتَعَقُّبَا، وهَذِه الخَاصِيَّةُ لهذا الكِتَابِ قَلَّ أَنْ تَتوافَرَ في كِتَابٍ آخَرَ.

لَقَدْ جَمَعَ هَذا الكِتَابُ نَفَائِسَ كَثِيرةً مِنْ دُرَرِ هَذا العِلْمِ الجَلِيلِ وأَصْدَافِه، يُمْكِنُ إجْمَالُها بالـمَطَالِبِ الآتِيَةِ:

الـمَطْلَبُ الأَوَّلُ: حَوَى الكِتَابُ عَلَى مَادَّةٍ نَقْدِيَّةٍ دَقِيقَةٍ مِنْ أَقْوَالِ الإمَامِ

النَّاقِدِ أَبي الحَسَنِ العِجْلِيِّ، فَقَد اسْتَخْدَمَ أَلْفَاظاً كَثِيرَةً ومُخْتَلِفَةً مِنْ أَلْفَاظِ التَّعْدِيلِ والتَّجْرِيح، تَابَعَ في بَعْضِها الأَئمَّةَ الكِبَارِ سَوَاءً كَانُوا شُيُوخَهُ كَيَزِيدَ بنِ هَارُونَ، وعَفَّانَ بنِ مُسْلِم، ويَحْيى بنِ مَعِينٍ، وأَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ وغَيْرِهم، أو مَنْ هُم في طَبَقَةٍ أَعْلَى مِنْهُم، مِثلَ: شُعْبَةَ بنِ الحَجَّاجِ، ومَالِكٍ، وعَبْدِالرَّحْمنِ بنِ مَهْدِيٍّ، ويَحْيى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ، وسُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ وغَيْرِهم.

كَمَا أَنَّهُ قَدْ يُخَالِفُهم في بَعْضِ الرُّواةِ، فَيُوثِّقُهم تَارَةً، ويُضَعِّفُهم تَارةً أُخْرَى، ولَم يَتُمَّ ذَلِكَ إلاَّ بَعْدَ سَبْرِ مَرْوِيَّاتِهم، ومَعْرِفةِ مَا وَافَقَ الرَّاوِي في حَدِيثِهِ الشُّيُوخَ الـمُتْقِنينَ ومَا خَالَفَ، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ في جَعْفَرِ بنِ أَبي وَحْشيَّةَ: (وكَانَ شُعْبَةُ يُضَعِّفُ جَعْفَرَ بنَ أَبي وَحْشيَّةَ، ولَيْسَ كَمَا يَقُولُ)، وهَذِه فَائِدَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّنا أَمَامَ نَاقِدٍ مَاهِرٍ، خَبِيرٍ في كَشْفِ مَرْوِيَّاتِ الرُّواةِ وأَحْوَالِها، وقَدْ وَافَقَهُ في حُكْمِهِ هَذا جُمْهُورُ النُّقَّادِ.

ونَلْمَسُ في حُكْمِ الإمَامِ العِجْلِيِّ تَوَرُّعِهِ عَن اسْتِعْمَالِ الأَلْفَاظِ الحَادَّةِ أَو الَّتي فِيها الجَرْحُ الشَّدِيدُ، فَنراهُ يَسْتَعْمِلُ عِبَارَاتٍ لَطِيفَةً، مِنْ مِثْلِ: (ضَعِيفٌ، أَو مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، أَو تَرَكَ النَّاسُ حَدِيثَهُ)، ولم أَرَهْ يُطْلِقُ لَفْظاً شَدِيداً حَتَّى لَو كَانَ الرَّاوِي مُتَّهما بالكَذِبِ[١].

(١) ويُذكِّرني هَذا الـمَنْهَجُ عِنْدَ العِجْلِيِّ بِمَنْهَجِ عَصْرِيِّهِ الإمَامِ البُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، فإنَّهُ قَلَّما يُصَرِّحُ بِتَجْرِيحِ الرُّوَاةِ بِلَفْظٍ صَارِخ، وأَكْثَرُ مَا يَقُولُ: (مُنْكَرُ الحَدِيثِ)،أَو (سَكَتُوا عَنْهُ)، أَو (فِيه نَظَرٌ) ونَحْو ذَلِكَ، وقلَّ أَنْ يَقُولَ: (كَذَّابٌ) أو (وَضَّاعٌ)، وذَلِكَ كُلُّه لِفَرْطِ وَرَعِهِ وتَقْوَاهُ، وحَيَائِهِ مِن اللهِ تَبَارَكَ وتَعَالَى، وقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ في مُقَدِّمَةِ فَتْحِ البَارِيِّ ١/ ٤٨٠: (وللبُخَارِيِّ في كَلامِهِ عَلَى الرِّجَالِ تَوقٍّ زَائِدٍ، وتَحرٍّ بَلِيغٍ يَظْهَرُ لِمَنْ تَأَمَّلَ كَلامَهُ=

وإليكَ مَرَاتبَ التَّعْدِيلِ والتَّجْرِيحِ عِنْدَهُ، مَعَ ذِكْرِ الصِّيغِ الَّتي اسْتَعْمَلَها:

أَوَّلاً: مَرَاتِبُ التَّعْدِيلِ وصِيغُها، مُرتَّبةً مِن الأَعْلَى إلى الأَدْنَى:

- اسْتَعْمالُهُ صِيغَةَ أَفْعلَ التَّفْضِيلِ، كَقَوْلِهِ عَنْ يَحْيى بن مَعِينٍ: (كَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بالحَدِيثِ)، وقَوْلِه عَنْ بِشْرِ بنِ الحَارِثِ الحَافِي الزَّاهِد: (كَانَ مُتَعَبِّداً، مِنْ أَفْضَلِ أَهْلِ زَمَانِهِ...).
- تِكْرَارُ صِفَةِ التَّعْدِيلِ مَرَّتَيْنِ، كَقَولِه: (ثِقَةٌ مَأْمُونٌ)، و(ثِقَةٌ ثَبْتٌ)، و(ثِقَةٌ مَعْرُوفٌ)، و(ثِقَةٌ فَقِيهٌ)، و(ثِقَةٌ مَرْضِيٌّ).
- ويَقْرُبُ مِنْ هَذِه الـمَرْتبةِ تَعْدِيلُهُ بمثلِ قَوْلِه: (كَانَ مِنْ عِلْيَةِ الشُّيُوخِ البَغْدَادِيِّينَ)، وقَوْلِهِ: (كَانَ يُعَدُّ مِنْ أَصْحَابِ الحَدِيثِ وعُقَلاَئِهِم)، و(كَانَ ثِقَةً رَفِيعاً صَالِحاً)، و(كَانَ أَرْوَى النَّاسِ عَن ابنِ أَبِي زَائِدة)، و(كَانَ ثِقَةً ثَبْتاً، نَقِيَّ الحَدِيثِ، لاَ يُحَدِّثُ إلاَّ عَنْ ثِقَةٍ)، وقَوْلِهِ: (ثِقَةٌ يَتَنَقَّى الرِّجَالَ)، وقَوْلِهِ: (كَانَ ثِقَةً رَفِيعاً صَالِحاً).
- إِفْرَادُ صِفَةِ الـمَدْحِ بِصَفَةٍ وَاحِدَةٍ، كَقَوْلِهِ: (ثِقَةٌ)، وقَد اسْتَعْمَلَ هَذِه الصِّفَةَ كَثِيراً.
- مَنْ وَصَفَهُ بِصِفَةٍ أَدْنَى مِمَّا تَقَدَّمَ، كَقَوْلِه: (صَدُوقٌ)، أَو (لا بَأْسَ به)، أَو (جَائِزُ الحَدِيثِ)، أَو (رَجُلٌ صَالِح).

ثانياً: مَرَاتِبُ التَّجْرِيحِ وصِيغُها، مُرتَّبةً مِن الأَدْنَى إلى الأَعْلَى:

=في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، لأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا يَقُولُ: سَكَتُوا عَنْهُ، فِيه نَظَرٌ، تَركُوهُ ونَحو هَذا، وقَلَّ أَنْ يَقُولَ: كَذَّابٌ، أَو وَضَّاعٌ، وإنَّما يَقُولُ: كَذَّبهُ فُلاَنٌ، رَمَاهُ فُلاَنٌ، يَعْنِي بالكَذِبِ).

- ما أُشْعِرَ بالقُرْبِ مِن التَّعْدِيلِ، ويَصْلُحُ حَدِيثُهُ للاعْتِبَارِ، كَقَوْلِهِ: (يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، ولَيْسَ بالقَوِيِّ)، وَقَوْلِهِ: (ضَعِيْفُ الحَدِيْثِ، لَا بَأْسَ بِهِ).
- مَنْ وَصَفَهُ بِشَيءٍ مِن الجَهَالَةِ، كَقَولِهِ: (مَجْهُولٌ).
- مَنْ أَطْلَقَ عَلَيهِ الضَّعْفَ، كَقَوْلِهِ: (ضَعِيفُ الحَدِيثِ).
- مَنْ غُلِبَ عَلَيْهِ الوَهْمُ والخَطأُ حَتَّى رُبَّما اتُّهِم بالكَذِبِ، مِثْلُ قَوْلِهِ: (مَتْرُوكٌ)، أَو (مَتْرُوكُ الحَدِيثِ)، أَو (تَرَكَ النَّاسُ حَدِيثَهُ)، أَو (ضَعِيفُ الحَدِيثِ مَتْرُوكٌ).

الـمَطْلَبُ الثَّانِي: تَفَرُّدُ الكِتَابِ بالحُكْمِ عَلَى رُوَاةٍ لاَ نَجِدُ لَهم تَرْجَمةً في كُتُبِ الرِّجَالِ، فَمِن هَؤُلاءِ: (عَمرو بنُ شِيْرويه)، و(رَحْمةُ بنُ إسْمَاعِيلَ الوَاسِطِيُّ)، و(الـمُثَنَّى بنُ هَانئِ السَّدُوسِيّ البَصْرِيّ)، و(هَارُونُ ابنُ زَاذَان الوَاسِطِيُّ، وَالِد الإمَام يَزِيدَ بنِ هَارُونَ).

وذَكَرَ جَوْشَنَ الغَطَفَانِيَّ وأَنَّهُ أَحَدُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ولم أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً في كُتُبِ الصَّحَابةِ، فَهِي إِضَافةٌ لها شَأْنٌ كَبِيرٌ.

ويُلْحَقُ بِهَؤُلاءِ رُوَاةٌ لَهم ذِكْرٌ، ولَكِن لاَ نَجِدُ لهم تَوْثِيقاً ولا تَضْعِيفاً، ومِنْ هَؤُلاءِ: (مِشْعَثُ بنُ طَرِيفٍ البَلْخِيُّ)، و(أَحْمَدُ بنُ شُجَاعٍ الـمَرْوَزِيُّ)، و(عَلِيُّ الصَّايِغُ الخُرَاسَانِيُّ)، و(مُوسَى بنُ نُصَيْرٍ البَغْدَادِيُّ)، و(بِشْرُ بنُ مُبَشِّرٍ الوَاسِطِيُّ)، و(هَيْثَمُ الزُّهْرَانِيُّ الوَاسِطِيُّ) وغَيْرُهم.

الـمَطْلَبُ الثَّالِثُ: إِثْبَاتُ الصُّحْبَةِ وبَيَانُها، وقَدْ عَقَدَ عُنْواناً بـ(تَسْمِيةِ مَنْ

نَزَلَ البَصْرَةَ مِن الصَّحابةِ)، وذَكَر فِيه عَشَراتِ الصَّحابةِ مِمَّن ثَبَتَتْ صُحْبَتُهُم، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ: (عُثْمَانُ بنُ أَبي العَاصِ لَهُ صُحْبَةٌ)، وقَوْلُهُ عَنْ عِمْرانَ بن حُصَيْن:(وكَانَ مِنْ خِيارِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ)، وقَوْلُهُ عَنْ قَتَادةَ بنِ مِلْحَانَ: (مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ).

الـمَطْلَبُ الرَّابِعُ: بَيَانُ أَسْمَاءِ الرُّوَاةِ وكُنَاهُم وأَلْقَابِهم، ويُعَدُّ بَيَانُ ذَلِكَ مِن العَنَاصِرِ الرَّئِيسةِ في فَنِّ التَّراجِم، وفَائِدَتُهُ كَمَا قَالَ السَّخَاوِيُّ: (في ضَبْطِهِ: الأَمْنُ مِنْ تَوَهُّم الْوَاحِدِ اثْنَيْنِ فَأَكْثَرَ، وَاشْتِبَاهُ الضَّعِيفِ بِالثِّقَةِ وَعَكْسِه)[1]، وقَدْ عُنِيَ العِجْلِيُّ بِهَذا الأَمْرِ، والأَمْثِلةُ كَثِيرةٌ، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ: (الحَكَمُ بنُ أَبي العَاصِ الثَّقَفِيُّ)، و(مَعْقِلُ بنُ رِياحٍ التَّمِيميُّ)، و(أَبو الطُّفَيْلِ... اسْمُهُ عَامِرُ بنُ وَاثِلةَ)، و(إِبْرَاهِيمُ ابنُ إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيُّ).

الـمَطْلَبُ الخَامِسُ: تَحْدِيدُ مَكَانِ وزَمَانِ الرَّاوِي لِلتَّحَقُّقِ مِنْ إِمْكَانِ اللِّقَاءِ بَيْنَهُ وبينَ شُيُوخِهِ الَّذِينَ رَوَى عَنْهُم، وهَذا كَثِيرٌ مِن الـمُصَنِّفِ، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ في أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ: (مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، سَكَنَ بَغْدَادَ)، وقَوْلُهُ في تَرْجَمةِ عَلِيِّ بنِ بَكَّارٍ: (كَانَ بالثَّغْرِ)، وقَوْلُهُ في تَرْجَمةِ غَسَّانَ بنِ الرَّبِيعِ:(بَغْدَادِيٌّ، نَزَلَ الـمَوْصِلَ)، وقَوْلُهُ عَنْ كَعْبِ بنِ سَوْرٍ: (قُتِلَ يومَ الجَمَلِ ولَمْ يُقَاتِلْ...).

الـمَطْلَبُ السَّادِسُ: بَيَانُ مُعْتَقَدِ الرُّوَاةِ، فَمِن الأُمُورِ الـمُقَرَّرةِ في عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ بَيَانُ اعْتِقَادِ الرَّاوِي وانْتِمَائِهِ الـمَذْهَبِيِّ، وكَانَ العِجْلِيُّ كَثِيراً مَا يَشِيدُ بالرَّاوِي فَيَقُولُ عَنْهُ: (صَاحِبُ سُنَّةٍ)، وَقَالَ في تَرْجَمةِ

(١) فَتْحُ الْمُغِيثِ بِشَرْحِ أَلْفِيَّة الحَدِيثِ للسَّخَاوِيِّ ٤/ ٢٠١.

كَهْمَسِ بنِ الحَسَنِ: (لم يُرْوِ عَنْهُ في السُّنَّةِ إلاَّ خَيْراً)، وَقَالَ: في تَرْجَمةِ إسْحَاقَ بنِ أَبي إسْرَائِيلَ: (صَارَ مِن الوَاقِفةِ)، وَقَالَ: عَنْ عَليِّ بنِ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ: (كَانَ يَرَى شَيْئاً مِن الإرْجَاءِ)، وَقَالَ: في تَرْجَمةِ زُنْبورٍ: (يُقَالُ: إنَّهُ جَهْمِيٌّ)، وَقَالَ: عَنْ خَالِدِ بنِ رَبَاحٍ: (ثِقَةٌ إلاَّ أَنَّهُم أَفْسَدُوهُ بأَخرةٍ في القَدَرِ).

الـمَـطْلَبُ السَّـابِعُ: بَيَانُ شُـيُوخِ الرَّاوِي وتَلاَمِيذِه، ومِن الـمَعْلُـوم أَنَّ مَعْرِفَةَ شُـيُوخِ الرَّاوِي وتَلاَمِيذِه مِن الوَسَـائِلِ الَّتي تُمَيِّزُهُ عَـنْ غَيْرِه، ولاَ سِـيَّما إذا كَانَ هُنَـاكَ تَوَافُـقٌ فـي الطَّبَقَـةِ والاسْـم، وكَانَ العِجْلِيُّ لَهِجَـاً بِذَلِـكَ، فَمِـن ذَلِـكَ قَوْلُـهُ فـي تَرْجَمةِ عَمْـرو بـنِ حُبَابٍ: (رَوَى عَنْـهُ رَوْحُ بـنُ عُبَـادَةَ)، وقَوْلُهُ عَنْ فِيلِ بنِ عُـرَادَةَ: (يُحَدِّثُ عَنْ جَرَادِ بنِ شِـيبِطٍ)، وقَوْلُهُ عَنْ رَافِـعِ بنِ عَمْرو الـمُزَنيِّ: (رَوَى عَنْهُ الـمُشَـمْعِلُ)، وقَوْلُهُ عَنْ عَنْبَسَـةَ بنِ سَعِيدٍ الرَّازِيِّ: (رَوَى عَنْهُ حَكَّامٌ، ورَوَى عَنْ حَكَّامٍ: عَلِيُّ بنُ بَحْرٍ).

الـمَـطْلَبُ الثَّامِنُ: بَيَانُ مَنْ كَتَبَ عَنْهُ الـمُصَنِّفُ، أَو مَنْ لَمْ يَكْتُبْ عَنْهُ، فَمِن ذَلِكَ قَوْلُهُ: (كَتَبْتُ عَنْ هَاشِمِ بنِ القَاسِمِ)، وقَوْلُهُ عَنْ أَبي كَامِلٍ: (لم أَكْتُبْ عَنْهُ)، وقَوْلُهُ أَيْضاً عَنِ الحجَّاجِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَعْوَرِ: (لم أَكْتُبْ عَنْهُ)، وقَوْلُهُ عَنْ هَارُونَ بنِ مَعْرُوفٍ: (ثِقَةٌ كَتَبْتُ عَنْهُ)، وقَوْلُهُ عَنْ سُويدِ بنِ سَعِيدٍ الحَدَثَانِيِّ: (كَانَ أَهْلُ بَغْدَادَ يَرْحَلُونَ إليهِ، ولم نَرَهُ نَحْنُ).

الـمَـطْلَبُ التَّاسِعُ: تَمَيَّزَ الكِتَابُ بذِكْرِ فَوَائِدَ نَادِرَةٍ، وَنُكَتٍ مُفِيدَةٍ، تَدُلُّ عَلَى مَتَانَةٍ في التَّقْعِيدِ والتَّأْصِيلِ، فَمِن ذَلِكَ:

- التَطَرُّقُ إلى سَمَاعِ الرُّوَاةِ وعَدَمِ سَمَاعِهِم، فَمِن ذَلِك قَوْلُهُ في تَرْجَمَةِ زِيَادِ بنِ رِياحٍ: (لم يَسْمَعْ مِنْهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، يُرْسِلُ عَنْهُ)، وقَوْلُهُ في تَرْجَمةِ سِنَانِ بنِ سَلَمَةَ: (لم يَسْمَعْ مِنْهُ قَتَادةُ، رِوَايتُه عَنْهُ مُرْسَلَةٌ)، وقَوْلُهُ في تَرْجَمةِ السَّمِيطِ بنِ عُمَيْرٍ: (لم يَسْمَعْ مِنْ كَعْبٍ، يُرْسِلُ عَنْهُ)، وقَوْلُهُ في تَرْجَمةِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ: (رَوَى يَزِيدُ بنُ هَارُونَ عَنْ سُفْيَانَ بنِ حُسَيْنٍ، ولَمْ أَسْمَعْهُ يَرْوِي عَنْ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، ورَوَى عَنْ هِشَامٍ القُرْدُوسِيِّ، ولَمْ يَرْو عَنْ هِشَامِ بنِ عَرْوَةَ، ولاَ هِشَامِ بنِ سَعْدٍ، ورَوَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، ورَوَى عَنْ هِشَامٍ الدُّسْتَوائِيِّ، ولَمْ يَرْو عَنْ عِمْرَانَ القَطَّانِ، ورَوَى عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُدَيْرٍ).
- تَعَرَّضَ لِقَاعِدةِ اخْتِلاَطِ الرُّوَاةِ مَعَ مَا يَتَوافَقُ عَلَيْهِ العُلَمَاءُ في هَذِه المسأَلةِ، فَقَالَ في تَرْجَمةِ سَعِيدِ بن إياسٍ الجُرَيْرِيِّ: (اخْتَلَطَ بأَخرةٍ، فَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ قَدِيماً فَحَدِيثُهُ صَحِيحٌ).
- بيانُ تَفَرُّدِ الرَّاوِي بِحَدِيثٍ وَاحِدٍ، ويُرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّهُ مُقِلٌّ في الرِّوايةِ، فَمِن ذَلِكَ قَوْلُهُ في تَرْجَمَةِ سُوَيْدٍ غُلاَمِ سَلْمَانَ: (مَا أَعْلَمُ رُوِي عَنْهُ إلاَّ حَدِيثٌ وَاحِدٌ)، وقالَ في تَرْجَمةِ فَضَالةَ الزَّهْرَانِيِّ: (مَا أَعْلَمُ رُوِيَ عَنْهُ إلاَّ حَدِيثٌ وَاحِدٌ)، وقَالَ عَنْ مَعْقِلِ بنِ رِياحٍ التَّمِيمِيِّ: (ولَيْسَ يُرْوَى عَنْهُ إلاَّ حَدِيثٌ وَاحِدٌ)، وقالَ في تَرْجَمَةِ أَيُّوبَ بنِ مِخْرَاقٍ: (مَا أَعْلَمُ يُرْوَي عَنْهُ إلاَّ حَدِيثٌ وَاحِدٌ مِنْ كَلاَمِ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ).
- مَعْرِفَةُ الوُحْدَانِ، وَهُو مَعْرِفَةُ مَنْ لم يَرْوِ عَنْهُ إلاَّ رَاوٍ وَاحِدٍ،

فَمِن ذَلِكَ قَوْلُهُ عَنْ عِمْرَانَ بن بُجْدَانَ: (ولاَ أَعْلَمُ رَوَى عَنْهُ أَحَدٌ غَيْرَ أَبِي قِلاَبَةَ، حَدِيثَانِ)، وقالَ في تَرْجَمَةِ نُبَيْشَةَ، قال: (رَوَى عَنْهُ أَبو الـمَلِيحِ حَدِيثَيْنِ، لاَ أَعْلَمُهُ رَوَى عَنْهُ غَيْرَهُمَا).

- بيانُ عَمَلِ الرَّاوِي وصَنْعَتِه، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ في الحَكَمِ بنِ عَمْرو الغِفَارِيِّ: (وكَانَ وَالياً عَلَى خُرَاسَانَ)، وقَوْلُهُ في تَرْجَمةِ الأَسْوَدِ ابنِ سُرَيْعٍ: (وكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَصَّ بالبَصْرَةِ)، وقَوْلُهُ عَنْ حُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ: (وكَانَ عَلَى قَضَاءِ تُسْتَرِ)، وقَوْلُهُ عَنْ أَسْوَدَ بنِ سَالِمٍ: (كَانَ سِمْسَاراً)، وقَوْلُهُ عَنْ دَاوُدَ بنِ أَبِي هِنْدٍ: (كَانَ خَيَّاطاً).

المَبْحَثُ الرَّابِعُ

إِثْباتُ نِسْبَةِ الكِتَابِ إلى مُؤَلِّفِه

لم يُكْتَبْ لهذَا الكِتَابِ الانْتِشَارُ والظُّهُورُ - كَمَا حَصَلَ لِكِتَابِ العِجْلِيِّ الآخرِ: (مَعْرِفَةِ الثِّقَاتِ...) الَّذي وَصَلَنا بِرِوَايَةِ وَلَدِه أَبِي مُسْلِمٍ صَالِح - ويَبْدُو أَنَّ سَبَبَ ذَلِكَ يَرْجِعُ إلى اسْتِفْحَالِ نُفُوذِ العُبَيْدِيِّينَ في القَيْرَوانِ والدِّيارِ حَوْلَها الَّذين ضَيَّقُوا عَلَى العُلَمَاءِ، ومَنَعُوا إِقَامَةَ حَلَقَاتِ نَشْرِ السُّنَّةِ، وقَدْ بَدأَ حُكْمُهُم مِنْ سَنَةِ (٢٩٧)، واسْتَمَرَّ إلى سَنَة (٣٦٣)، حَيْثُ انْتَقَلُوا بَعْدَ ذَلِكَ إلى مِصْرَ، وكَانُوا يَتَظَاهَرُونَ بالإسْلاَمِ، لَكِنْ كانَ بَاطِنُهُم الإِلْحَادَ والزَّنْدَقةَ، وكَانُوا حَرِيصِينَ عَلَى إِزَالةِ مِلَّةِ الإسْلاَمِ، فَأَبَاحُوا الخُمُورَ والفُرُوجَ، وعَطَّلُوا الـمَسَاجِدَ، ولَعَنُوا السَّلَفَ، ولم يَكْتَفُوا بذَلِكَ، بلْ سَفَكُوا الدِّمَاءَ، وانْتَهَكُوا الحُرُمَاتِ، وقَتَلُوا آلاَفَ العُلَمَاءِ والعُبَّادِ مِمَّنْ لاَ يَقُولُ بِقَوْلِهِم، قالَ الإمَامُ الذَّهَبِيُّ: (فَلَقَدْ كَانَ هَؤُلاءِ العُبَيْدِيُّون شَرًّا عَلَى الإسْلاَمِ وأَهْلِه مِن التَّتَرِ)[١]،

(١) تَارِيخُ الإِسْلاَمِ للذَّهَبِيِّ ٨/ ٦٨٩.

وقَالَ القَاضِي عِيَاضٌ مَا مُلَخَّصُهُ: (كانَ أَهْلُ السُّنَّةِ بالقَيْروانِ أَيَّامَ بَنِي عُبَيْدٍ، في حَالَةٍ شَدِيدَةٍ مِن الاهْتِضَام والتَّسَتُّرِ، كأَنَّهُم ذِمَّةٌ، تَجْرِي عَلَيْهِم في كَثْرَةِ الأَيَّام مِحَنٌ شَدِيدَةٌ... فَمَنْ تَكَلَّمَ أَو تَحرَّكَ قُتِلَ، ومُثِّلَ بهِ...)[1]، ولِذَلِكَ لم يُتَحْ لأَبي العَرَبِ -وَهُو الَّذي نَقَلَ الكِتَابَ بخَطِّه عَنْ شَيْخِه أَحْمَدَ بنِ مُعَتِّبٍ الـمُتَوفَّى سَنَةَ (٢٧٧) عَنْ مُؤَلِّفه- أَنْ يَرْوِيَ هَذا الكِتَابَ ويَنْشُرَهُ بِسَببِ مُحَارَبةِ بَنِي عُبَيْدٍ للعُلَمَاءِ، وخُصُوصاً أَنَّ أَبا العَرَبِ كَانَ أَحَدَ الَّذينَ خَرَجُوا لِحَرْبِهِم مَعَ أَبِي يَزيْدَ الخَارِجِيِّ، مَعَ بَعْضِ عُلَمَاءِ القَيْرَوانِ سَنَةَ (٣٣٢)، أَيْ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِسَنَةٍ، ولِذَلِكَ فإِنَّ كُتُبَهُ ومَا تَمَلَّكَ حَقَّ رِوَايتِهِ لم تَكُنْ مُتَاحَةً للتَّلامِيذِ الرَّاغِبِينَ في الوُقُوفِ عَلَى هَذا الكِتَابِ وغَيْرِه.

ولكِنْ لا شَكَّ أنَّ هَذا الكِتَابَ مِنْ تَأْلِيفِ الإمَامِ العِجْلِيِّ، ومِمَّا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ:

١- إِسْنَادُ النُّسْخَةِ الَّتِي وَصَلَتْنَا، فَقَدْ كَتَبَهُ الإمَامُ أَبو العَرَبِ القَيْروانِيُّ عَنْ كِتَابِ شَيْخِهِ أَحْمَدَ بنِ مُعَتِّبٍ عَنْ مُصَنِّفِهِ العِجْلِيِّ، وهَذا إِسْنَادٌ عَالٍ جِدًّا كَمَا تَرَى، فَلَيْسَ بَيْنَهُ وبينَ مُؤَلِّفهِ سِوَى شَيْخٍ وَاحِدٍ.

٢- نَقَلَ مِنْ هَذا الكِتَابِ نَزْرٌ يَسِيرٌ مِنْ عُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، للسَبَبِ الَّذِي سَبَقَ بَيَانُهُ، وإِليكَ الاقْتِبَاسَاتِ الَّتِي وَقَفْتُ عَلَيْهَا، مُرَتَّبَةً عَلى حَسَبِ سِنِّي نَاقِليها:

أَوّلاً: نَقَلَ نَاسِخُ الكِتَابِ ورَاوِيه الإمَامُ أَبو العَرَبِ التَّمِيمِيُّ القَيْرَوَانِيُّ، في بَعْضِ كُتُبِهِ أَقْوالاً للمُصَنِّفِ مِنْ هَذا الكِتَابِ، فَقَدْ نَقَلَ النَّصَّ الَّذِي جَاءَ في كِتَابِنا برَقْم (٥١٦) في تَرْجَمةِ ابنِ عَوْنٍ: (وكَانَ بِلالُ ابنُ أَبِي بُرْدَةَ جَلَدَهُ، وذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ تَزَوَّجَ بِعَرِبيَّةٍ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا...

(١) تَرْتِيبُ المَدَارِكِ وَتَقْرِيبُ المَسَالِكِ لِمَعْرِفَةِ أَعْلَامِ مَذْهَبِ مَالِكٍ لِلْقَاضِي عِيَاض ٥/ ٣٠٣.

الخ)، فَقَالَ في كِتَابِ الـمِحَنِ: (وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُعَتِّبٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْكُوفِيِّ قَالَ: فَذَكَرَهُ بِنَصِّه...)[١].

كَمَا نَقَلَ أَبو العَرَبِ في كِتَابِهِ الضُّعَفَاءِ – وَهُو كِتَابٌ مَفْقُودٌ- قَوْلَ العِجْلِيِّ رَقَم (٥٣٩): (وإسْحَاقُ بنُ سُوَيْدٍ العَدَوِيُّ، ثِقَةٌ، وكَانَ يَتَحَامَلُ عَلَى عَلِيٍّ تَحَامُلاً شَدِيدًا...)، نَقَلَهُ عَن أَبي العَرَبِ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ،وقَالَ: (ذَكَرهُ أَبو العَرَبِ في الضُّعَفَاءِ...) يَعْنِي نَقْلاً عَن العِجْلِيِّ[٢].

وذَكَرَ أَبو العَرَبِ أَيْضاً في كِتَابِهِ الـمَذْكُورِ قَوْلَ الـمُصَنِّفِ في رَقَم (٣٠٧): (سَلْمُ بنُ سَالِمٍ، بَلْخِيٌّ، لا بأْسَ بِه، كَانَ يَرَى الإرْجَاءَ)،نَقَلَهُ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ في لِسَانِ الـمِيزَانِ، فَقَالَ: (وقَالَ العِجْلِيُّ فِيما نَقَلَهُ أَبو العَرَبِ...)[٣].

وذَكَرَ كَذَلِكَ قَوْلَ العِجْلِيِّ رقم (٣٢١): (سُلَيْمَانُ بنُ الحَكَمِ ابنِ عَوَانَةَ قَالَ: قَدْ رَأَيْتُهُ كَانَ بِوَاسِطَ، لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ حَدِيثٌ، كَانَ عِنْدَهُ حَدِيثَ الـمَمْلُوكِ)، كَمَا نَقَلَهُ ابنُ حَجَرٍ في لِسَانِ الـمِيْزَانِ، وقَالَ: (وذَكَرَهُ أَبو العَرَبِ في الضُّعَفَاءِ، ونَقَلَ عَنِ العِجْلِيِّ أَنَّهُ قَالَ:...)[٤].

كَمَا نَقَلَ أَبو العَرَبِ قَولَ العِجْلِيِّ (٤٣٩): (هَارُونُ الأَعْوَرُ...) قَالَ

(١) كِتَابُ الـمِحَنِ لأَبي العَرَبِ القَيْرَوانيِّ ص ٣٤١.
(٢) إكْمَالُ تَهْذِيبِ الكَمَالِ لِمُغْلَطَاي بنِ قَلِيج ٢/ ٩٦.
(٣) لِسَانُ الْمِيزَانِ لابنِ حَجَرٍ ٣/ ٦٣.
(٤) لِسَانُ الْمِيْزَانِ لابنِ حَجَرٍ ٣/ ٨٢.

الحَافِظ ابنُ حَجرٍ: (قَال أَبو العَرَبِ في الضُّعَفاءِ: قَالَ أَبُو الحَسَنِ يَعْنِي العِجْلِيَّ...)(١).

ثانياً: الإمَامُ مُغْلَطَاي (ت ٧٦٢)، فَقَدْ نَقَلَ مِنْهُ بَعْضَ النُّقُولاَتِ، ولَكِنْ لم أَجِدْ دَلِيلاً قَاطِعاً يُؤكِّدُ عَلَى أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى الكِتَابِ، وإنَّما يَنْقُلُ عَنْهُ فيما يَبْدُو بِوَاسِطة كِتَابِ أَبي العَرَبِ في الضُّعَفاءِ، وإليكَ ذِكْرَ مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ:

- قالَ الـمُصَنِّفُ في رَقَم (١٦٧): (إسْحاقُ بنُ أَبي إسْرَائِيلَ، بَغْدَادِيٌّ، كَانَ يُوثَّقُ...)، وقالَ في رَقَم (٢١٠): (مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، وكَانَ حُلْواً مُتَعَبِّداً)، نَقَلَ مُغْلَطَاي هَذَيْنِ النَّصَّيْنِ في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ، وفي كِتَابِهِ الاكْتِفَاءِ في تَنْقِيحِ كِتَابِ الضُّعَفَاءِ(٢).
- قالَ الـمُصَنِّفُ في رَقَم (١٦٨) في تَرْجَمَةِ سُوَيْدِ بنِ سَعِيدٍ: (مِنْ أَرْوَى النَّاسِ عَنْ عَلِيِّ بنِ مُسْهِرٍ...) نَقَلَهُ في كِتَابِهِ الإكْمَالِ(٣).
- قالَ الـمُصَنِّفُ في رَقَم (٢١٨): (زَافِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، ولَيْسَ بالقَوِيِّ)، نَقَلهُ في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ(٤).
- قالَ الـمُصَنِّفُ في رَقَم (٢٤٥): (أَشْعَثُ بنُ إسْحَاقَ القُمِّيُّ،

---

(١) لِسَانُ الْمِيْزَانِ لابنِ حَجرٍ ٦/ ١٧٧.

(٢) إكْمَالُ تَهْذِيبِ الكَمَالِ لِمُغْلَطَاي ٢/ ٨٢، وكِتَابُ الاكْتِفَاءِ في تَنْقِيحِ كِتَابِ الضُّعَفَاءِ لَهُ ١/ ٢٨١.

(٣) إكْمَالُ تَهْذِيبِ الكَمَالِ لِمُغْلَطَاي ٦/ ١٦٥.

(٤) إكْمَالُ تَهْذِيبِ الكَمَالِ لِمُغْلَطَاي ٥/ ٢٥.

ثِقَةٌ)، نَقَلَهُ في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ[١].

• قالَ الـمُصَنِّفُ في رَقَم (٢٦٣): (زُنْبُورُ مُحَمَّدُ بنُ يَعْلَى، كَانَ يُقَالُ: إنَّهُ جَهْمِيٌّ، كانَ صَاحِبَ كَلامٍ، كَتَبْتُ عَنْهُ، تَرَكَ النَّاسُ حَدِيثَهُ)، نَقَلَهُ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ[٢].

• قالَ الـمُصَنِّفُ رَقَم (٥٤٨): (ومُبَارَكُ بنُ فَضَالَةَ، جَائِزُ الحَدِيثِ، ولَيْسَ بالقَوِيِّ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، ولَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَنَسٍ شَيْئًا، يُرْسِلُ عَنْهُ) نَقَلَهُ مُغْلَطَاي في كِتَابِهِ إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ[٣].

ثَالِثاً: الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ العَسْقَلانِيُّ (ت٨٥٢)، نَقَلَ مِنْهُ بَعْضَ النُّصُوصِ، وحَالُهُ في هَذا كَحَالِ مُغْلَطَاي لا أَرَى أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى الكِتَابِ، وإنَّما يَنْقُلُ مِنْهُ بِوَاسِطَةِ أبي العَرَبِ فِيمَا يَظْهَرُ:

• فَقَدْ نَقَلَ قَوْلَ الـمُصَنِّفِ رَقَم (٣٠٧): (سَلْمُ بنُ سَالِمٍ، بَلْخِيٌّ، لا بأْسَ بِه، كَانَ يَرَى الإرْجَاءَ)، فَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ في لِسَانِ الـمِيْزَانِ: (وقَالَ العِجْلِيُّ فِيمَا نَقَلَهُ أَبو العَرَبِ عَنْهُ...)، وهَذا نَصٌّ عَلَى أَنَّهُ يَنْقُلُ قَوْلَ الـمُصَنِّفِ مِنْ كِتَابِ أَبي العَرَبِ عَنْهُ[٤].

• ونَقَلَ كَلامَ الـمُصَنِّفِ رَقَم (٥٣١): (وعُثْمَانُ بنُ مِقْسَمٍ البُرِّيُّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، حَدَّثَ يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ يَوْمًا...)، في لِسَانِ الـمِيْزَانِ،

---

(١) إكْمَالُ تَهْذِيبِ الكَمَالِ لِمُغْلَطَاي ٢/ ٢٣١.
(٢) إكْمَالُ تَهْذِيبِ الكَمَالِ لِمُغْلَطَاي ١/ ٣٩٨.
(٣) إكْمَالُ تَهْذِيبِ الكَمَالِ لِمُغْلَطَاي ١١/ ٦٠.
(٤) لِسَانُ الْمِيزَانِ للحَافِظِ ابنِ حَجَرٍ ٣/ ٦٣.

فَقَالَ: (وقَالَ العِجْلِيُّ: ضَعِيفُ الحَدِيثِ، حَدَّثَ...)[(١)].

• ونَقَلَ قَوْلَ المُصَنِّفِ (٢١٨): (زَافِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، ولَيْسَ بالقَوِيِّ)، فَقَالَ في تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ: (وقَالَ العِجْلِيُّ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ...)[(٢)].

المَبْحَثُ الخَامِسُ

تَرْجَمَةُ نَاسِخِ الكِتَابِ ورَاوِيه

ذَكَرنا بأَنَّ هَذا الكِتَابَ نَسَخَهُ الحَافِظُ أَبو العَرَبِ القَيْرَوَانِيُّ عَنْ نُسْخَةِ شَيْخِه أَحْمَدَ بنِ مُعَتِّبٍ عَنْ مُؤلِّفهِ الإمَامِ العِجْلِيِّ، وإليكَ تَرْجَمَتَهُمَا:

١- أَبو العَرَبِ[(٣)]: هُو مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ تَمِيمِ بنِ تَمَّام بنِ تَمْيمٍ التَّمِيمِيُّ القَيْرَوَانِيُّ، وُلِدَ بالقَيْرَوَانِ بينَ سَنَةِ (٢٥٠)، و(٢٦٠).

رَوَى عَنْ جِلَّةٍ مِنْ عُلَمَاءِ إفريقيَّةَ وغَيرِهم، مِنْهُم: قَاضِي القَيْرَوَانِ وفَقِيهُهَا عِيْسَى بنُ مِسْكِينَ، والإمَامُ الفَقِيهُ يَحيى بنُ عُمَرَ، والإمَامُ الزَّاهِدُ جبَلَةَ ابنُ حُمُودٍ الصَّدَفِيُّ، والإمَامُ العَلاَّمَةُ الفقيهُ النَّظَارُ أَبو عُثْمَانَ سَعِيدُ بنُ الحَدَّادِ، وحَبِيبُ بنُ نَصرٍ التَّمِيميُّ، وأَحْمَدُ بنُ مُعَتِّبٍ وغَيْرُهم، ويُقَالُ:

---

(١) لِسَانُ الْمِيزَانِ للحَافِظِ ابنِ حَجَرٍ ٤/ ١٥٧.

(٢) تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ لابنِ حَجَرٍ ٣/ ٣٠٤.

(٣) يُنْظَرُ تَرْجَمتُهُ في: رِيَاضِ النُّفُوسِ للمَالِكيِّ ٢/ ٣٠٦، وتَرْتِيبِ المَدَارِكِ وتَقْرِيبِ المَسَالِكِ في مَعْرفةِ أَعلامِ مَذْهَبِ مَالكٍ للقَاضِي عِيَاض ٥/ ٣٢٣، و٣٤٣، وسِيَرِ أَعْلامِ النُّبَلاءِ للذَّهَبِيِّ ١٥/ ٣٩٤، ومُقَدِّمَةِ كِتَابِه (طَبَقَات عُلَمَاءِ إفْرِيقِيَّةَ وتُونُسَ) للدُّكْتُور عَلِي الشَابِّي، ونُعَيْم اليَافِي، ومُقَدِّمَةِ كِتَابه (المِحَنِ) للدُّكْتُور يَحيى الجُبُورِي، وكِتَاب (أَبُو الْعَرَبِ التَّمِيْمِيُّ الْقَيْرَوَانِيُّ وَعِلْمُ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيْلِ) للْدُّكْتُورِ الْهَادِي رَشُّو، طُبِعَ بِدَارِ ابْنِ حَزْمٍ فِي بَيْرُوت.

إنَّ مَشْيَخَتَهُ تَنِيفُ عَلَى عِشْرِينَ ومِائَةِ شَيْخٍ.

ورَوَى عَنْهُ خَلْقٌ، مِنْهُم: أَبو عَبْدِ اللهِ بنُ أَبِي زَيْدٍ القَيْرَوَانِيُّ الإمَامُ الفَقِيهُ، ومُحَمَّدُ بنُ الحَارِثِ الخُشَنِيُّ، وأَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الزُّوَيْلِيُّ وغَيْرُهُم.

كَانَ أَبو العَرَبِ عَالِماً مُحَدِّثاً فَقِيهاً أَدِيباً مُتَفَنِّناً، كَتَبَ بِخَطِّه كَثِيراً في الحَدِيثِ والفِقْه، يُقَالُ: إنَّهُ كَتَبَ بِيدِه ثَلاَثَةَ آلافِ كِتَابٍ وخَمْسمَائَةَ، وقدْ أَثْنَى عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ العُلَمَاءِ، فقالَ أَبو عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنُ بنُ سَعِيدٍ الخَرَّاطُ: (كانَ رَجُلاً صَالِحاً، ثِقَةً عَالِماً بالسُّنَنِ، والرِّجَالِ، مِنْ أَبْصَرِ أَهْلِ وَقْتِهِ بها، كَثِيرَ الكُتُبِ، حَسَنَ التَّقْيِيدِ، كَرِيْمَ النَّفْسِ والخُلُقِ)، وقالَ ابنُ أَبِي دُلَيْم: (كانَ حَافِظاً للمَذْهَبِ، مُعْتَنِياً بِه، وغَلَبَ عَلَيْهِ الحَدِيثُ والرِّجَالُ، وتَصْنِيفُ الكُتُبِ، والرِّوَايَةُ، والإسْمَاعُ)، ووَصَفَهُ الذَّهَبِيُّ بِقَوْلِهِ: (العَلاَّمَةُ المُفْتِي، ذُو الفُنُونِ).

صَنَّفَ كُتُباً كَثِيرَةً في الحَدِيثِ، والفِقْهِ، والتَّارِيخِ، والأَدَبِ، وأَيَّامِ النَّاسِ، مِنْها: (طَبَقَاتُ عُلَمَاءِ إفْرِيقِيَّةَ)، وكِتَابُ (عُبَّادِ إفْرِيقِيَّةَ)، و(مُسْنَدُ حَدِيثِ مَالِكٍ)، وكِتَابُ (ثِقَاتِ المُحَدِّثِينَ وضُعَفَائِهِم)، وكِتَابُ (التَّارِيخِ)، وكِتَابُ (تَارِيخِ القَيْرَوَانِ)، وكِتَابُ (مَنَاقِبِ بَنِي تَمِيم)، و(مَوْتُ العُلَمَاءِ)، وكِتَابُ (المِحَنِ)، وكِتَابُ (فَضَائِلِ مَالِكٍ)، وكِتَابُ (فَضَائِلِ سُحْنُونَ)، وكِتَابُ (الوُضُوءِ والطَّهَارَةِ)، وكِتَابُ (الجنَائِزِ)، و(ذِكْرُ المَوْتِ)، و(عَذَابُ القَبْرِ)، وغَيْرُ ذَلِكَ، ولَمْ يَصِلْ لَنَا مِنْ كُتُبِهِ -فِيمَا نَعْلَمُ- سِوَى كِتَابِ (المِحَنِ)، وكِتَابِ (طَبَقَاتِ عُلَمَاءِ إفْرِيقِيَّةَ وتُونُسَ).

وكانَ الإمَامُ أَبو العَرَبِ قَدْ خَرَجَ مَعَ عُلَمَاءِ القَيْرَوانِ إلى حَرْبِ بَنِي عُبَيْدٍ

المَارِقِينَ، لِفَرْطِ مَا عَمَّهُم مِن البَلاَءِ، وتَحَالَفُوا مَعَ أَبي يَزِيدَ الخَارِجيِّ سَنَة (٣٣٢)، ولَكِنَّه تُوفِّي بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنَةٍ بالقَيْرَوَانِ سَنَةَ (٣٣٣).

٢- أَحْمَدُ بنُ مُعَتِّب بن أَبي الأَزْهَرِ بنِ جَعْفَرٍ الأَزْدِيُّ القَيْرَوانِيُّ(١)، سَمعَ مِنْ سُحْنُونَ، وَهُو مِنْ فُقَهاءِ أَصْحَابِه، وسَمعَ مِنْ أَبي الحَسَنِ أَحْمَدَ ابنِ عَبْدِاللهِ بنِ صَالح العِجْلِيِّ الكُوْفِيِّ، ولَقِيَ فِي رِحْلَتِهِ إسْمَاعِيلَ بنَ إسْحَاقَ القَاضِي المَالِكيَّ البَغْدَادِيَّ.

وكَانَ مُحَدِّثاً فَقِيهاً نَبيلاً، وكَانَتْ لَهُ رِحْلَةٌ إلى المَشْرِقِ، وسَمعَ سَمَاعَاتٍ كَثِيرَةً، قالَ أَبو العَرَبِ: (كَانَ ثِقَةً ثَبْتاً نَبيلاً، عَالِماً بالحَدِيثِ والرِّجَالِ، حَسَنَ التَّقْيِيدِ، سَمعَ مِنْهُ النَّاسُ)، وقالَ أَيْضاً: (كَانَ لَهُ صَلاَةٌ طَوِيلَةٌ باللَّيْلِ وبُكَاءٌ)، وقالَ ابنُ حَارِثٍ: (كَانَ نَبيلاً فَاضِلاً، صَحِيحَ اليَقِينِ باللهِ، وكَانَ مِن العُبَّادِ، لَهُ نُسُكٌ وخُشُوعٌ وزُهْدٌ).

تُوفِّي في ذِي القِعْدَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وسَبْعِينَ ومَائَتَيْن.

المَبْحَثُ السَّادِسُ

زِيَادَاتُ أَبِي العَرَبِ عَلَى كِتَابِ العِجْلِيِّ وَتَعْلِيْقَاتُهُ

ذَكَرنا أنَّ أَبا العَرَبِ كَانَ مُحَدِّثاً ثِقَةً، عَالِماً بالجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، وقدْ أَلَّفَ فِيه كِتَاباً ذَكَرَ فِيه ثِقَاتِ الرُّوَاةِ وضُعَفَائَهُم - وَهُو مِنَ الكُتُبِ التِّي فُقِدَتْ ولَمْ تَصِلْ إلينَا- فلاَ غُرو أنْ يَزِيدَ في نَسْخِهِ لِكِتَابِ العِجْلِيِّ فَوَائِدَ جَلِيلَةً تَدُلُّ عَلَى عِلْمِه ومَكَانَتِهِ التِّي تَبَوَّأَهَا في هَذا العِلْمِ الشَّرِيفِ.

---

(١) لَهُ تَرْجَمَةٌ في: كِتَابِ رِيَاضِ النُّفُوسِ للمَالِكيِّ ٢/ ٤٧١، وتَرْتِيبِ المَدَارِكِ وتَقْرِيبِ المَسَالِكِ في مَعْرِفةِ أَعلامِ مَذْهَبِ مَالكٍ للقَاضِي عِيَاض ٤/ ٣٥٢، والدِّيباجِ المُذْهَبِ في مَعْرِفةِ أَعْيَانِ عُلَمَاءِ الْمَذْهَبِ لابنِ فَرْحُونَ ٢/ ١٤٧.

ويُلْحَظُ في تَعْلِيقَاتِ الإمَامِ أَبي العَرَبِ أَنَّها جَاءَتْ في مَتْنِ الكِتَابِ ولَيْسَ عَلَى هَامِشهِ مِمَّا يَدُلُّ عَلى أَنَّ إدْخَالَ هَذِه التَّعْلِيقَاتِ تَمَّتْ أَثْنَاءَ كِتَابةِ هَذه النُّسْخَةِ، ورَمَزَ لِتَعْلِيقَاتِهِ بِحَرْفِ (ع).

وتَتَعَلَّقُ زِيَادَاتُ أَبِي العَرَبِ في الجَوَانِبِ الآتيةِ:

١- ذَكَرَ تَعْرِيفاً إضَافِيًّا للرَّاوِي، كَقَوْلِهِ عِنْدَ قَوْلِ الـمُصَنِّفِ (١٠): (وَعُتَيُّ السَّعْدِيُّ، وأَحَادِيثُهُ سِتَّةٌ،أَو سَبْعَةُ أَحَادِيثَ، فَقَالَ أَبو العَرَبِ: (هُوَ عُتَيُّ ابنُ ضَمْرَةَ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الحَسَنُ بنُ أَبي الحَسَنِ).

وقالَ الـمُصَنِّفُ (٩٥):(قُرَّةُ الـمُزَنِيُّ، أَبو مُعَاوِيَةَ بنُ قُرَّةَ)، فقَالَ أَبو العَرَبِ: (هُو قُرَّةُ بنُ الأَغَرِّ الـمُزَنِيُّ).

وقالَ الـمُصَنِّفُ (١٠٢) (وأَحْمَرُ صَاحِبُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ...)، فَقَالَ أَبو العَرَبِ: (هُو أَحْمَرُ بنُ شُعَيْلٍ، أَبو شُعَيْلٍ).

وقالَ الـمُصَنِّفُ في (٦٠٧): (عَبْدُ الكَرِيْمِ بنُ رُشَيْدٍ، أَبو أُمَيَّةَ البَصْرِيُّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ...)، فَقَالَ أَبو العَرَبِ: (هُو عَبْدُ الكَرِيْمِ بنُ رُشَيْدٍ، وَهُو ابنُ أَبي الـمُخَارِقِ، وكَانَ مُعَلِّماً).

وقَالَ الـمُصَنِّفُ في (٦٢٠): (عُقْبَةُ بنُ عَبْدِ الغَافِرِ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، تَابعيٌّ، أَزْدِيٌّ)، فَقَالَ أَبو العَرَبِ: (قَدْ رَوَى قَتَادَةُ عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَبْدِ الغَافِرِ، وقُتِلَ عُقْبَةُ بِدَيْرِ الجَمَاجِمِ مَعَ ابنِ الأَشْعَثِ، إذْ خَرَجَ عَلَى الحَجَّاجِ).

٢- أَطْلَقَ أَحْكَاماً تَتَعَلَّقُ بمَرَاتِبِ الرُّوَاةِ، قَالَ الـمُصَنِّفُ (١٧٨): (أَبو عُبَيْدَةَ الحَدَّادُ، بَغْدَادِيٌّ، ثِقَةٌ، سَمِعَ مِنْ شُعْبَةَ)، فَقَالَ أَبو العَرَبِ: (قالَ لي أَبو مُضَرَ: قالَ لي يَحْيَى بنُ مَعِينٍ: أَبو عُبَيْدَةَ الحَدَّادُ ضَعِيفٌ).

وقالَ الـمُصَنِّفُ في (٦٠٧): (عَبْدُ الكَرِيْمِ بنُ رُشَيْدٍ، أَبو أُمَيَّةَ البَصْرِيُّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ...)، فَقَالَ أَبو العَرَبِ: (حَدَّثَنِي عُمَرُ بنُ يُوسُفَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ وَضَّاحٍ قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بنَ مَعِينٍ: هَلْ رَوَى مَالِكٌ عَنْ رَجُلٍ ضَعِيفٍ؟ قَالَ: مَا في رِجَالِه ضَعِيفٌ إلاَّ عَبْدُ الكَرِيْمِ أَبو أُمَيَّةَ).

٣- ذَكَرَ مَذَاهِبَ بَعْضِ المُحَدِّثِينَ، وذَمُّ مَا هُو مُخَالِفٌ لِمَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ، كَقَوْلِهِ عَنْ مَعْبَدٍ الجُهَنِيِّ (٣٢): (حَدَّثَنِي بَكْرُ بنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ عُمَرَ، عَنْ مَرْحُومِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ العَطَّارِ، عَنْ أَبِيه وَعَمِّه أَنَّهُمَا سَمِعَا مِنَ الحَسَنِ يَقُولُ: لاَ تُجَالِسُوا مَعْبَدَ الجُهَنِيَّ، فَإِنَّهُ ضَالٌّ مُضِلٌّ).

وقَوْلِهِ في (٧٩): (خَالِدُ بنُ سَلَمَةَ، وأَبو قِلاَبَةَ عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدٍ، وَعَبْدُاللهِ ابنُ شَقِيقٍ يَحْمِلُونَ عَلَى عَلِيٍّ، وهَذا رأْيُ غَالِبِ أَهْلِ البَصْرَةِ).

وقَوْلِهِ في (٥٣٩): (مَنْ تَحَامَلَ عَلَى عَلِيٍّ فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ ثِقَةً؟!).

٤- ذَكَرَ شُيُوخَ بَعْضِ الـمُتَرْجَمِينَ وتَلاَمِيذَهُم، كَقَوْلِهِ في رَقَمِ (٥٧): (وَقَدْ رَوَى غُنَيْمٌ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ).

وقالَ في (٥٨): (عُتَيٌّ يَرْوِي عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ).

وقال في (١٠): (هُوَ عُتَيُّ بنُ ضَمْرَةَ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الحَسَنُ بنُ أَبي الحَسَنِ).

٥- تَعَقَّبَ أَبُو العَرَبِ الـمُصَنِّفَ في بَعْضِ مَا ذَهَبَ إليه، فَقَدْ قَالَ الـمُصَنِّفُ (٦٧٤): (أَبو رَجَاءٍ العُطَارِدِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، مِنْ كِبَارِ التَّابِعينَ، رَوَى عَنْهُ: ابنُ عُلَيَّةَ، وشُعْبَةُ وغَيْرُهُم)، فَتَعَقَّبَهُ أَبو العَرَبِ بِقَوْلِهِ: (أَبو رَجَاءٍ جَاهِلِيٌّ، قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، ولَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ صُحْبَةٌ، ولَمْ يَرَهُ

شُعْبَةُ، ولاَ ابنُ عُلَيَّةَ، هُو أَقْدَمُ مِنْ ذَاكَ مَوْتاً).

وقالَ الـمُصَنِّفُ في (٥١): (وأَبو الطُّفَيْلِ كُوْفِيٌّ، تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ...) فَتَعَقَّبَهُ أَبو العَرَبِ بِقَوْلِهِ: (أَبو الطُّفَيْلِ قَدْ رأَى النَّبِيَّ ﷺ، وأَدْخَلَهُ مُحَمَّدُ بنُ سَنْجَرٍ في الـمُسْنَدِ).

وعَدَّ الـمُصَنِّفُ عَمْرو بنَ سَلَمَةَ مِن الصَّحَابَةِ الَّذِينَ نَزَلُوا البَصْرَةَ، وقَالَ في (١٣٧): (وقَدْ سَمِعَ أَيُّوبُ مِنْ عَمْرو بن سَلِمَةَ)، فَتَعَقَّبَهُ أَبو العَرَبِ بِقَوْلِهِ: (عَمْرو بنُ سَلِمَةَ أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ، ولَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ شَيْئاً).

الـمَبْحَثُ السَّابِعُ
وَصْفُ مَخْطُوطَةِ الكِتَابِ

لاَ يُوجَدُ لِهذا الكِتَابِ النَّفِيسِ سِوَى هَذِهِ النُّسْخَةِ الَّتِي تُعَدُّ مِنْ ذَخَائِرِ تُرَاثِنا العَرَبِيِّ الأَصِيلِ، بلْ تُعَدُّ مِنْ أَقْدَمِ الـمَخْطُوطَاتِ في العَالَمِ، وَهِي مُصَوَّرَةٌ مِنَ المكتبةِ العَتِيقَةِ بالقَيْرَوَانِ بِتُونُسَ الخَضْرَاءِ، ومَحْفُوظَةٌ الآنَ في مَعْهدِ الحَضَارةِ والفُنُونِ الإسلاميَّةِ بِرَقَّادَةَ[1]، وقِوَامُ هَذِه الـمَخْطُوطَةِ (١٣) وَرَقةً، مُكَوَّنَةً مِنْ (٢٦) لَوْحَةً، مَعَ العُنْوَانِ، وتَتَرَاوَحُ الأَسْطُرُ مَا بَيْنَ ٢٥ - ٣٦ سَطْراً، وعَدَدُ كَلِمَاتِ كُلِّ سَطْرٍ مَا بَيْنَ ١٠ - ١٥ كَلِمَةً، وَهِذه النُّسْخَةُ نُسْخَةٌ مُتْقَنَةٌ فِي الغَالِبِ كَتَبَها الإِمَامُ أَبو العَرَبِ التَّمِيمِيُّ القَيْرَوَانِيُّ، وكُتِبتْ بِخَطٍّ قَيْرَوَانِيٍّ قَدِيم، وقَدْ أَصَابَ النُّسْخَةَ تَلَفٌ شَدِيدٌ بِسَبَبِ مَا اعْتَرَاهَا مِن الرُّطُوبةِ وطُولِ التَّخْزِينِ وتَقَادُمِه، فَتَشَوَّهتْ بَعْضُ الـمَوَاضِعِ، وتَهَتَّكتْ بَعْضُ الأَسْطُرِ فَلَمْ تَظْهَر البَتَّةَ،

(١) حَصَلْتُ عَلَى صُورَةِ الكِتَابِ مِنْ صَدِيقي الدِّكْتُور مِيْكُلوش مُورَاني الأُسْتَاذِ بجَامعةِ بُون بالمانيا سَابِقاً، وصَاحِبِ الكُتُبِ والدِّرَاسَاتِ في المذْهَبِ المالكِيِّ - فقد تَفَضَّلَ بإِرْسَالِ الصُّوْرَةِ التِّي بِحَوْزتهِ مِنَ الكِتَابِ، فلهُ مِنِّي جَزِيلَ الشُّكْرِ، وأَسْأَلُ الله تعالَى أَنْ يُوفِّقَهُ إلى الخَيْرِ.

ولِذا أَصْبَحْتِ القِرَاءةُ فِيها عَسِيرةً وشَاقَةً لاَ تَخْلُو أَنْ تَكُونَ مُنْغَلِقَةً في بَعْضِ الأَحْيَانِ.

وفي كَثِيرٍ مِن الأَحْيَانِ لاَ يُعْجِمُ أَبو العَرَبِ الكَلِمَاتِ، ولم يَكُنْ يُرَاعِي ضَبْطَها إلاَّ مَا نَدَرَ، إلاَّ أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ دائِرَةً مَنْقُوطَةً بينَ كُلِّ تَرْجَمَةٍ وأُخْرَى، وَهِيَ عَلامَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ قَابَلَها عَلَى نُسْخَةِ شَيْخِهِ، ولَيْسَ عَلَى النُّسْخَةِ سَمَاعَاتٍ وتَوْقِيعَاتٍ وتَمَلُّكَاتِ العُلَمَاءِ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ النُّسْخَةَ كَانَتْ مُخَبَّئَةً ولم تَكُنْ مَعْلُومةً.
هَذا بالإِضَافةِ لِمَا أَصَابَها مِنْ سَقْطٍ يَسِيرٍ مِنْ أَثْنَائِها لاَ يُعْرَفُ مِقْدَارُه.
وسَوْفَ أُثْبِتُ في نِهَايةِ هَذِه المُقَدِّمَةِ نَمَاذِجَ لِبَعْضِ صَفَحَاتِ الكِتَابِ وصَفْحَةُ عُنْوَانِ الـمَخْطُوطةِ مَسْطُورٌ عَلَيْهَا هَكَذَا:

(كِتَابٌ فيهِ تَمْيِيزُ الرِّجَالِ، عَنْ أَبي الحَسَنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ صَالحٍ الكُوْفِيِّ.

الكِتَابُ الأَوَّلُ، فِيهِ: الطَّبَقَةُ العُلْيَا [مِنْ ثِقَاتِ] البَصْرِيِّيْنَ[١].

وفِيه: طَبَقَةُ مَنْ نَزَلَ البَصْرَةَ مِنَ الصَّحابةِ.

وفِيه: [طَبَقَاتُ][٢] البَغْدَادِيِّين، وَالوَاسِطِيِّينَ، وَالخُرَسَانِيِّينَ، عَنْ مُصَنِّفِهِ.

وفِيه: كِتَابُ طَبَقَاتِ أَهْلِ البَصْرَةِ وَمَعْرِفَةِ الرِّجَالِ.

رِوَايَةُ أَحْمَدَ بنِ مُعَتِّبٍ، عَنْ أَبي الحَسَنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ صَالحٍ.

لِمُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ تَمِيم).

وفي آخرِهِ: (تَمَّ كِتَابُ طَبَقَاتِ أَهْلِ البَصْرَةِ وَمَعْرِفَةِ الرِّجَالِ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وصَلَّى اللهُ عَلَى النَّبي وآلِهِ وسَلَّمَ- كَتَبْتُهُ مِنْ كِتَابِ أَحْمَدَ بنِ مُعَتِّبٍ)،

(١) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفتَيْنِ لم يَظْهَرْ في الأَصْلِ، بِسَبَبِ مَسْحِه وعَدَمِ اسْتِبَانَتِه.
(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الأَصْلِ، وأَضَفْتُهُ للبَيَانِ والتَّوْضِيحِ، ولِكَي يَسْتَقِيمَ مَعَ السِّيَاقِ.

ثُمَّ رَوَى أَبو العَرَبِ بَعْضَ الأَحَادِيثِ والآثَارِ، لا عِلاَقَةَ لَهَا بِكِتَابِ العِجْلِيِّ.

الـمَبْحَثُ الثَّامِنُ
وَصْفُ الخُطُواتِ المُتَّبَعَةِ في تَحْقِيقِ الكِتَابِ

لَقَدْ كَلَّفَنِي إعْدَادُ الكِتَابِ وإخْرَاجُهُ - على صُورَةٍ أَرْجُو أَنْ تَكُونَ قَرِيبَةً مِمَّا تَركَهُ المُؤَلِّفُ - كَثِيراً مِنَ الوَقْتِ والجُهْدِ، فَقَدْ رَجَعْتُ إلى عَشَراتِ الـمَرَاجِعِ حِرْصاً عَلَى البُعْدِ عَنْ مَزلَّاتِ الفَهْمِ والقِرَاءَةِ، ولَوْلاَ مُعَايَشَتِي لِكُتُبِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، وَلأَسَالِيبِ العُلَمَاءِ فِيها، لَمَا خَرَجَ هَذا الكِتَابُ بِهَذه الصُّورَةِ الَّتي ظَهَرَ بِهَا، ولاَ أُرِيدُ أَنْ أُزَكِّي عَمَلِي مِنَ النَّقْصِ والوَهْمِ والنِّسْيَانِ، ولَكِن حَسْبِي أَنِّي لَمْ أُثْبِتْ في هَذا الكِتَابِ المُسْتَطَابِ شَيْئاً إلاَّ بَعْدَ تَرَيُّثٍ وتَدَبُّرٍ وطُولِ نَظَرٍ، ولم أَدَّخِرْ وِسْعاً في سَبِيلِ خِدْمَتِهِ عَلَى نُسْخَةٍ فَرِيدَةٍ وَقَعَ فِيهَا مَحْوٌ وطَمْسٌ لِجَوانِبَ كَثِيرَةٍ مِنْ صَفَحَاتِهِ، وَهُو عَمَلٌ لَيْسَ بالسَّهْلِ اليَسِيرِ، كَمَا يَعْرِفُهُ كَثِيْرٌ مِنَ المُشْتَغِلِينَ بِالتَّحْقِيْقِ.

وقد اتَّبَعْتُ في تَحْقِيقِ الكِتَابِ الخُطُواتِ التَّالِيَةِ:

١- نَسَخْتُ الكِتَابَ على نُسْخَتِهِ الوَحِيدَةِ التي تَقَدَّمَ وَصْفُهَا، ثُمَّ قَابَلْتُ الـمَنْسُوخَ عَلَى النُّسْخَةِ الخَطِّيةِ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ.

٢- كَتَبْتُ الكَلِمَاتِ بِمَا هُوَ مُتَعَارَفٌ عليهِ اليومَ مِنْ صُوَرِ الإمْلاَءِ، ولَذا غَيَّرتُ مَا جَاءَ في رَسْمِ الكِتَابِ مِنْ تَسْهِيلِ الهَمْزَاتِ، وحَذْفِ الأَلِفِ الوَسَطِيَّةِ، وجَعْلِ الأَلِفِ الـمَقْصُورَةِ أَلِفاً مَمْدُودَةً، أَو الـمَمْدُودَةِ مَقْصُورَةً، ونَحْو ذَلِك.

٣- حَرَصْتُ على تَرْتِيبِ فِقَرَاتِ النَّصِّ، وضَبْطِهِ بالشَّكْلِ التَّامِّ(١)، وعُنِيتُ بِعَلَامَاتِ الفَوَاصِلِ، وعَلَامَاتِ الاسْتِفْهَامِ والتَّعَجُّبِ، وغَيْرِ ذَلِكَ بِمَا يَزِيدُ النَّصَّ وُضُوحاً وجَمَالاً(٢).

٤- صَحَّحْتُ مَا كَتَبَهُ أَبُو العَرَبِ فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ مِن حَذْفِ الأَلِفِ فِي الاسْمِ المَنْصُوبِ فِي مِثْلِ: (وَكَانَ رَجُلْ صَالِحْ عَابِدْ)، وَهُو جَائِز على رأي بَعْضِ المُحَدِّثِينَ يَكْتُبُونَ الـمَنْصُوبَ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، ولكنْ لَا بُدَّ مِنْ قِرَاءَتِهِ مُنَوَّنًا، وقَال النَّوويُّ في شَرْحِ صَحِيحِ مُسْلِم ٨/ ٨٣: (وإِنَّمَا حَذَفُوا الأَلِفَ كَمَا جَرَتْ عَادَةُ بَعْضِ المُحَدِّثِينَ يَكْتُبُونَ: يَقُولُ سَمِعْتُ أَنَسَ، بِغَيْرِ أَلِفٍ، ويُقْرأُ بالتَّنْوِينِ)، وفي لُغَةِ رَبِيعَةَ يَكْتُبُونَ الـمَنْصُوبَ أَيْضًا بِغَيْرِ أَلِفٍ ولاَ تَنْوِينٍ ويَقِفُونَ بالسُّكُونِ، فَيَقُولُونَ: (رأَيْتُ أَنَسْ)، وَكَذَا قَالَ الإِمَامُ ابْنُ مَالِكٍ فِي كِتَابِهِ شَوَاهِدِ التَّوْضِيْحِ وَالتَّصْرِيْحِ لِمُشْكِلاَتِ الجَامِعِ الصَّحِيْحِ ص٣٧، ونَقَلَ العَيْنِيُّ في عُمْدَةِ القَارِيِّ ٦/ ٢٥٢ عَن الكِرْمَانِيِّ قَوْلَهُ في كَلِمَةٍ مَنْصُوبَةٍ: (لَكِنْ جَازَ عَلَى اللُّغَةِ الرَّبِيْعِيَّةِ أَنْ يُسَكَّنَ بِدُونِ الأَلفِ، لأَنَّهُم يَقِفُونَ عَلَى الْمَنْصُوبِ الْمُنَوَّنِ بِالسُّكُونِ، فَلَا يَحْتَاجُ الْكَاتِبُ عَلَى لُغَتِهِم إِلَى الْأَلِفِ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي

(١) قَدْ يُوجَدُ لِبَعْضِ الكَلِمَاتِ أَكْثَرُ مِنْ تَشْكِيلٍ عَلَى الحَرْفِ الوَاحِدِ فَفِي هَذِهِ الحَالَةِ أَكْتَفِي بِتَشْكِيلٍ وَاحِدٍ فَقَطْ حَسَبَ مَا أَرَى أَنَّهُ الأَشْهَرُ.

(٢) في مَسْأَلَةِ التَّشْكِيلِ اخْتَلَفَ عُلَمَاؤُنا، فَمِنْهُم مَنْ ذَهَبَ إِلى أَنَّهُ يُشْكَلُ مَا يُشْكِلُ، بَيْنَمَا ذَهَبَ آخَرُونَ إِلى أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُشْكَلَ مَا يُشْكِلُ ومَا لاَ يُشْكِلُ، وقَدْ ذَكَرَ الخِلاَفَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في كِتَابِهِ تَلْخِيصِ الْمُتَشَابِهِ في الرَّسْمِ ١/ ٥، وأَرَى أَنَّ الأَوْلَى هُو تَشْكِيلُ جَمِيعِ النَّصِّ، وضَبْطُه ضَبْطاً كَامِلاً، وذَلِكَ لِتَيْسِيرِ القِرَاءَةِ الصَّحِيحَةِ، والقَضَاءِ عَلَى تَفَشِّي الخَطَأ وسَرَيانه عَلَى الأَلْسِنَةِ، وخُصُوصاً في ضَبْطِ الأَعْلاَمِ والكُنَى والأَلْقَابِ والأَمَاكِنِ وغَيْرِ ذَلِكَ.

هَذَا الصَّحِيح [يَعْنِي صَحِيحَ البُخَارِيِّ]، نَحْو: سَمِعتُ أَنَسْ، وَرَأَيْتُ سَالِمْ)، ويُنْظَرُ: كِتَابُ مُعْجَمِ القَوَاعِدِ العَرِبيَّةِ للشيخ عَبْدِ الغَنِيِّ الدَّقْرِ في بَابِ (الوَقْفِ).

٥- وَضَعْتُ أَرْقَاماً تَسَلْسُلِيَّةً لِلرُّوَاةِ، وَذَلك لأَجْلِ تَقْرِيبِ مَادَةِ الكِتَابِ العِلْمِيَّةِ، وَعَلَى هَذِهِ الأَرْقَامِ تَمَّتْ فِهْرِسَةُ الكِتَابِ.

٦- نَبَّهْتُ على مَا وَقَعَ في الأَصْلِ المَخْطُوطِ مِنْ تَصْحِيفٍ وسَقْطٍ، ورَمَّمْتُ ما مُحِيَ مِنْ أَحْرُفٍ أو كَلِمَاتٍ في بَعْضِ المَوَاضِعِ، وذَلِكَ بالرُّجُوعِ إلى المَصَادِرِ المـُخْتَلِفَةِ، وَمُرَاعَاةِ مَا يَتَنَاسَبُ مَعَ سِيَاقِ الكَلاَمِ، وَوَضَعْتُ مَا صَوَّبْتُهُ بينَ مَعْقُوفَتَيْنِ.

٧- وَضَعْتُ مَا جَاءَ مِنْ زِيَادَاتِ الإمَامِ أَبِي العَرَبِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ، وكانَ قَدْ رَمَزَ لِكَلاَمِه حَرْفَ (ع)، وأَبْدَلْتُ هَذا الحَرْفَ بِكِتَابةِ كُنْيَتِه.

٨- وَضَعْتُ خَطّاً مَائِلاً هَكَذا (/) للدِّلاَلَةِ عَلَى مَوْضِع ابْتِدَاءِ الصَّفْحَةِ في الـمَخْطُوطِ، ثُمَّ وَضَعْتُ بِحِذَائِه في الهَامِشِ رَقْمَ الصَّفْحَةِ، وذَلِكَ لِتَيْسِيرِ مَنْ أَرَادَ الرُّجُوعَ إلى الـمَخْطُوطِ إذَا أَرَادَ أَنْ يَتَأَكَّدَ مِنَ النَّصِّ.

٩- حَرَصْتُ كَثِيراً عَلَى تَوْثِيقِ مَا قَالَهُ الـمُصَنِّفُ في كِتَابِهِ الآخرِ: (مَعْرِفَةِ الثِّقَاتِ...)، وذَلِكَ كَي يُوَازِنَ القَارِئُ بينَ قَوْلِ الـمُصَنِّفِ في الكِتَابَيْنِ[1]، والرَّاوِي الَّذي لم أَذْكُرْ مَوْضِعَهُ مِنْ كِتَابِ الثِّقَاتِ فَهَذا يَعْنِي أَنَّهُ لَيس له ذِكْرٌ فِيه.

---

(١) سَمَّيْتُ الكِتَاب بـ(الثِّقَاتِ) رَغْبَةً في الاخْتِصَار، وقَدْ تَقَدَّمَ بأَنَّ الكِتَابَ يَشْمَلُ عَلَى الثِّقَاتِ والضُّعَفَاء، وأَنَّ التَّسْمِيةَ الصَّحِيحةَ هِي مَا جَاءَ في اخْتِصَارِ الإمَامِ السُّبْكِيِّ: (مَعْرِفةُ الثِّقَاتِ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ العِلْمِ والحَدِيثِ، ومِن الضُّعفَاءِ، وذِكْرُ مَذَاهِبِهِم وأَخْبَارِهِم).

١٠- تَرْجَمْتُ لِجَمِيعِ الأَعْلامِ الَّذِينَ ذَكَرَهُم الـمُصَنِّفُ تَرْجَمَةً مُخْتَصَرةً عِنْدَ ذِكْرِ العَلَمِ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَأَحَلْتُ عَلَى المَوَاضِعِ الَّتِي تَكَرَّرَتْ، وَلَم أَلْتَزِمْ بِذِكْرِ مَصْدَرِ التَّرْجَمَةِ إذا كانَ العَلَمُ مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ أَو أَحدِها، رَغْبَةً في الاخْتِصَارِ وعَدَمِ الإطَالةِ، ولِسُهولَةِ الرُّجُوعِ إليهم في الـمَضَانِّ، وأَمَّا مَنْ لم يَكُن فِيها فَقَدْ حَرَصْتُ عَلَى إتْبَاعِ العَلَمِ بِمَصْدَرٍ أَو مَصْدَرَيْنِ لتَرْجَمَتِه.

١١- وَضَّحْتُ مَعَاني الكَلِمَاتِ الغَرِيبةِ، والـمُصْطَلَحاتِ العِلْميَّةِ، مُعْتَمِداً في ذَلِكَ عَلَى الكُتُبِ الَّتي تَهْتَمُّ بهذا الشَّأْنِ.

١٢- ضَبَطْتُ الأَنْسَابَ الوَارِدَةَ في النَّصِّ ضَبْطاً دَقِيقاً، مُبَيِّناً جُذُورَ النَّسَبِ، وإلى أَيِّ جِهَةٍ يَتَّصِلُ، وذَلِكَ لأَنَّ الأَنْسَابَ يَقَعُ فِيها كَثِيرٌ مِنَ التَّصْحِيفِ والتَّحْرِيفِ والغَلَطِ، مُعْتَمِداً في ذَلِكَ عَلَى كُتُبِ الأَنْسَابِ الـمَشْهُورَةِ.

١٣- حَدَّدتُ مَوَاضِعَ البُلْدَانِ والأَمَاكِنِ باقْتِضَابٍ، وحَرَصْتُ عَلَى تَقْيِيدِ مَوْضِعها في وَقْتِنا الحَاضِرِ.

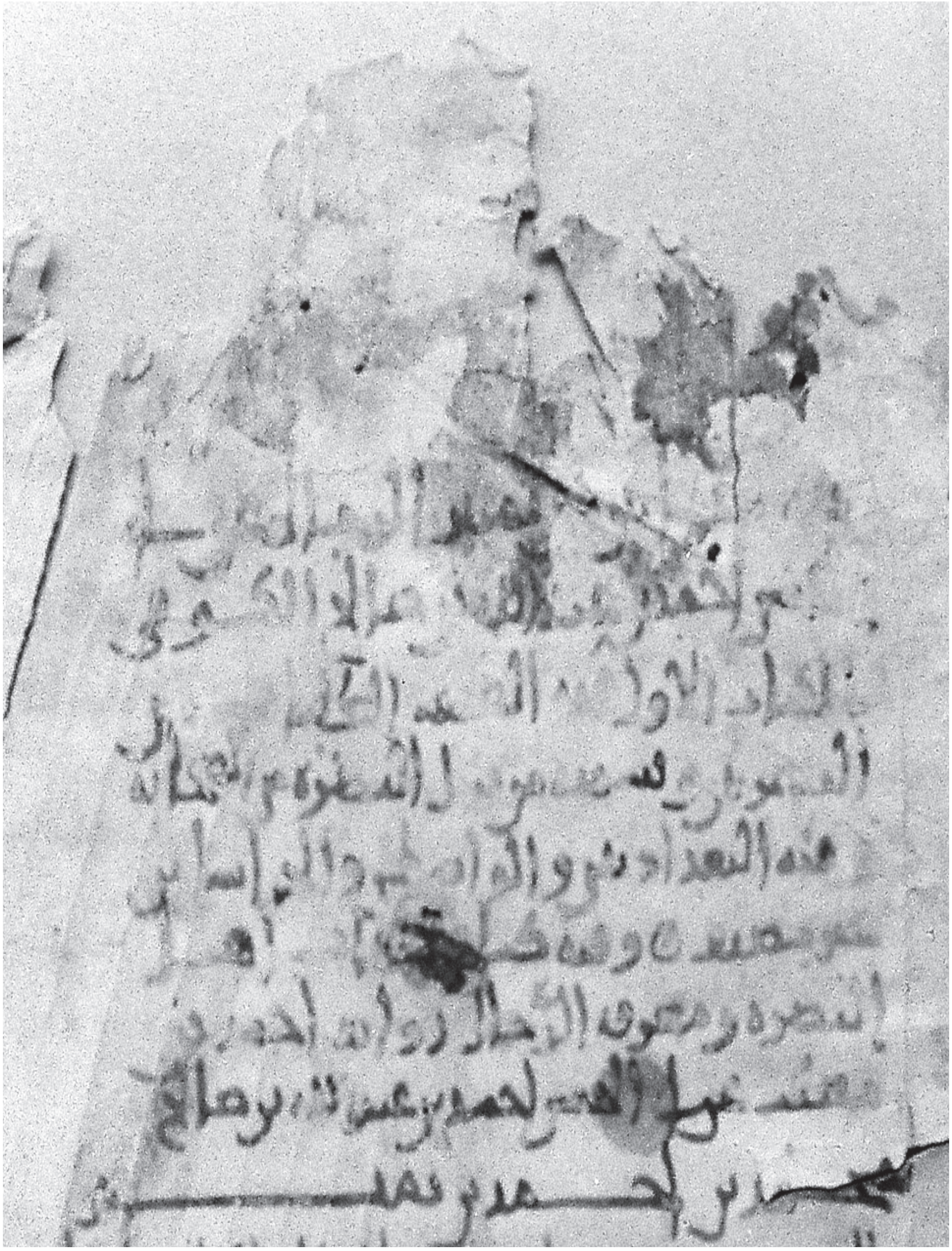
١٤- وَضَعْتُ مُقَدِّمةً ذَكَرْتُ فِيها فَوَائِدَ تَتَعلَّقُ بالكِتَابِ والـمُؤلِّفِ وغَيْرِ ذَلِكَ.

١٥- صَنَعْتُ فَهَارِسَ تَفْصِيليَّةٍ للكِتَابِ، تَكْشِفُ عَنْ مُحْتَوياتِهِ.

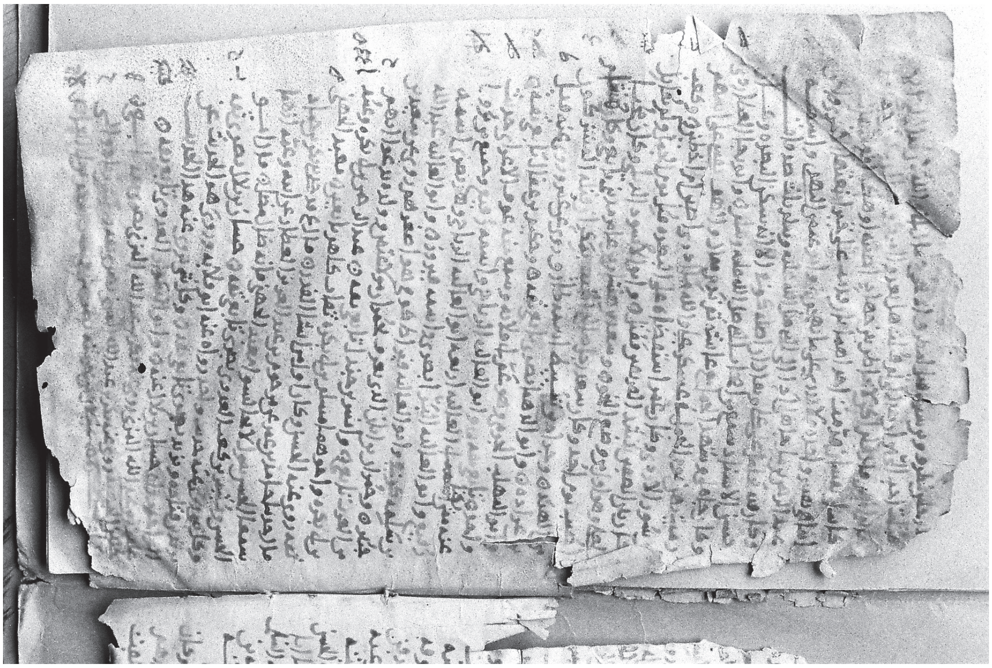
* * *

وبَعْدُ: فَهَذَا مَا قُمْتُ بِهِ مِنْ خِدْمَةِ هَذا الكِتَابِ الجَلِيلِ، والحَمْدُ للهِ عَلَى مَا وَفَّقَ وسَدَّدَ وأَعَانَ، وأَشْكُرُهُ عَلَى وَافِرِ نِعَمِه، وجَزِيلِ عَطَائِه، وسعَةِ رَحْمَتِه: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ ﴿وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾، وصَلَّى اللهُ وسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنا ومولانا مُحَمَّدٍ المَبْعُوثِ رَحْمَةً للعَالَمِينَ، وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ إلى يَوْمِ الدِّينِ.

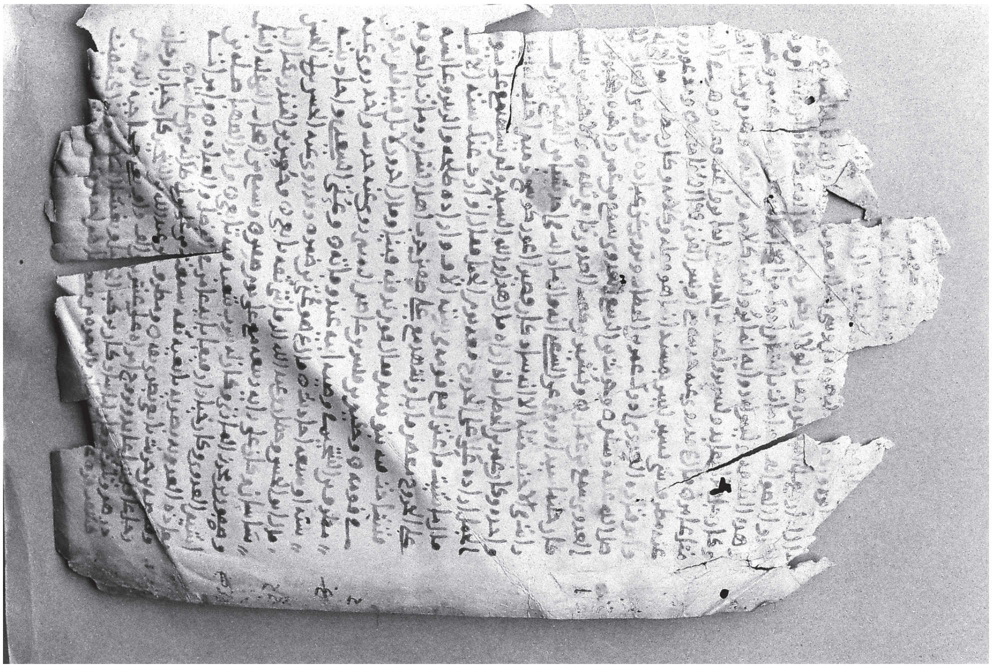
نَمَاذِجُ مِنْ مَخْطُوطَةِ الكِتَابِ



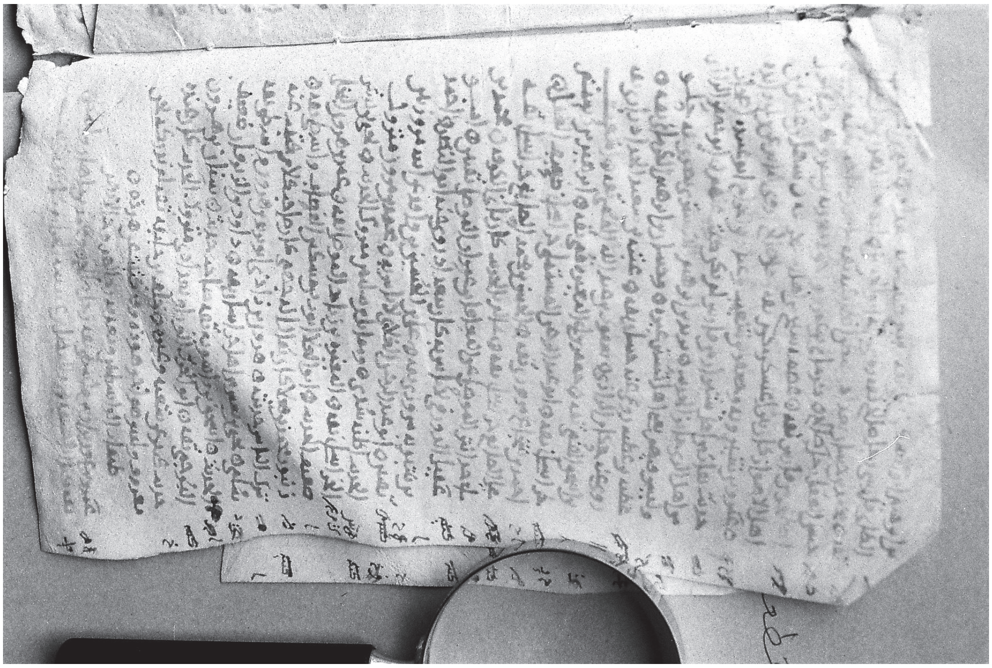
عنوان الكتاب



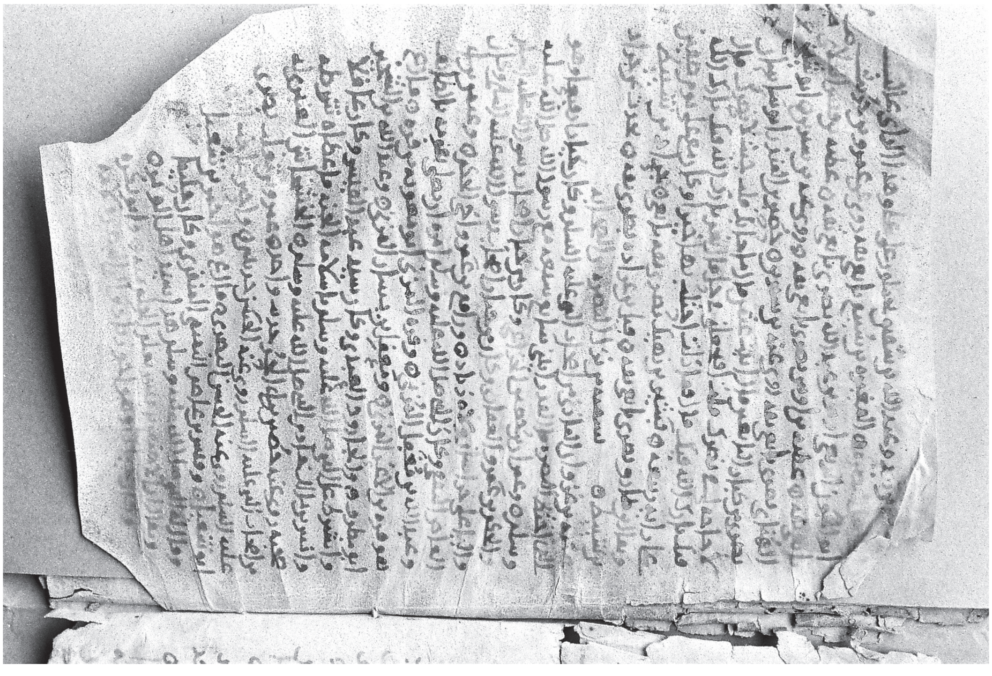
الورقة الثانية من الكتاب



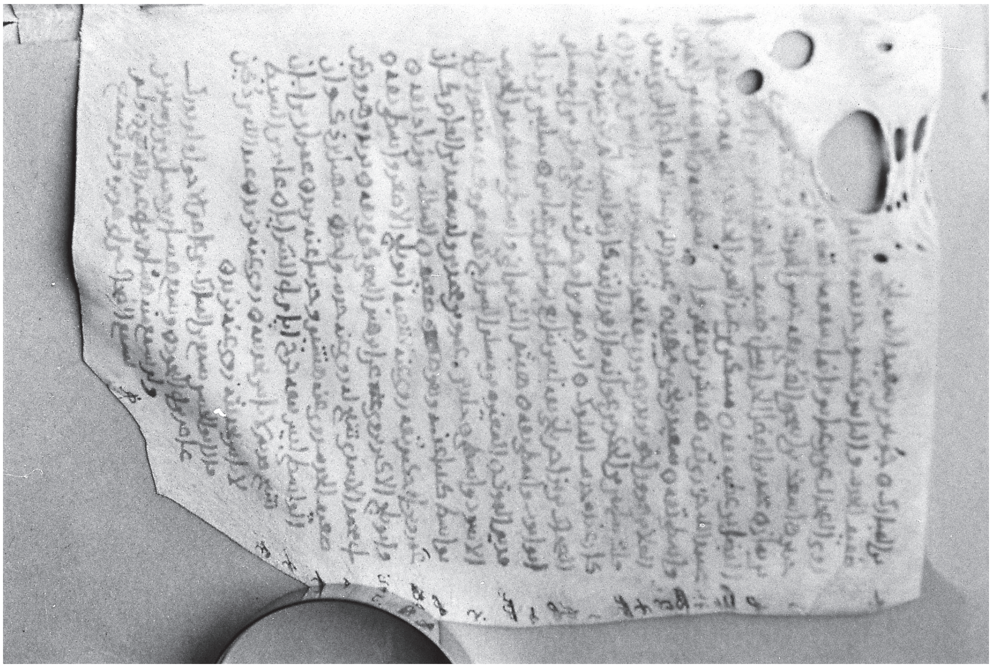
الورقة الأولى من الكتاب



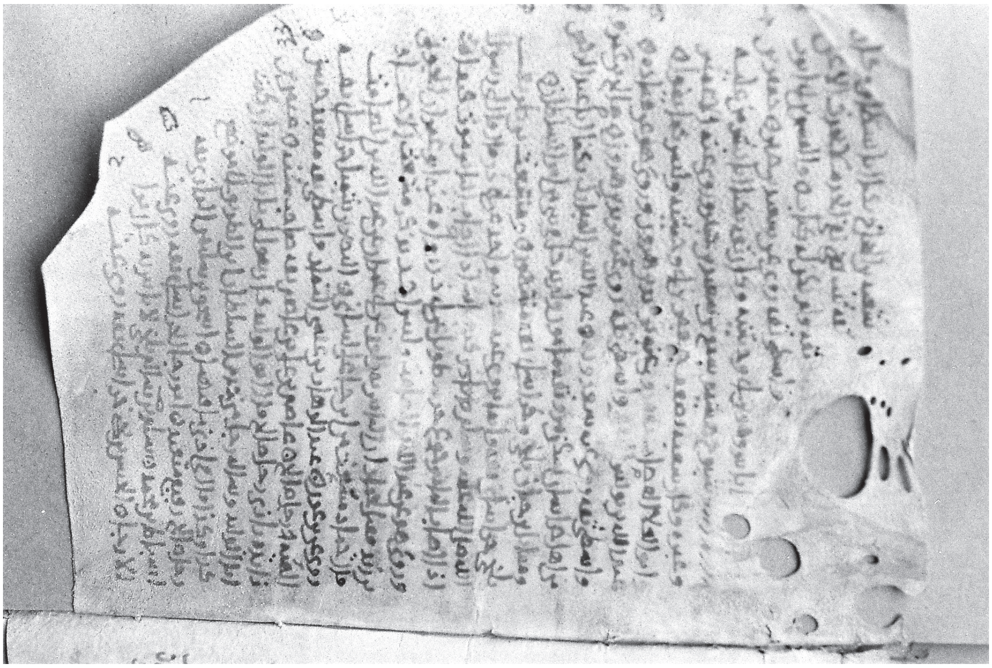
الورقة العاشرة من الكتاب، وفيها: (طبقات الواسطيين ومعرفة رجالهم وحالاتهم)



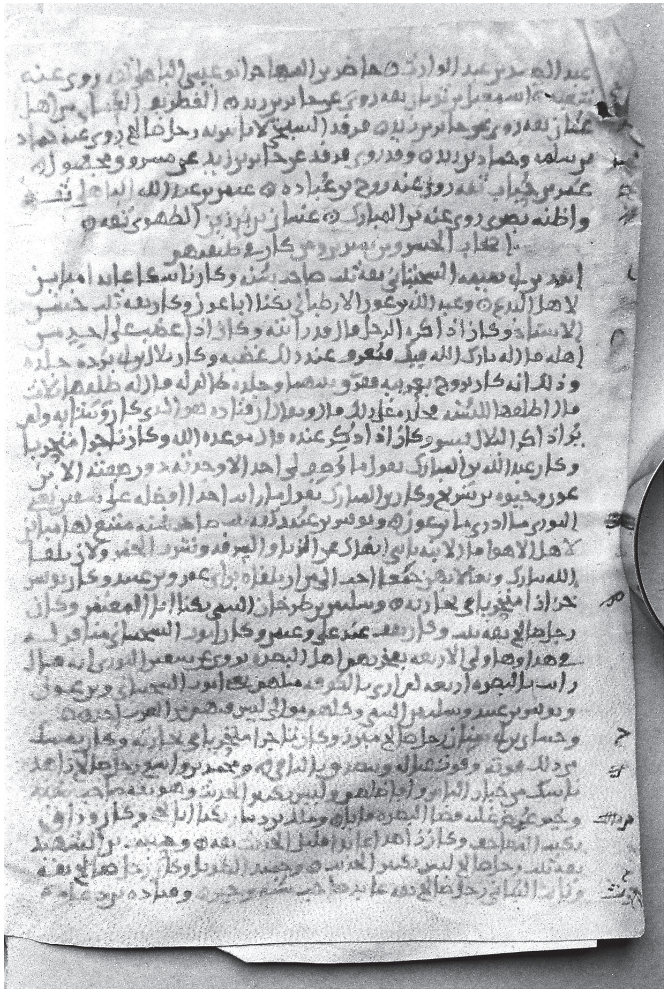
الورقة الخامسة من الكتاب، وفيها: (تسمية من نزل البصرة من الصحابة)



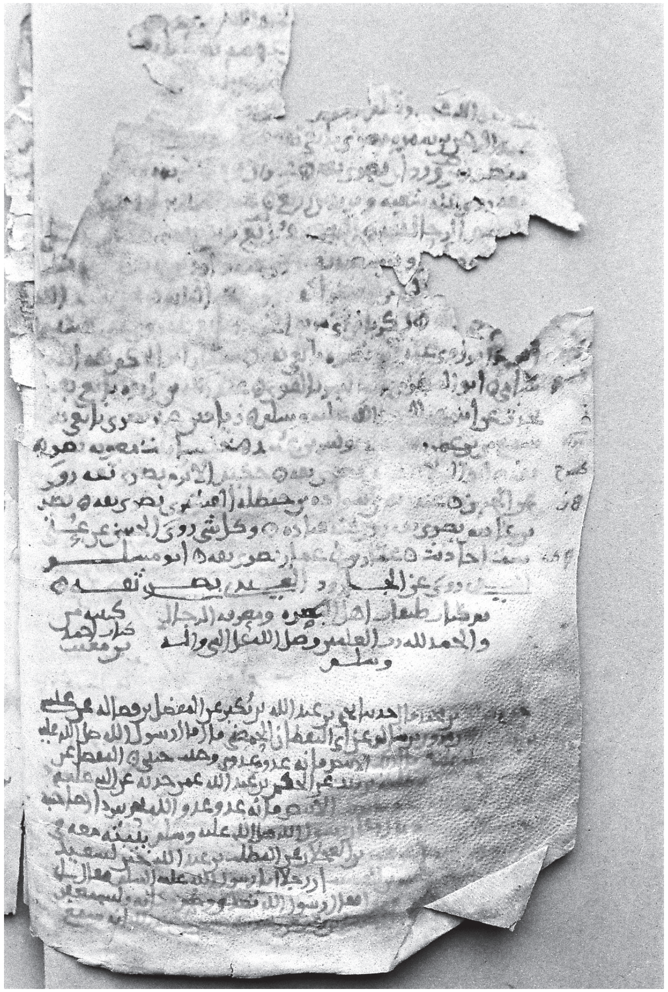
الورقة الرابعة عشر من الكتاب



الورقة الثالثة عشر من الكتاب



الورقة الثامنة عشر من الكتاب، وفيها أصحاب الحسن وابن سيرين ومن كان في طبقتهم



الورقة الأخيرة من الكتاب، وفيها هذه العبارة: (تم كتاب طبقات أهل البصرة ومعرفة الرجال)، وفيها أيضاً قول أبي العرب: (كتبته من كتاب أحمد بن معتِّب)

كِتَابٌ فِيه

تَمِيزُ الرِّجَالِ

عَنْ أَبي الحَسَنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ صَالِحٍ الكُوْفِيِّ

الكِتَابُ الأَوَّلُ، فِيهِ: الطَّبَقَةُ العُلْيَا [مِنْ ثِقَاتِ] البَصْرِيِيْنَ.

وفِيه: طَبَقَةُ مَنْ نَزَلَ البَصْرَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ.

وفِيه: [طَبقَاتُ] البَغْدَادِيِّين، وَالوَاسِطِيِّينَ، وَالخُرَسَانِيِّينَ، عَنْ مُصَنِّفِهِ.

وفِيه: كِتَابُ طَبَقَاتِ أَهْلِ البَصْرَةِ وَمَعْرِفَةِ الرِّجَالِ.

رِوَايةُ أَحْمَدَ بنِ مُعَتِّبٍ، عَنْ أَبي الحَسَنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ صَالِحٍ.

لِمُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ تَمِيمٍ.

[الطَّبَقَةُ العُلْيَا مِنْ ثِقَاتِ البَصْرِيِّينَ] (١)

....

....

....

....(٢)

١- [عَامِرُ بنُ عَبْدِ قَيْسٍ العَنْبَرِيُّ]..... [مِنْ أَهْلِ] البَصْرَةِ، قَالَ: وُشِيَ بِهِ إلى مُعَاوِيَةَ [.....] قالَ: أَرْبَعٌ إلى البَصْرَةِ، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ تَكُونَ [...] هُوَ أَقْعَدَهُ [.....] والصَّوَائِفِ [...] مَاتَ بالشَّامِ.

أَدْرَكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: عُمَرَ، وعُثْمَانَ، وعَلِيّاً، وهَذِه الطَّبَقَةَ.

ولَيْسَ لَهُ رِوَايَةٌ، إنَّما يُرْوَى عَنْهُ كَلامُهُ وفِعْلُهُ.(٣)

٢- وَهَرِمُ بنُ حَيَّانَ العَبْدِيُّ، وكَانَ رَجُلاً [صَالِحاً](٤) عَابِداً، ولَيْسَ يُرْوَى عَنْهُ

---

(١) سَقَطَ هَذا العُنْوَانُ، وأَضَفْتُهُ مِمَّا جَاءَ في عُنْوَانِ الكِتَابِ.

(٢) أَصَابَ الـمَسْحُ مِقْدَارَ ثَلاَثَةِ أَسْطُرٍ.

(٣) وَقَعَ الـمَسْحُ بينَ الـمَعْقُوفَاتِ، وَقَدْ وَضَعْتُ في بَعْضِها مَا رأَيْتُهُ مُنَاسِباً للسِّيَاقِ. وَعَامِرُ ابنُ عَبْدِ قَيْسٍ التَّمِيمِيُّ الْعَنْبَرِيُّ الْبَصْرِيُّ زَاهِدٌ مَشْهُورٌ، قَالَ عَنْهُ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٨٢٧): (بَصْرِيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ وَعُبَّادِهِمْ، رآهُ كَعْبٌ فَقَالَ: هَذا رَاهِبُ هَذِه الأُمَّةِ)، وتُوفِّي في آخِرِ خِلاَفَةِ مُعَاوِيَةَ ﵁، وَكَانَ قَدْ وُشِيَ بِهِ إلى مُعَاوِيَةَ أَنَهُ لاَ يَأْكُلُ اللَّحْمَ، ولاَ يَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، ولا يَشْهَدُ الجُمُعَةَ، فَفَنَّدَ ذَلِكَ كُلَّهُ.
والْعَنْبَرِيُّ -بِفَتْحِ الْعَيْنِ، وَسُكُونِ النُّونِ، وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ- هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى العَنْبَرِ بنِ عَمْرو بنِ تَمِيمٍ، وَيُقَالُ لَهُم: بَلْعَنْبَرِ أَيْضاً، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٢/ ٣٦٠.

(٤) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لَمْ يَظْهَرْ في الأَصْلِ، واسْتَدْرَكْتُهُ مِنْ مَصَادِرِ تَرْجَمَةِ هَرِمِ بنِ حيَّانَ.

مِنَ الحَدِيثِ شَيءٌ، إنَّما يُرْوَى عَنْهُ فِعْلُهُ، وَهُو في الطَّبَقَةِ مِثْلُ عَامِرٍ(١).

(قَالَ أَبو العَرَبِ: قَدْ رُوِيَ عَنْهُ حَدِيثُهُ مَعَ أُوَيْسٍ القَرَنِيِّ في [...] مَعَهُ).(٢)

٣- ومَذْعُورٌ، رَوَى عَنْهُ مُطَرِّفٌ شَيْئاً يَسِيراً لَيْسَ بِمُسْنَدٍ، إنَّما هُوَ فِعْلُهُ وكَلامُهُ،

---

(١) هو: هَرِمُ بْنُ حَيَّانَ الْعَبْدِيُّ الرَّبَعِيُّ، وَيُقَالُ: الأَزْدِيُّ، الْبَصْرِيُّ، الزَّاهِدُ العَابِدُ، كَانَ عَامِلا لأَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ عُمَرَ ﵁، وكَانَتْ وَفَاتُهُ بَعْدَ سَنَة (٧٠).
قَالَ ابْنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٥/ ٥١٣: (أَدْرَكَ خِلافَةَ عُمَرَ، وَسَمِعَ أُوَيْساً الْقَرَنِيَّ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ وَأَهْلُ البَصْرَةِ، وَكَانَ قَدْ وَلِيَ الْوِلاَيَاتِ أَيَّامَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، مَاتَ فِي غَزْوَةٍ لَهُ، لَمْ يُعْلَمْ وَقْتُهُ).
وَقَالَ فِي كِتَابِ مَشَاهِيرِ عُلَمَاءِ الأَمْصَارِ ص٢٣٧: (كَانَ مِنَ الْعُبَّادِ الْخُشُنِ الْمُتَجَرِّدِيْنَ لِلْعِبَادَةِ، مِنْ أَصْدِقَاءِ أُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ).
والْعَبْدِيُّ -بِفَتْحِ الْعَيْنِ، وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ- هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ، مِنْ رَبِيعَةَ ابنِ نَزَارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٢/ ٢١٤.
والرَّبَعِيُّ -بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ- يُنْسَبُ إلى بُطُونٍ، ومِنْها الْمُنْتَسِبُ إلى رَبِيعَةَ بن نَزَارٍ، وكَانَ الأَصْلُ في النَّسَبِ إليه (رَبِيعِيٌّ)، إلاَّ أَنَّهُ حُذِفَت اليَاءُ في النَّسَبِ حَمْلاً عَلَى نَظَائِرِهُ، مِثْلُ حَنَفِيٍّ، يُنْظَرُ: جَامِعُ الأُصُولِ ١٢/ ٤٠١.

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ أَصَابَهُ مَسْحٌ فَلَمْ يَسْتَبِنْ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ.
رَوَى ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ ٦/ ١٦٤، و٧/ ١٣٢ بإسْنَادِهِ إلى هَرِمِ بْنِ حَيَّانَ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: قَدِمْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ فَلَقِيتُ أُوَيْسًا الْقَرَنِيَّ عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ بِغَيْرِ حِذَاءٍ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَنْتَ يَا أَخِي كَيْفَ أَنْتَ يَا أُوَيْسُ؟ فَقَالَ لِي: كَيْفَ أَنْتَ يَا أَخِي؟ قُلْتُ: حَدِّثْنِي قَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَفْتَحَ هَذَا الْبَابَ، يَعْنِي عَلَى نَفْسِي أَنْ أَكُونَ مُحَدِّثًا أَوْ قَاصًّا أَوْ مُفْتِيًا ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَبَكَى قَالَ: قُلْتُ: فَاقْرَأْ عَلَيَّ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿حمٓ ۝١ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝٣﴾ [الدُّخان: ١-٣] حَتَّى بَلَغَ ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [الدُّخان: ٦] قَالَ: فَغُشِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ ثُمَّ قَالَ: الْوَحْدَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ، وَرَواهُ أَبو نُعَيْمٍ في الحِلْيَةِ ٢/ ٨٤، وابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ٩/ ٤٢٧.

وكَانَ مُطَرِّفٌ مُؤَاخٍ لَهُ.(١)

٤- وأَبو قَتَادَةَ العَدَوِيُّ، أَدْرَكَ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ، ويَرْوِي عَنْ عُبَادَةَ بنِ قُرْطٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.(٢)

٥- وَحُرَيْثُ بنُ الرَّبِيعِ العَدَوِيُّ، سَمِعَ مِنْ عُمَرَ.(٣)

٦- وأَخُوهُ حُجَيْرُ بنُ الرَّبِيعِ العَدَوِيُّ، سَمِعَ مِنْ [عُمَرَ].(٤)

---

(١) هُوَ: مَذْعُورُ بنُ الطُّفَيْلِ القَيْسِيُّ البَصْرِيُّ، مِنْ عُبَّادِ أَهْلِ البَصْرَةِ وَقُرَّائِهِم، يَرْوِي عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، كَانَ مِمَّنْ سَيَّرَهُ أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ إلى دِمَشْقَ، رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ وأَهْلُ البَصْرَةِ، وَيُنْظَرُ: التَّارِيْخُ الكَبِيرُ للبُخَارِيِّ ٨/ ٧٤، وتَارِيخُ دِمَشْقَ ٥٧/ ١٩٤.
ومُطَرِّفُ هُو ابنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعْلاَمِ الـمَشْهُورِينَ، وسَتَأْتي تَرْجَمَتُهُ، وقَالَ مُطَرِّفٌ كَمَا في تَارِيخِ البُخَارِيِّ الكَبِيرِ، والـمَعْرِفَةِ والتَّارِيخِ ٢/ ٩١: (كَانَ مَذْعُورٌ لَيَزُورُنا فَيَفْرَحُ بِهِ أَهْلُنَا).

(٢) أَبو قَتَادَةَ العَدَوِيُّ البَصْرِيُّ مُخْتَلَفٌ في صُحْبَتِهِ، ومُخْتَلَفٌ أيضاً في اسْمِهِ، والأَشْهَرُ فِيهِ: تَمِيمُ بْنُ نُذَيْرٍ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، وأَبو دَاوُدَ، والنَّسَائِيُّ.
وإِمَّا عُبَادَةُ بنُ قُرْطٍ، ويُقَالُ: ابنُ قُرْصٍ -وهو الأَشْهَرُ- الضَّبِّيُّ، فَهُو صَحَابِيٌّ، نَزَلَ البَصْرَةَ، وقَتَلَهُ الخَوَارِجُ سَنَةَ (٤١)، يُنْظَرُ: الإِصَابَةُ ٣/ ٦٢٧، وسيأتي برقم (١١٢).
والْعَدَوِيُّ -بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالدَّالِ الْمُهْمَلَتَيْنِ - هَذِهِ النِّسْبَةُ إلى عَدِيِّ بنِ عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ، وَهُو لُحَيُّ بنُ حَارِثَةَ بنِ عَمْرِو بنِ عَامِرٍ، بَطْنٌ مِنْ خُزَاعَةَ، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ ٩/ ٢٥٤.

(٣) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢٨١): (بَصْرِيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ)، وكَذَا قَالَ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٤/ ٢٨١، وقالَ ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ الكُبْرَى ٧/ ١٠٢: (وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ)، ولَيْسَتْ لَه رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٤) قَالَ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٣/ ١٠٧: (سَمِعَ عُمَرَ وَعِمْرَانَ بنَ حُصَيْنٍ...) وكَذَا ذَكَرَ ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ ٧/ ١٧٤، وابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٤/ ١٨٧، وجَاءَ في الأَصْلِ: (عَمَّارُ) بَدَلاً مِنْ (عُمَرَ)، وَهُو خَطَأٌ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثاً وَاحِداً.

٧- وبُشَيْرُ بنُ كَعْبٍ العَدَوِيُّ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ.(١)

٨- الأَحْنَفُ بنُ قَيْسٍ، كَانَ حَلِيْماً سَيِّداً، ويُرْوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: مَا رَأَيْتُ فِي أَحَدٍ شَيْئاً مِنَ القُبْحِ إلاَّ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الأَحْنَفِ مِثْلَهُ، إلاَّ أَنَّهُ سَادَ(٢).

كَانَ قَصِيْراً، أَعْوَرَ، كَوْسَجَ(٣)، دَمِيْماً(٤)، أَحْنَفَ(٥)، لَهُ [بَيْضَةٌ] وَاحِدَةٌ(٦).

وكَانَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ إذا رآهُ قَالَ: هَذا واللهِ السَّيِّدُ(٧).

---

(١) قَالَ ابنُ مَاكُولاَ فِي الإِكْمَال ١/ ٢٩٨: (بُشَيْرٌ -بِضَمِّ البَاءِ المُعْجَمَةِ، وَفَتْحِ الشِّيْنِ المُعْجَمَةِ- هُوَ بُشَيْرُ بنُ كَعْبٍ أَبو أَيُّوبَ العَدَوِيُّ بَصْرِيٌّ مُخْضَرَمٌ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وأَبِي هُرَيْرَةَ وأَبِي الدَّرْدَاءِ، حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بنُ بُرَيْدَةَ وطَلْقُ بنُ حَبِيبٍ والعَلاَءُ بنُ زِيَادٍ)، ورَوَى حَدِيثَهُ البُخَارِيُّ وأَصْحَابُ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١/ ٤١٣. وسيأْتي ذِكْرُهُ أَيضاً برقم (٣٣).

(٢) الشَّعْبِيُّ هُو: عَامِرُ بنُ شَرَاحِيلَ، التَّابِعيُّ الجَلِيلُ الـمَشْهُورُ، وَالأَحْنَفُ تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ، وَحَدِيْثُهُ فِي الْكُتُبِ السِّتَةِ.

(٣) الكَوْسَجُ هُو: الَّذِي لاَ شَعْرَ عَلَى عَارِضَيْهِ، يُنْظَرُ: الـمُعْجَمُ الوَسِيطُ ٢/ ٧٨٦.

(٤) الدَّمَامَةُ: قُبْحُ الـمَنْظَرِ، وَصِغَرُ الجِسْمِ، وَكَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الدِّمَّةِ -بِالْكَسْرِ- وَهِيَ الْقَمْلَةُ، أَوْ النَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ، فَهُوَ دَمِيمٌ، وَالْجَمْعُ: دِمَامٌ، يُنْظَرُ: المِصْبَاحُ المُنِيرُ لِلفَيُّومِيِّ ١/ ٢٠٠.

(٥) الحَنَفُ: انْقِلاَبُ الْقَدَمِ حَتَّى يَصِيرُ ظَهْرُهَا بَطْنَهَا، وحَنَفَ الرَّجُلُ يَحْنَفُ حَنَفًا فَهُوَ أَحْنَفُ، وَالْمَرْأَةُ حَنْفَاءُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (الحَنَفُ فِي الْقَدَمَيْنِ أَنْ تَمِيلَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِإِبْهَامِهَا عَلَى صَاحِبَتِهَا)، يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ اللُّغَةِ لابنِ دُرَيْدٍ ١/ ٥٥٦.

(٦) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لَمْ يَظْهَرْ فِي الأَصْلِ، واسْتَدْرَكْتُهُ مِنَ ثِقَاتِ المُصَنِّفِ (٤٩)، ويَعْنِي بِذَلِكَ أَنَّ لَهُ خِصْيَةً وَاحِدَةً.

(٧) رَوَى ابنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٤/ ٣١٥ بِإِسْنَادِهِ إِلى أَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابنِ سِيْرِينَ قَالَ: (نُبِّئْتُ أَنَّ عُمَرَ ذَكَرَ بَنِي تَمِيمٍ فَذَمَّهُمْ، فَقَامَ الْأَحْنَفُ فَقَالَ: إِنَّكَ ذَكَرْتَ بَنِي تَمِيمٍ فَعَمَّمْتَهُمْ بِالذَّمِّ، وَإِنَّمَا هُمْ مِنَ النَّاسِ، فِيهِمُ الصَّالِحُ وَالطَّالِحُ، فَقَالَ: صَدَقْتَ، فَقَامَ الحُتَّاتُ وَكَانَ يُنَاوِئُهُ- فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ائْذَنْ لِي فَلأَتَكَلَّمَ، قَالَ: اجْلِسْ، فَقَدْ=

ولَمْ يَشْهَدْ مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ الجَمَلِ، أَرَادَهُ عَلِيٌّ عَلَى الْخُرُوجِ مَعَهُ يَوْمَ الجَمَلِ فَقَالَ: أَرْدِدُ عَنْكَ سِتَّةَ آلافٍ، قَالَ: مَا شِئْتَ، فَاعْتَزَلَ مَعَ قَوْمِهِ فِي سِتَّةِ آلافٍ، وأَرادَهُ طَلْحَةُ والزُّبَيْرُ وعَائِشَةُ عَلَى الخُرُوجِ مَعَهُمْ فأَبَى.

وشَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ صِفِّيْنَ حَرْبَ أَهْلِ الشَّامِ.

ومَاتَ بالكُوْفَةِ، فَتَشَاحَتْ فِيهِ بَنُو تَمِيمٍ (١)، فَقَالَ قَوْمٌ: نَدْفِنُهُ فِيْنَا، وقَالَ آخَرُونَ: لاَ بَلْ فِيْنَا، فَلَمْ يُدْفَنْ فِي قَوْمِهِ.

٩- وحَكِيْمُ بنُ قَيْسِ بنِ عَاصِمٍ التَّمِيْمِيُّ، رُوِيَ عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ، وَرَوَى عَنْهُ: مُطَرِّفُ بنُ الشِّخِّيرِ فِي وَصِيَّةِ أَبِيهِ عِنْدَ وَفَاتِهِ.(٢)

= كَفَاكُم سَيِّدُكُم الأَحْنَفُ). والحُتَّاتُ -بِحاءٍ مَضْمُومَةٍ- هُو ابنُ يَزِيدَ بن عَلْقَمَةَ التَّمِيمِيُّ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ تَمِيم، يُنْظَرُ: الاسْتِيعَابُ ١/ ٤١٢، والإِكْمَالُ ٢/ ١٤٦.

(١) أَي تَنَازَعُوا، يُقَالُ: تَشَاحَّ الرَّجُلانِ عَلَى الأَمْرِ فَلاَ يُرِيْدَانَ أَنْ يَفُوتَهُمَا، يُنْظَرُ: اللِّسَانُ ٢/ ٤٩٥.

وبَنُو تَمِيم -بِفَتْحِ التَّاءِ الْمُثَنَّاةِ، وَكَسْرِ المِيْمِ، وَسُكُونِ الْيَاءِ- وَهُو تَمِيمُ بنُ مُرِّ بنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ، وَهِي قَبِيلَةٌ كَبِيرَةٌ، يَنْتَسِبُ إليها جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابةِ والتَّابِعينَ ومَنْ بَعْدِهِم وإلى زَمَانِنا هَذا، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ للسَمْعَانِيِّ ٣/ ٧٦، وعَجَالَةُ الـمُبْتَدِي وفَضَالَةُ الـمُنْتَهِي فِي النَّسَبِ للحَازِمِيِّ ص ٣١.

(٢) قالَ الـمُصَنِّفُ فِي الثِّقَاتِ (٣٢٥): (بَصْرِيٌّ، تَابعِيٌّ، ثِقَةٌ)، ورَوَى حَدِيثَهُ أَحْمَدُ فِي الـمُسْنَدِ ٥/ ٦١، والبُخَارِيُّ فِي الأَدَبِ المُفْرَدِ (٣٦١)، والنَّسَائِيُّ (١٨٥١) مِنْ حَدِيثِ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ عَنْ حَكِيمِ بنِ قَيْسٍ عَنِ النَّبِي ﷺ، وَرَواهُ الحَاكِمُ فِي المُسْتَدْرَكِ ١/ ٥٣٨ بإِسْنَادِهِ إِلى مُطَرِّفٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَوْصَاهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَقَالَ: (إِذَا أَنَا مِتُّ فَلَا تَنُوحُوا عَلَيَّ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ) قَالَ الحَاكِمُ: (هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ،وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمِ الـمِنْقَرِيُّ سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ، وَلَيْسَ لَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُسْنَدٌ غَيْرُ هَذَا الْحَرْفِ...)، وسَتَأْتِي تَرْجَمَةُ قَيْسِ بنِ عَاصِمٍ برقم (١٠٣).

١٠- وَعُتَيٌّ السَّعْدِيُّ، وأَحَادِيثُهُ سِتَّةٌ،أَو سَبْعَةُ أَحَادِيثَ.(١)

(قَالَ أَبو العَرَبِ: هُوَ عُتَيُّ بنُ ضَمْرَةَ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الحَسَنُ بنُ أَبي الحَسَنِ).

١١- قَالَ أَبو الحَسَنِ(٢): وَحِطَّانُ بنُ عَبْدِ اللهِ الرَّقَّاشِيُّ، ثِقَةٌ تَابِعيٌّ.(٣)

١٢- وحُضَيْنُ بنُ الـمُنْذِرِ، يُكْنَى أَبا سَاسَانَ، وكَانَ عَلَى رَايةِ رَبِيعَةَ مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِّيْنَ، وَسَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ.(٤)

---

(١) قَالَ المُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٢٠٥): (بَصْرِيٌّ تابعيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ الحَسَنُ سِتَّةَ أَحَادِيثَ) -وَعُتَيٌّ- بِضَمِّ أَوَّلِهِ مُصَغَّراً - ابنُ ضَمْرَةَ التَّميمِيُّ السَّعْدِيُّ البَصْرِيُّ، ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ سِوَى أَبي دَاوُدَ، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٧/ ٩٥، وسَيُكَرِّرُ الـمُصَنِّفُ هذا القَوْلَ لاَحقاً برقم (٥٨) و(٨١٣).
والسَّعْدِيُّ -بِفَتْحِ السِّينِ، وَسُكُونِ الْعَيْنِ - هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى عِدَّةِ قَبَائِلَ، ومِنْهَا سَعْدُ بنُ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ ٧/ ١٣٩.

(٢) أَبو الحَسَنِ هُوَ المُصَنِّفُ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ صَالِحٍ العِجْلِيُّ.

(٣) قَالَ المُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٣٢٥): (بَصْرِيٌّ تَابعيٌّ ثِقَةٌ، وكَانَ رَجُلاً صَالِحاً)، وقَالَ ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ ٧/ ١٢٨: (رَوَى عَنْ عُمَرَ وعَلِيٍّ، وتُوفِّي في خِلاَفَةِ عَبْدِ المَلِكِ بن مَرْوَانَ في وِلاَيَةِ بِشْرِ بنِ مَرْوَانَ عَلَى العِرَاقِ، وكَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الحَدِيثِ)، وسيأْتي أيضاً برقم (٧٦٥).
والرَّقَّاشِي -بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْقَافِ المُثَقَلَةِ، وَفِي آخرِهَا شِين مُعْجمَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى امْرَأَة اسْمهَا رقَّاش بنتِ قَيْس، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٢/ ٣٣.

(٤) قَالَ العِجْلِيُّ في الثِّقَاتِ (٣٢٣): (بَصْرِيٌّ تَابعيٌّ ثِقَةٌ، وكَانَ رَجُلاً صَالِحاً، وكَانَ عَلَى رَايةِ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِّيْنَ). وحُضَيْنُ - بِضَمِّ الحَاءِ المُهْمَلَةِ وفَتْحِ الضَّادِ المُعْجَمَةِ - رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، وقَالَ ابنُ أَبي شَيْبَةَ في المُصَنَّفِ ٧/ ٥٦٢: (وَكَانَ صَاحِبَ شُرْطَةِ عَلِيٍّ)، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٢/ ٢٤٠.

١٣- وَصَفْوَانُ بنُ مُحْرِزٍ الـمَازِنيُّ، وَكَانَ لَهُ سَرَبٌ يَتَعَبَّدُ فِيهِ[(١)]، تَابِعِيٌّ.[(٢)]

١٤- أَبو الصَّهْبَاءِ صِلَةُ بنُ أَشْيَمَ العَدَوِيُّ، وكَانَ خِيَاراً رَفِيعاً، بَابَةَ عَامِرٍ في الفَضْلِ والعِبَادَةِ.[(٣)]

---

(١) السَّرَبُ - بِفَتْحَتَيْنِ - البَيْتُ في الأَرْضِ، يُنْظَرُ: اللِّسَانُ ١/ ٤٦٢.

(٢) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٧٦٦): (بَصْرِيٌّ تَابعِيٌّ ثِقَةٌ، وكَانَ خَيِّرًا)، ثُمَّ رَوَى بإِسْنَادِهِ إلى الحَسَنِ قَالَ: (كَانَ لصَفْوَانَ بن مُحْرِزٍ سَرَبٌ يُتَعَبَّدُ فِيه) - وقَالَ ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ ٧/ ١٤٧: (صَفْوَانُ بنُ مُحْرِزٍ الـمَازِنيُّ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وكَانَ ثِقَةً، ولَهُ فَضْلٌ ووَرَعٌ، وَهُو لَيْسَ مِنْ مَازِنٍ، وإِنَّما كَانَ نَازِلاً فِيْهِم)، ورَوَى أَحْمَدُ في الزُّهْدِ ص٢٠٨، وابنُ أَبي شَيْبَةَ في الـمُصَنَّفِ ٧/ ١٨١، وأَبو نُعَيْمٍ في الحِلْيَةِ ٢/ ٢١٥ بإِسْنَادِهِم إلى ثَابتِ بن أَسْلَمَ البُنَانِيِّ قَالَ: (إِنَّ صَفْوَانَ بْنَ مُحْرِزٍ، كَانَ لَهُ خُصٌّ فِيهِ جِذْعٌ، فَانْكَسَرَ الْجِذْعُ، فَقِيلَ لَهُ: أَلَا تُصْلِحُهُ؟ فقَالَ: دَعْهُ، فَإِنَّمَا أَمُوتُ غَداً)، والخُصُّ: بَيْتٌ مِنْ شَجَرٍ أَو قَصَبٍ، يُنْظَرُ: الـمُعْجَمُ الوَسِيطُ ١/ ٢٣٨ - ورَوَى حَدِيثَهُ السِّتَّةُ إلاَّ أَبا دَاوُدَ، تُوفِّي سَنَة (٧٤).
والْمَازنيُّ -بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَسُكُونِ الْأَلِفِ، وَكَسْرِ الزَّايِ- هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى قَبِيلَةِ مَازِنٍ، وَهِي مِنْ تَمِيمٍ، يُقَالُ لَهَا: مَازِنُ بنُ عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ ١٢/ ٢١.

(٣) صِلَةُ - بِكَسْرِ أَوَّلِه، وفَتْحِ اللَّامِ الخَفِيفَةِ - ابنُ أَشْيَمَ أَبو الصَّهْبَاءِ العَدَوِيّ، الزَّاهِدُ البَصْرِيُّ، العَابِدُ، القُدْوَةُ، الـمُتَوفَّى سنةَ (٦٢)، قالَ الذَّهَبِيُّ في السِّيَرِ ٣/ ٤٩٧: (مَا عَلِمْتُهُ رَوَى سِوَى حَدِيثٍ وَاحِدٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ)، وعَامِرُ هُو ابنُ عَبْدِ قَيْسٍ العَنْبَرِيُّ الزَّاهِدُ الـمُتَقَدِّمُ. رَوَى أَبو العَرَبِ في كِتَابِ الـمِحَنِ ص٢٥٨ فقَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بنُ مُعَتِّبٍ، عَنْ أَبي الحَسَنِ الكُوْفِيِّ (يَعْنِي الإِمَامَ العِجْلِيَّ) قَالَ: (كَانَ صِلَةُ بنُ أَشْيَمَ العَدَوِيُّ -وَهُو زَوْجُ مُعَاذَةَ العَدَوِيَّةِ- بَصْرِيّاً تَابعيّاً مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ، قُتِلَ في بَعْضِ وَقَائعِ الهِنْدِ هُو وَابْنُهُ، فَجَاءَ النِّسَاءُ إلى امْرَأَتِهِ يُعَزِّيْنَهَا، فَقَالَتْ: إِنْ كُنْتُنَّ جِئْتُنَّ لِتُهَنِّئْنَنِي، وإلاَّ فَارْجِعْنَ).
وقَوْلُهُ: (بَابَةَ عَامِرٍ)، يَعْنِي مِثْلَهُ، يُقَالُ: فُلَانٌ مِنْ بَابَتِهِ، إذا كَانَ مِنْ دَرَجَتِهِ في العَدَالَةِ والصِّدْقِ والسَّمْتِ.
والعَدَوِيُّ - بِفَتْحِ العَيْنِ، والدَّالِ المُهْمَلَتَيْنِ- مَنْسُوبٌ إلى عَدِيِّ بنِ عَبْدِ مَنَاةَ بنِ أُدِّ بنِ طَابِخَةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ ٩/ ٢٥١.

١٥- وَامْرَأَتُهُ مُعَاذَةُ العَدَوِيَّةُ، بَصْرِيَّةٌ تَابِعِيَّةٌ ثِقَةٌ، سَمِعَتْ مِنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، ومِنْ عَائِشَةَ(١).

١٦- وَقَبِيْصَةُ بنُ حُرَيْثٍ، تَابِعيٌّ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ.(٢)

١٧- وَمَطَرِّفُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيْرِ، كَانَ خِيَاراً، وكَانَ رَجُلاً عَاقِلاً [وَرِعاً] عَابِداً(٣).

وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى عِشْرِينَ أَلْفَ وَافٍ(٤)، يَعْنِي حَجَّاجِيَّةَ الدِّرْهَمِ دِرْهَمٌ وَثُلُثٌ(٥)، وكَانَ لَبَّاساً، وكَانَ يَرْكَبُ الخَيْلَ، وَيَغْشَى [السَّلاطِينَ]، فَإِذَا

(١) مُعَاذَةُ بنتُ عَبْدِ اللهِ العَدَوِيَّةُ، أُمُّ الصَّهْبَاءِ البَصْرِيّة، وكَانَتْ مِنَ العَابِدَاتِ، يُقَالُ: إِنَّهَا لَمْ تَتَوسَّدْ فِرَاشاً بَعْدَ أَبِي الصَّهْباءِ حَتَّى مَاتَتْ، وقَالَ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٥/ ٤٦٦: (كَانَت تَقُولُ: صَحِبتُ الدُّنْيَا سَبْعِينَ سَنَةً فَمَا رَأَيْتُ فِيهَا قُرَّةَ عَيْنٍ قَطُّ)، حَدِيْثُهَا في السِّتَّةِ، تُوفِّيتْ سنة (٨٣).

(٢) قَالَ أَبو الحَسَنِ العِجلِيُّ في الثِّقَاتِ (١٥٠٧): (تَابِعيٌّ ثِقَةٌ)، ويُقَالُ: حُرَيْثُ بْنُ قَبِيصَةَ الأَنْصارِيُّ البَصْرِيُّ، قالَ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٥/ ٣١٩: (رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ، مَاتَ فِي طَاعُونِ الجَارِفِ سَنَة سَبْعٍ وَسِتِّينَ، وَكَانَ الطَّاعُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّام)، رَوَى حَدِيثَهُ الأَرْبَعَةُ.

(٣) قَالَ المُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٧٣٨)، (مُطَرِّفُ بْنُ عَبدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيْرِ بَصْرِيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، مِنْ خِيَارِ التَّابِعينَ، رَجُلٌ صَالِحٌ، وَكَانَ أَبوهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْ فِتْنَةِ ابنِ الْأَشْعَثِ بِالْبَصْرَةِ إِلَّا رَجُلَانِ: مُطَرِّفُ بْنُ عَبدِ اللهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهَا بِالْكُوفَةِ إِلَّا رَجُلَانِ: خَيْثَمَةُ بْنُ عَبدِ الرَّحمَنِ الْجُعْفِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ النَّخعِيُّ)، وكَانَ مُطَرِّفٌ مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ، تُوفِّي سَنَة (٩٥)، وحَدِيثُهُ في الكُتُبِ السِّتَّة.

(٤) يُقَالُ: فِيَ الدِّرْهَمِ الـمِثْقَالِ إذا عَدَلَهُ فَهُو وَافٍ، فَكُلُّ شَيءٍ بَلَغَ تَمَامَ الكَمَالِ فَقَدْ وَفَى وَتَمَّ، يُنْظَرُ: تَاجُ العَرُوسِ ٤٠/ ٢٢٠، مَادَّةُ (وَفى).

(٥) وقَوْلُهُ (حَجَّاجِيَّة) ظَاهِرُ السِّيَاقِ يَدُلُّ عَلَى نَوعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الصَّرْفِ، ولكِنْ لَم أَجِدْ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ في الـمَصَادِرِ، ووَجَدْتُ في حَاشِيةِ ابنِ عَابِدِينَ ٤/ ١٨٦، وَهُو يَتَحَدَّثُ عَن الرَّطْلِ، فَقَالَ: (هُو صَاعُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ويُنْسَبُ إلى الحَجَّاجِ، فَيُقَالُ: صَاعٌ حَجَّاجِيٌّ، لأَنَّ =

كَشَفْتَ [كَشَفْتَ عَنْ قُرَّةِ عَيْنٍ] [١].

[٣] [ولَمْ ينْجُ] بِالبَصْرَةِ مِنْ فُقَهَائِهِم أَحَدٌ مِنْ [فِتْنَةِ ابنِ الأَشْعَثِ/ إلاَّ] رَجُلاَنِ: مَطَرِّفٌ، وابنُ سِيْرِينَ [٢].

قِيْلَ لِمُطَرِّفٍ: أَلاَ فَعَلْتَ، قَالَ: إِيْ وَاللهِ، لأَنْ يُقَالَ لِي: أَلاَ فَعَلْتَ، أَحَبَّ إليَّ مِنْ أَنْ يُقَالَ لِي: لِمَ فَعَلْتَ؟! [٣].

هَلْ تَعُدُّوا أَمْرَكُمْ مَنْ [....] [٤] قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَلَمْ أَكُنْ لأُخَاطِرَ بَيْنَ جِهَادٍ أَصَبْتُهُ، أَو هَلَكَةٍ [أَقَعُ فِيهَا، وَلَوْ] كَانَتْ لِي نَفْسَانِ قَدَّمْتُ إِحْدَاهُمَا، فَإِنْ قَدِمَتْ عَلَى خَيْرٍ نَفَعَتْهَا الأُخْرَى، ولَكِنْ إِنَّما هِيَ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ، فَلاَ نَدْرِي عَلَى مَا تَهْجِمُ. [٥]

=الحجَّاجَ أَخْرَجَهُ بَعْدَما فُقِدَ).

(١) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لَمْ يَظْهَرْ في الأَصْلِ بِسَبَبِ مَسْحِه، واسْتَدْرَكْتُهُ مِنْ حِلْيَةِ الأَوْلِياءِ ١٠/ ٣٩، وكَذا مَا سَيأْتي في بَقِيَّةِ التَّرْجَمَةِ.

(٢) ابنُ الأَشْعَثِ هُو عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَشْعَثِ الكِنْدِيُّ، وسيأْتي التَّعْرِيفُ به في حَاشِية رقم (٦١٩).

(٣) رَوَاهُ أَبو نُعَيْم في حِلْيَةِ الأَوْلِياءِ ١٠/ ٣٩، والبَيْهَقِيُّ في الزُّهدِ الكَبِيرِ (٨٤٧)، وابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخ دِمَشْقَ ٥٨/ ٣١٥.

(٤) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَاتِ لَمْ يَظْهَرْ في الأَصْلِ، ولَمْ أَسْتَطِعْ تَقْوِيْمَهُ، وذَلِكَ بِمِقْدَارِ كَلِمَتَيْنِ أَو ثَلاَث.

(٥) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَاتِ لَمْ يَظْهَرْ في الأَصْلِ أيضاً، واسْتَدْرَكْتُهُ مِن طَبَقاتِ ابنِ سَعْدٍ ٧/ ١٤٣، ومُصَنَّفِ ابنِ أَبي شَيْبَةَ ٧/ ١٧٨، والحِلْيةِ ٢/ ١٩٩، وتَارِيخِ دِمَشْقَ ٥٨/ ٣١٥، وتَارِيخِ الإِسْلاَمِ للذَّهَبِيِّ ٢/ ١١٧٣.
وجاءَ في لَفْظِ الطَّبَقَاتِ مَا نَصُّهُ: (أَتَى مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرُورِيَّةُ يَدْعُونَهُ إِلَى رَأْيِهِمْ قَالَ: فَقَالَ: يَا هَؤُلَاءِ، إِنَّهُ لَوْ كَانَتْ لِي نَفْسَانِ تَابَعْتُكُمْ بِإِحْدَاهُمَا، وَأَمْسَكْتُ الْأُخْرَى،=

١٨- وأَبو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، واسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلٍّ(١)، جَاهِلِيٌّ، أَدَّى إلى النَّبِيِّ ﷺ ثَلاثَ صَدَقَاتٍ.

وكَانَ فِيه تَحَامُلٌ عَلَى عَلِيٍّ(٢).

=فَإِنْ كَانَ الَّذِي تَقُولُونَ هُدًى اتَّبَعْتُهَا بِالْأُخْرَى، وَإِنْ كَانَتْ ضَلَالَةً هَلَكَتْ نَفْسٌ وَبَقِيَتْ لِي نَفْسٌ، وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ وَاحِدَةٌ، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أُغَرِّرَ بِهَا).

والحَرُورِيَّةُ هُم الخَوَارِجُ، ويُقَالُ لَهُم أَيضاً: الشُّرَاةُ، وَهُم الَّذِين كَانُوا في جَيْشِ أَمِيرِ الـمُؤْمنينَ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ ﷺ بعدَ التَّحْكِيم، فَحَارَبهُم، وقَتَلَ مِنْهُم خَلْقاً كَثِيراً في مَعْرَكَةِ النَّهْرَوانِ، ثُمَّ تَطَوَّرَ مَذْهَبُهُم في الوَعِيد إلى أَنَّ فَاعِلَ الكَبِيرةِ مُخَلَّدٌ في النَّارِ، يَحِلُّ دَمُهُ ومَالُهُ، ومِنْ ثَمَّ اسْتَبَاحُوا دِمَاءَ الـمُسْلِمينَ.

(١) قَالَ ابنُ حَجَرٍ في الإِصَابَةِ ٥/ ١٠٨: (ملّ، بِفَتْحِ المِيْمِ وَيَجُوزُ ضَمُّهَا وكَسْرُهَا، بَعْدَها لَامٌ ثَقِيلَةٌ)، وذَكَرهُ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢٢٠٦) فَقَالَ: (أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ ثِقَةٌ)، ثُمَّ رَوَى بإِسْنَادِهِ إِلى أَبِي عُثْمَانَ وقَدْ سُئِلَ: (هَلْ أَدْرَكْتَ النَّبِيَّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَسْلَمْتُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَدَّيْتُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ صَدَقَاتٍ، وَلَمْ أَلْقَهُ، وغَزَوْتُ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ﷺ غَزَوَاتٍ، فَشَهِدتُ فَتْحَ الْقَادِسِيَّةِ، وجَلَوْلَاءَ، وتُسْتَرَ، ونَهَاوَنْدَ، واليَرْمُوكَ، وأَذْرَبِيجَانَ، ومِهْرَانَ، ورُسْتَمَ)، تُوفِّي سَنَة (٧٥)، وقِيلَ: بَعْدَها، وعَاشَ مَائةً وثَلاثِينَ سَنَةً أَو أَكْثَرَ، ورَوَى حَدِيثَهُ السِّتَّةُ.

والنَّهْدِيُّ- بِفَتْحِ النُّونِ، وَسُكُونِ الْهَاءِ- هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى نَهْدِ بنِ زَيْدِ بنِ لَيْثِ بنِ سُوْدِ بنِ أَسْلَمَ بنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ مِنْ حِمْيَرَ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٣/ ٣٣٦.

(٢) لَمْ أَجِدْ في جَمِيعِ الـمَصَادِرِ الَّتِي رَجَعْتُ إِليهَا بأَنَّ أَبَا عُثْمَانَ كَانَ فِيْهِ تَحَامُلٌ عَلَى عَلِيٍّ، بَلْ إِنَّهُ انْتَقَلَ إِلَى البَصْرَةِ وتَرَكَ سُكْنَاهُ الكُوْفَةَ لَمَّا قُتِلَ الحُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ ﷺ، وقَالَ: (لَا أَسْكُنُ بَلَداً قُتِلَ فِيهِ ابنُ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ)، كَمَا في تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣٥/ ٤٧٥، ولَا شَكَّ أَنَّ كُلَّ مَنْ تَكَلَّمَ في عَلِيٍّ أَو في أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَخْذُولٌ لَا يُرْجَى مِنْهُ خَيْرٌ، ويُخْشَى عَلَيْهِ مِنْ خَاتِمَةِ السُّوءِ، فإِنَّ مِنْ أُصُولِ أَهْلِ السُّنَّةِ والجَمَاعَةِ سَلَامَةَ قُلُوبِهِم وأَلْسِنَتِهِم لِآلِ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ولِأَصْحَابِه طَاعَةً لِلَّه، كَمَا وَصَفَهُم اللهُ عَزَّ وَجَلَّ في قَوْلِهِ: ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا=

وَيُقَالُ: إنَّ أَصْلَهُ كُوْفِيٌّ إلاَّ أَنَّهُ سَكَنَ البَصْرَةَ، وكَانَ حَسَنَ الإسْنَادِ، سَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٩- وأَبو رَجَاءٍ العُطَارِديُّ، وَكَانَ جَاهِلِيّاً، وَشَهِدَ الجَمَلَ مَعَ عَائِشَةَ، ثُمَّ نَدِمَ، فَقَالَ: وَالَهْفَ نَفْسِي عَلَى أَسْهُم رَمَيْتُهُنَّ يَوْمَ الجَمَلِ في عَسْكَرِ عَلِيٍّ، وَاللهِ مَا أَدْرِي أَصَبْنَ أَمْ أَخْطَيْنَ.(١)

=بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الحشر-١٠]، وطَاعةً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ في قَوْلِهِ: (لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ) رَوَاهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ، ومَعْنَى الْحَدِيثِ: لَا يَنَالُ أَحَدُكُمْ بِإِنْفَاقِ مِثْلِ جَبَلِ أُحُدٍ ذَهَبًا مِنْ الْفَضْلِ وَالْأَجْرِ مَا يَنَالُ أَحَدُهُمْ بِإِنْفَاقِ مُدِّ طَعَامٍ أَوْ نَصِيفِه، ونُقِلَ عَن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنه أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يَقَعُ فِي عَلِيٍّ فَقَالَ: (وَيْحَكَ أَتَعْرِفُ عَلِيًّا؟ هَذَا ابْنُ عَمِّه! وَأَشَارَ إِلَى قَبْرِه ﷺ، وَاللهِ مَا آذيتَ إِلَّا هَذَا فِي قَبْرِه)، وَفِي رِوَايَةٍ: (فَإِنَّك إِنْ أَبْغَضْتَهُ آذَيْتَ هَذَا فِي قَبرِهِ)، رَوَاهُ أَبو بَكْرٍ القَطِيعيُّ في فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ لأَحْمَدَ ٢/ ٦٤١، وابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ٤٢/ ٦٤١، والرَّافِعيُّ في التَّدْوِينِ في أَخْبَارِ قَزْوِينَ ١/ ٢٩٣. وتَكَلَّمَ إِمَامُ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ يَحْيَى بنُ مَعِينٍ في خَالِدِ بنِ عَبْدِاللهِ القَسْرِيِّ الأَمِيرِ فَقَالَ: (رَجُلُ سُوءٍ يَقَعُ في عَلِيٍّ)، كَمَا في مِيْزَانِ الاعْتِدَالِ في نَقْدِ الرِّجَالِ ٢/ ٤١٥، فَتُكلِّمَ فيه بِسَبَبِ تَحَامُلِه عَلَى سَيِّدنا عَلِيٍّ رضي الله عنه، وقالَ شَيْخُ الإسْلَامِ أَبو العبَّاسِ ابنُ تَيْمِيَّةَ في مِنْهَاجِ السُّنَّةِ النَّبويَّةِ ٦/ ١٨: (وَأَمَّا عَلِيٌّ رضي الله عنه فَإِنَّ أَهْلَ السُّنَّةِ يُحِبُّونَهُ وَيَتَوَلَّوْنَهُ، وَيَشْهَدُونَ بِأَنَّهُ مِنَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ وَالْأَئِمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ)، وقَالَ أَيضاً كَمَا في مَجْمُوعِ الفَتَاوَى ٣/ ٤٠٧: (وكَذَلِكَ آلُ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَهُم مِنَ الحُقُوقِ مَا يَجِبُ رِعَايَتُهَا، فإِنَّ اللهَ جَعَلَ لَهُم حقًّا في الخُمُسِ والفَيْءِ، وأَمَرَ بالصَّلَاةِ عَلَيْهِم مَعَ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ... هكَذا قَالَ الشَّافعيُّ وأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وغَيْرُهُمَا مِنَ العُلَمَاءِ رَحِمَهُم اللهُ...)، وقال أيضا: ٢٨/ ٤٩١: (وكَذَلِكَ أَهْلُ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَجِبُ مَحَبَّتُهُم، ومُوَالَاتُهم، ورِعَايةُ حَقِّهِم)، وسَنَتَحدَّثُ في حَاشِيَةِ رقم (٧٩) حَدِيثاً آخرَ في مَكَانَةِ سَيِّدنا عَلِيٍّ رضي الله عنه.

(١) هُو عِمْرَانُ بنُ مِلْحَانَ، ويُقَالُ: ابنُ تَيم، البَصْريُّ، ذَكَرهُ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢١٤٦) وقَالَ: (أَبُو رَجَاءٍ العُطَارِديُّ، فَخِذٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، بَصْرِيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، وَكَانَ جَاهِلِيًّا)،=

٢٠- وكَعْبُ بنُ سُورٍ الأَزْدِيُّ(١)، وَكَانَ عُمَرُ اسْتَقْضَاهُ عَلَى البَصْرَةِ، قُتِلَ يَوْمَ الجَمَلِ ولَمْ يُقَاتِلْ، كَانَ بَيْنَ الصَّفَيْنِ يَنْشُدُ الفَرِيْقَيْنِ فَقُتل.(٢)

٢١- وأَبو الأَسْوَدِ الدِّيلِيُّ، وَكَانَ مُحِبًّا لِعَلِيٍّ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ النَّحْوَ.(٣)

=وتُوفِّي سَنَة (١٠٥)، ولَهُ مَائةٌ وعِشْرُونَ سَنَةً، وروَى حَدِيثَهُ السِّتَّةُ، وَسَيَذْكُرُهُ الْمُصَنِّفُ مَرَّةً أُخْرَى برَقَم (٦٧٤).

والعُطَارِديُّ -بِضَمِّ الْعَيْنِ، وَفَتْحِ الطَّاءِ، وَبعْدَ الْأَلِفِ رَاءٌ، ودَالٌ مُهْمَلَتَانِ مَكْسُورَتَانِ- هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى عُطَارِدَ بن عَوْفِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بن زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمِ بنِ مُرِّ بنِ أُدِّ بنِ طَابِخَةَ، بَطْنٌ مِنْ تَمِيم، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٢/ ٣٤٦.

وقَوْلُ أَبي رَجَاءٍ رَوَاهُ بنَحْوِه: أَبو نُعَيْم في حِلْيَةِ الأَوْلِياءِ ٢/ ٣٠٦.

والوَاو والأَلِفُ في قَوْلِهِ: (وَالهفَ) حَرْفا نِدَاءٍ ونُدْبَةٍ، وَهِي نِدَاءٌ الغَرَضُ مِنها الإعْلاَمُ بِعَظَمةِ المَنْدُوبِ عَلَيْهِ، وإِظهارُ التَّوجُّعِ مِنْهُ.

(١) سُوْرٌ - بِضَمِّ الـمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الوَاوِ، يُنْظَرُ: الإِكْمَالُ ٤/ ٣٩١.

(٢) قَالَ أَبو العَرَبِ في كِتَابِ الـمِحَنِ ص١٢٧: (فَأَمَّا كَعْبُ بنُ سُوْرٍ فَإِنَّ أَحْمَدَ بنَ مُعَتِّبٍ حَدَّثَنِي عَنْ أَبي الحَسَنِ الكُوفِيِّ (يَعْنِي الـمُصَنِّفَ العِجْلِيَّ) قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبو عَوانَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَمْرو بنِ جَاورَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ كَعْبَ بنَ سُوْرٍ مَعَهُ الـمُصَحَفُ يَنْشُرُهُ بينَ الفَرِيْقَيْنِ يَنْشُدُهم اللهَ والإِسْلاَمَ حَتَّى قُتِلَ)، وَيُنْظَرُ: طَبَقَاتُ ابنِ سَعْدٍ ٧/ ٩١، والإِصَابةُ ٥/ ٦٤٥.

والْأَزْدِيّ، هَذِه النِّسْبَة إِلَى أَزْد شنُوءَة -بِفَتْحِ الْأَلِف، وَسُكُونِ الزَّاي، وَكَسْرِ الدَّالِ الْمُهْملَة- وَهُوَ أَزْدُ بْنُ الْغَوْثِ بْنِ نَبْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ١/ ٤٦.

(٣) أَبو الأَسْوَدِ الدِّيْلِي، ويُقَالُ: الدُّؤَلِي، اخْتُلِفَ في اسْمِهِ، وكَانَ ثِقَةً فَاضِلا مُخَضْرَماً، قَاضِي البَصْرَةِ، تُوفِّي سَنَة (٦٥)، وحَدِيثُهُ عِنْدَ السِّتَّة.

وقَالَ مُحَمَّدُ بنُ سَلاَّمِ الجُمَحِيُّ في طَبَقَاتِ فُحُولِ الشُّعَراءِ ١/ ١٢: (وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسَّسَ الْعَرَبِيَّةَ، وَفَتَحَ بَابهَا، وَأَنْهَجَ سَبِيلهَا، وَوَضَعَ قِياسَها أَبُو الأَسْودِ الدُّؤَلِيُّ...وَكَانَ رَجُلَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ... وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِك حِينَ اضْطَربَ كَلَامُ الْعَرَبِ، فَغَلبَتِ السَّلِيقَةَ... فَكَانَ سُرَاةُ=

٢٢- وَسَعْدُ بنُ هِشَامِ بنِ عَامِرٍ، مَدَنِيٌّ تَابعيٌّ، وَكَانَ هِشَامٌ أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَكَانَ سَعْدٌ رَجُلاً صَالِحاً، أُصِيبَ بِمُكْرَانَ، قَتَلَهُ الـمُشْرِكُونَ مِنَ الهِنْدِ(١).

٢٣- وَجَرَادُ بنُ شِبَيْطٍ، أَو ابنُ طَارِقٍ، رَوَى عَنْ عُمَرَ، وَرَوَى عَنْهُ: فِيْلُ بنُ عَرَادَةَ.(٢)

=النَّاسِ يَلْحَنُونَ ووجُوهُ النَّاسِ، فَوَضَعَ بَابَ الْفَاعِلِ، وَالْمَفْعُولِ بِهِ، والمُضَافِ، وحُرُوفِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ، والجَرِّ، والجَزْمِ...وكَانَ مِمَّن أَخَذَ عَنْهُ يَحْيى بنُ يَعْمُرَ... وأَخَذَ ذَلِك عَنْهُ أَيْضاً مَيْمُونُ الأَقْرَنُ، وعَنْبَسَةُ الْفِيلُ، وَنَصرُ بنُ عَاصِمِ اللَّيْثِيُّ وَغَيْرُهُمْ...).

وقَالَ أَبو سَعِيدٍ السِّيْرَافِيُّ في أَخْبَارِ النَّحويِّينَ البَصْرِيِّينَ ص ١١: (اخْتَلَفَ النَّاسُ في أَوَّلِ مَنْ رَسَمَ النَّحْوَ، فَقَالَ قَائِلُونَ: أَبو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ، وقَالَ آخَرُونَ: نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ... وأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى أَبِي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ، واسْمُهُ ظَالِمُ بنُ عَمْرو بن سُلَيْمَانَ بن عَمْرو بن حِلْس بن نُفَاثَةَ بن عَدِيِّ بن الدُّئَلِ بن بَكْرِ بنِ كِنَانَةَ، وكَانَ مِنْ سُكَّانِ البَصْرَةِ، والنِّسْبَةُ إليه دُؤَلِيٌّ... ويَجُوزُ تَخْفِيفُ الهَمْزَةِ، فَيُقَالُ: الدُّولِيُّ، بِقَلْبِ الهَمْزَةِ وَاواً مَحْضَةً... وقَدْ يُقَالُ: الدِّيْلِيُّ، بِقَلْبِ الهَمْزَةِ يَاءً حِينَ انْكَسَرتْ...).

(١) قَالَ ابنُ حِبَّانَ في مَشَاهِيرِ عُلَمَاءِ الأَمْصَارِ ص١٤٧: (ابنُ عَمِّ أَنَسِ بن مَالِكٍ، كَانَ مِنْ عُبَّادِ التَّابِعِينَ والـمُوَاظِبِينَ عَلَى الغَزْوِ، قُتِلَ بِأَرْضِ مُكْرَانَ غَازِياً)، وحَدِيثُهُ عِنْدَ السِّتَّةِ.

ومُكْرَانُ- بالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ، وَرَاءٍ، وآخِرُهُ نُونٌ أَعْجَمِيَّةٌ- هِيَ تِلْكَ الـمَنْطَقَةُ التِّي تَقَعُ اليومَ جُنُوبَ شَرْقِي إِيْرَانَ وغَرْبِي بَاكِسْتَانَ، تُطِلُّ عَلَى بَحْرِ العَرَبِ، كَانَتْ تَابِعَةً لِسَلْطَنَةِ عُمَانَ ثُمَّ احْتَلَّتْ إِيْرَانُ جُزْأَهَا الغَرْبِي، والذِي يَحْمِلُ الاسْمَ ذَاتَه: مُكْرَانُ، وَهُو الإِقْلِيمُ الجُنُوبِي مِنْ مُحَافَظَةِ سِيْسَتَانَ وَبلُوشِسْتَانَ، أَمَّا الجُزْءُ الشَّرْقِيُّ فَاحْتَلَّتْهُ باكِسْتَانُ وسَمَّتْهُ بُلْوشِسْتَانَ، وبَاتَ أَحَدَ الأَقَالِيمِ الأَرْبَعَةِ الـمُكَوَّنَةِ لِبَاكِسْتَانَ، وتَمْتَدُّ مُكْرَانُ بِطُولِ (١١٠٠) كِلم عَلَى سَاحِلِ خَلِيجِ عُمَانَ (٧٠٠)كِلُم في بَاكِسْتَانَ والبَاقِي في إيرانَ، يُنْظَرُ: مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٥/ ١٧٩، ومَوْقِعُ (مَرْكَز بُلُوشِسْتَانَ للدراساتِ البُلُوشِيَّةِ) عَلَى شَبَكَةِ الانْتَرْنِت.

(٢) جَرَادُ بنُ طَارِقٍ، وَيُقَالُ: ابنُ شِبِيطٍ، تَابعيٌّ ثِقَةٌ، يُنْظَرُ: الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ٢/ ٥٣٨، وقَالَ ابنُ مَاكُولاَ في الإِكْمَالِ ٧/ ٢٦٠: (شِبِيطٌ، أَوَّلُهُ شِينٌ مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ، ويَاءٌ مُعْجَمَةٌ باثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا مَكْسُورَةٌ)، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ .

٢٤- وأَبو الدَّهْمَاءِ، بَصْرِيٌّ، تَابعيٌّ ثِقَةٌ.(١)

٢٥- وَحَكِيْمُ بنُ عِقَالٍ، تَابعيٌّ ثِقَةٌ.(٢)

٢٦- وأَبو الـمُهَلَّبِ الجَرْمِيُّ، وَهُو عَمُّ أَبي قِلَابَةَ، سَمِعَ مِنْهُ: عَوْفٌ الأَعْرَابِيُّ حَدِيثاً وَاحِداً، تَابعيٌّ ثِقَةٌ.(٣)

٢٧- وأَبو العَالِيَةِ الرِّيَاحِيُّ، واسْمُهُ رُفَيْعٌ(٤).

٢٨- وَجَمِيْعُ مَنْ يُرْوَى عَنْهُ مِمَّنْ يُكْنَى بأَبي العَالِيَةِ أَرْبَعَةٌ: أَبو العَالِيَةِ الرِّيَاحِيُّ وَهُو بَصْرِيٌّ، اسْمُهُ رُفَيْعٌ.

---

(١) هُو: قِرْفَةُ -بكَسْرِ أَوَّلِه، وسُكُونِ الرَّاءِ، بَعْدَها فَاءٌ- ابنُ بُهَيْسٍ -مُصَغَّراً- العَدَوِيُّ، قَالَ المُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢١٣٩): (أَبو الدَّهْمَاءِ بَصْرِيٌّ تَابعيٌّ ثِقَةٌ)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والأَرْبَعَةُ.

(٢) قَالَ المُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٣٤٨): (حَكِيمُ بنُ عِقَالٍ، بَصْرِيٌّ تَابعيٌّ ثِقَةٌ)، رَوَى عَنْ: عَائِشَةَ، وابنِ عُمَرَ، وعَنْهُ: عَطَاءُ بنُ أَبي رَبَاحٍ وغَيْرُهُ، يُنْظَرُ: الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ٣/ ٢٠٦. ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٣) قَالَ ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ ٧/ ١٢٦: (أَبو المُهَلَّبِ كَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الحَدِيثِ)، وَقَد اخْتُلِفَ في اسْمِهِ، وَرَوَى حَدِيثَهُ مُسْلِمٌ وأَصْحَابُ السُّنَنِ، كَمَا في تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ١٢/ ٢٧٣، وأَبو قِلَابَةَ هُو عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدٍ الجَرْمِيُّ، وَحَدِيثُ أَبي الُمهَلَّبِ الفَرْدُ الذِي سَمِعَهُ مِنْهُ عَوْفٌ هُو: (أَنَّ رَجُلاً رَمَى رَجُلاً في رَأْسِهِ فَذَهَبَ سَمْعُهُ وَلِسَانُهُ وَعَقْلُهُ وَذَكَرُهُ فَلَمْ يَقْرَبِ النِّسَاءَ، فَقَضَى فِيه عُمَرُ بأَرْبَعِ دِيَّاتٍ)، رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَاقِ في المُصَنَّفِ ١٠/ ١١، وابنُ أَبي شَيْبَةَ في المُصَنَّفِ ٥/ ٢٥٩، والبَيْهَقِيُّ في السُّنَنِ ٨/ ٨٦.
والجَرْمِيُّ- بفَتْحِ الْجيمِ، وَسُكُونِ الرَّاءِ - هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى جَرْمِ بنِ رَيَّانَ بنِ عِمْرَانَ بنِ إِلْحَافِ بنِ قُضَاعَةَ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ١/ ٢٧٣.

(٤) هُو: رُفَيْعُ بنُ مِهْرَانَ التَّابعيُّ الجَلِيلُ، مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ وغَيْرِهم، تُوفِّي سَنَة (٩٠) أَو بَعْدَهَا. والرِّيَاحِيُّ- بكَسْرِ الرَّاءِ، وَفَتْحِ الْيَاءِ - هَذِه النِّسْبَةِ إِلَى رِيَاحِ بنِ يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ ابنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٢/ ٣٤٦.

وأَبو العَالِيةِ البَرَّاءُ بَصْرِيٌّ، واسْمُهُ فَيْرُوزُ(١).

وأَبو العَالِيَةِ عَبْدُ اللهِ بنُ سَلَمَةَ، كُوْفِيٌّ (٢).

وأَبو العَالِيةِ قِيْرَاطٌ، كُوفِيٌّ، هُوَ أَصْغَرُهُمْ، رَوَى عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ.(٣)

٢٩- وَحُمْرَانُ بنُ أَبَانَ الذي يُعْرَفُ بِحُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ وَوَلَدِهِ، يَدَّعُوا أَنَّهُم مِنَ العَرَبِ، تَابِعِيٌّ.(٤)

٣٠- وأَنَسُ بنُ جَنْدَلٍ، تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ.(٥)

٣١- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبي بَكْرَةَ، وَعُبَيْدُ اللهِ بنُ أَبي بَكْرَةَ، وَأَخُوْهُمَا مُسْلِمُ بنُ أَبي بَكْرَةَ، ثِقَاتٌ، كُلُّهُمْ [تَابِعِيُّونَ] (٦).

(١) هُو: أَبو العَالِيةِ البَرَّاءُ -بتَشْدِيدِ الرَّاءِ- البَصْرِيُّ، اخْتُلِفَ في اسْمِهِ، ورَوَى حَدِيثَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ وغَيْرُهما، وماتَ كَذَلِكَ سَنَةَ (٩٠).

(٢) هُو: عَبْدُ اللهِ بنُ سَلَمَةَ الكُوْفِيُّ، لاَ يُعْرَفُ أَنَّهُ رَوَى عَنْهُ إِلَّا أَبُو إِسْحاقَ السَّبِيْعِيُ، وَهُوَ غَيْرُ عَبْدِاللهِ ابْنِ سَلَمَةَ المُرَادِيِّ الكُوْفِيِّ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَغَيْرِهِمَا، رَوَى حَدِيثَهُ الأَرْبَعَةُ.

(٣) قِيْرَاطٌ سَمِعَ أَيْضاً مُجاهِدَ والحَسَنَ، رَوَى عَنْهُ شَرِيكٌ، يُنْظَرُ: التَّارِيخُ الكَبِيرُ ٧/ ٢٠٣.

(٤) قَالَ الـمِزِّيُّ في التَّهْذِيبِ ٧/ ٣٠١: (ويُقَالُ: ابنُ أَبِي، وَيُقَالُ: ابنُ أَبَا، بن خَالِدِ بن عَبْدِعَمْرو بْنِ عَقِيلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جَنْدَلَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَوْسِ مَنَاةَ بْنِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هِنْبِ بْنِ أَفْصَى النَّمْرِيُّ المَدَنِيُّ، مَوْلَى عُثْمَانَ بن عَفَّانَ، مِنْ سَبْيِ عَيْنِ التَّمْرِ، كَانَ لِلمُسَيَّبِ بنِ نَجَبَةَ، فَابْتَاعَهُ مِنْهُ عُثْمَانُ فَأَعْتَقَهُ، أَدْرَكَ أَبا بَكْرٍ وَعُمَرَ، ورَوَى عَن: مَوْلاَهُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ... إلخ).

(٥) ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٤/ ٥٠، وقَال: (يَرْوِي عَن أَبي مُوسَى، رَوَى عَنْهُ أَبو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ)، وسيأتي أيضا برقم (٧١).

(٦) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبي بَكْرَةَ، رَوَى حَدِيثَهُ السِّتَّةُ، وتُوفِّي سَنَةَ (١٠٦)، وَأَخُوهُ عُبَيْدُ اللهِ لَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، وقَدْ وَلِيَ سِجِسْتَانَ، وتُوفِّي سَنَةَ (٨٠)، وأَمَّا مُسْلِمٌ فَهُو مِنْ رُوَاةِ الكُتُبِ السِّتَّةِ سِوَى البُخَارِيِّ وابنِ مَاجَهْ، وتُوفِّي في حُدُودِ سَنَةَ (٩٠).=

٣٢- مَعْبَدُ الجُهَنِيُّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ الحَسَنُ، وكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَنْشَأَ القَدَرَ.(١)

(قَالَ أَبو العَرَبِ: قَدْ حَدَّثَنِي بَكْرُ بنُ حَمَّادٍ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَامِدُ بنُ

=مَلْحُوظَةٌ: جاءَ في الأَصْلِ: (تابعينَ)، ومَا وَضَعْتُهُ هو الـمُنَاسِبُ للسِياقِ.

(١) مَعْبَدُ الجُهَنِيُّ، ويُقَالُ: ابنُ خَالِدٍ القَدَرِيُّ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ ابنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُكَيْمٍ، وَيُقَالُ اسْمُ جَدِّه: عُوَيْمِرٌ، وقالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١١/ ٢٨٢: (والصَّحِيحُ أَنَّهُ لاَ يُنْسبُ)، أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ القَدَرَ بالبَصْرَةِ، وقالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٧٥٤): (تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، كَانَ لَا يُتَّهَمُ بِالْكَذِبِ)، كَانَ يُجَالِسُ الحَسَنَ البَصْرِيَّ، وَهُو أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بالبَصْرَةِ في القَدَرِ، قَتَلَهُ عَبْدُ الـمَلِكِ بنُ مَرْوَانَ بِسَببِ مَقُولَتِهِ في القَدَرِ، ويُقَالُ: بَلْ عَذَّبَهُ الحَجَّاجُ بِأَنْوَاعِ العَذَابِ وقَتَلَهُ، وذَلِكَ لأَنَّهُ خَرَجَ مَعَ ابنِ الأَشْعَثِ.

والجُهَنِيُّ -بِضَمِّ الجِيْمِ، وفَتْحِ الهَاءِ، وكَسْرِ النُّونِ في آخِرِها- هَذِه النِّسْبَةُ إلى جُهَيْنَةَ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ، نَزَلَتِ الكُوْفَةَ وبِهَا مَحَلَّةٌ نُسِبتْ إليهم، وبَعْضُهُم نَزَلَ البَصْرَةَ، ومَنْ نَزَلَ جُهَيْنَةَ فَنُسِبَ إليهم مَعْبَدُ الجُهَنِيُّ، صَاحِبُ التَرْجَمَةِ، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ ٣/ ٤٤١.

وظَهَرَتْ بِدْعَةُ الْقَدَرِ بِشَكْلٍ وَاضِحٍ فِي أَوَاخِرِ زَمَنِ الصَّحَابَةِ، وأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْقَدَرِ بِالْبَصْرَةِ مَعْبَدُ الْجُهَنِيُّ، وَعَنْهُ أَخَذَ غَيْلَانُ بِدِمَشْقَ، وَحَاصِلُ قَوْلِهِم فِي الْقَدَرِ هُوَ إِنْكَارُ عِلْمِ اللهِ السَّابِقِ بالحَوادِثِ، وأَنَّهُ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ بَعْدَ وُقُوعِهَا، وَأَنَّ العَبْدَ هُوَ الَّذِي يَخْلُقُ فِعْلَ نَفْسِهِ، وكانوا يقولون: (لاَ قَدَرَ، وَالْأَمْرُ أُنُفٌ)، أَيْ: أَنَّ اللهَ تَعَالَى يَسْتَأْنِفُ وَيَبْتَدِئُ مَا يُرِيدُ إِيْجَادَهُ، فَيَبْدَأُ كُلَّ شَيءٍ فِي وَقْتِهِ، وَهَذا قَوْلُ الْمُتَقَدِّمينَ مِنْهُم، وقَد انْدَثَرَ هَذا القَوْلُ الضَّالُّ، وبَقِيَ مِنْهُم مَنْ يَقُولُ بِأَنَّ أَفعَالَ الْعِبَادِ وَاقِعَةٌ مِنْهُم عَلَى جِهَةِ الاِسْتِقْلَالِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ للهِ تَعَالَى عِلْمٌ سَابِقٌ بِذَلِكَ، فَيَنْكُرُونَ مَشِيْئَةَ اللهِ النَّافِذَةَ، وقُدْرَتَهُ الشَّامِلَةَ، وُيُبَالِغُونَ في إِثْبَاتِ القُدْرَةِ للإِنْسَانِ، وأَنَّهُ حُرُّ الإِرَادةِ في أَعْمَالِه، وَهَذا القَوْلُ مَعَ كَوْنِهِ مَذْهَباً بَاطِلاً إِلَّا أَنَّهُ أَخَفُّ مِن الْمَذْهَبِ الأَوَّلِ، ولَمْ يَعُدْ للقَدَرِيَّةِ وُجُودٌ مُسْتَقِلٌّ، وَظَهَرَ عَلَى أَثَرِهِم مَذْهَبُ المُعْتَزِلَةِ الذِينَ أَنْكَرُوا القَدَرَ، وأَسْنَدُوا أَفْعَالَ العِبَادِ إلى قَدَرِهِم، يُنْظَرُ: فَتْحُ الْبَارِي ١/ ١٩، وسَأَزِيدُ هذا الـمَوْضُوعَ شَرْحاً عِنْدَ تَرْجَمةِ عَمْرو بنِ عُبَيْدٍ القَدَرِيِّ رقم (٥١٦).

(٢) هُو: أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَكْرُ بنُ حَمَّادِ بنِ صَالِحٍ، الـمُحَدِّثُ الفَقِيهُ الأَدِيْبُ، وُلِدَ بتَاهَرْتَ سَنَةَ (٢١٧)، وتُوفِّي سَنَةَ (٢٩٦)، رَوَى عَنْ سُحْنُونَ وغَيْرِه، ورَوَى عَنْهُ أَبو العَرَبِ وغَيْرُه،=

عُمَرَ(١)، عَنْ مَرْحُوم بن عَبْدِ العَزِيزِ العَطَّارِ(٢)، عَنْ أَبِيه وَعَمِّه أَنَّهُمَا سَمِعَا مِنَ الحَسَنِ يَقُولُ: لاَ تُجَالِسُوا مَعْبَدَ الجُهَنِيَّ، فَإِنَّهُ ضَالٌّ مُضِلٌّ).(٣)

٣٣- قَالَ أَبو الحَسَنِ: وَبُشَيرُ بنُ كَعْبٍ العَدَوِيُّ، بَصْرِيٌّ، تَابعيٌّ ثِقَةٌ.(٤)

٣٤- حَسَّانُ بنُ بِلاَلٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، وكَلُّ شَيءٍ رُوِي عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ، رَوَاهُ

=يُنْظَرُ: رِيَاضُ النُّفُوسِ للمَالِكي. وتَاهَرْت مَدِينَةٌ تَقَعُ اليومَ بالجزائر.

(١) ذَكَرَهُ أَبو العَرَبِ في طَبَقَاتِ عُلَمَاءِ إفْرِيقِيَّةَ ص٢٠٧، وقَالَ: (رَوَى عَنْهُ بَكْرُ بنُ حَمَّادٍ، وَكَانَ مِمَّنْ رَحَلَ في الحَدِيثِ).

(٢) هُو: أَبو مُحَمَّدٍ مَرْحُومُ بنُ عَبْدِ العَزِيز بن مِهْرَانَ العَطَّارُ الأُمَوِيُّ البَصْرِيُّ، ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ. وأَبُوهُ عَبْدُ العَزِيزِ رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ هَذا الخَبَرَ، وأَمَّا عَمُّهُ فاسْمُهُ عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ مِهْرَانَ، رَوَى لَهُ التِّرْمذيُّ.

(٣) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ في العِلَلِ الصَّغِيرِ ٥/ ٧٥٥، وحَرْبُ بنُ إسْمَاعِيلَ في مَسَائِلِهِ ٣/ ١٠٢٥، وعَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ في كِتَابِ السُّنَّةِ ٢/ ٣٩١، والفِرْيابيُّ في كِتَابِ القَدَرِ (٣٤٥)، والآجُرِيُّ في الشَّرِيعَةِ ٢/ ٩٥٤، وابنُ عَدِيٍّ في الكَامِلِ في ضُعَفَاءِ الرِّجَالِ ١/ ١٣١، وابنُ بَطَّه في الإبَانَةِ ٢/ ٣١٩، واللاَلَكائِيُّ في شَرْحِ أُصُولِ اعْتِقَادِ أَهْلِ السُّنَّةِ ٤/ ٦٣٧، والهَرَوِيُّ في ذَمِّ الكَلاَمِ ٥/ ٢، وابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ٥٩/ ٣٢١، والـمِزِّيُّ في تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١٨/ ٢١٣ بإسْنَادِهِم إلى مَرْحُوم العَطَّارِ به.
وهَذا القَوْلُ مِن الحَسَنِ البَصْرِيِّ اتَّفَقَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ العُلَمَاءِ الـمُحَقِّقِينَ، وأَنَّ الـمُبْتَدِعَ إذا كَانَ دَاعِياً إلى بِدْعَتِهِ، أو مُظْهِراً لها، فإنَّهُ يَجِبُ هَجْرُهُ، وعَدَمُ مُجَالَستِه، إلاَّ في حَالِ دَعْوَتِه ونُصْحِه، وهَذه تَجُوزُ في حَقِّ العُلَمَاءِ فَقَطْ، أَمَّا مَنْ لم يَكُنْ مِنْهُم فلاَ يُجَالِسْهُ، ولاَ يَسْمَعْ كَلاَمَهُ، ولاَ يَقْرأْ لَهُم، لِئَلاَّ يَقَعَ في قَلْبِهِ شَيءٌ مِنْ بِدْعَتِه، ولِئَلاَّ يُؤَثِّرَ عَلَيْهِ بِما يُثِيرُه مِن الشُّبُهَاتِ والشُّكُوك، وذَلِكَ لِقَوْلِه ﷺ عَن الدَّجَّالِ: (مَنْ سَمعَ بالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ عَنْهُ، فَوَاللَّه إنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِيهِ وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ فَيَتَّبِعُهُ، مِمَّا يَبْعَثُ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ) رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ (٤٣١٩)، وسَنُؤكِّد هذا الـمَعْنى أيضاً عند تَرْجَمةِ يُونُسَ بن عُبَيْدٍ رقم (٥١٧).

(٤) وكَذَا قَالَ المُصَنِّفِ في الثِّقَاتِ (١٦٦)، وبُشَيْرٌ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ وفَتْحِ ثَانِيه - ثِقَةٌ، تقدَّم برقم (٧).

عَنْهُ: أَبو قِلَابَةَ، ورَوَى هُو الحَدِيثَ عَنْ يَزِيدَ بنِ قَتَادَةَ.(١)

٣٥- وَيَزِيدُ، بَصْرِيٌّ، تَابعيٌّ ثِقَةٌ، وَكُلُّ شَيءٍ يُرْوَى عَنْهُ هَذا الحَدِيثُ الوَاحِدُ، رَوَاهُ حَسَّانُ بنُ بِلَالٍ عَنْهُ.(٢)

٣٦- وأَبو السَّوَّارِ العَدَوِيُّ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ.(٣)

٣٧- عَلْقَمَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ الـمُزَنِيُّ، رَوَى عَنْهُ: بَكْرُ بنُ عَبْدِ اللهِ الـمُزَنِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، تَابِعِيٌّ.(٤)

---

(١) حَسَّانُ بنُ بِلَالٍ الـمُزَنِيُّ البَصْرِيُّ، تَابعيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ سِوَى أَبي دَاوُدَ، وذَكَرَ ابنُ حَجَرٍ في التَّهْذِيبِ ٢/ ٢١٥ بأَنَّ التِّرْمِذِيَّ وابنَ مَاجَهْ أَخْرَجَا لَهُ حَدِيثاً في تَخْلِيلِ اللِّحْيَةِ في الوُضُوءِ، وَهُو حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ، والآخَرُ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ في التَّعْجِيلِ بِصَلَاةِ الـمَغْرِبِ.

(٢) يَزِيدُ بنُ قَتَادَةَ وَثَّقَهُ الـمُصَنِّفُ أَيْضاً في الثِّقَاتِ (٢٠٣١)، وذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٨/ ٣٥٣ وسَكَتَ عَنْ حَالِهِ، وقَدْ ذَكَرَهُ بَعْضُهُم في الصَّحَابَةِ ولَا يَصِحُّ، وحَدِيثُهُ الفَرْدُ الذي أَشَارَ إليهِ الـمُصَنِّفُ رَوَاهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبي قِلَابَةَ، عَنْ حَسَّانَ بنِ بِلَالٍ الـمُزَنِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بنِ قَتَادَةَ قَالَ: إنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِهِ مَاتَ وَهُو عَلَى غَيْرِ دِينِ الْإِسْلَامِ، قَالَ: فَوَرِثَتْهُ أُخْتِي دُونِي وَكَانَتْ عَلَى دِينِهِ، ثُمَّ إنَّ أَبِي أَسْلَمَ...) رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ في الـمُصَنَّفِ ١٠/ ٣٤٥، وابنُ أَبي شَيْبَةَ في الـمُصَنَّفِ ٦/ ٣٠١، والطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ ٢٢/ ٢٤٣، واللَّفْظُ لَهُ.

(٣) أَبو السَّوَّارِ هُو: حُجَيْرُ بنُ الرَّبِيعِ البَصْرِيُّ العَدَوِيُّ، قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢٧٤): (بَصْرِيٌّ تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، وَهُو أَخُو حُرَيْثٍ) - ورَوَى حَدِيثَهُ مُسْلِمٌ فَقَطْ، وسَيأْتي أَيضاً برقم (٧٦٠).

(٤) عَلْقَمَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ البُخَارِيُّ، وأَبو حَاتِمٍ، وابنُ حِبَّانَ: (هُو أَخُو بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ الـمُزَنِيُّ)، وقَالَ غَيْرُهُم: لَيْسَ بأَخِيهِ، وَصَنِيعُ الـمُصَنِّفِ يَدُلُّ عَلَى رُجْحَانِ هَذا القَوْلِ الثَّانِيِّ، وعَلْقَمَةُ هَذا رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ، وَيُنْظَرُ: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ٢٠/ ٢٩٧ .

والمُزَنِيُّ -بِضَمِّ المِيمِ، وفَتْحِ الزَّايِ - هَذِه النِّسْبَةُ إلى قَبِيلَةِ مُزَيْنَةَ بنِ أُدِّ بنِ طَابِخَةَ بنِ إلياسَ ابنِ مُضَرَ بنِ نَزَارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ، ومُزَيْنَةُ مَحَلَّةٌ بالبَصْرَةِ، وأَهْلُ جَمَاعَةٍ مِنْ هَذِه القَبِيلَةِ=

٣٨- جُبَيْرُ [بنُ حَيَّةَ](١)، رَوَى عَنْهُ: بَكْرُ بنُ عَبْدِ اللهِ الـمُزَنِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٢)

٣٩- وَ[عَبَّادُ] بنُ زِيَادٍ، وَالِي [سِجِسْتَانَ].(٣)

٤٠- غَيْلاَنُ بنُ جَرِيرٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٤)

[٤] ٤١- الحَكَمُ بنُ أَبِي العَاصِ/ الثَّقَفِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، [رَوَى عَنْ](٥) عُمَرَ بنِ

=نَزَلَتْ تِلْكَ المَحلَّةَ، فَنُسِبتْ إليهِم، مِنْهُم: عَلْقَمَةُ، وبَكْرٌ المَذْكُورَانِ وغَيْرُهُما، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ ١٢/ ٢٢٦.

(١) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لَمْ يَظْهَرْ في الأَصْلِ، واسْتَدْرَكْتُهُ مِنَ التَّهْذِيبِ.

(٢) جُبَيْرُ بنُ حَيَّةَ الثَّقَفِيُّ، كَانَ يَسْكُنُ الطَّائِفَ، وكَانَ مُعَلِّمَ كُتَّابٍ، ثُمَّ قَدِمَ العِرَاقَ فَصَارَ مِنْ كَتَبَةِ الدِّيْوَانِ، فَلَمَّا وَلِيَ زِيَادٌ أَكْرَمَهُ وَعَظَّمَهُ وَقَرَّبَهُ فَعَظُمَ شَأْنُهُ، وَولاَّهُ أَصْبَهَانَ، ولَهُ بالبَصْرَةِ أَوْلاَدٌ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ وأَصْحَابُ السُّنَنِ، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ٤/ ٥٠٢.

(٣) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لَمْ يَظْهَرْ في الأَصْلِ، وعَبَّادُ بنُ زِيَادِ بنِ أَبِيه، أَخُو عُبَيْدِ اللهِ بنِ زِيَادٍ الأَمِيرِ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَغَيْرُه، ولاَّهُ مُعَاوِيَةُ سِجِسْتَانَ، وَيُنْظَرُ: تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٥/ ٨١.
وسِجِسْتَانُ- بِكَسْرِ أَوّلِهِ وثَانِيه، وسِينٍ أُخْرَى مُهْمَلَةٍ، وتَاءٍ مُثَنَّاةٍ مِنْ فَوْق، وآخِرُهُ نُونٌ- وَهِي نَاحِيَةٌ كَبِيرَةٌ، ووِلاَيَةٌ وَاسِعَةٌ، وتَشْمَلُ اليومَ: القِسْمَ الغَرْبِيَّ مِنْ أَفْغَانِسْتَانَ، والجُنُوبَ الشَّرْقِيَّ مِنْ إيرَانَ عَلَى الحُدُودِ مَعَ أَفْغَانِسْتَانَ، وكَانَتْ عَاصِمَتُهَا في العُصُورِ الوُسْطَى مَدِينَةَ (زَرْنَج)، ومِنْ مُدُنِها (بُسْتٌ)، ويُقَالُ في النِّسْبةِ إليها: السِّجِسْتَانِيُّ، والسِّجْزِيُّ، ويُقَالُ عَلَيْهَا اليومَ (سِيْسَتَانُ)، يُنْظَرُ: مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٣/ ١٩٠.

(٤) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٤٧٢): (غَيْلاَنُ بنُ جَرِيرٍ الـمِعْوَلِيُّ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ)، وَهُو أَزْدِيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ جَرِيرُ بنُ حَازمٍ،وشُعْبَةُ، وأَبَانُ بنُ يَزِيدَ العَطَّارُ، وحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ وآخَرُونَ رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، وسيأتي مُكرَّراً برقم (٤٧٣).
والمِعْوَلِيُّ -بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَسُكُونِ الْعَيْنِ، وَفتحِ الْوَاوِ- هَذه النِّسْبَةُ إِلَى مِعْولَةِ بنِ شَمْسِ ابنِ عَمْرِو بنِ غَنْمٍ، بَطْنٌ مِنَ الأَزْدِ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٣/ ٢٣٨.

(٥) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ أَصَابَهُ الـمَسْحُ، ووَضَعْتَهُ مُوَافِقاً للسِّيَاقِ.

الخَطَّابِ.(١)

٤٢- وأَخُوهُ عُثْمَانُ بنُ أَبي العَاصِ لَهُ [صُحْبَةٌ].(٢)

٤٣- وأُمُّ الحَسَنِ البَصْرِيِّ، تَابعيَّةٌ، ثِقَةٌ.(٣)

٤٤- خَلاَّسُ بنُ عَمْرو، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، وَرَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ، وأَمَّا مَا يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ عَلِيٍّ فَإِنَّهُ يُقَالُ: إِنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ كِتَابٍ، ولَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ.(٤)

٤٥- سُوَيْدُ غُلاَمُ سَلْمَانَ، رَوَى عَنْهُ: أَبو العَالِيَةِ، ثِقَةٌ، وَمَا أَعْلَمُ رُوِيَ عَنْهُ إلاَّ حَدِيثٌ وَاحِدٌ.(٥)

---

(١) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٣٣٥): (الحَكَمُ بنُ أَبي العَاصِ الثَّقَفِيُّ، تَابعيٌّ ثِقَةٌ بَصْرِيٌّ)، وقَالَ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٢/ ٣٣١: (الحَكَمُ بْنُ أَبِي العَاصِ الثَّقَفِيُّ،أَخُو عُثْمَانَ، يُعَدُّ في البَصْرِيينَ)، ثُمَّ رَوَى لَهُ خَبَراً عَنْ عُمَرَ، ولَيْسَتْ لَه رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.
والثَّقَفِيُّ -بفَتْحِ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالْقَافِ - هَذه النِّسْبَةُ إِلَى ثَقِيفٍ، وَهُوَ ثَقِيفُ بنُ مُنَبِّه، مِنْ بَنِي قَيْسِ عَيْلاَنَ بنِ مُضَرَ بنِ نزَارٍ، نَزَلُوا الطَّائِفَ، وانْتَشَرُوا فِي الْبِلَادِ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ١/ ٥٧.

(٢) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لَمْ يَظْهَرْ في الأَصْلِ، واسْتَدْرَكْتُهُ مِنَ المَصَادِرِ، ومِنْهَا: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ١٩/ ٤٠٨. وسَيَأْتِي ذِكْرُه في تَسْمِية مَنْ نَزَلَ البَصْرَةَ مِن الصَّحَابَةِ برقم (٩٣).

(٣) أُمُّ الحَسَنِ البَصْرِيِّ اسْمُهَا خَيْرَةُ، رَوَتْ عَنْ: عَائِشَةَ وَمَوْلاَتِهَا أُمِّ سَلَمَةَ وغَيْرِهِما، وعَنْهَا ابْنَاهَا الحَسَنُ وأَخُوهُ سَعِيدٌ وَغَيْرُهُمَا، ورَوَى حَدِيْثَهَا مُسْلِمٌ والأَرْبَعَةُ، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ٣٥/ ١٦٦.

(٤) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٤١٦): (بَصْرِيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ) ـ وقَالَ أَحْمَدُ: (رِوَايَتُهُ عَنْ عَلِيٍّ مِنْ كِتَابٍ)، يُنْظَرُ: طَبَقَاتُ ابنِ سَعْدٍ ٧/ ١٤٩، وتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٣/ ١٥٣، وحَدِيثُهُ في السِّتَّةِ.

(٥) سُوَيْدٌ غُلاَمُ سَلْمَانَ، رَوَى عَنْهُ:الرَّبِيعُ بنُ أَنَسٍ وأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْراً، وقِيلَ: الرَّبِيعُ بنُ أَنَسٍ عَنْ أَبي العَالِيةِ عَنْ سُوَيْدٍ، والحَدِيثُ الذِي رَوَاهُ عَنْ سَلْمَانَ الفَارِسيِّ رَوَاهُ ابنُ أَبي شَيْبَةَ=

٤٦- فَضَالَةُ الزَّهْرَانِيُّ، رَوَى عَنْهُ: أَبو العَالِيَةِ، ثِقَةٌ، ومَا أَعْلَمُ رُوِيَ عَنْهُ إلاَّ حَدِيثٌ وَاحِدٌ.(١)

٤٧- أَبو الحَلاَلِ العَتَكِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٢)

=في الـمُصَنَّف ٥/ ١٣٠، عَنْ وَكِيْعٍ، عَنْ أَبي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبي العَالِيَةِ، عَنْ سُوَيْدٍ غُلاَمِ سَلْمَانَ – وأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْراً – قَالَ: (لَمَّا افْتَتَحْنَا الْمَدَائِنَ خَرَجَ النَّاسُ فِي طَلَبِ الْعَدُوِّ قَالَ: قَالَ سَلْمَانُ وَقَدْ أَصَبْنَا سَلَّةً، فَقَالَ: افْتَحُوهَا، فَإِنْ كَانَ طَعَامًا أَكَلْنَاهُ، وَإِنْ كَانَ مَالًا دَفَعْنَاهُ إِلَى هَؤُلَاءِ قَالَ: فَفَتَحْنَا فَإِذَا أَرْغِفَةٌ حُوَّارَى، وَإِذَا جُبْنَةٌ وَسِكِّينٌ قَالَ: وَكَانَ أَوَّلُ مَا رَأَتِ الْعَرَبُ الحُوَّارَى، فَجَعَلَ سَلْمَانُ يَصِفُ لَهُمْ كَيْفَ يُعْمَلُ، ثُمَّ أَخَذَ السِّكِّينَ وَجَعَلَ يَقْطَعُ، وَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، كُلُوا)، وَيُنْظَرُ: التَّارِيْخُ الكَبِيرُ ٤/ ٨٩، والجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ٤/ ٢٣٦.

والْخُبْزُ الحُوَّارَى: هُو الخُبْزُ الَّذِي نُخِلَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، يُنْظَرُ: النِّهَايَةُ ١/ ٤٥٨.

(١) ذَكَرَهُ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٤٧٨) فقالَ: (بَصْرِيٌّ، تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ)، وفضَالَةُ الزَّهْرَانِيُّ، اخْتُلِفَ في اسْمِ أَبيه، رَوَى عَنْهُ: أَبو العَالِيَةِ، وحَدِيثُهُ الفَرْدُ هُو في الوُضُوءِ والـمَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ في الـمُعْجَمِ الكَبِيرِ ٢/ ٤٢٥، وَيُنْظَرُ: الثِّقَاتُ لابنِ حِبَّانَ ٥/ ٢٩٦.

والزَّهْرَانِيُّ –بِفَتْحِ الزَّايِ، وَسُكُونِ الْهَاءِ، وَفَتْحِ الرَّاءِ– هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى زَهْرَانَ بن كَعْبِ ابنِ الْحَارِثِ، بَطْنٌ مِنَ الأَزْدِ، وَهِيَّ قَبِيْلَةٌ كَبِيْرَةٌ مَشْهُورَةٌ، وَمَا زَالَتْ مَعْرُوفَةً إِلَى الْيَوْمِ فِي جَنُوبِ المَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْسُّعُودِيَّةِ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٢/ ٨٢.

(٢) أبو الحَلاَلِ – بالحَاءِ الـمُهْمَلَةِ – العَتَكِيُّ اسْمُهُ الرَّبِيعُ بنُ زُرَارَةَ، رَوَى عَنْ عُثْمَانَ، وقَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢١٢٥): (بَصْرِيٌّ تَابعيٌّ ثِقَةٌ)، وقَالَ ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ ٧/ ١٤٩: (أَبُو الْحَلَالِ الْعَتَكِيُّ وَاسْمُهُ: زُرَارَةُ بْنُ رَبِيعَةَ مِنَ الْأَزْدِ، رَوَى عَنْ عُثْمَانَ، وَكَانَ ثِقَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ).

والْعَتَكِيُّ –بِفَتْحِ الْعَيْنِ، وَالتَّاءِ الْمُثَنَّاةِ مِنْ فَوْقِها– هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى العَتِيكِ، وَهُوَ بَطْنٌ مِنَ الأَزْدِ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٢/ ٣٢٢.

٤٨- زِيَادُ بنُ رِيَاحٍ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، يُرْسِلُ عَنْهُ.(١)

٤٩- جُرَيُّ بنُ كُلَيْبٍ، بَصْرِيٌّ، تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ.(٢)

٥٠- مَعْقِلُ بنُ رِيَاحٍ التَّمِيمِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ تَابِعِيٌّ، مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ، ولَيْسَ يُرْوَى عَنْهُ إلاَّ حَدِيثٌ وَاحِدٌ، بَعَثَهُ عَلِيٌّ إلى بَنِي نَاجِيَةَ، رَوَاهُ عَنْهُ أَبو الطُّفَيْلِ.(٣)

---

(١) زِيادُ بنُ رِيَاحٍ - بِكَسْرِ أَوَّلِه ثُمَّ تَحْتَانِيَّةٍ - وقَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٥٠٧): (بَصْرِيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ)، قُلْتُ: رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وغَيْرُهُ، وَحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ رَوَى عَنْهُ بِوَاسِطَةٍ، فَقَدْ رَوَى مُسْلِمٌ في صَحِيحِه (١٨٤٨) بإسْنَادِه إلى حَمَّادٍ قَالَ: (حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ الْقَيْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قال: مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً...الحديث). وَهُنَاكَ زِيَادُ بنُ رِيَاحٍ آخَرُ، وَكُنْيَتُهُ أَبو رِيَاحٍ الهُذَلِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو مُتَأَخِّرٌ عَنْ صَاحِبِ التَّرْجَمَةِ، يُنْظَرُ: الـمُتَّفِقُ والـمُفْتَرِقُ للخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ ٢/ ٩٩٣.

(٢) وكَذَا ذَكَرَهُ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢١٦). وجُرَيٌّ -بالتَّصْغِيرِ وبالرَّاءِ- ابنُ كُلَيْبٍ السَّدُوسِيُّ البَصْرِيُّ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ، ورَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ، وكَانَ يُثْنِي عَلَيْهِ خَيْراً، رَوَى حَدِيْثَهُ الأَرْبَعَةُ.

(٣) هُوَ: مَعْقِلُ بنَ قَيْسٍ الرِّيَاحِيُّ، مِنْ أَهْلِ الكُوْفَةِ، لَهُ إِدْرَاكٌ، مِنْ بَنِي رِيَاحِ بنِ يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ، أَوْفَدَهُ عَمَّارُ بنُ يَاسِرٍ إلى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عُمَرَ بِفَتْحِ تُسْتَرَ، كَانَ صَاحِبَ شُرْطَةِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ، وبَعَثَهُ إلى بَنِي نَاجِيَةَ حِيْنَ ارْتَدُّوا فَقَاتَلَهُمْ، وذَكَرَهُ يَعْقُوبُ بنُ سُفْيَانَ في المَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ ٣/ ٣١٣ في أُمَرَاءِ عَلِيٍّ يَوْمَ الجَمَلِ، قُتِلَ سَنَةَ ثَلاثٍ وأَرْبَعِينَ كَمَا قَالَ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ٥٩/ ٣٦٧.

ولَيْسَ لَهُ حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ، وإنما أَثَرٌ رَوَاهُ البَلاَذُرِيُّ في أَنْسَابِ الأَشْرَافِ ٢/ ٤١٧، والطَّحَاوِيُّ في شَرْحِ مَعَانِي الآثَارِ ٣/ ٢١٢ بإسْنَادِهِما إلى عَمَّارِ بْنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ: (أَنَّ قَوْمًا ارْتَدُّوا، وَكَانُوا نَصَارَى، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَعْقِلَ ابْنَ قَيْسٍ التَّمِيمِيَّ، فَقَالَ لَهُمْ: إِذَا حَكَكْتُ رَأْسِي، فَاقْتُلُوا الْمُقَاتِلَةَ، وَاسْبُوا الذُّرِّيَّةَ. فَأَتَى عَلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ، فَقَالَ مَا أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا: كُنَّا قَوْمًا نَصَارَى، فَخُيِّرْنَا بَيْنَ الْإِسْلَامِ وَبَيْنَ دِينِنَا، فَاخْتَرْنَا الْإِسْلَامَ، ثُمَّ رَأَيْنَا أَنْ لَا دِينَ أَفْضَلُ مِنْ دِينِنَا الَّذِي كُنَّا عَلَيْهِ، فَنَحْنُ نَصَارَى،=

٥١- وأَبو الطُّفَيلِ كُوْفِيٌّ، تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، اسْمُهُ عَامِرُ بنُ وَاثِلَةَ، وأَصْلُهُ مَكِّيٌّ(١).

(قَالَ أَبو العَرَبِ: أَبو الطُّفَيْلِ قَدْ رأَى النَّبيَّ ﷺ، وأَدْخَلَهُ مُحَمَّدُ بنُ سَنْجَرٍ في الـمُسْنَدِ)(٢)

=فَحَكَّ رَأْسَهُ، فَقُتِلَتِ الْمُقَاتِلَةُ، وَسُبِيَتِ الذُّرِّيَّةُ).

وبَنُو نَاجِيَةَ مَنْسُوبُونَ إلى أُمِّهِم نَاجِيةَ بنتِ جَرْمِ بنِ رِبَّانَ بنِ عِمْرَانَ بنِ الْحَافِ بنِ قُضَاعَةَ، وكَانَتْ تَحتَ سَامَةَ بنِ لُؤَيِّ بنِ غَالِبِ بنِ فِهْرِ بنِ مَالِكِ بنِ النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ بنِ خُزَيْمَةَ ابنِ مُدْرِكَةَ بنِ إلْيَاسَ بنِ مُضَرَ، ويُقَالُ في نِسْبَتِهِم: (النَّاجِي) بالنُونِ الـمُشَدَّدَةِ والجِيْمِ بَعْدَ الأَلِفِ، ويُقَالُ في نِسْبَتِهِم أَيْضاً: (السَّامِي) -بِفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ، وَسُكُونِ الْأَلِفِ- نِسْبَةً إلى أُمِّهِم سَامَةَ، وكَانَ عَامَّتُهُم بالبَصْرَةِ، يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ أَنْسَابِ العَرَبِ لابن حَزْمٍ ص١٧٣، والأَنْسَابُ ١٣/ ٥، ومُعْجَمُ البُلْدَانِ ٥/ ٢٥٠.

(١) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٨٣٠): (مَكِّيٌّ، ثِقَةٌ، نَزَلَ الْكُوفَةَ مَعَ عَليٍّ، وَكَانَ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ، وَقدْ رأَى النَّبيَّ ﷺ، سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللهِ -يعْنِي ابنَ مَسْعُودٍ) قلتُ: أَبو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بنُ وَاثِلَةَ كِنَانيٌّ لَيْثِيٌّ، مَشْهُورٌ باسْمِهِ وَكُنْيَتِه، لَه صُحْبَةٌ عَلَى الصَّحِيحِ، وكَانَ مِنْ صِغَارِهِم، جاءَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: (أَدْرَكْتُ ثَمَانِي سِنِينَ مِنْ حَيَاةِ النَّبيِّ ﷺ)، وعَنْ أَحْمَدَ أَنَّهُ قَالَ: (أَبو الطُّفَيْلِ مَكيٌّ ثِقَةٌ)، وظَاهِرُ كَلامِهِ أَنَّهُ تابعيٌّ، نَزَلَ الكُوْفَةَ، وصَحِبَ عَلِيّاً في مَشَاهِدِه كُلِّهَا، فَلَمَّا قُتِلَ عَليٌّ انْصَرَفَ إلى مَكَّةَ فَأَقَامَ بِهَا حَتَّى مَاتَ بِهَا، وكَانَ يَعْتَرِفُ بفَضْلِ أَبي بَكْرٍ وعُمَرَ إلاَّ أَنَّهُ كَانَ يُقَدِّمُ عَلِيًّا، وكَانَ شَاعِراً مُحْسِناً عَاقِلاً حَاضِرَ الجَوَابِ فَصِيْحاً، قَالَ مُسْلِمٌ: (مَاتَ سَنَةَ مَائة، وقِيلَ: اثْنَتَيْنِ وَمائَةٍ، وقِيلَ: سبْعٍ ومِائَةٍ، وقِيلَ: عَشْرٍ وَمائَةٍ، وَهُو آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنَ الصَّحَابةِ)، يُنْظَرُ: الإصَابةُ ٧/ ١٩٣.

(٢) مُحَمَّدُ بنُ سَنْجَرٍ هُوَ الحَافِظُ الـمُحَدِّثُ أَبو عَبْدِ اللهِ الجُرْجَانِيُّ، سَكَنَ مِصْرَ، وكَانَ مُحَدِّثاً ثِقَةً، صَنَّفَ مسْنَداً، ولَمْ يَصِلْ إلينا، ولَهُ تَفْسِيرٌ يَقَعُ في مُجَلَّدَاتٍ كَمَا قَالَ الذَّهَبيُّ في السِّيَرِ ١٨/ ١٥٤، وَوَجَدْتُ لَهُ مَرْوِيَاتٍ قَلِيلَةً في بَعْضِ كُتُبِ السُّنَّةِ مِثْلَ: سُنَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ، وفي بَعْضِ كُتُبِ ابنِ عَبْدِ البَرِّ وغَيْرِهَا، ويا حَبَّذَا لَو قَامَ أَحَدُ طَلَبَةِ العِلْمِ النَّابِهِينَ باسْتِخْرَاجِهَا ودِرَاسَتِهَا، تُوفِّي هَذا الإمَامُ سَنَةَ (٢٥٨)، وقَالَ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٩/ ١٤٧: (مُحَمَّدُ ابنُ سَنْجَرٍ الْجِرْجَانِيّ أَبُو عَبْدِ اللهِ، سَكَنَ مِصْرَ، يَرْوِي عَنْ أَبي عَاصِمٍ والعِرَاقِيِّيْنَ،=

٥٢- أَفْلَحُ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ.(١)

٥٣- عَمْرو بنُ بُجْدَانَ، ثِقَةٌ، ولاَ أَعْلَمُ رَوَى عَنْهُ أَحَدٌ غَيْرَ أَبِي قِلاَبَةَ، حَدِيثَانِ.(٢)

٥٤- وَقَيْسُ بنُ عُبَادٍ، بَصْرِيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ، رَوَى عَنْهُ: أَبو نَضْرَةَ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ شَقِيقٍ.(٣)

٥٥- وَ[جَنْدَلُ](٤)، رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللهِ بنُ شَقِيقٍ، بَصْرِيٌّ، تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، وإِنَّما

=حَدَّثنا عَنهُ أَحْمَدُ بنُ الْحَسَنِ بنِ أَبي الصَّغِيرِ الْمَدَائِنِيُّ بالفُسْطَاطِ وَأَهْلُ مِصْرَ، مُسْتَقِيمُ الحَدِيثِ)، ولَهُ تَرْجَمَةٌ جَيِّدَةٌ في: تَارِيخ جُرْجَانَ لِحَمْزَةَ الْسَّهْمِيِّ ص٣٧٩.

(١) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١١٦): (مَدَنِيٌّ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ مِنْ كِبَارِ التَّابِعينَ)، وأَفْلَحُ ثِقَةٌ مُخَضْرَمٌ، مَاتَ سَنَةَ (٦٣)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ.

(٢) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٣٦٧): (بَصْرِيٌّ تَابعيٌّ ثِقَةٌ)، والحَدِيثَانِ اللَّذَانِ رَوَاهُمَا عَنْهُ أَبو قِلاَبَةَ عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدٍ الجَرْمِيُّ، الأَوَّلُ مِنْهُمَا: جَاءَ مِنْ طَرِيقِه عَنْهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: (الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ وَلَوْ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمِسَّهُ جِلْدَكَ فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ) رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ (٣٣٢)، والتِّرمِذيُّ (١٢٤)، والنَّسَائِيُّ في السُّنَنِ الكُبْرَى (٣٣٢)، وأَحْمَدُ في الـمُسْنَدِ ٣٥/ ٢٩٨، والحَدِيثُ الثَّانِي: عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عن عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: (مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِدَارٍ مِنْ دُورِ الأَنْصَارِ، فَوَجَدَ رِيحَ قُتَارٍ... الخ) رَوَاهُ ابنُ مَاجَهْ في السُّنَنِ (١٠٥٣).

(٣) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٥٣٤): (بَصْرِيٌّ تَابعيٌّ ثِقَةٌ، مِنْ كِبَارِ التَّابِعينَ)، وعُبَادٌ- بالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ، وَقَيْسٌ هذا رَوَى عَنْ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، وَغَيْرِهِم، قَتَلَهُ الْحجَّاجُ صَبْراً لِخُرُوجِهِ مَعَ ابْنِ الأَشْعَث، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ٢٤/ ٦٥، وتَوْضِيحُ الـمُشْتَبَهْ ٦/ ٧١.

وأَبو نَضْرَةَ هُو الْمُنْذِرُ بنُ مَالِكِ بنِ قُطَعَةَ العَوَقِيُّ البَصْرِيُّ، تَابعيٌّ ثِقَةٌ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ.

(٤) جَاءَ في الأَصْلِ: (أَبو جَنْدَلٍ)، وَهُو خَطَأٌ، والصَّوَابُ مَا أَثْبَتُّهُ.

يُرْوَى عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ، رَوَاهُ عَنْ شُرَيْحٍ.(١)

٥٦- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ بُرْثُم، بَصْرِيٌّ، تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، وأَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ: ابنُ بُرْثُنَ.(٢)

٥٧- غُنَيْمُ بنُ قَيْسٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ.(٣)

(قَالَ أَبو العَرَبِ: وَقَدْ رَوَى غُنَيْمٌ عَنْ أَبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ).

٥٨- قَالَ أَبو الحَسَنِ: عُتَيٌّ السَّعْدِيُّ، تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ الحَسَنُ سِتَّةَ أَحَادِيثَ.

(قَالَ أَبو العَرَبِ: عُتَيٌّ يَرْوِي عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ).(٤)

---

(١) هُوَ جَنْدَلُ السَّدُوسِيُّ، يَرْوِي عَنْ شُرَيْح، تَفَرَّدَ عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بنُ شَقِيقِ العُقَيْلِيُّ، ولَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً، والحَدِيثُ الذِي رَوَاهُ عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: (إِنَّ اللَّئِيمَ حَقَّ اللَّئِيمِ الذِي يُقَالُ: هَذا فَاجِرٌ فَاجْفُوهُ)، رَوَاهُ ابنُ أَبي الدُّنيا في كِتَابِ الصَّمْتِ (٦٨٠) ثم قَالَ عَقِبَهُ: (لَيْسَ هَذا شُرَيْحاً القَاضِي، هَذا شُرَيْحٌ الأَوْدِي)، والخَبَرُ رَوَاهُ ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ الكُبْرَى ٦/ ١٤٣ في تَرْجَمَةِ شُرَيْحٍ القَاضِي، بإِسْنَادِه إلى بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَنْدَلٌ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ شُرَيْحًا يَقُولُ: (إِنَّ اللَّئِيمَ عَيْنَ اللَّئِيمِ الَّذِي يُقَالُ إِنَّ هَذَا فَاحِشٌ فَاتَّقُوهُ).

(٢) هُو: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ آدَمَ البَصْرِيُّ، الـمَعْرُوفُ بِصاحِبِ السِّقَايةِ، مَوْلَى أُمِّ بُرْثُن، ويُقَالُ: أُمِّ بُرْثُم، وَهِيَ التِّي تَبَنَّتْهُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَبٌ يُعْرَفُ، ونُسِبَ إِلَى آدَمَ أَبي البَشَرِ، رَوَى حَدِيثَهُ مُسْلِمٌ وأَبو دَاوُدَ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ: (ثِقَةٌ، مِنْ جِلَّةِ التَّابِعِينَ)، يُنْظَرُ: الإِكْمَالُ ١/ ٢٤٠، وتَهْذِيبُ الكَمَالِ ٤/ ١٧٤، وسِيَرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ٤/ ٢٥٣.

(٣) غُنَيْمُ بنُ قَيْسٍ هُو الـمَازِنيُّ، قَدِمَ عَلَى أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ عُمَرَ، وَسَمِعَ سَعْداً وأَبا مُوسَى، وعَنْهُ: سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ وَالجُرَيْرِيُّ وَجَمَاعَةٌ، رَوَى حَدِيثَهُ مُسْلِمٌ والأَرْبَعَة،يُنْظَرُ: الكَاشِفُ ٢/ ١١٧.

(٤) هُوَ عُتَيٌّ – بِضَمِّ أَوَّلِهِ مُصَغَّرًا – ابنُ ضَمْرَةَ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ البَصْرِيُّ، وتقدَّم برقم (١٠).

٥٩- حَبِيْبُ بنُ حَيْدَةَ، رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللهِ بنُ شَقِيقٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، مَا أَعْلَمُ رُوِيَ عَنْهُ إلاَّ حَدِيثٌ وَاحِدٌ.(١)

٦٠- عُقْبَةُ بنُ أَوْسٍ السَّدُوسِيُّ، بَصْرِيٌّ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ: ابنُ سِيْرِينَ.(٢)

٦١- أَبو كِنَانَةَ، بَصْرِيٌّ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ.(٣)

٦٢- صَعْصَعَةُ بنُ مُعَاوِيَةَ، عَمُّ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ، بَصْرِيٌّ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ.(٤)

٦٣- أَبو مُسْلِمٍ، رَوَى عَنْهُ: أَبو العَالِيَةِ، ثِقَةٌ، أَظُنُّهُ بَصْرِيٌّ.(٥)

---

(١) كَذَا قَالَ مُسْلِمٌ في الوُحْدَانِ ص١٠١، ولَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً في مَوْضِعٍ آخَرَ، وَحَدِيْثُهُ لَمْ أَعْرِفْهُ.

(٢) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٢٦٠): (بَصْرِيٌّ تَابِعيٌّ ثِقَةٌ)، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ التِّرْمِذِيُّ، وقَالَ الـمِزِّيُّ في تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٢٠/ ١٨٨: (عُقْبَةُ بنُ أَوْسٍ، ويُقَالُ: يَعْقُوبُ ابنُ أَوْسٍ...رَوَى عَن: عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، وقِيلَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْن عُمَرَ بْن الخَطَّابِ، رَوَى عَنه: عَلِيُّ بنُ زَيْدِ بن جُدْعَانَ، والقَاسِمُ بنُ رَبِيْعَةَ، وَمُحَمَّدُ بنُ سِيْرِينَ).
والسَّدُوسِيُّ -بِفَتْحِ السِّينِ، وَضَمِّ الدَّالِ الْمُهْمَلَتَيْنِ، وَسُكُونِ الْوَاوِ- هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى سَدُوسِ بنِ شَيبَانَ بنِ ذُهْلِ بنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٢/ ١٠٩.

(٣) أبو كِنَانَةَ قُرَشِيٌّ لاَ يُعْرَفُ، قَالَ الـمِزِّيُّ في تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٣٤/ ٢٢٧: (أَبُو كِنَانَةَ القُرَشِيُّ، رَوَى عَنْ: أَبِي مُوْسَى الأَشْعَرِيِّ، رَوَى عَنْهُ: زِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، وَزِيَادُ بْنُ مِخْرَاقٍ، وأَبو إِيَاسٍ...رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ في الأَدَبِ، وأَبو دَاوُدَ).

(٤) هُو: صَعْصَعَةُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ حُصَيْنٍ التَّمِيْمِيُّ السَّعْدِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ، وقِيْلَ: هُو مُخَضْرَمٌ، مَاتَ في وُلاَيَةِ الحَجَّاجِ عَلَى العِرَاقِ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ وابنُ مَاجَهْ، يُنْظَرُ: التَّقْرِيبُ ص٢٧٦.

(٥) هُو: أَبو مُسْلِمٍ الجَذَمِيُّ، قَالَ الـمِزِّيُّ في تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٣٤/ ٢٨٩: (رَوَى عَن: الجَارُودِ العَبْدِيِّ، وأَبِي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ، رَوَى عَنْهُ: أَبُو العَالِيَةِ رُفَيْعٌ الرِّيَاحِيُّ، وقَتَادَةُ، ومُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ الشِّخِّيْرِ، وأَخُوهُ أَبُو العَلاَءِ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ الشِّخِّيْرِ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ)، وسيأْتي أَيضاً برقم (٨١٥).

٦٤- هِشَامُ بنُ عَامِرٍ، مَدِيْنِيٌّ أَنْصَارِيٌّ، سَكَنَ البَصْرَةَ، لَهُ صُحْبَةٌ.

٦٥- وابْنُهُ سَعْدُ بنُ هِشَامٍ، ثِقَةٌ.(١)

٦٦- أَبو [البَزَرِيِّ](٢) بنُ عُطَارِدٍ، بَصْرِيٌّ، تَابعيٌّ ثِقَةٌ.(٣)

٦٧- حُصَيْنُ بنُ أَبي الحُرِّ العَنْبَرِيُّ، وَهُو حُصَيْنُ بنُ مَالِكٍ، بَصْرِيٌّ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، وَهُو جَدُّ عُبَيْدِ اللهِ بنِ الحَسَنِ قَاضِي البَصْرَةِ(٤).

٦٨- عَبْدُ اللهِ بنُ بُرَيْدَةَ، وَسُلَيْمَانُ بنُ بُرَيْدَةَ ثِقَتَانِ، وَسُلَيْمَانُ أَكْبَرُ(٥).

٦٩- وأَبُوهُمَا بُرَيْدَةُ الأَسْلَمِيُّ(٦).

---

(١) تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا بِرَقم (٢٢).

(٢) جاءَ في الأَصْلِ: (الزَّبْرَاء)، وَهُو خَطَأ، والبَزَرِيُّ -بِفَتْحِ البَاءِ والزَّاي، وكَسْرِ الرَّاءِ- كَذَا في الإِكْمَالِ ١/ ٤٢٨.

(٣) هُو: يَزِيدُ بنُ عُطَارِدٍ، رَوَى عَنِ ابنِ عُمَرَ، وعَنْهُ عِمْرَانُ بنُ حُدَيْرٍ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في الكَاشِفِ ٢/ ٤٠٧: (مجهُوْلٌ)، وسيأتي توثيقه كذلكَ برقم (٧٩٠).

(٤) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٣٢١)، وكَانَ حُصَيْنٌ التَّمِيْمِيُّ العَنْبَرِيُّ أَبو القُلُوص البَصْرِيُّ عَامِلاً لعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ عَلَى مَيْسَانَ، وبَقِيَ حَتَّى أَدْرَكَ الحَجَّاجَ، فَأَخَذَهُ فَسَجَنَهُ، وَمَاتَ في سِجْنِهِ، ولأَبِيهِ وَلِجَدِّه صُحْبَةٌ، وَهُو جَدُّ القَاضي عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بنِ حُصَيْنِ ابنِ أَبي الحُرِّ، المُتَوفَّى في خِلافَةِ هَارُونَ الرَّشِيدِ، وسَتَأْتي تَرْجَمَتُهُ برقم (٥٧٣)، وَرَوَى حَدِيثَ حُصَيْنٍ النَّسَائِيُّ، وابنُ مَاجَهْ وغَيْرُهُمَا، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ٦/ ٥٣٣.

(٥) تُوفِّي سُلَيْمَانُ سَنَةَ (١٠٥)، وتُوفِّي عَبْدُ اللهِ سَنَة (١١٥)، وكَانَ كِلاَهُمَا قَاضِياً عَلَى مَرْو، وعَبْدُاللهِ سَيذْكُرهُ الـمُصَنِّفُ مَرَّةً أُخْرَى برقم (٨٠٥)، وذَكَرهُمَا الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٦٦١)، و(٨٥٧).

(٦) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٤٧): (مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ)، وهُوَ: بُرَيْدَةُ بنُ الحُصَيْبِ، أَسْلَمَ قَدِيماً قَبْلَ بَدْرٍ، ولَكِن لَمْ يَشْهَدْهَا، وقَدِمَ المَدِينةَ بَعْدَ أُحُدٍ، وشَهِدَ مَا بَعْدَهَا، واسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى صَدَقَاتِ قَوْمِهِ، وانْتَقَلَ في خِلافَةِ عُمَرَ إلى البَصْرَةِ،=

٧٠- عَامِرُ بنُ مَالِكٍ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ أَبو عُثْمَانَ حَدِيثاً وَاحِداً.(١)

٧١- وأَنَسُ بنُ جَنْدَلٍ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ أَبو عُثْمَانَ.(٢)

٧٢- وقَدْ رَوَى أَبو عُثْمَانَ عَنْ زِيَادٍ، أَمِيرِ البَصْرَةِ(٣).

=ثُمَّ اسْتَوْطَن مَرْو، حَتَّى تُوفِّي بها سَنَةَ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ، فَكَانَ آخِرَ مَنْ مَاتَ مِن الصَّحَابَةِ بُخَرَاسَانَ، وسَيأْتي أَيضاً برقم (١١٩).

والْأَسْلَمِيُّ -بِفَتْحِ الْألفِ، وَسُكُونِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ، وفتحِ اللَّامِ، وَكَسْرِ الْمِيمِ- هَذِه النِّسْبَة إِلَى أَسْلَمَ بن أَفْصَى بنِ حَارِثَةَ بنِ عَمْرو بنِ عَامِرِ بن حَارِثَةَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ بنِ مَازِنَ بنِ الأَزْدِ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ١/ ٥٨.

(١) عَامِرُ بنُ مَالِكٍ تَفَرَّدَ عَنْهُ أَبو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ بِحَدِيثٍ وَاحِدٍ فَقَطْ، رَوَاهُ أَحْمَدُ في المُسْنَدِ ٢٤/ ١١، والنَّسَائِيُّ في السُّنَنِ (٢٠٥٤) بإسْنَادِهِما عَنْ يَحْيَى بْن سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ- يَعْنِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ -يَعْنِي النَّهْدِيَّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: (الطَّاعُونُ، وَالْبَطْنُ، وَالْغَرَقُ، وَالنُّفَساءُ شَهَادَةٌ)، وَرَفَعَهُ مَرَّةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَيُنْظَرُ: تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٥/ ٦٩.

(٢) أَنَسُ بنُ جَنْدَلٍ بَصْرِيٌّ، تقَدَّمَ أيضاً برقم (٣٠)، لَمْ أَجِدْ لَهُ إلاَّ حَدِيثاً وَاحِداً، رَوَاهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٢/ ٣١، وأَبو يَعْلَى الـمَوْصِليُّ في مُسْنَدِه ١/ ٢٢٨ بإِسْنَادِهِما إلى مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ جَنْدَلٍ، يُحَدِّثُهُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي مُوسَى، يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثَ بِفِتْنَةٍ، النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ... الحديث)، وأَبو عُثْمَانَ هَذا لَيْسَ هُو النَّهْدِيُّ كَما يُفْهَمُ مِنْ صَنِيعِ الْمُؤَلِفِ، وَإِنَّمَا هُوَ آخَرُ، كَمَا قَالَهُ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ نَقْلاً عَنْ أَبيه ٢/ ٢٨٨، وقَالَ المِزِّيُّ في تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٣٤/ ٧٤: (أَبُو عُثْمَانُ، ولَيْسَ بالنَّهْدِيِّ، قِيلَ: اسْمُهُ سَعْدٌ).

(٣) أَبو عُثْمَانَ هُو النَّهْدِيُّ تَقَدَّمَ، وزِيَادُ هُو الـمَشْهُورُ بابنِ أَبِيه، وابنِ أَبي سُفْيَانَ، وابنِ عُبَيْدٍ الثَّقَفِيِّ، وابنِ سُمَيَّةَ وَهِيَ أُمُّهُ، كَانَتْ أَمَةً للحَارِث بن كَلَدَةَ الثَّقَفِيِّ طَبيبِ العَرَبِ، زَوَّجَها لِـمَوْلاه عُبَيْدٍ، يُقَالُ: إِنَّ أَبا سُفْيَانَ أَتى الطَّائِفَ، فَسَكِرَ، فَطَلَبَ بَغِيًّا، فَوَاقَعَ سُمَيَّةَ، فأَتَتْ بزِيَادٍ عَلَى فِرَاشِهِ وَهُم بالطَّائِفِ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ أَهْلُ الطَّائِفِ، وكَانَ أَمِيرُ الـمُؤْمِنينَ عُمَرُ قَدْ أَمَّرَهُ عَلَى البَصْرَةِ ثُمَّ عَلَى الكُوفَةِ، وَهُو أَخُو أَبي بَكْرَةَ لأُمِّه سُمَيَّةَ، وقَدْ رَوَى مُسْلِمٌ في=

٧٣- عَبْدُ اللهِ بنُ سُرَاقَةَ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، يَرْوِي عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بنُ شَقِيقٍ حَدِيثاً وَاحِداً.(١)

٧٤- رَجَاءُ بنُ أَبي رَجَاءٍ البَاهِليُّ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بنُ شَقِيقٍ حَدِيثاً وَاحِداً.(٢)

٧٥- هَرِمُ بنُ الحَارِثِ، وأُسَامَةُ بنُ خُرَيْمٍ، تَابِعيَّانِ ثِقَتَانِ، رَوَى عَنْهُمَا عَبْدُ اللهِ ابنُ شَقِيقٍ حَدِيثاً وَاحِداً.(٣)

=صَحِيحه (٦٣) بإسْنَادِه إلى أَبي عُثْمَانَ، قَالَ: لَمَّا ادُّعِيَ زِيَادٌ لَقِيتُ أَبَا بَكْرَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ؟ إِنِّي سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، يَقُولُ: سَمِعَ أُذُنَايَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: (مَنِ ادَّعَى أَبًا فِي الْإِسْلَامِ غَيْرَ أَبِيهِ، يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ) فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيُنْظَرُ: سِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٣/ ٤٩٤.

(١) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٨٩٣)، وهَذا الحَدِيثُ الوَاحِدُ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ الدَّجَّالَ قَوْمَهُ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ)، رَوَاهُ أبو دَاوُدَ (٤٧٥٦)، والتِّرْمذيُّ (٢٢٣٤)، وأَحْمَدُ في الـمُسْنَدِ ٣/ ٢٢٢.

(٢) وكَذَا ذَكَرَهُ الْمصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٤٧٥)، والحَدِيثُ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيق، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ مِحْجَنٍ الْأَسْلَمِيِّ وفيه قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقْنَا نَمْشِي حَتَّى صَعِدْنَا أُحُدًا، فَأَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ: (وَيْلُ أُمِّهَا مِنْ قَرْيَةٍ... ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ).

والْبَاهِلِيُّ- بِفَتْحِ الْبَاءِ المَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ، وَكَسْرِ الْهَاءِ وَاللَّامِ - هَذه النِّسْبَةُ إِلَى بَاهِلَةَ امرأةٍ، وَهِيَ أُمُّ وَلَدِ مَعْنِ بنِ مَالِكِ بنِ يَعْصُر بن سَعْدِ بنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بن مُضَرَ، وَهِيَ بَاهِلَةُ بنتُ سَعْدِ العَشِيْرةِ، مِنْ مَذْحِجَ، وقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ١/ ١١٦.

(٣) كَذَا ذَكَرَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٥٨) و(١٨٨٨)، وهَذا الحَدِيثُ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيق، قَالَ: وَحَدَّثَنِي هَرِمِيُّ بْنُ الْحَارِثِ، وَأُسَامَةُ بْنُ خُرَيْمٍ -وَكَانَا يُغَازِيَانِ- فَحَدَّثَانِي حَدِيثًا،=

٧٦- الأَقْرَعُ [مُؤَذِّنُ عُمَرَ][(١)]، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بنُ شَقِيقٍ حَدِيثاً وَاحِداً.[(٢)]

٧٧- [عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدٍ أَبو قِلَابَةَ الجَرْمِيُّ، بَصْرِيٌّ][(٣)] تَابِعيٌّ ثِقَةٌ.

٧٨- عَبْدُ اللهِ بنُ شَقِيقٍ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ[(٤)].

٧٩- خَالِدُ بنُ سَلَمَةَ [...] ثِقَةٌ [...][(٥)].

=وَلَا يَشْعُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّ صَاحِبَهُ حَدَّثَنِيهِ، عَنْ مُرَّةَ الْبَهْزِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: (كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِي فِتْنَةٍ تَثُورُ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا صَيَاصِي هرٍّ؟، قَالُوا: فَنَصْنَعُ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِهَذَا وَأَصْحَابِهِ...) رَوَاهُ ابنُ أَبي شَيْبَةَ في المُصَنَّفِ ٧/ ٤٤٠، وأَحْمَدُ في المُسْنَدِ ٣٣/ ٤٦٢، والطَّبَرَانِيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ ٢٠/ ٣١٥، والدَّارقُطْني في المُؤْتَلِفِ والمُخْتَلِفِ ٢/ ٨٥٣.

وهَرِم ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٨/ ٢٤٣ وابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٩/ ١١١، وأَمَّا أُسَامَةُ فَقَدْ ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٢/ ٢١، وابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٢/ ٢٨٣، وسَكَتا عَنْ حَالِهِما.

(١) مَا بَيْنَ المَعْقُوفتَيْنِ لَمْ يَظْهَرْ جَيِّداً، واسْتَدْرَكْتُهُ مِنَ المَصَادِرِ.

(٢) كَذَا ذَكَرَ المُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١١٦)، ورَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيُّ، عَنِ الْأَقْرَعِ، مُؤَذِّنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: بَعَثَنِي عُمَرُ إِلَى الْأُسْقُفِ، فَدَعَوْتُهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: وَهَلْ تَجِدُنِي فِي الْكِتَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ....) رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ (٤٦٥٦)، وابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ ٧/ ١٠٣، وابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣٩/ ١٨٩.

(٣) مَا بَيْنَ المَعْقُوفتَيْنِ أَصَابَهُ المَسْحُ فَلَمْ يَظْهَرْ، واسْتَدْرَكْتُهُ مِن الثِّقَاتِ (٨٨٨)، وأبو قِلَابَة تَابِعيٌّ مَشْهُورٌ، تُوفِّي سَنَة (١٠٤)، وحَدِيثُهُ في السِّتَّةِ.

(٤) قَالَ المُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٩٠٥): (ثِقَةٌ بَصْرِيٌّ، وَكَانَ يَحْملُ عَلَى عَلِيٍّ)، ومَاتَ سَنَة (١٠٨)، ورَوَى لَهُ السِّتَّةُ سِوَى البُخَارِيِّ، فإِنَّه رَوَى لَهُ في الأَدَبِ المُفْرَدِ.

(٥) مَا بَيْنَ المَعْقُوفَاتِ لَمْ يَظْهَرْ بِسَبَبِ تَآكُلِهِ وعَدَمِ ظُهُورِهِ، وما وَضَعْتُهُ هُو الذِي ظَهَرتْ=

[٥] قَالَ أَبو العَرَبِ: (خَالِدُ بنُ سَلَمةَ، وأَبو قِلاَبَةَ / عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدٍ، وَعَبْدُاللهِ ابنُ شَقِيقٍ يَحْمِلُونَ عَلَى عَلِيٍّ، وهَذا رأيُ غَالِبِ أَهْلِ البَصْرَةِ)[١].

٨٠- الـمُغيْرَةُ بنُ سُبَيْعٍ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ عَمْرو بنِ حُرَيْثٍ.[٢]

=مَلاَمِحُهُ، وخَالِدُ بنُ سَلَمةَ هُو الفَأْفاءُ الـمَخْزُومِيُّ، وَهُو كُوفِيٌّ، ولَكِنَّهُ هَرَبَ إلى وَاسِطَ لَمَّا ظَهرتْ دَعْوَةُ بَنِي العبَّاسِ، فَقُتِلَ هُنَاكَ سَنَة (١٣٢)، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ إلاَّ البُخَارِيَّ، وقالَ الذَّهَبِيُّ في سِيرِ أَعْلاَمِ النُّبَلاءِ ٥/ ٣٧٤ : (وَهُو مِنْ عَجَائِبِ الزَّمَانِ، كُوْفِيٌّ، نَاصِبيٌّ، ويَنْدُرُ أَنْ تَجِدَ كُوفِيّاً إلاَّ وَهُو يَتَشَيَّعُ).

(١) لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ عُلَمَاءِ السَّلَفِ يُبْغِضُ عَلِيًّا، أَو يَحْمِلُ عَلَيْه، وإنَّمَا ذَهَبَ أَكْثَرُهُم إلى تَقْدِيم عُثْمَانَ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وَهَذا مِمَّا جَعَلَ بَعْضُ أَهْلِ الكُوْفَةِ الذِينَ كَانُوا يُقَدِّمُونَ عَلِيًّا عَلَى عُثْمَانَ يَقُولُونَ عَلَى مَنْ خَالَفَ ذَلِكَ: بأَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ عَلَى عَلِيٍّ، وحَاشَا أَحداً مِنَ المُسْلِمِينَ يُبْغِضُ عَلِيّاً، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ - كَمَا في صَحِيحِ مُسْلِمٍ (٧٨): (وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ إِلَيَّ: أَنْ لَا يُحِبَّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضَنِي إِلَّا مُنَافِقٌ) وهَذا فِيه التَّأْكِيدُ لِفَضْلِ عَلِيٍّ، وإِثْبَاتٌ لِفَضَائِله وَمَنَاقِبِه، وأَنَّ مَحَبَّتَهُ مِنْ عَلاَمَاتِ الإِيْمَانِ، إلاَّ أَنَّ هَذا الحُبَّ لَمْ يَخْتَصَّ بِه سَيِّدنَا عَلِيٌّ، وإِنَّما هُو عَامٌّ لِجَمِيعِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ، فَقَدْ ثَبَتَ في صَحِيحِ مُسْلِمٍ أَيْضاً (٧٥) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي الْأَنْصَارِ: (لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ) ولاَ شَكَّ أَنَّ هَذا جَارٍ عَلَى بَقِيَّةِ الصَّحَابةِ مِنَ المُهَاجِرينَ وَغَيْرِهِم، وأَنَّ حُبَّهُمْ مَحْضُ الإِيْمَانِ، وبُغْضَهُمْ مَحْضُ النِّفَاقِ، وهَذا مَا نَصَّ عَلَيْهِ اللهُ تَعَالَى في مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِه، ورَسُولُ اللهِ ﷺ في سُنَّتِه، وقَالَ الذَّهَبِيُّ في سِيرِ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ١٢/ ٥١٠ وَهُو يَشْرَحُ قَوْلَ سَيِّدِنا عَلِيٍّ المُتَقَدِّم: (مَعْنَاهُ: أَنَّ حُبَّ عَلِيٍّ مِنَ الإِيْمَانِ، وَبُغْضَه مِنَ النِّفَاقِ، فَالإِيْمَانُ ذُو شُعَبٍ، وَكَذَلِكَ النِّفَاقُ يَتَشَعَّبُ، فَلاَ يَقُولُ عَاقل: إِنَّ مُجَرَّدَ حُبِّه يَصِيرُ الرَّجُلُ بِه مُؤْمِنًا مُطلَقًا، وَلاَ بِمُجَرَّدِ بُغْضِه يصيرُ بِهِ الموحِّد مُنَافِقًا خَالصًا. فَمَنْ أَحبّه وَأَبغض أَبَا بَكْرٍ، كَانَ فِي مَنْزِلَةِ مَنْ أَبْغَضَهُ، وَأَحبَّ أَبَا بَكْرٍ، فَبُغضهُمَا ضَلاَلٌ وَنفَاق، وَحبُّهُمَا هُدَىً وَإِيْمَان)، وتقدَّم في حَاشِية (١٨) تعليقٌ آخرُ عَنْ مَكَانةِ سَيِّدنا عَلِيٍّ رضي الله عنه لَدَى الأُمَّةِ.

(٢) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٧٧٢): (تَابِعيٌّ ثِقَةٌ)، رَوَى حَدِيثاً وَاحِداً عَنْ عَمْرِو بْنِ=

٨١- أَبو الجَوزَاءِ الرَّبَعِيُّ أَوْسُ بنُ عَبْدِ اللهِ، بَصْرِيٌّ تَابِعيٌّ ثِقَةٌ.(١)

٨٢- عَطِيَّةُ بنُ قَيْسٍ الكِلَابِيُّ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ.(٢)

٨٣- عُقْبَةُ بنُ أَوْسٍ، بَصْرِيٌّ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ ابنُ سِيْرِينَ.(٣)

٨٤- أَبو شَيْخٍ الْهُنَائِيُّ، بَصْرِيٌّ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ ابنُ سِيْرِينَ.(٤)

=حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: (الدَّجَّالُ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بالمَشْرِقِ يُقَالُ لَهَا: خُرَاسَانُ، يَتْبَعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمجَانُّ الْمُطْرَقَةُ) رَوَاهُ التِّرْمِذيُّ (٢٢٣٧)، وابنُ مَاجَهْ (٤٠٧٢)، وأَحْمَدُ في الـمُسْنَدِ ١/ ١٩٠ بإسْنَادِهم إلى أَبِي التَّيَّاحِ يَزِيدَ بنِ حُمَيْدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ به.

(١) وقَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٢٧): (بَصْرِيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ)، وَهُو مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١/ ٣٨٣، وسيأْتي أَيضا برقم (٧٥٢).
والرَّبَعِيُّ -بفَتْحِ الرَّاءِ وَالْبَاءِ - هَذه النِّسْبَةُ إِلَى رَبعَةَ الأَزْدِ، وَهُوَ رَبْعَةُ بنُ الْحَارِثِ، وَهُوَ الغَطْرِيفُ الْأَصْغَرُ، وتَقَدَّمَ سَابقاً.

(٢) عَطِيَّةُ بنُ قَيْسٍ الكِلَابِيُّ، ويُقَالُ: الكُلَاعِيُّ، أَبو يَحْيَى الحِمْصِيُّ، وُيقَالُ: الدِّمَشْقِيُّ، وُلِدَ في حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وكَانَ لأَبِيه صُحْبَةٌ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وأَصْحَابُ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ.
والكِلابِيُّ -بِكَسْرِ الكَافِ، وَبَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ بَاءٌ مُوَحدَةٌ- هَذه النِّسْبَة إِلَى عِدَّةِ قَبَائِلَ، مِنْهَا: كِلَابُ بنُ مُرَّةَ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَيِّ بنِ غَالِبٍ، جَدُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ أَبُو قُصَيٍّ وزُهْرَةَ ابْنِي كِلَابِ بنِ مُرَّةَ، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ ١١/ ١٨٣.

(٣) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٢٦٠): (بَصْرِيٌّ تَابِعيٌّ ثِقَةٌ). رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ التِّرْمِذيُّ.

(٤) أَبُو شَيْخٍ الهَمْدَانِيُّ البَصْرِيُّ، قِيلَ: اسْمُهُ خَيْوَانُ، ويُقَالُ: حَيَوَانُ بْنُ خَالِدٍ، ويُقَالُ: ابنُ خَلْدَةَ الْهُنَائِيّ، قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢١٦٩): (بَصْرِيٌّ تَابِعيٌّ ثِقَةٌ)، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ والنَّسَائِيُّ.
والْهُنَائِيُّ -بِضَمِّ الْهَاءِ، وَفَتْحِ النُّونِ - هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى هُنَاءَةَ بنِ مَالِكِ بنِ فَهْمِ بنِ غَنْمِ بنِ دَوْسٍ، بَطْنٌ مِنَ الأَزْدِ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٣/ ٣٩٣.

٨٥- حُضَيْنُ بنُ الـمُنْذِرِ أَبو سَاسَانَ، بَصْرِيٌّ، مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ، قَالَ: أَتَيْتُ عُثْمَانَ، قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: جِئْتُ لأَنْصُرَكَ، قالَ: لاَ حَاجَةَ لي في نَصْرِكَ، قُلْتُ: أَفَتَجْعَلُنِي في حِلٍّ؟ قالَ: نَعَمْ، بَارَكَ اللهُ فِيكَ، بَارَكَ اللهُ فِيْكَ، بَارَكَ اللهُ فِيْكَ، قَالَ: فَمَا زِلْتُ أَحْتَلِبُ بِهَا خَيْراً(١).

وكَانَ مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِّينَ، عَلَى رَايَةِ رَبِيعَةَ.(٢)

٨٦- بَشِيرُ بنُ نَهِيْكٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ تَابعيٌّ.(٣)

٨٧- جَرَادُ بنُ شِيَيْطٍ، وَيُقَالُ: ابنُ طَارِقٍ، بَصْرِيٌّ، تَابعيٌّ ثِقَةٌ.(٤)

٨٨- فِيْلُ بنُ عَرَادَةَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، يُحَدِّثُ عَنْ جَرَادِ بنِ شِيَيْطٍ.(٥)

---

(١) أَحْتَلِبُ أَي اسْتَدِرُّ وأَطْلُبُ بها خَيْراً، يُنْظَرُ: الـمُعْجَمُ الوَسِيطُ ١/ ١٩١.

(٢) تَقَدَّمَ أَبو سَاسَانَ بِرَقْمِ (١٢)، وَخَبَرُهُ مَعَ سَيِّدِنا عُثْمَانَ لَمْ أَجِدْهُ في الـمَصَادِرِ الَّتِي رَجَعْتُ إليهَا.

وربِيعَةُ اسْمٌ أُطْلِقَ عَلَى عِدَّةِ قَبَائِلَ وبُطُونٍ عَرَبِيَّةٍ، مِنْ أَشْهَرِها: رَبِيعَةُ بنُ نَزَارِ بن مَعَدِّ بن عَدْنَانَ، وإليهِ تُنْسَبُ أَكْبَرُ القَبَائِلِ التي تُعْرَفُ بربيعَةَ، وأَخُوهُ النَّضْرُ بنُ نَزَارٍ، الذي يُعْرَفُ بِرَبِيعَةَ الحَمْرَاءِ، وكَانَتْ قَبِيلَةُ رَبِيعَةَ العَدْنَانِيَّةِ تَسْكُنُ شَرْقَ الجَزِيرَةِ مِن العِرَاقِ شِمَالاً إلى اليَمَامةِ والبَحْرينِ، وتَسَلْسَلَتْ مِنْ رَبِيعَةَ عِدَّةُ قَبَائِلَ وبُطُونٍ مِنْها: بَنُو أَسَدٍ، وعَنَزَةُ، ووَائِلُ، ومِنْ وَائِلَ: تَغْلِبُ، وبَكْرٌ، ومِنْ بَكْرٍ: بَنُو حَنِيفَةَ.

ومِنْ رَبِيعَةَ الحَمْرَاءِ: صَعْصَعةُ، ومِنْ صَعْصَعةَ: كِلاَبٌ، ومَالِكٌ، وعَامِرٌ، وكَعْبٌ، والنِّسْبَةُ إلى رَبِيعَةَ رَبَعِيٌّ، يُنْظَرُ: جَمْهَرةُ أَنْسَابِ العَرَبِ لابنِ حَزْمٍ ص ٤٨٣، ونِهَايَةُ الأَرَبِ في مَعْرِفَةِ أَنْسَابِ العَرَبِ للقَلْقَشَنْدِيِّ ص٣٨.

(٣) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٦٥): (بَصْرِيٌّ تَابعيٌّ ثِقَةٌ)، وَحدِيثُهُ عِنْدَ السِّتَّةِ.

(٤) تَقدَّمَ برَقْمِ (٢٣). وقَالَ ابنُ نَاصِرِ الدِّيْنِ الدِّمَشْقِيُّ في تَوْضِيحِ الـمُشْتَبهِ ٩/ ٨٠ : (شِيَيْط -بتَقْدِيمِ الشينِ الْمُعْجَمَةِ الْمَكْسُورَةِ، ثمَّ مُثَنَّاتَيْنِ تَحْتُ، الأُولَى مَفْتُوحَةٌ، وَالثَّانيَةُ سَاكِنَةٌ، تَلِيهَا الطَّاءُ الْمُهْمَلَة).

(٥) فِيْلُ بنُ عَرَادَةَ تَابِعيٌّ، قَالَ عَنْهُ ابنُ مَعِينٍ: (لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ)، يُنْظَرُ: الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ٧/ ٨٩،=

تَسْمِيَةُ مَنْ نَزَلَ البَصْرَةَ مِنَ الصَّحابَةِ

٨٩- عُتْبَةُ بنُ غَزْوَانَ الـمَازِنِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وكَانَ خِيَاراً رَفِيعاً، وَهُو الذِي اخْتَطَّ البَصْرَةَ، قَالَ: وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ(١).

٩٠- وَعِمْرَانُ بنُ حُصَيْنٍ الخُزَاعِيُّ، وكَانَ مِنْ خِيَارِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ(٢).

٩١- وَالحَكَمُ بنُ عَمْرو الغِفَارِيُّ، وكَانَ مِنْ خِيَارِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وكَانَ وَالِياً عَلَى خُرَسَانَ، وَلاَّهُ زِيَادٌ (٣).

=وَضَبَطَهُ ابنُ مَاكُولاَ في الإِكْمَالِ ٧/ ٦٠ فَقَالَ: قِيْلٌ -بِكَسْرِ الفَاءِ، وبَالياءِ الـمُعْجَمَةِ باثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا.

(١) رواه مُسْلِمٌ (٢٩٦٧) مِنْ حَديث خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (... وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا، فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، فَاتَّزَرْتُ بِنِصْفِهَا وَاتَّزَرَ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا، فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ، وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا، وَعِنْدَ اللهِ صَغِيرًا...).

(٢) عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ عُبَيْدٍ، يُكْنَى أَبَا نُجَيْدٍ، أَسْلَمَ قَدِيمًا هُوَ وَأَبُوهُ وَأُخْتُهُ، وَغَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَزَوَاتٍ، قالَ ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ الكُبْرَى ٧/ ١٢: (وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُثْمَانَ، وَتُوُفِّيَ بِالْبَصْرَةِ قَبْلَ وَفَاةِ زِيَادِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بِسَنَةٍ، وَتُوُفِّيَ زِيَادٌ سَنَةَ ثَلاثٍ وَخَمْسِينَ، فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ).
والخُزَاعِيُّ -بِضَمِّ الخَاءِ، وتَخْفِيفِ الزَّايِ- مَنْسُوبٌ إلى خُزَاعَةَ، وَهُم أَوْلَادُ عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ، وَهُو لُحَيُّ بنُ حَارِثَةَ بنِ عَمْرِو بنِ عَامِرٍ، بَطْنٌ مِنَ الأَزْدِ، يُنْظَرُ: جَامِعُ الأُصُولِ ١٢/ ٣٦٠.

(٣) قَالَ ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ الكُبْرَى ٧/ ٢٦٦: (صَحِبَ الْحَكَمُ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى قُبِضَ، ثُمَّ=

٩٢- وَرَافِعُ بنُ عَمْرو، [أَخُو] الحَكَم[١].

٩٣- وَعُثْمَانُ بنُ أَبي العَاصِ الثَّقَفِيُّ، وكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِقَوْمِهِ بالطَّائِفِ[٢].

=تحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ فنَزَلَهَا، فَوَلَّاهُ زِيَادُ بْنُ أَبي سُفْيَانَ خُرَاسَانَ، فَخَرَجَ إِلَيْهَا، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا وَالِيًا حَتَّى مَاتَ بِهَا سَنَةَ خَمْسِينَ، فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ).

والْغِفَارِيُّ -بكَسْرِ الْغَيْنِ، وَفَتْحِ الْفَاءِ، وَبعْدَ الأَلْفِ رَاءٌ- هَذه النِّسْبَةُ إِلَى غِفَارِ بن مُلَيْلِ بنِ ضَمرَةَ بن بَكْرِ بن عَبْدِ مَنَاةَ بنِ كنَانَةَ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٢/ ٣٨٧.

(١) قَالَ ابنُ عَبْدِ البَرِّ في الاسْتِيعَابِ ١/ ٣٥٦: (يُقَالُ لَهُ الحَكَمُ بنُ الأَقْرَعِ، وَهُو أَخُو رَافِع بن عَمْرو الغِفَارِيِّ، غُلِبَ عَلَيْهِمَا أَنَّهُمَا مِنْ بَنِي غِفَارِ بنِ مُلَيْلٍ، ولَيْسَا عِنْدَ أَهْلِ النَّسَبِ كَذَلِكَ، إِنَّمَا هُمَا مِنْ بَنِي نُعَيْلَةَ بنِ مُلَيْلٍ أَخِي غِفَارٍ) رَوَى لَهُ مُسْلِمُ حَدِيثاً وَاحِدَاً في (١٠٦٧) بإسنادِه إِلى عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي - أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي - قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ حَلَاقِيمَهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ، فَقَالَ ابْنُ الصَّامِتِ: فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ، أَخَا الْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ، قُلْتُ: مَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ: كَذَا وَكَذَا؟ فَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ).

مَلْحُوظَةٌ: جَاءَ في الأَصْلِ: (أَخِي)، ومَا وَضَعْتُهُ هُو الـمُنَاسِبُ للسِّيَاق.

(٢) قالَ ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ ٧/ ٤٠: (كَانَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَأَسْلَمُوا، وَقَاضَاهُمْ عَلَى الْقَضِيَّةِ، وَكَانَ عُثْمَانُ مِنْ أَصْغَرِهِمْ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَهُمْ، فَأَسْلَمَ، وَأَقْرَأَهُ قُرْآنًا، وَلَزِمَ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَكَانَ يُقْرِئُهُ، فَلَمَّا أَرَادَ وَفْدُ ثَقِيفٍ الانْصِرَافَ إِلَى الطَّائِفِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمِّرْ عَلَيْنَا، فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيَّ، وَقَالَ: إِنَّهُ كَيِّسٌ، وَقَدْ أَخَذَ مِنَ الْقُرْآنِ صَدْرًا، فَقَالُوا: لَا نُغَيِّرُ أَمِيرًا أَمَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَدِمَ مَعَهُمُ الطَّائِفَ، فَكَانَ يُصَلِّي بِهِمْ، وَيُقْرِئُهُمُ الْقُرْآنَ)، وتَقَدَّمَ أَخُوهُ الحَكَمُ بنُ أَبي العَاصِ بِرَقَم (٤١)، وَهُو تَابِعيٌّ رَوَى عَنْ عُمَرَ وغَيْرِه.

٩٤- وعَبْدُ اللهِ بنُ مُغَفَّلٍ الـمُزَنِيُّ(١).

٩٥- وَقُرَّةُ الـمُزَنِيُّ، أَبو مُعَاوِيَة بنُ قُرَّةَ.

(قَالَ أَبو العَرَبِ: هُو قُرَّةُ بنُ الأَغَرِّ الـمُزَنِيُّ)(٢).

٩٦- ومَعْقِلُ بنُ يَسَارٍ الـمُزَنِيُّ(٣).

٩٧- وعَبْدُ اللهِ بنُ الشِّخِّيْرِ، أَبو مُطَرِّفٍ(٤).

٩٨- والجَارُودُ العَبْدِيُّ، وكَانَ سَيِّدَ عَبْدِ القَيْسِ، وكَانَ عَاقِلاً، واشْتَرطَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بإسْلامِهِ الجنَّةَ، فأَعْطَاهُ شَرْطَهُ(٥).

---

(١) قالَ البُخاريُّ في التَّاريخ الكَبير ٥/ ٢٣: (عَبْدُ اللَّه بْنُ مُغَفَّلٍ الـمُزَنيُّ نَزَلَ البَصْرَةَ، لَهُ صُحْبَةٌ... وَقَالَ مُسَدَّدٌ: مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وخَمْسِينَ، صَلَّى عَلَيْهِ أَبُو بَرْزَةَ الأَسْلَمِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: سَنَةَ إِحْدَى وَستِّينَ).

(٢) قالَ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٣/ ٣٤٦: (قُرَّة بْن إِيَاس بْن رِئَاب الْمُزنيّ، وَالِد مُعَاوِيَة بْن قُرَّة، وَقَدْ قِيلَ: قُرَّةُ بْنُ الأَغَرِّ الْمُزنيُّ، لَهُ صُحبَةٌ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، مَات سَنَة أَرْبَعٍ وَستِّين).

(٣) قالَ المُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٧٦١): (مَعْقِلُ بنُ يَسَارٍ، يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ، وَلَيْسَ نَعْلَمُ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ غَيْرُهُ)، ورَوَى مُسْلِمٌ في صَحِيحِهِ (١٨٥٨) بإسنَادِه إلى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: (لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ الشَّجَرَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُبَايِعُ النَّاسَ، وَأَنَا رَافِعٌ غُصْنًا مِنْ أَغْصَانِهَا عَنْ رَأْسِهِ، وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، قَالَ: لَمْ نُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ، وَلَكِنْ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَّ)، وقالَ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٣/ ٣٩٢: (مَاتَ فِي وِلَايَةِ عُبَيْدِ اللَّه بْنِ زِيَادٍ فِي آخرِ سِنِيّ مُعَاوِيَة، وَإِلَيْهِ نُسبَ النَّهْرُ الـمَعْقِليُّ، ونَهْرُ مَعْقِلٍ بِالْبَصْرَةِ).

(٤) قالَ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٣/ ٢٣٨: (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشِّخِّيرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ وَقْدَانَ بْنِ الْحَرِيْش بْنِ كَعْب بْنِ رَبِيْعَةَ العَامِريُّ الْحَرَشِي، وَالِدُ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيْرِ، لَهُ صُحْبَةٌ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ، وَحَدِيثُهُ عِنْدَ [أَهْلِهِ]).

(٥) رَوَى ابنُ أَبي خَيْثَمَةَ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ١/ ١٤٧، وأَبو يَعْلَى الـمَوْصِليُّ في الـمُسْنَدِ ٢/ ٢١٩، والبَغَوِيُّ في مُعْجَمِ الصَّحابَةِ ١/ ٥٢٣، والطَّبَرانيُّ في المُعْجَمِ الكَبِيرِ=

٩٩- وأَنَسُ بنُ مَالِكٍ، خَادِمُ النَّبِيِّ ﷺ[١].

١٠٠- الخَشْخَاشُ العَنْبَرِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ حُصَيْنُ بنُ أَبي الحُرِّ حَدِيثاً وَاحِداً[٢].

١٠١- عَمْرو بنُ تَغْلِبَ، بَصْرِيٌّ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، رَوَى عَنْهُ الحَسَنُ حَدِيثَيْنِ[٣].

=٢/ ٢٦٨، وأبو نُعَيم في مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٢/ ٦٠٥ بإسْنادِهم إلى الْجَارُودِ الْعَبْدِيِّ قَالَ: (أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُبَايِعُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: عَلَى أَنِّي إِنْ تَرَكْتُ دِينِي وَدَخَلْتُ فِي دِيْنِكَ لَا يُعَذِّبُنِي اللهُ فِي الْآخِرَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ). وكَانَ الْجَارُودُ بْنُ الْمُعَلَّى رَجُلًا نَصْرَانِيًّا، ولـمَّا قَدِمَ وَافِدًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرِحَ به وقَرَّبَهُ وأَدْنَاهُ، وقَالَ ابنُ إسْحَاقَ كَمَا في دَلَائِلِ النُّبُوةِ للبَيْهَقِي ٥/ ٣٢٩: (كَانَ حَسَنَ الْإِسْلَامِ صُلْبًا عَلَى دِينِهِ حَتَّى هَلَكَ).

(١) وهو أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ، مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، وَأُمُّهُ أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ، خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُو ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ.

(٢) وَهُو الحَدِيثُ الذِي رَوَاهُ ابنُ مَاجَهْ في سُنَنِهِ (٢٦٧١)، وأَحْمَدُ في مُسْنَدِه ٤/ ٣٤٤ بإِسْنَادِهِما إلى حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرِّ، عَنِ الْخَشْخَاشِ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ: (أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعِيَ ابْنِي، فَقَالَ: لَا تَجْنِي عَلَيْهِ، وَلَا يَجْنِي عَلَيْكَ).

(٣) ذَكَرَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٣٦٨) مِثْلَ ما جَاءَ هُنا، والحَدِيثَانِ رَوَاهُمَا البُخَارِيُّ في صَحِيحِه، وهُمَا مِنْ حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ تَغْلِبَ: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِمَالٍ - أَوْ سَبْيٍ - فَقَسَمَهُ، فَأَعْطَى رِجَالًا وَتَرَكَ رِجَالًا، فَبَلَغَهُ أَنَّ الَّذِينَ تَرَكَ عَتَبُوا...) رَوَاهُ البُخَارِيُّ (٩٢٣)، (٣١٤٥)، (٥٥٣٥)، والحَدِيثُ الثَّاني رَوَاهُ بإسناده إلى جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ نِعَالَ الشَّعَرِ، وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ الوُجُوهِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المـجَانُّ المُطْرَقَةُ) رَوَاه البُخَارِيُّ (٢٩٢٧)، (٣٥٩٢)، والنَّسَائِيُّ (٤٤٥٦)، وابنُ مَاجه (٤٠٦٨)، وهَذان الحَدِيثانِ رَوَاهُمَا أَحْمَدُ في مُسْنَدِه ٣٤/ ٢٧٤، وذَكَر بَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ القُرْطُبِيُّ في مُقَدِّمَةِ=

١٠٢- وأَحْمَرُ صَاحِبُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ، رَوَى عَنْهُ الحَسَنُ البَصْرِيُّ.
(قَالَ أَبو العَرَبِ: هُو أَحْمَرُ بنُ شُعَيْلٍ، أَبو شُعَيْلٍ)(١).

١٠٣- وقَيْسُ بنُ عَاصِم التَّميميُّ الـمِنْقَرِيُّ، وكَانَ حَليماً، وقالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: (هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ)، ويُقَالُ: إِنَّ الأَحْنَفَ بنَ قَيْسٍ تَعَلَّمَ الحِلْمَ مِنْهُ(٢).

=مُسْنَدِه ص١٢٣ بأَنَّ عَدَدَ الأَحَاديث التِّي رَوَاهَا عَمرو بنُ تَغْلِبَ ثَلاثَةُ أَحَادِيثَ، وهَذا العَدَدُ هو ذَكَرهُ أَيضا ابنُ البَرْقِيِّ كما في تَلْقِيح فُهُوم أَهْلِ الأَثَر لابن الجَوْزِيِّ ص ٢٧٣.

(١) لَم أَجِدْ نَسَبَ أَحْمَرَ في المصَادِر التِّي وَقَفْتُ عَلَيْها بما يُؤَيِّدُ قَوْلَ أَبي العَرَب، وإِنَّما وَقَفْتُ في مُعْجَم الصَّحَابةِ للبَغوي ١/ ١٦٩ قالَ: (أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابنا، قالَ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ وَلَدِ أَحْمَرَ: أَنَّ كُنْيَتَهُ أَبو شُعَيْلٍ) ولَكِن سَمَّاهُ (أَحْمَرَ بْنَ جَزيٍّ السَّدُوسِيَّ)، وهذه التَّسْمِيَّةُ هي الموجُودةُ في المصَادِر، أَمَّا كُنيْتُهُ فقد أَشَار أَبو نُعَيْم في مَعْرفةِ الصَّحابة ١/ ٣٢٨ إلى أَنَّ البَغَوِيَّ وَهِم فيها، ولم يَذْكُرْ أَبو نُعَيْم مُسْتَنَدهُ في تَوْهِيم البَغَوِيِّ.
وجَزيّ اخْتُلِفَ في ضَبْطِهِ، فقيلَ: بِفَتْح الجيم وكَسْرِ الزَّاي وبعدها ياءٌ- وقالَ بَعْضُهم: جَزْءٌ - بِفَتْح الجيم وسُكُونِ الزَّاي وبَعْدَها همزة - وهَذا هو المشهُور، وضبطهُ الدَّارقُطْنِيُّ في الـمُؤْتَلِفِ والـمُخْتَلِفِ ١/ ٤٩١ بِكَسْرِ الجيم والزَّاي، وقالَ أَبو الفَتْحِ الأَزْدِيُّ في كِتَابِ ذِكْرِ اسْمِ كُلِّ صَحَابيٍّ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَمراً أو نَهياً ومَنْ بَعْدِه مِنَ التَّابعينَ وغَيْرِهِم مِمَّنْ لَا أَخَ لَه يُوَافِقُ اسْمَهُ مِنْ نَقَلَةِ الحَدِيثِ مِنْ جَميعِ الأَمْصَارِ ص ٢٢: (أَحْمَرُ ابنُ جُزْءِ بنِ مُعَاوِيَةَ السَّدُوسِيُّ، مِنْ سَاكِني البَصْرَةَ، لَا أَخٌ لاسْمِهِ، وفِيه عِلْمٌ آخَرُ: إِنَّهُ لَم يَرْوِ عَنْ أَحْمَرَ هَذا إِلاَّ الحَسَنُ البَصْرِيُّ، ولا في الحَدِيثِ مَن اسْمُهُ أَحْمَرَ غَيْرُهُ)، ولَيْسَ له في الكُتُبِ سِوى حَدِيثٍ وَاحِدٍ قالَ: (إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا سَجَدَ، جَافَى عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ، حَتَّى نَأْوِيَ لَهُ)، رَوَاهُ أَبو دَاود (٩٠٠)، وابنُ مَاجه (٨٨٦)، وأَحْمدُ ٣١/ ٣٥٢، والبُخَارِيُّ في التَّاريخ الكبير ٢/ ٦٢ وغَيْرُهم من حَديث عَبَّادِ بْنِ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَرُ بْنُ جَزْءٍ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ به.
فَائِدَةٌ: قَوْلُهُ: (حَتَّى نَأْوِيَ لَهُ) يَعْنِي حَتَّى نَشْفِقُ عَلَيْهِ مِنْ كَوْنِهِ يَعْتَمِدُ عَلَى يَدَيْهِ ويُطَوِّلُ السُّجودَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلاَمُ.

(٢) رَوَى الحَدِيثَ الـمُصَنِّفُ في كتابِ الثِّقَات (١٥٣٣)، والبُخَارِيُّ في الأَدَبِ الـمُفْرَدِ=

[٦] ١٠٤- وأبو بَكْرَةَ، وكَانَ خِياراً، وَهُو أَخُو زِيَادٍ وَالي البَصْرَةِ لأُمِّه[(١)]/ .

=(٩٥٣)، والحَارِثُ كما في بُغْية البَاحِث عَنْ زَوَائِدِ مُسْنَدِ الحَارِثِ (٤٧١)، وأبو يَعْلَى الموصليُّ في المفَاريد (١٠٨) وغَيْرُهم مِنْ حَديث الحَسَنِ عَنْ قَيْس به.

وقَيْسُ بْنُ عَاصِم الْمِنْقَرِيُّ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ في وَفْدِ بَنِي تَمِيم، وأَسْلَمَ سَنَةَ تِسْع، ولـمَّا رَآهُ رَسُولُ الله ﷺ قالَ هَذا القَوْلَ، وكَانَ مِنْ سَادَاتِ النَّاسِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، وَكَانَ مِمَّنْ حَرَّمَ الْخَمْرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وقِيلَ لِلْأَحْنَف بْن قَيْس: (مِمَّنْ تَعَلَّمْتِ الْحِلْمَ؟ قَالَ: مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِم الْمِنْقَرِيِّ، لَقَدِ اخْتَلَفْنَا إِلَيْهِ فِي الْحُكْم كَمَا يُخْتَلَفُ إِلَى الْفُقَهَاءِ فِي الْفِقْه، فَبَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَهُ يَوْمًا وَهُوَ قَاعِدٌ بِفِنَائِهِ مُحْتَبٍ بِكِسَائِه، إِذْ أَتَتْهُ جَمَاعَةٌ فِيهِمْ مَقْتُولٌ وَمَكْتُوفٌ، فَقَالُوا: هَذَا ابْنُكَ قَتَلَهُ ابْنُ أَخِيكَ. قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا حَلَّ حَبْوَتَهُ حَتَّى فَرَغَ مِنْ كَلَامِه، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى ابنٍ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ فَقَالَ: أَطْلِقْ عَنِ ابْنِ عَمِّكَ، وَوَارِ أَخَاكَ، وَاحْمِلْ إِلَى أُمِّهِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ فَإِنَّهَا غَرِيبَةٌ. ثُمَّ نَظَرَ لَهُ فَقَالَ: نَقَصْتَ عَدَدَكَ، وَقَطَعْتَ رَحِمَكَ، وَعَصَيْتَ رَبَّكَ، وَأَطَعْتَ شَيْطَانَكَ)، يُنْظَرُ: أَنْسَابُ الأَشْرَافِ للبَلَاذُرِي ١٢/ ٢٦٣، وتَهْذِيبُ الأَسْمَاءِ واللُّغَاتِ للنَّووي ٢/ ٦٢.

والوَبَرُ – بِفَتْحِ الواوِ والبَاءِ المُوحَّدَةِ – صُوْفُ الإِبلِ، وكَانُوا يَتَّخِذُونَ بِيُوتَهُم مِنه، يُنْظَرُ: عُمْدَةُ القَارِي ١٦/ ٧١.

والمِنْقَرِيُّ- بِكَسْرِ الْمِيم، وَسُكُونِ النُّونِ، وَفَتْحِ الْقَاف- هذِه النِّسْبَةُ إِلَى مِنْقَر بن عُبَيْدِ بن مَقَاعِسَ،واسْمُهُ الْحَارِثُ بنُ عَمْرو بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٣/ ٢٦٤.

(١) أَبُو بَكْرَةَ، وَاسْمُهُ نُفَيْعُ بْنُ مَسْرُوق، وقيلَ: ابنُ مَسْرُوح، وَكَانَ عَبْدًا لِلْحَارِث بن كَلَدَةَ الثَّقَفِيِّ فَاسْتَلْحَقَهُ، وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ، أَمَةٌ للحارِث، ولَمَّا حَاصَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ قَالَ: (أَيُّمَا حُرٍّ نَزَلَ إِلَيْنَا فَهُوَ آمِنٌ، وَأَيُّمَا عَبْدٍ نَزَلَ إِلَيْنَا فَهُوَ حُرٌّ)، فَنَزَلَ إِلَيْهِ عِدَّةٌ مِنْ عَبِيدِ أَهْلِ الطَّائِف، فِيهِمْ أَبُو بَكْرَةَ فَأَعْتَقَهُمْ رَسُول الله ﷺ، وَكَانَ أَبُو بَكْرَةَ تَدَلَّى إِلَيْهِمْ فِي بَكْرَةٍ، فَكَنَّوْهُ أَبَا بَكْرَةَ، فَكَانَ يَقُولُ: أَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرَةَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ بِالْبَصْرَةِ، فِي وِلَايَةِ زِيَادٍ، يُنْظَرُ: طَبَقَاتُ ابنِ سَعْدٍ ٧/ ١٥، والاسْتِيعَابُ ٤/ ١٥٣٠، وسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٣/ ٥.

والبَكْرَةُ – بِفَتْحِ البَاءِ- هُو الفَتَى مِن الإِبْلِ، بِمَنْزِلةِ الغُلَامِ مِن النَّاسِ، يُنْظَرُ: النِّهَايَةُ في=

١٠٥- وعَائِذُ بنُ عَمْرو الغِفَارِيُّ(١).

١٠٦- وأَبو بَرْزَةَ الأَسْلَمِيُّ(٢).

١٠٧- ومُعَاوِيةُ بنُ حَيْدَةَ(٣).

١٠٨- وأَنَسُ بنُ مَالِكٍ(٤).

١٠٩- وعَمْرو بنُ تَغْلِبَ(٥).

١١٠- والأَسْوَدُ بنُ سَرِيعٍ، وكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَصَّ بالبَصْرَةِ(٦).

=غَرِيبِ الحَدِيثِ ١/ ١٤٩.

(١) وَهُو أَخُو الحَكَم ورَافِعِ ابنا عَمْرو الغِفَارِيّ، وتَقَدَّمَا برقم (٩١) و(٩٢).

(٢) أبو بَرْزَةَ هُو نَضْلَةُ بْنُ عُبَيْدِ الأَسْلَمِيُّ، وقِيلَ: ابنُ عَبْدِ اللَّهِ، وذَكَر ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ ٤/ ٢٩٨ نَقْلاً عَنْ بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ بأن أبا بَرْزَةَ أَسْلَمَ قَدِيمًا، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتْحَ مَكَّةَ، وَلَمْ يَزَلْ يَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قُبِضَ، فَتَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَنَزَلَهَا حِينَ نَزَلَهَا الْمُسْلِمُونَ، وَبَنَى بِهَا دَارًا، وَلَهُ بِهَا بَقِيَّةٌ وَعَقِبٌ، ثُمَّ غَزَا خُرَاسَانَ، فَمَاتَ بِمَرْوَ.

(٣) هو: مُعَاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْلَمَ وَصَحِبَهُ، وَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ، وَرَوَى عَنْهُ أَحَادِيثَ، وَهُوَ جَدُّ بَهْزِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ، يُنْظَرُ: التَّارِيخُ الكَبِيرِ لابنِ أَبي خَيْثَمَةَ ١/ ٥٧.

(٤) هُو: أَنَسُ بنُ مَالِكٍ الكَعْبِيُّ القُشَيْرِيُّ، صَحَابِيٌّ، نَزَلَ البَصْرَةَ، ورَوَى عَن النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثاً وَاحِداً، وحَدِيثُهُ عِنْدَ أَصْحَابِ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ، وسيأْتي أَيضاً برقم (١٣٢).

(٥) تقدَّم برقم (١٠١).

(٦) الأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعِ بْنِ حِمْيَرِيٍّ، مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ، السَّعْدِيُّ التَّمِيمِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَ غَزَوَاتٍ، وكَانَ رَجُلاً شَاعِراً، وكانَ أَوَّلَ مَنْ قَصَّ في مَسْجِدِ البَصْرَةِ، وَمَاتَ بعدَ يَوْمِ الْجَمَلِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، وقيلَ: إِنَّه بَقِيَ إِلَى بعدِ الْأَرْبَعِينَ، ويُقَالُ: إِنَّ الأَحْنَفَ بْنَ قَيْسٍ ابْنُ عَمِّهِ، وقيلَ كما في تَاريخِ ابنِ أَبي خَيْثَمَةَ ٢/ ٧٢٨: عمُّه، ويُنْظَرُ: مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ لأَبي نُعَيْم ١/ ٢٧٠.

١١١- وسَلَمَةُ بنُ مُحَبِّقٍ، رَوَى عَنْهُ قَبيصَةُ بنُ حُرَيْثٍ[١].

١١٢- وعُبَادَةُ بنُ قُرْطٍ[٢].

١١٣- وسَمُرَةُ بنُ جُنْدُبٍ الفَزَارِيُّ، وكَانَ خَلِيفَةَ زِيَادٍ عَلى البَصْرَةِ[٣].

١١٤- وعِياضُ بنُ حِمَارٍ، رَوَى عَنْهُ مُطَرِّفٌ، ورِوَايتُهُ عَن النَّبيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ حَدِيثَانِ أَو ثَلاَثَةٌ[٤].

١١٥- وقَبِيْصَةُ بنُ مُخَارِقٍ الهِلاَلِيُّ، روى عَن النَّبيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ أَحَادِيث

---

(١) هو سَلَمَةُ بْنُ الْمُحَبِّقِ الهُذَليُّ، لَهُ ولابنِهِ سِنَانَ صُحْبَةٌ، واخْتُلِفَ في ضَبْطِ مُحَبِّق، فَقِيلَ: بِكَسْرِ البَاءِ، وَهُو الـمَشْهُورُ، وقِيل: بِفَتْحِهَا، قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي كِتَابِ كَشْفِ النِّقَابِ عَنِ الْأَسْمَاءِ والأَلْقَابِ ص١٥٤: (أَصْحَابُ الحَدِيثِ يَفْتَحُونَ الْبَاءَ، وَهُوَ غَلَطٌ، وإِنَّما هِيَ مَكْسُورَةٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: إِنَّمَا سَمَّاه أَبوهُ المُحَبِّق تَفَاؤلًا بالشَجَاعَةِ أَنَّهُ يُضَرِّطُ الْأَعْدَاءَ). ورَوَى عَنْهُ قَبِيصَةُ وغَيْرُهُ، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ التَهْذِيب ٤/ ١٣٨.

(٢) يُقَالُ: قُرْطٌ، ويُقَالُ: قُرْصٌ، قَالَ ابنُ حَجَرٍ في الإصابةِ ٣/ ٦٢٧: (والصَّحِيحُ أَنَّهُ ابنُ قُرْصٍ، بالصَّادِ).

(٣) قالَ الذَّهَبيُّ في سِيرِ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ٣/ ١٨٦: (وَكَانَ زِيَادُ بنُ أَبِيهِ يَسْتَخْلِفُهُ عَلَى البَصْرَةِ إِذَا سَارَ إِلَى الكُوْفَةِ، وَيَسْتَخْلِفُهُ عَلَى الكُوْفَةِ إِذَا سَارَ إِلَى البَصْرَةِ، وَكَانَ شَدِيْداً عَلَى الخَوَارِجِ، قَتَلَ مِنْهُم جَمَاعَةً).
والْفَزارِيُّ -بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالزَّايِ،وَسُكُونِ الْأَلِفِ، بعْدهَا رَاءٌ - هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى فَزَارَةَ بن ذُبْيَانَ بن بَغِيضِ بنِ رَيث بنِ غُطَفَانَ، وَهِي قَبِيلَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ قَيْسِ عَيْلاَن، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٢/ ٤٢٩.

(٤) وَجَدْتُ له في مُسْنَدِ أحمدَ وصَحِيح مُسْلِم وسُنَنِ أَبي داودَ وجَامِعِ التِّرْمذيِّ وسُنَنِ ابنِ مَاجه سِتَّةَ أَحَادِيث، وهي مِنْ رِوَايةِ مُطَرِّفٍ وأَخيه أَبي العَلاَءِ يَزِيدَ والحَسَنِ البَصْريِّ عنه، وذَكَر المزيُّ في التَّهْذيب ٢٢/ ٥٦٦ رُوَاةً آخرينَ رَوَوا عنه، بينما وجدتُ أَنَّ بَقِيَّ ابنَ مَخْلَدٍ ذَكَر في مُقَدِّمةِ مُسْنَدِه ص٨٨ بأنَّ عددَ الأَحَادِيث التِّي رَوَاها عِياضٌ بلغتْ ثلاثينَ حَدِيثا.

يَسِيْرَةً[(١)].

١١٦- وزُهَيْرُ بنُ عَمْرو، رِوَايتُهُ عَنِ النَّبيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ يَسِيْرَةٌ، رَوَى عَنْهُ أَبو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ[(٢)].

١١٧- وأَبو عَزَّةَ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ أَبو قِلَابَةَ[(٣)].

---

(١) رَوَى له الإمامُ أحمدُ في المسند ثلاثةَ أَحاديثَ ٢٥/ ٢٥٥، وهذا مَا ذَكَرَهُ أَيضا بَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ في مُقَدِّمةِ مُسْنَدِه ص١٠٤، وابنُ البَرْقِيِّ كَمَا فِي كِتَابِ التَّلْقِيحِ لابْنِ الجَوْزِيِّ ص٢٧٠.
والْهِلَالِيُّ -بِكَسْرِ الْهَاءِ- هَذِه النِّسْبَة إِلَى هِلَالِ بن عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ بَكْرِ ابنِ هوَازِنَ، قَبيلَة كَبِيرَة، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٣/ ٣٩٦.

(٢) لم أَجِدْ له سِوَى حَدِيثٍ وَاحِدٍ مقروناً بقَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ، رواهُ أبو عُثْمَانَ، عَنْهُمَا، قَالَا: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾، قَالَ: انْطَلَقَ نَبِيُّ الله ﷺ إِلَى رَضْمَةٍ مِنْ جَبَلٍ... الحديثَ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ في صَحِيحه (٢٠٧)، وأَحْمَدُ في مُسْنَده ٣٤/ ٢٠٩، والنَّسَائي في سُنَنِهِ الكُبرى ٩/ ٣٥٩، والطَّبَرانيُّ في مُعْجَمِهِ الكبير ٥/ ٢٧٢، وقَالَ البَغَوِيُّ في مُعْجَم الصَّحابةِ ٢/ ٥٠٩: (ولاَ أَجِدُ لِزُهَيْرِ بن عَمْرو غَيْرَ هَذا)، وقالَ أَبو الفَتْحِ الأَزْدِيُّ في الـمَخْزُونِ ص ٩٥: (زُهَيْرُ بْنُ عَمْرٍو تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنْهُ أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ)، وذَكَرهُ بَقِيُّ ابنُ مَخْلَدٍ في مُقَدِّمةِ مُسْنَدِه ص١٦٤ ضِمْنَ مَنْ رَوَى حَدِيثاً وَاحداً.

(٣) اخْتُلِفَ في اسْمِ أبي عَزَّةَ، والأَشْهَرُ: يَسَارُ بنُ عَبْدٍ، ولَمْ يَرْوِ عَنِ النَّبيِّ ﷺ سِوَى حَدِيثٍ وَاحِدٍ كَمَا قَالَ المِزِّيُّ في التهذيب، وَهُو حَدِيثُ: (إِنَّ اللهَ إِذَا أَرَادَ قَبْضَ رَوْحِ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ فِيهَا، أَوْ قال بهَا، حَاجَةً)، رَوَاهُ البُخَارِيُّ في الأَدَبِ المُفْرَدِ (٧٨٠)، والتِّرْمِذِيُّ في الجَامِعِ (٢١٤٧)، وَقَال: صَحِيحٌ، وقَالَ أَبو الفَتْحِ الأَزْدِيُّ في المَخْزُونِ ص ٣٩: (أَبُو عَزَّةَ يَسَارُ بنُ عَبْدٍ لَمْ يَرْوِ عَنهُ إِلَّا أَبُو الْمَلِيحِ الْهُذَلِيُّ) وكذا قَالَ ابنُ الجَوْزِيِّ في تَلْقِيحِ فُهُومِ أَهْلِ الأَثَرِ ص ٢٩٧.
وأَبو المَلِيحِ هُو عَامِرُ بنُ أُسَامَةَ بن عُمَيْرٍ الهُذَلِيُّ، وذَكَرَ المِزِّيُّ أَنَّ أَبا قِلَابَةَ -وَهُو عَبْدُالله ابنُ زَيْدٍ الجَرْمِيُّ- رَوَى عَنْهُ أَيْضاً، كَمَا قَالَ المصَنِّفُ، ولَمْ أَجِدْ رِوَايتَهُ عنهُ في الكُتُبِ التِّي رَجَعْتُ إليها، وإِنَّمَا وَجَدْتُ هَذا الحَدِيثَ رَوَاهُ الطَّبَرانِيُّ في الـمُعْجَمِ الكَبِير ٢٢/ ٢٧٦ بإِسْنَادِهِ إلى أَيُّوبَ قالَ: حدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ=

١١٨- ومَالِكُ بنُ الحُوَيْرِثِ، رَوَى عَنِ النَّبيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ حَدِيثَيْنِ أَو ثَلاثَةً[(١)].

١١٩- وبُرَيْدَةُ الأَسْلَمِيُّ[(٢)].

١٢٠- وأُسَامَةُ الهُذَلِيُّ، أبو أَبي الـمَلِيحِ[(٣)].

١٢١- ورَافِعُ بنُ عَمْرو الـمُزَنيُّ، رَوَى عَنْهُ الـمُشْمَعِلُّ، وَروايتُهُ عَنِ النَّبيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ حَدِيثٌ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (الشَّجَرَةُ والعَجْوَةُ مِنَ الجنَّةِ)[(٤)].

=أَبي عَزَّةَ به، فَروَايتُهُ عَنْ أَبي عَزَّةَ إنَّما هي بِوَاسِطَةِ أَبي المَلِيحِ، وذَكَرهُ بَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ في مُقَدِّمةِ مُسْنَدِه ص١١٣ ضِمْنَ مَنْ رَوَى ثلاثةَ أَحَاديث، ويُنْظرُ: الاسْتِيعَابُ لابنِ عَبْدِالبَرِّ ٤/ ١٥٨٢، وتَهْذِيبُ الكَمَالِ للمِزِّي ٣٢/ ٢٩٧.

(١) ذَكَرهُ بَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ في مُقَدِّمةِ مُسْنَدِه ص ٩٣ ضِمْنَ مَنْ رَوَى خَمْسَةَ عَشَرَ حَديثاً، ولم أَجِدْ له في مُسْنَدِ أَحْمَدَ والكُتُبِ السِّتَّةِ سِوَى خَمْسَةِ أَحَاديث، ويُنْظَرُ: جَامِعُ المسانيدِ والسُّنَنِ لابنِ كَثِير ٧/ ٢٧٣، وتوفِّي سَنَة (٧٤).

(٢) هُو: بُرَيْدَةُ بنُ الحُصَيْبِ الأَسْلَمِيُّ،وتَقَدَّم ذِكْرُهُ أَيضا برقم (٦٩) في تَرْجَمةِ ولَدَيه: عَبْدِالله وسُلَيْمَانَ ابنا بُرَيْدَة.

(٣) هُو: أُسَامَةُ بنُ عُمَيْرِ بنِ عَامِرٍ الهُذَليُّ، تَفَرَّدَ عَنْهُ وَلَدُهُ أَبو الـمَلِيحِ، واسْمُهُ عَامِرُ بنُ أُسَامَةَ ابنِ عُمَيْرٍ الهُذَلِيُّ، يُنْظَرُ: تَقْرِيبُ التَّهْذِيب ص٩٨.
الهُذَلِيُّ -بِضَمِّ الْهَاءِ، وَفَتْحِ الذَّالِ- هَذِه النِّسْبَةُ مَنْسُوبَةٌ إلى هُذَيْلِ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إِلْيَاسَ بنِ مُضَرَ بنِ نَزَارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٣/ ٣٨٣.

(٤) هُو: رَافِعُ بْنُ عَمْرو بْنِ هِلاَلٍ المُزَنِيُّ، صَحَابِيٌّ نَزَلَ البَصْرَةَ، وَهَذَا الحَدِيْثُ رَوَاهُ ابنُ مَاجَهْ (٣٤٥٦)، وأَحْمَدُ ٢٤/ ٢٦٧، و٣٣/ ٤٥٠، والبَغَوِيُّ في مُعْجَمِ الصَّحَابةِ ٢/ ٣٦٩، والطَّبَرَانِيُّ في الـمُعْجَمِ الكَبِيرِ ٥/ ١٨، والحَاكِمُ في الـمُسْتَدْرَكِ ٤/ ٤٥٠، والخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في الـمُتَّفِقِ والـمُفْتَرِقِ ٣/ ١٦٩٧.
قالَ ابنُ مُفْلِح في الآدابِ الشَّرْعيَّةِ ٣/ ٥٠: (قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: الْعَجْوَةُ مِنْ تَمرِ الْمَدِينَةِ، وَالشَّجَرَةُ: الْكَرْمَةُ، قَالَ فِي النِّهَايَةِ: وَقِيلَ: يُحْتَمَلُ إنَّمَا أَرَادَ شَجَرَةَ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ، لِأَنَّ=

١٢٢- وكَهْمَسُ الهِلَالِيُّ، رَوَى عَنْهُ مُعَاوِيَةُ بنُ قُرَّةَ حَدِيثاً وَاحِداً: (أَتَيْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وأَنا نَاحِلُ الجِسْمِ، فَقَالَ: (مَا بَلَغَ بِكَ هَذا؟) فَقُلْتُ: الصِّيَامُ، قَالَ: (مَنْ أَمرَكَ بِهَذا؟!) وَوَقَّتَ لَهُ صَوْمَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ(١).

=أَصْحَابَهَا اسْتَوْجَبُوا الْجَنَّةَ. وَرَوَى ابْنُ مَاجَهْ هَذَا الْخَبَرَ بإسناده عَنْ الْمُشْمَعِلِّ، وَلَفْظُهُ: (الْعَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ مِنْ الْجَنَّةِ)، قَالَ فِي النِّهَايَةِ: يُرِيدُ صَخْرَةَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ كَذَا قَالَ).

والـمُشْمَعِلُّ -بِضَمِّ المِيمِ، وَسُكُونِ الشِّينِ، وَفَتْحِ المِيمِ، وَكَسْرِ العَيْنِ، وَتَشْدِيدِ اللَّامِ- وَهُو ابنُ إياسٍ الـمُزَنِيُّ البَصْرِيُّ، رَوَى عَنْ عَمْرو بنِ سُلَيْمٍ الـمُزَنِيِّ عَنْ رَافِعِ بنِ عَمْرو الـمُزَنِيِّ، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ٢٨/ ١١.

ولَهُ حَدِيثٌ آخَرُ، رواهُ هِلَالُ بْنُ عَامِرٍ الْمُزَنِيُّ عَنْهُ قَالَ: (إِنِّي يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ خُمَاسِيٌّ أَوْ سُدَاسِيٌّ قَالَ: فَأَخَذَ أَبِي بِيَدِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ فَخَطَبَ النَّاسَ... الحديث)، رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ (١٩٥٦)، (٤٠٧٣)، وابنُ أَبي شَيْبَةَ في المصنَّفِ ٢/ ٨٩، وأَحْمَدُ ٣٥/ ٢٦٥، والفَاكِهِيُّ في أَخْبَارِ مَكَّةَ في قَدِيمِ الدَّهْرِ وحَدِيثه ٣/ ١٠١، والنَّسَائِيُّ في السُّنَنِ الكُبْرَى ٤/ ١٩٠، والرُّويانِيُّ في الـمُسْنَدِ ٢/ ١٣٠، والطَّبَرانِيُّ في الـمُعْجَمِ الكَبِيرِ ٥/ ١٨، والخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في المتَّفَقِ والـمُفْتَرَقِ ٢/ ٩٣١.

(١) كَهْمَسُ هُو كَهْمَسُ بْنُ جِرْوٍ، كَمَا قَالَ أَبو الفَتْحِ الأَزْدِيُّ في كِتَابِ الـمَخْزُونِ ص ١٤٨، وقالَ: (لَا نَحْفَظُ رَوَى عَنْهُ إِلَّا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ)، والحَدِيثُ الـمَذْكُورُ رَوَاهُ ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ الكُبْرَى ٧/ ٤٦، والبُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٧/ ٢٣٨، وابنُ أَبي خَيْثَمَةَ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ١/ ٥٢١، وابنُ أَبي عَاصِمٍ النَّبِيلُ في الأَحَادِ والـمَثَانِي ٣/ ١٢٣، والطَّبَرِيُّ في تَهْذِيبِ الآثارِ (مُسْنَدِ عُمَرَ) ١/ ٣٣٥، والبَغوِيُّ في مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ ٥/ ١٦١، وابنُ قَانِعٍ في مُعْجَمِ الصَّحَابةِ ٢/ ٣٨٢، والطَّبَراني في المعْجَمِ الكَبِيرِ ١٩/ ١٩٤، وأَبو نُعَيْمٍ في مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ٥/ ٢٤٠٨ بإسْنَادِهِم إلى حَمَّادِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُسْلِمٍ الْمِنْقَرِيُّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ عَنْ كَهْمَسٍ به.

ورَوَى كَهْمَسُ أيضاً عَنْ عُمَرَ، قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي الَّذِي أَنَا مِنْهُمْ... الحديث)، رَوَاهُ البَزَّارُ في الـمُسْنَدِ ١/ ٣٧٠، وأَبو نُعَيْمٍ في مَعْرِفَةِ الصَّحَابةِ ١/ ١٣، والخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في مُوَضِّحِ أَوْهَامِ الجَمْعِ والتَّفْرِيقِ ١/ ٩٨، والضِّياءُ الـمَقْدِسيُّ في الـمُخْتَارةِ ١/ ٣٩١، وقالَ البَزَّارُ: (وَكَهْمَسٌ قَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا وَاحِدًا).

١٢٣- وجَوْشَنٌ، أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنُ جَوْشَنٍ(١).

١٢٤- أَشَجُّ عَبْدُ القَيْسِ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ ابنُ أَبي [بَكْرَةَ](٢).

١٢٥- سَلْمَانُ بنُ عَامِرٍ، بَصْرِيٌّ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ(٣).

---

(١) سَيَذْكُرُ المُصَنِّفُ في (٣٦٠) بأَنَّ جَوْشَنَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَهو مَنْسُوبٌ إلى غَطَفَانَ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ عَيْلاَنَ، وقَدْ بَحَثْتُ كَثيراً عَنْ هَذا الصَّحَابيِّ في كُتُبِ الصَّحَابةِ وغَيْرِهَا فَلَمْ أَعْثَرْ عَلَيْهِ، وإنَّما وَجَدْتُ وَلَدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ جَوْشَنٍ، وذَكَرُوا بأَنَّهُ تابعيٌّ ثِقَةٌ، أَدْرَكَ ثَمانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، سَكَنَ البَصْرَةَ، وكَانَ صِهْرَ أَبي بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ عَلَى ابْنَتِه، رَوَى عنهُ ابنهُ عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنٍ، رَوَى حَدِيثَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ١٧/ ٣٥، ولاَ شَكَّ أَنَّ هَذا الذِي ذَكرهُ المُصَنِّفُ وتَفَرَّدَ به يُمَثِّلُ إضافَةً في غَايةِ الأَهميَّةِ.

وللفَائدةِ نُشيرُ بأَنَّهُ غَيْرُ ذِي الجَوْشَنِ الكِلاَبيِّ الضِّبَابيِّ، الذي تَفرَّدَ عَنْهُ أَبو إسْحَاقَ السَّبيعيُّ، وسَكَنَ الكُوفَةَ، كَمَا قَالَ مُسْلِمٌ في كِتَابِ المُنْفَرِدَاتِ وَالوُحْدَانِ ص٧٢، وكَذَا قالَ البَرْدِيْجيُّ في كِتَابِ طَبَقَاتِ الأَسْمَاءِ المُفْرَدَةِ من الصَّحَابةِ والتَّابِعِينَ وأَصْحَابِ الحَدِيثِ ص٤٤، وَهُو مَنْسُوبٌ إلى كِلاَبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ، وذكَرَ الدَّارقُطْنيُّ في المُؤْتَلِفِ والمُخْتَلِفِ١/ ٥١٨ بأَنَّهُ وَفَدَ على النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قالَ:(وَهُو وَالِدُ شِمْرِ بنِ ذِي الجَوْشَنِ، قَاتِلُ الحُسَينِ بن عَليٍّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وعَلَى قَاتِله اللَّعْنَةُ والغَضَبُ).

(٢) اخْتُلِفَ في اسْمِهِ، والأَشهرُ: الـمُنْذِرُ بنُ عَائِذِ بنِ الـمُنْذِرِ بنِ الحَارِثِ بنِ النُّعْمَانِ العَصَرِيُّ، وكانَ سَيِّدَ قَوْمِه، وقالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إنَّ فِيكَ لَخِصْلَتَيْنِ يُحِبُّهما اللهُ ورَسُولُهُ: الحِلْمُ، والأَنَاةُ)، رَجَعَ مَعَهُم بَعْدَ وفَادَته عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وإسْلاَمه إلى البَحْرَينِ، ثُمَّ نَزَلَ البَصْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ، ومَاتَ بها، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ التَّهْذِيب ١٠/ ٢٦٧.

ومَا بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْنِ تَصْحِيحٌ لِمَا جَاءَ في الأَصْلِ، إذْ جَاءَ فِيه: (عَمْرَةُ)، وَهُو خَطَأٌ، مُخَالِفٌ لِمَا جَاءَ في المَصَادِرِ، وَهُو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبي بَكْرَةَ الثَّقَفِيُّ، وهُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الإسْلاَمِ بالبَصْرَةِ، وَيُنْظَرُ: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ١٧/ ٥.

(٣) هو: سَلْمَانُ بنُ عَامِرِ بنِ أَوْسٍ الضَّبِّيُّ، قالَ مُسْلِمٌ: (لَمْ يَكُنْ فِي الصَّحَابةِ ضَبِّيٌّ غَيْرُهُ)،=

١٢٦- مُجَّاعَةُ بنُ مُرَارَةَ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ(١).

١٢٧- نُبَيْشَةُ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ، رَوَى عَنْهُ أبو الـمَلِيحِ حَدِيْثَيْنِ، لاَ أَعْلَمُهُ رَوَى عَنْهُ غَيْرُهُمَا.
(قَالَ أَبو العَرَبِ: وَيُقَالُ له: نُبَيْشَةُ الخَيْرِ)(٢).

١٢٨- قَالَ أَبو الحَسَنِ: وَعَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي الجَدْعَاءِ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بنُ شَقِيقٍ حَدِيثاً وَاحِداً، إنَّما يُرْوَى عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ(٣).

=سَكَنَ البَصْرَةَ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ سِوَى مُسْلِم، يُنْظَرُ: تَهْذِيب الكَمَالِ ١١/ ٢٤٤.

(١) هو: مُجَّاعَةُ بنُ مُرَارَةَ بن سَلْمَى، ويُقَالُ: ابنُ سُلَيْم الحَنَفِيُّ اليَمَامِيُّ، كَانَ رَئِيساً في بَنِي حَنِيفَةَ، ووَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وبَقِي إلى أَيَّام مُعَاوِيَة، رَوَى عنه: ابنُه سِرَاجُ بْنُ مُجَّاعَةَ فَقَط، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثاً وَاحِداً في الدِّيَّةِ.
مُجَّاعَةُ -بِضَمِّ أَوَّلِهِ، وتَشْدِيدِ الجِيْمِ- ابنُ مُرَارَة، بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ، يُنْظَرُ: تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ص ٥٢٠.

(٢) هُو: نُبَيْشَةُ الخَيْرِ بنُ عَمرو- وقِيلَ: ابنُ عَبْدِ اللهِ- الهُذَلِيُّ، يُكْنَى أَبا طَرِيفٍ، نَزَلَ البَصْرَةَ، وَهُو ابنُ عَمِّ سَلَمَةَ بن المُحَبِّقِ الهُذَلِيِّ، وسَمَّاهُ رَسُولُ الله ﷺ بذَلِكَ، لأَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وعِنْدَهُ أُسَارَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إمَّا أَنْ تُفَادِيْهِم، وإمَّا أَنْ تَمُنَّ عَلَيْهِم، فَقَالَ: أَمَرْتَ بِخَيْرٍ، أَنْتَ نُبَيْشَةُ الخَيْرِ، رَوَى عَنْهُ أبو المليح الهُذَلِيُّ حَدِيْثَيْنِ، الحَدِيثُ الأَوَّلُ: (أَيَّامُ التَّشْرِيق أَيَّامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١١٤١)، والحَدِيثُ الثَّانِي عَنِ الْعَتِيرَةِ: (اذْبَحُوا للهِ في أَي شَهْرٍ...) رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ (٢٨٣٠)، والنَّسَائِيُّ (٤٢٢٨)، وابنُ مَاجَهْ (٣١٦٧)، ورَوَى عَنْ نُبَيْشَةَ أَيْضاً أُمُّ عَاصِم حَدِيثا وَاحِدا، رَوَاهُ التِّرمذِيُّ وابنُ مَاجَه وأَحْمَدُ، يُنْظَرُ: جَامِعُ الـمَسَانِيدِ والسُّنَنِ لابن كَثِيرٍ ٨/ ٢٦١.

(٣) هُو حَدِيثُ: (لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيم...) رَوَاهُ التِّرمذِيُّ (٢٤٣٨)، وابنُ مَاجَهْ(٤٣١٦)، وأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٢٥/ ١٨٨، وقَالَ التِّرْمِذِيُّ: (هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، وَابْنُ أَبِي الجَدْعَاءِ هُوَ: عَبْدُ اللَّهِ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ لَهُ هَذَا الحَدِيثُ الْوَاحِدُ)، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ١٤/ ٣٥٩.

١٢٩- زُرَارَةُ بنُ أَوْفَى، عَنْ عَمْرو بنِ مَالِكٍ، أَو مَالِكِ بن عَمْرو، وأَظُنُّ لَهُ صُحْبَةٌ(١).

١٣٠- مِحْجَنُ الأَسْلَمِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يُرْوَى عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ.

(قَالَ أَبو العَرَبِ: هُو مِحْجَنُ بنُ الأَدْرَعِ)(٢).

١٣١- عُقْبَةُ بنُ الحَارِثِ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ(٣).

---

(١) رِوَايَةُ زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى عَنْ عَمْرو بنِ مَالِكٍ، أَو مَالِكِ بن عَمْرو جَاءَتْ مِنْ رِوَايَةِ عَلِيِّ بن زَيْدِ ابنِ جُدْعَانَ عَنْهُ، وَهُو ضَعِيفٌ، وقَد اضْطَرَبَ فِي اسْمِه، والصَّحِيحُ: أُبَيُّ بْنُ مَالِكٍ، وَهُو قُشَيْرِيٌّ، عِدَادُهُ في البَصْرِيين، كَمَا رَجَّحَ ذَلِكَ كَثِيرٌ مِنَ الحُفَّاظِ، وَيُنْظَرُ: الإِصَابَةُ ٥/ ٢٤٧.

(٢) هُو حَدِيثٌ رَوَاهُ الْحُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّ مِحْجَنَ ابْنَ الْأَدْرَعِ، حَدَّثَهُ قَالَ: (دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ قَضَى صَلَاتَهُ، وَهُوَ يَتَشَهَّدُ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، قَالَ: فَقَالَ: قَدْ غُفِرَ لَهُ، قَدْ غُفِرَ لَهُ، ثَلَاثًا) رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ (٩٨٥)، والنَّسَائِيُّ (١٣٠١)، وذَكَر بَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ في مُقَدِّمة مُسْنَدِه ص١٠٦ بأَنَّ مِحْجَناً رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ خَمْسَةَ أَحَادِيثَ، ومِحْجَنٌ هُو الذي أَمَرَهُ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ وَالِي البَصْرَةِ بِخَطِّ مَسْجِدِهَا الْأَعْظَمِ، وبَنَاهُ بالقَصَبِ، وَمَاتَ بِهَا فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.

(٣) لَم أَعْرِفْ عُقْبَةَ بنَ الحَارِثِ إلاَّ أَنَّهُ ابنُ عَامِرِ بنِ نَوْفَلَ بنِ عَبْدِ مَنَافِ بن قُصَيٍّ أَبو سِرْوَعَةَ النَّوْفَلِيُّ، أَسْلَمَ يَوْمَ الفَتْحِ، وَهُو مَكِّيٌّ، ولم يَكُنْ بالبَصْرَةِ ولم يَنْزِلْها، وهَذا ظَاهِرٌ مِنْ خِلَالِ الرُّواةِ عَنْهُ، فَهم مَكِّيُّونَ أيضاً، كَمَا في تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٧/ ٢٣٨، فَهُو إذاً راوٍ آخر، ولأجلِ هَذا فإنَّ الذي ذَكَرهُ الـمُصَنِّفُ إِنَّمَا هُو شَخْصٌ آخرُ، اشْتَرَكَ مَعَهُ في الاسْمِ واسْمِ أَبيه، واللهُ أَعْلَمُ.

١٣٢- أَنَسُ بنُ مَالِكٍ القُشَيْرِيُّ(١).

١٣٣- ومَالِكُ بنُ الحُوَيْرِثِ(٢).

١٣٤- وعَمْرو بنُ سَلِمَةَ(٣).

١٣٥- وثَابِتُ بنُ الضَّحاكِ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ، بَصْرِيُّونَ، رَوَى عَنْهُم أَبو قِلَابَةَ(٤).

---

(١) تقدَّم برقم (١٠٨)، وقَدْ رَوَى أَبو قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْكَعْبِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ، وَعَنِ الْحُبْلَى وَالْمُرْضِعِ) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ (٢٢٧٦)، وأَحْمَدُ ٣٣/ ٤٣٦، والبُخَارِيُّ في التَّارِيخِ ٢/ ٢٩، والبَيْهَقِيُّ في السُّنَنِ الكُبْرَى٣/ ١٥٤.

ورَوَاهُ التِّرْمذيُّ (٧١٥)، وابنُ مَاجَهْ (١٦٦٧) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، به، وقالَ: (حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَلَا نَعْرِفُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ هَذَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الحَدِيث الوَاحِدِ).

والقُشَيْرِيُّ -بِضَمِّ القَافِ، وفَتْحِ الشِّينِ، وسُكُونِ الياءِ- مَنْسُوبٌ إلى قُشَيْرِ بنِ كَعْبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ كَبِيرَةٌ، يُنْظَرُ: جَامِعُ الأُصُولِ ١٢/ ٨٠٦.

(٢) هوَ: مَالِكُ بنُ الحُوَيْرِثِ أَبُو سُلَيْمَانَ اللَّيْثِيُّ، صَحَابِيٌّ صَغِير، نَزَلَ البَصْرَةَ، مَاتَ سَنَةَ (٧٤)، وَحَدِيْثُهُ فِي الكُتُبِ السِّتَّةِ، رَوَى عَنْهُ أَبو قِلَابَةَ عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدٍ الجَرْمِيُّ وغَيْرُهُ، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ٢٧/ ١٣٢.

(٣) قالَ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٦/ ٣١٣ : (عَمْرو بْنُ سَلِمَةَ أَبُو يَزِيدَ الجَرْمِيُّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو قِلَابَةَ وأَيُّوبُ، أَدْرَكَ زَمَانَ النَّبِيِّ ﷺ، نَزَلَ البَصْرَةَ)، وَهُو الذِي أَمَّ قَوْمَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُو غُلَامٌ ابنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ

وسَلِمَةُ -بِكَسْرِ اللَّامِ - كَمَا قَالَ ابنُ الأَثِيرِ في جَامِعِ الأُصُولِ ١٢/ ٤٤٨، و٦١٥ .

(٤) هُو ثَابِتُ بنُ الضَّحَّاكِ بنِ خَلِيفَةَ، مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ مِن الهِجْرَةِ، سَكَنَ الشَّامَ، وانْتَقَلَ إلى البَصْرَةِ، ومَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وأَرْبَعِينَ، وقيل:إِنَّهُ مَاتَ في فِتْنَةِ ابنِ الزُّبَيْرِ، رَوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ أَبو قِلَابَةَ، وعَبْدُ اللهِ بنُ مَعْقِلٍ، وذَكَرَهُ بَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ فِي مُقَدِّمَةِ مُسْنَدِهِ ص٩٦ ضمن من رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَدِيثاً.

١٣٦- سِنَانُ بنُ سَلَمَةَ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيهِ السَّلامُ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ قَتَادَةُ، رِوَايتُهُ عَنْهُ مُرْسَلَةٌ(١).

١٣٧- وقَدْ سَمِعَ أَيُّوبُ مِنْ عَمْرو بنِ سَلِمَةَ.

(قَالَ أَبو العَرَبِ: عَمْرو بنُ سَلِمَةَ أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ، ولَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ شَيْئاً)(٢).

١٣٨- قالَ أَبو الحَسَنِ: رَوَى أَبو قِلابَةَ عَنْ ثَابِتِ بنِ الضَّحَّاكِ، عنَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلامُ: (لَعْنُ الـمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ)(٣).

[٧] ١٣٩- قَتَادَةُ بنُ مِلْحَانَ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ/ (٤).

....

....(٥)

١٤٠- وسَمِعَ أَبو قِلابَةَ مِنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ(٦).

---

(١) هُو: سِنَانُ بنُ سَلَمَةَ بنِ الـمُحَبِّقِ الهُذَليُّ، وذَهَبَ أَكْثَرُ المحدِّثينَ إلى أنَّه تابعيٌّ وُلِدَ في آخرِ عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ، ورِوايةُ قَتادة عَنْهُ مُرْسَلَةٌ كما قالَ المصنِّفُ، يُنْظَرُ: تَهذِيبُ التَّهْذِيبِ ٤/ ٢١١.

(٢) هُو: عَمْرو بنُ سَلِمَةَ الجَرْمِيُّ، تَقَدَّمَ قَرِيبا، ولم يَصِحْ لَهُ سَمَاعٌ ولا رِوَايةٌ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ التَّهْذِيب ٨/ ٣٨.

(٣) رَوَاهُ البُخَاريُّ (٥٧٥٤)، ومُسْلِمٌ (١١٠)، مِنْ حَدِيثِ أَبي قِلابَةَ عَنْ ثَابتِ بنِ الضَّحّاكِ.

(٤) هُو: قَتَادَةُ بْنُ مِلْحَانَ القَيْسِيُّ، لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ في الأَيَّامِ البِيْضِ، رَوَاهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إِلَّا التِّرْمِذِيَّ، يُنْظَرُ: تَهذِيبُ التَّهْذِيب ٨/ ٣٢٠، وذَكرَهُ بَقِيُّ بنُ مَخْلَدٍ في مُقَدِّمةِ مُسْنَدِه ص١٢٠ ضِمْنَ من رَوَى عَن النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثين.

(٥) سَقَطَتْ ورقةٌ أو أَكْثر بعد هذِه الورقة، وفيها تَكْمِلَةٌ للصَّحَابةِ الَّذينَ نَزَلُوا البصرةَ.

(٦) حَدِيْثُ أَبي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَغَيْرِهِمَا.

طَبَقَةُ الْبَغْدَادِيِّينَ وحَالاَتهم

١٤١- كَتَبْتُ عَنْ هَاشِم بنِ القَاسِم، يُكْنَى أَبا النَّضْر، وكَانَ مِنْ عِلْيَةِ الشُّيُوخِ الْبَغْدَادِيِّينَ، وكانَ ثِقَةً، ولَقَبُهُ قَيْصَرُ، وَهُو مِنْ أَبْنَاءِ خُرَاسَانَ(١).

١٤٢- وأَبو كَامِلٍ البَغْدَادِيُّ، لَمْ أَكْتُبْ عَنْهُ، وكَانَ ثِقَةً(٢).

١٤٣- والهَيْثَمُ بنُ خَارِجَةَ، بَغْدَادِيٌّ، لا بأْسَ بِهِ، كَتَبْتُ عَنْهُ(٣).

١٤٤- والحَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَعْوَرُ، لَمْ أَكْتُبْ عَنْهُ، وكانَ ثِقَةً، عَسِراً في

---

(١) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٨٧٧): (هَاشِمُ بنُ الْقَاسِم أَبُو النَّضر من الأَبْنَاء، سَكَنَ بَغْدَادَ، صَاحِبُ سُنَّةٍ، ثِقَةٌ، وَكَانَ أهلُ بَغْدَادَ يَفْخَرُونَ بِهِ)، قلتُ: رَوَى عَنْهُ الإمَامُ أَحْمَدُ وغَيْرُهُ، وحَدِيثُهُ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، تُوفِّي سَنَة (٢٠٧).
وقَوْلُهُ: (مِنَ الأَبْنَاءِ) هُو كُلُّ مَنْ وُلِدَ بِالْيَمَنِ مِنْ أَبنَاءِ الْفُرْسِ الَّذِينَ وَجَّهَهُمْ كِسْرَى مَعَ سَيْفِ بن ذِي يَزَنَ، فَلَيْسَ مِنَ الْعَرَبِ، ويُسَمُّونَهُم الْأَبْنَاءُ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ أبناويُّ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ١/ ٢٦.
وقَوْلُهُ: (خُرَاسَانُ) -بِضَمِّ الخَاءِ المُعْجَمَةِ، وفَتْحِ الرَّاءِ والسِّين المُهْمَلَتَيْنِ، وفي آخِرِها النُّونُ، هِيَ بِلاَدٌ كَبِيرَةٌ، تَبدأُ حُدُودُها مِنَ الرَّيِّ (وَهِيَ طَهْرَانُ اليومَ) إلى نَهْرِ جَيْحُونَ المسمَّى اليوم بـ(بآمُودَريَّا)، وإقْلِيمُ خُرَاسَانَ يَشْمَلُ شِمَالَ غَربِ أَفْغَانِسْتَانَ، وأَجزَاءٌ مِنْ جُنُوبِ تُرْكُمَانِسْتانَ، إضَافَةً لِـمُقَاطَعَةِ خُرَاسَانَ الحَالِيَةِ في إيرانَ، ومِنْ مُدُنِهِ التَّاريخيَّةِ: هِرَاتُ، ونَيْسَابُورُ، وطُوسُ (تُعْرَفُ اليومَ باسم مَشْهَدَ)، وبَلْخٌ، ومَرْوُ، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ ٥/ ٧٠، ومَوْقِعُ ويكيبيديا عَلَى شَبَكَةِ الانْتَرْنتْ.

(٢) هُو: مُظَفَّرُ بنُ مُدْرِكٍ الحَافِظُ البَغْدَادِيُّ، أَصْلُهُ مِنْ خُرَاسَانَ، وَهُو شَيْخُ الإمامِ أَحْمَدَ وغَيْرِهِ، تُوفِّي سَنَة (٢٠٧)، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ، والنَّسَائِيُّ.

(٣) قالَ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ما مُلَخَّصُهُ: (الْهَيْثَمُ بنُ خَارِجَةَ كُنْيَتُهُ أَبُو أَحْمَدَ، أَصْلُهُ مِنْ خُرَاسَانَ مِنْ مَرْوِ الرُّوذِ، سَكَنَ بَغْدَادَ، وَكَانَ يُسَمَّى شُعْبَةَ الصَّغِيرِ لِتيَقُّظِهِ)، قلتُ: رَوَى عَنْهُ الإمَامُ أَحْمَدُ وغَيْرُهُ، وحَدِيثُهُ عِنْدَ البُخَارِيِّ، والنَّسَائِيِّ، وابنِ مَاجَهْ، وتُوفِّي سنة (٢٢٧).

الحَدِيثِ، سَكَنَ الـمِصِّيْصَةَ، وكَانَ ثِقَةً مِنْ أَصْحَابِ الحَدِيثِ(١).

١٤٥- وأَبو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، كَتَبْتُ عَنْهُ، وكَانَ يُعَدُّ مِنْ أَصْحَابِ الحَدِيثِ وعُقَلاَئِهِم، وكَانَ مِنَ العَرَبِ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ، رَجُلٌ صَالِحٌ عَاقِلٌ كَثِيرُ الحَدِيثِ(٢).

١٤٦- وأَسْوَدُ بنُ عَامِرٍ، كَتَبْتُ عَنْهُ، ولَقَبُهُ شَاذَانُ، وكانَ ثِقَةً(٣).

١٤٧- وحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ، وكَانَ عَلَى قَضَاءِ تُسْتَرٍ، وكَانَ ثِقَةً(٤).

---

(١) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢٦٥): (حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ الـمِصِّيْصِيُّ الأَعْوَرُ ثِقَةٌ)، قلتُ: رَوَى عَنْهُ الإمَامُ أَحْمَدُ وغَيْرُهُ، وحَدِيثُهُ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، وتُوفِّي سَنَة (٢٠٦).
ومَعْنى قَوْلِه: (عَسِراً في الحَدِيثِ) العُسْرُ: هُو الامْتِنَاعُ عَنِ الرِّوَايةِ، إلاَّ لأَفْرَادٍ مَخْصُوصِينَ، أَو لأَحَادِيثَ يَسِيرةٍ، أَو في أَوْقَاتٍ قَلِيلةٍ، أَو بِشُروطٍ صَعْبةٍ، أَو عِنْدَ إلحَاحٍ، أَو غيرِ ذَلِكَ، ويُرَادُ به في الغَالِبِ الاحْتِياطُ وعَدَمُ الاكْثَارِ مِن الرِّوايَةِ خَوفاً مِن الوُقوعِ في الخَطأ.
والمِصِّيصَةُ - بِكَسْرِ المِيمِ، وَالصَّادِ الْمُشَدَّدَةِ، وَسُكُونِ الْيَاءِ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ، وَفِي آخرِهَا صَاد مُهْمَلَة ثَانِيَة -هَذِه النِّسْبَة إِلَى المِصِّيْصَةِ- مَدِينَةٌ عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ جَيْحَانَ، مِنْ ثُغُورِ الشَّامِ، قَرِيْبَةٌ مِنْ طَرَسُوسَ، كَانَتْ مِنْ أَشْهَرِ ثُغُورِ الشَّامِ، وقَدْ رَابَطَ بِهَا الصَّالِحُونَ قَدِيْمًا، ويُنْسَبُ إليهَا عَدَدٌ مِنَ العُلَمَاءِ، وافْتُتِحَتْ سَنَةَ (٨٤)، وتَقَعُ اليومَ ضِمْنَ حُدُودِ تُرْكيا بالقُرْبِ مِنْ مَدِينةِ أَضَنَة، يُنْظَرُ: مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٥/ ١٤٤، واللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٣/ ٢٢١، ومَوْقِعُ ويكيبيديا على شَبَكَةِ الانْتَرْنتْ.

(٢) هُوَ: مَنْصُورُ بنُ سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ البَغْدَادِيُّ الإمَامُ الحَافِظُ، شَيْخُ الإمَامِ أَحْمَدَ وغَيْرِه، تُوفِّي سَنَةَ (٢٠٧)، أو بَعْدَها، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ، ومُسْلِمٌ، والنَّسَائِيُّ.

(٣) شَاذَانُ أَحَدُ شُيُوخِ الإمَامِ أَحْمَدَ وغَيْرِه، وحَدِيثُهُ في الكُتُبِ السِّتَّة، وتُوفِّي سَنَة (٢٠٨).

(٤) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٣١٢): (حُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بن بَهْرَامَ، بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ)، والحُسَيْنُ ابنُ مُحَمَّدٍ هُو ابنُ بَهْرَامَ التَّمِيمِيُّ الـمَرُّوذِيُّ الحَافِظُ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، شَيْخُ الإمَامِ أَحْمَدَ وغَيْرِه، وحَدِيثُهُ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، وتُوفِّي سَنَة (٢١٣) أو بعدها، وسيأْتي مَرَّةً أُخرى برقم (٢٠٦).=

١٤٨- ويُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ المـُعَلِّمُ، بَغْدَادِيٌّ، لَمْ أَكْتُبْ عَنْهُ، رَجُلٌ صَالِحٌ، وكَانَ ثِقَةً(١).

١٤٩- وحُجَيْنٌ، وكَانَ ثِقَةً، رَفِيعاً، صَالِحاً، لَمْ أَكْتُبْ عَنْهُ شَيءٌ، وكَانَ عَسِراً(٢).

١٥٠- ومُعَلَّى بنُ مَنْصُورٍ الرَّازِيُّ، يُكْنَى أَبا يَعْلَى، ثِقَةٌ، سَكَنَ بَغْدَادَ، كَتَبْتُ عَنْهُ، وَهُو في السِّنِّ مِثْلُ أَبي سَلَمَةَ الخُزَاعِيِّ(٣).

١٥١- وسُرَيْجُ بنُ النُّعْمَانِ، يُكْنَى أَبا الحَسَنِ، وكَانَ ثِقَةً(٤).

=وتُسْتَر - بِضَمِّ أَوّلِهَا، وإِسْكَانِ ثَانِيهَا، وفَتْح التَّاءِ بَعْدَهَا - مَدِيْنَةٌ تَقَعُ شِمَالَ الأَهْوَازِ في جُنُوبِ إِيْرَانَ، وتُسَمَّى اليومَ شُوْشَتر، وَهِيَ مِنْ أَقْدَمِ الـمُدنِ العِرَاقِيَّة، وكَانَتْ آخِرَ مَعَاقِلَ كِسْرَى بَعْدَما سَيْطَر الـمُسْلِمُونَ عَلَى أَغْلَبِ مُدُنِ فَارِسَ بَعْدَ مَعْركَةِ القَادِسِيَّة، فَتَحَها الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ النُّعْمَانُ بنُ مُقَرِّنٍ في خِلافَةِ أَمِيرِ الـمُؤْمنِينَ عُمَرَ بن الخَطَّاب ﷺ، واسْتَشْهَدَ عَلَى أَسْوَارِهَا كَثِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم، يُنْظَرُ: مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٢/ ٢٩، ومَوْقِعُ تُسْتَر عَلَى شَبَكَةِ الإِنْتَرْنِتْ.

(١) هُو:يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ الـمُؤَدِّبُ البَغْدَادِيُّ الحَافِظُ، ماتَ سَنَة (٢٠٧)، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٢) حُجَيْنٌ هُو: ابنُ الـمُثَنَّى الخُرَاسَانِيُّ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، شَيْخُ الإِمَامِ أَحْمَدَ وغَيْرِه، تُوفِّي سَنَة (٢٠٥) أَو بَعْدَها، ورَوَى حَدِيثَهُ أَصْحَابُ الكُتُبِ السِّتَّةِ سِوَى ابنِ مَاجَهْ.

(٣) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٧٦٣): (ثِقَةٌ نَبِيلٌ صَاحِبُ سُنَّة، طَلَبُوهُ عَلَى القَضَاءِ غَيْرَ مَرَّةٍ فأَبَى)، وقالَ ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ ٧/ ٣٤١: (وَكَانَ صَدُوقًا صَاحِبَ حَدِيثٍ وَرَأْيٍ وَفِقْهٍ...)، تُوفِّي سَنَةَ (٢١١)، وحَدِيثُهُ في السِّتَّة.

(٤) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ(٥٥٤): (سُرَيجُ بنُ النُّعْمَانِ اللُّؤْلُؤِيُّ، يُكْنَى أَبَا الْحُسَيْنِ، يَسْكُنُ بَغْدَادَ، ثِقَةٌ)، قُلْتُ: رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ والبُخَارِيُّ وغَيْرُهُمَا، مَاتَ سَنَةَ (٢١٧)، وحَدِيثُهُ في الكُتُبِ السِّتَّةِ سِوَى مُسْلِمٍ.

١٥٢- هَارُونُ بنُ مَعْرُوفٍ، يُكْنَى أَبا عَلِيٍّ، بَغْدَادِيٌّ، ثِقَةٌ كَتَبْتُ عَنْهُ[(١)].

١٥٣- وكَثِيرُ بنُ هِشَامٍ، بَصْرِيٌّ سَكَنَ بَغْدَادَ، كِلاَبِيٌّ، ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، كَثِيرُ الحَدِيثِ[(٢)].

١٥٤- أَبو زكَرِيَّا السَّيْلَحِينِيُّ، ثِقَةٌ، كَثِيرُ الحَدِيثِ[(٣)].

١٥٥- الحَكَمُ بنُ مُوسَى، يُكْنَى أَبا صَالِحٍ، بَغْدَادِيٌّ، رَجُلٌ صَالِحٌ، ثِقَةٌ،كَثِيرُ الحَدِيثِ[(٤)].

١٥٦- وأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، يُكْنَى أَبا عَبْدِ اللهِ، ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، وَهُو دُونَ هَارُونَ بنِ مَعْرُوفٍ في السِّنِّ قَلِيلاً، عَرَبِيٌّ سَدُوسِيٌّ، مِنْ أَهْلِ خُرَسَانَ،

---

(١) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ(١٨٧٧): (هَارُونُ بنُ مَعْرُوفٍ سَكَنَ بَغْدَادَ، ثِقَةٌ)، قُلْتُ: رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ وغَيْرُهُ، مَاتَ سَنَةَ (٢٣١)، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ، ومُسْلِمٌ، وأَبو دَاوُدَ.

(٢) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ(١٥٤٦): (كَثِيرُ بنُ هِشَامٍ الْكِلاَبِيُّ، يُكْنَى أَبَا سَهْلٍ، سَكَنَ بَغْدَادَ، ثِقَةٌ رَجُلٌ صَدُوقٌ، يَتَوكَّلُ للتُّجَّارِ، يَحْتَرِفُ، مِنْ أَرْوَى النَّاسِ لجَعْفَرِ بنِ بَرْقَانَ، رَوَى عَنْهُ أَلفاً ومِائَةَ حَدِيثٍ، ويَرْوِي أَيْضا عَنْ شُعْبَةَ)، قُلْتُ: رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ وغَيْرُهُ، مَاتَ سَنَةَ (٢٠٧) أَو بَعْدَهَا، رَوَى حَدِيثَهُ أَصْحَابُ الكُتُبِ السِّتَّةِ سِوَى البُخَارِيِّ، فَقَدْ رَوَى عَنْهُ في الأَدَبِ الـمُفْرَدِ.

(٣) هُو: يَحْيى بنُ إِسْحَاقَ، الـمُحَدِّثُ الثِّقَةُ، شَيْخُ الإِمَامِ أَحْمَدَ وغَيْرُهُ، تُوفِّي سَنَةَ (٢١٠)، وحَدِيثُهُ في الكُتُبِ السِّتَّةِ سِوَى البُخَارِيِّ، وسَيأْتي ذِكْرُه مَرَّةً أُخْرَى برقم (١٨٩).
والسَّيْلَحِينِي - بِفَتْحِ السِّيْنِ الْمُهْملَةِ، وَسُكُونِ الْيَاءِ آخِرَ الْحُرُوفِ، وَفَتْحِ اللَّامِ، وَكَسْرِ الْحَاءِ الْمُهْملَةِ، وَسُكُونِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ، وَفِي آخرهَا نُونٌ - هَذه النِّسْبَةُ إِلَى سَيْلَحِينَ، وَهِي قَرْيَةٌ قَدِيمَةٌ عَلَى طَرِيقِ الأَنْبَارِ قَرِيبَةٌ مِنْ تَلِ عَقَرْقُوفَ، مِنْ ضَوَاحِي بَغْدَادَ، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ ٧/ ٢٢، واللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٢/ ١٦٨.

(٤) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ(٣٤٠): (الحَكَمُ بنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ، ثِقَةٌ سَكَنَ بَغْدَادَ)، قُلْتُ: رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ وغَيْرُهُ، مَاتَ سَنَةَ (٢٣٢)، ورَوَى حَدِيثَهُ مُسْلِمٌ، والنَّسَائِيُّ، وابنُ مَاجَهْ.

سَكَنَ بَغْدَادَ[١].

١٥٧- ويَحْيَى بنُ مَعِينٍ، أَبو زكَرِيَّا، مُرِّيٌّ، مَوْلًى لِبَنِي مُرَّةَ، ثِقَةٌ، كَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بالحَدِيثِ[٢].

١٥٨- ودَاوُدُ بنُ مِهْرَانَ، بَغْدَادِيٌّ، رَوَى عَنْ عِيسَى بنِ يُونُسَ، ثِقَةٌ[٣].

(١) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٨): (أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بن حَنْبَلٍ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ، سَدُوسِيٌّ مِنْ أَنْفُسِهِم، بَصْرِيٌّ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، وُلِدَ بِبَغْدَادَ وَنَشَأَ بهَا، ثِقَةٌ ثَبْتٌ فِي الحَدِيثِ، نَزِهُ النَّفْسِ، فَقِيهٌ فِي الحَدِيثِ، مُتَّبِعٌ يَتَّبِعُ الْآثَارَ صَاحِبُ سُنَّةٍ وَخَيْرٍ)، تُوفِّي الإمَامُ أَحْمَدُ سَنَةَ (٢٤١)، وحَدِيثُهُ في دَوَاوِينِ الإسْلامِ كالسِّتَّةِ وغَيْرِهَا.
وقَوْلُهُ: (سَدُوسِيٌّ) هِي نِسْبَةٌ إلى سَدُوسِ بنِ شَيْبَانَ، قَبيلَةٌ في بَكْرِ بن وَائِلٍ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٢/ ١٠٩.

(٢) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٩٩٤): (يَحْيى بنُ مَعِينٍ مِنْ أَهْلِ الأَنْبَارِ، عَلَى اثْنَي عَشَرَ فَرْسَخاً مِنْ بَغْدَادَ، وكانَ أَبُوهُ كَاتِباً لِعَبْدِ الـمَلِكِ)، ونَقَلَ ابنُ خَلْفُونَ في كتابِ الـمُعْلِمِ بشُيُوخِ البُخَارِيِّ ومُسْلِم ص٥٧٧ عَنْ أَبي مُسْلِم صَالِح بن أَحْمَدَ بن صَالِح الكُوفيِّ عَنْ أبيه أَبي الحَسَنِ -وَهُو الـمُصَنِّفُ- قالَ: (ما خَلَقَ اللهُ أَحَداً كانَ أَعْرَفَ بالحَدِيثِ مِنْ يَحْيى بنِ مَعِينٍ، ولقد كانَ يُجْمَعُ مَعَ ابنِ حَنْبَلٍ وابنِ الـمَدِينيِّ ونُظَرَائِهِم، فكانَ هو يَنْتخِبُ الأَحاديثَ لا يتقدَّمهُ منهم أَحَدٌ....إلخ)، وتُوفِّي سَنَة (٢٣٣) بِمَدِينَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَحُمِلَ عَلَى أَعْوَادِ النَّبِيِّ ﷺ، وصَلَّى عَلَيْهِ النَّاسُ، وجَعَلُوا يَقُولُونَ: هَذا الذَّابُّ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ الكَذِبَ.
وقَوْلُهُ: (مُرِّيّ) - بِضَمِّ الْمِيمِ، وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ المَكْسُورَةِ- هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى عِدَّةِ قَبَائِلَ، مِنْهَا: مُرَّةُ غَطَفَانَ الَّذِي يُنْسَبُ لَهَا وَلَاءً الإمَامُ ابنُ مَعِينٍ، وَهُوَ: مُرَّةُ بنُ عَوْفِ بن سَعْدِ ابن ذُبْيَانَ بن بَغِيضِ بن رَيْثِ بنِ غَطَفَانَ بنِ سَعْدِ بنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بنِ مُضَرَ بن نَزَارِ بن مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ، يُنْظَرُ: جَمْهَرَةُ أَنْسَابِ العَرَبِ لابنِ حَزْمٍ ص ٢٤٤، والأَنْسَابُ لأَبِي سَعْدٍ السَّمْعَانِيِّ ١٢/ ٢١٢، وعُجَالَةُ الـمُبْتَدِي للحَازِميِّ ص ١١٣.

(٣) قالَ الـمُصَنِّفُ فِي الثِّقَاتِ (٤٢٧): (دَاوُدُ بنُ مِهْرَانَ الدَّبَّاغُ، سَكَنَ بَغْدَادَ، ثِقَةٌ)، قلتُ: رَوَى عَنْهُ الإمَامُ أَحْمَدُ وغَيْرُهُ، ولَيْسَتْ له رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، تُوفِّي سَنَة (٢١٧)=

١٥٩- حَجَّاجُ بنُ إبْرَاهِيمَ، يُكْنَى أَبا مُحَمَّدٍ، بَغْدَادِيٌّ، ثِقَةٌ(١).

١٦٠- أَبو إسْمَاعِيلَ الـمُؤَدِّبُ، بَغْدَادِيٌّ، ثِقَةٌ، وَهُو فَوْقَ هَؤُلاَءِ في السِّنِّ(٢).

١٦١- [ابْنَا] الطَّبَّاعِ، [ثِقَتَانِ بَغْدَادِيَّانِ]، سَكَنَا الـمِصِّيصَةَ، [ثِقَتَانِ]، مُحَمَّدٌ أَرْفَعُ مِنْ أَخِيه(٣).

١٦٢- عَلِيُّ بنُ بَكَّارٍ، كَانَ بالثَغْرِ، لاَ بأْسَ به(٤).

=كَمَا في تَاريخِ بَغْدَادَ ٩/ ٣٣١.

(١) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢٦٣): (حَجَّاجُ بنُ إبْرَاهِيمَ كَانَ يَسْكُنُ مِصْرَ، ثِقَةٌ، يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، سَكَنَ مِصْرَ، مِنَ الْأَبْنَاءِ، ثِقَةٌ صَاحِبُ سُنَّةٍ رَفِيعٌ رَجُلٌ صَالِحٌ)، قُلْتُ: رَوَى عَنْهُ أَبو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ وغَيْرُهُ، وحَدِيثُهُ في سُنَنِ أَبي دَاوُدَ والنَّسَائِيُّ، وسيأتي مَرَّةً أخرى برقم (٢١١).

(٢) قالَ المُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢٦): (إبْرَاهِيمُ بنُ سُلَيْمَانَ بن رَزِينٍ أَبُو إسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ، ثِقَةٌ، سَكَنَ بَغْدَادَ)، قُلْتُ: رَوَى عَنْهُ أَبو بَكْرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ وغَيْرُهُ، ورَوَى حَدِيثَهُ ابنُ مَاجَه.

(٣) ابنَا الطَّبَّاعِ هُمَا: إسْحَاقُ ومُحَمَّدٌ ابْنَا عِيسَى بنِ نَجِيحٍ البَغْدَادِيُّ، وإسْحَاقُ يُكْنَى بأَبي يَعْقُوبَ، ومُحَمَّدٌ يُكْنَى بأَبي جَعْفَرٍ، ولَمْ يَذْكُرْهُمَا الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ، وإسْحَاقُ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ وغَيْرُهُ، مَاتَ سَنَةَ (٢١٤) أَو بَعْدَهَا، وحَدِيثُهُ في صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وأَصْحَابِ السُّنَنِ إلاَّ أَبا دَاوُدَ.
بَيْنَمَا رَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ: البُخَارِيُّ وأَبو دَاوُدَ وغَيْرُهُمَا، وسُئِلَ أَبو حَاتِمٍ عَنْهُما، فَقَالَ: مُحَمَّدٌ أَحَبُّ إليَّ، كانَ إسْحَاقُ أَجَلَّ، ومُحَمَّدٌ أَتْقَنَ، يُنْظَرُ: الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ٨/ ٣٩، وتُوفِّي سَنَةَ (٢٢٤)، وحَدِيثُهُ في الكُتُبِ السِّتَّةِ سِوَى التِّرْمِذِيِّ.
مَلْحُوظَةٌ: جاءَ في الأَصْلِ: (ابني)، و(ثقتين بغداديين)، و(ثقتين)، ومَا وَضَعْتُهُ هُو الـمُوَافِقُ للسِّيَاقِ.

(٤) عَلِيُّ بنُ بكَّارٍ البَصْرِيُّ أَبو الحَسَنِ الزَّاهِدُ، سَكَنَ طَرَسُوسَ والمِصِّيصَةَ مُرَابِطاً، وقُتِلَ بالـمِصِّيصَةِ شَهِيْداً سَنَةَ (٢٠٨)، وقِيلَ: قَبْلَهَا، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ حَدِيثاً وَاحِداً.
والثَّغْرُ – بِفَتْحِ الثَّاءِ وإسْكَانِ الغَيْنِ: هُو الـمَوْضِعُ الذي يَكُونُ حَدّاً فَاصِلاً بَيْنَ بِلاَدِ=

١٦٣- غَسَّانُ بنُ الرَّبِيعِ، بَغْدَادِيٌّ، نَزَلَ الـمَوْصِلَ، ثِقَةٌ، حَسَنُ الـهَيْئَةِ(١).

١٦٤- مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ، بَغْدَادِيٌّ/ ثِقَةٌ(٢). [٨]

١٦٥- سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، مِنْ وَلَدِ العبَّاسِ، سَكَنَ بَغْدَادَ، وكَانَ عَاقِلاً، كَتَبْتُ عَنْهُ(٣).

١٦٦- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ شَيْبَةَ، بَغْدَادِيٌّ، ثِقَةٌ، كَتَبْتُ عَنْهُ، وكانَ سَكَنَ جُدَّةَ، [وكانَ كَيِّساً](٤) في الحَدِيثِ، قَالَ: إِنَّما كُنْتُ أَحْفَظُهُ مِنْ سُفْيانَ بنِ عُيَيْنَةَ، ولَمْ أَكُنْ أَكْتُبُ عَنْهُ(٥).

=الـمُسْلِمِينَ والكُفَّارِ، وَهُو مَوْضِعُ الـمَخَافَةِ مِنْ أَطْرَافِ البِلاَدِ، يُنْظَرُ: النِّهَايةُ ١/ ٦١٤.

(١) قالَ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٩/ ٢: (غَسَّانُ بنُ الرَّبِيعِ أبو مُحَمَّدٍ الكُوفِيُّ، سَكَنَ الـمَوْصِلَ، يَرْوِي عَن اللَّيْثِ بن سَعْدٍ وحَمَّادِ بن سَلَمَةَ والنَّاسِ، حَدَّثنا عَنْهُ أبو يَعْلَى بالـمَوْصِلِ)، وذَكَرَهُ ابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٧/ ٥٢ وسَكَتَ عَنْ حالِهِ، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٢) قالَ المُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٦٠٤): (مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ سَكَنَ بَغْدَادَ ثِقَةٌ)، قُلْتُ: هو أَبو جَعْفَرٍ البَزَّازُ الدُّولاَبِيُّ، الإمَامُ الحَافِظُ شَيْخُ الإمَامِ أَحْمَدَ والبُخَارِيِّ ومُسْلِمٍ وغَيْرِهِم، مَاتَ سَنَةَ (٢٢٧).

(٣) قالَ المُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٦٦٣): (سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ أَبُو أَيُّوب، ثِقَةٌ، كَانَ يَسْكُنُ بَغْدَادَ)، رَوَى عَنْهُ الإمامُ أَحْمَدُ، والبُخَارِيُّ وغَيْرُهَما، ماتَ سنةَ (٢١٩).

(٤) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لَيس وَاضِحاً في الأَصْلِ.

(٥) قالَ المُصَنِّفُ في الثِّقَات (١٠٤٨): (عَبْدُ الرَّحمَن بنُ شَيْبَةَ سَكَنَ جُدَّةَ ثِقَةٌ ثَبْتٌ فِي الحَدِيث كَيِّسٌ، كُنْتُ أَسْأَلُهُ فِي شَيْءٍ مِن الحَدِيثِ فَيَقُولُ: مَا نَظَرْتُ فِي ذا مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً، فَيَجِيءُ بِهِ عَلَى الاسْتِوَاءِ، وَكَانَ حَافِظاً)، ونَقَلَ ابنُ خَلْفُونَ في كتاب الـمُعْلِم بِشُيُوخ البُخَارِيِّ ومُسْلِمٍ ص٣٨٤ عَن الـمُصَنِّفِ قَوْلَهُ: (عَبْدُ الرَّحمن بنُ شَيْبَةَ بَغْدَادِيٌّ، كانَ يَسْكُنُ بِجُدَّةَ، ثِقَةٌ في الحَدِيثِ، كَيِّسٌ، كَتَبْتُ عنهُ، وكانَ يَحْفَظُ الحَدِيثَ)، قلتُ:=

١٦٧- إِسْحَاقُ بنُ أَبي إِسْرَائِيلَ، بَغْدَادِيٌّ، كَانَ يُوثَّقُ، والنَّاسُ اليومَ يَقُولُونَ: صَارَ مِنَ الوَاقِفَةِ(١).

=عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بن شَيْبَةَ الحِزَامِيُّ مَوْلاَهُم، رَوَى لَه البُخَارِيُّ، والنَّسَائيُّ.
وجُدَّةُ-بالضَمِّ، والتَّشْدِيدِ- وسُمِّيتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقَعُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَهِيَ المَدِينَةُ المَشْهُورَةُ عَلَى سَاحِلِ البَحْرِ الأَحْمَرِ، وكَانَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ ﷺ أَوَّلَ مَن اتَّخَذَها مِيْنَاءً، وتَقَعُ غَرْبَ مَكَّةَ عَلَى مَسَافةِ (٧٣)كَيْلا، يُنْظَرُ: مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٢/ ١١٤، والـمَعَالِمُ الأَثِيرةُ في السُّنَّةِ والسِّيْرةِ ص ٨٨.
وقَوْلُ الـمُصَنِّفِ: (إِنَّما كُنْتُ أَحْفَظُهُ مِنْ سُفْيانَ بن عُيَيْنَةَ...) يُرِيدُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ شَيْبَةَ كانَ يَحْفَظُ حَدِيثَ ابنِ عُيَيْنَةَ، ولم يَكُنْ يَكْتُبُهُ، وهذا يَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ حِفْظِه، ولم أَجِدْ في مَصَادِرِ الرُّواةِ رِوَايتَهُ عَن ابنِ عُيَيْنَةَ، فَمَا ذَكَرهُ الـمُصَنِّفُ تُعَدُّ إِضَافَةً لها قِيْمَتُها العِلْميَّة، ووَجَدْتُ له ثَلاَثَ رِوَاياتٍ عَن ابنَ عُيَيْنَةَ، في الـمُعْجَم الكَبيرِ ١٩/ ١٧٢، وفي كِتَابِ الدُّعَاءِ له (١٢١٨)، وفي التَّمْهِيدِ لابنِ عَبْدِ البَرِّ ٢٤/ ٣٠٦.

(١) نَقَلَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمالِ ٢/ ٨٢، وفي كِتَابِهِ الاكْتِفَاءِ في تَنْقِيحِ كِتَابِ الضُّعَفَاءِ ١/ ٢٨١ هَذهِ التَّرْجَمَةَ عنِ المُصَنِّفِ مِنْ هَذا الكِتَابِ فِيْمَا يَبْدُو، لأَنَّ الـمُصَنِّفَ لَمْ يَذْكُرْهُ في الثِّقَاتِ، وهو إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بن كَامَجْرَا - بِفَتْحِ المِيْمِ، وسُكُونِ الجِيْمِ- أَبو يَعْقُوبَ ابنُ أَبي إِسْرَائِيلَ المَرْوَزِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ نُقِمَ عَلَيْهِ لأَنَّهُ كَانَ يَقِفُ في القُرْآنِ، ويَقُولُ: كَلامُ اللهِ وَيَسْكُتُ، ثُمَّ أَجَابَهُم إِلى ذَلِكَ تَخَوُّفًا، وهَذا لاَ يَضُرُّ في رِوَايتِهِ، ورَوَى عَنْهُ أَبو دَاوُدَ، والنَّسَائِيُّ، تُوفِّي سَنَة (٢٤٥) أَو بعدها.
والوَاقِفَةُ: هُم الَّذِينَ لاَ يَقُولُونَ في القُرْآنِ إِنَّهُ مَخْلُوقٌ أَو غَيْرُ مَخْلُوق، وظَهَرتْ هَذِه الطَّائِفةُ لـمَّا قَوِيتْ مَقَالةُ المُعْتَزِلةِ بالقَوْلِ بِخَلْقِ القُرآنِ، وأَظْهَرَ أَهْلُ السُّنَّةِ الرَّدَّ عَلَيْهِم، تَوَقَّفَ بَعْضُ النَّاسِ وقَالُوا: القُرْآنُ كَلامُ اللهِ لاَ نَقُولُ مَخْلُوقٌ ولاَ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، فَذَمَّهُم العُلَمَاءُ المُحَقِّقِينَ، لأَنَّ الحَقَّ ظَاهِرٌ يَجِبُ اتِّبَاعُهُ، والوَقْفُ يُقَوِّي البِدْعَةَ، وقَدْ عَقَدَ أَبو بَكْرٍ الآجُرِّيُّ في كِتَابِهِ الشَّرِيعةِ ١/ ٥٢٦، وأَبو القَاسِمِ اللالَكَائِيُّ في كِتَابِهِ شَرْحِ اعْتِقَادِ أَهْلِ السُّنَّةِ ٢/ ٣٥٧ وغَيْرُهُما فَصْلاً خَاصّاً نَقَلُوا فيهِ كَلاَمَ الأَئمَّةِ في الوَاقِفةِ، وذَمِّهم لَهُم.

١٦٨- سُوَيْدُ بنُ سَعِيدِ الحَدِيْثِيُّ، مِنْ أَهْلِ حَدِيثَةِ النُّوْرَةِ عَلَى مَسِيْرَةِ يَوْمَيْنِ مِنْ بَغْدَادَ، وَسَطُ [العَدَالَةِ][(١)] ثقةٌ، مِنْ أَرْوَى النَّاسِ عَنْ عَلِيِّ بنِ مُسْهِرٍ، كَانَ أَهْلُ بَغْدَادَ يَرْحَلُونَ إليهِ، ولَمْ نَرَهُ نَحْنُ، ولَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ حَيّاً إلى اليومِ[(٢)].

١٦٩- حَكَّامُ بنُ سَلْمٍ، رَازِيٌّ ثِقَةٌ، مِنْ أَهْلِ الرَّيِّ، [جَاءَ][(٣)] العِرَاقَ في وَقْتِ وَكِيعٍ[(٤)].

(١) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ كَلِمَةٌ لم تَظْهَرْ في الأَصْلِ، واسْتَظْهَرْتُهَا بما ظَهَرتْ مِنْ مَلاَمِحِهَا، ومَا يَتَنَاسَبُ مع السِّياقِ.

(٢) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٦٩٨): (سُوَيْدُ بنُ سَعِيدِ الحَدَثَانِيُّ، ثِقَةٌ، مِنْ أَرْوَى النَّاسِ عَنْ عَلِيِّ بنِ مُسْهِرٍ)، وقالَ ابنُ حَجَرٍ في التَّقْرِيبِ: (صَدُوقٌ في نَفْسهِ إلاَّ أَنَّهُ عَمِي فَصَارَ يَتَلَقَّنْ مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِه، فَأَفْحَشَ فِيه ابنُ مَعِينِ القَوْلَ)، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ، وابنُ مَاجَهْ، وأَبو حَاتِمٍ وأَبو زُرْعَةَ وغَيْرُهُم، ماتَ سنةَ (٢٤٠). ونَقَلَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٦/ ١٦٥ هَذهِ التَّرْجَمَةَ مِنْ قَوْلِ المُصَنِّفِ: (مِنْ أَرْوَى النَّاسِ عَنْ عَلِيِّ بنِ مُسْهِرٍ...إلى آخرِ التَّرْجَمَةِ).
وحَدِيثَةُ النُّورة هي قَضَاءُ حَدِيثَةَ التي تَقَعُ اليومَ في مُحَافظةِ الأَنْبَارِ غَرْبي العِرَاق، وهي جَزِيرةٌ يُحِيطُها نهرُ الفُرَاتِ من جَمِيعِ جِهَاتها، تَبْعُد عن مركزِ الـمُحَافظةِ الرُّمَادي بنحو (١٤٠)كم، وعن العَاصِمة بغدادَ بنحو (٢٥٠) كم، ويُطْلَقُ عليها (حَدِيثَةُ الفُرَات، وحَدِيثَةُ عَانة، وحَدِيثة النُّورة) والنُّورةُ مِنْ مَوَادِ البِنَاءِ القَوِيَّة المتمَاسِكة الَّتي تُقَاوم مُخْتَلف الظُّرُوف، وتَزْدَادُ قُوَّة وصَلاَبةً في الماء، وكانتْ الحديثةُ مَوْجُودةً قَبْلَ الإسلام، ولـمَّا جاءَ الإسلامُ أَصْبحَ لها شأنٌ ومكانَةٌ، يُنْظَرُ: مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٢/ ٢٣٠، ومَوْقعُ مُنْتَدياتِ أَهلِ الأَنْبَارِ عَلَى شَبَكَة الإِنْترنت.

(٣) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ كَلِمَةٌ لم تَظْهَرْ في الأَصْلِ، وكأَنَّها رُسِمَتْ (حيال) ولَمْ أَجِدْ لَها مَعْنى، ولعلَّ مَا وَضَعْنَاهُ هُو الـمُنَاسِبُ للسِّيَاقِ.

(٤) قالَ المُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٣٣٢): (حَكَّامُ بنُ سَلْمٍ الرَّازِيُّ ثِقَةٌ)، وَهُو أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ=

١٧٠- عَنْبَسَةُ بنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، مِنْ أَهْلِ الرَّيِّ، ثِقَةٌ، كَانَ فِي وَقْتِ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، رَوَى عَنْهُ حَكَّامٌ، وروَى عَنْ حَكَّامٍ: عَلِيُّ بنُ بَحْرٍ(١).

١٧١- أَبو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، ثِقَةٌ، سَكَنَ الرَّيَّ فِي وَقْتِ سُفْيَانَ(٢).

١٧٢- عَلِيُّ بنُ بَحْرٍ الأَهْوَازِيُّ، كَتَبْتُ عَنْهُ بِبَغْدَادَ، ولَمْ يَكُنْ بِهَا نَازِلاً، وإنَّما كَانَ يَأْتِيهَا، وكَانَ ثِقَةً(٣).

١٧٣- يَحْيَى بنُ الحَارِثِ الطَّائِيُّ، فَارِسيٌّ مِنْ أَهْلِ شِيْرَازَ، وكَانَ ثِقَةً(٤).

= حَكَّامُ - بِفَتْحِ أَوَّلِه، والتَّشْدِيدِ - ابنُ سَلْم - بِسُكُونِ اللَّامِ - الرَّازِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، تُوفِّي سَنَةَ (١٩٠)، وروَى حَدِيثَهُ مُسْلِمٌ، وأَصْحَابُ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ.

(١) قالَ المُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ(١٤٤١): (عَنْبَسَةُ بنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ ثِقَةٌ)، وَهُو قَاضِي الرَّيِّ، حَدِيثُهُ في سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ، والنَّسَائِيِّ.
والرَّيّ -بِفَتْحِ أَوَّلِه، وتَشْدِيدِ ثَانِيه- مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ كَانَتْ مِنْ أُمَّهَاتِ البِلَادِ وأَعْلَامِ المُدُنِ، فُتِحَتْ في عَهْدِ أَمِيرِ الـمُؤْمنينَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه، ثُمَّ خُرِبَ أَكْثَرُهَا في المَائَةِ الرَّابِعةِ، وتَحَوَّلَ أَهْلُهَا إلى طَهْرَانَ القَرِيبةِ مِنْهَا، يُنْظَرُ: مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٣/ ١١٦.

(٢) هُو: أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مِهْرَانَ الجمَّالُ الحَافِظُ، شَيْخُ البُخَارِيِّ ومُسْلِمٍ وأَبي دَاوُدَ وغَيْرِهم.

(٣) قالَ المُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٢٨٨): (عَلِيُّ بنُ بَحْرٍ فَارِسيٌّ ثِقَةٌ)، وعَلِيُّ بنُ بَحْرٍ هُو ابنُ بَرِّي -بِفَتْحِ المُوَحَّدَةِ، وتَشْدِيدِ الرَّاءِ المَكْسُورَةِ، بَعْدَهَا تَحْتَانِيةٌ ثَقِيلَةٌ- البَغْدَادِيُّ، فَارِسيُّ الأَصْلِ، ثِقَةٌ فَاضِلٌ، تُوفِّي سَنَةَ (٢٣٤)، رَوَى حَدِيثَهُ: أَبو دَاوُدَ، والتِّرْمِذِيُّ.

(٤) قالَ المُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٩٦٨): (فَارِسيٌّ مِنْ أَهْلِ شِيْرَازَ، ثِقَةٌ صَاحِبُ حَدِيثٍ)، رَوَى لَهُ ابنُ مَاجه حَدِيثاً وَاحِداً.
والطَّائِيُّ -بِفَتْحِ الطَّاءِ، وَسُكُونِ الأَلِف، وَفِي آخِرِهَا يَاءٌ مُثَنَّاةٌ مِنْ تَحْتِهَا- هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى طَيٍّ، واسْمهُ جَلْهَمةُ بنُ أُدَدِ بنِ زَيْدِ بنِ يَشْجُبَ بنِ عَرِيبِ بنِ زَيْدِ بنِ كَهْلَانَ بنِ سَبأ بنِ يَشْجُبَ بنِ يَعْرُبَ بنِ قَحْطَانَ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٢/ ٢٧١.
شِيْرَازُ - بِكَسْرِ الشِّينِ، بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ، وآخِرُهُ زَايٌّ- قَصَبَةُ فَارِسَ فِي وَسَطِها، =

١٧٤- الحَسَنُ بنُ مُوسَى الأَشْيَبُ، بَغْدَادِيٌّ ثِقَةٌ، وكَانَ قَدْ وَلِيَ القَضَاءَ لأَبي يُوسُفَ(١).

١٧٥- رُوَيْمٌ، شَيْخٌ ثِقَةٌ، بَغْدَادِيٌّ، صَاحِبُ قِرَاءَةٍ وَسُنَّةٍ(٢).

١٧٦- مُحَمَّدُ بنُ الحجَّاجِ الْمُصَفِّرُ، بَغْدَادِيٌّ، مَتْرُوكُ الحَدِيثِ(٣).

١٧٧- أَبو عُثْمَانَ البَغْدَادِيُّ، ثِقَةٌ، سَمعَ مِن ابنِ عُيَيْنَةَ(٤).

=كَانَتْ عَاصِمَةَ بِلاَدِ فَارِسَ، وتَقَعُ في الجُنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ إيرَانَ بالقُرْبِ مِنْ جِبَالِ زَاجْرُوسَ، فُتِحَتْ في أَوَاخِرِ خِلاَفَةِ أَمِيرِ المُؤْمنِينَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه، يُنْظَرُ: مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٣/ ٣٨٠، ومَوْقِعُ وَيكِبِيدِيا عَلَى شَبَكَةِ الإنترنت.

(١) هُو: أَبو عَلِيٍّ الأَشْيَبُ، قَاضِي طَبَرِسْتَانَ والمَوْصِلِ وحِمْص، شَيْخُ الإِمَامِ أَحْمَدَ وغَيْرِه، وقالَ ابنُ مَعِينٍ كَمَا في تَارِيخِ بَغْدَادَ ٧/ ٤٣٩: (ولاَّهُ أَبُو يُوسُفَ القَضَاءَ لِخُبْثِ لِسَانِه، كَانَ يَقَعُ فِي أَصْحَابِ الرأْيِ).
وأَبو يُوسُفَ هُو يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيُّ، الإِمَامُ، المُجْتَهِدُ، العَلاَّمَةُ، المُحَدِّثُ، قَاضِي القُضَاةِ ببَغْدَادَ، تِلْمِيذُ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ، صَحِبَهُ سَبْعَ عَشَرَةَ سَنَةً، تُوفِّي ببغداد سَنَة (١٨٢)، وقَبْرُهُ مَا يَزَالُ قَائماً إلى يَوْمِنا هَذا، يُنْظَرُ: سِيرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ٨/ ٥٣٥.

(٢) هُو: أَبو الحَسَنِ رُوَيْمُ بنُ يَزِيدَ الـمُقْرِئُ، كَان ثِقَةً كَبِيرَ القَدْرِ، وكَانَ يُقْرِئُ بِمَسْجِده بِبَغْدَادَ، تُوفِّي سنةَ (٢١١)، قَرأَ عَلَى سُلَيْم صَاحِبِ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، وعَلَى مَيْمُونٍ القَنَّادِ عَنْ حَمْزَةَ أيضًا، وحَدَّثَ عَنْ سَلاَّم بنِ سُلَيْمَانَ الطَّوِيلِ، واللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ، يُنْظَرُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ ٨/ ٤٢٩، وغَايَةُ النِّهَايَةِ في طَبَقَاتِ القُرَّاءِ لابنِ الجَزَرِيِّ ١/ ٢٨٦، ولَيْسَ له رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٣) مُحَمَّدُ بنُ الحجَّاجِ تَرَكَهُ الـمُحَدِّثُونَ، ولَيْسَ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ الستَّةِ، ماتَ سَنَةَ (٢١٠).
والـمُصَفِّرُ - بِضَمِّ المِيمِ، وفَتْحِ الصَّادِ، وتَشْدِيدِ الفَاءِ المَكْسُورَةِ، يُنْظَرُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ ٢/ ٢٨٢، واللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ٣/ ٢٢٠.

(٤) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢٢٠٥): (حَدَّثَنا أَبو عُثْمَانَ البَغْدَادِيُّ ثِقَةٌ)، وذَكَرَهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٤/ ٤٠٧ فقالَ: (أَبو عُثْمَانَ البَغْدَادِيُّ حَدَّثَ عَنْ سُفْيَانَ بنِ=

١٧٨- أَبو عُبَيْدَةَ الحَدَّادُ، بَغْدَادِيٌّ، ثِقَةٌ، سَمِعَ مِنْ شُعْبَةَ(١).

(وقَالَ أَبو العَرَبِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ تَمِيمٍ: قالَ لي أَبو مُضَرَ(٢): قالَ لي يَحْيَى بنُ مَعِينٍ: أَبو عُبَيْدَةَ الحَدَّادُ ضَعِيفٌ)(٣).

١٧٩- قالَ أَبو الحَسَنِ: أَبو عَبْدِ اللهِ الـمُعَيْطِيُّ، أَصْلُهُ كُوْفِيٌّ، سَكَنَ بَغْدَادَ، ثِقَةٌ حَافِظُ الحَدِيثِ، بَابَةُ يحيى في مَعْرِفَةِ الحَدِيثِ، صَاحِبُ سُنَّةٍ، مَوْلًى للمُعَيْطِيِّيْن(٤).

=عُيَيْنَةَ، رَوَى عنهُ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ صَالحٍ العِجْليُّ)، قُلتُ: لَعَلَّ أَبا عُثْمَانَ هذا هو عَمْرو بنُ مُحَمَّدِ بنِ بُكَيْرِ بنِ سَابُورَ البَغْدَادِيُّ ثُمَّ الرَّقِّيُّ الـمُحَدِّثُ الثِّقَةُ النَّاقدُ، رَوَى عن سُفْيانَ بن عُيَيْنَة وغيره، ورَوَى عنهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ وغَيْرُهُما، تُوفِّي سنة (٢٣٢)، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ التَّهْذيب ٨/ ٨٥.

(١) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢٢٠٠): (أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ بَغْدَادِيٌّ ثِقَةٌ)، وَهُو عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ وَاصِلٍ السَّدُوسِيُّ مَوْلَاهُم البَصْرِيُّ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ وابنُ مَعِينٍ وغَيْرُهُما، تُوفِّي سنةَ (١٩٠)، ورَوَى حَدِيثَهُ البُخَارِيُّ، وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ.

(٢) هُو: أَبو مُضَرَ دَارِمُ بنُ الطَّوَافِ التَّمِيميُّ، ذَكَرهُ أَبو العَرَبِ في كِتَابِ تَارِيخِ القَيْرَوانِ، وذَكَر أَنَّهُ وُلِدَ بِبَغْدَادَ، وسَكَنَ سُوسَةَ، وبها مَاتَ، سَمِعَ مِنْ يَحْيَى بنِ مَعِينٍ وغَيْرِه، ولم يَكُن يَضْبِطُ ما في كُتُبِه، وكانتْ وفَاتُهُ نَحْو سنةَ (٢٨٠)، يُنْظَرُ: الوَافي بالوَفَياتِ للصَفَدِيِّ ١٣/ ٢٨٣.

(٣) لم أَجِدْ هذا القَوْلَ مِن ابنِ مَعِينٍ، وإنَّما وَجَدْتُ تَوْثِيقَه لَه، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٦/ ٣٩٠.

(٤) هُو مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ البَغْدَادِيُّ، قالَ الخَطِيبُ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ٣/ ٢٢: (كانَ ثِقَةً صَاحِبَ حَدِيثٍ) تُوفِّي سنةَ (٢٢٢)، وليستْ له رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ. ويَحْيَى هُو ابنُ مَعِينٍ الحَافِظُ، تَقَدَّمتْ تَرْجَمتهُ.

والمُعَيْطِيُّ- بِضَمِّ الْمِيمِ، وَفَتْحِ الْعَيْنِ، وَسُكُونِ الْيَاءِ آخرِ الْحُرُوفِ، وَفِي آخرهَا طَاءٌ مُهْملَة- هَذِه النِّسْبَةَ إِلَى عُقْبَةَ بنِ أَبِي مُعَيْطٍ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٣/ ٢٣٩.=

١٨٠- حَمَّادُ بنُ [خَالِدٍ][١] الخيَّاطُ، يَنْزِلُ بَغْدَادَ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ إسْرَائِيلَ، أَدْرَكْنَاهُ[٢].

١٨١- قُرَادٌ أَبو نُوْحٍ، بَغْدَادِيٌّ، لاَ بأْسَ بِهِ[٣].

١٨٢- خَالِدُ بنُ خِدَاشٍ، بَغْدَادِيٌّ، لا بأْسَ بِهِ[٤].

١٨٣- أَبو عُبَيْدٍ القَاسِمُ بنُ سَلاَّمٍ، بَغْدَادِيٌّ ثِقَةٌ فَقِيهٌ، كَانَ يُفَسِّرُ غَرِيبَ الحَدِيثِ، وكَانَ على قَضَاءِ الـمِصِّيصَةِ، قالَ أَبو الحَسَنِ: أَتَيْتُهُ أَنا وَصَاحِبي نَسْمَعُ

=وقَوْلُهُ: (صَاحِبُ سُنَّةٍ) أَي هُو: صَاحِبُ تَحَرٍّ واتِّبَاعٍ لِسُنَّةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ، ولِـمَا كَانَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ الكِرَامُ، فَهُو يُحِبُّ فِي اللَّهِ، وَيَبْغَضُ فِي اللَّهِ، لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ، يُحِبُّ أَهْلَ التَّوْحِيدِ والإيْمَانِ، ويَبْغَضُ أَهْلَ البِدَعِ والضَّلاَلِ، ويُحَذِّرُ مِنْهُم، ويُرَغِّبُ فِي هَجْرِهِم والبُعْدِ عَنْهُم.

قَالَ الإِمَامُ أَبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ البَرْبَهَارِيُّ الحَنْبَلِيُّ البَغْدَادِيُّ الحَافِظُ (ت٣٢٩) في شَرْحِ السُّنَّةِ ص ١٠١: (ومَنْ عَرَفَ مَا تَرَكَ أَصْحَابُ البِدَعِ مِنَ السُّنَّةِ، وَمَا فَارَقُوا فِيه، فَتَمَسَّكَ بِه، فَهُو صَاحِبُ سُنَّةٍ، وصَاحِبُ جَمَاعَةٍ، وحَقِيقٌ أَنْ يُتَّبَعَ، وأَنْ يُعَانَ، وأَنْ يُحْفَظَ، وَهُو مِمَّنْ أَوْصَى بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ).

(١) جاءَ في الأصلِ: (عَبْدُ اللهِ) وَهُو خَطأ.

(٢) هُو أَبو عَبْدِ اللهِ حَمَّادُ بنُ خَالِدٍ الخيَّاطُ القُرَشيُّ البَصْرِيُّ نَزِيلُ بَغْدَادَ الحَافِظُ، شَيْخُ أَحْمَدَ وابنِ مَعِينٍ وغَيْرِهما، رَوَى له مُسْلِمٌ والأَرْبَعَةُ. وإسْرَائِيلُ هُو ابنُ يُونُسَ بنِ أَبي إسْحَاقَ السَّبِيْعِيُّ الحَافِظُ، الـمُتَوفَّى سَنَة (١٦٠).

(٣) قالَ المُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٥١٤): (قُرَادٌ أَبو نُوحٍ قَالَ يَحيَى: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ)، وَهُو أَبو نُوحٍ عَبْدُ الرَّحمَنِ بنُ غَزْوَانَ، الـمَعْرُوفُ بِقُرَادٍ، سَكَنَ بَغْدَادَ، وكانَ ثِقَةً، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ، تُوفِّي سَنَة (١٨٧).

(٤) هُو خَالِدُ بنُ خِدَاشِ بنِ عَجْلاَنَ، أَبو الهَيْثَمِ البَصْرِيُّ سَكَنَ بَغْدَادَ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ، ومُسْلِمٌ، وأَبو زُرْعَةَ وغَيْرُهُم، تُوفِّي سَنَة (٢٢٤)، ورَوَى حَدِيثَهُ مُسْلِمٌ، والنَّسَائِيُّ.

كُتُبُهُ تَفْسِيرَ غَرِيبِ الحَدِيثِ، فَقَالَ: أَنا لَسْتُ أَقْرأَهَا، إنَّما تُقْرأُ عَلَيَّ، فَتَركْتُهُ لم أَسْمَعْهَا مِنْهُ(١).

١٨٤- قُلْتُ: أَبو سُفْيَانَ الـمَعْمَرِيُّ، قَالَ: بَغْدَادِيٌّ لا بأْسَ بِهِ(٢).

١٨٥- إبْرَاهِيمُ بنُ دِينَارٍ، بَغْدَادِيٌّ ثِقَةٌ، يُحَدِّثُ / عَنْ شُعَيْبِ بنِ حَرْبٍ(٣). [٩]

١٨٦- عَلِيُّ بنُ ثَابِتٍ، [جَزَرِيٌّ، سَكَنَ بَغْدَادَ](٤)، لا بأْسَ به(٥).

(١) قالَ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ٩/ ١٦: (الْقَاسِمُ بنُ سَلاَّم أَبُو عُبَيْدٍ الْبَغْدَادِيُّ... مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرينَ وَمِائَتَيْنِ، وَكَانَ أحدَ أَئِمَّةِ الدُّنْيَا، صَاحِبَ حَدِيثٍ، وَفِقْهٍ، وَدِيْنٍ ووَرَعٍ، وَمَعْرِفَةٍ بالأَدَبِ وَأَيَّامِ النَّاسِ، مِمَّنْ جَمَعَ وصَنَّفَ وَاخْتَارَ، وذَبَّ عَنِ الحَدِيثِ وَنَصَرَهُ، وقَمَعَ مَنْ خَالَفَهُ وحَادَ عَنهُ)، ورَوَى حَدِيثَهُ أَبو دَاوُدَ، والتِّرْمِذِيُّ.
وكِتَابهُ في غَرِيبِ الحَدِيثِ طُبِعَ قَدِيماً في الهِنْدِ، ثُمَّ قَامَ زَمِيلُنَا الأُسْتَاذُ الدُّكْتُورُ حُسَيْنُ شَرَفٍ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى بِتَحْقِيقِه تَحْقِيقاً عِلْمِيًّا، وتَقَعُ هَذِه الطَّبْعَةُ في سِتِّ مُجَلَّدَاتٍ، ثُمَّ خُتِمَ الجزءُ السَّابِعُ بالفَهَارِسِ.

(٢) هُو: مُحَمَّدُ بنُ حُمَيْدٍ الـمَعْمَرِيُّ البَصْرِيُّ نَزِيلُ بَغْدَادَ، وقِيلَ له الـمَعْمَرِيُّ لِكَوْنِهِ رَحَلَ إلى مَعْمَرِ بنِ رَاشِدٍ باليَمَنِ، وكانَ ثِقَةً زَاهِداً، رَوَى حَدِيثَهُ مُسْلِمٌ والنَّسَائِيُّ وابنُ مَاجَهْ، توفِّي سَنَة (١٨٢).

(٣) هُو: أَبو إسْحَاقَ إبْرَاهِيمُ بنُ دِيْنَارٍ التَّمَّارُ، شَيْخُ مُسْلِم وغَيْرِه، توفِّي سنةَ (٢٣٢)، وشَيْخُهُ شُعَيْبُ بنُ حَرْبٍ الـمَدَائِنِيُّ، المحدِّثُ الثِّقَةُ العَابِدُ، رَوَى حَدِيثَهُ مُسْلِمٌ.

(٤) مَا بَيْن الـمَعْقُوفَتَيْنِ لم يَظْهَرْ في الأَصْلِ، وإنَّما ظَهرتْ بَعْضُ مَلاَمِحِهِ، واسْتَدْرَكْتُه مِن الـمَصَادِرِ، ومِنْها: تَهْذِيبُ التَّهْذِيب٧/ ٢٨٨.

(٥) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ(١٢٨٨): (عَلِيُّ بنُ ثَابِتٍ الْجَزَرِيُّ ثِقَةٌ)، وَهُو شَيْخُ أَحْمَدَ وابنِ مَعِين وغَيْرِهما، وحَدِيثُهُ في سُنَنِ أَبي دَاوُدَ، والتِّرْمذِيِّ .
وقَوْلُهُ: (الجَزَرِيُّ) -بِفَتْحِ الجِيْمِ، والزَّاي، وكَسْرِ الرَّاءِ- هَذِه النِّسْبَةُ إلى الجَزِيرَةِ، يُقَالُ لَها جَزِيرةُ ابنِ عُمَرَ، وَهِي نِسْبَةٌ إلى عِدَّةِ بلاَدٍ بَيْنَ نَهْرَيِّ دِجْلَةَ والفُرَاتِ، وفيها مِنَ البلاَدِ: دِيارُ بَكْرٍ، والمُوْصِلُ، وسِنْجارُ، وحَرَّانُ، والرَّقَّةُ، ورَأْسُ العَيْنِ، وآمَدُ، ومَيَّافَارِقِينُ، وغَيْرُهَا،=

١٨٧- أَبو يَعْلَى [مُعَلَّى بنُ مَنْصُورٍ] ثِقَةٌ، صَاحِبُ [سُنَّةٍ][(١)].

١٨٨- [قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ البَغْلانيُّ]، بَلْخِيٌّ، سَكَنَ بَغْدَادَ، ثِقَةٌ مَأْمُونٌ[...][(٢)].

١٨٩- أَبو زكَرِيَّا السَّيْلَحِيْنيُّ، بَغْدَادِيٌّ، اسْمُهُ: يَحْيَى بنُ إسْحَاقَ، وَهُو ثِقَةٌ[(٣)].

١٩٠- أَبو عَبْدِ اللهِ الأَعْرَابِيُّ، بَغْدَادِيٌّ، ثِقَةٌ،ذَا صَلاحٍ، وكَرِهَ الكِتَابَ، إنَّما كانَ يَحْفَظُ، وكَرِهَ غَيْرُهُ الكِتَابَ[(٤)].

١٩١- أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الضَّرِيرُ، كُوْفِيٌّ، سَكَنَ بَغْدَادَ، ثِقَةٌ، يُحدِّثُ عَنْ

=وَهِيَ اليومَ مَا بَيْنَ العِرَاقِ وسُوريَّا وتُرْكيا، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ ٣/ ٢٦٩.

(١) مَا بينَ الـمَعْقُوفتَيْنِ لم يَتَبَيَّنْ جَيِّدا، وظَهرتْ بَعْضُ آثارِه، واسْتَدْركْتُه مِنَ الثِّقَاتِ للمُصَنِّف، ومُعَلَّى تَقَدَّمتْ تَرْجمته برقم (١٥٠).

(٢) مَا بينَ الـمَعْقُوفتَيْنِ لم يَتَبَيَّنْ، واجْتَهَدْتُ في وَضْعِهِ، وهُو: أَبو رَجاءِ البَغْلانِّي، ثِقَةٌ ثَبْتٌ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ وأَصْحَابُ الكُتُبِ السِتَّة إلاَّ ابنَ مَاجَهْ، تُوفِّي سَنَة (٢٤٠)، وسَيذْكُرُه الـمُصَنِّفُ لاَحقاً برقم (٢٢٦).
وقَوْلُهُ: (بَلْخِيٌّ)-بِفَتْحِ البَاءِ المُوَحَّدَةِ، وسُكُونِ اللَّامِ، وفي آخِرَها الخَاءُ المُعْجَمَةِ، هَذِه النِّسْبةُ إلى بَلْدَةٍ مِنْ بِلاَدِ خُرَاسَانَ، يُقَالُ لَها بَلْخ، فَتَحها الأَحْنَفُ بنُ قَيْسٍ التَّمِيميُّ مِنْ جِهَةِ عَبْدِالله بنِ عَامِرِ بنِ كَرِيزٍ، زَمَنَ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ ﵁، وَهِيَ اليومَ مِنْ بِلاَدِ الأَفْغَانِ، تَبْعُدُ عَنْ عَاصِمَةِ الوُلايةِ مَزَار شَرِيفٍ بِحَوَالِي (٢٠) كَيْلاً، وتَقَعُ شِمَالَ غَرْبِها، ومِن الجُنُوبِ تُبْعُدُ (٥٦) كَيْلاً مِن الحُدُودِ الجُنُوبيَّةِ لأُوزْبكستانَ، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ ٢/ ٣٠٣، وموقعُ ويكبيديا عَلَى شَبَكَة الانْتَرْنت (ولاية بَلْخ).
والبَغْلانِيُّ -بِفَتْحِ البَاءِ المَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ، وسُكُونِ الغَيْنِ المُعْجَمَةِ، وفي آخِرِها النُّونُ- هَذِه النِّسْبةُ إلى بَغْلاَنَ، وَهِيَ بَلْدَةٌ بِنَوَاحِي بَلْخٍ، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ ٢/ ٢٧٦.

(٣) تَقَدَّمتْ تَرْجمتُهُ برقم (١٥٤).

(٤) بَحَثْتُ كَثِيراً عَنْ هذا الرَّاوي فلم أَجِدْهُ.

وكِيْعٍ(١).

١٩٢- مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ، بَغْدَادِيٌّ، ثِقَةٌ [...](٢).

١٩٣- الحُسَيْنُ بنُ عَلْوَانَ، مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، كَانَ بِبَغْدَادَ(٣).

١٩٤- مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ اليَشْكُرِيُّ، بَغْدَادِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، مَتْرُوكٌ(٤).

١٩٥- سُلَيْمَانُ بنُ عَمْرو النَّخَعِيُّ، بَغْدَادِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، مَتْرُوْكٌ(٥).

(١) هُو: أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ الوكِيْعِيُّ الضَّرِيرُ الحَافِظُ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ الحَرْبِيُّ: (كَانَ الوَكِيْعِيُّ يَحْفَظُ مَائة أَلف حَدِيثٍ، ما أَحْسَبُهُ سمعَ حَديثاً قَطُّ إلاَّ حَفِظَهُ)، ولَمْ أَجِدْ له رِوَايةً في الكُتُبِ السِتَّةِ، تُوفِّي سَنَة (٢١٥)، يُنْظَرُ: تَاريخُ بَغْدَادَ ٤/ ٥٨.

(٢) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفتَيْنِ مِقْدَارُ كَلِمَةٍ لَم تَظْهَرْ في الأَصْلِ، ومُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ لم أَعْرِفْهُ، ولَيْسَ هُو مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْل بن غَزْوَانَ، لأَنَّهُ كُوْفيٌّ كَمَا قال الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٦٣٥)، وذَكَر الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في تاريخه ٣/ ١٦٤ راويا باسم (مُحَمَّدِ بن الفُضَيْلِ)، وذَكَر أَنَّهُ خُرَاسانيٌّ سَكَنَ بَغْدَادَ، ولَمْ يَذْكُرْ شَيْئاً عَنْ حَالِهِ، فَلَعَلَّهُ هو صَاحِبُ التَّرْجمة.

(٣) هو أبو عليّ الْحُسَيْنُ بنُ عَلْوَانَ بنِ قُدَامةَ، كُوفيُّ الأصل، سَكَنَ بَغْدَادَ،واتَّهَمَهُ ابنُ مَعِينٍ وغَيْرُهُ بالكَذِبِ، ولَيْسَ له رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِتَّةِ، ويُنْظَرُ: تَاريخُ بَغْدَادَ ٨/ ٦١.

(٤) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٥٩٦): (مَتْرُوكُ الحَدِيثِ)، وَهُو مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ اليَشْكُرِيُّ الطَّحَانُ الكُوْفيُّ، ويُقَالُ: الجَنَدِيُّ الأَعْوَرُ المَعْرُوفُ بالمَيْمُونِيِّ الرَّقِّي، وَهُو مُتَّهَمٌ بالكَذِبِ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذيُّ.

والْيَشْكُرِيُّ -بِفَتْحِ الْيَاءِ، وَسُكُونِ الشِّينِ، وَضمِّ الْكَافِ، وَبعدهَا رَاءٌ، هَذِه النِّسْبَةُ إلى يَشْكَرَ بنِ وَائِلِ بنِ قَاسِط بنِ هَنْب بن أَفْصَى بنِ دُعْمَى بن جَدِيلةَ بن أَسد بن ربيعَة، وَهُوَ أَخُو بَكْرٍ وتَغْلبَ ابْني وَائِل، وَقيل: هُوَ يَشْكر بنُ بَكْرِ بنِ وَائِلَ، وَهُوَ أَصَحُّ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٣/ ٤١٣.

(٥) هو: سُلَيْمَانُ بنُ عَمْرو بنِ عَبْدِ اللهِ، أَبو دَاودَ النَّخَعِيُّ الكُوْفِيُّ، سَكَنَ بَغْدَادَ، وَهُو مُتَّهَمٌ بالكَذِبِ، يُنْظَرُ: تَاريخُ بَغْدَادَ ٩/ ١٦، وليسَ له روايةٌ في الكُتُبِ السِتَّةِ.

والنَّخَعِيّ -بِفَتْحِ النُّونِ وَالْخَاءِ، وَبعدهَا عَيْنٌ مُهْملَةٍ، هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى النَّخعِ، وَهِي قبيلَةٌ=

١٩٦- يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، بَغْدَادِيٌّ ثِقَةٌ، رَجُلٌ صَالِحٌ زَاهِدٌ، رأَيْتُهُ(١).

١٩٧- أَسْوَدُ بنُ سَالِمٍ، بَغْدَادِيٌّ ثِقَةٌ، مِنْ نُسَّاكِهِم، كَانَ سِمْسَاراً يَشْتَرِي كُلَّ يَوْمٍ ثَوْبَيْنِ، وكانَ بَصِيراً بالـمَتَاعِ، فَيُقَالُ له: لَو اشْتَرَيْتَ أَكْثَرَ، فلاَ يَزِيدُ عَلَى ثَوْبَيْنِ يَبِيْعُهُمَا يَرْبَحُ دِرْهَمَ وثُلُثَ، فَكَانَ ذَلِكَ قُوْتَهُ، يَقُولُ: قَدْ أَخَذْتُ قُوْتِي، وكانَ لا يَكْتُبُ عَنْ شِيْعِيٍّ، ولاَ عَنْ مُرْجِئٍ، يَتَنَقَّى الرِّجَالَ(٢).

=كَبِيرَةٌ مِنْ مَذْحِج، وَاسمُ النَّخَع: جِسْرُ بنُ عَمْرو بن عِلَّةَ بن جَلْدِ بْنِ مَالكِ بن أُدد، وَقيلَ: لَهُ النَّخعُ، لِأَنَّهُ أَنْتَخعَ مِنْ قَوْمِهِ، أَي بَعُدَ عَنْهُم، نَزَلَ بِيْشةَ، ونَزَلُوا فِي الْإِسْلَامِ الْكُوفَةَ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٣/ ٣٠٤.

(١) هو: يَحْيى بنُ أَيُّوبَ المَقَابِرِيُّ، أَبو زكَرِيَّا البَغْدَادِيُّ العَابِدُ، شَيْخُ مُسْلِمٍ وأَبي دَاوُدَ وغَيْرِهما، تُوفِّي سنة (٢٣٤).

(٢) هُو: أَبو مُحَمَّدٍ العَابِدُ، تُوفِّي سنةَ (٢١٣) أَو بَعْدَها، لَه تَرْجَمَةٌ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ٧/ ٣٥، ولَيْسَتْ له رِوايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

والسِّمْسَارُ، هُو الْوَسِيطُ بَيْنَ البَائعِ وَالْمُشْتَرِي لِتَسْهِيلِ الصَّفْقَةِ، يُنْظَرُ: المُعْجَمُ الوَسِيطِ ص ٤٤٨.

وقَوْلُهُ (لا يَكْتُبُ عَنْ شَيْعِيٍّ) قالَ الـمُصَنِّفُ أبو الحَسَنِ العِجْلِيُّ: (التَّشَيُّعُ تَشَيُّعُ أَهْلِ العِلْمِ الذي يُقَدِّمُ عَلِيًّا عَلَى عُثْمَانَ، وأَمَّا مَنْ قَدَّمَ عَلِيًّا عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَهُو رَافِضِيٌّ) رواهُ أَبو العَرَبِ في كِتَابِ الـمِحَنِ ص٤٥٦ عَنْ أَحْمَدَ بنِ مُعَتِّبٍ عَنْ الـمُصَنِّفِ.

وأَمَّا المُرْجِئَةُ فَهُم الَّذِينَ أَخَّرُوا الأَعْمَالَ عَنِ الإِيمَانِ، حَيْثُ زَعَمُوا أَنَّ مُرْتَكِبَ الكَبِيرَةِ غَيْرُ فَاسِقٍ، وقَالُوا: لاَ يَضُرُّ مَعَ الإِيمَانِ ذَنْبٌ، كَمَا لاَ يَنْفَعُ مَعَ الكُفْرِ طَاعَةٌ، فَعِنْدَهُم أَنَّ الأَعْمَالَ لَيْسَتْ دَاخِلَةً في مُسَمَّى الإِيمَانِ، وأَنَّ الإِيمَانَ لاَ يَتَبَعَضُّ، وأَنَّ مُرْتَكِبَ الكَبِيرَةِ كَامِلُ الإِيمَانِ، غيرُ مُعَرَّضٌ للوَعِيدِ، ومَذْهَبُهُم بَاطِلٌ تَرُدُّهُ أَدِلَّةُ الكِتَابِ والسُّنَّةِ، فإِنَّ الإِيمَانَ قَوْلٌ وعَمَلٌ، يَزِيدُ بالطَّاعَةِ، ويَنْقُصُ بالمَعْصِيةِ، وأَنَّ المُؤْمِنِينَ يَتَفَاضَلُونَ في الإِيمَانِ.

وقَدْ حَدَثَتْ هذه البِدْعَةُ في آخِرِ عَصْرِ الصَّحَابةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم بَعْدَ بِدْعَةِ القَدَرِيَّةِ، وأَنْكَرَها التَّابِعُونَ ومَنْ بَعْدَهُم مِن الأَئِمَّةِ، وأَنْكَرُوا عَلَى أَهْلِهَا، وبَدَّعُوهُم وضَلَّلُوهُم، وحَذَّرُوا مِنْهُم.=

١٩٨- أَبو سَعِيدٍ الـمُؤَدِّبُ، بَغْدَادِيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ أبو النَّضْرِ(١).

١٩٩- مُعَاوِيَةُ بنُ عَمْرو الـمَعْنِيُّ، كُوفِيٌّ ثِقَةٌ، نَزَلَ بَغْدَادَ، وقَدْ كَتَبْتُ عَنْهُ(٢).

=وهُنَاكَ إرْجَاءٌ نُسِبَ إلى الإمَام أَبي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ، وإلى بَعْضِ الأَعْيَانِ، وَهُو الاعْتِقَادُ بأَنَّ الأَعْمَالَ لَيْسَتْ جُزْءاً مِنَ الإِيْمَانِ، ولكنَّها تَابعَةٌ له، قالَ الذَّهَبِيُّ في سِير أَعْلامِ النُّبلاءِ ٥/ ٢٣٣ في تَرْجَمةِ الإمَامِ الفَقِيه حَمَّادِ بن أَبي سُلَيْمَانَ الفَقِيه -شَيْخِ أَبي حَنِيفَةَ-، وكَانَ مَذْكُوراً به: (أَنَّهُم لا يُعَدُّونَ الصَّلاةَ والزكَاةَ مِن الإيْمانِ، ويَقُولُونَ: الإيمانُ إقْرَارٌ باللِّسَانِ، ويَقِينٌ في القَلْبِ، والنِّزَاعُ عَلَى هَذا لَفْظِيٌّ إنْ شاءَ اللهُ، وإنَّما غُلُوُّ الإرجاءِ مَنْ قالَ: لا يَضُرُّ مَعَ التَّوْحِيدِ تَرْكُ الفَرَائِضِ، نَسْأَلُ اللهَ العَافِيَةَ).

فَائِدَةٌ: قَالَ ابنُ القَيِّم في تَهْذِيب سُنَنِ أَبي دَاوُدَ ٧/ ٦١: (بِدْعَةُ القَدَرِ أَدْرَكتْ آخِرَ عَصْرِ الصَّحابةِ، فأَنْكَرَها مَنْ كَانَ مِنْهُم حَيًّا كَعَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ وابنِ عَبَّاسٍ وأَمْثَالِهِمَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُم،ثُمَّ حَدَثَتْ بِدْعَةُ الإرْجَاءِ بَعْدَ انْقِرَاضِ عَصْرِ الصَّحَابةِ، فتَكَلَّم فِيها كِبَارُ التَّابعينَ الَّذِينَ أَدْرَكُوهَا، ثُمَّ حَدَثتْ بِدْعَةُ التَّجَهُّمِ بَعْدَ انْقِرَاضِ عَصْرِ التَّابعينَ، واسْتَفْحَلَ أَمْرُهَا واسْتَطَارَ شَرُّهَا في زَمَنِ الأَئِمَّةِ كالإمَامِ أَحْمَدَ وذَويه، ثُمَّ حَدَثَتْ بَعْدَ ذَلِك بِدْعَةُ الحُلُولِ، وظَهَرَ أَمْرُهَا في زَمَنِ الحُسَيْنِ الحَلاَّجِ، وكُلَّمَا أَظْهَرَ الشَّيْطَانُ بِدْعَةً مِنْ هَذه البِدَعِ وغَيْرِهَا أَقَامَ اللهُ لَهَا مِنْ حِزْبِهِ وجُنْدِهِ مَنْ يَرُدُّهَا، ويُحَذِّرُ المُسْلِمينَ مِنها نَصِيْحَةً للهِ، ولِكِتَابِه، ولِرَسُولِه، ولأَهْلِ الإسْلاَمِ).

(١) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٥٠١): (مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِم أَبو سَعِيدٍ المُؤَدِّبُ، يَسْكُنُ بَغْدَادَ ثِقَةٌ)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والأَرْبَعَةُ، وأبو النَّضْرُ هُو هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ البَغْدَادِيُّ المُلَقَّبُ قَيْصَر شَيْخُ الإمَامِ أَحْمَدَ وغَيْرِه، تقدَّم برقم (١٤١).

(٢) هو: مُعَاوِيَةُ بنُ عَمْرو بن الـمُهَلَّبِ الأَزْدِيُّ الـمَعْنِيُّ الكُوْفي أَبو عَمْرو البَغْدَادِيُّ، ثِقَةٌ، رَوَى حَدِيثَهُ السِّتَّةُ، مَاتَ سَنَةَ (٢١٣).

والمَعْنِيُّ -بِفَتْح المِيْم، وسُكُونِ العَيْنِ المُهْمَلَةِ، وفي آخِرِها النُّونُ- هَذه النِّسْبَةُ إلى مَعْنٍ، وَهُو مَعْنُ بنُ مَالِكِ بنِ فَهْم بنِ غَنْمِ بنِ دَوْسِ بنِ عُدْثَانَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ زَهْرَانَ، مِنَ الأَزْدِ، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ ١٢/ ٣٥٧.

٢٠٠- هَوْذَةُ بنُ خَلِيفَةَ، بَصْرِيٌّ، نَزَلَ بَغْدَادَ، ثِقَةٌ، مِنْ وَلَدِ أَبي بَكْرَةَ[١].

٢٠١- خَلَفُ بنُ سَالِمٍ الـمُخَرِّميُّ، بَغْدَادِيٌّ، ثِقَةٌ[٢].

٢٠٢- مُوْسَى بنُ نُصَيْرٍ، بَغْدَادِيٌّ ثِقَةٌ، صَاحِبُ حَدِيثٍ[٣].

٢٠٣- أَحْمَدُ بنُ نَصْرٍ الخُزَاعِيُّ، ثِقَةٌ، مَاتَ على حَالَةٍ حَسَنَةٍ[٤].

---

(١) هُو: هَوْذَةُ بنُ خَلِيفَةَ بنِ عَبدِ اللهِ الثَقَفِيُّ البَكْرَاوِيُّ أَبو الأَشْهَب البَصْرِيُّ الأَصَمُّ سَكَنَ بَغْدَادَ، رَوَى عَنْهُ الإمَامُ أَحْمَدُ وغَيْرُهُ، مَاتَ سَنَةَ (٢١٤)، وحَدِيثُهُ في سُنَنِ أَبي داودَ.

(٢) هو: خَلَفُ بنُ سَالِمٍ المُخَرِّميُّ، أَبو مُحَمَّدٍ المُهَلَّبِيُّ مَوْلاَهُم السِّنْدِيُّ الحَافِظُ، مَاتَ سَنَةَ (٢٣١)، حَدِيثُهُ في سُنُنِ النَّسَائِيِّ.
والمُخَرِّميُّ -بِضَمِّ المِيْم، وفَتْحِ الخَاءِ المُعْجَمَةِ، وتَشْدِيدِ الرَّاءِ المَكْسُورَةِ- هَذه النِّسْبَةُ إلى المُخَرَّم، وَهِيَ مَحَلَّةٌ بالجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ مَشْهُورَةٌ، وقَدْ زَالَتْ، ونَشَأَتْ عَلَيْهَا مَحَلَّةٌ تُعْرَفُ اليومَ بالعِيوَاضِيَّةِ، أَو العَلْوَازِيَّةِ، ويُنْظَرُ:الأَنْسَابُ ١٢/ ١٣١.

(٣) ذَكَرهُ ابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٣/ ١٢٤ ضِمْنَ تَرْجَمَةٍ فَقَالَ: (أَحْمَدُ بنُ سِنَانٍ، قالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بنُ نُصَيْرٍ صَاحِبٌ لنا، قالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِي... الخ)، ولَمْ أَجِدْ له ذِكْراً في مُوْضِعٍ آخرَ.

(٤) هُو: أَبو عَبْدِ الله الخُزَاعِيُّ البَغْدَادِيُّ، كَانَ مِنْ أَكَابِرِ العُلَمَاءِ العَامِلِينَ، ومِنْ أَهْلِ العِلْمِ والدِّيانَةِ، قَتَلَهُ الوَاثِقُ سَنَة (٢٣١)، وكَانَ قَدْ خَرَجَ عَلَيْهِ وأَعَدَّ العُدَّةَ لِذَلِكَ، فَظَفَر بِه، وامْتَحَنَهُ في خَلْقِ القُرْآنِ فَلَمْ يُجِبْهُ، فأَمَرَ بِقَتْلِهِ ثُمَّ صُلِبَ، قَالَ المَرُّوْذِيُّ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ ذَكَرَ أَحْمَدَ بنَ نَصْرٍ، فَقَالَ: (رَحِمَهُ اللهُ، لَقَدْ جَادَ بِنَفْسِهِ)، كما في السير ١١/ ١٦٨، وكانَ يَحْيَى بنُ مَعِينٍ يَترَحَّمُ عَلَيْهِ ويَقُولُ كَمَا في سُؤَالاَتِ ابنِ الجُنَيْدِ له (٣٠٢)، ويَقُولُ: (خَتَمَ اللهُ لَهُ بالشَّهَادَةِ)، قُلْتُ: كَتَبْتَ عَنْهُ شَيْئاً؟ قَالَ: (نَعَمْ... وكَانَ عِنْدَهُ مُصَنَّفَاتِ هُشَيْمٍ كُلِّهَا، وعَنْ مَالِكٍ أَحَادِيثَ)، ولَهُ عِنْدَ أَبي دَاوُدَ أَثَرٌ وَاحِدٌ في كِتَابِ المَسَائِلِ.
وذكرَ ابنُ الجَوْزِيِّ في المنتظم ١١/ ١٦٥ بأَنَّ أَحْمَدَ بنَ نَصْرِ بنِ مَالِكٍ الْخُزَاعِيِّ كَانَ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَالصَّلاَحِ والأَمَّارِينَ بالْمَعْرُوفِ، وَكَانَ قد اتُّهِمَ بِأَنَّهُ يُرِيدُ الْخِلاَفَةَ، فَأُخِذَ وَحُمِلَ الى الوَاثِق، فَقَالَ لَهُ: دَعْ مَا أُخِذْتَ لَهُ، مَا تَقُولُ فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ: كَلاَمُ اللهِ، قَالَ:=

٢٠٤- الوَلِيدُ بنُ صَالِحٍ، كُوْفِيٌّ سَكَنَ بَغْدَادَ، ثِقَةٌ(١).

٢٠٥- مُحَمَّدُ الـمُخَرِّميُّ، لا بأْسَ بِهِ، كانَ بِبَغْدَادَ، يَحْفَظُ الحَدِيثَ(٢).

٢٠٦- الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ، بَغْدَادِيٌّ، ثِقَةٌ، يُحَدِّثُ عَنْ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ، وَهُو رَاوِيةٌ عَنِ ابنِ إسْحَاقَ(٣).

٢٠٧- عَبْدُ الـمَلِكِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ، أَبو نَصْرِ التَّمَّارُ، بَغْدَادِيٌّ ثِقَةٌ(٤).

٢٠٨- أَبو عَلِيٍّ سُنَيْدُ بنُ دَاوُدَ، بَغْدَادِيٌّ، لا بأْسَ بِهِ(٥).

=أَمَخْلُوقٌ هُوَ ؟، قَالَ: هُوَ كَلَامُ اللهِ، قَالَ: أَفَتَرى رَبَّكَ فِي الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ: كَذَا جَاءَتْ الرِّوَايَةُ...إلى آخِرِه، ثُمَّ أَمَرَ بِقَتْلِه.

(١) هُو: أَبو مُحَمَّدٍ الوَلِيدُ بنُ صَالِحٍ النَّخَّاسُ الضبِّيُّ الجَزَرِيُّ نَزِيلُ بَغْدَادَ، شَيْخُ البُخَارِيِّ وغَيْرِه.

(٢) هُو: أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الـمُبَارَكِ القُرَشِيُّ الـمُخَرِّميُّ البَغْدَادِيُّ قَاضِي حُلْوَانَ الحَافِظُ، شَيْخُ البُخَارِيِّ، وأَبي دَاودَ، والنَّسَائِيِّ وغَيْرِهم.

(٣) الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَهْرَامَ التَّمِيميُّ المُؤَدِّبُ المَرْوَزِيُّ سَكَنَ بَغْدَادَ، وَهُو شَيْخُ الإمامِ أَحْمَدَ وغَيْرِه، وتَقَدَّمَ برقم (١٤٧)، وابنُ إسْحَاقَ هُو مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ بنِ يَسَارٍ صَاحِبُ المغازِي والسِيَرِ، وجَرِيرُ بنُ حَازِمٍ هو الذِي يَرْوِي عَنْهُ.

(٤) هُو أَبو نَصْرٍ التَّمَّارُ النَّسَوِيُّ نَزِيلُ بَغْدَادَ، شَيْخُ مُسْلِمٍ وغَيْرِه، تُوفِّي سَنَةَ (٢٢٨)، وكانَ مِمَّنِ امْتُحِنَ في مَسْأَلةِ خَلْقِ القُرْآنِ، فأَجَابَ وخَافَ، فكَانَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ لاَ يَرَى الكِتَابَةَ عَنْ أَبي نَصْرٍ التَّمَّارِ، ولاَ عَنْ يَحْيَى بنِ مَعِينٍ، ولاَ أَحَدٍ مِمَّنْ امْتُحِنَ فأَجَابَ، وَرَدَّ الذَّهَبيُّ هَذا القَوْلَ فَقَالَ كَمَا في مِيْزَانِ الاعْتِدَالِ ٢/ ٦٥٨: (هَذا تَشْدِيدٌ ومُبَالَغَةٌ، والقَوْمُ مَعْذُورُونَ، تَركُوا الأَفْضَلَ، فَكَانَ مَاذَا؟!).

و(التَّمَّارُ) -بِفَتْحِ التَّاءِ المَنْقُوطَةِ باثْنَتَيْنِ مِنْ فَوْقِها، وتَشْدِيدِ المِيمِ، وفي آخِرِها الرَّاءُ- هَذِه النِّسْبَةُ إلى بَيْعِ التَّمْرِ، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ ٣/ ٧٢.

(٥) سُنَيْدٌ اسْمُهُ الحُسَيْنُ بنُ دَاودَ الـمِصِّيْصِيُّ، وَهُو ضَعِيفُ الحَدِيثِ، وكَانَ عَالِماً، وَهُوَ شَيْخٌ=

٢٠٩- بِشْرُ بنُ الحَارِثِ، كَانَ مُتعَبِّدًا، مِنْ أَفْضَلِ أَهْلِ زَمَانِهِ، لاَ يُرْوَى عَنْهُ شَيءٌ[١].

٢١٠- إسْحَاقُ بنُ أَبي إسْرَائِيلَ، مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، وكَانَ حُلْواً مُتَعَبِّداً[٢].

٢١١- حَجَّاجُ بنُ إبْرَاهِيمَ، بَغْدَادِيٌّ، سَكَنَ مِصْرَ، ثِقَةٌ شَيْخٌ صَالِحٌ، صَاحِبُ سُنَّةٍ وخَيْرٍ[٣].

٢١٢- أَبو جَعْفَرٍ السُّويدِيُّ، بَغْدَادِيٌّ، لا بأْسَ به، كَتَبَ عَنْ سُوَيْدٍ، فَسُمِّي السُّوَيْدِيَّ، لِكَثْرَةِ ما كَانَ يَقُولُ: حَدَّثَنا سُوَيْدٌ[٤].

٢١٣- خَارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، خُرَاسَانِيٌّ[٥].

=لأَبي زُرْعَةَ وأَبي حَاتِمٍ الرَّازِيين وغَيْرِهما، رَوَى لَه ابنُ مَاجَهْ، تُوفِّي سنة (٢٢٦).

(١) هو أَبو نَصْرٍ الحَافي الزَّاهِدُ المتوفى سنة (٢٢٧)، روَى له أَبو دَاوُد في كتاب المسائِل، والنَّسَائيُّ فِي مُسْنَد عَلِيّ، قالَ البَغَوِيُّ: (سَمِعَ الحَدِيثَ فأَكْثَرَ إلاَّ أَنَّهُ لم يَنْصِبْ نَفْسَهُ للرِوَايةِ كَرَاهةً لِذَلِكَ، والذي نُقِلَ عنهُ إنَّمَا هُو عَلَى سَبِيلِ المُذَاكرةِ)، نَقَلهُ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيب الكَمالِ٢/ ٣٩٢

(٢) هو: إسْحَاقُ بنُ أَبي إسْرَائِيلَ كَامَجْرا تَقَدَّم برقم (١٦٧)، وكَانَ حَافِظاً، وإنَّما تُكُلِّم فيه بسببِ أَنَّهُ كانَ يَقُولُ: القُرْآنُ كلامُ اللهِ ويقفُ، وهذه التَّرْجَمَةُ نَقَلَها مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيب الكَمَالِ ٢/ ٨١.

(٣) تقدَّم برقم (١٥٩).

(٤) هُو: أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ النُّوشِجَّانَ البَغْدَادِيُّ، قالَ أَبو حَاتِمٍ: (لا أَعْرِفُهُ)، ويُنْظَرُ: لِسَانُ الميزانِ ٥/ ٤٠٩، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.
وسُوَيد هُو: ابنُ عَبْدِ العَزِيزِ السُّلَمِيُّ مَوْلاَهُم الدِّمَشْقِيُّ، وهُو ضَعِيفُ الحَدِيثِ، رَوَى حَدِيثَهُ التِّرْمذيُّ وابنُ مَاجَه.

(٥) هُو: خَارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ الضُّبَعِيُّ الخُرَاسَانِيُّ السَّرْخَسِي، رَوَى لَهُ التِّرمِذيُّ وابنُ مَاجَه، تُوفِّي سَنَة (١٦٨).

٢١٤- إِبْرَاهِيمُ بنُ إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيُّ، خُرَاسَانِيٌّ، ثِقَةٌ[١].

٢١٥- عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ الخُرَاسَانِيُّ، لا بأْسَ به، سَكَنَ الثَّغْرَ[٢].

٢١٦- عَلِيُّ بنُ إِسْحَاقَ، مَرْوَزِيٌّ ثِقَةٌ، يُحَدِّثُ عَن ابنِ الـمُبَارَكِ[٣].

٢١٧- عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ، مَـرْوَزِيٌّ ثِقَةٌ، وكانَ يَرَى شَيْئاً مِن الإِرْجَاءِ[٤].

٢١٨- زَافِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، ولَيْسَ بالقَوِيِّ[٥].

---

(١) هُو: أَبو إسْحَاقَ الطَّالْقَانِيّ، نَزِيلُ مَرْو، ثِقَةٌ رَوَى عَنْهُ الإمَامُ أَحْمَدُ وغَيْرُهُ، ورَوَى حَدِيثَهُ أَبو دَاوُدَ والتِّرْمذِيُّ، توفِّي سنة (٢١٥).
والطَّالْقَانِيُّ -بِفَتْحِ الطَّاءِ، وَسُكُونِ اللَّامِ، وَفَتْحِ الْقَافِ، وَبعدَ الْأَلفِ نُونٌ- هَذِه النِّسْبَة إِلَى الطَّالْقَانِ بِخُرَاسَانَ، وَهِي بَلْدَةٌ بَينَ مَرْو الرُّوذِ وبَلْخٍ، وَتَقَعُ اليَوْمَ شَمالَ كَابُلَ بِأَفْغَانِسْتَانَ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٣/ ٢٦٩.

(٢) عَبْدَةُ، مَرْوَزِيٌّ نَزَلَ الـمِصِّيصَةَ، وكانَ صَاحِبَ ابنِ الـمُبَارَكِ، وذَكَرهُ ابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٦/ ٨٩، ونَقَلَ عَنْ أَبيه قَوْلَهُ: (لا بأْس بِهِ)، ورَوَى عنهُ أَبو داودَ، وتُوفِّي سَنَة (٢٣٩).

(٣) هُو: أَبو الحَسَنِ الـمَرْوَزِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ الإمَامُ أَحْمَدُ وغَيْرُهُ، ورَوَى حَدِيثَهُ التِّرْمذِيُّ، وتُوفِّي سنة (٢١٣).

(٤) هُو: أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الـمَرْوَزِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ إلاَّ أَنَّهُ تُكُلِّمَ فيه بِسَبَبِ الإِرْجَاءِ، وقدْ صَحَّ أَنَّهُ رَجَعَ عَنْهُ، شَيْخُ البُخَارِيِّ وغَيْرِهِ، وكانَ قد سَمِعَ مِن ابنِ المُبَارَكِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً،وحَمَلَ كُتُبَهُ عَنْهُ، تُوفِّي سَنَة (٢١٢)، وحَدِيثُهُ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.
وتَقَدَّم الحَدِيثُ عَن الإِرْجَاءِ في حَاشِية رقم (١٩٧).

(٥) نَقَل هذه التَّرْجمَةَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيب الكَمَالِ ٥/ ٢٥، وابنُ حَجرٍ في تَهْذِيبِ التَّهْذِيب٣/ ٣٠٤، وزَافِرُ سَكَنَ الرَّيَّ ثُمَّ بَغْدَادَ، و كَانَ قَاضِي سِجِسْتَانَ، ورَوَى حَدِيثَهُ التِّرْمذِيُّ، والنَّسَائِيُّ، وابنُ مَاجه.=

٢١٩- يَحْيَى بنُ ضُرَيْسٍ، خُرَاسَانِيٌّ ثِقَةٌ(١).

٢٢٠- حَمْزَةُ بنُ نَجِيحٍ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ(٢).

٢٢١- الأَصْمَعِيُّ، لا بأْسَ بِهِ صَدُوقٌ(٣).

٢٢٢- عَبْدَةُ بنُ [سُلَيْمَانَ](٤) الخُرَاسَانِيُّ، لا بأْسَ بِهِ، رَوَى عَنْ مَخْلَدِ بنِ حُسَيْنٍ.

=وقَوْلُهُ: (يُكْتَبُ حَدِيثُهُ) هَذِه عِبَارَةٌ يَسْتَعْمِلُهَا الـمُحَدِّثُونَ في عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، ويُرِيدُونَ بِهَا أَنَّهُ يَجُوزُ الاعْتِبَارِ بالرَّاوِيِّ الخَفِيفِ الضَّعْفِ في بَابِ الشَّوَاهِدِ والمُتَابَعَاتِ، فَيُغْتَفَرُ في رِوَايته مالاَ يُغْتَفَرُ في الأُصُولِ، فإِذَا انْضَمَّ إليه غَيْرُهُ مِمَّنْ هُو في دَرَجَتِهِ تَقَوَّى الحَدِيثُ، وقَدْ يَقَعُ مِنْ هَذَا النَّوْعِ فِي بَعْضِ رُوَاةِ الصَّحِيْحَيْنِ مَمَّنْ مُسَّ بِضَرْبٍ مِن التَّجْرِيحِ الخَفِيفِ في بَابِ المُتَابَعَاتِ والشَّوَاهِدِ دُونَ الأُصُولِ، وهَذَا وَاضِحٌ ظَاهِرٌ في اسْتِعْمَالَاتِ المُحَدِّثِينَ، ولا بُدَّ أَنْ نُشِيرَ إلى أَنَّ الـمُرَادَ بالضَّعْفِ الخَفِيفِ أَنْ لاَ يَكُونَ ضَعْفُهُ شَدِيداً لِكَذِبٍ، أَو تُهْمَةٍ تَخُصُّ العَدَالَةَ، أو شِدَّةِ غَفْلَةٍ، أَو عَدَمِ الحِفْظِ بِمَرَّةٍ، فَمِثْلُ هَذا لاَ تَصْلُحُ رِوَايَتُهُ للاعْتِبَارِ مُطْلَقاً.

(١) هُو: يَحْيَى بنُ الضُّرَيْسِ بن يَسَارٍ البَجَلِيُّ مَوْلاَهُم، أَبو زكَرِيَّا الرَّازِيُّ، قَاضِي الرَّيِّ،تُوفِّي سَنَة (٢٠٣)، رَوَى حَدِيثَهُ مُسْلِمٌ، والتِّرْمِذِيُّ.

(٢) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٣٦١): (حَمْزَةُ بنُ نَجِيحٍ أَبُو عمَارَة ضَعِيف)، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ في الأَدَبِ المُفْرَدِ.

(٣) وضَعَ النَّاسِخُ تَحْتَ الصَّادِ صَاداً صَغِيرَةً للتأْكِيدِ على أَنَّها صَادٌ مُهْمَلَةٌ، والأَصْمَعِيُّ هو أَبو سَعِيد عَبْدُ الملكِ بنُ قُرَيْبِ بن عَلِيِّ بنِ أَصْمَعَ بن مُظْهِرٍ، وَهُو مِنْ بَاهِلَةَ، الإمامُ العَلاَّمَةُ اللُّغَوِيُّ الأَخْبَارِيُّ الـمَشْهُورُ، وهو بَصْرِيٌّ، قَدِمَ بَغْدَادَ وأَقَام بها مُدَّةً، ورَوَى حَدِيثَهُ أَبو داودَ، والتِّرْمذِيُّ، توفِّي سنة (٢١٥) أو بَعْدَها، يُنْظَرُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ ١٠/ ٤١٠، والكَاشِفُ ١/ ٦٦٨.

والْأَصْمَعِيُ -بِفَتْحِ الْأَلفِ، وَسُكُونِ الصَّادِ الْمُهْملَةِ، وَفَتْح الْمِيمِ، وبالعَيْنِ الْمُهْملَةِ فِي آخره- هَذِه النِّسْبَةَ إِلَى جَدِّ هذا الإِمَامِ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ١/ ٧٠.

(٤) جاءَ في الأَصْلِ: (عَبْدُ الله) وَهُو خَطأ، وتَقَدَّمت تَرْجَمةُ هذا الرَّاوي قريبا برقم (٢١٥)،=

٢٢٣- أَبو بَكْرٍ الـمَوْصِليُّ، ثِقَةٌ، وكانَ يَشُكُّ في الحَدِيثِ(١).

٢٢٤- الفَضْلُ بنُ مُوسَى السِّيْنَانِيُّ، خُرَاسَانِيٌّ، ثِقَةٌ(٢).

=وينظر: تهذيب التهذيب ٦/ ٤٠٥.

ومَخْلَدُ بنُ حُسَيْنٍ، هُو أَبو مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ المُهَلَّبي البَصْريُّ نَزيلُ المِصِّيْصَةَ، ذَكَرهُ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَات (١٦٩١) فقالَ: (ثِقَةٌ رَجُلٌ صَالِحٌ، وَكَانَ مِنْ عُقَلاَءِ الرِّجَالِ)، تُوفِّي سَنَة (١٩١)، ورَوَى حَدِيثَهُ النَّسَائِيُّ.

(١) هو: أَحْمَدُ بنُ حَرْبِ بنِ مُحَمَّدٍ الطَّائِيُّ الـمَوْصِليُّ، كانَ ثقةً يَسْكُن الثَّغْرَ، رَوَى عنهُ النَّسَائيُّ، وتُوفِّي سَنَة (٢٦٣).

(٢) هُو: أَبو عَبْدِ اللهِ المَرْوَزِيُّ، ثِقَةٌ إمَامٌ، حَدِيثُهُ في السِّتَّةِ، وتُوفِّي سَنَة (١٩٢).

والسِّينَانِيُّ- بِكَسْرِ السِّينِ، وَسُكُونِ الْيَاءِ - هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى سِيْنَانَ، إِحْدَى قُرَى مَرْو، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٢/ ١٦٩.

ومَرْو -بِفَتْحِ المِيْمِ، وَسُكونِ الرَّاءِ- مَدِينَةٌ عَظِيمةٌ، كَانتْ إِحْدَى القَوَاعِدِ الأَرْبع لِـما كانَ يُسَمَّى بُخراسَانَ مَعَ نَيْسَابُورَ، وبَلْخَ، وهَراةَ، تَقَع عَلَى مَصَبِّ نَهْر الـمُورْغَاب، شَمَال مَرْو الرُّوذ، وجُنُوبُ شَرْقِ نَسَا، وتُسَمَّى بِمَرْو الشَّاهِجَّان، وبِمَرْو العُظْمى، تَمْييزًا لها عَنْ مَرْو الرُّوذ الَّتي هي مَرْو الصُّغرى، والشَّاهِجَّان مَعْنَاها رُوح السُّلْطَانِ، وسُمِّيتْ بِذَلكَ لِجَلاَلَتِها، فكَأَنَّها سُلْطَانَةُ الـمُدُنِ، وقد كَانتْ مِنْ أَهَمِّ عَواصِم العِلْم،وخَرَجَ مِنْها مِن العُلَماءِ والفُضَلاءِ مَن لاَ يَكَادُونَ يَحْصَوْنَ، وبَقِيتْ مَرْو مَدِينةً شَامِخَةً رَغْمَ كُلِّ مَا تَعَرَّضتْ لَهُ مِن التَّخْريبِ على مَدَى الزَّمانِ، وقَاومَ أَهْلُها الرُّوسَ القَياصرةَ مُقَاومةً بَاسِلةً عام (١٨٨١م)، ثُمَّ اسْتَولى عَلَيها الرُّوسُ فَخَرَّبُوها انْتَقامًا، ثُمَّ أَقَامُوا مَوْضِعَها مَدِينةً سُمِّيت باسم بيْرم عَلِيٍّ، ثُمَّ أُنشئتْ مَدِينةُ مَرْو الحَالِيَّة عَلَى بُعْد نَحو ثَلاَثينَ كَيْلًا مِنْ مَرْو القَدِيمةِ، ثُمَّ تَوسَّعتْ هذه الـمَدِينةُ فَضَمَّت بَيْرم عَلِيٍّ، وَهِي اليومَ ثَاني أَكْبَر مُدن تُرْكُمَانِسْتان، وتَقَعُ جُنُوبُ شَرْق العَاصِمةِ عِشْق آبادَ، الَّتي قَامتْ على أَنْقَاضِ نَسَا، يُنْظَرُ: مُعْجَمُ البُلْدَانِ٥/ ١١٢، وكِتَابُ تَركُسْتانَ للأُستاذِ مَحْمُودِ شَاكِر، وكِتَابُ الـمُسْلِمُون في الاتِّحادِ السُّوفيتي للدُّكتور مُحَمَّدِ عَلِي البَارِّ٢/ ٥٣٢.

٢٢٥- مُغِيْرَةُ بنُ زِيَادٍ، مَوْصِليٌّ ثِقَةٌ(١).

٢٢٦- قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، بَلْخِيٌّ ثِقَةٌ(٢).

٢٢٧- مَكِّيُّ / بنُ إِبْرَاهِيمَ، أبو السَّكَنِ، بَلْخِيٌّ ثِقَةٌ(٣). [١٠]

٢٢٨- [تبيع] كَتَبْتُ عَنْهُ بِبَغْدَادَ(٤).

٢٢٩- يَحيَى بنُ الحَارِثِ الطَّائِيُّ، فَارِسيٌّ، رَجُلٌ صَالِحٌ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ [زَيْدُ ابنُ أَخْزَمَ](٥).

٢٣٠- [............] البَغْدَادِيُّ، كَتَبْتُ عَنْهُ، ثِقَةٌ(٦).

٢٣١- مُحَمَّدُ بنُ حَسَّانَ، بَغْدَادِيٌّ، سَكَنَ أَنْطَاكِيَّةَ، ثِقَةٌ مأْمُونٌ(٧).

---

(١) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٧٦٩): (الْمُغِيرَةُ بنُ زِيَادٍ الْمَوْصِلِيُّ ثِقَةٌ)، وقالَ ابنُ مَعِينٍ: (لَيْسَ بِهِ بأْسٌ، لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ مُنْكَرٌ)، تُوفِّي سَنَة (١٥٢)، رَوَى له الأَرْبَعَةُ.

(٢) تقدَّم برقم (١٨٨).

(٣) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٧٨٥): (مَكِّيُّ بنُ إِبْرَاهِيمُ الْبَلْخِيُّ يُكْنَى أَبَا السَّكَنِ ثِقَةٌ)، ومكيٌّ شَيْخُ البُخَارِيِّ وغَيْرِه، ماتَ سَنَةَ (٢١٥).

(٤) لم أَعْرِفْهُ، وهَكذا ظَهرتْ بَعْضُ مَلاَمح رَسْمِه في الأَصْلِ، وقد قَلَّبْتُهُ مِنْ أَوْجهٍ كَثِيرَةٍ فَلَم أَصِلْ إِلى شَيءٍ.

(٥) تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بهذا الرَّاوي برقم (١٧٣)، وما بينَ الـمَعْقُوفتَيْنِ لم يَظْهَرْ في الأصل، وإِنَّما ظَهَرتْ بعضُ مَلاَمحه، ويُنْظَرُ: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ٣١/ ٢٥٩. وزَيْدُ بنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ حَافِظٌ، تُوفِّي سَنَة (٢٥٧)، وحَدِيثُهُ في الكُتُبِ السِّتَّة سِوَى مُسْلِمٍ.

(٦) أَصَابَ التَّلَفُ ما بين الـمَعْقُوفتين بِمِقْدَارِ كَلِمَةٍ، ولم أَسْتَطِعْ اسْتِظْهَارهُ.

(٧) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٥٨٦): (مُحَمَّدُ بنُ حَسَّانَ أَبُو عَبْدِ اللهِ بَغْدَادِيٌّ ثِقَةٌ رَجُلٌ صَالِحٌ كَانَت بِضَاعَتُهُ سِتّمائَة دِينَار فَرَكِبَ بَحْرَ القُلْزَمِ فَغَرِقَ وَذَهَبتْ بِضَاعَتُهُ)، وهذا النَّصُّ رَوَاهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في تَارِيخِهِ ٢/ ٢٣٥، وهو مُحَمَّدُ بنُ حَسَّانَ بنِ فَيْرُوزٍ=

٢٣٢- حَاجِبُ [بنُ الوَلِيدِ بنِ مَيْمُون] حَسَنُ العَقْلِ، رَجُلٌ صَالِحٌ(١).

٢٣٣- كِرْمَانِيُّ بنُ عَمْرو، وأَخُو مُعَاوِيَةَ بنِ عَمْرو، كُوفِيٌّ نَزَلَ إصْطَخْرَ مِنْ فَارِسَ، ثِقَةٌ(٢).

٢٣٤- عِصْمَةُ، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ إصْطَخْرَ، ثِقَةٌ(٣).

=الشَّيْبَانِيُّ الأَزْرَقُ أَبو جَعْفَرٍ البَغْدَادِيُّ، رَوَى عَنْهُ ابنُ مَاجَهْ وغَيْرُهُ.
وأَنْطَاكِيَّةُ -بِفَتْحِ الأَلِفِ، وسُكُونِ النُّونِ، وفَتْحِ الطَّاءِ المُهْمَلَةِ، وفي آخِرِها الكَافُ- بَلْدَةٌ تَقَعُ غَرْبِيَّ مَدِينَةِ حَلَبَ عَلَى نَهْرِ العَاصِي، عَلَى بُعْدِ (٣٠) كيْلا مِنْ شَاطِئِ البَحْرِ الأَبْيَضِ المُتوسِّطِ، في لُواءِ الإسْكَنْدرُونةِ، الوَاقِعِ تَحْتَ السِّيادَةِ التُّرْكيَّةِ. يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ ١/ ٣٧١، ومَوْقِعُ وِيكِبيديا عَلَى شَبَكَةِ الانْتَرْنِت.

(١) مَا بين الـمَعْقُوفتَيْنِ لم يَظْهَرْ جيِّدا، وإنَّما ظَهَرتْ بعضُ مَلامحه، وَهُو أَبُو أَحْمَدَ الأَعْوَرُ المُؤَدِّبُ الشَّاميُّ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ وغَيْرُهُ، تُوفِّي سنة (٢٢٨)، يُنْظَرُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ ٨/ ٢٧٠، وتَهْذِيبُ الكَمَالِ ٥/ ٢٠٤.

(٢) الكِرْمَانيُّ بنُ عَمْرو هُو ابنُ الـمُهَلَّبِ بنِ عَمْرو بنِ شَبِيبٍ الأَزْدِيُّ، ذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٩/ ٢٩، وابنُ مَاكُولاَ في الإِكْمَالِ ٧/ ١٣٣، وأَمَّا أَخُوهُ مُعَاوِيَةُ فهُو شَيْخٌ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ البُخَارِيُّ وغَيْرُهُ، وتُوفِّي سَنَة (٢١٤)، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ٢٨/ ٢٠٧.
وإِصْطَخْر -بالكَسْرِ، وسُكُونِ الخَاءِ المُعْجَمَةِ- إحْدَى المَنَاطِقِ التِّي يَتَأَلَّفُ مِنْهَا إقْلِيمُ فَارِسَ، المُمْتَدُّ عَلَى طُولِ السَّاحِلِ الشَّرْقِيِّ مِن الخَلِيجِ العَرَبِيِّ مَا بينَ الأَهْوَازِ وإقْليم كِرْمَانَ، وفيه خَمْسُ مُدُنٍ كُبْرَى، هِي: شِيْرَازُ، وشَابُور، وأُرْجَانُ، ودارُ أَبْجَرُ، وإصْطَخْرُ، وكانت إِصْطَخْرُ -وَهِي مِنْ أَقْدَم مُدُن فَارِسَ وأَشْهَرِهَا- عَاصِمَةَ مُلُوكِ فَارسَ السَّاسَانِيينَ وتَقَعُ في القِسْمِ الشِّمَالِي منَ الإقْلِيمِ، يُنْظَرُ: مُعْجَمُ البُلْدَانِ ١/ ٢١١، وموقع ويكبيديا على شبكة الإنترنت.

(٣) هُو: عِصْمَةُ بنُ الـمُتَوكِّلِ الحَنَفِيُّ، قَاضِي شِيرازَ، يَرْوِي عَنْ شُعْبَةَ وغَيْرِه، ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٨/ ٥٢٠: (يَرْوِي عَن العِرَاقِيِّينَ... مُسْتَقِيمُ الحَدِيثِ)، ويُنْظَرُ: لِسَانُ الـمِيْزَانِ ٤/ ١٧٠.

٢٣٥- سَهْلُ بنُ عُثْمَانَ، مِنْ أَهْلِ الأَهْوَازِ، كَانَ يَنْزِلُ عَسْكَرَ مُكْرَمٍ، ثِقَةٌ، رَجُلٌ صَالِحٌ، أَرْوَى النَّاسِ عَنِ ابنِ أَبِي زَائِدَةَ(١).

٢٣٦- عَمْرو بنُ شِيْرَويه.

٢٣٧- وجَعْفَرُ بنُ شُعَيْبٍ.

٢٣٨- وعَبَّادُ بنُ الجَرَّاحِ أَبو عُبَيْدَةَ، أَصْحَابُ حَدِيثٍ ثِقَاتٌ، مِنْ أَهْلِ شِيْرَازَ مِنْ فَارِسَ، لم يَكُنْ كَتَبْتُ عَنْهُم(٢).

٢٣٩- أَبو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، مِنْ أَهْلِ الرَّيِّ، جَائِزُ الحَدِيثِ(٣).

٢٤٠- يَزِيدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ، بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ حُلْوٌ، ولَيْسَ فِيْهِم - يَعْنِي أَهْلَ تُسْتَرٍ - غَيْرَهُ(٤).

---

(١) هُو: أَبو مَسْعُودٍ سَهْلُ بنُ عُثْمَانَ بن فَارِسَ العَسْكَرِيُّ الحَافِظُ نَزِيلُ الرَّيِّ، شَيْخُ مُسْلِم، تُوفِّي سنة (٢٣٥)، وأَمَّا ابنُ أَبي زَائِدَةَ فَهُو يَحْيى بنُ زكَرِيَّا بنِ أَبي زَائِدَةَ الكُوْفِيّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ التَّهْذِيب ١١/ ٢٠٨.
وعَسْكَرُ مُكْرَم -بِضَمِّ المِيْم، وسُكُونِ الكَافِ، وفَتْحِ الرَّاءِ- بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي خُوْزِسْتَانَ، قَرِيبةٌ مِنْ تُسْتَرٍ، تُنْسَبُ إلى مُكْرَم بنِ مِعْزَاءَ، وكانَ الحَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ وَجَّهَهُ لِحَرْبِ جَمَاعَةٍ مِنَ العُصَاةِ فَعَسْكَرَ قُرْبَ أَطْلاَلِ مَدِينةٍ فَارِسيَّةٍ يُقَالُ لَها (رُسْتُم كَوَاد) وصَحَّفَ العَرَبُ هَذا الاسْمَ فَقَالُوا (رُسْتُقْبَاز) وعُرِفَتْ بِعَسْكَرِ مُكْرَمٍ،، يُنْظَرُ: مُعْجَمُ البُلْدَانِ ٤/ ١٢٣، ومَوْقعُ الأَهْوَازِ على شَبَكَةِ الإنترنت.

(٢) بَحَثْتُ عَنِ الرُّواةِ الثَّلاثةِ الـمَذْكُورِينَ فَلَمْ أَجِدْ لَهُم ذِكْراً.

(٣) هُو: عِيْسَى بنُ مَاهَانَ الـمَرْوَزِيُّ الأَصْلِ، سَكَنَ الرَّيَّ، قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢١٠٨): (ضَعِيفُ الحَدِيثِ)، تُوفِّي في حُدُودِ سَنَة (١٦٠)، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ.

(٤) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ(٢٠٠٢): (يَزِيدُ بنُ إِبْرَاهِيم التُّسْتَرِيُّ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ)، قُلْتُ: رَوَى عَنِ الحَسَنِ وابنِ سِيْرِينَ وغَيْرِهمَا، وحَدِيثُهُ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، مَاتَ سَنَة (١٦٣)، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ٣٢/ ٧٧، وسَيأْتي فيه قَوْلُ الـمُصَنِّفِ أَيضًا برقم (٥٥٣): (ثِقَةٌ، صَالِحُ الكِتَابِ).=

٢٤١- وَحَسَّانُ بنُ إبْرَاهِيمَ الكِرْمَانِيُّ، ثِقَةٌ[١].

٢٤٢- عَطِيَّةُ بنُ عَطِيَّةَ، رَوَى عَنْهُ حَسَّانُ، ثِقَةٌ[٢].

٢٤٣- [عَنْبَسَةُ] بنُ سَعِيدٍ الحَدَّادُ، رَازِيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ حَكَّامُ الرَّازِيُّ[٣].

٢٤٤- يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ اللهِ القُمِّيُّ، ثِقَةٌ[٤].

٢٤٥- أَشْعَثُ بنُ إسْحاقَ القُمِّيُّ، ثِقَةٌ[٥].

=والتُّسْتَرِيُّ، نِسبَةً إلى تُسْتَر - بِضَمِّ المُثَنَّاة، وسُكُونِ المُهْمَلة، وفَتْح المُثَنَّاة، ثُمَّ رَاءٌ- مِنْ أَعْظَم الـمُدُنِ بِخُوزِسْتَانَ في الأَحْوَازِ، وتُسَمَّى حَالياً (شُشْتَر)، وتقدَّم ذِكْرُها برقم (١٤٧).

(١) حَسَّانُ بنُ إبْرَاهِيمَ ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ وغَيْرُهُمَا، مَاتَ سَنَةَ (١٨٦).

(٢) عَطِيَّةُ يَرْوِي عَنْ عَطَاءِ بن أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ الذَّهَبِيُّ في مِيزَانِ الاعتدالِ ٣/ ٨٠: (لا يُعْرَفُ وأَتَى بِخَبَرٍ مَوْضُوعٍ طَوِيلٍ)، وقالَ العُقَيْلِيّ في الضعفاء ٣/ ٣٥٧: (مَجْهُولٌ بِالنَّقْلِ، وَفِي حَدِيثِهِ اضْطِرَابٌ، وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ)، ويُنْظَرُ: لِسَانُ الـمِيزَانِ ٤/ ١٧٥.

(٣) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ تَصْحِيحٌ لِـمَا جَاءَ في الأَصْلِ، إِذْ جاءَ فيه:(عُتْبَةُ) وَهُو خَطأ، ويُنْظَرُ: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ٢٢/ ٤٠٦، وتقدَّم برقم (١٧٠). وحَكَّامُ هو ابنُ سَلْمٍ أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّازِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، تقدم برقم (١٦٩).

(٤) هو أَبو الحَسَنِ القُمِّي، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ، مَاتَ سَنَةَ (١٧٤).
والقُمِّيُّ -بِضَمِّ القَافِ، وتَشْدِيدِ المِيمِ المَكْسُورَةِ- هَذِه النِّسْبَةُ إلى بَلْدَةِ قُمٍّ، وَهِيَ بَلْدَةٌ بَيْنَ أَصْبَهَانَ وَسَاوَةَ، وبُنِيتْ هَذِه المَدِينَةُ زَمَنَ الحَجَّاج بنِ يُوسُفَ سَنَة (٨٣)، وتَقَعُ عَلَى بُعْد (١٥٧) كَيْلاً جُنُوبِ طَهْرَانَ، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ ١٠/ ٤٨٤، ومَوْقِعُ ويكيبيديّا عَلَى شَبَكَةَ الإِنْتَرنت.

(٥) أَشْعَثُ ثِقَةٌ،لم يَرْوِ عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الكُتُبِ السِّتَّةِ، ونَقَلَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٢/ ٢٣١ تَوْثِيقَ العِجلِيِّ، ويُنْظَرُ: تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١/ ٣٥٠، وسَوْفَ يَذْكُرُه الـمُصَنِّفُ مَرَّةً أُخْرَى في النَّص رقم (٣١١).

٢٤٦- جَعْفَرُ بنُ أَبي الـمُغِيرَةِ القُمِّيُّ، ثِقَةٌ(١).

٢٤٧- إِبْرَاهِيمُ بنُ رُسْتَمٍ، خُرَاسَانِيٌّ، ثِقَةٌ(٢).

٢٤٨- أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الـمُسْتَمْلِيُّ، خُرَاسَانِيٌّ، ضَعِيفُ العَقْلِ(٣).

٢٤٩- أَحْمَدُ بنُ شُجَاعٍ، مَرْوَزِيٌّ، ثِقَةٌ(٤).

٢٥٠- الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّائِغُ، خُرَاسَانِيٌّ، ثِقَةٌ(٥).

٢٥١- عَلِيٌّ الصَّائِغُ، خُرَاسَانِيٌّ، ثِقَةٌ، عَالِمٌ بالحَدِيث، كَانَ يَأْتِي الكُوْفَةَ(٦).

٢٥٢- مُحَمَّدُ بنُ أَبي خِدَاشٍ الـمَوْصِلِيُّ، عَنِ الـمُعَافَى بنِ عِمْرَانَ الـمَوْصِلِيُّ، ثِقَتَانِ(٧).

---

(١) جعْفَرُ القُمِّيُّ ثِقَةٌ، رَوَى حَدِيثَهُ أَبو دَاوُدَ والنَّسَائِيُّ وغَيْرُهُمَا.

(٢) هُو: إِبْرَاهِيمُ بنُ رُسْتَم مِنْ أَهْلِ مَرْو، وَهُو ثِقَةٌ، وكانَ يَرَى الإِرْجَاءَ، يُنْظَرُ: لِسَانُ الـمِيْزَانِ ١/ ٥٦، وليستْ له رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٣) لم أَجِدْ هذا الرَّاوي في الـمَصَادِرِ التِّي رَجَعْتُ إليها.
والْمُسْتَمْلِيُّ -بِضَمِّ الْمِيمِ، وَسُكُونِ السِّينِ وَفَتْحِ التَّاءِ، وَسُكُونِ الْمِيمِ- يُقَالُ هَذَا لِمَنْ يَسْتَمْلِي عَلَى الْعُلَمَاءِ، وَعُرِفَ بِهِ كَثِيرٌ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٣/ ٢٠٩.

(٤) جاءَ ذِكْرُهُ في تَأريخِ الدُّورِيِّ عَن ابنِ مَعِينٍ (٤٨١٨) وقَالَ: (حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ شُجَاع المَرْوَزِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بن عَبْدِ الـمَلِكِ عَنِ عَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ) ثُمَّ ذَكَرَ قَوْلاً له، ولَمْ يَزِدْ على هَذا، ولَمْ أَجِدْهُ في مَوْضِعٍ آخرَ.

(٥) لم أَجِدْ لِهَذا الرَّاوِي ذِكْراً في الكُتُبِ.

(٦) لَم أَعْثَرْ عَلَى هَذا الرَّاوِي أَيْضَا فيما رَجَعْنَا إليه مِن المَصَادِرِ.

(٧) ذَكَرهُ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٥٩٠) وقالَ: (ثِقَةٌ رَجُلٌ صَالِحٌ)، ورَوى لَه النَّسَائِيُّ وابنُ مَاجه، مَاتَ سَنَة (٢٢٢)، والـمُعَافَى بن عِمْران هو أَبو عِمْرانَ، ويُقَالُ: أَبو مَسْعُود الـمَوْصِليّ الإمامُ الحَافِظُ الزَّاهِدُ، صَاحِبُ كتابِ (الزُّهد) الذي حَقَّقتُهُ قبل عَقْدٍ ونَيِّفٍ، =

٢٥٣- أَبو عَقِيلٍ الدَّوْرَقِيُّ، لاَ بأْسَ بِهِ، كانَ بِبَغْدَادَ، رَوَى عَنْهُ أَبو النَّضْرِ(١).

٢٥٤- أَحْمَدُ بنُ شَبُّوْيه، مَرْوَزِيٌّ، ثِقَةٌ(٢).

٢٥٥- عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبيه، مَرْوَزِيَّانِ، ثِقَتَانِ(٣).

٢٥٦- أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الغَلاَّبِيُّ، لا بأْسَ بِهِ(٤).

٢٥٧- مُحَمَّدُ بنُ مَرْوَانَ، مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، أَظُنُّهُ سُدِّيٌّ(٥).

=وأَلحقتُ به ما وَجَدْتُه مِنْ حَدِيثه في مُسْنَدِه الـمَفْقُودِ، وتُوفِّي هذا الإمامُ سنة (١٨٥).

(١) هُو: أبو عَقِيلٍ بَشِيرُ بنُ عُقْبَةَ النَّاجِي السَّامِي الدَّوْرَقِيُّ ويُقَالُ: الأَزْدِيُّ البَصْرِيُّ، وهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ وغَيْرُهُما. وأبو النَّضْرِ هُو هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ البَغْدَادِيُّ، تقدَّم برقم (١٤١)، وسَيَذْكُر الـمُصَنِّفُ أَبا عَقِيلٍ أَيْضًا في (٣٨٢) و (٤٧١).
والدَّوْرَقِيُّ -بِفَتْحِ الدَّالِ، وَسُكُونِ الْوَاوِ، وَفَتْحِ الرَّاءِ، وَفِي آخرِهَا قَافٌ - هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى بَلَدٍ بِفَارِسَ، وَقيلَ بِخُوزِسْتانَ، وَهُوَ أَصَحُّ، يُقَالُ لَهَا دَوْرقُ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ١/ ٥١٢.

(٢) هُو: أبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ثَابتٍ الـمَرْوَزِيّ الحَافِظُ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ، وذَكَرهُ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٤)، وسَكَتَ عَنْ حَالِه.

(٣) كانَ الحُسَيْنُ بنُ وَاقِدٍ قَاضِي مَرْوٍ، ورَوَى له السِّتَّةُ، ماتَ سَنَة (١٥٧) أَو بَعْدَها، أَمَّا وَلَدُهُ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ فَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ، ولم يَذْكُرْهُمَا الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ، مَاتَ سَنَة (٢١١).

(٤) هُو: أَبو عَبْدِ الرَّحَمَنِ الـمُفَضَّلُ بنُ غَسَّانَ بنِ الـمُفَضَّلِ البَصْرِيُّ الأَصْلِ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، ورَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مَهْدِيّ ويَزِيدَ بنِ هَارُونَ وغَيْرِهِما، يُنْظَرُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ ١٣/ ١٢٤، والأَنْسَابُ ٤/ ٣٢٢.
والغَلاَّبِيُّ-بِفَتْحِ الغَيْنِ المُعْجَمَةِ، وتَشْدِيدِ اللَّامَ أَلِف، وفي آخِرِها البَاءُ المُوَحَّدة، هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى امْرَأَةٍ، وَهِيَ أُمُّ خَالِدِ بنُ الْحَارِثِ بنِ أَوْسِ بنِ النَّابِغَةَ، لَهُ كِتَابٌ في التَّارِيخِ، ويُنْظَرُ: الأَنْسَابُ ١٠/ ٩٦.

(٥) هُو: مُحَمَّدُ بنُ مَرْوَانَ بنِ عَبْدِ اللهِ السُّدِّيُّ الصَّغِيرُ، وَهُو كُوْفِيٌّ مُتَّهِمٌ بالكَذِبِ، ولَيْسَ لَهُ=

٢٥٨- ومُقَاتِلُ بنُ سُلَيْمَانَ، مَتْرُوكُ الحَدِيثِ(١).

٢٥٩- يَحْيى بنُ بِشْرٍ الخُرَاسَانِيُّ، ثِقَةٌ(٢).

٢٦٠- الـمُغِيْرَةُ بنُ زِيَادٍ الـمَوْصِليُّ، ثِقَةٌ(٣).

٢٦١- عُمَرُ بنُ هَارُونَ البَجَلِيُّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ(٤).

٢٦٢- أَبو العَلاَءِ أَيُّوبُ بنُ مِسْكِينِ القَصَّابُ، وَاسِطِيٌّ، ثِقَةٌ(٥).

=رِوَايَةٌ في السِّتَّةِ.

والسُدِّيُّ- بِضَمِّ السِّينِ المُهْمَلَةِ، وتَشْدِيدِ الدَّالِ المُهْمَلَةِ،-هَذِه النِّسْبَةُ تَرْجِعُ إلى السُّدَّةِ، وَهِي صُفَّةٌ في بَابِ الجَامِعِ بالكُوفَةِ، كَانَ يَبِيعُ عِنْدَهَا فَنُسِب إِليها، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ ٧/ ١٠٩، وجَامِعُ الأُصُولِ ١٢/ ٤٩٢.

(١) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٧٨٠): (مُقَاتِلُ بنُ سُلَيْمَانَ البَلْخِيُّ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ)، ورَوَى لَه أَبو دَاوُدَ في الـمَسَائِلِ.

(٢) هُو: أَبو زَكَرِيَّا البَلْخِيُّ الزَّاهِدُ، شَيْخُ البُخَارِيِّ وغَيْرِه.

(٣) ووثَّقَهُ الـمُصَنِّفُ أَيضا في الثِّقَاتِ (١٧٧١)، ورَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ.

(٤) وكَذَا قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٣٦٤)، وقالَ ابنُ حَجَرٍ في التَّقْرِيبِ ص٤١٧: (مَتْرُوكٌ وكانَ حَافِظًا).

والبَجَلِيُّ -بِفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالْجِيم - هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى قَبِيلَةِ بَجِيلَة، وَهُوَ ابْنُ أَنْمَارِ بن أَرَاش بنِ عَمْرو بنِ الْغَوْث، أَخِي الأَزْدِ بنِ الْغَوْث، وَقيلَ: إِنَّ بَجِيلَةَ اسْمُ أُمِّهِم، وَهِي مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَة، وَأُخْتُهَا بَاهلَةَ، وَلَدتا قَبِيلَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ، نَزَلَت الْكُوفَةَ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ١/ ١٢١.

(٥) هُو: أَبو العَلاَءِ الوَاسِطِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ، وسَيَذْكُرُه الـمُصَنِّفُ أَيْضًا برقم (٢٩٥).

والوَاسِطِيُّ- بِفَتْحِ الْوَاوِ، وَسُكُونِ الْأَلِفِ، وَكَسْرِ السِّينِ، وَبعْدَهَا طَاءٌ مُهْمَلَةٌ -هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى وَاسِطٍ وَهِي مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ، ويُقَالُ لَهَا: وَاسِطُ القَصَبِ، بَنَاهَا الحَجَّاجُ بنُ يُوسُفَ أَمِيرُ العِرَاقِ في سَنَةِ (٨٣)، وقِيلَ لَها وَاسِط لأَنَّهَا في وَسَطِ العِرَاقَيْنِ:البَصْرَةِ والكُوفَةِ،=

٢٦٣- زُنْبُورُ مُحَمَّدُ بنُ يَعْلَى، كَانَ يُقَالُ: إِنَّهُ جَهْمِيٌّ، كانَ صَاحِبَ كَلاَمٍ، كَتَبْتُ عَنْهُ، تَرَكَ النَّاسُ حَدِيثَهُ[1].

=وَهِي وَاسِطَتُهَا، ومَرْكَزُهَا اليومَ مَدِينَةُ الكُوْتِ أو مُحَافَظَةُ الكُوْتِ، وتَقَعُ عَلَى نَهْرِ دِجْلَةَ، ولاَ يَزَالُ بَعْضُ أَطْلاَلِهَا مَاثِلاً إلى اليوم، وتَبْعُدُ عَنْ بَغْدَادَ الَّتي تَقَعُ شِمَالَهَا (١٨٠) كَيْلاً، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ ١٣/ ٢٥٨، وكِتَابُ وَاسِط في العَصْرِ الأُمويِّ والعبَّاسِي للدُّكتورِ عَبْدِالقَادِرِ الـمَعَاضِيديِّ.

(١) نَقَلَ هَذِه التَّرْجَمَةَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيب الكَمَالِ ١٠/ ٣٩٨ مِنْ كِتَابنا هَذا، لأَنَّ صَاحِبَ التَّرْجَمَةِ لم يَذْكُرْهُ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ، وهُو: أَبو عَلِيٍّ الكُوْفِيُّ لَقَبُهُ زُنْبُور، قَدِمَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ بِهَا، وَرَوَى حَدِيْثَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ، وَقَال البُخَارِيُّ: (يُتَكَلَّمُ فِيهِ، وَهُوَ ذَاهِبُ الْحَدِيثِ)، وقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (مَتْرُوكُ الحَدِيثِ).
والجَهْمِيَّةُ أَتْبَاعُ الجَهْمِ بنِ صَفْوَانَ السَّمَرْقَنْدِيّ، رأْسُ الضَّلاَلَةِ والانْحِرَافِ، وطَائِفَتهُ مِنْ أَخْبَثِ الطَّوَائِفِ وأَضَلِّها وأَبْعَدِها عَنِ الحَقِّ، وكانتْ هذه الطَّائِفَةُ أَسَاساً لِكَثِيرٍ مِن الفِرَقِ والطَّوَائِفِ الـمُنْحَرِفَةِ بَعْدَهَا، ومُجْمَلُ مُعْتَقَدِهم يَتَلَخَّصُ: أَنَّ الإِيْمَانَ مَعْرِفَةُ اللهِ بالقَلْبِ، ولَو لم يَنْطِقْ بِلِسَانِه، ولو لم يُؤَدِّ شَيْئاً مِنَ الفَرَائِضِ، ولَو فَعَلَ جَمِيعَ الـمُنْكَرَاتِ، وجَمِيعَ أَنْوَاعِ الرِّدَّةِ، والكُفْرُ عِنْدَهُم هو: الجَهْلُ باللهِ فَقَطْ، وأَنْكَرُوا صِفَاتِ اللهِ تَعَالَى، ونَفَوا عِلْمَ اللهِ بالشَّيءِ قَبْلَ وُقُوعِه، ولِذَلكَ قَالُوا بأَنَّ القُرْآنَ مَخْلُوقٌ، وذَهَبُوا إلى أَنَّ الإنسانَ مَجْبُورٌ عَلَى فِعْلِه وحَرَكَاتِه، وذَهَبُوا أَيضا إلى أَنَّ الجنَّةَ والنَّارَ تَفْنِيَانِ، وقَدْ نَصَّ عَلَى تَكْفِيرِهم كَثِيرٌ مِنْ أَئِمَّةِ السَّلَفِ، يُنْظَرُ: مَقَالاَتُ الإسْلاَمِيِّينَ لأَبي الحَسَنِ الأَشْعَرِيِّ ١/ ٣٣٨، والفَرْقُ بينَ الفِرَقِ للبَغْدَادِيِّ ص ٢١١، وفَتَاوى شَيْخِ الإِسْلاَمِ ابنِ تَيْمِيَّةَ ١٢/ ٤٨٥، و١٣/ ٤٧، وسِير أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ للذَّهَبِيِّ ٦/ ٢٦، وكتابُ تاريخِ الجهميَّةِ والـمُعْتَزِلةِ للعَلاَّمةِ جَمَالِ الدِّين القَاسِمي الدِّمشقي.
ولاَ بُدَّ مِن الإشَارَةِ إلى أَنَّ لَفْظَ (الجَهْمِيِّ) صَارَ رَمْزاً لِكُلِّ مَنْ نَفَى الصِّفَاتِ عَن اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وكُلِّ مَنْ قَالَ بخَلْقِ القُرآنِ، ونَفْيِ الرُّؤْيَة، وإِنْ كَانَ غَيْرَ قَائِلٍ بالجَبْرِ، ونَفْيِ القَدَرِ، ولأَجْلِ ذَلِكَ رُبَّما تُطْلَقُ الجَهْمِيَّةُ ويُرَادُ بها المُعْتَزِلةُ أَو القَدَرِيَّةُ، وعَلَى هَذا الأَسَاسِ قَالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ كَمَا في طَبَقَاتِ الحَنَابِلةِ لابنِ أَبِي يَعْلَى ١/ ٦٢: (والقُرْآنُ كَلامُ اللهِ، تَكلَّمَ بِهِ، لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ، ومَنْ زَعَمَ أَنَّ القُرْآنَ مَخْلُوقٌ فَهُو جَهْمِيٌّ كَافِرٌ، ومَنْ زَعَمَ=

٢٦٤- هَارُونُ بنُ زَاذَانَ، أَبو يَزِيدَ بنُ هَارُونَ، وَاسِطِيٌّ، ثِقَةٌ، سَلَمِيٌّ(١).

٢٦٥- يَحْيَى بنُ بِشْرٍ، مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، ثِقَةٌ(٢).

٢٦٦- دَاوُدُ بنُ الزِّبْرِقَانِ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ(٣).

=أَنَّ القُرْآنَ كَلاَمُ اللَّهِ ووَقَفَ ولَمْ يَقُلْ: لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ فَهُو أَخْبَثُ مِن قَوْلِ الأَوَّلِ، ومَنْ زَعَمَ أَنَّ أَلْفَاظَنا بِه وتِلَاوتَنا له مَخْلُوقَةٌ، والقُرْآنَ كَلاَمُ اللهِ فَهُو جَهْمِيٌّ، ومَنْ لَمْ يَكَفِّرْ هَؤُلاَءِ القَوْمَ كُلَّهُم فَهُو مِثْلُهُم).

قُلْتُ: ولاَ تَزَالُ بَعْضُ أَفْكَارِ هَذِه الطَّائِفَةِ مَوْجُودَةٌ اليومَ، يَعْتَقِدُ بها بَعْضُ النَّاسِ مِن المُسْلِمينَ، وإن اخْتَلَفت المُسَمَّياتِ، فَهُنَاكَ مَنْ يَعْتَقِدُ اليومَ بأَنَّ الإيمَانَ هُو مَعْرِفَةُ اللهِ تَعَالَى فَقَطْ، ولاَ يَصْحَبُ ذَلِكَ عَمَلٌ، أَو الاعْتِقَادُ بأَنَّ الإنْسَانَ مَجْبُورٌ عَلَى عَمَلِه، ولَيْسَ له الاخْتِيارُ، وَهُوَ بِذَلِكَ لاَ يُلامُ بِمُخَالَفتِهِ لِدِيْنِهِ وَلاَ بِالْخُرُوجِ عَلَيْهِ، أَو زَعْمُ أَنَّ اللهَ لاَ يُوصَفُ بِوَصْفٍ، أَو نَفْيُ رُؤْيَةِ اللهِ تَعَالَى يَوْمَ القِيَامَةِ، وغَيْرُ ذَلِكَ مِن الآرَاءِ الَّتِي يَعْتَقِدُها بَعْضُ النَّاسِ اليومَ هِي نَفْسُها آراءُ الجَهْمِيَّةِ قَدِيماً.

(١) لم نَعْثَرْ لَهُ عَلَى تَرْجَمَةٍ، ولَمْ يَذْكُرْهُ مُحَمَّدُ بنُ أَسْلَمَ، الملقب بـ(بَحْشَل) في تَارِيخ وَاسِط، وولَدُه الإمَامُ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ حَافِظٌ مَشْهُورٌ، وهو سَلَمِيٌّ بالوَلاَءِ، وأَصْلُهُ مِنْ بُخَارَى فِيما قِيلَ.

والسَّلِمِيُّ- بِفَتْحِ السِّينِ، وَكَسْرِ اللَّامِ، وَفِي آخِرِهَا مِيمٌ- هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى سَلِمَة -بِكَسْرِ اللَّامِ- ابنِ سَعْدِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَسَدِ بنِ سَارِدَةَ بْنِ تَزِيدَ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بنِ حَارِثَةَ، بَطْنٍ مِن الأَنْصَارِ، قالَ أَبُو السَّعَادَاتِ بنُ الأَثِيرِ في جَامِعِ الأُصُولِ ١٢/ ٤٩٣: (السَّلَمِيُّ: هَكَذَا يَقُولُهُ أَصْحَابُ اللُّغَةِ والنَّحْوِ،وبَعْضُ أَصْحَابِ الحَدِيثِ يَفْتَحُونَ اللاَّمَ في النَّسَبِ قِياساً عَلَى نَظَائِرِه، وهَرَباً مِنْ تَوَالِي الكَسْرَاتِ، وأَكْثَرُ أَصْحَابِ الحَدِيثِ يَكْسِرُونَ اللاَّمَ في النَّسَبِ)، وَكَذَا قَالَ أَخُوهُ عِزُّ الدِّينِ بنُ الأَثِيرِ فِي اللُّبَابِ فِي تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٢/ ١٢٩.

(٢) تَقَدَّمَ قَبْلَ قَلِيلٍ في التَّرْجَمَةِ رقم (٢٥٩).

(٣) وكَذَا قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَات (٤٢١)، وقالَ ابنُ حَجَرٍ في التَّقْرِيب ص١٩٨: (البَصْرِيُّ نَزِيلُ بَغْدَادَ، مَتْرُوكٌ، وكَذَّبَهُ الأَزْدِيُّ)، رَوَى حَدِيثَهُ التِّرْمِذيُّ وابنُ مَاجَه.

٢٦٧- إِسْحَاقُ بنُ رَاهُوْيه، ثِقَةٌ، صَاحِبُ حَدِيثٍ(١).

٢٦٨- سِنَانُ بنُ هَارُونَ البُرْجُمِيُّ، ثِقَةٌ(٢).

٢٦٩- أَبو الحَارِثِ الوَرَّاقُ، بَغْدَادِيٌّ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، كَانَ عِنْدَهُ حَدِيثٌ كَثِيرٌ عَنْ شُعْبَةَ وغَيْرِه(٣).

٢٧٠- خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ، ثِقَةٌ، لَمْ نُدْرِكْهُ نَحنُ، مَعْرُوفٌ، ولَيْسَ هُو أَخُو هَوْذَةَ، وقدْ كَتَبْتُ عَنْ هَوْذَةَ(٤).

---

(١) هو أَبو مُحَمَّدٍ ابنُ رَاهُوْيه المَرْوَزِيُّ، الإمَامُ الكَبِيرِ، شَيْخُ المَشْرِقِ، سَيِّدُ الحُفَّاظِ، قَرِينُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، وأَثْنَى عَلَيْهِ أَحْمَدُ مَرَّةً فَقَالَ كَمَا في تَارِيخ بَغْدَادَ ٧/ ٣٦٢ : (لَمْ يَعْبُرِ الجِسْرَ إِلَى خُرَاسَانَ مِثْلُ إِسْحَاقَ، وَإِنْ كَانَ يُخَالِفُنَا في أَشْيَاءَ، فَإِنَّ النَّاسَ لَمْ يَزَلْ يُخَالِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً).
تُوفِّي سنة (٢٣٨)، وروَى عنهُ أَئِمَّةُ الإِسْلاَمِ كَالإِمَامِ البُخَارِيِّ ومُسْلِمٍ في صَحِيحِهِما، وأَبي دَاوُدَ، والنَّسَائِيِّ في سُنَنِهِمَا.

(٢) سِنَانُ الكُوفيُّ ضَعَّفَهُ أَكْثَرُ النُّقَادِ، وقالَ ابنُ عَدِيٍّ: (أَرْجُو أَنَّهُ لا بأْسَ بِهِ)، رَوَى لَهُ التِّرْمِذيُّ حَدِيثاً وَاحِداً.
والبُرْجُمِيُّ- بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَسُكُونِ الرَّاءِ، وَضَمِّ الْجِيمِ - هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى البُرَاجِم، وَهِي قَبِيلَةٌ مِنْ تَمِيمٍ، وَهُوَ لَقَبٌ لِخَمْسِ بُطُونٍ مِنْهُم، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ١/ ١٣٣.

(٣) هُو: نَصْرُ بنُ حَمَّادِ بنِ عَجْلاَنَ البَجَلِيُّ الحَافِظُ الورَّاقُ البَصْرِيُّ، وَهُو مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، وكَذَّبَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، ورَوَى له التِّرْمذيُّ.

(٤) هُو: خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ بن صَاعِدٍ الأَشْجَعِيُّ، كانَ بالكُوفَةِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إلى وَاسطَ فَسَكَنَها مُدَّةً، ثُمَّ تَحَوَّلَ إلى بَغْدَادَ فأَقَامَ بها إلى وَفَاتِه، وَهُو ثِقَةٌ، وَثَّقَهُ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٤١٠)، ورَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وأَصْحابُ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ، وسَيأْتي أَيْضًا برقم (٤٧٩).
وأَمَّا هَوْذَةُ بنُ خَلِيفَةَ فَهُو الثَّقَفِيُّ البَكْرَاوِيُّ البَصْرِيُّ نَزِيلُ بَغْدَادَ، شَيْخُ الإمَامِ أَحْمَدَ وغَيْرِه، ورَوَى حَدِيثَهُ أَبو دَاوُدَ، وتَقَدَّمتْ تَرْجَمَتُهُ برقم (٢٠٠).

طَبَقاتُ الْوَاسِطِيِّينَ، وَمَعْرِفَةُ رِجَالِهِم وَحَالاَتِهِم

٢٧١- عَمْرو بنُ عَوْنِ بنِ أَوْسٍ، وَاسِطِيٌّ، ثِقَةٌ، رَجُلٌ صَالِحٌ.(١)

٢٧٢- مُحَمَّدُ بنُ مَاهَانَ، وَاسِطِيٌّ، ثِقَةٌ، يُكْنَى أَبا حَنِيفَةَ.(٢)

٢٧٣- والفَضْلُ بنُ عَنْبَسَةَ الخَزَّازُ، كَانَ ثِقَةً ثَبَتًا / في الحَدِيثِ عَالِماً بِهِ، إلاَّ أَنَّهُ قَدِيمُ الـمَوْتِ(٣). [١١]

٢٧٤- يَزِيْدُ بنُ هَارُونَ بنِ زَاذَانَ السَّلِمِيُّ، يُكْنَى أَبَا خَالِدٍ، ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ثَبْتٌ، وَاسِطِيٌّ، وهُو أَسَنُّ مِنْ وَكِيعٍ، ومَاتَ سَنَةَ سِتٍّ ومِائَتَيْنِ(٤).

---

(١) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٣٩٩)، فقالَ: (ثِقَةٌ صَاحِبُ سُنَّةٍ رَجُلٌ صَالِحٌ يُكْنَى أَبَا عُثْمَانَ)، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٢) وكذا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٦٤٢)، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في السِّتَّةِ،وذَكَرهُ ابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٨/ ١٠٥ فقال: (مُحَمَّدُ بنُ مَاهَانَ، ومَاهَانُ هُو أَبو حَنِيفَةَ، صَاحِبُ القَصَبِ الوَاسِطِيُّ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، ونَافِعِ بنِ عُمَرٍ، وحَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، والعَلاَءِ بنِ رَاشِدٍ، وعُمَرَ بنِ رِيَاحٍ، رَوَى عَنْهُ ابنُهُ، وشُعَيْبُ بنُ عَبْدِ الحَمِيدِ الطَّحَانُ).

(٣) رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ والنَّسَائِيُّ، مَاتَ بَعْدَ المَائَتَينِ وقِيلَ قَبْلَهَا.
والخَزَّازُ- بِفَتْحِ الْخَاءِ، وَتَشْدِيدِ الزَّايِّ الأُولَى بَينهَا، هَذِه النِّسْبَةُ إلى بَائعِ الْخَزِّ، وَهُو الإبْرَيسمُ وصَانِعِهِ، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ ٥/ ١١١.

(٤) يَزِيدُ بنُ هَارُونَ إمَامٌ حَافِظٌ كَبِيرٌ مَشْهُورٌ، رَوَى حَدِيثَهُ أَصْحَابُ الكُتُبِ السِّتَّةِ وغَيْرِهم، وُلِدَ سَنَةَ (١١٨)، رآهُ أَحَدُ تَلاَمِذَتِه بَعْدَ وَفَاتِه في المَنَامِ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ أَتَاكَ مُنْكَرٌ ونَكِيرٌ؟ قَالَ: إيْ وَاللهِ، وسَأَلاَنِي: مَنْ رَبُّكَ؟ ومَا دِيْنُكَ؟ فَقُلْتُ: أَلِمْثلِي يُقَالُ هَذا، وأَنا كُنْتُ أُعَلِّمُ النَّاسَ بِهَذا في دَارِ الدُّنيا؟ فَقَالاَ لِي: صَدَقْتَ، يُنْظَرُ: سِيرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاءِ ٨/ ١٠٠.

رَوَى يَزِيدُ بنُ هَارُونَ عَنْ سُفْيَانَ بنِ حُسَيْنٍ(١).

ولَمْ أَسْمَعْهُ يَرْوِي عَنْ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ (٢).

ورَوَى عَنْ هِشَامٍ القُرْدُوسِيِّ(٣).

ولَمْ يَرْوِ عَنْ هِشَامِ بنِ عَرْوَةَ (٤).

ولاَ هِشَامِ بنِ سَعْدٍ (٥).

ورَوَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ (٦).

ورَوَى عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوائِيِّ(٧).

---

(١) سُفْيَانُ بنُ حُسَيْنٍ الوَاسِطِيُّ تُوفِّي في حُدُودِ سَنَة (١٦٩)، وسَتَأْتِي تَرْجَمَتُهُ لاَحقاً.

(٢) كَانَتْ وَفَاةُ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ سَنَة (١٩٨).

(٣) هُو: هِشَامُ بنُ حَسَّانَ البَصْرِيُّ، ثِقَةٌ، مِنْ أَثْبَاتِ النَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيْرِينَ، مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ، وسيأتي برقم (٥٣٣).
والقُرْدُوسِيُّ - بِضَمِّ القَافِ، وسُكُونِ الرَّاءِ، وضَمِّ الدَّالِ المُهْمَلَةِ- مَنْسُوبٌ إلى قُرْدُوس ابنِ الحَارِثِ بنِ مَالِكِ بنِ فَهْمِ بنِ غَنْمِ بنِ دَوْسِ بنِ عُدْثَانَ بنِ عَبْدِ الله بن زَهْران بن عَبْدِاللهِ بنِ مَالِكِ بنِ نَصْرِ بنِ الأَزْدِّ، ويُقَالُ: القَرَادِيسُ بَنُو دَوْسِ بنِ الحَارِثِ بنِ مَالِكٍ بَطْنٍ مِنَ الأَزْدِ، وَهُم بالبَصْرَةِ، يُنْظَرُ: جَامِعُ الأُصُولِ ١٢/ ٨٠٥.

(٤) هُو: هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ الأَسَدِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ فَقِيهٌ، مَاتَ سَنَة (١٤٥)، وحَدِيثُهُ في الكُتُبِ السِّتَّة.

(٥) هُو: هِشَامُ بنُ سَعْدٍ المَدَنِيُّ، وَهُو صَدُوقٌ يَهِمُ، تُوفِّي سَنَة (١٦٠)، ورَوَى حَدِيثَهُ مُسْلِمٌ، وأَصْحَابُ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ.

(٦) هُو: سُفْيَانُ بنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ، الإمَامُ الحَافِظُ المُجْتَهِدُ العَلَمُ، تُوفِّي سَنَة (١٦١)، وحَدِيثُهُ في دَوَاوِينِ الإسْلاَمِ كالستَّةِ ومُسْنَدِ أَحْمَدَ وغَيْرِه.

(٧) هُو: هِشَامُ بنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ سَنْبَرَ الدَّسْتَوائِيُّ البَصْرِيُّ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ، مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ، تُوفِّي سَنَة(١٥٤)،=

ولَمْ يَرْوِ عَنْ عِمْرَانَ القَطَّانِ[١].

ورَوَى عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُدَيْرٍ.[٢]

٢٧٥- ومُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ الوَاسِطِيُّ، ثِقَةٌ، وَهُو مِثْلُ يَزِيدَ في الثِّقَةِ والسِّنِّ، قَرِيبٌ مِنْهُ[٣].

٢٧٦- وإِسْحَاقُ بنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، وَاسِطِيٌّ، ثِقَةٌ فَقِيهٌ ثَبْتٌ في الحَدِيثِ، نَحْوِيٌّ، رجُلُ صِدْقٍ، قَرِيبٌ في السِّنِّ مِنْ يَزِيدَ، وَهُو أَقْدَمُ مَوْتًا مِنْ يَزِيدَ.[٤]

٢٧٧- أَصْبَغُ بنُ زَيْدٍ الوَرَّاقُ، رَوَى عَنْهُ هُشَيْمٌ، وكَانَ ثِقَةً، ولَيْسَ بِكَثِيرِ الحَدِيثِ، يُحَدِّثُ عَنِ القَاسِمِ بنِ أَبي أَيُّوبَ[٥].

=وسيأْتي له ذِكْرٌ برقم (٣٤٠)، وَالدَّسْتَوائِيُّ -بِفَتْحِ الدَّالِ وَسُكُونِ السِّيْنِ وَفَتْحِ التَّاءِ.

(١) هُو: عِمْرَانُ بنُ دَاوَرٍ، أَبو العَوَّامِ القَطَّانُ البَصْرِيُّ، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ، تُوفِّي مَا بَيْنَ السِّتينَ والسَّبْعِينَ ومَائة.

(٢) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢٠٣٩): (ثِقَةٌ ثَبْتٌ في الحَدِيثِ، وكَانَ مُتَعَبِّدًا مُتَنَسِّكاً حَسَنَ الصَّلاَةِ جِدًا... الخ) تُوفِّي سَنَةَ (١٤٩)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والأَرْبَعَةُ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ، وَسَتَأْتِي تَرْجَمَتُهُ برقم (٥٤١) (٨٠٠).

(٣) هُو: أَبو سَعِيدٍ، ويُقَالُ: أَبو إِسْحَاقَ الخَوْلاَنِيُّ مَوْلاَهُم الزَّاهِدُ الثِّقَةُ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ وإِسْحَاقُ، مَاتَ في حُدودِ سَنَة (١٩٠)، رَوَى لَهُ أَبو دَاودَ، والتِّرْمِذيُّ، والنَّسَائِيُّ.

(٤) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٧٦): (وَاسِطِيٌّ ثِقَةٌ)، وُلِدَ سَنَة (١١٧)، وتُوفِّي سَنَة (١٩٥)، ورَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٥) هُو: أَبو عَبْدِ اللهِ الوَاسِطِيُّ الوَرَّاقُ المُصَاحِفِيُّ، ثِقَةٌ رَوَى لَهُ التِّرْمِذيُّ والنَّسَائِيُّ وابنُ مَاجه، تُوفِّي سَنَة (١٦٩)، وحَدَّثَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ الأَسَدِيِّ الوَاسِطِيُّ حَدِيثاً وَاحِداً، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، قالَ: (سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِمُوسَى: ﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾ [سورة طه: ٤٠] فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفُتُونِ فَقَالَ: اسْتَأْنِفِ النَّهَارَ يَا ابْنَ جُبَيْرٍ، فَإِنَّ لَهَا حَدِيثًا طَوِيلا...)الحَدِيثَ بِطُولِهِ، رَوَاهُ النَّسَائِيُّ في السُّنَنِ الكُبْرَى=

٢٧٨- ومُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الوَاسِطيُّ، وكَانَ ثِقَةً.(١)

٢٧٩- ورَحْمَةُ بنُ إسْمَاعِيلَ، كَانَ لا بأْسَ بهِ، في وَقْتِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ.(٢)

٢٨٠- وسَعِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ، ولَقَبُهُ سَعْدَوَيْهِ، وَاسِطيٌّ، ثِقَةٌ.(٣)

[١٢] ٢٨١- ومُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفِرْيَابِيُّ، مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ/ ثِقَةٌ، وكَتَبْتُ عَنْهُ بِقَيْسَارِيَّةَ.(٤)

= ١٠/ ١٧٢، وأَبو يَعْلَى في الـمُسْنَدِ ٥/ ١٠، وقالَ ابنُ كَثِيرٍ في التَّفْسِيرِ ٥/ ٢٩٣: (وَهُوَ مَوْقُوفٌ مِنْ كَلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَيْسَ فِيهِ مَرْفُوعٌ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُ، وَكَأَنَّهُ تَلَقَّاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ﵁ مِمَّا أُبِيحَ نَقْلُهُ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ أَوْ غَيْرِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَسَمِعْتُ شَيْخَنَا الْحَافِظَ أَبَا الْحَجَّاجِ الْمِزِّيَّ يَقُولُ ذَلِكَ أَيْضًا).

(١) هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بن عِمْرَانَ الـمُزَنِيُّ الوَاسِطيُّ قَاضِيهَا شَامِيُّ الأَصْلِ، ثِقَةٌ، شَيْخُ الإمَامِ أَحْمَدَ وغَيْرِه، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ، والتِّرمِذيُّ، وابنُ مَاجَهْ.

(٢) لَمْ نَعْثَرْ عَلَى تَرْجَمَتِهِ، ولَمْ نَجِدْ أَحَدًا ذَكَرَهُ، ولَمْ نَجِدْهُ في تَارِيخِ وَاسِطَ لِبَحْشَل، وَهُو عَلَى شَرْطِهِ.

(٣) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٥٩٦): (وَاسِطيٌّ ثِقَةٌ، قِيلَ لَهُ بَعْدَمَا انْصرفَ مِنَ الـمِحْنَةِ مَا فَعَلْتُم؟ قَالَ: كَفَرْنَا ورَجَعْنَا)، وَهُو ثِقَةٌ إِمَامٌ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، تُوفِّي سَنَةَ (٢٢٥).
مَلْحُوظَةٌ: جَاءَ فِي الأَصْلِ: (وَسَعِيدُ بنُ وسَعِيدِ بنِ سُلَيْمَانَ) كَذَا كَرَّر (وسَعِيد) وَهُو خَطَأٌ.

(٤) وكذا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٦٦٣)، وَهُو إِمَامٌ مَشْهُورٌ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، ومَاتَ سَنَةَ (٢١٢).
والْفِرْيَابِيُّ -بِكَسْرِ الْفَاءِ، وَسُكُونِ الرَّاءِ،وَفَتْحِ الْيَاءِ آخِرَ الْحُرُوفِ، وَبَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ- هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى فَارْيَاب، بُلَيْدَةٌ بنَواحِي بَلْخٍ، يُنْسبُ إِلَيْهَا الْفِرْيَابِيّ، والفَارْيابِيُّ، والفِيْرِيابِيُّ أَيْضا، بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ، وبَلْخُ تَقَعُ اليومَ شِمَال مَزَار شَرِيفٍ بِشِمالِ أَفْغَانِسْتَانَ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٢/ ٤٢٧، ومَوْقِعُ وِيكِيبِيدِيا عَلَى شَبَكَةِ الانْتَرْنِتْ.
قَيْسارِيّةُ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وإِسْكَانِ ثَانِيه بَعْدَهُ سِينٌ مُهْمَلَةٌ - مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ على شَاطِئِ فِلِسْطِينَ إِلَى الجُنُوبِ مِنْ مَدِينة حَيْفا، فَتَحَها مُعَاوِيةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ، يُنْظَرُ: مُعْجَمُ البُلْدَانِ=

٢٨٢- مُسْتَلِمُ بنُ سَعِيدٍ، وَاسِطيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ(١).

٢٨٣- عَلِيُّ بنُ عَاصِم، كَانَ مَشْهُورًا بالحَدِيثِ، إلاَّ أَنَّهُ كَانَ يَغْلَطُ في أَحَادِيث، فَقَالُوا لَهُ، فَلَجَّ، فَتُرِكَ حَدِيثُهُ، في وَقْتِ هُشَيْم.(٢)

٢٨٤- وخَالِدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الوَاسِطِيُّ، وكَانَ ثِقَةً، رَجُلٌ صَالِحٌ، في وَقْتِ هُشَيْم(٣).

٢٨٥- وعَبَّادُ بنُ العَوَّامِ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ.(٤)

٢٨٦- وصَالِحُ بنُ عُمَرَ، ثِقَةٌ.(٥)

=٤/ ٤٢١، ومَوْقِعُ وِيكِيبيديا عَلَى شَبَكَةَ الإِنْتَرْنِتْ.

(١) هُوَ: الثَّقَفِيُّ الوَاسِطِيُّ، العَابِدُ، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ، وكَانَتْ وَفَاتُهُ مَا بَيْنَ سَنَة (١٤١-١٥٠).

(٢) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٣٠٤): (عَلِيُّ بنُ عَاصِم بن صُهَيْب الوَاسِطِيُّ، كَانَ ثِقَةً مَعْرُوفًا بالحَدِيثِ، والنَّاسُ يَظْلِمُونَهُ في أَحَادِيث يَسْأَلُونَ أَنْ يَدَعَها فَلَمْ يَفْعَلْ)، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ إلاَّ النَّسَائِيَّ، وتُوفِّي سَنَةَ (٢٠١).
وقَوْلُهُ: (فَلَجَّ) يُقَالُ: لَجّ في الأَمْرِ يلَجُّ لَجاجةً، وَهُو: التَّمَادِي فِي الْأَمر، يُنْظَرُ: تَاجُ العَرُوسِ ٢٧/ ٣٢٩.

(٣) هُو: خَالِدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الطَّحَانُ الـمُزَنيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، تُوفِّي سَنَةَ (١٨٢).

(٤) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٨٤١): (وَاسِطيٌّ ثِقَةٌ)، وَهُو: عَبَّادُ بنُ العَوَّام بن عَبْدِ الله بن الـمُنْذِرِ بنِ مُصْعَبِ بنِ جَنْدَلٍ الكِلاَبِيُّ مَوْلاَهُم أَبو سَهْلٍ الوَاسِطيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، تُوفِّي سَنَةَ (١٨٥).

(٥) وكذا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٧٥١)، وَهُو: صَالِحُ بنُ عُمَرَ الوَاسِطيُّ نَزِيلُ حُلْوَانَ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، تُوفِّي سَنَةَ (١٨٧)، وسَيَذْكُرُه الـمُصَنِّفُ أَيْضًا باسْمِ (صَالِحِ بنِ عَمْرو) برقم (٢٩٧).
مَلْحُوظَةٌ: جَاءَ فِي جَمِيعِ كُتُبِ الرِّجَالِ بِاسْم: (صَالِح بْن عُمَرَ) إلاَّ مَا جَاءَ فِي الثِّقَاتِ لِابْنِ حِبَّانَ ٨/ ٣١٦، فَقَدْ جَاءَ فِيهِ: (بْن عَمْرو) وَلاَ يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ هَذَا خَطأً مَطْبَعِيٌّ.

٢٨٧- هُشَيْمُ بنُ بَشِيرٍ أَبو مُعَاوِيَةَ، ثِقَةٌ كَثِيرُ الحَدِيثِ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ مِنْ حُفَاظِ الحَدِيثِ، كَانَ يُرْسِلُ فإذَا وَقَفُوهُ قَالَ(١).

٢٨٨- ويَزِيدُ بنُ عَطَاءٍ الوَاسِطِيُّ، مَوْلَى أَبي عَوَانَةَ، جَائِزُ الحَدِيثِ، لا بأْسَ بهِ.(٢)

٢٨٩- سَيَّارُ أَبو الحَكَمِ، وَاسِطِيٌّ، ثِقَةٌ.(٣)

٢٩٠- مَنْصُورُ بنُ زَاذَانَ، وَاسِطِيٌّ، ثِقَةٌ، سَكَنَ البَصْرَةَ، سَمِعَ مِنَ الحَسَنِ وابنِ سِيْرِينَ وغَيْرِهِمْ، وكَانَ يَخْتِمُ القُرآنَ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ والعَصْرِ، ويَخْتِمُهُ مَا بَيْنَ الـمَغْرِبِ والعِشَاءِ.(٤)

---

(١) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٩١٢): (هُشَيْمُ بنُ بَشِيرٍ، يُكْنَى أَبَا مُعَاوِيَةَ، وَاسِطِيٌّ ثِقَةٌ، وَكَانَ يُدَلِّسُ، وَكَانَ يُعَدُّ مِنْ حُفَّاظِ الحَدِيثِ)، هُشَيْمٌ إِمَامٌ مَشْهُورٌ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، تُوفِّي سَنَةَ (١٨٣) وقَدْ قَارَبَ الثَّمَانِينَ.

وَكَانَ هُشَيْمٌ مُتَفَنِناً بِنَوْعٍ مِنَ الْتَدْلِيسِ يُسَمى (تَدْلِيسُ الْعَطْفِ)، وَهُوَ أَنْ يُصَرِّحَ الْرَّاوِي الْمُدَلِّسُ بِالْسَمَاعِ مِنْ شَيْخِهِ وَيَعْطِفُ عَلَيْهِ آخرَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ هَذَا الْحَدِيْث بِعَيْنِهِ، وَقَدْ ذَكَرَ الْحَاكِمُ فِي كِتَابِ مَعْرِفَةِ عُلُومِ الْحَدِيْثِ ص١٠٥، بِأَنَّ أَصْحَابَهُ اجْتَمَعُوا يَوْماً وَتَعَاهَدُوا أَنْ لاَ يَأْخُذُوا عَنْهُ شَيْئاً يُدَلِّسُ فِيهِ، فَحَدَّثَهُمْ، فَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ حَدِيْثٍ يَذْكُرُهُ: (حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ وَمُغِيْرَةُ عَنْ إِبْرَاهِيْمَ) فَلَمَّا فَرِغَ قَالَ لَهُمْ: (هَلْ دَلَّسْتُ لَكُمُ الْيَوْمَ؟) فَقَالُوا: لاَ، فَقَالَ: (لَمْ أَسْمَعْ مِنْ مُغِيْرَةَ حَرْفاً مِمَّا ذَكَرْتُهُ، إِنَّمَا قُلْتُ: حَدَّثَنِي حُصَيْنٌ، وَمُغِيْرَةُ غَيْرُ مَسْمُوعٍ لِي).

(٢) اقْتَصَرَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٩٣٤)، و(٢٠٢٧) عَلَى قَوْلِهِ: (جَائِزُ الحَدِيثِ)، وَهُو أَبو خَالِدٍ الوَاسِطِيُّ البَزَّازُ، صَدُوقٌ يُخْطِئُ، رَوَى لَهُ أَبو دَاودَ، تُوفِّي سَنَةَ (١٧٧). وأَبو عَوَانَةَ هُو الوَضَّاحُ بنُ عَبدِ اللهِ اليَشْكُرِيُّ، وسَيأْتِي ذِكْرُهُ.

(٣) وكذا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٧٠٩)، وَهُو سَيَّارُ العَنَزِيُّ، وأَبُوهُ يُكْنَى أَبا سَيَّارٍ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، تُوفِّي سَنَةَ (١٢٢)، وسيأْتي أَيضا برقم (٨٠٤).

(٤) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٧٩٣): (سَكَنَ البَصْرَةَ، رَجُلٌ صَالِحٌ مُتَعَبِّدٌ، ويُقَالُ: إنَّ أَصْلَهُ وَاسِطِيٌّ)، وَهُو أَبو الـمُغِيْرَةِ الثَّقَفِيُّ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ عَابِدٌ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، تُوفِّي سَنَةَ (١٢٩)، وسَيأْتي أَيْضًا برقم (٤٤١).

٢٩١- وَسُفْيَانُ بنُ حُسَيْنٍ، وَاسِطِيٌّ، ثِقَةٌ، وقَالَ مَرَّةً: جَائِزُ الحَدِيثِ، يَعْنِي سُفْيَانَ بنَ حُسَيْنٍ، سَمعَ مِن الحَسَنِ وغَيْرِهِ، وكَانَ عَالِمًا بالقُرآنِ، والتَّفْسِيرِ، والنَّحْوِ، أَدِيبًا.(١)/ [١٣]

٢٩٢- شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ، يُكْنَى أَبا بِسْطَام، وكَانَ ثِقَةً ثَبْتًا، نَقِيَّ الحَدِيثِ، لاَ يُحَدِّثُ إلاَّ عَنْ ثِقَةٍ، ولَمْ يَكُنْ لَهُ كِتَابٌ.(٢)

٢٩٣- والقَاسِمُ بنُ أَبي أَيُّوبَ، وَاسِطِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ(٣).

٢٩٤- جَعْفَرُ بنُ إيَاسٍ، وَهُو ابنُ أَبي وَحْشِيَّةَ، وكَانَ ثِقَةً، يُكْنَى أَبا بِشْرٍ، مِنْ عِلْيَةِ شُيُوخِ هُشَيْمٍ، سَمعَ مِنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، وروَى عَنْهُ الأَعْمَشُ وغَيْرُهُ، وكَانَ شُعْبَةُ يُضَعِّفُ جَعْفَرَ بْنَ أَبي وَحْشِيَّةَ، ولَيْسَ كَمَا يَقُولُ.(٤)

---

(١) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٦٢٤): (وَاسِطِيٌّ ثِقَةٌ)، وَهُو أَبو مُحَمَّدٍ أَو أَبو الحَسَنِ الوَاسِطِيُّ، ثِقَةٌ في غَيْرِ الزُّهْرِيِّ، مَاتَ بالرَّيِّ فِي حُدُودِ سَنَةَ (١٧٠)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وأَصْحَابُ السُّنَنِ الأَرْبَعَة.

(٢) ونَحْوَهُ قال المُصَنِّف في الثِّقَاتِ (٧٢٨)، ولَكِنْ فِيه (تَقِيّ) بالتَّاءِ، وَهُو خَطَأٌ مِن الـمُحَقِّق، صَوابُهُ (نَقِيّ) بالنُونِ كَمَا أَثْبَتْنَاهُ، ويَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَنْتَقِي الحَدِيثَ، ولِذَلِكَ كانَ لاَ يُحَدِّثُ إلاَّ عَنْ ثِقَةٍ، وحَدِيثُ شُعْبَةَ في دَواوِينِ الإسْلاَمِ كالسِّتَّةِ وغَيْرِها، وتُوفِّي سنة (١٦٠).

(٣) وَهُو ضَعِيفُ الحَدِيثِ، رَوَى لَه النَّسَائِيُّ في السُّنَنِ الكُبْرَى ـ وتَقَدَّمَ ذِكْرُهُ برقم (٢٧٧) في تَرْجَمَةِ أَصْبَغَ بنِ زَيْدٍ.

(٤) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢٢٧): (جَعْفَرُ بنُ أَبي وَحْشِيَّةَ، وَهُو جَعْفَرُ بنُ إيَاسٍ، أَبو بِشْرٍ، ثِقَةٌ)، قالَ ابنُ حَجَرٍ في التَّقْرِيبِ ص١٣٩: (ثِقَةٌ مِنْ أَثْبَتِ النَّاسِ في سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، وضَعَّفَهُ شُعْبَةُ في حَبِيبِ بنِ سَالِمٍ، وفي مُجَاهِدٍ) رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، تُوفِّي سَنَةَ (١٢٥) أَو بَعْدَهَا، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ شُعْبَةَ لَمْ يُضَعِّفْهُ مُطْلَقاً، وَإِنَّمَا كَانَ يُضَعِّفُ حَدِيثَهُ عَنِ الرَّاوِيَّيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ فَقَطْ.

٢٩٥- أَبو العَلاءِ القَصَّابُ، ثِقَةٌ، رَوى عَنْهُ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، ورَوى هُو عَنْ قَتَادَةَ.(١)

٢٩٦- عَبْدُ اللهِ بنُ يُونُسَ الثَّقَفِيُّ، وَاسِطِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوى عَنْهُ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ.(٢)

٢٩٧- صَالِحُ بنُ عَمرو، وَاسِطِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوى عَنْهُ سَعْدَوَيْهِ(٣).

٢٩٨- عَبْدُ اللهِ بنُ الْمبَارَكِ، يُكْنَى أَبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، سَكَنَ مَرْو، ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، ولَمْ يَدْخُلْ في شَيءٍ مِنْ أَمْرِ السُّلْطَانِ(٤).

٢٩٩- ومُقَاتِلُ بنُ حَيَّانَ، بَلْخِيٌّ وخُرَاسَانِيٌّ، ثِقَةٌ مَشْهُورٌ(٥).

٣٠٠- ومُشَعَّثُ بنُ طَرِيفٍ، بَلْخِيٌّ خُرَاسَانِيٌّ، ثِقَةٌ، وإِنَّما يُرْوَى عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ عَنْ أَبي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (كَيْفَ أَنْتَ إذا أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ، كَيْفَ أَنْتَ إذا أَصَابَ النَّاسَ جُوْعٌ)(٦)، حَدِيثٌ طَوِيلٌ

---

(١) هُو: أَيُّوبُ بنُ مِسْكِينٍ القَصَّابُ، وَهُو ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ بِرَقْمِ (٢٦٢).

(٢) قالَ البُخَارِيُّ في التَّارِيخ الكَبِير ٥/ ٢٣٢: (رَوى عَنْ سَيَّارٍ أَبي الحَكَمِ، رَوى عَنْهُ يَزِيدُ ابنُ هَارُونَ)، وكَذا قَالَ ابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٥/ ٢٠٥، وَلَمْ يَذْكُرا عَنْ حَالِهِ شَيْئاً، ولَيْسَ هُو مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ.

(٣) تَقَدَّمَ برقم (٢٨٦)، وسَعْدَوَيْهِ هُو سَعِيدُ بنُ سُلَيْمانَ الوَاسِطِيُّ الحَافِظُ، وتَقَدَّمَ أَيْضاً برقم (٢٨٠).

(٤) وَهُو إِمَامٌ مَشْهُورٌ، مُتَّفَقٌ عَلَى إِمَامَتِهِ، تُوفِّي سَنَة (١٨١)، وقَدْ تَرْجَمْتُ لَهُ تَرْجَمةً مُفَصَّلَةً في مُقَدِّمَةِ كِتَابهِ (الرَّقَائِق)، وَمَرْو تَقَدَّمَ ضَبْطُهَا وَالْكَلَامُ عَنْهَا فِي حَاشِيَةِ رقم (٢٢٤).

(٥) هُو: أَبو بِسْطَامٍ البَلْخِيُّ الخَزَّازُ، تُوفِّي قَبْلَ سَنَة (١٥٠)، رَوى لَهُ مُسْلِمٌ وأَصْحَابُ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ.

(٦) رَوَاهُ أَبو دَاودَ (٤٢٦١)، و(٤٤٠٩)، وابنُ مَاجَهْ (٣٩٥٨) مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ عَنْ أَبي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ عَنْ مُشَعَّثِ بنِ طَرِيفٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبي ذَرٍّ.

عَنْ أَبي ذَرٍّ، رَوَاهُ عَنْهُ أَبو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، وروَى هُو عَنْ عَبْدِ اللهِ بن الصَّامِتِ، ولَيْسَ أَحَدٌ يَذْكُرُ مُشَعَّثٌ إلاَّ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، فَقِيلَ لِحَمَّادٍ: إنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: عَنْ أَبي عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الصَّامِتِ، قَالَ حَمَّادٌ: مُشَعَّثٌ، مِنْ أَيْنَ جَاءَ عَلَى لِسَانِي؟!(١).

٣٠١- النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، خُرَاسَانِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَن ابنِ عَوْنٍ.(٢)

٣٠٢- عَبْدُ الوَهَابِ بنُ عِيسَى التَّمَّارُ، وَاسِطِيٌّ، ثِقَةٌ، مُتَعَبِّدٌ، حَسَنُ الـهَيْئَةِ، رَجُلٌ صَالِحٌ.(٣)

٣٠٣- عَاصِمُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَاصِمٍ، ثِقَةٌ، صَاحِبُ سُنَّةٍ(٤).

٣٠٤- عُثْمَانُ بنُ زَائِدَةَ، رَازِيٌّ، رَجُلٌ صَالِحٌ، قَالَ أَبو الوَلِيدِ: كَانَ يَقُولُ لي: يا أَبا الوَلِيدِ، إنْ كُنْتَ أَبا الوَلِيدِ(٥).

(١) مُشَعَّثٌ- بضَمِّ الميم، وفَتْح المُعْجَمَة،وتَشْدِيد العَيْنِ المُهْمَلةِ المَفْتُوحَة، كَذا ضَبَطَهُ المِزِّيُّ بِخَطِّه كَمَا في حَاشِيَةِ تَهْذِيب الكَمَالِ ٢٨/ ٩، ولَم يُوثقْهُ أَحَدٌ، وذَكَرهُ ابنُ حبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ٥٢٤، وقَال أَبو دَاوُدَ في سُنَنِه: (لَمْ يَذْكُرِ الْمُشَعَّثَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ).

(٢) هو: النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ النَّحْويُّ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ، مَاتَ سَنَةَ (١٨٢)، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، وابنُ عَوْنٍ هُو: عَبْدُ اللهِ بنُ عَوْنٍ، وسَتأْتي تَرْجَمَتُهُ في أَصْحَابِ الحَسَنِ وابنِ سِيرِينَ.

(٣) هُو: أَبو الحَسَنِ التَّمَارُ الوَاسِطِيُّ، قَالَ أَبو حَاتِم: (أَدْرَكْتُهُ ولَمْ أَكْتُبْ عَنْهُ ولَيْسَ بِهِ بأْسٌ)، يُنْظَرُ: الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ٦/ ٧٣. ولَيْسَ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٤) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٨١٣): (عَاصِمُ بنُ عَلِيِّ بن عَاصِم الوَاسِطِيُّ شَهِدتُ مَجْلِسَ عَاصِمٍ فَحَزَرُوا مَنْ شَهِدَهُ ذَلِك اليَوْمَ سِتِّينَ وَمِائَةَ أَلْفٍ، وَكَانَ رَجُلاً مُسَوَّدًا، وَكَانَ ثِقَةً فِي الحَدِيثِ)، وَهُو ثِقَةٌ في الحَدِيثِ رُبَّمَا أَخْطَأ، مِنْ رُوَاةِ البُخَارِيِّ والتِرْمِذِيِّ وابنِ مَاجَهْ، مَاتَ سَنَةَ (٢٢١).

(٥) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٢٠٥): (رَازِيٌّ ثِقَةٌ رَجُلٌ صَالِحٌ)، وَهُو أَبو مُحَمَّدٍ الكُوفِيُّ=

وسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ خَدَمِ السُّلْطَانِ: أَيْنَ الطَّرِيقُ إلى مَوْضُعِ كَذَا وكَذَا؟ قَالَ: في أُذُنَيَّ مَا فِيهَا.

٣٠٥- إِسْحَاقُ بنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، ثِقَةٌ، رَجُلٌ صَالِحٌ، رَفِيعٌ مُتَعَبِّدٌ.(١)

٣٠٦- أَبو رَجَاءٍ الخُرَاسَانِيُّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ أَسْبَاطُ بنُ مُحَمَّدٍ.(٢)

٣٠٧- سَلْمُ بنُ سَالِمٍ، بَلْخِيٌّ، لا بأْسَ بهِ، كَانَ يَرَى الإرْجَاءَ.(٣)

[١٤] ٣٠٨- الحَسَنُ بنُ يَحْيَى، خُرَاسَانِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ / ابنُ الـمُبَارَكِ.(٤)

٣٠٩- جُوَيْبِرُ بنُ سَعِيدٍ، أَظُنُّهُ بَلْخِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، والنَّاسُ يَكْتُبُونَ

=العَابِدُ، نَزِيلُ الرَّيِّ، وهُو ثِقَةٌ ثَبْتٌ صَالِحٌ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ. وأبو الوَلِيدِ هُو هِشَامُ بنُ عَبْدِالـمَلِكِ الطَّيالِسِيُّ، الإمَامُ الحَافِظُ شَيْخُ البُخَارِيِّ وغَيْرِه.

وقالَ ابنُ أَبي الدُّنيا في كِتَابِ الوَرَعِ (١٥٩): (حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ: مَا سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ زَائِدَةَ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ قَطُّ لَا يَسْتَثْنِي فِيهَا، وَكَانَ يَقُولُ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ، إِنْ حَدَّثَ أَبَا الْوَلِيدِ، وَكَانَ يُكَلِّمُنِي نَهَارًا طَوِيلًا، ثُمَّ يَقُولُ: كُلُّ مَا جَرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَهُوَ إِنْ كَانَ كَذَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ).

(١) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٦٧): (ثِقَةٌ رَجُلٌ صَالِحٌ)، وَهُو ثِقَةٌ زَاهِدٌ، تُوفِّي سَنَة (٢٠٠)، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٢) هُو: أَبو رَجَاءٍ عَبْدُ اللهِ بنُ وَاقِدِ بنِ الحَارِثِ الحَنَفِيُّ الهَرَوِيُّ الخُرَاسَانِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، وروَى لَهُ ابنُ مَاجَهْ، مَاتَ سَنَةَ بِضْعٍ وسِتِّينَ ومِائَةً .

(٣) قالَ ابنُ حَجَرٍ في لِسَانِ الـمِيزَانِ ٣/ ٦٣: (وقَالَ العِجْلِيُّ فِيمَا نَقَلَهُ أَبو العَرَبِ عَنْهُ: لاَ بأْسَ بهِ، وكَانَ يرَى الإرْجَاءَ)، وَهُو ضَعِيفٌ، مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَة (١٩٤)، ولَيْسَ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، يُنْظَرُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ ١٠/ ٢٠٢.

(٤) هُو: الحَسَنُ بنُ يَحْيَى الخُرَاسَانِيُّ، أَصْلُهُ مِن البَصْرَةِ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ، ثِقَةٌ، تُوفِّي سَنَةَ (٢٥٧)، ولَمْ يَرْوِ عَنْهُ ابنُ الـمُبَارَكِ في كِتَابِ الرَّقَائِقِ .

حَدِيثَهُ[(١)].

٣١٠- وكُلُّ مَا رَوَى الضَّحَّاكُ عَن ابنِ عبَّاسٍ فإنَّما سَمِعَهَا مِنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ[(٢)].

٣١١- أَشْعَثُ بنُ إسْحَاقَ القُمِّيُّ، ثِقَةٌ، حَسَنُ الحَدِيثِ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بنُ يَمَانٍ.[(٣)]

٣١٢- مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ الخُرَاسَانِيُّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، لَيْسَ بِشَيءٍ.[(٤)]

٣١٣- وأَبُوهُ: أَبو خَالِدٍ الفَضْلُ بنُ عَطِيَّةَ، ثِقَةٌ.[(٥)]

٣١٤- مِسْكِينُ بنُ [بُكَيْرٍ] الحَذَّاءُ، جَزَرِيٌّ، ثِقَةٌ.[(٦)]

٣١٥- مَعْقِلُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ، جَزَرِيٌّ، ثِقَةٌ[(٧)].

---

(١) هُو: أَبو القَاسِمِ الأَزْدِيُّ البَلْخِيُّ،نَزِيلُ الكُوفَةِ، رَاوِي التَّفْسِيرِ عَن الضَّحَّاكِ بنِ مُزَاحِمٍ، وَهُو ضَعِيفٌ جِدًّا، مَاتَ بَعْدَ سَنَة (١٤٠)، رَوَى لَهُ ابنُ مَاجَهْ.

(٢) وكَذَا قَالَ شُعْبَةُ كَما في الثِّقَاتِ لابنِ حِبَّانَ ٦/ ٤٨٠، وكانَ لَقِيَ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ بالرَّي فأَخَذَ عنهُ التَّفْسِيرَ، وسيأْتي قَوْلُ الـمُصَنِّفِ (٣٢٣): (ليسَ بِتَابِعيٍّ، يُرْسِلُ عَن ابنِ عبَّاسٍ).

(٣) تَقَدَّمَ بِرَقْم (٢٤٥).

(٤) هُو: مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ بن عَطِيَّةَ الخُرَاسَانِيُّ الـمَرْوَزِيُّ، نَزِيلُ بُخَارَى، وَهُو مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، وكَذَّبَهُ بَعْضُهُم، يُنْظَرُ: الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ٨/ ٥٦. ولَيْسَ هُو مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ.

(٥) هُو: الفَضْلُ بنُ عَطِيَّةَ الخُرَاسَانِيُّ الـمَرْوَزِيُّ، وَالِدُ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ، ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ وابنُ مَاجَهْ.

(٦) جَاءَ في الأَصْلِ: (مِسْكِينُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ) وَهُو خَطَأٌ، والصَّوابُ مَا أَثْبَتُّهُ، ومِسْكِينٌ صَدُوقٌ يُخْطِئُ، رَوَى له البُخَارِيُّ، ومُسْلِمٌ، وأَبو دَاوُدَ، والنَّسَائِيُّ، وتُوفِّي سَنَة (١٩٨).

(٧) هُو: الجَزَرِيُّ أَبو عَبْدِ اللهِ العَبْسِيُّ مَوْلاَهُم الحَرَّانِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ رُبَّما وَهِمَ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وغَيْرُهُ، مَاتَ سَنَةَ (١٦٦).

٣١٦- بِشْرُ بنُ مُبَشِّرٍ، وَاسِطِيٌّ، ثِقَةٌ.(١)

٣١٧- أَيُّوبُ بنُ الحِمْيَرِيِّ، وَاسِطِيٌّ، ثِقَةٌ.(٢)

٣١٨- سَعِيدُ بنُ يَحْيَى بنِ مَهْدِيٍّ.(٣)

٣١٩- عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ، قَاضِي الرَّيِّ، ثِقَةٌ.(٤)

٣٢٠- العَلَاءُ بنُ هَارُونَ، أَخُو يَزِيدَ بنِ هَارُونَ، ثِقَةٌ، يُحَدِّثُ عَنْهُ يَزِيدُ، أَسَنُّ مِنْ يَزِيدَ.(٥)

٣٢١- قُلْتُ: سُلَيْمَانُ بنُ الحَكَمِ بنِ عَوَانَةَ قَالَ: قَدْ رَأَيْتُهُ كَانَ بِوَاسِطَ، لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ حَدِيثٌ، كَانَ عِنْدَهُ حَدِيثُ [المَمْلُوكِ].(٦)

(١) هُو: بِشْرُ بنُ مُبَشِّرٍ الوَاسِطِيُّ، يَرْوِي عَنِ الحَكَمِ بنِ فُضَيْلٍ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الوَاسِطِيُّ، تُوفِّي سَنَة (١٩٩)، يُنْظَرُ: التَّارِيخُ الكَبِيرُ ٢/ ٨٤، والجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ٢/ ٣٦٦ (ولم يَذْكُرا عَنْ حَالِه شَيْئًا)، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّان في الثِّقَاتِ ٨/ ١٣٨.

(٢) لَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكراً في المَصَادِرِ، ولَمْ يَذْكُرْهُ بَحْشَلُ في تَارِيخه، وَهُو عَلَى شَرْطِهِ.

(٣) كَذَا جَاءَ في الأَصْلِ، لم يَذْكُرْ فِيه شَيْئًا، وَهُو: أَبو سُفْيَانَ سَعِيدُ بنُ يَحْيَى بنِ مَهْدِيِّ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الحِمْيَرِيُّ الحَذَّاءُ الوَاسِطِيُّ، وَهُو صَدُوقٌ، مَاتَ سَنَة (٢٠٢)، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ والتِّرْمِذِيُّ.

(٤) وكَذَا قَالَ المُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٩٢٤). وَهُو أَبو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، أَصْلُهُ كُوفِيٌّ، وَهُو تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى حَدِيثَهُ أَبو دَاوُدَ، والتِّرْمِذِيُّ، والنَّسَائِيُّ في خَصَائِص عَلِيٍّ.

(٥) ذَكَرهُ ابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٦/ ٣٦٢، ونَقَلَ تَوْثِيقَهُ عَن أَبي زُرْعَةَ، وقَالَ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في تَارِيخ بَغْدَادَ ١٤/ ١٦٠ : (ولَيْسَ لأَهْلِ العِرَاقِ عَنْهُ رِوَايةٌ، غَيْرَ أَنِّي رَأَيْتُ لِعَلِيِّ ابْنِ الجَعْدِ عَنْهُ حِكَايةً، عَنْ أَبي حَنِيفَةَ، وإنَّما رَوَى عَنْهُ الرَّمْلِيُّونَ لِنُزُولِه عِنْدَهُم، وكَانَ قَدْ تَوَلَّى القَضَاءَ بالرَّمْلَةِ، وسَكَنَها إلى حِيْنِ وَفَاتِهِ)، ولَيْسَ هُو مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ.

(٦) جَاءَ فِي الْأَصْلِ: (الْمُلُوك)، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتُّهُ، وَهَذَا الْخَطَأُ جَاءَ فِيمَا يَبْدُو=

٣٢٢- إِبْرَاهِيمُ بنُ أَدْهَمَ، ثِقَةٌ، بَلْخِيٌّ، ضُرِبَ مِنْ أَبِي مُسْلِمٍ.(١)

٣٢٣- الضَّحَّاكُ بنُ مُزَاحِمٍ، بَلْخِيٌّ، ثِقَةٌ، لَيْسَ بِتَابِعِيٍّ، يُرْسِلُ عَنِ ابنِ

=مِنْ أَبِي الْعَرَبِ نَفْسِهِ، فَقَد نَقَلَ هَذا النَّصَّ ابنُ حَجَرٍ في لِسَانِ الـمِيْزَانِ ٤/ ١٣٨، وقَالَ: (ذَكَرَهُ أَبو العَرَبِ في الضُّعَفَاءِ، ونَقَلَ عَنِ العِجْلِيِّ قَوْلَهُ: قَدْ رأَيْتُهُ كَانَ بوَاسِطَ... إلى آخرِ النَّصِّ)، وَحَدِيْثُ الْمَمْلُوكِ هُو قولُهُ ﷺ: (أَيُّمَا رَجُلٍ عَاهَرَ امْرَأَةً بِأَمَةٍ لا يَمْلِكُهَا أَوْ وَاقَعَ امْرَأَةً مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ فَوَلَدَتْ لَهُ وَلَدًا، فَلَيْسَ بِابْنِهِ، لاَ يَرِثُ وَلا يُورَثُ)،رَوَاهُ مُحَمَّدُ ابنُ أَسْلَمَ بَحْشَلُ في تَارِيخِ وَاسِطَ ص ١٦٤، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنا سُلَيْمَانُ بنُ الحَكَمِ بنِ عَوَانَةَ -ودَلَّنا عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ- قَالَ: حَدَّثَنا الْقَاسِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ سِنَانِ بْنِ الْحَارِثِ،عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، قَالَ: ارْتَجَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْلا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ... ثُمَّ ذَكَرَ خُطْبَتَهُ، وفِيهِ الحَدِيثُ الذِي ذَكَرْنَاهُ آنفاً، وسُلَيْمَانُ هَذا ضَعَّفَهُ أَكْثَرُ المُحَدِّثينَ، واسْتَعْرَضَ ابنُ عَدِيٍّ في الكَامِلِ ٤/ ٢٤٢ أَحَادِيثَهُ وأَقْوَالَ العُلَمَاءِ فِيه، ثُمَّ قَالَ: (ولِسُلَيْمَانَ بْنِ الحَكَمِ ابْنِ عَوَانَةَ أَخْبَارٌ مُسْنَدَةٌ لَيستْ بكَثِيرةٍ، إلاَّ أَنَّهُ يَرْوِي من الأَخْبَارِ أَخْبَاراً حِسَاناً عَنِ العَوَّامِ ابْنِ حَوْشَبٍ وغَيْرِهِ، ولَمْ أَرَ في مِقْدَارِ مَا يَرْوِيهِ حَدِيثاً مُنْكَراً فأَذْكُرُه)، ولَيْسَ هُو مِنْ رُوَاةِ السِّتَّة.

(١) نَقَلَ أَبو العَرَبِ في كِتَابِ الـمِحَنِ ص٣٤٧ عَنْ شَيْخِهِ أَحْمَدَ بن مُعَتِّبٍ عَنِ الـمُصَنِّفِ أَبِي الحَسَنِ العِجْلِيِّ أَنَّهُ قَالَ: (إِبْرَاهِيمُ بنُ أَدْهَمَ كَانَ رَجُلاً مِنَ العَرَبِ)، وقَالَ العِجْلِيُّ في الثِّقَاتِ (١٩): (ثِقَةٌ)، قُلْتُ: إِبْرَاهِيمُ بنُ أَدْهَمَ ثِقَةٌ مَشْهُورٌ مِنْ عُبَّادِ هَذِه الأُمَّةِ وصَالِحِيها، رَوَى حَدِيثَهُ التِّرْمِذيُّ، تُوفِّي سَنَةَ (١٦٢).
وأَبو مُسْلِم هُو الخُرَاسَانِيُّ الأَمِيرُ، قَتَلَهُ أَبو جَعْفَرٍ الـمَنْصُورُ سَنَةَ (١٣٧)، وكانَ طَاغِيةً سَفَّاكاً للدِّمَاءِ، يَزِيْدُ عَلَى الحَجَّاجِ فِي ذَلِكَ، يُقَالُ إِنَّهُ قَتَلَ سِتَّمَائَةَ أَلْفِ رَجُلٍ صَبْرًا، وذَكَرَ الذَّهَبِيُّ في سِيرِ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ ٦/ ٤٨ بَعْضَ أَخْبَارِهِ، وقَالَ: (كَانَ أَبو مُسْلِمٍ بَلاَءً عَظِيمًا عَلَى عَرَبِ خُرَاسَانَ، فَإِنَّهُ أَبَادَهُم بِحَدِّ السَّيْفِ... وقَدْ كَانَ بَعْضُ الزَّنَادِقَةِ، والطَّغَامِ مِنَ التَّنَاسُخِيَّةِ اعْتَقَدُوا أَنَّ البَارِيَ - سُبْحَانَهُ وتَعَالَى - حَلَّ في أَبِي مُسْلِمٍ الخُرَاسَانِيِّ المَقْتُولِ، عِنْدَمَا رأَوا مِنْ تَجَبُّرِهِ، واسْتِيْلاَئِهِ عَلَى المَمَالِكِ، وسَفْكِهِ للدِمَاءِ، فَأَخْبَارُ هَذا الطَّاغِيةِ يَطُولُ شَرْحُهَا).

عبَّاسٍ.[(١)]

٣٢٤- سُلَيْمَانُ بنُ زِيَادٍ، أَبو أَيُّوبَ، وَاسِطِيٌّ، ثِقَةٌ.[(٢)]

٣٢٥- هَيْثَمُ الزَّهْرَانِيُّ، وَاسِطِيٌّ، ثِقَةٌ، بَيِّنُ الحَدِيثِ، قَدِيْمُ الـمَوْتِ.[(٣)]

٣٢٦- الـمُغِيْرَةُ بنُ مُسْلِمٍ السَّرَّاجُ، ثِقَةٌ مَعْرُوفٌ[(٤)].

٣٢٧- مَنْصُورُ بنُ أَبِي الأَسْوَدِ، وَاسِطِيٌّ.[(٥)]

٣٢٨- خَالِدُ بنُ عَمْرِو بنِ مُحَمَّدٍ، مِنْ وَلَدِ سَعِيدِ بنِ أَبِي العَاصِ، كَانَ بِوَاسِطَ، كَتَبْنَا عَنْهُ، وَهُو ضَعِيفٌ.[(٦)]

---

(١) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٧٧٧): (ثِقَةٌ)، وتَقَدَّم برقم (٣١٠) أَنَّهُ لَمْ يَلْقَ ابنَ عبَّاسٍ، إِنَّما لَقِيَ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ بالرَّيِّ فَأَخَذَ عَنْهُ التَّفْسِيرَ، كَمَا نَقَل ذَلِكَ ابنُ حَجَرٍ في التَّهْذِيب ٤/ ٣٩٧.

(٢) ذَكَرهُ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٤/ ١١٨ وسَكَتَ عَنْ حَالِهِ، وضَعَّفَهُ العُقَيْلِيُّ في الضُّعَفَاءِ ٢/ ١٣٠. ولَيْسَ هُو مِنْ رُوَاةِ السِّتَّة.

(٣) لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً، ولَمْ يَذْكُرْهُ بَحْشَلُ في تَارِيخِ وَاسِطَ، وإِنَّما وَجَدْتُ لَهُ ذِكْرًا عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ فَقَالَ: (لَمْ يَسْمَعْ هَذا الكِتَابَ، يَعْنِي حَدِيثَ شُعْبَةَ مِنْ غُنْدَرٍ إلاَّ أَنا، ويَحْيَى، وخَلَفٌ، وهَيْثَمُ الزَّهْرَانِيُّ، وصَدَقَةُ الـمَرْوَزِيُّ...) رَوَاهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في تَارِيخ بَغْدَادَ ١٤/ ١٩٦.

(٤) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٧٦٩): (ثِقَةٌ)، وهُو: أَبو سَلَمَةَ السَّرَّاجُ القَسْمَلِيُّ الـمَرْوَزِيُّ، نَزِيلُ الـمَدَائِنِ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ الثَّورِيُّ، وابنُ الـمُبَارَكِ وغَيْرُهُما، رَوَى حَدِيثَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إِلاَّ أَبا دَاوُدَ.

(٥) لَم يَذْكُرْ فيه الـمُصَنِّفُ شَيئاً، ومَنْصُورُ بنُ أَبِي الأَسْوَدِ لَيْثِيٌّ كُوْفِيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابنُ مَهْدِيٍّ وغَيْرُهُ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إِلاَّ ابنَ مَاجَهْ .

(٦) هُو: أَبو سَعِيدٍ الكُوفِيُّ، وَهُو مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، ورَمَاهُ ابنُ مَعِينٍ بالكَذِبِ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ ابنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ وغَيْرُهُ. رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ وابنُ مَاجَهْ.

٣٢٩- الـمُطَّلِبُ بنُ زِيادٍ، ثِقَةٌ.(١)

٣٣٠- عَمْرو بنُ أَبي حَكِيمٍ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ.(٢)

٣٣١- أَبو بَلْجٍ الأَصْغَرُ، وَاسِطيٌّ، ثِقَةٌ.(٣)

٣٣٢- وأَبو بَلْجٍ الأَكْبَرُ، يَرْوِي عَن إبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، كُوفِيٌّ ثِقَةٌ.(٤)

٣٣٣- يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عَن أَبي مُحَمَّدٍ الأَسَدِيِّ، شَيْخٌ لَهُ، رَوَى عَنْهُ حَدِيثاً وَاحِداً.(٥)

---

(١) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٧٣٧): (مُطَّلِبُ بنُ زِيَادٍ الْكُوفِيُّ ثِقَةٌ، وَهُوَ فَوقَ وَكِيعٍ فِي السِّنِّ، صَاحِبُ سُنَّةٍ وَخَيْرٍ، دَفَنَ كُتُبَهُ، تَحوَّلَ مِن الْكُوفَةِ إِلَى قَرْيَةٍ تُقَالُ سَحْلَبُونَ بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةَ وحَلَبٍ...)، رَوَى عَنْهُ ابنُ المُبَارَكِ، وأَبو الوَلِيدِ الطَّيالِسيُّ، وأَحْمَدُ، وإسْحَاقُ، رَوَى لَهُ ابنُ مَاجَهْ.

(٢) يَعْرَفُ بابنِ الكُرْدِيِّ، ويُقَالُ: أَنَّهُ مَوْلَى لآلِ الزُّبَيْرِ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ خَالِدٌ الحَذَّاءُ، ودَاوُدُ بنُ أَبي هِنْدٍ، وشُعْبَةُ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ والنسائي، وسيأْتي أَيضاً برقم (٥٩٥).

(٣) هُو: جَارِيَةُ بنُ بَلْجٍ التَّمِيمِيُّ الوَاسِطِيُّ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ الوَاسِطِيُّ، ومُحَمَّدُ ابنُ الحَسَنِ الوَاسِطِيُّ، ويَزِيدُ بنُ هَارُونَ وغَيْرُهُم، ذَكَرَهُ الدُّولاَبِيُّ في الأَسْمَاءِ والكُنَى ١/ ٤٠١، وابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٢/ ٥٢١، والدَّارَقُطْنِيُّ في الـمُؤْتَلِفِ والـمُخْتَلِفِ ١/ ٤٤٢، ولَم أَجِدْ أَحداً وَثَّقَهُ، ولَيْسَ هُو مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ.

(٤) هُو: يَحْيَى بنُ سُلَيْم، أَو ابنُ أَبي سُلَيْم، أَو ابنُ أَبي الأَسْوَدِ، صَدُوقٌ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ، والثَّوْرِيُّ، وأَبو عَوَانَةَ وغَيْرُهُم، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ.

(٥) لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجمةً، ولَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ، ولَكِنْ جَاءَتْ لَهُ رِوَايةٌ في مُصَنَّفِ ابنِ أَبي شَيْبَةَ ٧/ ١٨٨، قالَ: حدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الأَسَدِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: (مَنْ دَخَلَ الْمَقَابِرَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ، وَالْعِظَامِ النَّخِرَةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَهِيَ بِكَ مُؤْمِنَةٌ، أَدْخِلْ عَلَيْهَا رَوْحًا مِنْ عِنْدِكَ وَسَلَامًا، اسْتَغْفَرَ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ مَاتَ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ)، ولَيْسُ هُو أَبو مُحَمَّدٍ الأَسَدِيُّ قَيْسُ بنُ الرَّبِيعِ الكُوفِيُّ، وَهُو=

٣٣٤- سُهَيْلُ بنُ ذَكْوَانَ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، رَوَى عَنْهُ هُشَيْمٌ، وَحَدَّثَنا عَنْهُ يَزِيدُ.(١)

٣٣٥- عِمْرَانُ بنُ أَبَانٍ الوَاسِطِيُّ، لَيْسَ بِثِقَةٍ، خَرَجَ أَيَّامَ أَبِي السَّرَايَا.(٢)

٣٣٦- عَامِرُ بنُ السِّمْطِ، شَيْخٌ قَدِيمٌ، لاَ بأْسَ بِحَدِيثِهِ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ.(٣)

٣٣٧- عَبْدُ اللهِ بنُ دُكَيْنٍ، لا بأْسَ بِحَدِيثِهِ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ(٤).

٣٣٨- قَالَ أَبو الحَسَنِ: سَمِعَ ابنُ الـمُبَارَكِ مَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، ولَمْ يُدْرِكْ

=مِمَّنْ يَرْوِي عَنْهُ أَيْضاً يَزِيدُ بنُ هَارُونَ وغَيْرُهُ، فإِنَّ هَذا الرَّاوِيَّ شَيْخٌ ثِقَةٌ مَشْهُورٌ، ورَوَى عَنْهُ يَزِيدُ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً، أَمَّا الذِي ذَكَرهُ الـمُصَنِّفُ فإِنَّهُ رَاوٍ آخَرَ مَجْهُولٌ، تَفَرَّدَ عَنْهُ يَزِيدُ فِيما يَبْدُو.

(١) هُو: ابنُ السِّنْدِيِّ، وَهُو مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، واتَّهَمَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، يُنْظَرُ: لِسَانُ الـمِيْزَانِ ٣/ ١٢٤، وهُشَيْمُ هُو ابنُ بَشِيرٍ، ويَزِيدُ هُو ابنُ هَارُونَ . ولَيْسَ هُو مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ.

(٢) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٤١٨): (لَيْسَ بِثِقَة)، وَهُو: أَبو مُوسَى الطَّحَّانُ الوَاسِطِيُّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، تُوفِّي سَنَة (٢٠٧)، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ في خَصَائِص عَلِيٍّ.
وأَبو السَّرَايا هُو السَّرِيُّ بنُ مَنْصُورٍ الشَّيْبَانِيُّ، خَرَجَ عَلَى المأْمُونِ مَعَ الطَّالِبِيَّةِ، فَقُتِلَ سَنَةَ (٢٠٠)، يُنْظَرُ: البِدَايَةُ والنِّهَايَةُ ١٤/ ١١٣ .
والطَّالِبِيَّةُ -بِفَتْحِ الطَّاءِ، وَكَسْرِ اللَّامِ - هُم الـمَنْسُوبُونَ إِلَى أَبِي طَالِبٍ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ، وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرٍ وَعَقِيلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم طَالِبِيٌّ، وَصَنَّفَ أَبو الفَرَجِ الأَصْبَهَانِيُّ كِتَاباً في أَخْبَارِهِم، وقَدْ حَقَّقَهُ أُسْتَاذُنا العَلاَّمَةُ السيِّدُ بنُ أَحْمدَ صَقْر رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

(٣) هُو: أَبو كِنَانَةَ السَّعْدِيُّ الكُوْفِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ فِي مَسْنَدِ عَلِيّ .

(٤) هُو: أَبو عَمْرو الكُوفِيُّ نَزِيلُ بَغْدَادَ، وَهُو صَدُوقٌ يُخْطِئُ، رَوَى حَدِيثَهُ البُخَارِيُّ في الأَدَبِ الـمُفْرَدِ .

عَاصِمَ بنَ أَبي النُّجُودِ[١].

٣٣٩- وسَمِعَ هِشَامُ بنُ حَسَّانَ مِن ابنِ سِيْرِينَ[٢].

٣٤٠- ولَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ هِشَامُ بنُ أَبي عَبْدِ الله شَيْئاً[٣].

٣٤١- ولَمْ يَسْمَع الضَّحَّاكُ مِنْ أَبي هُرَيْرَةَ.[٤]

٣٤٢- ولم يَسْمَعْ/ [...][٥] [١٥]

(١) تُوفِّي عَاصِمُ بنُ أَبي النُّجودِ الكُوفِيُّ سَنَةَ (١٢٧)، وتُوفِّي عَاصِمُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلُ البَصْرِيُّ سَنَة (١٤٢)، ورَوَى عَنْهُ ابنُ الـمُبَارَكِ في كِتَابِ الرَّقَائقِ سَبْعَ رِوَاياتٍ، كَمَا في الـمُقَدِّمَةِ الَّتي عَقَدْتُها لِهَذا الكِتَاب.

(٢) هِشَامُ بنُ حَسَّانَ الأَزْدِيُّ القُرْدُوسِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو مِنْ أَثْبَتِ النَّاسِ في ابنِ سِيْرِينَ، تُوفِّي سَنَةَ (١٤٧) أَو بَعْدَهَا، وَتَقَدَّمَ أَيْضاً بِرَقم (٢٧٤) فِي أَثْنَاءِ تَرْجَمَةِ يَزِيْدَ بْنِ هَارُونَ.

(٣) هِشَامُ بنُ أَبي عَبدِ الله سَنْبَرٍ الدَّسْتَوَائِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ ثَبْتٌ، تُوفِّي سَنَةَ (١٥٤)، يَعْنِي أَنَّهُ لم يَسْمَعْ مِنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيْرِينَ، وتَقَدَّمَ أَيْضاً التَّعْرِيفُ بِه، وَضَبْطُ لَقَبِهِ بِرَقم (٢٧٤) في أَثْنَاءِ تَرْجمةِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ.

(٤) هُو: الضَّحَّاكُ بنُ مُزَاحِمٍ، تَقَدَّم برقم (٣٢٢).

(٥) وَقعْ سَقْطٌ بَعْدَ هذه الوَرَقةِ أَو أَكْثَر، وفِيهِ بَقِيَّةُ طَبَقَاتِ الوَاسِطِيِّينَ ومَنْ معَهُم مِنْ طَبَقاتِ الخُرَاسَانِّيينَ، وبِدَايَةُ طَبَقَاتِ البَصْرِيِّينَ.

[كِتَابُ طَبَقَاتِ أَهْلِ البَصْرَةِ ومَعْرِفَةِ الرِّجَالِ][1]

٣٤٣- [......] صَاحِبُ سُنَّةٍ، قَرأَ عَلَى عَاصِمٍ[2].

٣٤٤- عَبْدُ الـمَلِكِ بنُ أَعْيَنَ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ ابنُ عُيَيْنَةَ، ورَوَى عَنْ أَبي حَرْبِ ابنِ أَبي الأَسْوَدِ.[3]

٣٤٥- ورِبْعِيُّ بنُ إبْرَاهِيمَ، أَخُو إسْمَاعِيلَ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ عُلَيَّةَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.[4]

٣٤٦- ويَزِيدُ بنُ حَازِمٍ، أَخُو جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، وَهُو أَسَنُّ مِنْ جَرِيرٍ.[5]

---

(١) ما بينَ الـمَعْقُوفتَيْنِ زِيَادَةٌ نَقَلْتُها مِمَّا جَاءَ في عُنْوَانِ الكِتَابِ، وَضَعْتُها لأَجْلِ الفَصْلِ بينَ الطَّبَقَاتِ.

(٢) ما بينَ الـمَعْقُوفتَيْنِ يَتعَلَّقُ بورَقَةٍ سَاقِطَةٍ، ولَعَلَّ الـمُرَادَ به: زَائِدَةَ بنَ قُدَامَةَ، فإنَّهُ قَرأَ عَلَى عَاصِمِ بنِ أَبي النُّجُودِ، وكَانَ صَاحِبَ سُنَّةٍ، قالُ المُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٤٥٠): (ثَقَفِيٌّ، يُكْنَى أَبَا الصَّلْتِ،كُوْفِيٌّ ثِقَةٌ، لاَ يُحدِّثُ أَحَدًا حَتَّى يَسْأَلَ عَنْهُ، فإنْ كَانَ صَاحِبَ سُنَّةٍ حَدَّثَهُ، وإلاَّ لَمْ يُحَدِّثْهُ...)، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، وتُوفِّي سَنَةَ (١٦٠) أَو بَعْدَها.

(٣) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١١٣٢): (كُوْفِيٌّ تَابعيٌّ ثِقَةٌ)، وَهُو كُوْفِيٌّ صَدُوقٌ، وكَانَ زَائِغَ الـمَذْهَبِ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، وأَبو حَرْبِ بنُ أَبي الأَسْوَدِ الدِّيْلِيُّ، وَهُو تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، سيأْتي برقم (٥٩٤).

(٤) هُوَ: أَبو الحَسَنِ الأَسَدِيُّ البَصْرِيُّ،وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ التِّرْمذيُّ وغَيْرُهُ، تُوفِّي سَنَةَ (١٩٧).

(٥) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢٠٠٩): (بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ أَزْدِيٌّ، وَهُو مَوْلَى حَمَّادِ بن زَيْدِ مِنْ فَوْقَ)، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ في كِتَابِ القَدَرِ، تُوفِّي سَنَةَ (١٤٧) أَو بَعْدَهَا.
مَلْحُوظَةٌ: قَوْلُ الـمُصَنِّفِ في الثِّقَاتِ: (وَهُو مَوْلَى حَمَّادِ بن زَيْدِ مِنْ فَوْقَ) ذَكَرهُ ابنُ عَدِيٍّ في الكَامِلِ ٢/ ٣٥١ مُفَصَّلاً فَقَالَ: (وزَيْدُ بْنُ دِرْهَمٍ، وَالِدُ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ اشْتَرَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وأَعْتَقَهُ وزَوَّجَهُ، فَوُلِدَ لَهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ مَوْلاَهُ وأَبُوهُ)، يَعْنِي: ومَوْلَى أَبِيهْ.

٣٤٧- حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ، ثِقَةٌ، لَيْسَ بِكَثِيرِ الحَدِيثِ، صَاحِبُ سُنَّةٍ(١).

٣٤٨- عَلِيُّ بنُ الـمُبَارَكِ، بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ، صَالِحُ الحَدِيثِ، ويُقَالُ: إنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ يَحْيَى بنِ أَبي كَثِيرٍ، إنَّما كَتَبَ بِهَا إليهِ(٢).

٣٤٩- أَبو سِنَانٍ القَسْمَلِيُّ، لا بأْسَ بهِ، رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ.(٣)

٣٥٠- كَثِيرُ بنُ شِنْظِيرٍ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ(٤).

٣٥١- بِشْرُ بنُ حَرْبٍ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ.(٥)

٣٥٢- عُمَارَةُ بنُ زَاذَانَ الصَّيْدَلانِيُّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ النَّاسُ، ورَوَى عَنْهُ ابنُ

---

(١) هُو: أَبو الخَطَّابِ اليَشْكُرِيُّ البَصْرِيُّ، ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ وغَيْرُهُمَا، تُوفِّي سَنَةَ (١٦١).

(٢) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٣٠٣): (ثِقَةٌ)، وقَالَ مرّةً: (لَا بَأْس بِه)، وَهُو عَلِيُّ بنُ الـمُبَارَكِ الهُنَائِيُّ البَصْرِيُّ، وكَانَ ثِقَةً، رَوَى عَنْهُ وَكِيعٌ، وابنُ المُبَارَكِ، وابنُ عُلَيَّة وغَيْرُهُم، لَهُ كِتَابَانِ عَنْ يَحْيى بن أَبي كَثِيرٍ، أَحَدُهُمَا سَمَاعٌ، والآخَرُ إرْسَالٌ، وحديثُ الكُوْفِيِّينَ عَنْهُ فِيهِ شَيءٌ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٣) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ(١٤٥٩): (لَا بَأْس بِهِ)، وَهُو أَبو سِنَانٍ عِيْسَى بنُ سِنَانٍ الحَنَفِيُّ القَسْمَلِيُّ الفِلْسطِيْنِيُّ نَزِيلُ البَصْرَةِ، لَيِّنُ الحَدِيثِ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذيُّ، وابنُ مَاجَهْ، والبُخَارِيُّ في الأَدَبِ الـمُفْرَدِ.
والقَسْمَلِيُّ - بِفَتْحِ الْقَافِ، وَسُكُونِ السِّينِ، وَفَتْحِ الْمِيمِ -هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى القَسَامِلَةِ -بِفَتْحِ الْقَافِ- وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنَ الأَزْدِ، نَزَلَت الْبَصْرَةَ فَنُسِبتْ الْمَحَلَّةُ إِلَيْهِم أَيْضاً، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٣/ ٣٧.

(٤) هو أَبُو قُرَّةَ البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ سِوَى النَّسَائِيِّ.

(٥) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٥٤): (الأَزْدِيُّ ضَعِيفُ الحَدِيثِ وَهُوَ صَدُوقٌ)، وهُو: أبو عُمَرَ النَّدَبِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو صَدُوقٌ يُخْطِئُ، مَاتَ بَعْدَ سنَةِ (١٢٠)، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ، وابنُ مَاجَهْ، وسَيَذْكُرُه الـمُصَنِّفُ أيضاً برقم (٦٩٣).

الـمُبَارَكِ.(١)

٣٥٣- وعَبْدُ الوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، ثِقَةٌ.(٢)

٣٥٤- وأَبو عَوَانَةَ الوَضَّاحُ، وكَانَ مَمْلُوكاً لِيَزِيدَ بنِ عَطَاءٍ، أَعْتَقَهُ، وكَانَ ثِقَةً.(٣)

٣٥٥- وعَبْدُ العَزِيزِ بنُ الـمُخْتَارِ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٤)

٣٥٦- وحَجَّاجُ الصَّوَّافُ، ثِقَةٌ.(٥)

٣٥٧- حُسَيْنُ الـمُعَلِّمُ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٦)

---

(١) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٣٢٦): (بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ)، وَهُو أَبو سَلَمَةَ الصَّيْدَلانِيُّ البَصْرِيُّ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ سِوَى النَّسَائِيِّ، وقَدْ رَوَى عَنْهُ ابنُ الـمُبَارَكِ في كِتَابِ الرَّقَائِقِ رِوَايَتَيْنِ، كَمَا ذَكَرتُ ذلكَ في مُقَدِّمَةِ الكِتَابِ ص ١٦٤.

(٢) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١١٤٣): (عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ العَبْدِيُّ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ حَسَنُ الحَدِيثِ)، تُوفِّي سَنَةَ (١٨٦) أَو بَعْدَهَا، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، وسيأْتي أَيضاً برقم (٧١٧).

(٣) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٩٣٧): (وَضَّاحُ أَبو عَوَانَةَ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ مَوْلَى يَزِيدَ بنِ عَطَاءٍ الوَاسِطِيِّ)، وَهُو إِمَامٌ ثِقَةٌ مَشْهُورٌ، مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ، تُوفِّي سَنَةَ (١٧٥) أَو بَعْدَها.
ويَزِيدُ بنُ عَطَاءٍ هُو أَبو خَالِدٍ اليَشْكُرِيُّ الوَاسِطِيُّ البَزَّازُ، وَهُو صَدُوقٌ يَهِمُ، مَاتَ سَنَة (١٧٧)، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ.

(٤) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١١١٥)، وَهُو مَوْلَى حَفْصَةَ بنتِ سِيْرِينَ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٥) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢٧١): (بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ)، وَهُو حَجَّاجُ بنُ أَبي عُثْمَانَ، مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ، مَاتَ سَنَةَ (١٤٣)، وَسيأْتِي أَيْضاً برَقم (٧١٥).

(٦) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٣١٥): (بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ)، وَهُو حُسَيْنُ بنُ ذَكْوَانَ الـمُعَلِّمُ العَوْذِيُّ، مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ، ماتَ سَنَةَ (١٤٥)، وسيأْتي أيضًا برقم (٤٢٢).

٣٥٨- وعُيَيْنَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جَوْشَنٍ الغَطَفَانِيُّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَهُو أَسَنُّ مِنْ هَؤُلَاءِ قَلِيلاً(١).

٣٥٩- وأَبُوهُ ثِقَةٌ.(٢)

٣٦٠- وَجَدُّهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.(٣)

٣٦١- وقَزَعَةُ بنُ سُوَيْدٍ البَاهِلِيُّ، لاَ بأْسَ بِه، وفِيهِ ضَعْفٌ(٤).

٣٦٢- وأَبُوهُ ثِقَةٌ(٥).

٣٦٣- ومُحَمَّدُ بنُ ثَابِتٍ العَبْدِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ.(٦)

٣٦٤- وسَهْلُ بنُ يُوسُفَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ(٧).

---

(١) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٤٦٨): (بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ)، مِنْ رُوَاةِ الأَرْبَعَةِ، مَاتَ في حُدُودِ الخَمْسِينَ ومِائَةٍ.

(٢) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٤٦٨)، وفي (١٠٢٩)، وَهُو تَابِعِيٌّ، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ.

(٣) تقدَّم برقم (١٢٣).

(٤) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٥١٧)، وَهُو أَبو مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ، وَهُو ضَعِيفٌ، رَوَى عَنْهُ أَبو عَاصِمٍ، ومُسَدَّدٌ وغَيْرُهُم، رَوَى حَدِيثَهُ: التِّرْمِذيُّ وابنُ مَاجَهْ.

(٥) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٥١٧)، وَهُو سُوَيْدُ بنُ حُجَيْرٍ البَاهِلِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عنه ابنُ جُرَيْجٍ، وشُعْبَةُ، وحَمَّادُ بنُ سَلَمةَ وغَيْرُهُم، رَوَى حَدِيثَهُ: مُسْلِمٌ والأَرْبَعَةُ.

(٦) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٥٧٨): (بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ)، وَهُو صَدُوقٌ يُخْطِئُ، رَوَى عَنْهُ ابنُ المُبَارَك، وَكِيعٌ، وابنُ مَهْدِيٍّ وغَيْرُهُم، رَوَى حَدِيثَهُ: أَبو دَاوُدَ وابنُ مَاجَهْ.

(٧) هُو: سَهْلُ بنُ يُوسُفَ الأَنْمَاطِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَةَ (١٩٠)، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ، وَسَيأْتِي أَيْضاً برقم (٤٨٣).

٣٦٥- وسَلِيْمُ بنُ حَيَّانَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ(١).

٣٦٦- السَّكْنُ بنُ إسْمَاعِيلَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ(٢).

٣٦٧- مُحَمَّدُ بنُ دِيْنَارٍ، بَصْرِيٌّ، لاَ بأْسَ بهِ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ(٣).

٣٦٨- دَاودُ بنُ أَبي الفُرَاتِ الكِنْدِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٤)

٣٦٩- مَهْدِيُّ بنُ مَيْمُونَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٥)

٣٧٠- بِشْرُ بنُ السَّرِيِّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٦)

---

(١) هُو: سَلِيمُ بنُ حَيَّانَ بنِ بِسْطَام الهُذَلِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، وعَفَّانُ، ويَزِيدُ بنُ هَارُونَ وغَيْرُهُم، رَوَى حَدِيثَهُ السِّتَّةُ.

(٢) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٦٣٥):(الأنْصَارِيُّ، ثِقَةٌ لَا بَأْسَ بِهِ)، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ مُسَدَّدٌ، ويَحْيَى بنُ مَعِينٍ وغَيْرُهُم، رَوَى حَدِيثَهُ أَبو دَاوُدَ في كِتَابِ فَضَائِلِ الأَنْصَارِ.

(٣) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٥٩٢): (بَصْرِيٌّ لَا بَأْسَ بِهِ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْ مِصْدَعٍ، إنَّمَا حَدَّث عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ)، وَهُو أَبو بَكْرٍ بنُ أَبي الفُرَاتِ الأَزْدِيُّ ثُمَّ الطَّاحِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو صَدُوقٌ سَيِّءُ الحِفْظِ وتَغَيَّرَ بأَخَرَةٍ، ورَوَى عَنْهُ عَفَّانُ، والقَعْنَبِيُّ، وقُتَيبَةُ، ورَوَى حَدِيثَهُ أَبو دَاوُدَ والتِّرمذيُّ، وَسَيأْتي أَيضاً برقم (٤٦١)، ومِصْدَعُ الذِي ذَكَرَهُ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ هُو: أَبو يَحْيَى المُعَرْقَبُ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ.

(٤) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٤٢٦)، وجَاءَ فِيهِ (العَبْدِيُّ) بَدَلاً من الكِنْدِيِّ وَهُو خَطَأٌ، وهو: أَبُو عَمْرٍو المَرْوَزِيُّ، نَزِيلُ البَصْرَةِ، وَهُو ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَةَ (١٦٧)، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ أَبَا دَاوُدَ.

(٥) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٨٠٤)، وَهُو: أَبو يَحْيَى البَصْرِيُّ الأَزْدِيُّ الـمِعْوَلِيُّ مَوْلاَهُم، وَهُو ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَةَ (١٧٢)، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٦) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٥٥): (بِشْرُ بنُ السَّرِيِّ الأَفْوَهُ ثِقَةٌ)، وَهُو أَبُو عَمْرٍو الأَفْوه، وَهُو ثِقَةٌ مُتْقِنٌ، مَاتَ سَنَةَ (١٧٢)، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، كَانَ صَاحِبَ مَوَاعِظَ يتَكَلَّمُ بهَا فَسُمِّي الأَفْوَهُ.

٣٧١- رَبِيْعَةُ بنُ كُلْثُومِ بنِ جَبْرٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(١)

٣٧٢- أَبو كَعْبٍ صَاحِبُ الحَرِيرِ الأَزْدِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٢)

٣٧٣- ثَابِتُ بنُ يَزِيدَ، أَبو زَيْدٍ الأَحْوَلُ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ(٣).

٣٧٤- عَبَّادُ بنُ عَبَّادٍ الـمُهَلَّبِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، مِنَ الـمُهَالِبَةِ(٤).

٣٧٥- جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، وكَانَ يَتَشَيَّعُ.(٥)

٣٧٦- مَرْحُومُ العَطَّارُ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٦)

---

(١) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٤٦٩)، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والنَّسَائِيُّ والبُخَارِيُّ في الأَدَبِ، وسَيأْتي أَيضًا برقم (٤٣٤).

(٢) هُو: أَبو كَعْبٍ عَبْدُ رَبِّهِ بنُ عُبَيْدٍ الأَزْدِيُّ موَلْاَهُم، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ، والقَطَّانُ، وأَبو نُعَيْم وغَيْرُهُم، وروَى حَدِيثَهُ: التِّرْمذِيُّ حَدِيثاً وَاحِداً.

(٣) هُو: أَبو زَيْدٍ الأَحْوَلُ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ مُعَاوِيَةُ بنُ عَمْرو، وأَبو سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيُّ وغَيْرُهُمَا، رَوَى حَدِيثَهُ: السِّتَّةُ.

(٤) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٨٣٢): (أَبُو عُتْبَةَ الْخَواصُ ثِقَةٌ رَجُلٌ صَالِحٌ)، وَهُو ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَةَ (١٨١)، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.
والْمُهَالِبَةُ جَمْعُ مُهَلَّبِيّ - بِضَمِّ الْمِيم، وَفَتْح الْهَاءِ، وَتَشْدِيد اللَّام الْمَفْتُوحَةِ، وَفِي آخِرِهَا بَاءٌ مُوَحَّدَة - هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى أبي سَعِيدِ الْمُهلَّبِ بن أَبي صُفْرَةَ الْأَزْدِيِّ أَمِير خُرَاسَانَ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ لابنِ الأَثِيرِ الجَزَرِيِّ ٣/ ٢٧٥.

(٥) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢٢١): (ثِقَةٌ، وكانَ يَتَشَيَّعُ)، وَهُو: أَبو سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، رَوَى عَنْهُ ابنُ الْمُبَارَكِ، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، وعَبْدُ الرَّزَاقِ وغَيْرُهُم، رَوَى حَدِيثَهُ: مُسْلِمٌ، وأَصْحَابُ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ.
والضُّبَعِيُّ -بِضَمِّ الضَّادِ، وَفَتْح الْبَاءِ- هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى ضُبَيْعَةَ بن قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي بَكْرِ بنِ وَائِلٍ، نَزَلُوا الْبَصْرَةَ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٢/ ٢٦٠.

(٦) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٧٠٢)، وَهُو: مَرْحُومُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ مِهْرَانَ العَطَّارُ=

٣٧٧- وكَانَ لَهُ ابنٌ كَتَبْنَا عَنْهُ يُقَالُ لَهُ: عُبَيْسٌ.(١)

٣٧٨- خَلِيفَةُ بنُ خَيَّاطٍ، ثِقَةٌ، بَصْرِيٌّ، وَهُو جَدُّ شَبَابِ بنِ خَيَّاطِ بنِ خَلِيفَةَ بنِ خَيَّاطٍ(٢).

٣٧٩- وأَبو [بَكَّار](٣) الحَكَمُ بنُ فَرُّوخٍ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ(٤).

٣٨٠- وعِمْرَانُ القَصِيرُ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٥)

= الأُمَوِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَةَ (١٨٧)، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(١) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١١٩٨): (عُبَيْس بن مَرْحُوم الْعَطَّارُ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ، وَأَبوهُ ثِقَةٌ)، وَهُو ثِقَةٌ، لَيَسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، ماتَ سَنَة (٢١٧)، ولَهُ تَرْجَمَةٌ في التَّارِيخ الكَبِيرِ للْبُخَارِيِّ ٧/ ٧٨، وَالجَرْحِ والتَّعْدِيلِ لابنِ أَبِي حَاتِمٍ ٧/ ٣٤، والثِّقَاتِ لابنِ حِبَّانَ ٨/ ٥٢٤.

(٢) هُو: أَبو هُبَيْرَةَ البَصْرِيُّ، تُوفِّي سَنَةَ (١٦٠)، وَثَّقَهُ ابنُ مَعِينٍ، ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخ الكَبِيرِ ٣/ ١٩١، وابنُ أَبي حَاتِم في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٣/ ٣٧٨، ولَيَسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ. أَمَّا حَفِيدُهُ شَبَابٌ فَهُو أَبو عُمَرَ البَصْرِيُّ، اسْمُهُ خَلِيفَةُ بنُ خَيَّاطِ بنِ خَلِيفَةَ ابنِ خَيَّاطٍ العُصْفَرِيُّ، الإِمَامُ العَلاَّمَةُ، شَيْخُ البُخَارِيِّ وغَيْرِه، تُوفِّي سَنَة (٢٤٠)، وَهُو صَاحِبُ كِتَابِ (التَّارِيخ)، وكِتَابِ (الطَّبَقَاتِ)، وَهُما مَطْبُوعَانِ بِتَحْقِيقِ أُسْتَاذِنا العَلاَّمةِ الدُّكتور أَكْرَم العُمَرِيّ.

(٣) جاءَ في الأَصْلِ: (بَكْرٌ)، وَهُو خَطَأ، ويُنْظَرُ: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ٧/ ١٣٠.

(٤) هُو: أَبو بَكَّارٍ الغَزَّالُ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ، وحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، ويَحْيَى القَطَّانُ وغَيْرُهُم، رَوَى حَدِيثَهُ النَّسَائِيُّ حَدِيثًا واحِدًا .

(٥) هُو: عِمْرَانُ بنُ مُسْلِم الـمِنْقَرِيُّ القَصِيرُ البَصْرِيُّ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، ويَحْيَى القَطَّانُ وغَيْرُهُمَا، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ سِوَى ابنِ مَاجَهْ. وسيأتي أَيضاً برقم (٦٤٠).

٣٨١- أَبو هَارُونَ الغَنَوِيُّ إِبْرَاهِيمُ بنُ العَلاَءِ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، حَسَنُ الإِسْنَادِ.(١)

٣٨٢- أَبو عَقِيلٍ، رَوَى عَنْهُ هِشَامُ بنُ عَبْدِ الـمَلِكِ، بَصْرِيٌّ، لاَ بأْسَ بهِ.(٢)

٣٨٣- ويَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، مِنْ عِلْيَةِ شُيُوخِ الْبَصْرِيِّينَ.(٣)

٣٨٤- حَفْصُ الـمِنْقَرِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ.(٤)

٣٨٥- سَلاَّمُ بنُ أَبي مُطَيعٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، وكَانَ شَدِيْداً في السُّنَّةِ(٥).

٣٨٦- القَاسِمُ بنُ الفَضْلِ الحُدَّانِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٦)

---

(١) وكَذَا قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٣٢)، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ، وحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وغَيْرُهُما، رَوَى حَدِيثَهُ البُخَارِيُّ حَدِيثاً وَاحِداً، وسيأْتِي أيضاً برقم (٤٠٤).
والغَنَوِيُّ -بفَتْحِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَفَتْحِ النُّونِ - هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى غَنِي بن أَعْصُرَ، وَقِيلَ يَعْصُرُ، واسْمُهُ مُنَبِّه بنُ سَعْدِ بنِ قَيْسِ عَيْلاَنَ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٢/ ٣٩٢.

(٢) هُو: بَشِيرُ بنُ عُقْبَةَ بنِ النَّاجِيُّ الدَّوْرَقِيُّ البَصْرِيُّ، تَقَدَّمَ برقم (٢٥٣)، وسَيأْتي أَيْضًا برقم (٤٧١).

(٣) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢٠١٦): (بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ ثَبْتٌ في الحَدِيثِ)، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، تُوفِّي سَنَة (١٨٢).

(٤) هُو: حَفْصُ بنُ سُلَيْمَانَ الـمِنْقَرِيُّ التَّمِيمِيُّ البَصْرِيُّ، وسَيأْتي تَوْثِيقَهُ أَيضًا برقم (٦٨٤)، ورَوَى لَهُ البُخَارِيُّ في كتابِ الأَدَبِ الـمُفْرَدِ، مَاتَ سَنَة (١٣٠).

(٥) هُو: أَبو سَعِيدٍ البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ ثَبْتٌ، مَاتَ سَنَة (١٦٤) أَو بَعْدَهَا، ورَوَى لَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ وغَيْرُهُمَا.

(٦) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٤٩٧): (بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ)، وسَيأْتي تَوْثِيقُهُ أَيْضًا برقم (٤٦٣)، ورَوَى لَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ وغَيْرُهُمَا، وتُوفِّي سَنَةَ (١٦٧).
والْحُدَّانِيُّ -بِضَمِّ الْحَاءِ، وَتَشْدِيدِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ - هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى حُدَّانَ، وَهُم بَطْنٌ مِنَ الأَزْدِ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ١/ ٣٤٧.

٣٨٧- حَاتِمُ بنُ وَرْدَانَ، رَوَى عَنْهُ مُعَلَّى بنُ أَسَدٍ، ثِقَةٌ.(١)

٣٨٨- وبَهْزُ بنُ حَكِيم بنِ مُعَاوِيَةَ بن حَيْدَةَ القُشَيْرِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ(٢).

٣٨٩- وأَبوهُ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ(٣).

٣٩٠- وجَدُّهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ(٤).

٣٩١- وخَلَفُ بنُ الـمُنْذِرِ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٥)

٣٩٢- وحَرْبُ بنُ عَبْدِ رَبِّه العَتَكِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٦)

٣٩٣- وعَبْدُ الـمَلِكِ بنُ شَدَّادٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ أَبو نُعَيْمٍ.(٧)

---

(١) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢٣٩): (بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ)، ورَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والأَرْبَعَةُ، وتُوفِّي سَنَةَ (١٨٤).

(٢) هُو: أَبو عَبْدِ الـمَلِكِ بَهْزٌ القُشَيْرِيُّ، وهُو ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، والحَمَّادَانِ، ومَعْمَرُ بنُ رَاشِدٍ وغَيْرُهُم، ورَوَى حَدِيثَهُ الأَرْبَعَةُ.

(٣) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ(٣٤٩): (أَبُو بَهْزٍ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، وَأَبوهُ من أَصْحَاب النَّبِيِّ ﷺ)، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ.

(٤) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ(١٧٤٠): (مُعَاوِيَةُ بنُ حَيْدَةَ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ) نَزَلَ البَصْرَةَ، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ.

(٥) هُو: أَبو الـمُنْذِرِ البَصْرِيُّ، رَوَى عَنْ مُوسَى بنِ إِسْمَاعِيلَ، ومُسْلِم بن إبْرَاهِيمَ وغَيْرِهِمَا، ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخ الكَبِير ٣/ ١٩٤، وابنُ أَبي حَاتِم في الجَرْح والتَّعْدِيل ٣/ ٣٧٠، وسَكَتَا عَنْ حَالِه، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٦/ ٢٧١، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٦) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢٨٠)، وذَكَرهُ ابنُ أَبي حَاتِم في الجَرْح والتَّعْدِيلِ ٣/ ٢٥٢ وسَكَتَ عَنْ حَالِه، وذَكَر بأَنَّهُ يَرْوِي عَنْهُ مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٧) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١١٣٥)، ذَكَرهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٥/ ٤١٩،=

٣٩٤- سُلَيْمَانُ بنُ الـمُغِيْرَةِ، بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ ثَبْتٌ.(١)

٣٩٥- سُكَيْنُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ.(٢)

٣٩٦- وأَبُوهُ، بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ.(٣)

٣٩٧- والـمُهَنَّدُ بنُ عَلِيٍّ العَتَكِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ مُعَلَّى بنُ أَسَدٍ.(٤)

٣٩٨- عُمَرُ بنُ صَالِحٍ العَوْذِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ مُعَلَّى بنُ أَسَدٍ.(٥)

= وابنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٥/ ٣٥٣، وسَكَتا عَنْ حَالِه، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ فِي الكُتُبِ السِّتَّةِ، وأَبو نُعَيْمٍ هُوَ الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ الحَافِظُ شَيْخُ أَحْمَدَ والبُخَارِيِّ وغَيْرِهِمَا.

(١) قَالَ الـمُصَنِّفُ فِي الثِّقَاتِ (٦٧٥): (القَيْسِيُّ ثِقَةٌ)، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، مَاتَ سَنَةَ (١٦٥)، وسيأْتي أَيْضًا برقم (٤٠٥).

(٢) قَالَ الـمُصَنِّفُ فِي الثِّقَاتِ (٦٣٦): (العَطَّار بَصري ثِقَة)، رَوَى عَنْهُ وَكِيعٌ، وعَفَّانُ وغَيْرُهُما، ورَوَى حَدِيثَهُ البُخَارِيُّ فِي جُزْءِ القِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ.

(٣) قَالَ الـمُصَنِّفُ فِي الثِّقَاتِ (١١١٩): (عَبْدُ الْعَزِيزِ وَالِدُ سُكَيْنِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ ثِقَةٌ)، وَهُو عَبْدُالعَزِيزِ بنُ قَيْسٍ العَبْدِيُّ العَطَّارُ البَصْرِيُّ، قَالَ أَبو حَاتِمٍ: مَجْهُولٌ، وذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ فِي جُزْءِ القِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ، ويُنْظَرُ: تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٦/ ٣٥٢.

(٤) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ فِي الثِّقَاتِ (١٨٠٥)، وذَكَرَهُ البُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٨/ ٦٤، وسَكَتَ عَنْ حَالِهِ، وذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ ٧/ ٥١٩، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وغَيْرُهُ، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ فِي الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٥) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ فِي الثِّقَاتِ (١٣٨٩)، ولَكِنْ جَاءَ فِيه: (عَمرو بنُ صَالِحٍ)، وَهُو خَطأٌ، وَهُو: أَبو حَفْصٍ الأَزْدِيُّ الأَوْقَصُ البَصْرِيُّ، نَزِيلُ دِمَشْقَ، رَوَى عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، ومَالِكِ بنِ دِينَارٍ وطَبَقَتِهِما، وَهُو ضَعِيفُ الحَدِيثِ، وكَانَتْ وَفَاتُهُ بَعْدَ سَنَةَ (١٩١).
والعَوْذِيُّ -بِفَتْحِ الْعَيْنِ، وَسُكُونِ الْوَاوِ - هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى عَوْذِ بنِ سَوْدِ بنِ الْحَجْرِ بنِ عِمْرَانَ بنِ عَمْرِو بنِ عَامِرِ مَاءِ السَّمَاءِ، بَطْنٌ مِنَ الأَزْدِ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ فِي تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٢/ ٣٦٣.

[١٦] ٣٩٩- وحِبَّانُ بنُ يَسَارٍ الكِلاَبِيُّ/ ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بنِ وَاسِعٍ، وروَى عَنْهُ يَعْقُوبُ بنُ إسْحَاقَ الحَضْرَمِيُّ(١).

٤٠٠- عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُسْلِمٍ القَسْمَلِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٢)

٤٠١- غَاضِرَةُ بنُ فَرْهَدٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٣)

٤٠٢- يَحْيَى بنُ عَمْرو بنِ مَالِكٍ النُّكْرِيُّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ(٤).

٤٠٣- وأَبُوهُ عَمْرو بنُ مَالِكٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ(٥).

٤٠٤- وإبْرَاهِيمُ [الغَنَوِيُّ](٦) بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.

---

(١) هُو: أَبو رَوْحٍ، ويُقَالُ: أَبو رُوَيْحَةَ، وَهُو صَدُوقٌ لابأْسَ بِهِ، رَوَى عَنْهُ عَمْرو بنُ عَاصِمٍ الْكِلابِيُّ،وأَبو سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيُّ وغَيْرُهُمَا، وحَدِيثُهُ في سُنَنِ أَبي دَاوُدَ، وتُوفِّي بَعْدَ سَنَة (١٦١).

(٢) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١١١٦)، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ وغَيْرُهُمَا، ماتَ سَنَةَ (١٦٧).

والْقَسْمَلِيُّ -بِفَتْحِ الْقَافِ، وَسُكُونِ السِّينِ، وَفَتْحِ الْمِيمِ، وَفِي آخِرِهَا لَامٌ- هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى القَسَامِلَة، وَهِي قَبِيلَةٌ مِنَ الأَزْدِ، نَزَلَت الْبَصْرَةَ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٣/ ٣٧.

(٣) قالَ ابنُ مَعِينٍ: (لَيسَ بِهِ بأْسٌ)، يُنْظَرُ: الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ٧/ ٥٦،وروَى عَنْهُ عَبَّادُ بنُ عَبَّادٍ وغَيْرُهُ، وذَكَرَهُ ابنُ شَاهِينَ في الثِّقَاتِ (١١١٨)، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٤) ضَعَّفَهُ ابنُ مَعِينٍ وأَبو زُرْعَةَ وغَيْرُهُمَا، وروَى عَنْهُ مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ وغَيْرُهُ، وروَى لَهُ التِّرْمذِيُّ .

والنُّكْرِيُّ -بِضَمِّ النُّونِ، وَسُكُونِ الْكَافِ- هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى نُكْرَةَ بنِ لُكَيْزِ بنِ أَفْصَى بنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٣/ ٣٢٥.

(٥) هَو: أَبُو يَحْيَى، وَيُقَالُ أَبُو مَالِكٍ عَمْرو النُّكْرِيُّ، وَهُو صَدُوقٌ يُخْطِئ، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ، ومَاتَ سَنَةَ (١٢٩).

(٦) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لم يَظْهَرْ في الأَصْلِ، وإِنَّما ظَهَرتْ بَعْضُ مَلاَمِحه، وَهُو إِبْرَاهِيمُ بنُ العَلاَءِ، وتَقَدَّمَ بِرَقْمِ (٣٨١).

٤٠٥- وسُلَيْمَانُ بنُ الـمُغِيْرَةِ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ.(١)

٤٠٦- وأَبُوهُ ثِقَةٌ.(٢)

٤٠٧- قَالَ: وَجاءَ سُلَيْمَانُ بنُ الـمُغِيْرَةِ إلى شُعْبَةَ فَشَكَى إليهِ الحَاجَةَ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي إلاَّ حِمَارِي فَخُذْهُ فَهُو لَكَ، قَالَ: فأَخَذَهُ(٣).

٤٠٨- إِسْرَائِيلُ بنُ مُوسَى، وَهُو أَبو مُوْسَى، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، حَدَّثَنا عَنْهُ حُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ الجُعْفِيُّ، رَوَى عَنْهُ ابنُ عُيَيْنَةَ(٤).

٤٠٩- الـمُثَنَّى بنُ هَانِئٍ السَّدُوسِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٥)

٤١٠- عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ مَعْدَانَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٦)

---

(١) تَقَدَّمَ برقم (٣٩٤).

(٢) هُو: الـمُغِيْرَةُ القَيْسِيُّ مَوْلاَهُم البَصْرِيُّ، ذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ٤٦٥، وقَالَ: (بَصْرِيٌّ، يَرْوِي عَنْ مَذْعُورِ بنِ الطُّفَيْلِ، رَوَى عَنْهُ ابنُهُ سُلَيْمَانُ بنُ الـمُغِيْرَةِ)، ولَم أَجِدْهُ في مَوْضِعٍ آخَرَ.

(٣) رَوَى أَبو نُعَيْم في حِلْيَةِ الأَوْلِياءِ بإِسْنَادِهِ إلى أَبي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ قالَ: (كُنَّا عِنْدَ شُعْبَةَ، فَجَاءَ سُلَيمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ يَبْكِي، فقَالَ لَهُ شُعْبَةُ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا سَعِيدٍ؟ قَالَ: مَاتَ حِمَارِي وَذَهَبَتْ مِنِّي الْجُمُعَةُ، وَذَهَبَتْ حَوَائِجِي قَالَ: فَبِكَمْ أَخَذْتَهُ؟ قَالَ: بِثَلَاثَةِ دَنَانِيرَ، قَالَ: فَعِنْدِي ثَلَاثَةُ دَنَانِيرَ، وَاللهِ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهَا، يَا غُلَامُ، هَاتِ تِلْكَ الصُّرَّةَ، فَإِذَا فِيهَا ثَلَاثَةُ دَنَانِيرَ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ وَقَالَ: اشْتَرِ بِهَا حِمَارًا، وَلَا تَبْكِ)، ورَوَاهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٠/ ٣٥٣، ورأَيْتُ الخَبَرَ أَيْضًا في كِتَابِ مَسَائِلِ حَرْبِ بنِ إِسْمَاعِيلَ ٣/ ١٣٢٤.

(٤) هُو: أَبو مُوسَى البَصْرِيُّ نَزِيلُ الهِنْدِ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ.

(٥) لَم أَقِفْ عَلَيْهِ، ولَم أَجِدْ أَحَداً ذَكَرهُ.

(٦) ذَكَرهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٦/ ١٩٠، وابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٦/ ١٣٢ وسَكَتا عَنْ حَالِهِ، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، وذَكَرهُ البُخَارِيُّ باسْمِ: (عُمَر بن=

٤١١- عُمَرُ بنُ نَجِيحٍ النَّهْدِيُّ، ثِقَةٌ.(١)

٤١٢- عَبْدُ القُدُّوسِ بنُ مُسْلِمٍ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٢)

٤١٣- عَبْدُ اللهِ بنُ شَوْذَبٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، يُرْسِلُ عَنِ الحَسَنِ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا(٣).

٤١٤- مَعْرُوفُ بنُ سُوَيْدٍ الجُذَامِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ(٤).

٤١٥- عَبْدُ الحَمِيْدِ بنُ بَهْرَامَ، لا بَأْسَ بِهِ، جَائِزُ الحَدِيثِ.(٥)

=مُحَمَّد بْن مَعْدَان)، رَوَى عَنْهُ أَيُّوبُ بنُ سُلَيْمَانَ البَزَّازُ البَصْرِيُّ.

(١) وَجَدْتُهُ في تَارِيخِ الدُّورِيِّ عَن ابنِ مَعِينٍ (٥٢٤٦)، فَقَالَ: (عُمَرُ بنُ نَجِيحٍ شَامِيٌّ ثِقَةٌ، وقَدْ رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ عيَّاش)، فَذَكَرَهُ عَلَى أَنَّهُ شَامِيٌّ.

(٢) قالَ مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ: (وكَانَ شُعْبَةُ يَرْوِي عَنْهُ، ويُثْبِتُهُ، ودَلَّنَا عَلَيهِ)، يُنْظَرُ: الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ١/ ١٤٧، و٦/ ٥٦، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّة.

(٣) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٩٠٦): (عَبْدُ اللهِ بنُ شَوْذَبٍ الْخُرَاسَانِيُّ ثِقَةٌ)، وَهُو: أَبو عَبْدِالرَّحْمَنِ البَلْخِيُّ، سَكَنَ البَصْرَةَ، ثُمَّ بَيْتَ الـمَقْدِسِ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ، ومَاتَ سَنَةَ (١٥٦) أو بَعْدَهَا.

(٤) هو: أَبُو سَلَمةَ الجُذَامِيُّ المِصْرِيُّ، رَوَى لَهُ أبو دَاوُدَ والنَّسَائِيُّ، ومَاتَ قَبْلَ سَنَةَ (١٥٠)، وقالَ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٧/ ٤١٤: (رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، يُعَدُّ فِي الْمِصْرِيِّينَ)، فَهُو إذاً مِصْرِيٌّ ولَيْسَ كَمَا قالَ: (بَصْرِيٌّ).
والجُذَامِيُّ -بِضَمِّ الْجِيم، وَفَتْحِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ - هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى جُذَام، قَبِيلَةٍ مِنَ الْيمَنِ، وجُذَامٌ هُوَ الصَّدَفُ بنُ أَسْلَمَ بنِ زَيْدِ بن مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بن حَضْرَمَوْتَ الأَكْبَر، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَاب ١/ ٢٦٥.

(٥) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٠٠٨): (لَا بَأْسَ بِهِ)، وَهُو صَدُوقٌ، وأَكْثَرُ رِوَاياتِهِ عَنْ شَهْرِ ابنِ حَوْشَبٍ، ورَوَى عَنْهُ ابنُ الـمُبَارَكِ وغَيْرُهُ، ورَوَى حَدِيثَهُ التِّرْمذِيُّ وابنُ مَاجَهْ.

٤١٦- إسْمَاعِيلُ بنُ مُسْلِمٍ العَبْدِيُّ، رَوَى عَنْهُ ابنُ الـمُبَارَكِ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ(١).

٤١٧- عَلِيُّ بنُ عَلِيٍّ الرِّفَاعِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، حَدَّثنا عَنْهُ أَبو نُعَيْمٍ، ويَزِيدُ(٢).

٤١٨- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ رَزِيْنٍ، بَصْرِيٌّ،ثِقَةٌ(٣).

٤١٩- زِيَادُ بنُ أَبي زِيَادٍ الجَصَّاصُ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، حَدَّثَنا عَنْهُ يَزِيدُ.(٤)

٤٢٠- أَبو بَكْرٍ الهُذَلِيُّ، رَوَى عَنْهُ شَبَابَةُ، بَصْرِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ مَتْرُوكٌ.(٥)

٤٢١- الـمُثَنَّى بنُ سَعِيدٍ القَسَّامُ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، ضُبَعِيٌّ.(٦)

---

(١) هُو:أَبو مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ القَاضِي، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ ابنُ المُبَارَكِ في كِتَابِ الرَّقَائِقِ أَرْبَعَ رِواياتٍ مِنْ حَدِيثِهِ عَنْ أَبي الـمُتوكِّلِ النَّاجِي، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والتِّرمِذيُّ والنَّسَائِيُّ.

(٢) هُو: أَبو إسْمَاعِيلَ البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، وابنُ الـمُبَارَكِ، ووَكِيعٌ وغَيْرُهُم، رَوَى حَدِيثَهُ الأَرْبَعَةُ.

(٣) هُو: الغَافِقيُّ مَوْلَى قُرَيْشٍ، وَهُو تَابعيٌّ، رَوَى عَنْ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ وابنُ مَاجَهْ، حَدِيْثاً وَاحِداً فِي الْمَسْحِ عَلى الْخُفَّيْنِ.

(٤) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٥٠٨): (لَا بَأْس بِهِ)، وَهُو: أَبو مُحَمَّدٍ الوَاسِطيُّ بَصْرِيُّ الأَصْلِ، وَهُو ضَعِيفٌ، وَهُو تَابعيٌّ، رَوَى عَنْ أَنَسٍ، وعَنِ الحَسَنِ، وابنِ سِيْرِينَ وغَيْرِهِم، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ في الأَدَبِ الـمُفْرَدِ.

(٥) قالَ ابنُ حَجَرٍ في التَّقْرِيبِ ص٦٢٥: (أَخْبَارِيٌّ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ)، رَوَى لَهُ ابنُ مَاجَهْ، وشَبَابَةُ هُو ابنُ سَوَّارٍ.

(٦) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٦٨٤)، وَهُو: أَبو سَعِيدٍ البَصْرِيُّ القَسَّامُ الذَّارِعُ القَصِيرُ، وَهُو ثِقَةٌ، رأَى أَنَساً، وروَى عَنْهُ ابنُ المُبَارَكِ، ووَكِيعٌ، ويَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ وغَيْرُهُم، وروَى له السِّتَّةُ، وسَيذْكُره الـمُصَنِّفُ أيضا برقم (٥٥٧).
والقَسَّامُ -بفَتْحِ القَافِ، والسِّينِ المُهْمَلَةِ،-هَذه النِّسْبَةُ إلى القِسْمَةِ للأَشْياءِ، وأَهْلُ البَصْرَةِ يَقُولُونَ للقَسَّامِ:الرِّشْكُ، يُنْظَرُ: الأَنْسابُ ١٠/ ٤١٤.
وقَوْلُهُ: (ضُبَعِيٌّ) -بِضَمِّ الضَّادِ، وَفَتْحِ الْبَاءِ- هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى ضُبَيْعَةَ بنِ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ=

٤٢٢- حُسَيْنُ الـمُكَتِّبُ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، وَهُو الـمُعَلِّمُ، رَوَى عَنْهُ عِيْسَى بنُ يُونُسَ، وابنُ الـمُبَارَكِ.[(١)]

٤٢٣- أَبو عَمْرو بنُ العَلاَءِ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، سَمِعَ مِنْهُ شَبَابَةُ، وكَانَ مُقْرِئَ أَهْلِ البَصْرَةِ في زَمَانِه[(٢)].

٤٢٤- الرَّبِيعُ بنُ عَبْدِ اللهِ القُرَشِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ[(٣)].

٤٢٥- أَبو عَقِيلٍ يَحْيَى بنُ الـمُتوكِّلِ، رَوَى عَنْهُ سَعْدَوَيْهِ، بَصْرِيٌّ، لاَ بَأْسَ بِهِ[(٤)].

٤٢٦- أَبو بَكْرِ بنُ شُعَيْبِ بنِ الحَبْحَابِ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ[(٥)].

٤٢٧- نُوْحُ بنُ قَيْسٍ، رَوَى عَنْ أَخِيه خَالِدِ بنِ قَيْسٍ، [بَصْرِيَّانِ ثِقَتَانِ].[(٦)]

= مِنْ بَنِي بَكْرِ بنِ وَائِلٍ، نَزَلُوا الْبَصْرَةَ، وتقدَّم التَّعْرِيفُ بها أيضاً.

(١) تقدَّمَ بِرَقْمِ (٣٥٧)، وَهُو حُسَيْنُ بنُ ذَكْوَانَ، ولَمْ يَرْو عَنْهُ ابنُ الـمُبَارَكِ في كِتَابِ الرَّقَائِقِ.

(٢) هُو: أَبو عَمْرو التَّمِيميُّ الـمَازِنيُّ النَّحْويُّ البَصْرِيُّ الـمُقْرِئُ، الإمَامُ العَلاَّمةُ النَّحْويُّ، وَهُو أَحَدُ الأَئمَّةِ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ في كِتَابِ القَدَرِ، وابنُ مَاجَهْ فِي التَّفْسِيرِ، مَاتَ سَنَة (١٥٤) أَو بَعْدَهَا.

(٣) هُو: أَبو مُحَمَّدٍ الأَحْدَبُ البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ أَبو دَاوُدَ الطَّيالِسيُّ، وعَبْدُ الصَّمَدِ ابنُ عَبْدِ الوَارِثِ، ومُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، رَوَى حَدِيثَهُ البُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الأَدَبِ الـمُفْرَدِ.

(٤) هُو: أَبو عَقِيلٍ العُمَرِيُّ الـمَدَنِيُّ، وَهُو ضَعِيفٌ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ، ومَاتَ سَنَة (١٦٧)، وسَعْدَوَيْه هُو: سَعِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ الضَّبِّيُّ الحَافِظُ الوَاسِطيُّ نَزِيلُ بَغْدَادَ الحَافِظُ، مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ، تَقدَّم برقم (٢٨٠).

(٥) هُو: أَبو بَكْرٍ الأَزْدِيُّ الـمِعْوَلِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ أَبو سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيُّ، ومُسْلِمُ ابنُ إِبْرَاهِيمَ وغَيْرُهُما، ورَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، والتِّرْمذيُّ.

(٦) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٨٧٠) و(٣٩٢)، وَهُمَا ثِقَتَانِ، ونُوحُ بنُ قَيْسٍ هُو=

٤٢٨- شَبِيبُ بنُ سَعِيدٍ الذِي رَوَى عَنْهُ ابنُ وَهْبٍ، مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، تَمِيمِيٌّ، بَصْرِيٌّ، لَيْسَ بِشَيءٍ(١).

٤٢٩- رَوْحُ بنُ الـمُسَيَّبِ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ لاَ بأْسَ بهِ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ.(٢)

٤٣٠- السَّرِيُّ بنُ يَحْيَى، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ(٣).

٤٣١- عَدِيُّ بنُ الفَضْلِ، بَصْرِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ.(٤)

٤٣٢- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ البَكْرَاوِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٥)

=أبو رَوْح الأَزْدِيُّ الحُدَّانيُّ الطَّاحِيُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، وأَصْحَابُ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ، أَمَّا أَخُوهُ خَالِدٌ، فَقَدْ رَوَى حَدِيثَهُ أَصْحَابُ الكُتُبِ السِّتَّةِ إلاَّ البُخَارِيَّ.
مَلْحُوظَةٌ: جَاءَ في الأَصْلِ: (بَصْرِيِّيْنِ ثِقَتَيْنِ).

(١) كذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ، وَهُو مُخَالِفٌ لِمَا قَالَهُ عُلَمَاءُ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، فإنَّهُم اتَّفَقُوا عَلَى تَوْثِيقِهِ، فَقَدْ وَثَّقَهُ ابنُ الـمَدِيْنِيِّ والذُّهْلِيُّ والطَّبَرَانِيُّ والدَّارَقُطْنِيُّ، وقالَ أبو زُرْعَةَ وأَبو حَاتِمٍ والنَّسَائِيُّ: لا بأْسَ به، وتُوفِّي سَنَةَ (١٨٦)، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ والنَّسَائِيُّ، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ التَّهْذِيب ٤/ ٣٠٦.

(٢) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٤٨٥): (بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ)، وَهُو أَبُو رَجَاءٍ الكُلَيْبِيُّ، قَالَ أَبو حَاتِمٍ كَمَا في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٣/ ٤٩٦: (صَالِحٌ لَيْسَ بالقَوِيِّ)، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٣) هُو: أَبو الهَيْثَمِ، ويُقَالُ: أَبو يَحْيَى، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، وابنُ المُبَارَكِ، وابنُ وَهْبٍ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ، والبُخَارِيُّ في الأَدَبِ الـمُفْرَدِ.

(٤) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٢٢٥): (التَّيْمِيُّ ضَعِيفُ الحَدِيثِ)، وَهُو ضَعِيفُ الحَدِيثِ جِدًّا، مَاتَ سَنَة (١٧١)، رَوَى لَهُ ابنُ مَاجَهْ.

(٥) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٠٥٨): (أَبُو بَحْرٍ البَكْرَاوِيُّ ثِقَةٌ)، وَهُو ضَعِيفُ الحَدِيثِ، مَاتَ سَنَةَ (١٩٥)، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ وابنُ مَاجَهْ.
والبَكْرَاوِيُّ -بِفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَسُكُونِ الْكَافِ- هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى أَبِي بَكْرَةَ نُفَيعِ بنِ=

٤٣٣- حَزْمُ بنُ أَبي حَزْمٍ القُطَعِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوى [عَن][(١)] الرَّقَّاشِيِّ[(٢)].

٤٣٤- رَبِيْعَةُ بنُ كَلْثُوم بنِ جَبْرٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.[(٣)]

٤٣٥- وأَبُوهُ بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ[(٤)].

٤٣٦- غَسَّانُ بنُ مُضَرٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ[(٥)].

٤٣٧- مُحَمَّدُ بنُ يَسَارٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوى عَنْ قَتَادَةَ[(٦)].

٤٣٨- عُثْمَانُ بنُ أَبي سَوْدَةَ، ثِقَةٌ مَعْرُوفٌ[(٧)].

٤٣٩- هَارُونُ الأَعْوَرُ بنُ إبْرَاهِيمَ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، كَانَ يُقْرِئُ، صَاحِبُ

=الْحَارِثِ الثَّقَفِيِّ، وَهُو صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ نَزَلَ الْبَصْرَةَ، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ ٢/ ٢٩٤.

(١) جاءَ في الأَصْلِ: (عَنْهُ) وَهُو خطأ، وَهُو يَزِيدُ بنُ أَبَانٍ الرَّقَّاشِيُّ الزَّاهِدُ الـمَشْهُورُ، وَهُو ضَعِيفُ الحَدِيثِ، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ٥/ ٥٨٨.

(٢) هُو: أَبو عَبْدِ اللهِ القُطَعِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوى لَهُ البُخَارِيُّ حَدِيثًا وَاحِدًا، تُوفِّي سَنَة (١٧٥)، وسيأتي أيضاً برقم (٣٩٣).

(٣) تَقَدَّمَ بِرَقْم (٣٧١).

(٤) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٥٥٤): (كُلْثُومُ بنُ جَبْرٍ، وَالِدُ رَبِيعَةَ بنِ كُلْثُومٍ، ثِقَةٌ)، رَوى لَهُ مُسْلِمٌ وغَيْرُهُ، مَاتَ سَنَةَ (١٣٠).

(٥) هُو: أَبو مُضَرٍ الأَزْدِيُّ النَّمَرِيُّ البَصْرِيُّ المَكْفُوفُ، وَهُو ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَة (١٨٤)، رَوى لَهُ النَّسَائِيُّ.

(٦) هُو: أَبو عَبْدِ اللهِ الخُرَاسَانِيُّ الـمَرْوَزِيُّ، بَصْرِيُّ الأَصْلِ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوى عَنْهُ ابنُ الـمُبَارَكِ، ورَوى لَهُ النَّسَائِيُّ.

(٧) هُو: المَقْدَسِيُّ، وَهُو تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، رَوى عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، وأَبي الدَّرْدَاءِ، وأُمِّ الدَّرْدَاءِ وغَيْرِهِم، رَوى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ النَّسَائِيَّ.

قِرَاءَاتٍ.(١)

٤٤٠- يُوسُفُ السَّمْتِيُّ، بَصْرِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، مِنْ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ.(٢)

٤٤١- مَنْصُورُ بنُ زَاذَانَ، وَاسِطِيٌّ، سَكَنَ البَصْرَةَ، رَجُلٌ صَالِحٌ، كَانَ يَخْتِمُ القُرْآنَ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ والعَصْرِ، ومَا بَيْنَ الـمَغْرِبِ والعِشَاءِ.(٣)

٤٤٢- حَاجِبُ بنُ عُمَرَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ ابنُ الـمُبَارَكِ.(٤)

---

(١) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ(١٨٧٣): (ضَعِيفُ الحَدِيثِ، وَكَانَ يُقْرِىءُ، صَاحِبَ قِرَاءَاتٍ)، وقالَ ابنُ حَجَرٍ في لِسَانِ الـمِيْزَانِ ٦/ ١٧٧: (قالَ أَبو العَرَبِ في الضُّعَفَاءِ: قَالَ أَبو الحَسَنِ -يَعْنِي العِجْلِيَّ: هَارُونُ بنُ إبْرَاهِيمَ الأَعْوَرُ ضَعِيفُ الحَدِيثِ، وكانَ يُقْرِئُ، صَاحِبُ قِرَاءَاتٍ)، قَالَ ابنُ حُجْرٍ: (إنَّ كَانَ عَنِيَ هَارُونَ الأَعْوَرَ الـمُقْرِئَ الـمَشْهُورَ الـمَعْرُوفُ أَنَّ اسْمَ أَبِيهِ مُوسَى، وإنْ كَانَ عَنِيَ غَيْرَهُ فَلاَ أَدْرِي مَنْ هُوَ)، قُلْتُ: هَارُونُ بنُ مُوسَى الأَزْدِيُّ مَوْلاَهُم الأَعْوَرُ النَّحويُّ البَصْرِيُّ ثِقَةٌ مُقْرِئٌ إلاَّ أَنَّهُ رُمِيَ بالقَدَرِ، ورَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ، ووَكِيعٌ وغَيْرُهُمَا، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ.

(٢) هُو: يُوسُفُ بنُ خَالِدِ بنِ عُمَيْرٍ السَّمْتِيُّ البَصْرِيُّ، مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، وكَذَّبَهُ ابنُ مَعِينٍ، وكَانَ مِنْ فُقَهَاءِ الحَنَفِيَّةِ، مَاتَ سَنَةَ (١٨٩)، رَوَى لَهُ ابنُ مَاجَهْ.
والسَّمْتِيُّ -بِفَتْحِ السِّينِ، وَسُكُونِ الْمِيمِ - هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى السَّمْتِ والهَيْئَةِ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٢/ ١٣٦.

(٣) تقدَّم برقم (٢٩٠).

(٤) كَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢٤٠)و(٢١٣٥)، وَهُو كَذَلِكَ لَكِنَّهُ رُمِيَ برأْيِ الخَوَارِجِ، ورَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ وأَبو دَاوُدَ والتِّرْمِذِيُّ، وسَيأْتِي أَيضاً برقم (٦٦٩)، ورَوَى عَنْهُ ابنُ الـمُبَارَكِ في كِتَابِ الرَّقَائِقِ (١٢١٦) خَبَراً وَاحِداً عَنْ شَيْخِه الحَكَمِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الأَعْرَجِ.

٤٤٣- الرَّبِيعُ بنُ بَدْرٍ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ.(١)

٤٤٤- إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ أَبو عَامِرٍ العَقَدِيُّ(٢).

٤٤٥- وعِيْسَى بنُ طَهْمَانَ، ثِقَةٌ لاَ بأْسَ بِهِ(٣).

٤٤٦- الحَجَّاجُ بنُ عَتَّابٍ العَبْدِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ.(٤)

٤٤٧- [عَبْدُ اللهِ بنُ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيُّ](٥)، بَصْرِيٌّ، تَابِعيٌّ، ثِقَةٌ.

(١) كَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٤٤٩)، وَهُو أَبو العَلاَءِ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ البَصْرِيُّ، الـمُلَقَّبُ بِعُلَيْلَةَ، وَهُو ضَعِيفٌ جِدّاً، رَوَى عَنْهُ الفَضْلُ بنُ مُوسَى السِّيْنَانِيُّ، وآدَمُ بنُ أَبي إِيَاسٍ، وقُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ وغَيْرُهم، رَوَى حَدِيثَهُ التِّرْمِذِيُّ وابنُ مَاجَهْ.

(٢) هُو: أَبو سَعِيدٍ الخُرَاسَانِيُّ، وُلِدَ بِهراةَ، وسَكَنَ نَيْسَابُورَ، وقَدِمَ بَغْدَادَ، ثُمَّ سَكَنَ مَكَّةَ إلى أَنْ مَاتَ، وَهُو ثِقَةٌ، وَكَانَ شَدِيداً عَلَى الجَهْمِيَّةِ، مَاتَ سَنَة (١٥٨) وقِيلَ: بَعْدَهَا، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، وَهُوَ صَاحِبُ الكِتَابِ المَطْبُوعِ خَطأً بَاسْمِ: (مَشْيَخَةِ ابْنِ طَهْمَانَ)، وَالصَّحِيْحُ فِي اسْمِهِ: (نُسْخَةُ ابْنِ طَهْمَانَ)، وَقَدْ طُبِعَ بِتَحْقِيقِ د. مُحَمَّدِ طَاهِرِ مَالِك، وَصَدَرَ عَنْ مَجْمَعِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ١٤٠٣ - ١٩٨٣م، وكَانَ النَّصِيبُ الأَوْفَرُ مِنْ مَادَّةِ الكِتَابِ فِي أَحَادِيْثِ الصِّفَاتِ وَالرَّدِّ عَلَى شُبَهِ الجَهْمِيَّةِ، وَهُوَ أَوَلُ كِتَابٍ وَصَلَ إِلَيْنَا في الرَّدِّ عَلَيْهِم. وأَبو عَامِرٍ هُو عَبْدُ الـمَلِكِ بنُ عَمْرو العَقَدِيُّ البَصْرِيُّ.

(٣) هُوَ: أَبو بَكْرٍ الجُشَمِيُّ البَصْرِيُّ، سَكَنَ الكُوْفَةَ، وَهُو ثِقَةٌ، مَاتَ قَبْلَ سَنَة (١٦٠)، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ .

(٤) هُو: أَبو خَلِيفَةَ العَبْدِيُّ البَصْرِيُّ، قَالَ ابنُ مَعِينٍ: (مَشْهُورٌ)، نَقَلَهُ ابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٣/ ١٥٩، وذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٢/ ٣٧٧ وسَكَتَ عَنْ حَالِهِ .

(٥) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ، وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٩٧٥)، وَهُو تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ أَبي قَتَادَةَ، وأَبي هُرَيْرَةَ، رَوَى حَدِيثَهُ مُسْلِمٌ وأَصْحَابُ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ.=

٤٤٨- الرَّبِيعُ بنُ أَنَسٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ ابنُ الـمُبَارَكِ/ .(١) [١٧]

٤٤٩- أَبو هَارُونَ العَبْدِيُّ، بَصْرِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، تَابِعِيٌّ.(٢)

٤٥٠- مُوسَى بنُ خَلَفٍ العَمِّي، أَبو خَلَفٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، وحَدِيثُهُ عَنْ قَتَادَةَ يُخَالِفُ فِيهِ قَلِيلاً، وعَنْ يَحْيَى بنِ أَبي كَثِيرٍ وغَيْرِه، ثِقَةٌ.(٣)

٤٥١- سُلَيْمُ بنُ أَخْضَرَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ(٤).

٤٥٢- عَلِيُّ بنُ [الحَكَمِ] البُنَانِيُّ، لاَ بأْسَ بِحَدِيثِه.(٥)

=والزِّمَّانِيُّ- بِكَسْرِ الزَّايِ، وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ، وَفِي آخِرِهَا نُونٌ - هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى زِمَّانِ بنِ مَالِكِ بنِ صَعْبِ بنِ عَلِيِّ بنِ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ، بَطْنٌ مِنْ رَبِيعَةَ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٢/ ٧٤.

(١) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٤٤٨)، وَهُو صَدُوقٌ يَتَشَيَّعُ، وتُوفِّي سَنَة (١٤٠) أَو قَبْلَها، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ، وَهُو أَكْبَرُ شَيْخٍ رَوَى عَنْهُ ابنُ الـمُبَارَكِ، ورَوَى عَنْهُ في الرَّقَائِقِ ثَلاَثَ رِوَاياتٍ، وقَالَ في رَقَمِ (٥٢٣): (أَعْطَيْتُ دُرَيْهِماتٍ لأَنِّي لَمْ أَصِلْ إليه، وكَانَ قَدِمَ عَلَيْنَا مَرْو، فَنَزَلَ عَلَى بَعْضِ الأُمَراءِ، يَعْنِي الرَّبِيعَ بنَ أَنَسٍ)، وسيأْتي أَيضاً برقم (٥٧٨).

(٢) هُو: أَبو هَارُونَ عُمَارَةُ بنُ جُوَيْنٍ العَبْدِيُّ، وَهُو مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، ومِنْهُم مَنْ كَذَّبَهُ، وكَانَ زَائِغَ الـمَذْهَبِ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، والحَمَّادَانِ، ورَوَى حَدِيثَهُ التِّرْمِذِيُّ وابنُ مَاجَهْ.

(٣) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٨١٥): (ثِقَةٌ)، وَهُو أَبو خَلَفٍ البَصْرِيُّ العَابِدُ، وَهُو ثِقَةٌ لَهُ أَوْهَامٌ، توفي سنة (١٢٠)، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ والنَّسَائِيُّ، وَقَولُ المُصَنِّفِ: (وحَدِيثُهُ عَنْ قَتَادَةَ يُخَالِفُ...) فَائِدَةٌ لَمْ أَجِدْهَا سِوَى فِي كِتَابِ المَجْرُوحِيْنَ لابْنِ حِبَّانَ ٢/ ٢٤٠ قَالَ: (يَرْوِي عَنْ قَتَادَةَ أَشْيَاءَ مَنَاكِيْرَ، وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ مَا لاَ يُشْبَهُ حَدِيْثَهُ).
والْعَمِّيُّ -بِفَتْحِ الْعَيْنِ، وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ - هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى الْعَمِّ، وَهُوَ بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٢/ ٣٦٠.

(٤) وَهُو بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ، تُوفِّي سَنَةَ (١٨٠) .

(٥) جاءَ في الأَصْلِ: (عَلِيُّ بنُ ثَابِتٍ) وَهُو خَطَأٌ، والصَّوَابُ مَا أَثْبَتُّهُ، فَلَيْسَ هُنَاكَ رَاوٍ بِهَذا=

٤٥٣- مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ، الذِي رَوَى عَنْهُ يَحْيَى القَطَّانُ، ثِقَةٌ(١).

٤٥٤- العَبَّاسُ السُّدِّيُّ، رَوَى عَنْهُ دَاودُ بنُ أَبي هِنْدٍ، ثِقَةٌ.(٢)

٤٥٥- سُلَيْمَانُ الخَوَّاصُ، ثِقَةٌ، رَجُلٌ صَالِحٌ.(٣)

=الاسْم، وقالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٢٩٤): (بَصْرِيٌّ لَا بَأْسَ بِهِ)، وسَيأْتي فيهِ قَوْلٌ للـمُصنِّفِ أَيْضًا برقم (٥٦٨): (ثقة)، وَهُو تَابِعِيٌّ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ وأَصْحَابُ السُّنَنِ، مَاتَ سَنَةَ (١٣١).

والْبُنَانِيُّ -بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَالنُّونِ الْمَفْتُوحَةِ - هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى بُنَانَة، وَهُوَ بُنَانَةُ بنُ سَعْدِ بنِ لُؤَيِّ بنِ غَالِبٍ، وَصَارَتْ بُنَانَةُ مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ لِنزُولِ هَذِه الْقَبِيلَةِ بهَا،، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ١/ ١٧٨.

(١) هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الأَعْرَجُ، وَهُو مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، ومَالِكٌ وغَيْرُهما، وحَدِيثُهُ في صَحِيحَي البُخَارِيِّ ومُسْلِمٍ وغَيْرِهِمَا.

(٢) لم أَجِدْ ذِكْراً لِهَذا الرَّاوِي، وقَدْ رَجَعْتُ إِلى تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٤٦٣ في تَرْجَمَةِ دَاوُدَ بن أَبي هِنْدٍ فَوَجَدْتُ مِنْ شُيُوخهِ العبَّاسَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بَنِي هَاشم، ولم يَرْوِ عَنْهُ سِوَى دَاوُدَ كَمَا في تَهْذِيبِ الكَمَالِ أَيْضًا ١٤/ ٢٢٢، فَلَعَلَّهُ هُو، وَاللَّهُ أَعلَم.

(٣) هُو: أَبو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ الخَوَّاصُ، أَحَدُ العُبَّادِ الـمَشْهُورِينَ، سَكَنَ الشَّامَ، وكانَ أَكْبَرُ مَقَامه بِبَيْتِ المَقْدِس، ولَمْ يَرْوِ شَيْئًا، وكَانَتْ وَفَاتُهُ قَرِيبةً مِنْ وَفَاةِ الزَّاهِدِ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَدْهَمَ، وقَالَ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٨/ ٢٧٧: (مِنْ عُبَّادِ أَهْلِ الثَّغْرِ، كَانَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا الْحَلَالَ الْمَحْضَ، فَإِنْ وَجَدَهُ وَإِلَّا اسْتَفَّ الرَّمْلَ، مِنْ أَقْرَانِ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَدْهَمَ، حِكَايَاتُهُ فِي تَعَبُّده أَشْهَرُ مِنْ أَنْ يُحْتَاجَ إِلَى الإِغْرَاقِ فِي ذِكْرِه، مَا لَهُ حَدِيثٌ مُسْتَقِيمٌ يُرْجَعُ إِلَيْهِ)، ولَهُ تَرْجَمَةٌ في: حِلْيَةِ الأَوْلِياءِ لأَبي نُعَيْم ٨/ ٢٧٦، وتَارِيخِ دِمَشْقَ لابنِ عَسَاكِرَ ٧٢/ ٢٤٤، وتَارِيخِ الإِسْلاَمِ للذَّهَبِيِّ ٤/ ٤٠٢.

والْخَوَّاصُ -بِفَتْحِ الْخَاءِ، وَتَشْدِيدِ الْوَاو - هَذَا يُقَالُ لِمَنْ يَنْسُجُ الخُوصَ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ١/ ٤٦٧.

٤٥٦- سُلَيْمَانُ بنُ كَثِيرٍ، بَصْرِيٌّ، جَائِزُ الحَدِيثِ.(١)

٤٥٧- شَيْبَةُ بنُ الـمُسَاوِرِ، ثِقَةٌ.(٢)

٤٥٨- [عَبْدُ الأَعْلَى](٣) بنُ أَبي الـمُسَاوِرِ، مَتْرُوكُ الحَدِيثِ.

٤٥٩- مَنْصُورُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بَصْرِيٌّ، لاَ بأْسَ بِهِ، لَيْسَ بالقَوِيِّ، رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ.(٤)

٤٦٠- عَلِيُّ بنُ مَسْعَدَةَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ(٥).

٤٦١- مُحَمَّدُ بنُ دِينَارٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ.(٦)

---

(١) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٦٧٢): (سُلَيْمَانُ بنُ كَثِيرٍ العَبْدِيُّ جائِزُ الحَدِيثِ، لَا بَأْسَ بِهِ)، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، ومَاتَ سَنَةَ (١٣٣)، وسَيأْتِي أَيْضًا برقم (٤٩٥).

(٢) هُو: شَيْبَةُ بنُ مُسَاوِرٍ الـمَكِّيُّ، ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٤/ ٢٤٢، وابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٤/ ٣٣٦ وسَكَتَا عَنْ حَالِهِ، وذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٦/ ٤٤٥، ورَوَى عَنْهُ أَبو حَنِيفَةَ، وعَبْدُ الكَرِيمِ بنُ أَبي الـمُخَارِقِ وغَيْرُهُما، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في السِّتَّةِ.

(٣) جَاء في الأَصْلِ: (عُمَرُ)، وسَيأْتِي في رَقَمِ (٧٤٢) باسْمِ: (العَلاَءِ)، وكِلاَهُمَا خَطَأٌ، والصَّوَابُ مَا أَثْبَتُّهُ، وعَبْدُ الأَعْلَى بنُ أَبي الـمُسَاوِرِ كُوْفِيٌّ نَزَلَ الـمَدَائِنَ، وَهُو مَتْرُوكُ الحَدِيثِ كَمَا قالَ الـمُصَنِّفُ في هَذا الـمَوْضِعِ، وقَالَ في الـمَوْضِعِ الآخَرِ: (ضَعِيفٌ)، وقَدْ كَذَّبَهُ بَعْضُهُم، ورَوَى لَهُ ابنُ مَاجَهْ، وتُوفِّي بَعْدَ سَنَة (١٦٠).

(٤) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٧٩٤): (جَائِزُ الحَدِيثِ)، وَهُو الغُدَّانِيُّ الأَشَلُّ البَصْرِيُّ، وَهُو صَدُوقٌ يُخْطِئُ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وأَبو دَاوُدَ.

(٥) هُو: أَبو حَبِيبٍ البَاهِلِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو صَدُوقٌ يُخْطِئُ، رَوَى عَنْهُ ابنُ المُبَارَكِ، ويَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ وغَيْرُهُم، رَوَى حَدِيثَهُ التِّرْمِذِيُّ وابنُ مَاجَهْ.

(٦) تقدَّم برقم (٣٦٧)، ومُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ هُو الفَرَاهِيدِيُّ، شَيْخُ البُخَارِيِّ وغَيْرِه.

٤٦٢- ورَوَى هُو عَنْ سَعْدِ بنِ أَوْسٍ، شَيْخٌ لَهُ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(١)

٤٦٣- القَاسِمُ بنُ الفَضْلِ الحُدَّانِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ هَارُونَ الخَصَّاصِ، لَمْ يَرْوِ عَنْهُ أَحَدٌ غَيْرُ القَاسِمِ.(٢)

٤٦٤- عَبْدُ العَزِيزِ بنُ صُهَيْبٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٣)

٤٦٥- إِيَاسُ بنُ دَغْفَلٍ، بَصْرِيٌّ، لاَ بأْسَ بِهِ(٤).

٤٦٦- الصَّعْقُ بنُ حَزْنٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٥)

---

(١) هُو: أَبو مُحَمَّدٍ العَدَوِيُّ أَو العَبْدِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو كَمَا قَالَ ابنُ حَجرٍ في التَّقْرِيبِ: (صَدُوقٌ لَهُ أَغَالِيطُ)، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ.

(٢) تَقَدَّم برقم (٣٨٦)، وأَما هَارُونُ الخَصَّاصُ، فَقَدْ ذَكَرهُ السَّمْعَانِيُّ في الأَنْسَابِ، فَقَالَ ٥/ ١٤٨: (الخَصَّاصُ -بِفَتْحِ الخَاءِ المُعْجَمَةِ، والصَّادِ المُشَدَّدَةِ المُهْمَلَةِ، وفي آخِرِهَا صَادٌ أُخْرَى- هَذِه النِّسْبَةُ إلى عَمَلِ الخصِّ، وَهُو شَيءٌ يُعْمَلُ مِنَ القَصَبِ، والمَشْهُورُ بِهَذا الانْتِسَابِ هَارُونُ الخَصَّاصُ، يَرْوِي عَنْ مُصْعَبِ بن سَعْدٍ، رَوَى عَنْهُ القَاسِمُ بنُ الفَضْلِ الحُدَّانِيُّ)، وذَكَرهُ أَيْضًا: الدَّارَقُطْنِيُّ في الـمُؤْتَلِفِ والـمُخْتَلِفِ ٢/ ٩٦٠، وابنُ مَاكُولا في الإِكْمَالِ ٣/ ٢٥٠.
مَلْحُوظَةٌ: تَحرَّفَ اسْمُهُ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ لابنِ أَبي خَيْثَمَةَ ٢/ ٣٩٦، وتَارِيخِ دِمَشْقَ لابنِ عَسَاكِرَ ٢٠/ ٣٦٣ إلى (الجَصَّاصِ) بالجِيمِ الـمُعْجَمَةِ، وَهُو خَطأٌ مَطْبَعِيٌّ فِيما يَبْدُو.

(٣) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١١١٠): (بَصْرِيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، سَمعَ مِنْ أَنَسٍ)، وَهُو ثِقَةٌ ثَبْتٌ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، مَاتَ سَنَةَ (١٣٠).

(٤) هُو: أَبو دَغْفَلٍ الحَارِثيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، وأَبو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وأَبو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، رَوَى حَدِيثَهُ أَبو دَاوُدَ.

(٥) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٧٦١): (العَيْشِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ مِنْ أَنْفُسِهِم، قَالَ عَارِمٌ: كَانُوا يرَوْنَ أَنَّهُ مِنَ الأَبْدَالِ)، وَهُو ثِقَةٌ رُبَّما أَخْطأ، رَوَى عَنْهُ ابنُ المُبَارَكِ، ويَزِيدُ بنُ هَارُونَ، وأَبو أُسَامَةَ حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ وغَيْرُهُم، رَوَى حَدِيثَهُ مُسْلِمٌ والنَّسَائِيُّ.=

٤٦٧- عبَّادُ بنُ رَاشِدٍ، بَصْرِيٌّ،ثِقَةٌ.(١)

٤٦٨- عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ العَمِّيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٢)

٤٦٩- أَبو قُدَامَةَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ ابنُ مَهْدِيٍّ.(٣)

٤٧٠- زِيَادُ بنُ مِخْرَاقٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ(٤).

=والأَبْدَالُ هُم الرِّجَالُ الصَّالِحُونَ المُتَّبِعُونَ للكِتَابِ والسُّنَّةِ الذينَ إذَا مَاتَ مِنْهُم وَاحِدٌ هَيَّأَهُ اللهُ تَعَالَى بغَيْره، يَقُومُ في النَّاس مُعَلِّماً ومُوَجِّهاً ومُرْشِداً، فَهُم مِنْ وَرَثَةِ الأَنْبياءِ بِمَا مَعَهُم من العِلْم الشَّرْعِيِّ، فكَأَنَّ اللهَ تَعَالَى بَدَّلَ عَنْهُم في تَبْلِيغ الوَحي وتَعْلِيمِهم النَّاسَ، قَالَ فَخْرُ الأُمَّةِ وَإِمَامُهَا شَيْخُ الإِسْلاَم ابنُ تَيْمِيَّةَ في مَجْمُوع الفَتَاوى ٤/ ٩٧: (وأَمَّا أَهْلُ العِلْم فكَانُوا يَقُولُونَ هُم الأَبْدَالُ، لأَنَّهُم أَبْدَالُ الأَنْبياءِ، وقَائِمُونَ مَقَامَهُم حَقِيقَةً، لَيْسُوا من المُعْدَمِينَ الذِينَ لا يُعْرَفُ لَهُم حَقِيقَةٌ، كُلٌّ مِنْهُم يَقُومُ مَقَامَ الأَنْبياءِ في القَدْرِ الذي نَابَ عَنْهُم فِيه، هَذا في العِلْم والمَقَالِ، وهَذا في العِبَادَةِ والحَالِ، وهَذا في الأَمْرَيْن جَمِيعًا، وكَانُوا يَقُولُونَ هُم الطَّائِفَةُ المَنْصُورَةُ إلى قِيَام السَّاعَةِ، الظَّاهِرُونَ عَلَى الحَقِّ، لأَنَّ الهُدَى ودِيْنَ الحَقِّ الذِي بَعَثَ اللهُ به رُسُلَهُ مَعَهُم، وَهُو الذِي وَعَدَ اللهُ بِظُهُورهِ عَلَى الدِّينِ كُلِّه، وكَفَى باللهِ شَهِيدًا).

(١) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٨٣٥):(عَبَّادُ بنُ رَاشِدٍ التَّمِيمِيُّ ثِقَةٌ)، وَهُو صَدُوقٌ لَهُ أَخْطَاءٌ، رَوَى عَنْهُ ابنُ المُبَارَكِ، وابنُ مَهْدِيٍّ، وعَبْدُ الرَّزَاقِ وغَيْرُهُم، رَوَى حَدِيثَهُ البُخَارِيُّ وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ التِّرمِذيَّ، وَسَيَأتِي مَرَّةً أُخْرَى بِمِثْلِهِ بِرَقَم (١٧١).

(٢) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١١١١): (أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ)، وَهُو ثِقَةٌ حَافِظٌ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، ومَاتَ سَنَةَ (١٨٧).

(٣) هُو: الحَارِثُ بنُ عُبَيْدٍ الإِيادِيُّ البَصْرِيُّ الـمُؤَذِّنُ، وَهُو صَدُوقٌ يُخْطِئُ، رَوَى عَنْهُ ابنُ مَهْدِيٍّ، وأَبو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وأَبو نُعَيْمٍ وغَيْرُهُم، رَوَى حَدِيثَهُ مُسْلِمٌ وأَبو دَاوُدَ والتِّرْمِذيُّ، وَسَيَأْتِي أيضاً بِرَقَم (٦١٩).

(٤) هُو: أَبو الحَارِثِ البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ، ومَالِكٌ، وابنُ عُلَيَّةَ، وابنُ عُيَيْنَةَ وغَيْرُهُم، رَوَى حَدِيثَهُ أَبو دَاوُدَ، وسيأتي أيضا برقم (٧٠٢).

٤٧١- أَبو عَقِيلٍ الدَّوْرَقِيُّ، بَصْرِيٌّ، لاَ بأْسَ بِهِ.(١)

٤٧٢- بُكَيْرُ بنُ أَبي السَّمِيْطِ مَوْلَى الـمَسَامِعَةِ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ مُطَرِّفٌ.(٢)

٤٧٣- غَيْلاَنُ بنُ جَرِيرٍ الـمِعْوَلِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ مُطَرِّفٍ.(٣)

٤٧٤- عَبْدُ اللهِ بنُ مُسْلِمِ بنِ يَسَارٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٤)

---

(١) هُو: بَشِيرُ بنُ عُقْبَةَ النَّاجِيُّ السَّامِيُّ، ويُقَالُ: الأَزْدِيُّ. تَقَدَّمَ برقم (٢٥٣)، و(٣٨٢).
والدَّوْرَقِيُ -بِفَتْحِ الدَّالِ، وَسُكُونِ الْوَاوِ، وَفَتْحِ الرَّاءِ- هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى بَلَدٍ بِفَارِسَ، وَقِيلَ: بِخُوزِسْتَانَ -وَهُوَ أَصَحُّ- يُقَالُ لَهَا دَوْرَق، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ١/ ٥١٢.

(٢) كَذَا قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٧٦)، وَهُو صَدُوقٌ، رَوَى عَنْهُ عَفَّانُ، ومُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، ومُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ وجَمَاعَةٌ، رَوَى حَدِيثَهُ النَّسَائِيُّ.
وقَوْلُ الـمُصَنِّفِ في آخِرِ التَّرْجَمَةِ: (رَوَى عَنْهُ مُطَرِّفٌ) لَم يَذْكُرْهُ في الثِّقَاتِ، ويَبْدُو أَنَّ خطأً مَا وَقَعَ في النَّصِّ، فإِنَّهُ إِنْ كَانَ يُرِيدُ مُطَرِّفَ بنَ عَبْدِ اللهِ بن الشِّخِّيرِ، فَإِنَّ بُكَيْرًا يَرْوِي عَنْهُ بِوَاسِطَةِ قَتَادَةَ، كَمَا في طَبَقَاتِ ابنِ سَعْدٍ ٧/ ٢٤٤، ومُصَنَّفِ ابنِ أَبي شَيْبَةَ ٧/ ٢١٩، وإِنْ كَانَ يُرِيدُ مُطَرِّفَ بنَ طَرِيفٍ، فإِنَّهُ كُوفِيٌّ، ولم يُذْكَرْ بأَنَّ بُكَيْرًا رَوَى عَنْهُ، فاللهُ أَعْلَمُ.
والـمَسَامِعَةُ مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ، نَزَلَها الـمَسْمِعُونَ فَنُسِبَتْ إِلَيْهِم، وعِنْدَ النَّسَبِ يُقَالُ: الـمِسْمَعِيُّ -بِكَسْرِ الْمِيمِ الأُوْلَى وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٣/ ٢١٢.

(٣) تقدم برقم (٤٠)، ومُطَرِّفٌ هُو ابنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ التَّابِعيُّ الجِلَيلُ.

(٤) ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٥/ ٦٠، وقَالَ: (أَدْرَكَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ، رَوَى عَنْهُ أَهْلُ البَصْرَةِ)، وذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٥/ ١٩٠، وابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٥/ ١٦٥ وسَكَتا عَنْ حَالِه.
وكَانَ أَبُوهُ مُسْلِمُ بنُ يَسَارٍ الـمَكِّيُّ نَزِيلُ البَصْرَةِ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ، وقِيلَ: مَوْلَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ، وقِيلَ: مَوْلَى طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، وكَانَ تَابِعِيًّا ثِقَةً فَقِيهًا، رَوَى حَدِيثَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إِلاَّ التِّرْمِذِيَّ، وتُوفِّي في سَنَةِ مَائَةٍ.

٤٧٥- [أَبو][١] غَسَّانَ الـمِسْمَعِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، حَدَّثَنا عَنْهُ عَارِمٌ[٢].

٤٧٦- خَالِدٌ الرَّبَعِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.[٣]

٤٧٧- مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ البُرْسَانِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، يُحَدِّثُ عَنْ كَهْمَسٍ.[٤]

٤٧٨- عَبْدُ الأَعْلَى السَّامِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، وَهُو ابنُ عَبْدِ الأَعْلَى.[٥]

٤٧٩- خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ، ثِقَةٌ.[٦]

٤٨٠- حَاتِمُ بنُ وَرْدَانَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنِ ابنِ عَوْنٍ.[٧]

---

(١) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةٌ ضَرُورِيَّةٌ، وقَدْ سَقَطَتْ مِن الأَصْلِ.

(٢) هُو: مَالِكُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ البَصْرِيُّ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ وأَبو دَاوُدَ، وتُوفِّي سَنَةَ (٢٣٠)، وعَارِمٌ هُو أَبو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ السَّدُوسِيُّ البَصْرِيُّ الحَافِظُ، شَيْخُ البُخَارِيِّ وَغَيْرِه، الـمُتوفَّى سَنَةَ (٢٢٤).

(٣) هُو: خَالِدُ بنُ بَابٍ، وقِيلَ: خَالِدُ بنُ أَيُّوبَ الرَّبَعِيُّ الأَحْدَبُ البَصْرِيُّ، رَوَى عَنْهُ أَبو الأَشْهَبِ، وعَوْفٌ الأَعْرَابِيُّ، وهِشَامُ بنُ حَسَّانَ وغَيْرُهم، وتَرَكَهُ أَبو زُرْعَةَ، وضَعَّفَهُ ابنُ مَعِين، يُنْظَرُ: التَّارِيخُ الكَبِيرُ للبُخَارِيِّ ٣/ ١٤١، و الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ لابنِ أَبي حَاتِمٍ ٣/ ٣٢٢، والثِّقَاتُ لابنِ حِبَّانَ ٤/ ٢٠٠، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٤) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٥٧٥): (بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ)، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ، وإِسْحَاقُ، وابنُ المَدِينيِّ، وابنُ مَعِين وغَيْرُهم، رَوَى حَدِيثَهُ السِّتَّةُ، وكَهْمَسُ هُو ابنُ الحَسَنِ البَصْرِيُّ. والبُرْسَانِيُّ -بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَة، وَسُكُونِ الرَّاءِ - هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى بُرْسَانَ بْنِ عَمرو بنِ كَعْبٍ، بَطْنٌ مِنَ الأَزْدِ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ١/ ١٣٨.

(٥) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٠٠٢)، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، مَاتَ سَنَةَ (١٨٩). والسَّامِيُّ- بِفَتْحِ السِّينِ الْمُهْملَةِ، وَسُكُونِ الْأَلِفِ - هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى سَامَةَ بنِ لُؤَي بنِ غَالِبٍ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٢/ ٩٥.

(٦) تقدَّم برقم (٢٧٠).

(٧) تقدَّم برقم (٣٨٧)، وابنُ عَوْنٍ هُو عَبْدُ اللهِ بنُ عَوْنٍ البَصْرِيُّ.

٤٨١- عُثْمَانُ الشَّحَّامُ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بنُ زَيْدٍ.(١)

٤٨٢- الحَكَمُ بنُ عَبْدِ الـمَلِكِ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ قَتَادَةَ، ما أَدْرِي بَصْرِيٌّ أَو كُوْفِيٌّ.(٢)

٤٨٣- سَهْلُ بنُ يُوسُفَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، يُحَدِّثُ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، ولَمْ يَسْمَعْ مِنْ حُمَيْدِ بنِ هِلاَلٍ، يُرْسِلُ عَنْهُ(٣).

٤٨٤- يُوسُفُ بنُ عَطِيَّةَ، لا بأْسَ بِهِ، أَظُنُّهُ بَصْرِيٌّ.(٤)

٤٨٥- الرَّبِيعُ بنُ صَبِيحٍ، لا بأْسَ بِهِ.(٥)

---

(١) هُو: أَبو سَلَمَةَ عُثْمَانُ الشَّحَّامُ العَدَوِيُّ البَصْرِيُّ، يُقَالُ: اسْمُ أَبِيه عَبْدُ اللهِ، وقِيلَ: مَيْمُونُ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ . وسَعِيدُ بنُ زَيْدٍ أَخُو حَمَّادِ بنِ زَيْدِ بنِ دِرْهَم الجَهْضَمِيِّ.
والشَّحَّامُ- بِفَتْحِ الشِّينِ والحَاءِ الْمُشَدَّدَةِ الْمُهْمَلَةِ - هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى بَيْعِ الشَّحْمِ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٢/ ١٨٧ .

(٢) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٣٣٦)، وَهُو بَصْرِيٌّ نَزَلَ الكُوْفَةَ، وَهُو ضَعِيفُ الحَدِيثِ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ، وابْنُ مَاجَهْ.

(٣) هُو: أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ويُقَالُ: أَبو عَبْدِ اللهِ الأَنْمَاطِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ وأَصْحَابُ السُّنَنِ، وتقدَّم برقم (٣٦٤).

(٤) هُو: أَبو سَهْلٍ يُوسُفُ بنُ عَطِيَّةَ بنِ ثَابِتٍ الصَّفَّارُ الأَنْصَارِيُّ السَّعْدِيُّ مَوْلاَهُم البَصْرِيُّ، وقَوْلُ الـمُصَنِّفِ هُنا يُخَالِفُ قَوْلَهُ فِيما سَيأْتي برقم (٧٣٩): (ضَعِيف)، وَهُو الـمُتَوافِقُ مَعَ قَوْلِهِ في الثِّقَاتِ (٢٠٦٠)، وَهُو الـمُتَوافِقُ أَيْضًا مَعَ أَقْوَالِ أَئِمَّةِ النَّقْدِ كَمَا في تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ١١/ ٤١٨، ولَعَلَّهُ يُرِيْدُ أَنَّهُ لاَ بَأْسَ بِهِ فِي الْمُتَابَعَاتِ، أَمَّا إذا تَفَرَّدَ فَهُو ضَعِيفٌ لا يَقْوَى عَلَى ذَلِك، رَوَى عَنْهُ إِسْحَاقُ بنُ رَاهُويه، وأَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ البَغَوِيُّ،وقُتَيْبَةُ، ورَوَى حَدِيثَهُ ابنُ مَاجَهْ في كِتَابِ التَّفْسِيرِ.

(٥) هُو: أَبو بَكْرٍ، ويُقَالُ: أَبو حَفْصٍ السَّعْدِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو صَدُوقٌ يُخْطِئُ، وكانَ عَابِدًا،=

٤٨٦- هَارُونُ بنُ رِيَابٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ(١).

٤٨٧- السَّكَنُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الأَصَمُّ، بَصْرِيٌّ، لاَ بأْسَ بهِ.(٢)

٤٨٨- عَوْنُ بنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٣)

٤٨٩- أَبو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، بَصْرِيٌّ، لاَ بأْسَ.(٤)

٤٩٠- أَبو حَفْصٍ الفَلاَّسُ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٥)

=وَهُو مِنْ أَوَائِلِ مَنْ صَنَّفَ الحَدِيثَ في البَصْرَةِ، مَاتَ سَنَةَ (١٦٠)، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وابنُ مَاجَهْ. وسَوْفَ يأْتي أَيْضًا برقم (٥٤٧).

قالَ الرَّامَهُرْمُزِيُّ في الـمُحَدِّثِ الفَاصِلِ بينَ الرَّاوِي والوَاعِي (٨٩٢): (أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ وَبَوَّبَ فِيمَا أَعْلَمُ الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ بِالْبَصْرَةِ...).

(١) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٨٧٤)، وهُو أَبو بَكْرٍ، ويُقَالُ: أَبو الحَسَنِ التَّمِيمِيُّ ثُمَّ الأُسَيِّدِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ عَابِدٌ، رَوَى عَنْهُ أَيُّوبُ -وَهُو مِنْ أَقْرَانِه- والأَوْزَاعِيُّ، والحَمَّادَانِ وغَيْرُهُم، ورَوَى حَدِيثَهُ مُسْلِمٌ، وأَبو دَاوُدَ، والنَّسَائِيُّ.

(٢) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٦٣٥): (ثِقَةٌ لاَ بأْسَ بِه)، وهو أَبو مُعَاذٍ، ويُقَالُ: أَبو عَمْرو البُرْجُمِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ، ويَحْيَى بنُ مَعِينٍ، ومُسَدَّدٌ وغَيْرُهُم، رَوَى حَدِيثَهُ أَبو دَاوُدَ في فَضَائِلِ الأَنْصَارِ.

(٣) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٤٥٣)، رَوَى عَنْهُ وَكِيعٌ، ومُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَخَلَفُ ابْنُ هِشَام، وَغَيْرُهُمْ، وَوَثَّقَهُ أَيْضًا ابنُ مَعِينٍ وغَيْرُه، يُنْظَرُ: الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ٦/ ٣٨٦، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٤) هُو: سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ العَتَكِيُّ البَصْرِيُّ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، الإِمَامُ الحَافِظُ الثِّقَةُ شَيْخُ أَحْمَدَ، والبُخَارِيِّ، ومُسْلِمٍ وغَيْرِهِم، مَاتَ سَنَةَ (٢٣٤).

(٥) هُو: أَبو حَفْصٍ عَمْرو بنُ عَلِيِّ بنِ بَحْرِ بنِ كَنِيْزٍ الصَّيْرفِيُّ البَاهِلِيُّ البَصْرِيُّ الحَافِظُ النَّاقِدُ، شَيْخُ البُخَارِيِّ ومُسْلِمٍ وغَيْرِهما، تُوفِّي سَنَةَ (٢٤٩).

والفَلاَّسُ -بِفَتْحِ الْفَاءِ، وَتَشْدِيدِ اللَّامِ أَلِفٍ- هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى مَنْ يَبِيعُ الْفُلُوسَ، وَكَانَ صَيْرفيًا، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٢/ ٤٤٩.

٤٩١- مُسْلِمُ بنُ شَدَّادٍ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ أبو هَارُونَ الغَنَوِيُّ.(١)

٤٩٢- النَّضْرُ أَبو قَحْذَمٍ، بَصْرِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ.(٢)

٤٩٣- طُلَيقُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ(٣).

٤٩٤- أَبو عُبَيْدَةَ البَصْرِيُّ، لاَ بأْسَ بِهِ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ.(٤)

٤٩٥- سُلَيْمَانُ بنُ كَثِيرٍ، بَصْرِيٌّ، لاَ بأْسَ بِهِ، رَوَى عَنْ عفَّانَ.(٥)

٤٩٦- شَبِيبٌ، رَوَى عَنْ أَبي قِلاَبَةَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٦)

---

(١) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٧١٩)، وذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخ الكَبِير ٧/ ٢٦٣، وابنُ أَبي حَاتِم في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٨/ ١٨٦، وسَكَتَا عَنْ حَالِه، وذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ٤٤٥، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.
وأَبو هَارُونَ الغَنَوِيُّ هُو إبْرَاهِيمُ بنُ العَلاَءِ البَصْرِيُّ، وتَقَدَّمتْ تَرْجَمَتُهُ (٣٨١)، و(٤٠٤).

(٢) هُو: النَّضْرُ بنُ مَعْبَدٍ، وَهُو ضَعِيفٌ، يُنْظَرُ: الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ٨/ ٤٧٤، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٣) هُوَ: طُلَيقُ -بالتَّصْغِير- الخُزَاعِيُّ البَصْرِيُّ، رَوَى عَنْهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وصَالِحُ بنُ كَيْسَانَ وغَيْرُهُمَا، قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ كَمَا في سُؤَالاَتِ البَرْقَانِيِّ (١٧٢٩): (لاَ يُحْتَجُّ به، لَيْسَ حَدِيثُهُ نَيِّراً)، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٤) هُو: أَبو عُبَيْدَةَ بَكْرُ بنُ الأَسْوَدِ النَّاجِيُّ البَصْرِيُّ، رَوَى عَنِ الحَسَنِ، وَهُو ثِقَةٌ، كَمَا في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٢/ ٣٨٢، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ .

(٥) تَقَدَّمَ برقم (٤٥٦).

(٦) ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخ الكَبِير ٤/ ٢٣١، وابنُ أَبي حَاتِم في الجَرْحِ والتَّعْدِيل ٤/ ٣٥٨ وقَالاَ: (شَبِيبٌ، رَوَى عَنْ أَبي قِلاَبَةَ، رَوَى عَنْهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ)، وذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٦/ ٤٤٣، وأَبو قِلاَبَةَ هُو عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدٍ الجَرْمِيُّ البَصْرِيُّ.=

٤٩٧- وعَبْدُ الْوَهَّابِ بنَ عَبْدِ الـمَجِيْدِ الثَّقَفِيُّ، بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ، مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ بنِ أَبِي العَاصِ الثَّقَفِيِّ، كَانَ لَهُ أَلْفُ جَرِيْبٍ.(١)

٤٩٨- وقَدْ سَمِعَ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، وحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ مِنْ عَاصِمِ بنِ أَبي النُّجُودِ(٢).

٤٩٩- ولَمْ يَسْمَعْ عَاصِمُ الأَحْوَلُ مِنَ الـمُسَيِّبِ بنِ رَافِعٍ شَيْئًا(٣).

٥٠٠- وقَدْ رَوَى عَزْرَةُ عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ.(٤)

=قُلْتُ: وَجَدْتُ لَهُ رِوَايَةً وَاحِدَةً في كِتَابِ الزُّهْدِ لِوَكِيع (٤٨)، قالَ: (حدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، ﴿وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ﴾ [سورة القيامة: ٢٧] قالَ: هَلْ مِنْ طَبِيبٍ شَافٍ)، ورَوَاهُ الطَّبَرِيُّ في التَّفْسِيرِ ٢٣/ ٤٨٦ بإسْنَادِه إلى وكِيعٍ، وإلى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ به.

(١) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١١٤٧)، وَهُو أَبو مُحَمَّد الثَّقَفِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ ثَبْتٌ اخْتَلَطَ بآخَرَةٍ، تُوفِّي سَنَةَ (١٩٤)، وقالَ عَمْرو بنُ عَلِيٍّ: (كَانَ غَلَّةُ عَبْدِ الوَهَابِ بن عَبْدِ المَجِيد في كُلِّ سَنَةٍ مَا بَيْنَ أَرْبَعِينَ أَلْفاً إلى خَمْسِينَ أَلْفاً، فَكَانَ إذا أَتَى عَلَيْهِ السَّنَةُ لَمْ يُبْقِ مِنْهُ شَيْئاً، كَانَ يُنْفِقُهَا عَلَى أَصْحَابِ الحَدِيثِ)، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ١٨/ ٥٠٧.
و(الْجَرِيبُ): مِكْيَالٌ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْفِزَةٍ، يُعَادِلُ حَوالي (٨١٧،٢٧) كَيْلُو غرَام، يُنْظَرُ: كِتَابُ الـمَقَادِيرِ الشَّرْعِيَّةِ والأَحْكَامِ الفِقْهِيَّةِ الـمُتَعَلِّقَةِ بها للأُسْتَاذِ مُحَمَّدِ نَجْمِ الدِّينِ الكُرْدِيّ ص١٧٩.

(٢) تُوفِّي الـمُقْرِئُ عَاصِمٌ سَنَة (١٢٨)، وحَدِيثُهُ في السِّتَّةِ.

(٣) عَاصِمٌ هو ابنُ سُلَيْمَانَ الأَحْولُ البَصْرِيُّ، تُوفي بعد سَنَةِ (١٤٠)، وحَدِيثُهُ في السِّتَّةِ، وأَمَّا الـمُسَيِّبُ بنُ رَافِعٍ فَهُو كُوفِيٌّ ثِقَةٌ، تُوفِّي سَنَة (١٠٥)، ورِوَايتُه في السِّتَّةِ أَيْضًا.

(٤) هُو: عَزْرَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الخُزَاعِيُّ الكُوفِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وقَتَادَةُ، ودَاودُ بنُ أَبي هِنْدٍ وغَيْرُهُم، رَوَى حَدِيثَهُ مُسْلِمٌ وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ، وسيأْتي أَيضا برقم (٥٦٧).

٥٠١- عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، مَوْلًى لِثَقِيفٍ(١).

٥٠٢- سَهْلُ بنُ حَمَّادٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بنُ الـمَدِيْنِيِّ.(٢)

٥٠٣- يَعْلَى بنُ الوَلِيدِ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٣)

٥٠٤- مُحَمَّدُ بنُ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ، [بَصْرِيَّانِ، ثِقَتَانِ].(٤)

٥٠٥- سِمَاكُ بنُ عَطِيَّةَ، لاَ أَعْلَمُ رَوَى عَنْهُ أَحَدٌ إلاَّ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ(٥).

[١٨] ٥٠٦- مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الـمَلِيحِ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ / عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِالوَارِثِ.(٦)

---

(١) هُو: أَبُو مُحَمَّدٍ الحَجَبِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ البُخَارِيُّ وغَيْرُهُ، ومَاتَ سَنَة (٢٢٨).

(٢) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٦٩١): (سَهْلُ بنُ حَمَّادٍ الْعَنْقَزِيُّ ثِقَةٌ)، وَهُو أَبو عَتَّابٍ الدَّلاَّلُ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والأَرْبَعَةُ، ومَاتَ سَنَة (٢٠٦).

(٣) ذَكَرهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٨/ ٤١٥، وابنُ أَبِي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٩/ ٣٠٢، وسَكَتَا عَنْ حَالِه، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٥/ ٥٥٦، رَوَى عَنْهُ غَيْلاَنُ بنُ بِشْرٍ وغَيْرُهُ، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٤) جَاءَ في الأَصْلِ: (بَصْريين ثِقَتَيْنِ) وَهُو خَطأٌ ظَاهِرٌ، ومُحَمَّدُ بنُ الزُّبَيْرِ التَّمِيمِيُّ الحَنْظَلِيُّ البَصْرِيُّ وأَبُوهُ إلى الضَّعْفِ أَقْرَبُ، ورَوَى لَهُمَا حَدِيثًا وَاحِدًا النَّسَائِيُّ في سُنَنِه، ولَمْ يَذْكُرْهُما الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ، ورَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الزُّبَيْرِ: جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، وابنُ إِسْحَاقَ، والثَّوْرِيُّ، وحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ وغَيْرُهُم.

(٥) هُو: سِمَاكٌ الـمِرْبَدِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، وذَكَرَ لَهُ الـمِزِّيُّ في التَّهْذِيبِ ١٢/ ١٢٣ رَاوِيينِ آخَرَيْنِ رَوَيا عَنْهُ، وحَدِيثُهُ في البُخَارِيِّ ومُسْلِمٍ وأَبِي دَاوُدَ.

(٦) هُو: مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيرٍ الهُذَلِيُّ، ذَكَرهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ١/ ١٨٤، وابنُ أَبِي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٨/ ٤٤ وسَكَتَا عَنْ حَالِه، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ٤٣١، وقَالَ مُحَمَّدُ بنُ الـمُثَنَّى: (مَا سَمِعْتُ يَحْيى ولاَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثَانِ عَنْهُ بِشَيءٍ قَطُّ)، يُنْظَرُ: لِسَانُ الـمِيْزَانِ ٥/ ٣٩٠. ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

٥٠٧- حَاضِرُ بنُ الـمُهَاجِرِ أَبو عِيسَى البَاهِلِيُّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ.(١)

٥٠٨- إِسْمَاعِيلُ بنُ ثَوْبَانَ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ جَابِرِ بنِ زَيْدٍ.(٢)

٥٠٩- الغِطْرِيفُ العُمَانِيُّ، مِنْ أَهْلِ عُمَانَ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ جَابِرِ بنِ زَيْدٍ.(٣)

٥١٠- فَرْقَدُ السَّبَخِيُّ، لاَ بأْسَ بِهِ، رَجُلٌ صَالِحٌ، رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، وحَمَّادُ ابنُ زَيْدٍ(٤).

٥١١- وقَدْ رَوَى فَرْقَدٌ عَنْ جَابِرِ بنِ [يَزِيدَ](٥)، عَنْ مَسْرُوقٍ، مَجْهُولٌ(٦).

---

(١) هُو: أَبو عِيسَى البَاهِلِيُّ البَصْرِيُّ، قَالَ أَبو حَاتِمٍ كَمَا في تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٥/ ٣٢١: (مَجْهُولٌ)، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ، وابنُ مَاجَهْ حَدِيثًا وَاحِداً.
مَلْحُوظَةٌ: لَم أَجِدْ قَوْلَ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٣/ ٣١٧، فَلَعَلَّه مِمَّا سَقَطَ مِن الطَّبْعَةِ.

(٢) ذَكَرهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ١/ ٣٤٩، وابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٢/ ١٩٢، وسَكَتا عَنْ حَالِه، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٦/ ٤١. ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٣) هُو: أَبو هَارُونَ الغِطْرِيفُ العُمَانِيُّ، ذَكَرهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٧/ ١١٣، وابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٢٧/ ٥٨ وسَكَتا عَنْ حَالِه، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ٣١٣، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٤) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٤٧٧): (بَصْرِيٌّ لا بأْسَ بِه). وقَالَ ابنُ حَجَرٍ في التَّقْرِيبِ ص٤٤٤: (صَدُوقٌ عَابِدٌ لَكِنَّهُ لَيِّنُ الحَدِيثِ كَثِيرُ الخَطأ)، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وابنُ مَاجَهْ.
والسَّبَخِيُّ -بِفَتْحِ السِّينِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وكسر الخاء المنقوطة- هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى السَّبَخَةِ، وَهِي التُّرَابُ المَالِحُ الَّذِي لاَ يُنْبِتُ فِيه النَّبَاتُ، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ ٧/ ٥٥.

(٥) جَاءَ في الأَصْلِ: (زَيْدٌ)، وَهُو خَطأٌ.

(٦) جَابِرُ بنُ يَزِيدَ هَذا مَجْهُولٌ لاَ يُعْرَفُ، ذَكَرهُ ابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٢/ ٤٩٨، فَقَالَ: (جَابِرُ بنُ يَزِيدَ سَمِعَ مِنْ مَسْرُوقِ بنِ الأَجْدَعِ، رَوَى عَنْهُ فَرْقَدُ السَّبَخِيُّ)، ثُمَّ قَالَ:=

٥١٢- [عَمْرو][(١)] بنُ حُبابٍ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ رَوْحُ بنُ عُبادَةَ[(٢)].

٥١٣- عُثْمَانُ بنُ عَبْدِ اللهِ البَاهِلِيُّ، ثِقَةٌ، وأَظُنُّهُ بَصْرِيٌّ، رَوَى عَنْهُ ابنُ الـمُبارَكِ.[(٣)]

٥١٤- غَسَّانُ بنُ بُرْزِينَ الطُّهَوِيُّ، ثِقَةٌ.[(٤)]

=(سُئِلَ أَبو زُرْعَةَ عَنْهُ فَقَالَ: لَيْسَ هُو جَابِرُ الجُعْفِيُّ، ولاَ يُعْرَفُ)، وقَالَ الهَرَوِيُّ في الـمُعْجَم في مُشْتَبِهِ أَسَامِي الـمُحَدِّثينَ ص٨٧ (جَابِرُ بنُ يَزِيدَ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ فَرْقَدُ السَّبَخِيُّ عَنْ مَسْرُوقِ بنِ الأَجْدَعِ، وَهَذَا يشْتَبهُ والجُعْفِيُّ، فَإِنَّ الْجعْفِيَّ أَيْضًا يَرْوِي عَن مَسْرُوقٍ وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا بِفَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ)، وكَذَا قَالَ الحَاكِمُ في مَعْرِفَةِ عُلُومِ الحَدِيثِ ص ٢٣٣.

(١) جَاءَ في الأَصْلِ: (عُمَرُ)، وَهُو خَطأٌ، ويُنْظَرُ: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ٢١/ ٥٧٨.

(٢) هُو: أَبُو عُثْمَانَ العَلاَّفُ، ويُقَالُ: الصَّبَاغُ، رَوَى عَنْهُ أَبو دَاوُدَ في كِتَابِ الـمَرَاسِيلِ رقم (٤٩٣) فقالَ: (حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُبَابِ، بَصْرِيٌّ- قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَكَتَبْتُ عَنْهُ بالْأَهْوَازِ، وَكَانَ بَصْرِيًّا -حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ...)، وذَكَرهُ الدَّارَقُطْنِيُّ في الـمُؤْتَلِفِ والـمُخْتَلِفِ ١/ ٤٨١، وقَالَ: (بَصْرِيٌّ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ هَارُونَ ابنِ عَنْتَرةَ).

(٣) وَثَّقَهُ أَيْضًا ابنُ مَعِينٍ، وقَالَ أَبو حَاتِم: (هُو شَيْخٌ بَصْرِيٌّ لَيْسَ بالمَشْهُورِ)، يُنْظَرُ: الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ٦/ ١٥٦، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في كِتَابِ الرَّقَائِقِ لابنِ الـمُبَارَكِ.

(٤) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٤٧٠): (بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ)، وَهُو أَبو المِقْدَامِ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ أَبو دَاودَ الطَّيالِسِيُّ، وعَفَّانُ بنُ مُسْلِم، ومُسَدَّدٌ وغَيْرُهُم، رَوَى لَهُ ابنُ مَاجَهْ.
والطُّهَوِيُّ -بِضَمِّ الطَّاءِ، وَفتحِ الْهَاءِ - هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى طُهَيَّةَ، وَهُوَ بَطْنٌ مِنْ تَمِيم، وَهِي طُهَيَّةُ بنتُ عَبْدِ شَمْسِ بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٢/ ٢٩٢.

أَصْحَابُ الحَسَنِ وابنِ سِيْرِينَ، ومَنْ كَانَ في طَبَقَتِهِم

٥١٥- أَيُّوبُ بنُ أَبِي تَـمِيْمَةَ السَّخْتِيَانِيُّ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ، صَاحِبُ سُنَّةٍ، وكَانَ نَاسِكًا عَابِدًا، مُبَايِناً لأَهْلِ البِدَعِ(١).

٥١٦- وعَبْدُ اللهِ بنُ عَوْنٍ الأَرْطَبَانِيُّ، يُكْنَى أَبا عَوْنٍ، وكَانَ ثِقَةً ثَبْتاً، حَسَنَ الإِسْنَادِ(٢).

---

(١) هُو: أَبو بَكْرٍ البَصْرِيُّ، أَحَدُ الأَئمَّةِ الأَعْلَامِ،تابعيٌّ رأى أَنَسَ بنَ مَالِكٍ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا، وكَانَ مِنْ كِبَارِ الحُفَّاظِ الـمُتْقِنِينَ، وكَانَ عَابِدًا زَاهِدًا، تُوفِّي سَنَة (١٣١)، وحَدِيثُه في دَوَاوِينِ الإِسْلَامِ السِّتَّةِ وغَيْرِهَا.

والسَّخْتِيَانِيُّ -بِفَتْحِ السِّيْنِ المُهْمَلَةِ، وسُكُونِ الخَاءِ المُعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ، وكَسْرِ التَّاءِ المَنْقُوطَةِ باثْنَتَيْنِ مِنْ فَوْقِها، وفَتْحِ اليَاءِ المَنْقُوطَةِ باثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا،في آخِرِها النُّونُ- هَذِه النِّسْبَةُ إلى عَمَلِ السَّخْتِيَانِ وبَيْعِهَا، وَهِي جُلُودُ الضَّأْنِ، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ ٧/ ٩٦.

وقَوْلُهُ: (صَاحِبُ سُنَّةٍ) أَي: أَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ اتِّبَاعٍ ومُوَافَقَةٍ وتَحَرٍّ للسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى صَاحِبِها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ والسَّلَامِ، مَعَ كَوْنِهِ صَاحِبَ عِلْمٍ، وبَصِيْرةٍ، وإِتْقَانٍ، وورَعٍ، وَقَدْ تَكَلَّمْنَا عَنْ هَذا المَوْضُوعِ أيْضاً فِي حَاشِيَة رقم (١٧٩).

ومِنْ أَقْوَالِ هَذا الإِمَامِ الجَلِيلِ مَا رَوَاهُ أَبو القَاسِمِ اللالَكَائِيُّ في شَرْحِ أُصُولِ اعْتِقَادِ أَهْلِ السُّنَّةِ والجَمَاعَةِ ٧/ ١٣١٦ بإِسْنَادِهِ إلى حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ: (مَنْ أَحَبَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ فَقَدْ أَقَامَ الدِّينَ، وَمَنْ أَحَبَّ عُمَرَ فَقَدْ أَوْضَحَ السَّبِيلَ، وَمَنْ أَحَبَّ عُثْمَانَ فَقَدِ اسْتَنَارَ بِنُورِ الدِّينِ، وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالعُرْوَةِ الْوُثْقَى، وَمَنْ قَالَ الْحُسْنَى فِي أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ النِّفَاقِ).

(٢) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٩٤٣): (يُكْنَى أَبَا عَوْنٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ رَجُلٌ صَالِحٌ)، ونَقَلَ هَذا النَّصَّ عَنِ الـمُصَنِّفِ: الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في الـمُتَّفِقِ والـمُفْتَرِقِ ٣/ ١٤٣٩، وابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣١/ ٣٥٢.

وابنُ عَوْنٍ هَذا أَحَدُ الأَئمَّةِ الأَعْلَامِ، تَابعيٌّ رأَى أَنَسَ بنَ مَالِكٍ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا، قَالَ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ٣: (وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ مِنْ سَادَاتِ أَهْلِ زَمَانِهِ عِبَادَةً،=

وكَانَ إذا كَرِهَ الرَّجُلَ قَالَ: قَدْ رَأَيْتُهُ، وكَانَ إذا غَضِبَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِهِ قَالَ لَهُ: بَارَكَ اللهُ فِيكَ، فَيُعْرَفُ عِنْدَ ذَلِكَ غَضَبُهُ.(١)

وكَانَ بِلَالُ بنُ أَبِي بُرْدَةَ جَلَدَهُ(٢)، وذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ تَزَوَّجَ بِعَرَبِيَّةٍ فَفَرَّقَ

=وفَضْلاً، ووَرَعاً، ونُسُكاً، وصَلابَةً فِي السُّنَّةِ، وَشِدَّةً عَلَى أَهْلِ الْبِدَعِ)، وقَالَ في كِتَابِ مَشَاهِيرِ عُلَمَاءِ الأَمْصَارِ ص ٢٣٨: (وكَانَ مِنْ أَوْرَعِ أَهْلِ البَصْرَةِ وأَفْضَلِهِم، مَعَ مَا كَانَ يُرْجَعُ إليه مِن الأَدَبِ، والفِقْهِ، والإِتْقَانِ، والحِفْظِ، وبُغْضِ أَهْلِ البِدَعِ)، وكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ (١٥١).

والأَرْطَبَانِيُّ، نِسْبَةٌ إلى أَرْطَبَانَ-بِفَتْحِ الهَمْزَةِ، وسُكُونِ الرَّاءِ، وفَتْحِ الطَّاءِ المُهْمَلَةِ، وتَخْفِيفِ البَاءِ المُوَحَّدَةِ، وبالنُّونِ- نِسْبَةً إلى جَدِّه أَرْطَبَانَ، كَمَا في جَامِعِ الأُصُولِ لابنِ الأَثِيرِ ١٢/ ٦٧٣، وكَانَ عَبْدًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَرَّةَ الْمُزَنِيِّ، ورَوَى خَلِيفَةُ بنُ خيَّاطٍ في التَّارِيخِ ص١٢٨ بإِسْنَادِه إلى ابنِ عَوْنٍ،عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه أَرْطَبَانَ قَالَ: (كُنْتُ شَمَّاسًا فِي بِيعَةِ مَيْسَانَ، فَوَقَعتُ فِي السَّهْمِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَرَّةَ الْمُزَنِيِّ)، ورَوَى ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ الكُبْرَى ٧/ ١٢٢، وابنُ زَنْجويه في كِتَابِ الأَمْوَالِ ٣/ ١١٤٩ بإِسْنَادِهما إلى ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّه أَرْطَبَانَ قَالَ: (لَمَّا عُتِقْتُ اكْتَسَبْتُ مَالًا، فَأَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِزَكَاتِه، فَقَالَ لِي: مَا هَذَا؟ قُلْتُ: زَكَاةُ مَالِي، قَالَ: أَوَلَكَ مَالٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: بَارَكَ اللهُ فِي مَالِكَ وَوَلَدِكَ).

(١) نَقَلَهُ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٩٤٣)، ورَوَاهُ عَنْهُ: ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣١/ ٣٥٢.
ورَوَى ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ الكُبْرَى ٧/ ٢٦٢ قَالَ: (أَخْبَرَنَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ ابْنَ عَوْنٍ يُمَازِحُ أَحَدًا، وَلَا يُمَارِي أَحَدًا، وَلَا يُنْشِدُ شِعْرًا، وَكَانَ مَشْغُولًا بِنَفْسِهِ)، وقَالَ: (وَمَا رَأَيْتُ ابْنَ عَوْنٍ شَاتِمًا أَحَدًا قَطُّ عَبْدًا، وَلَا أَمَةً، وَلَا شَاةً، وَلَا دَجَاجَةً، وَلَا شَيْئًا، وَلَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَمْلَكَ لِلِسَانِهِ مِنْهُ).

(٢) هُو: بِلالُ بنُ أَبِي بُرْدَةَ بنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ أَمِيرُ البَصْرَةِ وقَاضِيها، ولاَّهُ خَالِدٌ القَسْرِيُّ القَضَاءَ سَنَة (١٠٩) فَلَمْ يَزَلْ قَاضِياً عَلَيْهَا حَتَّى عُزِلَ سَنَة (١٢٥)، وقَالَ الـمُبَرِّدُ: (أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ الجَوْرَ في القَضَاءِ في الحُكْمِ بِلاَلٌ)، مَاتَ سَنَة نَيِّفٍ وعِشْرِينَ ومِائة، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ.

بَيْنَهُمَا، وجَلَدَهُ ظَالِمًا لَهُ، قال لَهُ: طَلِّقْهَا ثَلاثًا، قَالَ: أُطَلِّقُهَا للسُنَّةِ، فَجَلَدُه عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: ويُقَالُ: إنَّ قَتَادَةَ هُو الذِي كَانَ وَشَى بِهِ، ولَمْ يُرَى ذَاكِراً لِبلالٍ بِشَرٍّ، وكَانَ إذا ذُكِرَ عِنْدَهُ قَالَ: مَوْعِدُهُ اللهُ.(١)

وكَانَ تَاجِرًا مُتَحَرِّيًا، وكَانَ عَبْدُ اللهِ بنُ الـمُبَارَكِ يَقُولُ: مَا وُصِفَ لِي أَحَدٌ إلاَّ وَجَدْتُهُ دُونَ صِفَتِهِ إلاَّ ابنَ عَوْنٍ، وحَيْوَةَ بنَ شُرَيْحٍ(٢).

وكَانَ ابنُ الـمُبَارَكِ يَقُولُ: مَا رأَيْتُ أَحدًا أُفَضِّلُهُ عَلَى سُفْيَانَ- يَعْنِي

---

(١) رَوَى هَذا النَّصَّ أَبو العَرَبِ في كِتَابِ الـمِحَنِ ص٣٤١ عَنْ شَيْخِه أَحْمَدَ بنِ مُعَتِّبٍ عَنِ العِجْلِي بِهِ.
وقَالَ ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ الكُبْرَى٧/ ٢٦٣: (أَخْبَرَنَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: مَا سَمِعْتُ ابْنَ عَوْنٍ ذَاكِرًا بِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ بِشَيْءٍ قَطُّ، وَلَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ قَوْمًا قَالُوا: يَا أَبَا عَوْنٍ، بِلَالٌ فَعَلَ، فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ مَظْلُومًا، فَلَا يَزَالُ يَقُولُ حَتَّى يَكُونَ ظَالِمًا، مَا أَظُنُّ أَحَدًا مِنْكُمْ أَشَدَّ عَلَى بِلَالٍ مِنِّي، قَالَ: وَكَانَ بِلَالٌ قَدْ ضَرَبَهُ بِالسِّيَاطِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَرَبِيَّةً).
فَائِدَةٌ: مَسْأَلةُ مَنْعِ زَوَاجِ الرَّجُلِ الأَعْجَمِيِّ الكُفءِ بامْرأَةٍ عَربيةٍ، لَيْسَ لَها مَا يَدُلُّ عَلَيْها مِنْ كِتَابٍ وسُنَّةٍ – وإنْ وَرَدَ في أَقْوَالِ بَعْضِ الفُقَهَاءِ، والـمُعْتَبرُ في الكَفَاءَةِ الدِّينُ والحَالُ فَقَطْ، ويُرَادُ بالحَالِ السَّلامَةُ مِن العُيُوبِ التِّي تُوجِبُ للمَرأَةِ الخَيارَ في الزَّوَاجِ، وقَدْ وَرَدَ في السُّنَّةِ الصَّحيحةِ أَنَّ فَاطِمَةَ بنتَ قَيْسٍ – وَهِيَ قُرَشِيَّةٌ فِهْرِيَّةٌ – جَاءَتْ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ فأَخْبَرَتْهُ أَنّ مُعَاوِيةَ وأَبا جَهْم خَطَبَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَمَّا أَبو جَهْم فَلاَ يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِه، وأَمّا مُعَاوِيةُ فَصُعْلُوكٌ لا مالَ لَه، انْكَحِي أُسَامةَ بنَ زَيْدٍ...)، فأَمرَهَا بِنكَاحِ أُسَامَةَ مَوْلاَهُ ابنُ مَوْلاَهُ، وقَدَّمهُ على أَكِفَّائِها مِمَّنْ ذَكَرَ، وقَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ في فَتْحِ البَارِي ٩/ ١٣٣: (ولَمْ يَثْبُتْ في اعْتِبَارِ الكَفَاءَةِ بالنَّسَبِ حَدِيثٌ)، وكَذا قَالَ شَيْخُ الإسْلاَمِ ابنُ تَيميَّةَ كَمَا في الفُتَاوَى ١٩/ ٢٩.

(٢) رَوَى هَذا النَّصَّ: الـمُصَنِّفُ في كِتَابِ الثِّقَاتِ (٩٤٣)، ورَوَاهُ عَنْهُ: أَبو العَرَبِ في كِتَابِ الـمِحَنِ ص٣٤١ عَنْ شَيْخِه أَحْمَدَ بنِ مُعَتِّبٍ عَنِ العِجْلِي بِهِ، وابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣١/ ٣٤٧.

الثَّوْرِيَّ، مَا [عَدَا] ابنَ عَوْنٍ.(١)

٥١٧- ويُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ، صَاحِبُ سُنَّةٍ، مُتَّبِعٌ لَها، مُبَايِنٌ لأَهْلِ الأَهْوَاءِ، قَالَ لابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، أَنْهَاكَ عَنِ الزِّنَا، والسَّرِقَةِ، وشُرْبِ الخَمْرِ، ولأَنْ تَلْقَى اللهَ تَبَارَكَ وتَعَالَى بِهِنَّ جَمِيعًا أَحَبَّ إليَّ مِنْ أَنْ تَلْقَاهُ برأْيِ عَمْرو بنِ عُبَيْدٍ.(٢)

---

(١) جاءَ في الأَصْلِ: (ما أَدْرِي)، وكَذَا جاءَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ للمُصَنِّفِ (٩٤٣)، ورَوَاهُ عَنْهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣١/ ٣٤٧، ولاَ مَعْنَى لَها، ومَا وَضَعْتُهُ هُو الـمُتَوَافِقُ مَعَ كِتَابِ الـمِحَنِ لأَبي العَرَبِ ص٣٤١ نَقْلاً عَنْ أَحْمَدَ بنِ مُعَتِّبٍ عَنِ العِجْلِيِّ بهِ، وهو الـمُنَاسِبُ للسِيَاقِ.
قَالَ ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ الكُبْرَى٧/ ٢٦٣: (أَخْبَرَنَا بَكَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَوْنٍ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ يَمْكُثُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ فِي مَجْلِسِهِ يَذْكُرُ اللَّهَ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ صَلَّى، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ).

(٢) هُو: يُونُسُ بنُ عُبَيدِ بنِ دِيْنَار، أَبو عَبْدِ اللهِ العَبْدِيُّ مَوْلاَهُم، البَصْرِيُّ، الإِمَامُ، القُدْوَةُ، الحُجَّةُ، مِنْ صِغَارِ التَّابِعينَ، وفَضَلاَئِهم، رأَى أَنَسَ بنَ مَالِكٍ، وتُوفِّي سَنَة (١٣٩)، رَوَى لَهُ الجَمَاعَةُ.
وقَوْلُ يُونُسَ رَوَاهُ حَرْبُ بنُ إِسْمَاعِيلَ في مَسَائِله ٣/ ١٣٤٩، وأَبو القَاسِمِ البَغَوِيُّ في الجَعْدِيات (١٣٣٠)، وأَبو جَعْفَرٍ العُقَيْلِيُّ في الضُّعَفَاءِ ٣/ ٢٨٥، والآجُرِّيُّ في الشَّرِيعةِ ٥/ ٢٥٥١، والدَّارَقُطْنِيُّ في سُؤَالاتِ السُّلَمِيِّ (٢٤٧)، وابنُ بَطَّه في الإِبَانَةِ ٢/ ٤٦٦، وأَبو القَاسِمِ اللاَلَكَائِيُّ في شَرْحِ أُصُولِ اعْتِقَادِ أَهْلِ السُّنَّةِ والجَمَاعَةِ ٤/ ٨١٧، وأَبو نُعَيْم في حِلْيَةِ الأَوْلِياءِ ٣/ ٢٠-٢١، والخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٢/ ١٧٠، والـمِزِّيُّ في تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٢٢/ ٥٣٠.
ويُرِيدُ يُونُسُ في وَصِيَّتِهِ لابنهِ بأَنَّهُ: أَنا أَنْهَاكَ عَنِ الزِّنا والسَّرِقَةِ وشُرْبِ الخَمْرِ، ومَعَ هَذا لَو زَنَيْتَ وسَرَقْتَ وشَرِبْتَ الخَمْرَ أَحَبَّ إليَّ مِنْ أَنْ تَلْقَى اللهَ تَعَالَى برأْيِ عَمْرو بنِ عُبَيْدٍ، وأَحَبَّ إليَّ مِنْ أَنْ تَلْقَاهُ تَابِعاً لِمَنْهَجِه، ولِفِرْقَتِه الضَّالَّةِ، ولَيْسَ في هَذا تَهْوِينًا مِنْ شَأْنِ المَعَاصِي، وإنَّما هَذا فِيه بَيَانُ فَظَاعَةِ البِدَعِ خَاصَّةً إذا كَانَتْ في أَصْلِ الدِّينِ، ويُشْبِهُ=

=هَذا القَوْل بِما ذَكَرهُ التَّابعيُّ الجَلِيلُ الحَافِظُ الزَّاهِدُ أَرْطَأَةُ بنُ الـمُنْذِرِ بن الأَسْوَدِ الأَلْهَانِيُّ الحِمْصِيُّ (ت١٦٣)، قالَ: (لأَنْ يَكُونَ لِي ابنٌ فَاسِقٌ مِنَ الفُسَّاقِ أَحَبَّ إليَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ هَوَى)، رَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ٨/ ١٥.
والتَّحْذِيرُ مِنْ مُجَالَسةِ الـمُبْتَدِعةِ والتَّحدُّثِ إليهم - إلاَّ لِمَنْ كَانَ عَالِماً لاَ تَنْطَلِي عَلَيْهِ دَسَائِسُهم وسُوءُ قَصْدِهم- وَرَدَ عَنْ كَثيرٍ مِن السَّلَفِ، ومِنْهُم الإمَامُ عَبْدُ اللهِ بنُ الـمُبَارَكِ، فَقَدْ قَالَ: (إِيَّاكَ أَنْ تُجَالِسَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ)، رَوَاهُ ابنُ بَطَّه في الإبَانةِ ٢/ ٤٦٣، وذَكَرْتُهُ في مُقَدِّمةِ كِتَابِهِ الرَّقَائِق ص ٥٩، وكُنْتُ قَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْ هَذا الـمَوْضُوعِ سَابِقاً في تَرْجَمةِ مَعْبَدِ الجُهَنِيِّ رقم (٣٢).
وعَمْرو بنُ عُبَيْدِ بنِ بَابٍ، ويُقَالُ: ابنُ كَيْسَانَ، التَّميميُّ مَوْلاَهُم، أَبو عُثْمَانَ البَصْريُّ، مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ، كَانَ يُجَالِسُ الحَسَنَ البَصْرِيَّ، ثُمَّ طَرَدَهُ هُو وَصَاحِبَهُ وَاصِلَ بنَ عَطَاءٍ (ت١٣١)، وأَسَّسَا مَذْهَبَ المُعْتَزِلَةِ، وكَانَ عَمْرا رَجُلاً صَالِحًا، وقد اغْتَرَّ بَعْضُ النَّاسِ بِزُهْدِه وعِبَادَتِه، إلاَّ أَنَّهُ لَمَّا بَلاَهُ اللهُ بالبِدْعَةِ صَارَ يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، ويَرْوِي عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ أَشْيَاءَ لَمْ يَقُلْهَا، كُلُّ ذَلِكَ لأَجْلِ نُصْرَةِ مَذْهَبِه، ولِذَلِكَ هَجَرَهُ عُلَمَاءُ السَّلَفِ، واتَّهَمُوهُ، وضَلَّلُوهُ، وبَدَّعُوهُ، وكَانَ عَمْراً يَنْفِي القَدَرَ عَن اللهِ تَعَالَى، وأَنَّ اللهَ لاَ يَعْلَمُ الأَشْيَاءَ حَتَّى تُوجَدَ، أَو أَنَّهُ يَعْلَمُ الكُلِّياتِ دُونَ الجُزْئيَّاتِ، وأَنَّ العَبْدَ مَجْبُورٌ عَلَى فِعْلِ القَبَائِحِ، ولَيْسَ لَهُ ذَنْبٌ في ذَلِكَ، لأَنَّ اللهَ خَالِقُهَا، وَهِي بِمَشِيْئَتِه وعِلْمِه وقَضَائِه وقَدَرِه،وكانَ يَطْعَنُ في الصَّحَابةِ، وتُوفِّي سَنَة (١٤٤)، وصَنَّفَ الإمَامُ الدَّارقُطْنِيُّ كِتَابًا في أَخْبَارِه، وَهُو مَطْبُوعٌ في دَارِ التَّوْحِيدِ بالرِّياضِ سنة (٢٠٠٥).
فَائِدَةٌ: يُلْحَظُ في هَذه الفَتْرَةِ - وَهِي نِهَايَةُ القَرْنِ الأَوَّلِ، وبِدَايةِ الثَّانِي، وهِي آخِرُ عَصْرِ الصَّحابةِ وكِبَارِ التَّابِعينَ، وأَوَّلُ عَصْرِ الأَتْبَاعِ - ظُهُورُ عَنَاصِرَ أَجْنَبِيَّةٍ، أَتَتْ بأَفْكَارٍ وعَقَائِدَ دَخِيلَةٍ عَلَى عَقِيدةِ الإسْلاَم، ومَعِينهِ الصَّافِي، ولَم تُعْرَفْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ السَّلَفِ مِنْ صَحَابةٍ وتَابِعِينَ، وإِنَّما كَانَتْ مَأْخُوذَةً من الدِّيانَاتِ القَدِيمةِ، في مُحَاوَلةٍ لِتَشْوِيه الإسْلاَمِ، وتَعْطِيلِ أَحْكَامِه.
فَفِيها ظَهَر مَعْبَدُ الجُهَنِيُّ البَصْرِيُّ، الذِي مَاتَ قَبْلَ التِّسْعِينَ، وَهُو أَوَّلُ مَنْ نَطَقَ بالقَدَرِ، وكَانَ قَدْ أَخَذَ ذَلِكَ عَنْ رَجُلٍ بالعِرَاقِ يُدْعَى سَوْسَنُ، كَانَ نَصْرَانيًّا، فأَسْلَمَ، ثُمَّ تَنَصَّرَ.
وأَخَذَ عَنْ مَعْبَدٍ: غَيْلاَنُ القَدَرِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الذِي قُتِلَ بَعْدَ سَنَةِ (١١٠)، وتَحَدَّثْتُ عَنْ=

=مَذْهَبهما في حَاشِية النَّصِّ رَقَم (٣٢).
وفي هَذِه الفَتْرةِ أَيْضًا ظَهر عَمْرو بنُ عُبَيْدٍ ووَاصِلُ بنُ عَطَاءٍ، ودَعَوا النَّاسَ إلى الاعْتِزَالِ والقَوْلِ بالقَدَرِ.
وفِيها ظَهَرَ الجَعْدُ بنُ دِرْهَم، وكانَ أَصْلُهُ مِنْ خُرَاسَانَ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ مَوَالِي بَنِي مَرْوَانَ، وكَانَ بِـحَرَّانَ ثُمَّ هَرَبَ مِنْهَا، فَظَفَر بِهِ خَالِدُ بنُ عَبْدِ اللهِ القَسْرِيُّ أَمِيرُ وَاسِط، ثُمَّ قَتَلَهُ في حُدُودِ سَنَة (١٢٠)، وَهُو أَوَّلُ مَن ابْتَدَعَ بأَنَّ اللهَ مَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، ولا كَلَّمَ مُوسَى، وأَنَّ ذَلك لاَ يَجُوزُ عَلَى الله، وَهُو أَيْضًا أَوَّلُ مَنْ أَحْدَثَ القَوْلَ بِخَلْقِ القُرْآنِ.
ويُقَالُ: إنَّه أَخَذَ عَنْهُ الجَهْمُ بنُ صَفْوَانَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، الذِي قُتِلَ في حُدُودِ سَنَة (١٢٨)، وكانَ جَهْمٌ هَذا رأْسَ الضَّلاَلةِ والانْحِرَافِ، وطَائِفَتُهُ الـمُسَمَّاةُ بالجَهْمِيَّةِ مِنْ أَخْبَثِ الطَّوَائِفِ وأَضَلِّها وأَبْعَدِها عَنِ الحَقِّ، وكَانَتْ هَذِه الطَّائِفَةُ أَسَاساً لِكَثِيرٍ مِن الفِرَقِ والطَّوَائِفِ الـمُنْحَرِفةِ بَعْدَها، ومُلَخَّصُ مُعْتَقدِهم يَقُومُ عَلَى أَنَّ الإيْمَانَ مَعْرِفَةُ اللهِ بالقَلْبِ، ولَو لَم يَنْطِقْ بِلِسَانِه، ولَو لَم يُؤَدِّ شَيْئًا مِنَ الفَرَائِضِ، وارْتَكَبَ جَمِيعَ الـمُنْكَراتِ، وأَنْكَرُوا صِفَاتِ اللهِ تَعَالَى، ونَفَوا عِلْمَ اللهِ تَعَالَى بالشَيءِ قَبْلَ وُقُوعِه، وقَالُوا: إنَّ العَبْدَ مَجْبُورٌ عَلَى فِعْلِه وحَرَكَاتِه، ولاَ يُوصَفُ بالاسْتِطَاعةِ، ولِذَلِكَ يُسَمَّونَ بالجَبْرِيَّةِ، وذَهَبُوا أَيْضًا إلى أَنَّ الجنَّةَ والنَّارَ تَفْنَيَانِ، وقَدْ نَصَّ عَلَى تَكْفِيرهم كَثِيرٌ مِنْ أَئِمَّةِ السَّلَفِ، وقَدْ تَحَدَّثْتُ عَنْهُم بشيءٍ مِن الاسْهَابِ في حَاشِية مُقَدِّمَةِ كِتَابِ الرَّقَائِقِ لابنِ الـمُبَارَكِ ص ٢١٦.
وظَهر في هَذِه الفَتْرَةِ أَيْضًا: مُقَاتِلُ بنُ سُلَيْمَانَ البَلْخِيُّ المُفَسِّرُ(ت١٥٠)، وكَانَ هُو والجَهْمُ طَرَفَيْ نَقِيض، هَذا يُسْرِفُ في الإثْبَاتِ، والتَّجْسِيم حَتَّى جَسَّم، والجَهْمُ يُبَالِغُ في النَّفْي والتَّعْطِيلِ، فَقَامَ عَلَى هَؤُلاَءِ وغَيْرِهم عُلَمَاءُ التَّابعينَ وأَئمَّةُ السَّلَفِ، وحَذَّرُوا مِنْ بِدَعِهم، وذَمُّوا مَنْ جَالَسَهُم، وشَرَعُوا في نَشْرِ السُّنَّةِ، وتَدْوِينها، والتَّأْلِيفِ فيها وفِي عُلُومِها المُخْتَلِفَةِ، وفي الرَّدِّ عَلَيْهِم.
ولاَ نَنْسَ أَنَّهُ كانَ قَدْ ظَهَرَ قَبْلَ هَؤُلاَءِ عَبْدُ اللهِ بنُ سَبأ اليَهُودِيُّ المُلَقَّبُ بابنِ السَّوْدَاءِ، الذِي قَامَ بِدَوْرٍ خَطِيرٍ، وبَذْرِ الشَّرِّ المُسْتَطِيرِ بينَ المُنَافِقِينَ والشُّعُوبِيِّينَ، ومَنْ في نَفْسه أَهْوَاءٌ وأَغْرَاضٌ، قَالَ ابنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ في التَّاريخ ٤/ ٣٤٠: (كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَبأ يَهُودِيًّا مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ، أُمُّهُ سَوْدَاءُ، فأَسْلَمَ زَمَانَ عُثْمَانَ، ثُمَّ تَنَقَّلَ فِي بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ، يُحَاوِلُ ضَلاَلَتَهُم...)، ويُنْظَرُ: كِتَابُ عَبْدِ اللهِ بنِ سَبأ وأَثَرِه في أَحْدَاثِ الفِتْنَةِ في صَدْرِ=

وكانَ يُونُسُ خَزَّازاً[١]، مُتَحَرِّيًا في تِجَارَتِهِ.

٥١٨- وسُلَيْمَانُ بنُ طَرْخَانَ التَّيْمِيُّ، يُكْنَى أَبا الـمُعْتَمِرِ، وكَانَ رَجُلاً صَالِحاً، ثِقَةً ثَبْتاً، وكَانَ يَقِفُ عِنْدَ عَلِيٍّ وعُثْمَانَ، وكَانَ أَيُّوبُ السَّخِتْيَانِيُّ مُنَافِراً لَهُ في هَذا.[٢]

٥١٩- وهَؤُلَاءِ الأَرْبَعَةُ يَفْخَرُ بِهِم أَهْلُ البَصْرَةِ.

يُرْوَى عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: رأَيْتُ بالبَصْرَةِ أَرْبَعَةً، لَمْ أَرَ بالكُوْفَةِ مِثْلَهُم، يَعْنِي: أَيُّوبَ السَّخِتْيَانِيَّ، وابنَ عَوْنٍ، ويُونُسَ بنَ عُبَيْدٍ، وسُلَيْمَانَ

=الإسْلَامِ للدُّكْتُور سُلَيْمَانَ بنِ حَمَدٍ العَوْدَةِ، ورِسَالَةُ: ابنُ سَبأ حَقِيقَةٌ لَا خَيَالٌ للأُسْتَاذِ الدُّكتورِ سَعْدِي الهَاشِميّ.

(١) (الخَزَّازُ): بَائِعُ الْخَزِّ، وصَانِعُهُ، والْخَزُّ: مَا يُنْسَجُ مِنْ صُوْفٍ أَو إِبْرِيسَمٍ، يُنْظَرُ: المُعْجَمُ الوَسِيطُ ١/ ٢٣١.

(٢) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٦٧٠): (سُلَيْمَانُ بنُ طَرْخَانَ التَّيْمِيُّ، بَصْرِيٌّ، تَابعيٌّ، ثِقَةٌ، وكَانَ مِنْ خِيارِ أَهْلِ البَصْرَةِ، وكَانَ يَقُولُ لابنِهِ: أَنا تَيْمِيُّ الدَّارِ، وكَانَ مَوْلَى لِبَنِي مُرَّةَ، سَمِعَ مِنْ أَنَسٍ)، تُوفِّي سَنَة (١٤٣)، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.
وقَوْلُهُ: (وكَانَ يَقِفُ عِنْدَ عَلِيٍّ وعُثْمَانَ) أَي أَنَّهُ كَانَ لَا يَرْجِحُ فِي الفَضْلِ بَيْنَ عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَهُو رأْيٌ لِبَعْضِ السَّلَفِ، خِلَافًا لِجُمْهُورِ أَهْلِ العِلْمِ في تَقْدِيمِ عُثْمَانَ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم جَمِيعًا، ويُؤَيِّدُ قَوْلَهُم هَذا مَا ثَبَتَ في صَحِيحِ البُخَارِيِّ (٣٦٩٧) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: (كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَعْدِلُ بِأَبِي بَكْرٍ أَحَدًا، ثُمَّ عُمَرَ، ثُمَّ عُثْمَانَ، ثُمَّ نَتْرُكُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ، لَا نُفَاضِلُ بَيْنَهُمْ)، وكَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُؤكِّدُ هَذا الـمَعْنَى فَيَقُولُ كَما ثَبَتَ في صَحِيحِ البُخَارِيِّ (٣٦٧١) عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ، قَالَ: (قُلْتُ لِأَبِي، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ، وَخَشِيتُ أَنْ يَقُولَ عُثْمَانُ، قُلْتُ: ثُمَّ أَنْتَ؟ قَالَ: مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ؟).

التَّيْمِيَّ، وكُلُّهُمْ مَوَالِي، لَيْسَ فِيهم مِنَ العَرَبِ أَحَدٌ.(١)

٥٢٠- وحَسَّانُ بنُ أَبِي سِنَانَ، رَجلٌ صَالِحٌ مُبرِّزٌ، وكَانَ تَاجِراً مُتَحَرِّياً في تِجارَتِه، وكَانَ يُمْسِكُ مِنْ ذَلِكَ قَوْتَهُ، وقُوْتَ عِيالِه، ويَتَصَدَّقُ بالبَاقِي.(٢)

٥٢١- مُحَمَّدُ بنُ وَاسِعٍ، رَجُلٌ صَالِحٌ زَاهِدٌ نَاسِكٌ، مِنْ خِيَارِ النَّاسِ وأَفَاضِلِهم، ولَيْسَ بِكَثِيرِ الحَدِيثِ، وَهُو ثِقَةٌ، صَاحِبُ سُنَّةٍ وخَيْرٍ، عُرِضَ عَلَيْهِ قَضَاءُ البَصْرَةِ فأَبَى.(٣)

---

(١) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٩٤٣): (أَهْلُ الْبَصْرَةِ يَفْخَرُونَ بأَرْبعَةٍ: أَيُّوب السِّخْتِيَانِيِّ، وَعَبْدِاللهِ بن عَوْنٍ، وَسُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، وَيُونُسَ بن عُبَيْدٍ).
وقول سُفْيَانَ الثَّورِيِّ رواهُ أَبو نُعَيْم في حِلْيَةِ الأَوْلِياءِ ٣ / ٣٠، وابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخ دِمَشْقَ٣١/ ٣٤٤ بإِسْنَادِهما إلى إِسْمَاعِيلَ بنِ عَمْرو عَنْ الثَّورِيِّ به، وذَكَرهُ الـمِزِّيُّ في تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١٥ / ٣٩٨.
وقَالَ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ٦٤٧ : (وَهَؤُلَاءِ أَرْبَعُ أَنْفُس بِالْبَصْرَةِ هُم الَّذِينَ أَظْهَرُوا السُّنَّةَ بها مَعَ التَقَشُّفِ الشَّدِيد، وَالْفِقْه فِي الدِّين، وَالْحِفْظ الْكَثِير، والمُبَايِنةِ لأَهْلِ الْبِدَعِ: عَبْدُاللَّه بْنُ عَوْنٍ، وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَأَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ).
ورَوَى أَبو القَاسِمِ اللالَكَائِيُّ في شَرْحِ أُصُولِ اعْتِقَادِ أَهْلِ السُّنَّةِ والجَمَاعَةِ ١/ ١٨٥ بإِسْنَادِهِ إلى عَلِيِّ بنِ الـمَدِينِيِّ، قَالَ: (إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْتَمِدُ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَلَى أَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيِّ، وَابْنِ عَوْنٍ، وَيُونُسَ، وَالتَّيْمِيِّ، وَيُحِبُّهُمْ، وَيُكْثِرُ ذِكْرَهُمْ، وَالِاقْتِدَاءَ بِهِمْ فَارْجُ خَيْرَهُ).

(٢) قالَ ابنُ حَجرٍ في التَّقْرِيبِ ص١٥٨: (البَصْرِيُّ، صَدُوقٌ عَابِدٌ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ تَعْلِيقًا).

(٣) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٦٥٦): (مُحَمَّدُ بنُ وَاسِعِ الأَزْدِيُّ، بَصْرِيٌّ، رَجُلٌ صَالِحٌ)، مَاتَ سَنَة (١١٧) أَو بَعْدَها، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ.
وقَالَ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ٣٦٦:(وَكَانَ مِنَ الْعُبَّادِ الْمُتَقَشِّفَةِ، والزُّهَادِ الْمُتَجَرِّدِينَ لِلْعِبَادَةِ، وَكَانَ قَدْ خَرَجَ إِلَى خُرَاسَانَ غَازِيًا، وَكَانَ فِي فَتْحِ مَا وَرَاءِ النَّهْرِ مَعَ قُتَيْبَةَ بْنِ=

٥٢٢- ومَالِكُ بنُ دِينَارٍ، يُكْنَى أَبا يَحْيَى، وكَانَ وَرَّاقاً، يَكْتُبُ الـمُصَاحِفَ، وكَانَ زَاهِدًا عَابِدًا، قَلِيلَ الحَدِيثِ، ثِقَةً.(١)

٥٢٣- وحَبِيبُ بنُ الشَّهِيدِ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ، رَجُلٌ صَالِحٌ، لَيْسَ بِكَثِيرِ الحَدِيثِ.(٢)

٥٢٤- وحُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، وكَانَ رَجُلاً صَالِحاً، ثِقَةً.(٣)

٥٢٥- وثَابِتٌ البُنَانِيُّ، رَجُلٌ صَالِحٌ، ثِقَةٌ عَابِدٌ، صَاحِبُ سُنَّةٍ وخَيْرٍ.(٤)

٥٢٦- وقَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ/ السَّدُوسِيُّ، ثِقَةٌ في الحَدِيثِ، مُحَدِّثُ أَهْلِ البَصْرَةِ، [١٩]
وكَانَ ضَرِيراً، وكَانَ لَهُ [.......](٥) يَقُولُ بِشَيءٍ مِنْ قَدَرٍ.

=مُسْلِمٍ... وَقَدْ خَرَجَ الْخَلْقُ فِي جنَازَتِه).

(١) ذَكَرَهُ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٦٧١)، ولَم يَحْكِ في حَالِه شَيْئًا، وَهُو أَبو يَحْيَى البَصْرِيُّ الزَّاهِدُ، وَهُو تَابعيٌّ، وَهُو ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَة (١٣١) فِيمَا قِيلَ، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ.
وقَالَ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٥/ ٣٨٣: (وَكَانَ مِنْ زُهَّادِ التَّابعينَ والأَخْيَارِ وَالصَّالِحِينَ، كَانَ يكْتُبُ الْمَصَاحِفَ بِالْأُجْرَةِ، ويَتَقَوَّتُ بأُجْرَتِه، وَكَانَ يُجَانِبُ الإبَاحَاتِ جُهْدَهُ، وَلَا يَأْكُلُ شَيْئًا مِنَ الطَّيِّبَاتِ، وَكَانَ مِنَ الْمُتَعَبِّدَةِ الصُّبرِ، والْمُتَقَشِّفَةِ الخُشُنِ...).

(٢) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢٥٩): (حَبِيبُ بنُ الشَّهِيدِ الْأَزْدِيُّ ثِقَةٌ)، مَاتَ سَنَةَ (١٤٥)، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٣) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٣٧٠): (حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، بَصْرِيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، وَهُوَ خَالُ حَمَّادِ ابنِ سَلَمَةَ... حَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ مَعِينٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَدَّادِ قَالَ: قَالَ شُعْبَة: لَمْ يَسْمَعْ حُمَيْدٌ مِنْ أَنَسٍ إِلَّا أَرْبَعَةً وَعِشْرينَ حَدِيثًا)، وَهُو أَبو عُبَيْدَةَ حُمَيْدُ بنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ الخُزَاعِيُّ مَوْلاهُم، وَهُو تَابعيٌّ ثِقَةٌ، مَاتَ وَهُو قَائِمٌ يُصَلِّي سَنَةَ (١٤٢)، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٤) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٨٨): (بَصْرِيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ رَجُلٌ صَالِحٌ)، وَهُو أَبو مُحَمَّدٍ ثَابِتُ بنُ أَسْلَمَ البُنَانِيُّ، مَاتَ سَنَةَ بِضْعٍ وعِشْرِينَ ومَائَةٍ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، قَالَ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٤/ ٨٩: (وَصَحِبَ أَنَسًا أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَكَانَ مِنْ أَعْبَدِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ).

(٥) أَصَابَ الـمَسْحُ مِقْدَارَ كَلِمَتَينِ، وجَاءَ في الثِّقَاتِ لِلمُصَنِّفِ (١٥١٣): (بَصْرِيٌّ تَابِعِيٌّ=

٥٢٧- مَنْصُورُ بنُ زَاذَانَ، ثِقَةٌ في الحَدِيثِ، مُقِلٌّ لَهُ، عَابِدٌ مُجْتَهِدٌ في العِبَادَةِ، صَاحِبُ سُنَّةٍ.(١)

٥٢٨- زِيَادُ بنُ أَبي مَرْيَمَ، ثِقَةٌ.(٢)

٥٢٩- وسَلَمَةُ بنُ عَلْقَمَةَ، ثِقَةٌ فَقِيهٌ.(٣)

٥٣٠- وعُثْمَانُ البَتِّيُّ، مُفْتِي أَهْلِ البَصْرَةِ، لَيْسَ بِكَثِيرِ الحَدِيثِ، ثِقَةٌ، صَاحِبُ سُنَّةٍ.(٤)

=ثِقَةٌ، وَكَانَ ضَرِيرَ الْبَصَرِ، وكَانَ يُتَهَّمُ بالقَدَرِ، وكَانَ لاَ يَدْعُو إليه ولاَ يَتَكَلَّمَ فِيه). وقالَ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٥/ ٣٢٢: (كُنْيَتُهُ أَبُو الْخَطَّابِ، وَكَانَ أَعْمَى، وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ النَّاسِ بِالْقُرْآنِ وَالْفِقْه، وَكَانَ مِنْ حُفَّاظِ أَهْلِ زَمَانِه... وجَالَسَ الْحَسَنَ ثِنْتَيْ عَشَرَةَ سَنَة... مَاتَ بِوَاسِطَ سَنَةَ سَبْعَ عَشرَةَ وَمِائَةً، وَهُوَ ابنُ سِتٍّ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَكَانَ مُدَلِّسًا، عَلَى قَدَرٍ فِيهِ).

(١) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٧٩٣): (سَكَنَ الْبَصْرَةَ، رَجُلٌ صَالِحٌ مُتَعَبِّدٌ، وَيُقَالُ: إِنَّ أَصْلَهُ وَاسِطِيٌّ)، وَهُو أَبو المُغِيْرَةِ الثَّقَفِيُّ مَوْلاَهُم، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ. وقالَ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ٤٧٤ : (مَاتَ مَنْصُورٌ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَة، وَكَانَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ بَيْنَ الأُوْلَى وَالْعَصْرِ، وَبَينَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ... كَانَ مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ مِنَ الْمُتَقَشِّفِينَ).

(٢) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٥١٤): (جَزَرِيٌّ تَابعيٌّ ثِقَةٌ)، كَانَ مِنْ مَوَالِي عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ، وكَانَ مِنْ أَهْلِ الكُوْفَةِ، قَدِمَ حَرَّانَ فَنزلَهَا، رَوَى لَهُ ابنُ مَاجَهْ.

(٣) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٦٤٥): (التَّمِيمِيُّ ثِقَةٌ فَقِيهٌ)، وَهُو أَبو بِشْرٍ البَصْرِيُّ، مَنْ رُوَاةِ الكُتُبِ السِّتَّةِ إلاَّ التِّرْمِذيَّ، ومَاتَ سَنَة (١٣٩). وقَالَ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٦/ ٣٩٩: (وَكَانَ حَافِظًا مُتْقِنًا، يَرْوِي عَنِ ابنِ سِيرِينَ، وَنَافِعٍ، رَوَى عَنهُ شُعْبَةُ والبَصْرِيُّونَ).

(٤) هُو: أَبو عَمْرو البَصْرِيُّ، بَيَّاعُ البُتُوتِ، وَهِي: الأَكْسِيةُ الغَلِيظَةُ، مَاتَ سَنَة (١٤٣)، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ، قَالَ ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ الكُبْرَى ٧/ ٢٥٧: (عُثْمَانُ الْبَتِّيُّ وَهُوَ ابنُ سُلَيْمَانَ بْنِ جُرْمُوزٍ، وَكَانَ ثِقَةً، لَهُ أَحَادِيثُ، وَكَانَ صَاحِبَ رَأْيٍ وَفِقْهٍ).

٥٣١- وعُثْمَانُ بنُ مِقْسَم البُرِّيُّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، حَدَّثَ يَزِيدُ بنُ زُرَيْع يَوْمًا بِحَدِيثٍ عَنْ عُثْمَانَ(١)، قَالُوا: البُرِّيُّ! قَالَ: مَعَاذَ اللهِ، البَتِّيُ، بَتَّتُوهُ بَتَّتُوهُ.(٢)

٥٣٢- وحَدَّثَ أَيْضًا يَزِيدُ بنُ زُرَيْع عَنْ خَالِدٍ، قَالُوا: خَالِدٌ العَبْدُ، قَالَ: مَعَاذَ اللهِ، أَنا أُحَدِّثُ عَنْ خَالِدٍ العَبْدِ! خَالِدٌ الحَذَّاءُ، وكَانَ خَالِدٌ الحَذَّاءُ ثِقَةً(٣)، وخَالِدٌ العَبْدُ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، [بَصْرِيَّانِ](٤) ضُعَفَاءُ.(٥)

---

(١) يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ ثَبْتٌ مَشْهُورٌ، مَاتَ سَنَةَ (١٨١)، وحَدِيثُهُ في السِّتَّةِ.

(٢) قَالَ ابنُ حَجَرٍ في لِسَانِ الـمِيْزَانِ ٤/ ١٥٥: (عُثْمَانُ بنُ مِقْسَم أَبو سَلَمَةَ الكِنْدِيُّ البَصْريُّ، أَحَدُ الأَعْلامِ عَلَى ضَعْفٍ في الحَدِيثِ، وكَانَ يُنْكِرُ الـمِيْزَانَ يَوْمَ القِيَامةِ، ويَقُولُ: إِنَّمَا هُو العَدْلُ، تَرَكَهُ يَحْيَى القَطَّانُ وابنُ الـمُبَارَكِ وغَيْرُهُمَا)، ثُمَّ نَقَلَ الحَافِظُ كَلامَ العِجْلِيِّ، فَقَالَ: (وقَالَ العِجْلِيُّ: ضَعِيفُ الحَدِيثِ، حَدَّثَ يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ يَوْمًا بِحَدِيثٍ عَنْ عُثْمَانَ فَقَالُوا: البُرِّيُّ، قَالَ: مَعَاذَ اللهِ)، قُلْتُ: كَانَ عُثْمَانُ هذا يَرَى رَأْيَ الْقَدَرِيَّةِ، وَكَانَ يَغْلَطُ فِي الْحَدِيثِ، وَكَانَ يَجِدُ فِي كِتَابِهِ الصَّوَابَ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى كِتَابِهِ.
وقَوْلُهُ:(بَتَّتُوهُ) (الانْبَتَاتُ) الانْقِطَاعُ كَمَا في مُخْتَارِ الصِّحَاحِ ص ٢٨، فَكَأَنَّهُ يُرِيدُ التَّأْكِيدَ عَلَى أَنَّهُ مُنْقَطِعٌ لِعُثْمَانَ البَتِّيِّ، وأَنَّهُ هُو الذِي يَرْوِي عَنْهُ.
والبُرِّيُّ -بِضَمِّ البَاءِ، وكَسْرِ الرَّاءِ الـمُهْمَلةِ الـمُشَدَّدةِ- هَذِه النِّسْبَةُ الى البُرِّ، وَهُو الحِنْطَةِ، وهَذِه النِّسْبَةُ إلى بَيْعِه، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ للسَمْعَانِيِّ ٢/ ١٩٤.

(٣) هُو: خَالِدُ بنُ مِهْرَانَ أَبو الـمَنَازِلِ البَصْريُّ الحَذَّاءُ، وَهُو تَابعيٌّ ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَة (١٤١)، مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ، وَالمَنَازِلُ -بِفَتْحِ المِيْمِ وَالنُّونِ، وَكَسْرِ الزَّايِ.

(٤) جَاءَ في الأَصْلِ: (بَصْرِيِّينَ)، وَهُو خَطأٌ ظَاهِرٌ، ويُشِيرُ بِقَوْلِهِ هَذا إلى ضَعْفِ عُثْمَانَ البُرِّيِّ، وخَالِدٍ العَبْدِ.

(٥) خَالِدُ العَبْدُ هُو: خَالِدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُو مُتَّهَمٌ بالكَذِبِ، ورَمَاهُ عَمْرو بنُ عَلِيٍّ الفَلاَّسُ بالوَضْعِ، وكَذَّبَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، وكَانَ قَدَرِيًّا، يُنْظَرُ: لِسَانُ الـمِيْزَانِ ٣/ ٣٩٣، وقَالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ فِي العِلَلِ (٢٥٧١): (كَانَ يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ يُحَدِّثُ يَقُولُ: حَدَّثنا خَالِدٌ، فَكَانُوا=

٥٣٣- وهِشَامُ بنُ حَسَّانَ القُرْدُوسِيُّ، وكَانَ ثِقَةً، صَاحِبَ سُنَّةٍ، كَثِيرَ الحَدِيثِ، إلاَّ أَنَّ هِشَاماً كَانَ يَرْفَعُ أَشْيَاءَ مِنْ حَدِيثِ ابنِ سِيْرِينَ عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهَا إلى النَّبِيِّ ﷺ، وكَانَ غَيْرُهُ يُوقِفُهَا إلى أَبي هُرَيْرَةَ(١).

٥٣٤- ويُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ أَثْبَتُ مِنْهُ في حَدِيثِ الحَسَنِ(٢).

٥٣٥- خَالِدُ بنُ رَبَاحٍ العَدَوِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ وَكِيعٌ.(٣)

٥٣٦- الفُضَيْلُ بنُ زَيْدٍ الرَّقَّاشِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٤)

=يَقُولُونَ لَهُ: يا أَبا مُعَاوِيَةَ، خَالِدُ العَبْدُ، يَعْبَثُونَ بِهِ- يَعْنِي فِتْيَانَ البَصْرَةِ- فَيَقُولُ: أَنا أُحَدِّثُ عَنْ خَالِدٍ العَبْدِ! حَدَّثَنا خَالِدُ الحَذَّاءُ أَبو مَنَازِلَ).

(١) قالَ المُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٨٩٧): (بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ حَسَنُ الحَدِيث، يُقَالُ: إِنَّ عِنْدَهُ أَلْفَ حَدِيثٍ حَسَنٍ لَيْسَتْ عِنْدَ غَيْرِه)، وَهُو أَبو عَبْدِ اللهِ الأَزْدِيُّ، وتقدَّم في رقم (٣٣٩) قَوْلُ المُصَنِّفِ: (وسَمِعَ هِشَامُ بنُ حَسَّانَ مِن ابنِ سِيْرِينَ)، فكَانَ مِنْ أَثْبَتِ النَّاسِ في مُحَمَّدِ ابنِ سِيْرِينَ، وفي رِوَايتِهِ عَنِ الحَسَنِ وعَطَاءٍ مَقَالٌ، تُوفِّي سنة (١٤٧)، وحديثه في الستة.
وقالَ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ٥٦٧ : (وَكَانَ مِنَ الْعُبَّادِ الخُشُنِ، والبَكَّائِينَ باللَّيْلِ).
وتقدَّم ضبط القُرْدُوسِيُّ، وأَنَّهُ بِضَمِّ القَافِ، وسُكُونِ الرَّاءِ، وضَمِّ الدَّالِ، وأن هَذِه النِّسْبَةَ إلى دَرْبِ القُرَادِيسِ بالبَصْرَةِ.

(٢) يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ تَقَدَّمَ برقم (٥١٧)، وقَوْلُهُ هَذا وَافَقَهُ كَثِيرٌ مِنْ أَئِمَّةِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ كَيَحْيَى بنِ مَعِينٍ، وعَلِيِّ بنِ المَدِينيِّ، وأَبي زُرْعَةَ، وأَبي حَاتِمٍ، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ٢٢/ ٥٢٠.

(٣) هُو: أَبو الفَضْلِ الهُذَلِيُّ البَصْرِيُّ، قَالَ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ كَمَا في التَّارِيخِ الكَبِيرِ لِلبُخَارِيِّ ٣/ ١٤٨: (كَانَ ثَبْتًا، صَاحِبَ عَرَبِيَّةٍ، فَأَفْسَدُوهُ بالقَدَرِ، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في السِّتَّةِ.
وقَوْلُ المُصَنِّفِ: (العَدَوِيُّ) لَمْ أَجِدْ أَحَداً ذَكَرَهُ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ، وإِنَّما ذَكَرُوا أَنَّهُ هُذَلِيٌّ، ولَكِنْ ذَكَرُوا بأَنَّ مِمَّنْ يَرْوِي عَنْهُم: أَبو السَّوَّارِ العَدَوِيُّ.

(٤) هُو: أَبو حَسَّانَ البَصْرِيُّ، المُحَدِّثُ الثِّقَةُ، كَانَ مِنْ قُرَّاءِ أَهْلِ البَصْرَةِ، مَاتَ سَنَة (٩٥)،=

٥٣٧- حَكِيمٌ الأَثْرَمُ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.[(١)]

٥٣٨- وسَعِيدُ بنُ إيَاسِ الجُرَيْرِيُّ، ثِقَةٌ، إلاَّ أَنَّهُ اخْتَلَطَ بأَخَرَةٍ، فَمَنْ سَمعَ مِنْهُ قَدِيْماً فَحَدِيْثُهُ صَحِيحٌ، وكَانَ فِيه تَحَامُلٌ عَلَى عَلِيٍّ.[(٢)]

٥٣٩- وإسْحَاقُ بنُ سُوَيْدٍ العَدَوِيُّ، ثِقَةٌ، وكَانَ يَتَحَامَلُ عَلَى عَلِيٍّ تَحَامُلاً

=ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في السِّتَّةِ، يُنْظَرُ: الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ٧/ ٧٢، والثِّقَاتُ لابنِ حِبَّانَ ٥/ ٢٩٤.

(١) هُو: حَكِيمُ بنُ حَكِيم البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ الأَرْبعَةُ، وسيأْتي أَيضاً برقم (٨١٠).

(٢) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٥٧٦): (بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، وَاخْتَلَطَ بِأَخَرَةٍ، رَوَى عَنْهُ فِي الاخْتِلَاطِ: يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وكُلَّمَا رَوَى عَنهُ مِثْلُ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ فَهُوَ يَخْتَلِطُ، إِنَّمَا الصَّحِيحُ عَنْهُ: حَمَّادُ بنُ سَلمَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى أَصَحُّهُم سَمَاعًا سَمعَ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِطَ بِثَمَانِ سِنِينَ، وسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ صَحِيحٌ)، وَهُو أَبو مَسْعُودٍ، وَهُو ثِقَةٌ ثَبْتٌ، تُوفِّي سَنَةَ (١٤٤)، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.
وقَوْلُهُ: (وكَانَ فِيه تَحَامُلٌ عَلَى عَلِيٍّ) لَمْ يَثْبُتْ عَنْهُ حَمْلٌ، ولَمْ أَجِدْ أَحداً ذَكَر هَذا في المَصَادِرِ التِّي رَجَعْتُ إليها، ولَعَلَّهُ كَانَ يُفَضِّلُ عُثْمَانَ عَلَيْهِ، وهَذا حَقٌّ، اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ الإجْمَاعُ، فَقَدْ قَالَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، والدَّارَقُطْنِيُّ: (مَنْ قَدَّمَ عَلِيًّا عَلَى عُثْمَانَ فَقَدْ أَزْرَى بالمُهَاجِرينَ والأَنْصَارِ) نَقَلَهُ شَيْخُ الإسْلَامِ ابنُ تَيْمِيَّةَ في مَجْمُوعِ الفَتَاوَى ٤/ ٤٢٦، لَكِنْ لاَ بُدَّ مِن التَّأْكِيدِ عَلَى أَنَّ حُبَّ عَلِيٍّ وبَقِيَّةِ آلِ البَيْتِ عَقِيدَةٌ يُتَقَرَّبُ بها إلى اللهِ تَعَالَى، وأَنَّ مَنْ لَمْ يُحِبَّ آلَ البَيْتِ فَغَيْرُ ثِقَةٍ، ولا يُكْتَبُ عَنْهُ الحَدِيثُ ولاَ كَرَامةَ، وسَبَقَ أَنْ تَحَدَّثتُ عَنْ هَذا الـمَوْضُوعِ بإسْهَابٍ في حَاشِيَة رقم (١٨)، وَيُنْظَر أَيْضاً حَاشِية رقم (٥١٨).
والجُرَيْرِيُّ -بِضَمِّ الجِيْمِ، وفَتْحِ الرَّاءِ الأُولَى، وسُكُونِ الياءِ، بَعْدَها رَاءٌ أُخْرَى- هَذه النِّسْبَةُ إلى جَرِيرِ بنِ عَبَّادٍ، أَخِي الحَارِثِ بنِ عبَّادِ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَابَةَ ابنِ صَعْبِ بنِ عَلِيِّ بنِ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ ٣/ ٢٦٦.

شَدِيدًا، قَالَ: لاَ نُحِبُّ عَلِيًّا، ولَيْسَ بِكَثِيرِ الحَدِيثِ[١].

(١) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٦٨): (بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ، وكَانَ يَحْمِلُ عَلَى عَلِيٍّ رضي الله عنه)، ونَقَلَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٢/ ٩٦ عَنْ أَبي العَرَبِ في كِتَابِ الضُّعَفَاءِ قَوْلَهُ: (كَانَ يَحْمِلُ عَلَى عَلِيٍّ تَحَامُلاً شَدِيداً، وقَالَ: لاَ أُحِبُّ عَلِيًّا، ولَيْسَ بِكَثِيرِ الحَدِيثِ... فَمَنْ لَم يُحِبَّ الصَّحَابَةَ فَغَيْرُ ثِقَةٍ ولاَ كَرَامَةَ)، وسَيْذكُرهُ الـمُصَنِّفُ في رقم (٧٠٦).
قُلْتُ: إِسْحَاقُ بنُ سُوَيْدِ بنِ هُبَيْرَةَ العَدَوِيُّ التَّمِيمِيُّ البَصْرِيُّ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، مَات سَنَة (١٣١)، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ حَدِيثاً وَاحِداً مَقْرُوناً بِغَيْرِه، ورَوَى لَهُ أَيْضاً مُسْلِمٌ، كَمَا رَوَى لَهُ كَذَلِكَ أَبو دَاوُدَ، والنَّسَائِيُّ، وهَذَا الذِي ذَكَرَهُ العِجْلِيُّ وتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ أَبو العَرَبِ، ثُمَّ وَافَقَهُمَا الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ في تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ ص١٠١ - تَحَامُلٌ لاَ دَلِيلَ عَلَيْهِ، ولَم يُسْبَقوا إليه، بَلْ وَجَدْتُ لِسُويدٍ شِعْراً يُثْبِتُ حُبَّهُ لِسيِّدنا عَلِيٍّ ومَدْحَهُ لَهُ، ويَذْكُر تَبَرُّؤَهُ مِنْ أُولَئِكَ الـمَارِقِينَ مِمَّن يُسِيءُ إِليهِ، وإلى أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ، فَقَدْ رَوَى ابنُ مَعِينٍ كَمَا في تَارِيخِ الدُّوْرِيِّ (٣٨١٩)، واللاَلكَائِيُّ في شَرْحِ أُصُولِ اعْتِقَادِ أَهْلِ السُّنَّةِ والجَمَاعةِ ٧/ ١٣٠٧، وابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣٩/ ٥٠٤ بإِسْنَادِهم إليهِ، وذَكَرهُ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهذِيبِ الكَمَالِ ٢/ ٩٤، أَنَّهُ قَالَ:

بَرِئْتُ مِنَ الْخَوَارِجِ لَسْتُ مِنْهُمْ ... مِنَ الْغَزَّالِ مِنْهُمْ وَابْنِ بَابِ
وَمِنْ قَوْمٍ إِذَا ذَكَرُوا عَلِيًّا ... يَرُدُّونَ السَّلاَمَ عَلَى السَّحَابِ
وَلَكِنِّي أُحِبُّ بِكُلِّ قَلْبِي ... وَأَعْلَمُ أَنَّ ذَاكَ مِنَ الصَّوَابِ
رَسُولَ اللَّهِ وَالصِّدِّيقَ حَقًّا ... بِهَا أَرْجُو بِهِ حُسْنَ الثَّوَابِ
وَحُبُّ الطَّيِّبِ الفَارُوقِ عِنْدِي ... كَحُبِّ أَخِي الظَّمَا بَرْدَ الشَّرَابِ
وَعُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ شَهِيدٌ ... نَقِيٌّ لَمْ يَكُنْ دَنِسَ الثِّيَابِ
وخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَهُمُ عَلِيًّا بَرِياً ... مِنْ مَقَالِ أُولِي الكِذَابِ
فَحُبُّ جَمِيعِهِم مِمَّا أُرَجَّى بِهِ ... نَفْعاً وفَوْزاً مِنْ عَذَابِ

والغَزَّالُ هُو وَاصِلُ بنُ عَطَاءٍ، وابنُ بَابٍ هُو عَمْرو بنُ عُبَيْدِ بنِ بَابٍ الخَارِجيَّانِ القَدَرِيَّانِ،=

(قَالَ أَبو العَرَبِ: مَنْ تَحَامَلَ عَلَى عَلِيٍّ فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ ثِقَةً؟!).

٥٤٠- قَالَ أَبو الحَسَنِ: وأَبو نَعَامَةَ العَدَوِيُّ ثِقَةٌ، قَدِيمُ السِّنِّ، صَاحِبُ سُنَّةٍ، ولَيْسَ بِكَثِيرِ الحَدِيثِ، رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ.(١)

٥٤١- وعِمْرَانُ بنُ حُدَيْرٍ السَّدُوسِيُّ، ثِقَةٌ، صَاحِبُ سُنَّةٍ، صَالِحُ الكِتَابِ(٢).

٥٤٢- وكَهْمَسُ بنُ الحَسَنِ، ثِقَةٌ، لَمْ يُرْوَ عَنْهُ في السُّنَّةِ إلاَّ خَيْراً، ولَيْسَ بِكَثِيرِ الحَدِيثِ(٣).

٥٤٣- وعُيَيْنَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ جَوْشَنٍ، ثِقَةٌ، لَيْسَ بِكَثِيرِ الحَدِيثِ(٤).

٥٤٤- وأَبُوهُ ثِقَةٌ(٥).

=وأَمَّا مَنْ يَقُولُ افْتِراءً عَلَى سَيِّدنا عَلِيٍّ في السَّحَابِ فَهُم السَّبَئِيَّةُ مِنْ أَتْبَاعِ عَبْدِ اللهِ بن سَبأ اليَهُودِيِّ.

(١) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٤٠٠)، (٢٢٧٢): (عَمْرو بنُ عِيسَى أَبُو نعَامَةَ الْعَدَوِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ)، هُو ابنُ أَخِي إِسْحَاقَ بنِ سُوَيْدٍ العَدَوِيِّ الـمُتَقَدِّمِ، وَهُو ثِقَةٌ اخْتَلَطَ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وابنُ مَاجَهْ.

(٢) هُو: أَبو عُبَيْدَةَ البَصْرِيُّ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ خَلْفَ أَنَسٍ ﵁، مَنْ حُفَّاظِ أَهْلِ البَصْرَةِ ومُتْقِنِيهِم، تُوفِّي سَنَةَ (١٤٩) رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ.

(٣) هُو: أَبو الحَسَنِ التَّمِيمِيُّ، مِنْ عُبَّادِ أَهْلِ البَصْرَةِ ومُتْقِنِيهِم، مَاتَ سَنَةَ (١٤٩)، وحَدِيثُهُ في السِّتَّةِ.

(٤) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٤٦٨): (بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ)، وَهُو أَبو مَالِكٍ الغَطَفَانِيُّ الجَوْشَنِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، مَاتَ في حُدُودِ سَنَةِ (١٥٠)، وحَدِيثُهُ عِنْدَ أَصْحَابِ السُّنَنِ الأَرْبَعةِ.

(٥) وَثَّقَهُ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ(١٠٢٩)، وَهُو تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، كَانَ صِهْرَ أَبِي بَكْرَةَ عَلَى ابْنَتِهِ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ الأَرْبَعةِ.

٥٤٥- والسَّرِيُّ بنُ يَحْيَى الـمُحَلِّمِيُّ، ثِقَةٌ، صَاحِبُ سُنَّةٍ، صَالِحُ الحَدِيثِ[١].

٥٤٦- وعَوْفُ بنُ أَبي جَمِيلَةَ الأَعْرَابِيُّ، ويُقَالُ: إنَّ أَصْلَهُ كَانَ فَارِسيًّا، وَهُو كَثِيرُ الحَدِيثِ[٢].

٥٤٧- الرَّبِيعُ بنُ صَبِيحٍ، لاَ بأْسَ به.[٣]

٥٤٨- ومُبَارَكُ بنُ فَضَالَةَ، جَائِزُ الحَدِيثِ، ولَيْسَ بالقَوِيِّ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، ولَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَنَسٍ شَيْئًا، يُرْسِلُ عَنْهُ.[٤]

---

(١) هُو: أَبو الهَيْثَم، ويُقَالُ: أَبو يَحْيَى البَصْرِيُّ الـمُحَلِّمي الشَّيْبَانِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَة (١٦٧)، ورَوَى حَدِيثَهُ النَّسَائِيُّ والبُخَارِيُّ في الأَدَبِ الـمُفْرَد.
والـمُحَلِّمِي - بِضَمِّ المِيْم، وفَتْح الحَاءِ المُهْمَلَة، وتَشْدِيدِ اللاَم وكَسْرِهَا- مَنْسُوبٌ إلى مُحَلِّم بن ذُهْلِ بنِ شَيْبَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَابَةَ بنِ صَعْبِ بنِ عَلِيِّ بنِ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٣/ ١٧٤.

(٢) هُو: أَبو سَهْلٍ البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ رُمِيَ بِبِدْعَةٍ، مَاتَ سَنَة (١٤٦)، وحَدِيثُهُ في السِّتَّة.
وقِيلَ لَهُ الأَعْرَابِيُّ، لأَنَّ أُمَّهُ جَاءَتْ بِهِ فَسَكَنُوا داراً لَيْسَ وَرَاءَها دَارٌ، فَسُمِّي أَعْرَابيًّا، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ الـمُتَّفَقَةُ لابنِ القَيْسَرَانِيِّ ص ١٧٣.

(٣) تقدَّمَ برقم (٤٨٥).

(٤) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٦٨١): (بَصْرِيٌّ لاَ بأْسَ بِهِ)، وَهُو: أَبو فَضَالةَ البَصْرِيُّ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رضي الله عنه، وكانَ أَمِيرُ المُؤْمِنينَ عُمَرُ رضي الله عنه قَدْ كَاتَبَ جَدَّهُ أَبا أُمَيَّةَ، كَمَا في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٧/ ٧٧، وقَالَ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ٩١: (هُم إخْوَةٌ ثَلاَثَةٌ: المُبَارَكُ، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وعُبَيْدُ الرَّحْمَنِ)، وَكانَ مُبَارَكٌ صَدُوقٌ يُخْطِئُ ويُدَلِّسُ، قَالَ أَبو زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ كَمَا في تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ١٠/ ٣١: (كَانَ صَدُوقًا مُسْلِمًا خَيَارًا، وكَانَ مِنَ النُّسَاكِ، ولَمْ يَكُنْ بالحَافِظِ، فِيه ضَعْفٌ)، مَاتَ سَنَة (١٦٦)، ورَوَى حَدِيثَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ النَّسَائِيَّ.
ونَقَلَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١١/ ٦٠ قَوْلَ الـمُصَنِّفِ الـمَذْكُورَ في كِتَابنا هَذا.

٥٤٩- وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ فَضَالَةَ، أَخُو مُبَارَكِ بنِ فَضَالَةَ، ابنُ عَمِّ ابنِ عَوْنٍ، وَهُم [أَرْطَبَانِيُّونَ][(١)]، ثِقَةٌ، وَهُو أَرْفَعُ مِنْ مُبَارَكٍ، ولَيْسَ بِكَثِيرِ الحَدِيثِ.[(٢)]

٥٥٠- وأَبو حُرَّةَ، جَائِزُ الحَدِيثِ.[(٣)]

٥٥١- وسَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، [أَخُو][(٤)] أَبي حُرَّةَ، ثِقَةٌ، وَهُو أَرْفَعُ مِنْ أَبي حُرَّةَ في الحَدِيثِ.[(٥)]

٥٥٢- وعَاصِمُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلُ، ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ثَبْتٌ، يُعَدُّ مِنْ أَصْحَابِ الشَّعْبِيِّ، وكَانَ كَثِيرَ الحَدِيثِ، وكَانَ عَلَى قَضَاءِ الـمَدَائِنِ، وكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ عَلَى سُوقِ الكُوْفَةِ، وكَانَ فِيه عُسْرٌ، وسُوءُ خُلُقٍ، وكَانَ صَاحِبَ سُنَّةٍ[(٦)].

---

(١) جاءَ في الأَصْلِ (أَرْطَبَانِيِّينَ)، وَهُو خطأٌ ظَاهِرٌ مُخَالِفٌ للسِيَاقِ، والأَرْطَبَانِيُّونَ نِسْبَةٌ إلى أَرْطَبَانَ، جَدِّ عَبْدِ اللهِ بنِ عَوْنِ بنِ أَرْطَبَانَ، وتَقَدَّمت تَرْجَمَتُهُ بِرَقْم (٥١٦).

(٢) هُو: أَبو أُميَّةَ البَصْرِيُّ، ذَكَرهُ ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ ٧/ ٢٠٤، وقالَ: (وقَدْ رُوِي عَنْهُ أَيْضًا الحَدِيثُ)، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ٩١، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايةٌ في السِّتَّةِ.

(٣) هُو: وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَصْرِيُّ، وَهُو صَدُوقٌ عَابِدٌ، تُوفِّي سَنَة (١٢٢)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والنَّسَائِيُّ.

(٤) جاءَ في الأَصْلِ: (أَخِي)، وَهُو خطأٌ ظَاهِرٌ.

(٥) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٦٠٦): (أَخُو أَبي حُرَّةَ، بَصرِيٌّ ثِقَةٌ، وَهُوَ أَرْفَعُ مِنْ أَبي حُرَّةَ)، ووَثَّقَهُ أَيْضًا وكِيعٌ، وابنُ مَعِينٍ، وأَحْمَدُ وغَيْرُهُم، يُنْظَرُ: الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ٤/ ٤٠، وليستْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٦) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٨٠٨): (عَاصِمُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلُ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ أَنَس بنِ مَالِكٍ، وعَبْدِ اللهِ بنِ سَرْجِسٍ، وكَانَ عَلَى سُوقِ الكُوْفَةِ، وقَاضِيًا لَها)، وَهُو أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَصْرِيُّ، مَاتَ سَنَة (١٤١) أَو بَعْدَها، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، وقال ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ ٧/ ٢٥٦: (كانَ قَاضِيًا بالـمَدَائِنِ في خِلاَفَةِ أَبي جَعْفَرٍ، وكَانَ عَلَى الكُوْفَةِ عَلَى الحِسْبَةِ في الـمَكَايِيلِ والأَوْزَانِ).

وكَانَ عَاصِمٌ الأَحْوَلُ قَدْ سَمِعَ مِنْ أَبي قِلابَة، ولَم يَسْمَعْ مِنْهُ عَاصِمُ بنُ أَبي النُّجُودِ.(١)

٥٥٣- ودَاوُدُ بنُ أَبي هِنْدٍ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ، صَاحِبُ سُنَّةٍ وخَيْرٍ، وكَانَ كَثِيرَ الحَدِيثِ، عَالِمٌ بِه، وكَانَ خَيَّاطاً.(٢)

٥٥٤- ويَزِيدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ، ثِقَةٌ، صَالِحُ الكِتَابِ.(٣)

٥٥٥- وأَبو الأَشْهَبِ العُطَارِديُّ، وَهُو جَعْفَرُ بنُ حَيَّانَ، ثِقَةٌ.(٤)

٥٥٦- ويَزِيدُ الرِّشْكُ، ثِقَةٌ، صَاحِبُ سُنَّةٍ، لَيسَ بِكَثِيرِ الحَدِيثِ، لَمْ يَكُنْ بالبَصْرَةِ أَحْسَبَ [للدُّورِ مِنْهُ].(٥)

---

(١) أَبو قِلابَةَ هُو عَبْدُ الله بنُ زَيْدٍ الجَرْمِيُّ الـمُتوفَّى سنة (١٠٤)، وعَاصِمُ بنُ أَبي النُّجُودِ هُو ابنُ بَهْدلَةَ الـمُقْرِئُ، ولم يَسْمَعْ مِنْ أَبي قِلابَةَ.

(٢) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٤٢٨): (دَاوُدُ بنُ أَبي هِنْدٍ بَصْريٌّ ثِقَةٌ جَيِّدُ الإِسْنَادِ رَفِيعٌ، وَكَانَ خَيَّاطاً، وَكَانَ رَجُلاً صَالحاً ثِقَةً حَسَنَ الإِسْنَادِ، سَمعَ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ مِنْهُ مائةَ حَدِيثٍ إِلَّا حَديثًا، وَقدْ سَمعتُهَا مِنْهُ).

وقَوْلُهُ: (مِنْهُ) يَعْنِي سَمِعْتُها مِنْ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ، وَدَاودُ هُو أَبو بَكْرٍ، ويُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ، وَهُو تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَة (١٣٩)، رَوى لَهُ مُسْلِمٌ والأَرْبَعَةُ.

(٣) تقدَّم برقم (٢٤٠).

(٤) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢١٨): (بَصْريٌّ ثِقَةٌ)،وهُو أَبو الأَشْهَبِ السَّعْدِيُّ الخَرَّازُ الأَعْمَى، وَهُو ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَة (١٦٥)، وحَدِيثُهُ في السِّتَّةِ.

(٥) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ مُتَآكِلٌ فَلَمْ يَظْهَرْ، وقدْ اجْتَهَدْتُ في وَضْعِه، وكَانَ يَزِيدُ هَذا مَسَّاحاً للدُّورِ، إذْ بَعَثَهُ الحَجَّاجُ إلى البَصْرَةِ فَمَسَحَهَا، ومَسَحَ مَكَّةَ قَبْلَ أَيَّامِ الـمَوْسِمِ، فَبَلَغَ كَذَا وكَذَا، ومَسَحَ أَيَّامَ الـمَوْسِم فَلَمْ يَزِدْ إلاَّ قَليلاً.

والرِّشْكُ - بكَسْرِ الرَّاءِ، وسُكُونِ الـمُعْجَمَةِ - وكَانَ يَزِيدُ ثِقَةً عَابِداً، تُوفِّي سَنَة (١٣٠)، حَدِيثُهُ عِنْدَ السِّتَّةِ، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ٣٢/ ٢٨٢.

٥٥٧- والـمُثَنَّى بنُ سَعِيدٍ القَسَّامُ، ثِقَةٌ، لَيْسَ بِكَثِيرِ الحَدِيثِ / .(١) [٢٠]

٥٥٨- وخَالِدُ الحَذَّاءُ، ثِقَةٌ، وكَانَ عَلَى صَدَقَةِ البَصْرَةِ(٢)، كَثِيرُ الحَدِيث، ثِقَةٌ فَقِيهٌ.(٣)

٥٥٩- وعَاصِمُ بنُ كُلَيْبٍ الجَرْمِيُّ، ثِقَةٌ مَعْرُوفٌ.(٤)

٥٦٠- وأَبُوهُ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، سَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ.(٥)

٥٦١- بُدَيْلُ بنُ مَيْسَرةَ، ثِقَةٌ، لَيْسَ بِكَثِيرِ الحَدِيثِ.(٦)

٥٦٢- والأَسْوَدُ بنُ شَيْبَانَ السَّدُوسِيُّ، ثِقَةٌ، لَيْسَ بِكَثِيرِ الحَدِيثِ.(٧)

---

(١) تقدم برقم (٤٢١).

(٢) والمُرَادُ أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ بِجِبايةِ الزَّكَاةِ، فَيَسْتَوْفِيهَا مِنْ أَرْبَابِهَا، ثُمَّ يُفَرِّقُهَا عَلَى أَصْنَافِ الزَّكَاةِ الثَّمَانِيةِ المَعْرُوفَةِ، وَهُو ضَرْبٌ مِنَ الوُلَايَةِ.

(٣) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٤٠٠): (بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ)،وَهُو: خَالِدُ بنُ مِهْرَانَ أَبو الـمَنَازِلِ البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ ثَبْتٌ مَشْهُورٌ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.
مَلْحُوظَةٌ: يُوجَدُ هُنا في الأَصْلِ في أَعْلَى الصَّفْحَةِ فَوْقَ تَرْجَمَةِ خَالِدٍ لَحْقٌ بِمِقْدَارِ سَطْرٍ تَقْرِيباً مُتَآكِلٌ كُلُّهُ، فَلَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ شَيءٌ.

(٤) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٨١٥)، وَهُو ثِقَةٌ عَابِدٌ، مَاتَ سَنَة (١٣٧)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والأَرْبَعَةُ، وسيأْتي أَيضاً برقم (٦٨٩) و(٧٩٣).

(٥) هو: كُلَيْبُ بنُ شِهَابِ بنِ المَجْنُونِ الكُوْفِيُّ وَالِدُ عَاصِم، قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٥٥٥): (تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ)، رَوَى له الأَرْبَعَةُ، وسيأْتي أَيضاً برقم (٧٩٤).

(٦) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٤٣): (بُدَيْلُ بنُ مَيْسَرَةَ العُقَيْلِيُّ، بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ)، وهو كما قال، مَاتَ سَنَة (١٣٠)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والأَرْبَعَةُ، وسَيذْكُرهُ الـمُصَنِّفُ أَيضاً برقم (٧٠٣).

(٧) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٠٠)، وَهُو أَبو شَيْبَانَ البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَة (١٦٠)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ التِّرْمِذيَّ، وسيأْتي أَيضاً برقم (٦٥٥).

٥٦٣- وحُمَيْدُ بنُ هِلالٍ العَدَوِيُّ، يُكْنَى أَبا نَصْرٍ، ثِقَةٌ رَفِيعٌ حَسَنُ الحَدِيثِ، رَوَى عَنْهُ قَتادَةُ، وكانَ قَتادَةُ يَقُولُ: هُو أَعْلَمُ أَهْلِ البَصْرَةِ بالحَدِيثِ.(١)

٥٦٤- أَبو يُونُسَ القُشَيْرِيُّ حَاتِمُ بنُ أَبي صَغِيرَةَ، ثِقَةٌ.(٢)

٥٦٥- وأَبو عَامِرٍ الخَزَّازُ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، و[عنه] ابْنُهُ(٣)، واسْمُهُ صَالِحُ بنُ رُسْتَمٍ، لاَ بأْسَ بِهِ، جَائِزُ الحَدِيثِ.(٤)

٥٦٦- وابْنُهُ عَامِرٌ ثِقَةٌ.(٥)

٥٦٧- وعَزْرَةُ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ قَتادَةُ.(٦)

---

(١) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٣٦٩): (بَصْرِيٌّ تَابعيٌّ ثِقَةٌ، يُكْنَى أَبا نَصْرٍ)، وَهُو ثِقَةٌ، مِنْ أَعْلَم مَنْ كَانَ بالبَصْرَةِ، مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ، تُوفِّي في حُدُودِ سَنَة (١٢٠).
وقَوْلُ قَتَادَةَ الـمَذْكُورِ رَوَاهُ ابنُ سَعْد في الطَّبَقَاتِ الكُبْرَى ٧/ ٢٣١، والبُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٢/ ٣٤٦، ويَعْقُوبُ بنُ سُفْيَانَ في الـمَعْرِفةِ والتَّارِيخ ٢/ ٦٠، والبَغَوِيُّ في الجَعْدِيَّاتِ (١١٦٥)، وابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٣/ ٢٣٠، وفيهِ تَكْمِلَةٌ في بَعْضِ الـمَصَادِرِ: (غَيْرَ أَنَّ النَّبَاوَةَ أَضَرَّتْ بِهِ)، قالَ ابنُ الأَثِيرِ في النِّهَايةِ ٥/ ١١: (أَيْ طَلَبُ الشَّرَفِ والرِّياسةِ، وحُرْمةُ التَّقَدُّمِ فِي العِلْمِ أَضَرَّ بِهِ).

(٢) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢٣٦)، وَهُو ثِقَةٌ مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ، وسَيذْكُرهُ الـمُصَنِّفُ لاَحقاً برقم (٥٨٩).

(٣) جَاءَ في الأَصْلِ: (وعَنْ)، وَهُو خَطأٌ، أَي: ورَوَى عَنْهُ أَيْضًا ابْنُهُ عَامِرُ بنُ صَالِحٍ.

(٤) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٧٤٨): (جَائِزُ الحَدِيثِ)، وقَالَ ابنُ حَجَرٍ في التَّقْرِيبِ ص٢٧٢: (صَدُوقٌ كَثِيرُ الخطأ)، مَاتَ سَنَة (١٥٢)، رَوَى لَهُ مُسلِمٌ والأَرْبَعَةُ.

(٥) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٨٢٤)، وقَالَ ابنُ حَجَرٍ في التَّقْرِيبِ ص٢٨٧: (صَدُوقٌ سَيِّءُ الحِفْظِ)، رَوَى لَهُ التِّرْمِذيُّ.

(٦) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٢٣٢)، وَهُو: عَزْرَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَن بن زُرَارَةَ الخُزَاعِيُّ الكُوْفِيُّ الأَعْوَرُ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ، وتقدَّم أَيضا=

٥٦٨- عَلِيُّ بنُ الحَكَمِ البُنَانِيُّ ثِقَةٌ.(١)

٥٦٩- أَبو وَاقِدٍ، بَصْرِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ.(٢)

٥٧٠- عَبْدُ اللهِ الرُّوْمِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٣)

٥٧١- عَبَّادُ بنُ رَاشِدٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٤)

٥٧٢- مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، قَاضِي البَصْرَةِ، ثِقَةٌ.(٥)

=برقم (٥٠٠).

(١) تقدَّم برقم (٤٥٢).

(٢) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٧٥٣): (صَالِحُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زَائِدَةَ، أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ)، وقالَ يَعْقُوبُ بنُ سُفْيَانَ في الـمَعْرِفَةِ والتَّارِيخ ١/ ٤٢٦: (صَالِحُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ، رَوَى عَنْهُ الدَّرَاوَرْدِيُّ، وَوُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، وَكَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ سَمِعَ مِنْ وُهَيْبٍ أَحَادِيثَ لَهُ، وَكَفَاهُ وُهَيْبٌ، وَجَهِلَهُ سُلَيْمَانُ، فَكَانَ لَا يُحَدِّثُ عَنْهُ بِالْبَصْرَةِ، فَلَمَّا اسْتُقْضِيَ عَلَى مَكَّةَ، وَالْتَقَى مَعَ الْمَدَنِيِّينَ أَثْنَوْا عَلَيْهِ وَعَرَّفُوهُ حَالَهُ، وَقَالُوا: كَانَ هَذَا مِنْ خِيَارِنَا، وَمِنْ زُهَّادِنَا، صَاحِبَ غَزْوٍ وَجِهَادٍ، فَحُدِّثَ عَنْهُ بِمَكَّةَ)، وقَالَ ابنُ حَجَرٍ في التَّقْرِيبِ ص٢٧٣: (ضَعِيفٌ، مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ (١٤٠)، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ).

(٣) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٩١٤): (تَابِعِيٌّ، ثِقَةٌ)، وهُو: عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَصْرِيُّ، الـمَعْرُوفُ بالرُّومِيِّ، قَالَ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٥/ ١٧: (رَوَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مُغَفَّلٍ وغَيْرِهِ، رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، مَاتَ قَبْلَ أَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيِّ)، وتُوفِّي سَنَةَ (١٣١)، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ في الأَدَبِ الـمُفْرَدِ.

(٤) تقدَّم برقم (٤٦٧).

(٥) هُو: مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الـمُثَنَّى بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ البَصْرِيُّ الفَقِيهُ، قَاضِي البَصْرَةِ أَيَّامَ هَارُونَ الرَّشِيدِ، وقَاضِي بَغْدَادَ أَيَّامَ المَأْمُونِ، مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ، توفي سنة (٢١٥).

٥٧٣- وعُبَيْدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ، قَاضِي أَهْلِ البَصْرَةِ، ثِقَةٌ، وكَانَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ صَارِماً.(١)

٥٧٤- جُوَيْرِيَةُ بنُ أَسْمَاءَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٢)

٥٧٥- أَسْمَاءُ بنُ عُبَيْدٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٣)

٥٧٦- وأَبو التَّيَاحِ يَزِيدُ بنُ حُمَيْدٍ الضُّبَعِيُّ، ثِقَةٌ مَرْضِيٌّ.(٤)

٥٧٧- وخُمَيْرُ بنُ يَزِيدَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٥)

٥٧٨- والرَّبِيعُ بنُ أَنَسٍ، ثِقَةٌ.(٦)

---

(١) هُو: عُبَيْدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ بن حُصَيْنِ بن أَبي الحُرِّ العَنْبَرِيُّ القَاضِي، وَهُو ثِقَةٌ فَقِيهٌ، وقَالَ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ١٤٣: (مِنْ سَادَاتِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِقْهاً وعِلْماً، يَرْوِي عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ التَّابِعينَ)، وقالَ الذَّهَبِيُّ في تَارِيخِ الإِسْلَامِ ٤/ ٤٤٩: (كَانَ ثِقَةً، كَبِيرَ الْقَدْرِ، مَحْمُودًا فِي الْقَضَاءِ، مِنْ عُقَلَاءِ الرِّجَالِ)، مَاتَ سَنَة (١٦٨)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثاً وَاحِداً، وقَدْ ذَكَرَ وكِيعٌ مُحَمَّدُ بنُ حيَّانَ في أَخْبَارِ القُضَاةِ ٢/ ٨٨ أَخْبَارَهُ في القَضَاءِ مُفَصّلاً.

(٢) هُو: جُوَيْرِيةُ بنُ أَسْمَاءَ بن عُبَيْدٍ الضُّبَعِيُّ، أَبو مُخَارِق، ويُقَالُ: أَبو أَسْمَاءَ، وَهُو ثِقَةٌ، تُوفِّي سَنَة (١٧٣)، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ الكُتُبِ السِّتَّةِ إِلاَّ التِّرْمِذيَّ.

(٣) هُو: أَسْمَاءُ بنُ عُبَيْدِ بنِ مُخَارِقٍ، وَالِدُ جُوَيْرِيَةَ، وَهُو ثِقَةٌ، وكَانَ مَكْفُوفاً، مَاتَ سَنَة (١٤١)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والنَّسَائِيُّ.

(٤) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢٠١٢)، وَهُو مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ، مَاتَ سَنَة (١٢٨) أَو بَعْدَها، وقَالَ ابنُ حِبَّانَ في كِتَابِ مَشَاهِيرِ عُلَمَاءِ الأَمْصَارِ ص١٥٥: (مِنْ صَالِحِي أَهْلِ البَصْرَةِ). وسيأْتي أيضاً برقم (٦٧٠).

(٥) هُو: أَبو يَزِيدَ الرَّحَبِيُّ الشَّامِيُّ، ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٣/ ٢٢٢، وابنُ أَبي حَاتِم ٣/ ٣٩١، وسَكَتا عَنْ حَالِه، وذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٦/ ٢٧٧، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٦) تقدَّم برقم (٤٤٨).

٥٧٩- ولَمْ يَرْوِ هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ عَن ابنِ سِيْرِينَ شَيْئاً[(١)].

٥٨٠- وغَالِبُ القَطَّانُ، ثِقَةٌ.[(٢)]

٥٨١- وشُعَيْبُ بنُ الحَبْحَابِ، ثِقَةٌ[(٣)].

٥٨٢- وأبو جَعْفَرٍ الخَطْمِيُّ، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، وحَمَّادُ بنُ سَلَمةَ.[(٤)]

٥٨٣- وعَلِيُّ بنُ زَيْدِ بنِ جُدْعَانَ بنِ عَمْرو، تَيْمِيٌّ، مَكْفُوفٌ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، كَانَ يَتَشَيَّعُ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، رَوَى عَنْهُ شَرِيكٌ، وسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وسُفْيَانُ ابنُ عُيَيْنَةَ، وحَمَّادُ بنُ سَلَمةَ، والنَّاسُ، ورَوَى هُو عَنْ سَعِيدِ بنِ الـمُسَيَّبِ وغَيْرِهِ.[(٥)]

---

(١) هَذه فَائِدَةٌ جَلِيلَةٌ لَمْ أَجِدْهَا في مَوْضِعٍ آخَرَ، وقَالَ وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ: (قَدِمَ عَلَيْنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، فَكَانَ فِينَا بِمَنْزِلَةِ الْحَسَنِ، وَابْنِ سِيرِينَ). رَوَاهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٤/ ٣٨.

(٢) هُو: غَالِبُ بنُ خُطَافٍ القَطَّانُ أَبو سُلَيْمَانَ البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ .

(٣) هو: أَبو صَالِحِ الأَزْدِيُّ المِعْوَلِيُّ مَوْلاَهُم البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَة (١٣١)، وقِيلَ: بَعْدَهَا، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ الكُتُبِ السِّتَّةِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ .

(٤) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ(١٤٣٨): (عُمَيْرُ بنُ يَزِيدَ الخَطْمِيُّ، ثِقَةٌ)، وهُو: عُمَيْرُ بنُ يَزِيدَ ابنِ عُمَيْرٍ الأَنْصَارِيُّ الـمَدَنِيُّ نَزِيلُ البَصْرَةِ، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ.
والخَطْمِيُّ -بِفَتْحِ الْخَاءِ، وَسُكُونِ الطَّاءِ الْمُهْملَةِ- هَذه النِّسْبَةُ إِلَى بَطْنٍ من الْأَنْصَارِ، وَهُم بَنُو خَطْمَةَ بنِ جُشَمٍ بنِ مَالِكِ بنِ الْأَوْسِ بنِ حَارِثَةَ، يُنْظَرُ: اللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَسْمَاءِ ١/ ٤٥٣.

(٥) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٢٩٨): (بَصْرِيٌّ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَكَانَ يَتَشَيَّعُ، وَقَالَ مَرَّةً: لَا بَأْس بِهِ)، وقَالَ ابنُ عَدِيٍّ في الكَامِلِ ٦/ ٣٤٤ : (وَلِعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الحَدِيثِ أَحَادِيثُ صَالِحَةٌ، وَلَمْ أَرَ أَحَدًا مِنَ الْبَصْرِيِّينَ وَغَيْرِهِمُ امْتَنَعُوا=

٥٨٤- عِسْلُ بنُ سُفْيَانَ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، أُرَاهُ رَوَى عَنْ عَطَاءٍ، ورَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ.(١)

٥٨٥- وأَبو حَمْزَةَ مَيْمُونٌ، ضَعِيفٌ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَهُو ضَعِيفٌ، سَمِعَ مِنْ إبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ.(٢)

٥٨٦- وأَبو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ، ثِقَةٌ، سَمِعَ مِنْ جُنْدُبِ بن عَبْدِ اللهِ الأَزْدِيِّ.(٣)

٥٨٧- وزِيَادُ بنُ الحُصَيْنِ الرِّيَاحِيُّ، يُكْنَى أَبا جَهْمَةَ، ثِقَةٌ.(٤)

٥٨٨- وصَخْرُ بنُ جُوَيْرِيَةَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٥)

=مِنَ الرِّوَايَةِ عَنْهُ،وَكَانَ يُغَالِي فِي التَّشَيُّعِ فِي جُمْلَةِ أَهْلِ البَصْرَةِ، ومَعَ ضَعْفِه يُكْتَبُ حَدِيثُهُ)، ماتَ سَنَة (١٣١)، وقِيلَ: بَعْدَها، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والأَرْبَعَةُ.

(١) هُو: أَبو قُرَّةَ التَّمِيمِيُّ اليَرْبُوعِيُّ البَصْرِيُّ، وقالَ ابنُ عَدِيٍّ في الكَامِلِ ٧/ ٩٢: (وَهُو قَليلُ الحَدِيثِ، ومَعَ ضَعْفِه يُكْتَبُ حَدِيثُهُ)، ورَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ، والتِّرْمِذِيُّ، وعَطَاءُ هُو ابنُ أَبي رَبَاحٍ التَّابِعِيُّ الجَلِيْلُ.

(٢) هُو: مَيْمُونُ أَبو حَمْزَةَ الأَعْوَرُ القَصَّابُ الكُوْفِيُّ الرَّاعِي، وقالَ ابنُ عَدِيٍّ في الكَامِلِ ٨/ ١٥٦: (وأَحَادِيثُهُ الَّتِي يَرْوِيها خَاصَّةً عَنْ إبْرَاهِيمَ مِمَّا لاَ يُتَابَعُ عَليها)، ورَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ، وابنُ مَاجَهْ .

(٣) هُو: عَبْدُ المَلِكِ بنُ حَبِيبٍ، وَهُو ثِقَةٌ مَشْهُورٌ، مِنْ رُوَاةِ السِّتَّة.
وجُنْدُبُ المَذْكُورُ هُو الذِي يُقَالُ لَهُ: جُنْدُبُ الخَيْرُ، وَهُو صَحَابِيٌّ، مِنْ بَجِيلَةَ، ولَيْسَ هُو مِنَ الأَزْدِ، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ ٤/ ٢٢٧.

(٤) هُو: أَبو جَهْمَةَ الحَنْظَلِيُّ الرِّيَاحِيُّ، ويُقَالُ: اليَرْبُوعِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو تَابَعِيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، والنَّسَائِيُّ، وابنُ مَاجَهْ.

(٥) هُو: أَبو نَافِعٍ البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ، وسيأْتي أَيضاً برقم (٧٤٩).

٥٨٩- وأَبو يُونُسَ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ، هُو حَاتِمُ بنُ أَبي صَغِيرَةَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(١)

٥٩٠- وبَحْرُ بنُ مَرَّارٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبي بَكْرَةَ.(٢)

٥٩١- وأَيُّوبُ بنُ مِخْرَاقٍ، بَصْرِيٌّ، لَيسَ بِهِ بأْسٌ، وما أَعْلَمُ يُرْوَى عَنْهُ إلاَّ حَدِيثٌ وَاحِدٌ مِنْ كَلامِ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ.(٣)

٥٩٢- الأَشْعَثُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ.(٤)

٥٩٣- خَالِدُ بنُ رَبَاحٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، إلاَّ أَنَّهم أَفْسَدُوهُ بأَخَرَةٍ في القَدَرِ(٥).

٥٩٤- أَبو حَرْبِ بنُ أَبي الأَسْوَدِ الدِّيْلِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ(٦).

---

(١) تقدَّم برقم (٥٦٤).

(٢) هُو: أَبو مُعَاذٍ بَحْرُ بنُ مَرَّارِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبي بَكْرَة الثَّقَفِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ لَكِنَّهُ اخْتَلَطَ، رَوَى لَهُ ابنُ مَاجَهْ.

(٣) ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ١/ ٤٢٤، وابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٢/ ٢٥٩ وسَكَتا عَنْ حَالِهِ، وذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٦/ ٥٩ فَقَالَ: (يَرْوِي عَنْ عِكْرِمَةَ، وسَعِيدِ ابنِ جُبَيْرٍ الـمَقَاطِيعَ، رَوَى عَنْهُ أَهْلُ العِرَاقِ)، وليستْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٤) هُو: أَشْعَثُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجَرْمِيُّ الأَزْدِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ، واسْتَعْرَضَ الـمِزِّيُّ في تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٣/ ٢٧٧ أَسْمَاءَ مَنْ رَوَى عَنْهُ، فَذَكَرَ فِيهِم حَمَّادَ بنَ سَلَمةَ، ولَم يَذْكُرْ حَمَّادَ بنَ زَيْدٍ، فَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ فَائِدَةً جَلِيْلَةً.

(٥) هُو: أَبو الفَضْلِ خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ الهُذَلِيُّ، قالَ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ: (كَانَ ثَبْتاً، صَاحِبَ عَرِبيَّةٍ، فَأَفْسَدُوهُ بالقَدَرِ)، رواهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٣/ ١٤٨، وابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٣/ ٣٣٠، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٦) هُو: أَبو حَرْبِ الدِّيْلِيُّ، تَابعيٌّ، قَالَ ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ الكُبْرَى ٧/ ٢٢٦: (كَانَ مَعْرُوفاً، ولَهُ أَحَادِيثُ)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ النَّسَائِيَّ فَقَدْ رَوَى لَهُ في كِتَابِ خَصَائِصِ عَلِيٍّ.

٥٩٥- عَمْرو بنُ أَبي حَكِيمٍ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ[١].

٥٩٦- وَاصِلُ مَوْلَى أَبي عُيَيْنَةَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.[٢]

٥٩٧- لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ مَخْلَدُ بنُ حُسَيْنٍ، يُرْسِلُ عَنْهُ.[٣]

٥٩٨- يَحْيَى بنُ عُقَيْلٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.[٤]

٥٩٩- أَبو تَـمِيْمَةَ، يَرْوِي عَن أَبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.[٥]

٦٠٠- عُثْمَانُ بنُ غِيَاثٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.[٦]

---

(١) هُو: أَبو سَعِيدٍ الوَاسِطيُّ، ويُقَالُ: أَبو سَهْلٍ، ويُعْرَفُ بابنِ الكُرْدِيِّ، يُقَالُ: إِنَّهُ مَوْلَى لآلِ الزُّبَيْرِ، وَهُو ثِقَةٌ، وتقدَّم برقم (٣٣٠).

(٢) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٩٢٨)، وَهُو: وَاصِلُ مَوْلَى أَبي عُيَيْنَةَ بن المُهَلَّب بن أَبي صُفْرَةَ الأَزْدِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ التِّرْمذيَّ

(٣) هُو: مَخْلَدُ بنُ حُسَيْنٍ البَصْرِيُّ، نَزِيلُ الـمِصِّيْصَةِ، قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٦٩٥): (ثِقَةٌ رَجُلٌ صَالِحٌ، وكَانَ مِنْ عُقَلاَءِ الرِّجَالِ)، وذَكَرهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٧/ ٤٣٧، وسَكَتَ عَنْ حَالِه، تُوفِّي سَنَةَ (١٩٦).
وهَذا الذِي ذَكَرهُ الـمُصَنِّفُ مِنْ أَنَّ مَخْلَداً لَمْ يَسْمَعْ مِنْ وَاصِلٍ شَيْئاً فَائِدَةٌ جَلِيلَةٌ لَم أَعْثَرْ عَلَيْهَا في جَمِيعِ الكُتُبِ التِّي وَقَفْتُ عَلَيْهَا، وقَدْ وَجَدْتُ لَهُ رِوَايةً عَنْ وَاصِلٍ، بِصِيغَةِ (عَنْ) في كِتَابِ فَضَائِلِ القُرْآنِ لأَبي عُبَيْدٍ ص ٣٩٩، وزَوَائِدِ الزُّهْدِ لعَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ في (١٨١١)، وفَضَائِلِ القُرْآنِ لابنِ الضُّرَيْس (٤٠)، فَعَلِمْتُ بَعْدَ أَنْ وَقَفْتُ عَلَى قَوْلِ العِجْلِيِّ هَذا أَنَّ هَذِه الرِّوايةَ مُنْقَطِعَةٌ ولَيْسَتْ مُتَّصِلَةً.

(٤) هُو: يَحْيَى بنُ عُقَيْلٍ - بالتَّصْغِيرِ - الخُزَاعِيُّ البَصْرِيُّ، نَزِيلُ مَرْو، وَهُو تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ إلاَّ التِّرْمذيَّ.

(٥) هُو: طَرِيفُ بنُ مُجَالِدٍ الهُجَيْمِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، تُوفِّي سَنَةَ (٩٥) أَو بَعْدَها، مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ سِوَى مُسْلِم.

(٦) وكَذا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٢١٧)، وَهُو ثِقَةٌ مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ مَا عَدَا التِّرْمذِيِّ، وابنِ مَاجَة.

٦٠١- جَعْفَرُ بنُ مَيْمُونَ، رَوَى عَنْ أَبي عُثْمَانَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(١)

٦٠٢- وأَبو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ أَبي عُثْمَانَ.(٢)

٦٠٣- مَيْمُونُ الكُرْدِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ أَبي عُثْمَانَ.(٣)

٦٠٤- أَبو حَكِيمَةَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ [أَبي عُثْمَانَ].(٤)

٦٠٥- [أَبو الـمَلِيحِ بنُ أُسَامَةَ] الهُذَلِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٥)

٦٠٦- وزَيْدُ بنُ أَبي [أُنَيْسَةَ] / [جَزَرِيٌّ] ثِقَةٌ.(٦) [٢١]

---

(١) هُو: أَبو عَلِيٍّ، ويُقَالُ: أَبو العَوَّامِ التَّمِيمِيُّ الأَنْمَاطِيُّ، ضَعَّفَهُ أَكْثَرُ عُلَمَاءِ الحَدِيثِ، ولَكِنْ قَالَ ابنُ عَدِيٍّ في الكَامِلِ ٢/ ٣٧٠ : (لَيْسَ بِكَثِيرِ الرِّوَايةِ، وقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ الثِّقَاتُ... ولَمْ أَرَ بِأَحَادِيثِهِ نُكْرَةً، وأَرْجُو أَنَّهُ لا بأْسَ به، ويُكْتَبُ حَدِيثُهُ فِي الضُّعَفَاءِ)، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ .

(٢) هُو: عَبْدُ رَبِّه، ويُقَالُ: عَمْرو السَّعْدِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ .

(٣) هُو: أَبو بَصِيرٍ، وقِيلَ: أَبو نَصِيرٍ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ في مُسْنَدِ عَلِيٍّ.

(٤) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لَمْ يَظْهَرْ في الأَصْلِ بِسَبَبِ مَسْحِهِ، واسْتَدْرَكْتُهُ مِنَ الـمَصَادِرِ، وأَبو حَكِيمَةَ اسْمُهُ عِصْمَةُ الغَزَّالُ البَصْرِيُّ، قَالَ ابنُ مَعِينٍ: (ثِقَةٌ)، وقَالَ أَبو حَاتِمٍ: (مَحِلُّه الصِّدْقُ)، يُنْظَرُ: الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ٧/ ٢٠٧، و٩/ ٣٦٣، وذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٧/ ٦٣، وسَكَتَ عَنْ حَالِهِ، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ٢٩٨، وابنُ مَنْدَه في فَتْحِ البَابِ ص ٢٨٠، وليستْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٥) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ غَيْرُ مُسْتَبِينٍ في الأَصْلِ بِسَبَبِ مَسْحِهِ، ومَا أَثْبَتُّهُ هُو مَا ظَهَرَ لَنَا، وقَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢٢٦١): (أَبُو الْمَلِيحِ بنُ أُسَامَةَ الْهُذلِيُّ بَصْرِيٌّ، تَابِعِيٌّ، ثِقَةٌ)، ورَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٦) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَاتِ لَمْ يَظْهَرْ في الأَصْلِ بِسَبَبِ تَآكُلِهِ، وإنَّما ظَهر بَعْضُ مَلاَمِحه، وقَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٥٢٢): (زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ الْجَزرِيُ ثِقَةٌ)، وزَيْدٌ كُوْفِيُّ الأَصْلِ سَكَنَ الرُّها، الَّتِي هِيَ جُزْءٌ مِنْ بِلاَدِ الْشَّامِ، وَكَانَتْ مِنَ الثُّغُورِ، وَتُعْرَفُ اليَومَ بِأُورفا في =

٦٠٧- وعَبْدُ الكَرِيْم بنُ رُشَيْدٍ، أَبو أُمَيَّةَ البَصْرِيُّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، وقَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ.(١)

(قالَ أَبو العَرَبِ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بنُ يُوسُفَ(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ وَضَّاحٍ قَالَ: سَأَلْتُ يَحْيَى بنَ مَعِين: هَلْ رَوَى مَالِكٌ عَنْ رَجُلٍ ضَعِيفٍ؟ قَالَ: مَا في رِجَالِهِ ضَعِيفٌ إلاَّ عَبْدُ الكَرِيْمِ أَبو أُمَيَّةَ(٣).

=تركيا، وَهُو ثِقَةٌ مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ، مَاتَ سَنَة (١٢٥).

(١) هُو: عَبْدُ الكَرِيْم بنُ أَبي الـمُخَارِق، واسْمُهُ قَيْسٌ، ويُقَالُ: طَارِقٌ، أَبو أُمَيَّةَ، وَهُو بَصْرِيٌّ نَزَلَ مَكَّةَ، وَهُو تَابعيٌّ ضَعِيفٌ، تُوفِّي سَنَةَ (١٢٦)، اسْتَشْهَدَ بِهِ البُخَارِيُّ، وروَى لَهُ مُسْلِمٌ في المُتَابَعَاتِ، وأَبو دَاوُدَ في كِتَابِ المَسَائِلِ، وأَصْحَابُ السُّنَنِ الثَّلاَثَة.

(٢) هُو: أَبو حَفْص الإشْبِيلِيُّ الـمُحَدِّثُ الثِّقَةُ، رَحَلَ إلى القَيْرَوانِ، فَسَمعَ مِنْ أَصْحَابِ سُحْنُونَ، ثُمَّ رَحَلَ إلى مِصْرَ فَسَمعَ مِن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ الحَكَم وطَبَقَتِه، ثُمَّ عَادَ إلى القَيْرَوانِ فأَقَامَ بها حَتَّى مَاتَ سَنَة (٢٩٠)، وَهُو مِمَّن يَرْوِي عَن حَافِظِ الأَنْدَلُس مُحَمَّدِ بن وَضَّاحٍ الـمُتوفَّى سَنَة (٢٨٧)، وقَالَ أَبو العَرَبِ: (كَانَ رَجُلاً صَالِحاً ثِقَةً ثَبْتاً، ضَابِطاً لِكُتُبِه، سَمِعَ مَعَنا مِنْ يحْيى بن عُمَرَ ومِنْ غَيْرِه، وسَمِعْتُ أَنا مِنْهُ)، يُنْظَرُ: تَارِيخُ عُلَمَاءِ الأَنْدَلُسِ لابنِ الفَرَضِيِّ ص ٣٦٥، وجَذْوَةُ الـمُقْتَبَسِ في ذِكْرِ وُلاَةِ الأَنْدَلُسِ للحُمَيْدِيِّ ص ٣٠٣، وتَرْتِيبُ الـمَدَارِكِ وتَقْرِيبُ المَسَالِكِ للقَاضِي عِيَاضٍ ٤/ ٣٨٩.

(٣) لَمْ أَجِدْ قَوْلَ ابن مَعِينٍ في الـمَصَادِرِ الَّتِي رَجَعْتُ بينَ يَدَيَّ، ولا شَكَّ أَنَّها فَائِدَةٌ جَلِيلَةٌ، وقَدْ وَجَدْتُ تَأْيِّيداً لِقَوْلِه مِنْ بَعْضِ عُلَمَاءِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، فَقَدْ رَوَى الدَّارَقُطْنِيُّ كَمَا في سُؤَالَاتِ السُّلَمِيِّ (٥٢٣)، وابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشْقَ ٢٥/ ٢٦٩ بإسْنَادِهِما إلى النَّسَائِيِّ أَنَّهُ قَالَ: (وَلَا نَعْلَمُ مَالِكًا رَوَى عَنْ أَحَدٍ يُتْرَكُ حَدِيثُهُ غَيْرَ عَبْدِ الْكَرِيم بن أَبي الْمُخَارِقِ أَبي أُمَيَّةَ الْبَصْرِيِّ)، وقَالَ أَبو يَعْلَى الخَلِيلِيُّ في الإرْشَادِ ١/ ٢١٤: (عَبْدُ الْكَرِيمِ ابْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ الْمُعَلِّمُ يُكْنَى أَبَا أُمَيَّةَ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، ضَعِيفٌ رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ، وَلَا يَرْوِي عَنْ ضَعِيفٍ غَيْرِه).
وذَكَر ابنُ عَبْدِ البَرِّ في التَّمْهِيد٢٠/ ٦٥ سَبَبَ رِوَايَةِ مَالِكٍ عَنْهُ فَقَالَ: (وَكَانَ مُؤَدِّبَ كُتَّابٍ، وَكَانَ حَسَنَ السَّمْتِ، غَرَّ مَالِكًا مِنْهُ سِمَتُهُ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ بَلَدِهِ فَيَعْرِفُهُ).

قالَ أَبو العَرَبِ: هُو عَبْدُ الكَرِيْمِ بنُ رُشَيْدٍ، وَهُو ابنُ أَبي الـمُخَارِقِ، وكَانَ مُعَلِّماً(١).

٦٠٨- قَالَ أَبو الحَسَنِ: وعَبْدُ اللهِ بنُ أَبي القُلُوصِ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ مُطَرِّفٍ.(٢)

٦٠٩- عَوْنُ العُقَيْلِيُّ، رَوَى عَنْ مُطَرِّفٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٣)

٦١٠- هَانِئٌ الذِي رَوَى عَنْهُ أَبو هَارُونَ الغَنَوِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٤)

٦١١- يَزِيدُ بنُ مُعَنِّقٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ مُطَرِّفٍ.(٥)

---

(١) لَمْ أَجِدْ في جَمِيعِ الـمَصَادِرِ أَنَّهُ ابنُ رُشَيْدٍ، وإِنَّما وَجَدْتُ رَاوِياً آخرَ يُسَمَّى: عَبْدُ الكَرِيْمِ ابنُ رُشَيْدٍ، ويُقَالُ: ابنُ رَاشِدٍ البَصْرِيُّ، رَوَى حَدِيثَهُ النَّسَائِيُّ، ووَثَّقَهُ ابنُ مَعِينٍ، وذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ، وَهُو في طَبَقَةِ ابنِ أَبي المُخَارِقِ، رَوَى عَنْ أَنَسٍ، ومُطَرِّفٍ، وأَبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، رَوَى عَنْهُ: إِسْحَاقُ بنُ أُسَيْدٍ الخُرَاسَانِيُّ، والسَّرِيُّ بنُ يَحْيَى، كَمَا في تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١٨/ ٢٤٨. ولَهُ تَرْجَمَةٌ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ للبُخَارِيِّ ٦/ ٩٠، والجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٦/ ٥٨، والثِّقَاتِ لابنِ حِبَّانَ ٥/ ١٢٩، فَهُو إِذاً رَاوٍ آخَرَ لاَ عِلاَقَةَ لَهُ بابنِ أَبي الـمُخَارِقِ.

(٢) ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٥/ ١٧٦، وابنِ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٥/ ١٤٢ وسَكَتا عَنْ حَالِهِ، وذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ٤٨، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، ومُطَرِّفُ هُو ابنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيْرِ.

(٣) هُو: أَبو مَعْمَرٍ عَوْنُ بنُ أَبي شَدَّادٍ العُقَيْلِيُّ، ويُقَالُ: العَبْدِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ ابنُ مَاجَهْ.

(٤) ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ٥٨٢، فقَالَ: (هَانِئٌ الأَعْوَرُ يَرْوِي عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، رَوَى عَنهُ سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ)، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، وأَبو هَارُونَ هُو عُمَارَةُ بنُ جُوَيْنٍ العَبْدِيُّ، وَهُو مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وابنُ مَاجَهْ.

(٥) ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٨/ ٣٦٠، وابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٩/ ٢٨٧،=

٦١٢- حَكِيمُ بنُ قَيْسِ بنِ عَاصِمٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ مُطَرِّفٌ.(١)

٦١٣- سَعِيدُ بنُ مَسْلَمَةَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ.(٢)

٦١٤- وجَلَدُ بنُ أَيُّوبَ، بَصْرِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ.(٣)

٦١٥- خُلَيْدُ بنُ جَعْفَرٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ.(٤)

٦١٦- قُرَيْشُ بنُ حَيَّانَ العِجْلِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٥)

٦١٧- عَبْدُ الجَلِيلِ بنُ عَطِيَّةَ القَيْسِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٦)

=وسَكَتَا عَنْ حَالِهِ، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٥/ ٥٤٩، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(١) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٣٤٩): (التَّمِيمِيُّ، بَصْرِيٌّ، تَابِعِيٌّ، ثِقَة)، وهو: حَكِيمُ بنُ قَيْسِ بنِ عَاصِمٍ الـمِنْقَرِيُّ، وُلِدَ في عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ، ذكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٤/ ١٦٠، ورَوَى حَدِيثَهُ البُخَارِيُّ في الأَدَبِ الـمُفْرَدِ، والنَّسَائِيُّ.

(٢) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٦٢٢): (سَعِيدُ بنُ يَزِيدَ بنِ مَسْلَمَةَ الأَزْدِيُّ ثِقَةٌ)، وَهُو: أبو مَسْلَمَةَ الطَّاحِيُّ البَصْرِيُّ القَصِيرُ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، وسيأْتي أَيضاً برقم (٦٤٢) وبرقم (٦٧٣).

(٣) الجَلْدُ مُتَّفَقٌ عَلَى تَرْكِ حَدِيثِهِ، يُنْظَرُ: لِسَانُ الـمِيْزَانِ ٢/ ٤٨٣، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٤) هُو: خُلَيْدُ أَبو سُلَيْمَانَ الحَنَفِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، والتِّرْمِذيُّ، والنَّسَائِيُّ، وسيأْتي أيضا برقم (٦٨٢).

(٥) كَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٥٢٠) نَقْلاً عَن ابنِ مَعِينٍ، وَهُو: أَبو بَكْرٍ البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ، وأَبو دَاوُدَ، والنَّسَائِيُّ.

(٦) هُو: أَبو صَالِحٍ القَيْسِيُّ، وَهُو صَدُوقٌ يُخْطِئُ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ في الأَدَبِ الـمُفْرَدِ، وأَبو دَاوُدَ، والنَّسَائِيُّ.

٦١٨- عَبْدُ الـمُؤْمِنِ بنُ أَبي شُرَاعَةَ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عَن ابنِ عُمَرَ.(١)

٦١٩- الحَارِثُ بنُ عُبَيْدٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ مُعَلَّى.(٢)

٦٢٠- عُقْبَةُ بنُ عَبْدِ الغَافِرِ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، تَابعيٌّ، أَزْدِيٌّ.(٣)

(قَالَ أَبو العَرَبِ: قَدْ رَوَى قَتَادَةُ عَنْ عُقْبَةَ بنِ عَبْدِ الغَافِرِ، وقُتِلَ عُقْبَةُ بِدَيْرِ الجَمَاجِمِ مَعَ ابنِ الأَشْعَثِ، إِذْ خَرَجَ عَلَى الحَجَّاجِ).(٤)

---

(١) هُو: أَبو بِلاَلٍ الأَزْدِيُّ الجَلاَّبُ، وَهُو ثِقَةٌ، يُنْظَرُ: التَّارِيخُ الكَبِيرُ ٦/ ١١٦، وابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٦/ ٦٥، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٢) هُو: أَبو قُدَامَةَ الإِيَادِيُّ، وَهُو صَدُوقٌ يُخْطِئُ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، وأَبو دَاوُدَ، والتِّرْمِذيُّ، وتقدَّم أَيضا برقم (٤٦٩)، ومُعَلَّى هُو ابنُ أَسَدٍ العَمِّيُّ أَبو الهَيْثَمِ البَصْرِيُّ الحَافِظُ.

(٣) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٢٦٤)، وَهُو أَبو نَهَارٍ الأَزْدِيُّ العَوْذِيُّ، ورَوَى لَهُ البُخَارِيُّ، ومُسْلِمٌ، والنَّسَائِيُّ، وسيأْتي أَيضاً برقم (٧٨٦).

(٤) دَيْرُ الجَمَاجِمِ مَوْضِعٌ قُرْبَ الكُوْفَةِ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ شَهِيْرَةٌ بَيْنَ الحَجَّاجِ بنِ يُوسُفَ الثَّقَفِيِّ وبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الأَشْعَثِ الكِنْدِيِّ، وذَلِكَ أَنَّ ابنَ الأَشْعَثِ أَعْلَنَ تَمَرُّدَهُ عَلَى الحَجَّاجِ الذي كَانَ خَبِيثاً سَفَّاكاً للدمَاءِ، وانْتَشَرتْ مَظَالِمُهُ في البِلاَدِ، وكَانَ يَتَهَاوَنُ فِي الصَّلاَةِ ويُؤَخِّرُها حَتَّى يَخْرُجَ وَقْتُهَا، فدَعَا النَّاسَ إلى النُهُوضِ مَعَهُ لإِقَامَةِ العَدْلِ، ورَفْعِ الظُّلْمِ، وتَحْكِيمِ الكِتَابِ والسُّنَّةِ، وقَامَ مَعَهُ كَثِيرٌ مِنْ أَعْيَانِ الأُمَّةِ وصَالِحيهَا، فَنزلَ ابنُ الأَشْعَثِ دَيْرَ الجَمَاجِمِ، ونَزَلَ الحَجَّاجُ بإزائِهِ، ووَقَعْت الحَرْبُ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ انْهَزَمَ ابنُ الأَشْعَثِ، فَعَادَ إلى البَصْرَةِ، ثُمَّ قُتِلَ سَنَةَ (٨٣)، وقُتِلَ فِيهَا عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ العُلَمَاءِ من التَّابِعِينَ ومَنْ بَعْدَهُم.

والجَمَاجِمُ جَمْعُ جُمْجُمَةَ -بِجِيْمَيْنِ مَضْمُومَتَيْنِ، بَيْنَهُمَا مِيْمٌ سَاكِنَةٌ- مَوْضِعٌ كَانَتْ تُعْمَلُ فِيهِ الأَقْدَاحُ مِنْ خَشَبٍ، وقِيلَ: بَلْ سُمِّي دَيْرُ الجَمَاجِمِ لأَنَّهُ بُنِي مِنْ جَمَاجِمِ القَتْلى، لِكَثْرَةِ مَنْ قُتِلَ فِيها في هَذِه الوَقْعَةِ، ويُقَالُ: سُمِّي بوَقْعَةٍ لإِيادٍ قَبْلَ الإِسْلاَمِ عَلَى أَعَاجِمِ كِسْرَى بِشَاطِئِ الفُرَاتِ الغَرْبِيِّ قَتَلَتْ جَيْشَ الفُرْسِ فَلَمْ يَفْلِتْ مِنْهُم إلاَّ الشَّرِيدُ، وجَمَعُوا جَمَاجِمَهُم فَجَعَلُوهَا كالكَوْمِ، فَسُمِّي ذَلِكَ الـمَكَانُ دَيْرَ الجَمَاجِمِ، يُنْظَرُ: مُعْجَمُ مَا=

٦٢١- قالَ أبو الحَسَنِ: سَهْمٌ الفَرَائِضيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ.(١)

٦٢٢- أَوْسُ بنُ ثَابِتٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٢)

٦٢٣- ومَطَرٌ الوَرَّاقُ، بَصْرِيٌّ، لاَ بأْسَ بِهِ.(٣)

٦٢٤- وأَشْعَثُ بنُ عَبْدِ الـمَلِكِ الحُمْرَانِيُّ، وَهُو الحُدَّانِيُّ، كَانَ النَّاسُ فِيما مَضَى يُضَعِّفُونَهُ، ثُمَّ اشْتَهُوا حَدِيثَهُ بَعْدُ.(٤)

=اسْتَعْجَمَ للبَكْرِيِّ ٢/ ٥٧٣، وسِيرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ للذَّهَبِيِّ ٤/ ١٨٣، والبِدَايَةُ والنِهَايَةُ لابنِ كَثِيرٍ ٩/ ٤٠.

(١) ويُقَالُ لَهُ أَيْضًا: (سَهْمُ الفَرَائِضُ)، ذَكَرهُ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٤/ ٢٩١، وقالَ: (رَوَى عَنْ جَابِرِ بنِ زَيْدٍ، رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، وهُشَيْمٌ، وابنُ عُلَيَّةَ...) ثُمَّ رَوَى عَنْ يَحْيَى بنِ مَعِينٍ قَالَ: (سَهْمُ الفَرائِضُ ثِقَةٌ)، وذَكَرهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٤/ ١٩٤، وإسْحَاقُ في سُؤَالاَتِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ ٨/ ٤١٨٤، وعَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ في العِلَلِ ١/ ١٣٨، والدُّورِيُّ في التَّارِيخِ (٣٤٦٥)، والدَّارَقُطْنِيُّ في المُؤْتَلِفِ والمُخْتَلِفِ ٣/ ١٢٢٩، وابنُ مَاكُولا في الإِكْمَالِ ٤/ ٣٩٩. ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٢) هُو: أَبو زَيْدٍ أَوْسُ بنُ ثَابِتِ بنِ بَشِيرِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ البَصْرِيُّ، ذَكَرهُ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٢/ ٣٠٥، وقالَ: (رَوَى عَنْ حَكِيمِ بنِ عَقَالٍ القُرَشِيِّ، رَوَى عَنْهُ: شُعْبَةُ، وحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ...)، ثُمَّ رَوَى عَنْ يَحْيَى بنِ مَعِينٍ تَوْثِيقَهُ، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ٧٣، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، وَهُو وَالِدُ أَبِي زَيْدٍ سَعِيدٍ النَّحْوِيِّ صَاحِبِ النَّحْوِ واللُّغَةِ المُتَرْجَمِ في تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١٠/ ٣٣٠.

(٣) هُو: أبو رَجَاءٍ مَطَرُ بنُ طَهْمَانَ الوَرَّاقُ الخُرَاسَانِيُّ نَزِيلُ البَصْرَةِ، قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٧٣٦): (بَصْرِيٌّ صَدُوقٌ)، وقَالَ مَرَّةً: (لا بأْسَ بِه)، وقالَ ابنُ حَجَرٍ في التَّقْرِيبِ ص٥٣٤: (صَدُوقٌ كَثِيرُ الخَطَأ، وحَدِيثُهُ عَنْ عَطَاءٍ [بنِ أَبِي رَبَاحٍ] ضَعِيفٌ)، مَاتَ سَنَةَ (١٢٥)، وقِيلَ: بَعْدَهَا، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والأَرْبَعَةُ.

(٤) الحُمْرَانِيُّ غَيْرُ الحُدَّانِيِّ، فأمَّا الحُمْرَانِيُّ فَهُو: أَشْعَثُ بنُ عَبْدِ الـمَلِكِ، وَهُو الـمَعْنِيُّ في كَلاَمِ العِجْلِيِّ المتقدِّمِ، وتُوفِّي سَنَةَ (١٤٢)، وقِيلَ: بَعْدَها، وذَكَرهُ المُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ=

٦٢٥- وأُم يَحْيَى مَوْلاَةُ مُطَرِّفٍ، بَصْرِيَّةٌ، ثِقَةٌ.(١)

٦٢٦- وعَمْرو بنُ هَرِمٍ، رَوَى عَنْهُ خَالِدٌ الحَذَّاءُ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٢)

٦٢٧- صَالِحُ الدَّهَانُ، إبَاضِيٌّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ جَابِرِ بنِ زَيْدٍ.(٣)

=(١١٠) ولَمْ يَحْكِ فِيه شَيْئاً.

وأَمَّا الحُدَّانِيُّ فَهُو أَشْعَثُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن جابر، وكِلاَهُما مِن الثِّقَاتِ، ولكنَّ الحُمْرَانِيَّ أَوْثَقُ، وحَدِيثُهُمَا في السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ.

والحُمْرَانِيُّ -بِضَمِّ الحَاءِ المُهْمَلةِ، وسُكُونِ المِيمِ، وفَتْحِ الرَّاءِ -هذِه النِّسْبةُ لِقَوْمٍ يَنْتَمُونَ إلى حُمْرانَ بنِ أَعْيَنَ، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ ٤/ ٢٤٤.

وسَبَقَ أَنْ ذَكَرْنا شَرْحاً لِنِسْبةِ الحُدَّانِيِّ.

(١) لَمْ أَقِفْ عَلَيْها، وإنَّما وَقَفْتُ عَلَى أُمِّ يَحْيَى الأَنْصَارِيَّةِ، تَرْوِي عَنْ أَنَسٍ، ويَرْوِي عَنْهَا عَبْدُاللهِ بنُ عُمَرَ العُمَرِيُّ، وجَاءَتْ رِوَايَتُهَا في طَبَقَاتِ ابنِ سَعْدٍ ٨/ ٤٣٣، ومُسْنَدِ أَحْمَدَ ٢٠/ ٤٦٦، وَهِي -فِيما أَرَى- رَاوِيةٌ أُخْرَى لا عِلاَقَةَ لَها بِصَاحِبَةِ التَّرْجَمَةِ التي ذَكَرهَا العِجْلِيُّ، لأَنَّ الأُولَى مَدَنِيَّةٌ، وصَاحِبَةَ التَّرْجَمَةِ بَصْرِيَّةٌ، ولَمْ أَجِدْ أَحَداً ذَكَرَها في مَوْضِعٍ آخرَ، ومُطَرِّفٌ هُو ابنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ، وَهُوَ بَصْرِيٌّ.

(٢) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٤١٤): (ثِقَةٌ لَا بَأْسَ بِهِ)، وقَال ابنُ حَجَرٍ في التَّهْذِيبِ ٨/ ١١٣: (عَمْرو بنُ هَرِمٍ الأَزْدِيُّ البَصْرِيُّ، ولَيْسَ بابنِ هَرِم بنِ حَيَّانَ صَاحِبِ أُوَيْسٍ، ذَاكَ عَبْدِيٌّ، وهَذا أَزْدِيٌّ)، وَهُو ثِقَةٌ، مَاتَ قَبْلَ قَتَادَةَ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، وأَصْحَابُ السُّنَنِ سِوى أَبي دَاوُدَ.

(٣) هُو: أَبو نُوْحٍ، ويُقَالُ: أَبو الأَزْهَرِ صَالِحُ بنُ إبْرَاهِيمَ، ويُقَالُ: ابنُ دِرْهَمٍ الدَّهَانُ، وثَّقَهُ ابنُ مَعِينٍ، وقَالَ أَحْمَدُ: (لا بأْسَ به)، يُنْظَرُ: التَّارِيخُ الكَبِيرُ ٤/ ٣٩٣، والجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ٤/ ٣٩٣، وقَالَ ابنُ عَدِيٍّ في الكَامِلِ ٥/ ١١١: (لَيْسَ هُو مَعْرُوفاً).

قَوْلُهُ: (إبَاضِي)- بِكَسْرِ الأَلْفِ، وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ- هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى جَمَاعَةٍ مِن الْخَوَارِجِ، يُقَالُ لَهُم الإباضِيَّةُ، تُنْسَبُ إلى عَبْدِ اللهِ بنِ إبَاضٍ الَّذِي عَاشَ إلى أَيَّامِ عَبْدِالمَلِكِ بنِ مَـرْوَانَ، وَهُم أَكْثَرُ فِرَقِ الخَوَارِجِ اعْتِدَالاً، ويَتَّفِقُونَ مَعَهُم في تَعْطِيلِ الصِّفَاتِ، والقَوْلِ بِخَلْقِ القُرْآنِ، وتَجْوِيزِ الخُرُوجِ عَلَى أَئمَّةِ الجَوْرِ، وأَبْرَزُ مَا يُمَيِّزُ مَذْهَبَهُم أَنَّهُم قَسَمُوا=

٦٢٨- حَيَّانُ الأَعْرَجُ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ مَنْصُورُ بنُ زَاذَانَ.(١)

٦٢٩- عَامِرٌ الأَحْوَلُ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ.(٢)

٦٣٠- وثَابَتُ بنُ عُمَارَةَ الحَنَفِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٣)

٦٣١- والقَاسِمُ بنُ عَمْرٍو، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٤)

٦٣٢- عُقْبَةُ بنُ أَبي ثُبَيْتٍ الرَّاسِبيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ أَبي الجَوْزَاءِ(٥).

٦٣٣- والـمُسْتَمِرُّ بنُ الرَّيَّانِ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ(٦).

=الكُفْرَ إلى كُفرِ شِرْكٍ، وكُفرِ نِعمَةٍ، ويَقُولُونَ في كُفْرِ النِّعْمَةِ -وهُو مُشْتَمِلٌ عِنْدَهُم عَلَى صَغائِرِ الذُّنُوبِ وكَبَائِرِها- أنَّ فَاعِلَهُ إذا مَاتَ ولَمْ يَتُبْ فَهُو كَافِرٌ كُفْرَ نِعْمَةٍ لا كَفْرَ شِرْكٍ، غَيْرَ أَنَّهُم يَقُولُونَ إِنَّهُ خَالِدٌ مُخَلَّدٌ في النَّارِ، فَهُم بِهَذا يَتَّصِلُونَ في النِّهَايَةِ مَعَ جُمْهُورِ الخَوَارِجِ في حُكْمِ فَاعِلِ الكَبِيرةِ، يُنْظَرُ: مَقَالاتُ الإسْلامِيينَ لأَبي الحَسَنِ الأَشْعَرِيِّ ص ١٠٤ ،والمُوسُوعةُ المُيَسَّرةُ في الأَدْيَانِ والمَذَاهِبِ والأَحْزَابِ المُعَاصِرةِ ١/ ٥٨.

(١) قالَ ابنُ مَاكُولاَ في الإكْمالِ ٢/ ١٩٣: (حَيَّانُ الأَعْرَجُ الجَوْفِيُّ، كَانَ يَنْزِلُ دَرْبَ الجَوْفِ بالبَصْرَةِ، حَدَّثَ عَنْ أَبي الشَّعْثَاءِ جَابِرِ بنِ زَيْدٍ، رَوَى عَنْهُ مَنْصُورُ بنُ زَاذَانَ)، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ ابنُ مَاجَهْ حَدِيثاً وَاحِداً.

(٢) هُو: عَامِرُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ الأَحْوَلُ، وَهُو صَدُوقٌ يُخْطِئُ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، والأَرْبَعَةُ.

(٣) هُو: أَبو مَالِكٍ الحَنَفِيُّ، وَهُو صَدُوقٌ، مَاتَ سَنَةَ (١٤٩)، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ سِوَى ابنِ مَاجَهْ.

(٤) ذَكَرهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٧/ ١٧٣، وابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٧/ ١١٥، وسَكَتا عَنْ حَالِهِ، وذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ٣٣٧، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٥) هُو: عُقْبَةُ بنُ سُرَيْجٍ الرَّاسِبيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ ابنُ مَاجَهْ حَدِيثاً وَاحِداً، وأَبو الجَوْزَاءِ هُو أَوْسُ بنُ عَبْدِ اللهِ الرَّبَعِيُّ، وَهُو بَصْرِيٌّ تَابعيٌّ ثِقَةٌ، مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ، تقدَّم برقم (٨١).

(٦) هُو: أَبو عَبْدِ اللهِ الإيَادِيُّ الزَّهْرَانِيُّ، وَهُو تَابعيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، والأَرْبَعَةُ سِوَى ابنِ مَاجَهْ.

٦٣٤- وأبو [الْمِنْهَالِ] سُلَيْمَانُ مَوْلَى يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، يَرْوي عَنْ أَبي يَحْيَى الـمُعَرْقَبِ.(١)

٦٣٥- غَالِبُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ سَعْدٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ أَبو التَّيَّاحِ.(٢)

٦٣٦- الأَزْرَقُ بنُ قَيْسٍ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ حِطَّانَ بنِ عَبْدِ اللهِ الرَّقَّاشِيِّ.(٣)

٦٣٧- عَبْدُ اللهِ الدَّانَاجُ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بنُ أَبي عَرُوبَةَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٤)

---

(١) مَا بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الأَصْلِ، وَاسْتَدْرَكْتُهُ مِنَ المَصَادِرِ، وهُو: أبو الـمِنْهَالِ سُلَيْمَانُ ابنُ دَاوُدَ بن سُلَيْمَانَ مَوْلَى يَحْيَى بن يَعْمَرَ، وَهُو مَجْهُولٌ، يُنْظَرُ: التَّارِيخُ الكَبِيرُ ٤/ ١٠، والجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ٤/ ١١٠، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، وأَمَّا أَبو يَحْيى مِصْدَعُ الأَعْرَجُ، فَهُو تَابعيٌّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والأَرْبَعَةُ.
فَائِدَةٌ: كَانَ مَوْلاهُ يَحْيَى بنُ يَعْمَرَ تَابعيٌّ ثِقَةٌ، وكَانَ أَحَدَ كُتَّابِ الـمَصَاحِفِ، وأَوَّلَ مَنْ نَقَطَهُ، والـمُرَادُ بتَنْقِيطِ الـمَصَاحِفِ إِعْجَامُ الحُرُوفِ وتَمْيِيزُهَا عَنِ الحُروفِ الـمُهْمَلَةِ، ويُنْسَبُ هَذا العَمَلُ إليهِ، وإلى نَصْرِ بن عَاصِمِ اللَّيْثِيِّ اللَّذَانِ كَانَا مِنَ العَارِفِينَ بالفِقْهِ واللُّغَةِ، وكُلٌّ مِنْهُما أَخَذَ عَن أَبي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ، وكَانَتْ وَفَاتُهُمَا قَبْلَ التِّسْعِينَ، وتَحَدَّثْتُ عَنْ أَبي الأَسْوَدِ سَابِقَاً، وأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ النَّحْوَ عَلَى الأَشْهَرِ.

(٢) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٤٦٩)، وذَكَرهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٧/ ٩٩، وابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٧/ ٤٧ وسَكَتا عَنْ حَالِه، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ. وأَمَّا أَبو التَّيَّاحِ فَهُو يَزِيدُ بنُ حُمَيْدٍ الضُّبَعِيُّ البَصْرِيُّ التَّابِعِيُّ الثِّقَةُ، تَقَدَّمَ برقم (٥٧٦).

(٣) هُو: الأَزْرَقُ بنُ قَيْسٍ الحَارِثِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، تُوفِّي بَعْدَ سَنَة (١٢٠)، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ، وأَبو دَاوُدَ، والنَّسَائِيُّ، وأَمَّا حِطَّانُ بنُ عَبْدِالله فَهُو تَابعيٌّ ثِقَةٌ، تقدَّم برقم (١١). وحَدِيثُ الأَزْرَقِ عَنْ حِطَّانَ رَوَاهُ الدَّارقُطْنِيُّ في السُّنَنِ ٢/ ٤٧ عَنْ أَبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: (هَلْ أُرِيكُمْ صَلاَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ لِلرُّكُوعِ... الحَدِيثَ) ولَمْ أَجِدْ لَهُ سِوَى هَذا الحَدِيثِ.

(٤) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٨٧٤)، وهُو: عَبْدُ اللهِ بنُ فَيْرُوزٍ الدَّانَاجُ، ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ=

٦٣٨- وحُمْرانُ بنُ يَزِيدَ السَّدُوسِيُّ، ثِقَةٌ.(١)

٦٣٩- عَبْدُ العَزِيزِ اليَشْكُرِيُّ، رَوَى عَنْهُ أَبو هَارُونَ الغَنَوِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٢)

٦٤٠- عِمْرانُ القَصِيرُ، ثِقَةٌ.(٣)

٦٤١- خَالِدُ بنُ الحَارِثِ الهُجَيْمِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ، رَجُلٌ صَالِحٌ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ،

[٢٢] [ويُقَالُ رَوَى عَنْ شُعْبَةَ](٤)/ .

٦٤٢- أَبو مَسْلَمَةَ سَعِيدُ بنُ مَسْلَمَةَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ.(٥)

٦٤٣- عَلِيُّ بنُ سُوَيْدِ بنِ مَنْجُوفٍ، شَيْخٌ رَفِيعٌ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ أَبي

=السِّتَّةُ سِوَى التِّرْمذيِّ.

(١) ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخ الكَبِيرِ ٣/ ٨١، وابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٣/ ٢٦٥، وسَكَتا عَنْ حَالِهِ، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٦/ ٢٣٩، وقالَ: (حُمْرَانُ بنُ يَزِيدَ الأَعْمَى، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، يَرْوِي عَنِ الْحَسَنِ، رَوَى عَنهُ ابنُ الْمُبَارَكِ)، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٢) هُو: عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مَعْمَرٍ اليَشْكُرِيُّ، ذَكَرهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٦/ ١٤، وسَكَتْ عَنْ حَالِهِ، وذَكَرهُ ابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٥/ ٣٩٦، ونَقَلَ عَنْ أَبيه قَوْلَهُ: (لا أَعْرِفُهُ)، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ١١١، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، وأَبو هَارُونَ هُو: إِبْرَاهِيمُ بنُ العَلاَءِ الغَنَوِيُّ.

(٣) تقدَّم برقم (٣٨٠).

(٤) ما بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ زَادَهُ أَبو العَرَبِ في الحَاشِيةِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُشِرْ بِحَرْفِ (ع) وَهُوَ إِشَارَةٌ إلى اسْمِهِ، وَلَعَلَّ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الزِّيَادَةَ مِنَ العِجْلِيِّ نَفْسِهِ، وخَالِدُ بنُ الحَارِثِ ثِقَةٌ، مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ، وحَدَّثَ عَنْ شُعْبَةَ وَهُو مِنْ شُيُوخِهِ.

(٥) تقدَّمَ برقم (٦١٣)، وسيأتي أيضا برقم (٦٧٣).

رَافِعٍ، وروَى عَنْهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ.[١]

٦٤٤- مَيْمُونُ بنُ جَابَانَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ.[٢]

٦٤٥- حَصِينُ بنُ نَافِعٍ العَنْبَرِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.[٣]

٦٤٦- بَشِيرُ بنُ حُلَيْسٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.[٤]

٦٤٧- إِسْمَاعِيلُ بنُ مُسْلِمٍ الـمَكِّيُّ، بَصْرِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ.[٥]

٦٤٨- مَرْوَانُ الأَصْفَرُ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ أَبِي رَافِعٍ.[٦]

٦٤٩- سَيَّارُ بنُ سَلاَمَةَ أَبو الـمِنْهَالِ، رَوَى عَنْ أَبِي العَالِيَةِ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.[٧]

---

(١) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٢٩٩)، وهُو: أَبو الفَضْلِ السَّدُوسِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ حَدِيثاً وَاحِداً، وأَبو رَافِعٍ هُو نُفَيْعُ الصَّائِغُ التَّابِعيُّ الثِّقَةُ.

(٢) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٨٢٧)، قالَ البَيْهَقِيُّ: (غَيْرُ مَعْرُوفٍ)، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ حَدِيثاً وَاحِداً، وسَيْذُكُره الـمُصَنِّفُ أَيضا برقم (٧١٠).

(٣) هُو: أَبو نَصْرٍ التَّمِيميُّ العَنْبَرِيُّ، ويُقَالُ: المَازِنيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ.

(٤) هُو: الضُّبَعِيُّ، رَوَى عَنْ بُشَيْرِ بنِ كَعْبٍ، وروَى عَنْهُ قَتَادَةُ وغَيْرُه، ذَكَرهُ ابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٢/ ٣٧٣، وسَكَتَ عَنْ حَالِه، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٦/ ٩٧، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ .

(٥) هُو: أَبو مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ، وهُو ضَعِيفٌ وكَانَ فَقِيهاً، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ، وابنُ مَاجَهْ، وَهُو غَيْرُ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُسْلِمٍ العَبْدِيِّ البَصْرِيِّ، وقد تقدَّم برقم (٤١٦).

(٦) هُو: أَبو خَلِيفَةَ الأَصْفَرُ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ، ومُسْلِمٌ وغَيْرُهُما، وَأَبُو رَافِعٍ هُو نُفَيْعٌ الَّذِي ذَكَرْتُهُ آنِفاً.

(٧) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٧٠٧)، وَهُو: أَبو المِنْهَالِ الرِّيَاحِيُّ، مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ، ماتَ سَنَة (١٢٩)، وهُوَ يَرْوِي عَنْ أَبي العَالِيَةِ رُفَيْعِ بنِ مِهْرَانَ الرِّيَاحِيِّ.

٦٥٠- مُهَاجِرُ بنُ مَخْلَدٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ أَبي العَالِيَةِ.(١)

٦٥١- أَسْلَمُ العِجْلِيُّ، بَصْرِيٌّ، تَابعيٌّ ثِقَةٌ.(٢)

٦٥٢- مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبي يَعْقُوبَ الضَّبِّيُّ، رَوَى عَنْ بِشْرِ بنِ شِغَافٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٣)

٦٥٣- بَحْرُ بنُ سَعِيدٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٤)

٦٥٤- بَرَكَةُ، رَوَى عَنْهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٥)

٦٥٥- الأَسْوَدُ بنُ شَيْبَانَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ أَبو نُعَيْمٍ.(٦)

٦٥٦- خَالِدُ بنُ شُمَيْرٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ بَشِيرِ بنِ نَهِيْكٍ.(٧)

---

(١) هُو: أَبو مَخْلَدٍ، ويُقَالُ: أَبو خَالِدٍ، مَوْلَى البَكَراتِ، وَهُو صَدُوقٌ يُخْطِئ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ سِوَى أَبي دَاوُدَ، وَسَيَأْتي أَيْضاً برقم (٧١٣).

(٢) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٨٣)، وَهُو: أَسْلَمُ العِجْلِيُّ الرَّبَعِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ.

(٣) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٦١٦)، وُهو تَميميٌّ ثِقَةٌ، مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ.

(٤) هُو: بَحْرُ بنُ سَعِيدٍ السَّدُوسِيُّ البَصْرِيُّ، ذَكَرهُ البُخَارِيُّ في التَّاريخِ الكَبيرِ ٢/ ١٢٦، وابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٢/ ٤١٩ وسَكَتا عَنْ حَالِهِ، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٦/ ١١٢، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ .

(٥) هُو: أَبو الوَلِيدِ بَرَكَةُ الـمُجَاشِعيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو تَابعيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ، وابنُ مَاجَهْ.

(٦) تقدَّم برقم (٥٦٢)، وأَبو نُعَيْمٍ هُو الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ الحَافِظُ.

(٧) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٣٨٧)، وَهُو: تَابعيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ، وابنُ مَاجَهْ. وبَشِيرُ بنُ نَهِيْكٍ تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، تَقَدَّم برقم (٨٦).

٦٥٧- الفَضْلُ بنُ الـمُؤْتَمِنِ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ.(١)

٦٥٨- الزُّبَيْرُ بنُ الخِرِّيتِ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٢)

٦٥٩- والصَّلْتُ بنُ دِينَارٍ، مِنْ أَصْحَابِ الحَسَنِ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ.(٣)

٦٦٠- وأَبو خَلْدَةَ خَالِدُ بنُ دِيْنَارٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٤)

٦٦١- [عَبْدُ الكَبِيرِ] بنُ الحَكَمِ الغِفَارِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ أَبِي العَالِيةِ.(٥)

٦٦٢- تَوْبَةُ العَنْبَرِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ.(٦)

---

(١) هُو: العَتَكِيُّ، ذَكَرهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخ الكَبِيرِ ٧/ ١١٩، وسَكَتَ عَنْ حَالِه، وقَالَ أَبو حَاتِمٍ: (مَجْهُولٌ)، يُنْظَرُ: الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ٧/ ٦٧، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٢) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٤٩٢): (بَصْرِيٌّ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ ثَبْتٌ، وسَمِعَ مِنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ... وكَانَ صَاحِبَ سُنَّةٍ)، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ.

(٣) هُو: أَبو شُعَيْبٍ الـمَجْنُونُ الأَزْدِيُّ الهُنَائِيُّ، وَهُو: مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، وكَانَ نَاصِبيًّا، رَوَى لَهُ التِّرْمِذيُّ، وابنُ مَاجَهْ.

(٤) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٣٨٦)، وَهُو: أَبو خَلْدَةَ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ، وأَصْحَابُ السُّنَنِ إِلَّا ابنَ مَاجَهْ، مَاتَ سَنَةَ (١٥٢).

(٥) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ سَقَطَ مِن الأَصْلِ، وَهُو: عَبْدُ الكَبِيرِ بْنُ الحَكَمِ بْن عَمْرو الغِفَارِيُّ البَصْرِيُّ، رَوَى عَنْ عَدِيْسَةَ بِنْتِ أُهْبَانَ، رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، كَذَا ذَكَرهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخ الكَبِيرِ ٦/ ١٢٦، وابنُ أَبِي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٦/ ٦٢ وسَكَتَا عَنْ حَالِهِ، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ١٤٠، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ. وأَبو العَالِيةِ هُو: رُفَيعُ بنُ مِهْرانَ الرِّيَاحِيُّ.

(٦) هُو: أَبو مُوَرِّعٍ العَنْبَرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَةَ (١٣١)، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ وغَيْرُهُما.

٦٦٣- رِياحُ بنُ عَبِيدَةَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، بَاهِلِيٌّ، رَجُلٌ صَالِحٌ.(١)

٦٦٤- جَسْرُ أَبو جَعْفَرٍ، بَصْرِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ.(٢)

٦٦٥- وكَانَ لَهُ ابنٌ يُقَالُ لَهُ: شَبَّانُ، أَدْرَكْنَاهُ نَحْنُ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ.(٣)

٦٦٦- حَبِيبُ الـمُعَلِّمُ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، مِنْ أَصْحَابِ الحَسَنِ.(٤)

٦٦٧- حَبِيبُ بنُ أَبي حَبِيبٍ، بَصْرِيٌّ، ضَعِيفٌ، يَرْوِي عَنْ جَابِرِ بنِ زَيْدٍ.(٥)

---

(١) هُو: رِياحُ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وتَحْتَانِيَّةٍ - ابنُ عَبِيدَةَ - بِفَتْحِ أَوَّلِهِ - البَاهِلِيُّ مَوْلاَهُم، بَصْرِيٌّ، ويُقَالُ: كُوفِيٌّ، سَكَنَ الحِجَازَ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ في كِتَابِ النَّاسِخِ والـمَنْسُوخِ.
والبَاهِلِيُّ -بِفَتْحِ البَاءِ المَنْقُوطَةِ بِواحِدَةٍ، وكَسْرِ الهَاءِ واللَّامِ- هَذِه النِّسْبَةُ إلى بَاهِلَةَ بنِ أَعْصُرَ، ويُقَالُ: يَعْصُرُ بنُ سَعْدِ بنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ، وقِيلَ: بَاهِلةُ اسْمُ امْرأَةٍ، وَهِي بَاهِلَةُ بنتُ سَعْدِ العَشِيرَةِ، مِن مَذْحِج، وإليها يُنْسَبُ خَلْقٌ، وكَانَتِ العَرَبُ تَسْتَنْكِفُ مِنَ الانْتِسَابِ الى بَاهِلَةَ، كأَنَّهَا لَيْسَتْ فِيمَا بَيْنَهُم مِن الأَشْرَافِ، يُنْظَرُ: عُجَالَةُ المُبْتَدِي وفُضَالَةُ المُنْتَهِي في النَّسَبِ لأَبي بَكْرٍ الحَازِميِّ ص ٢٢، واللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ لابنِ الأَثِيرِ ١/ ١١٦.

(٢) هُو: جِسْرُ بنُ فَرْقَدٍ القَصَّابُ، وَهُو ضَعِيفُ الحَدِيثِ،وكَانَ رَجُلاً صَالِحاً. وقالَ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٨/ ١٦٠ (يُعْتَبَرُ بحَدِيثِهِ إذا رَوَى عَنْ غَيْرِ أَبِيه)، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، يُنْظَرُ: لِسَانُ الـمِيْزَانِ ٢/ ٤٣٥.

(٣) هُو: شَبَّانُ بنُ جِسْرِ بنِ فَرْقَدٍ، قِيلَ: اسْمُهُ جَعْفَرٌ، ولَقَبُه شَبَّانُ، وَهُو: ضَعِيفٌ، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، يُنْظَرُ: الإِكْمَالُ لابنِ مَاكُولا ٤/ ٤٥٥، ولِسَانُ الـمِيْزَانِ ٢/ ٤٤٥.

(٤) هُو: أَبو مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ، اخْتُلِفَ في اسْمِ أَبِيه، وَهُو ثِقَةٌ مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ، تُوفِّي سَنَة (١٣٠).

(٥) هُو: حَبِيبُ بنُ أَبي حَبِيبٍ الجَرْمِيُّ الأَنْمَاطِيُّ، وَهُو صَدُوقٌ يُخْطِئُ، ورِوَايتُهُ عَنْ جَابِرِ بنِ زَيْدٍ إنَّما هِي بِوَاسِطَةِ عَمْرِو بنِ هَرِمٍ عَنْهُ، تُوفِّي سَنَة (١٦٢)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وغَيْرُهُ، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ٥/ ١٦٦.

٦٦٨- أَبو هِلاَلٍ الرَّاسِبيُّ مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، يَقُولُ بِشَيءٍ مِنْ قَدَرٍ.(١)

٦٦٩- حَاجِبُ بنُ عُمَرَ، رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبي بَكْرَةَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٢)

٦٧٠- يَزِيدُ بنُ حُمَيْدٍ الضُّبَعِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٣)

٦٧١- عُمَرُ بنُ يَزِيدَ العَبْدِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٤)

٦٧٢- أَبو الأَسْوَدِ مُسْلِمٌ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٥)

٦٧٣- سَعِيدُ بنُ يَزِيدَ أَبو [مَسْلَمَةَ]، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٦)

٦٧٤- أَبو رَجَاءٍ العُطَارِديُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، مِنْ كِبَارِ التَّابِعينَ، رَوَى عَنْهُ: ابنُ عُلَيَّةَ، وشُعْبَةُ وغَيْرُهُم.(٧)

---

(١) هُو: أَبو هِلاَلٍ الرَّاسِبيُّ، مَوْلَى بَنِي سَامَةَ بنِ لُؤَيٍّ، نَزَلَ في بَنِي رَاسِبٍ، فَنُسِبَ إليهم، قِيلَ: كَانَ مَكْفُوفاً، وَهُو صَدُوقٌ، تُوفِّي سَنَة (١٦٧) أو بَعْدَها، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ.

(٢) تقدم برقم (٤٤٢).

(٣) هُو: أَبو التَّيَاحِ، تَقَدَّم برقم (٥٧٦).

(٤) ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٦/ ٢٠٦، وسَكَتَ عَنْ حَالِهِ، وذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ١٨٧، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٥) ذَكَرَهُ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٧٢١)، وقَالَ: (مُسْلِمُ بنُ مِخْرَاقٍ،بَصْرِيٌّ، تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ)،رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، وأبو داود، والنسائي، وسيأْتي ذِكْرُه أَيضاً برقم (٧١٢).

(٦) هُو: سَعِيدُ بنُ يَزِيدَ بن مَسْلَمَةَ القَصِيرُ، تَقَدَّم برقم (٦١٣)، وبرقم (٦٤٢).
وجَاءَ في الأَصْلِ: (سَلَمَة)، ووَضَعَ النَّاسِخُ أَبو العَرَبِ عَلاَمَةَ تَمْرِيضٍ فَوْقَ السِّينِ للدلاَلَة عَلَى أَنَّها خَطأٌ، وأَنَّ الصَّوابَ (مَسْلَمَةُ).

(٧) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢١٤٦): (أَبُو رَجَاءٍ العُطَارِديُّ، فَخِذٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، بَصْرِيٌّ، تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، وَكَانَ جَاهِلِيًّا).

(قَالَ أَبو العَرَبِ: أَبو رَجَاءٍ جَاهِلِيٌّ، قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلامُ، ولَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ صُحْبَةٌ، ولَمْ يَرَهُ شُعْبَةُ، ولاَ ابنُ عُلَيَّةَ، هُو أَقْدَمُ مِن ذَاكَ مَوْتاً).(١)

٦٧٥- زَيْدُ العَمِّيُّ، بَصْرِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، لَيْسَ بِشَيءٍ.(٢)

٦٧٦- أَبو جَمْرَةَ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٣)

٦٧٧- هَدَّابُ بنُ خَالِدٍ(٤).

٦٧٨- وأَخُوهُ أُمَيَّةُ بنُ خَالِدٍ، [بَصْرِيَّانِ ثِقَتَانِ].(٥)

٦٧٩- وُهَيْبُ بنُ خَالِدٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٦)

(١) هُو: عِمْرَانُ بنُ مِلْحَانَ، وَهُو مُخَضْرَمٌ أَدْرَكَ حَيَاةَ النَّبِيِّ عَلَيْه الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ كَمَا قَالَ أَبو العَرَبِ، وتُوفِّي في نَهَايةِ الـمَائةِ الأُولَى، وقِيلَ: في بِدَايةِ الـمَائةِ الثانِيةِ، ولَهُ مِائَةٌ وعِشْرُونَ سَنَةً، ولَمْ يُدْرِكْهُ ابنُ عُلَيَّةَ ولا شُعْبَةُ ومَنْ كَانَ في طَبَقتِهِمَا، ويُنْظَرُ: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ٢٢/ ٣٥٦، وَتَقَدَّمَ أَيضاً برقم (١٩).

(٢) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٥٢٧): (زَيْدُ بنُ الْحَوَارِيِّ الْعَمِّيُّ، بَصْرِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، لَيْسَ بِشَيْءٍ)، وَهُو ضَعِيفٌ كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ، رَوَى لَهُ الأَرْبَعةُ.

(٣) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢٠١٩): (أَبُو جَمْرَةَ الضُّبَعِيُّ، بَصرِيٌّ، ثِقَةٌ)، وَهُو نَصْرُ بنُ عِمْرانَ بنِ عِصَامٍ الضُّبَعِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ ثَبْتٌ، مِنْ رُوَاةِ السِّتَّة، مَاتَ سَنَة (١٢٨).

(٤) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٨٨٦): (هُدْبَةُ بنُ خَالِدِ الأَزْدِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ)، وَهُو أَبو خَالِدٍ القَيْسِيُّ، ويُقَالُ: هُدْبَةُ، وهَدَّابُ، وَهُو حَافِظٌ مَشْهُورٌ، مِنْ شُيُوخِ البُخَارِيِّ، ومُسْلِمٍ، وأَبي دَاوُدَ، تُوفِّي سَنَة (٢٣٦) أَو بَعْدَهَا.

(٥) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١١٩): (أُمَيَّةُ بنُ خَالِدِ بن الأَسودِ، ثِقَةٌ)، وَهُو: أَبو عَبْدِ اللهِ الحَافِظُ، تُوفِّي سَنَة (٢٠٠)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ.
مَلْحُوظَةٌ: جَاءَ في الأَصْلِ: (بَصْرِيِّينَ ثِقَتَيْنِ)، وَهُو خطأ ظَاهِرٌ.

(٦) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٩٥٨) وأَضَافَ: (ثَبْتٌ)، وَهُو ثِقَةٌ مَشْهُورٌ مِنْ رُوَاةِ=

٦٨٠- زُهَيْرُ البَابِيُّ، وَهُو السِّجِسْتَانِيُّ، ثِقَةٌ، مِنْ خِيَارِ أَهْلِ البَصْرَةِ.(١)/ [٢٣]

٦٨١- [حِمْيَرِيُّ بنُ بَشِيرٍ](٢) الجَسْرِيُّ، جَسْرَةُ عَنَزَةَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ الصَّامِتِ.

٦٨٢- خُلَيْدُ [بنُ جعفرٍ](٣)، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ.

٦٨٣- عُقْبَةُ بنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ، بَصْرِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، لاَ بأْسَ بهِ، سَمِعَ مِن الحَسَنِ، وابنِ سِيْرِينَ.(٤)

=السِّتَّةِ، تُوفِّي سَنَة (١٦٥)، وقِيلَ: بَعْدَها.

(١) هُو: زُهَيْرُ بنُ نُعَيْمٍ البَابِيُّ السُّلُولِيُّ، نَزِيلُ البَصْرة، وكَانَ عَابداً، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ في كِتَابِ الـمَسَائِلِ.
والبَابِيُّ، نِسْبَةً إلى مَوْضِعٍ بالثُّغُورِ، يُقَالُ لَهُ: بَابُ الأَبْوابِ، وَهُو الذِي كَانَ يُسَمَّى بالفَارِسيَّةِ (دَرْبَنْد)، ويَقَعُ عَلَى بَحْرِ (قَزْوِينَ)، وكَانَ مَوْقِعاً لَهُ مَكَانَتُهُ مِن النَّاحِيةِ التِّجَارِيَّةِ والعَسْكَرِيَّة، يُنْظَرُ: مُعْجَمُ البُلْدَانِ ١/ ٣٠٣، واللُّبَابُ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ١/ ١٠٢.

(٢) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفتَيْنِ أَصَابهُ الـمَسْحُ فَلَمْ يَظْهَرْ، واسْتَدْرَكتُه مِنْ مَصَادِرِ تَرْجَمتِهِ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، والنَّسَائِيُّ.
وقَالَ السَّمْعَانِيُّ في الأَنْسَابِ ٢/ ٥٩: (الجَسْرِيُّ - بِفَتْحِ الجيم، وسُكُونِ السِّينِ - هَذِه النِّسْبَةُ إلى جَسْرٍ، وَهُو بَطْنٌ مِنْ عَنَزَة). وعَنَزةُ هُو ابْنُ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ نزَارِ بن مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ.

(٣) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفتَيْنِ أَصَابهُ الـمَسْحُ فَلَمْ يَظْهَرْ، واسْتَدْرَكتُه مِنْ مَصَادِرِ تَرْجَمتِهِ، وتقدَّم برقم (٦١٥).

(٤) هُو: أَبو خُرَيْمٍ البَاهِلِيُّ مَوْلاَهُم، كَانَ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، ثُمَّ نَزَلَ المَدَائِنَ، وقَدِمَ بَغْدَادَ، وَهُو ثِقَةٌ، وقال أَحْمَدُ: (صَالِحُ الحَدِيثِ)، تُوفِّي سَنَة (١٦٧)، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّة، يُنْظَرُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ للخَطِيبِ ١٤/ ١٩٤.
وكأَنَّ الـمُصَنِّفَ يُرِيدُ بِقَوْلِهِ هَذا أَنَّهُ صَالِحٌ للاعْتِبارِ، ولكِنَّهُ ضَعِيفٌ في حَالِ تَفَرُّدِهِ.

٦٨٤- حَفْصُ بنُ سُلَيْمَانَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَن الحَسَنِ[(١)].

٦٨٥- قُرَّةُ بنُ خَالِدٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ[(٢)].

٦٨٦- زِيادُ الأَعْلَمُ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمةَ.[(٣)]

٦٨٧- سَلاَّمُ بنُ مِسْكِينٍ، أَزْدِيٌّ،بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، ويَقُولُ برأْيِ قَتَادَةَ[(٤)].

٦٨٨- الـمُخْتَارُ بنُ عَمْرو الأَزْدِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ جابِرِ بنِ زَيْدٍ.[(٥)]

٦٨٩- عَاصِمُ بنُ كُلَيْبٍ الجَرْمِيُّ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ سُوْقَةَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.[(٦)]

٦٩٠- وأَبُوهُ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ.[(٧)]

٦٩١- الصَّلْتُ بنُ رَاشِدٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.[(٨)]

---

(١) هُو: حَفْصُ بنُ سُلَيْمَانَ الـمِنْقَرِيُّ، تقدَّم برقم (٣٨٤).

(٢) هُو: أَبو خَالِدٍ، ويُقَالُ: أَبو مُحَمَّدٍ السَّدُوسِيُّ، وَهُو: ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَة (١٥٤)، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٣) هُو: زِيَادُ بنُ حَسَّانَ بنِ قُرَّةَ البَاهِلِيُّ، الـمَعْرُوفُ بالأَعْلَمِ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ، وأَبو دَاوُدَ، والنَّسَائِيُّ.

(٤) هُو: أَبو رَوْحٍ الأَزْدِيُّ النَّمرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ الكُتُبِ السِّتَّةِ سِوَى التِّرْمذِيِّ، تُوفِّي سَنَة (١٦٧) أَو قَبْلَها، وَكَانَ قَتَادَةُ يَرَى القَدَرَ.

(٥) هُو: أَبو عَمْرو الأَزْدِيُّ البَصْرِيُّ، قَالَ أَحْمَدُ: (ما أَرَى بهِ بأْساً)، يُنْظَرُ: الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ٨/ ٣١١، ولَيْسَتْ لَه رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٦) تقدَّم برقم (٥٥٩).

(٧) تقدَّم برقم (٥٦٠).

(٨) ذَكَرهُ ابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٤/ ٤٣٧، وقال: (رَوَى عَنْ طَاوُوسٍ، ومُجَاهِدٍ، رَوَى عَنْهُ: حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، وجَرِيرُ بنُ حَازِمٍ، وأَبَانُ بنُ يَزِيدَ العَطَّارُ)، ثُمَّ رَوَى تَوْثِيقَهُ عَن ابنِ مَعِينٍ، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٦/ ٤٧١. ولَيْسَتْ لَه رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

٦٩٢- سُهَيْلُ بنُ أَبي حَزْمٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، وَهُو أَخُو حَزْمٍ القُطَعِيِّ.(١)

٦٩٣- وحَزْمُ القُطَعِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٢)

٦٩٤- ويَعْلَى بنُ حَكِيمٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٣)

٦٩٥- بِشْرُ بنُ حَرْبٍ، بَصْرِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ.(٤)

٦٩٦- أَبو نَوْفَلِ بنُ أَبي عَقْرَبٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٥)

٦٩٧- بِسْطَامُ بنُ مُسْلِمٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ.(٦)

٦٩٨- أَبو السَّلِيلِ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٧)

٦٩٩- حَجَّاجُ بنُ فُرَافِصَةَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، مُتَعَبِّدٌ نَاسِكٌ، وكَانَ لاَ يَشْرَبُ الـمَاءَ خَمْسَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا، قَلِيلُ الحَدِيثِ.(٨)

---

(١) هُو: أَبو بَكْرٍ القُطَعِيُّ، وَهُو ضَعِيفٌ عِنْدَ أَكْثَرِ الـمُحَدِّثِينَ، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ.

(٢) هُو: أَبو عَبْدِ اللهِ القُطَعِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَة (١٧٥)، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ حَدِيثاً وَاحِداً، وتقدم برقم (٤٣٣).

(٣) هُو: يَعْلَى بنُ حَكِيمٍ الثَّقَفِيُّ مَوْلَاهُم الـمَكِّيُّ نَزِيلُ البَصْرَةِ، وَهُو ثِقَةٌ، وكَانَ صَدِيقاً لأَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيِّ، فَلَمَّا تُوفِّي كَانَ أَيُّوبُ يأْتي أُمَّهُ ويُسَلِّيها، رَوَى حَدِيثَهُ السِّتَّةُ إلاَّ التِّرْمِذيَّ .

(٤) تقدَّم برقم (٣٥١).

(٥) هُو: أَبو نَوْفَلٍ البَكْرِيُّ الكِنْدِيُّ العُرَيْجِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ مُسْلِمُ، وأَبو دَاوُدَ، والنَّسَائِيُّ.

(٦) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٥٢): (بِسْطَامُ بنُ مُسْلِمِ بنِ نُمَيرٍ العَوْذِيُّ البَصْرِيُّ ثِقَةٌ)، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ، وابنُ مَاجَهْ.

(٧) هُو: ضُرَيْبُ بنُ نُقَيْرٍ القَيْسِيُّ الجُرَيْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والأَرْبَعَةُ.

(٨) هُو: حَجَّاجُ البَاهِلِيُّ، وَهُو صَدُوقٌ يُخْطِئُ، وكَانَ عَابِداً، رَوَى له أَبو دَاوُدَ حَدِيثاً وَاحِداً،=

٧٠٠- أَبو عُمَرَ زِيَادُ بنُ أَبي مُسْلِمٍ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ ابنُ الـمُبَارَكِ.(١)

٧٠١- صَالِحٌ أَبو الخَلِيلِ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٢)

٧٠٢- زِيَادُ بنُ مِخْرَاقٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ.(٣)

٧٠٣- بُدَيْلُ بنُ مَيْسَرَةَ العُقَيْلِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ مُطَرِّفٍ، وعَنْ أَخِيه يَزِيدَ أَبي العَلاَءِ.(٤)

٧٠٤- [بَنُو](٥) أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، [بَصْرِيُّونَ](٦) ثِقَاتٌ كُلُّهُم: أَبو بَكْرِ بنُ أَنَسٍ، ومُوسَى بنُ أَنَسٍ، والنَّضْرُ بنُ أَنَسٍ(٧).

=والنَّسَائِيُّ.

رَوَى أَبو نُعَيْم في حِلْيَةِ الأَوْلِياءِ ٣/ ١٠٨ بإِسْنَادِه إلى النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ يَقُولُ: (مَكَثَ الْحَجَّاجُ بْنُ فُرَافِصَةَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا لَا يَشْرَبُ مَاءً)، ثُمَّ رَوَى بإِسْنَادِه إلى سُفْيانَ الثَّوْرِيِّ قَالَ: (بِتُّ عِنْدَ الْحَجَّاجِ بْنِ الْفُرَافِصَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ يَوْمًا، فَمَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ وَلَا نَامَ).

(١) هُو: أَبو عُمَرَ الفَرَّاءُ، ويُقَالُ: الصَّفَّارُ البَصْرِيُّ، وَهُو: صَدُوقٌ فِيه لِينٌ، وكَانَ عَابِداً، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ في كِتَابِ الـمَرَاسِيلِ، وسوف يأتي أيضاً برقم (٧٣١)، ولَمْ يَرْوِ عَنْهُ ابنُ الـمُبَارَكِ في كِتَابِ الرَّقَائِق.

(٢) هُو: صَالِحُ بنُ أَبي مَرْيمَ الضُّبَعِيُّ مَوْلاَهُم البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٣) تقدَّم برقم (٤٧٠).

(٤) تقدَّم برقم (٥٦١)، ومُطَرِّفٌ هُو ابنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الشِّخِّير.

(٥) جاءَ في الأَصْلِ: (بني).

(٦) جاءَ في الأَصْلِ: (بَصْرِيِّين).

(٧) وكَذا وَثَّقَهُم الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢٠٩٣)، و(١٨١٢)، و١٨٥٠)، وَهُم مِنْ رُوَاةِ الكُتُبِ السِّتَّةِ، سِوَى أَبي بَكْرٍ فَقَدْ رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ فَقَطْ.

٧٠٥- عُبَيْدُ اللهِ بنُ أَبي بَكْرِ بنِ أَنَسٍ، بَصْرِيٌّ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ(١).

٧٠٦- إِسْحَاقُ بنُ سُوَيْدٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٢)

٧٠٧- الخَلِيلُ بنُ مُرَّةَ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، مَتْرُوكٌ(٣).

٧٠٨- أَبو نَضْرَةَ العَبْدِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٤)

٧٠٩- سُلَيْمَانُ الأَحْوَلُ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبي رَبَاحٍ، مَا أَدْرِي مَكِّيٌّ أَو بَصْرِيٌّ.(٥)

٧١٠- مَيْمُونُ بنُ جَابَانَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ مَعْرُوفٌ.(٦)

٧١١- تَمَّامُ بنُ نَجِيحٍ، أَظُنُّهُ بَصْرِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ مَشْهُورٌ(٧).

٧١٢- مُسْلِمُ بنُ مِخْرَاقٍ، ثِقَةٌ(٨).

---

(١) هُو: أَبو مُعَاذٍ الأَنْصَارِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٢) تقدَّم برقم (٥٣٩).

(٣) هُو: الخَلِيلُ بنُ مُرَّةَ الضُّبَعِيُّ البَصْرِيُّ نَزِيلُ الرَّقَّةِ، وَهُو إلى الضَّعْفِ أَقْرَبُ، مَاتَ سَنَة (١٦٠)، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ.

(٤) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٧٩٠): (الـمُنْذِرُ بنُ مَالِكٍ، أَبو نَضْرةَ العَبْدِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ)، وَهُو ثِقَةٌ، مِنْ رُوَاةِ مُسْلِمٍ وأَصْحَابِ السُّنَنِ الأَرْبَعةِ.

(٥) قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٦٧٣): (سُلَيْمَانُ بنُ أَبي مُسلِمٍ الْمَكِّيُّ ثِقَةٌ)، وَهُو مَكِّيٌّ، وكانَ خَالَ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبي نَجِيحٍ، وَهُو ثِقَةٌ عَابِدٌ، مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ.

(٦) تقدَّم برقم (٦٤٤).

(٧) هُو: تَمَّامُ بنُ نَجِيحٍ الأَسَدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، نَزِيلُ حَلَبَ، أَصْلُهُ مِن البَصْرَةِ، وَهُو ضَعِيفُ الحَدِيثِ، رَوَى حَدِيثَهُ أَبو دَاوُدَ، والتِّرْمِذِيُّ.

(٨) تقدَّم برقم (٦٧٢).

٧١٣- الـمُهَاجِرُ أَبو مَخْلَدٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ عَوْفٌ.(١)

٧١٤- حَيَّانُ بنُ عُمَيرٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ(٢).

٧١٥- حَجَّاجُ بنُ أَبي عُثْمَانَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ ابنُ عُلَيَّةَ(٣).

٧١٦- حَجَّاجُ بنُ أَبي زَيْنَبَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٤)

٧١٧- حَجَّاجُ الأَسْوَدُ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٥)

٧١٨- عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ العَبْدِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، حَسَنُ الحَدِيثِ، رَوَى عَنْ عَاصِمٍ.(٦)

[٢٤] ٧١٩- وعَبْدُ الوَاحِدِ بنُ زَيْدٍ، قَدَرِيٌّ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، بَصْرِيٌّ(٧) / .

---

(١) هُو: الـمُهَاجِرُ بنُ مَخْلَدٍ، تَقَدَّم برقم (٦٥٠).

(٢) هُو: أَبو العَلاَءِ القَيْسِيُّ الجُرَيْرِيُّ، وَهُو تَابعيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، وأَبو دَاوُدَ، والنَّسَائِيُّ .

(٣) هُو: أَبو الصَّلْتِ الصَّوَّافُ الكِنْدِيُّ مَوْلاَهُم البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَة (١٤٣)، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، وَتَقَدَّمَ أَيضاً برقم (٣٥٦).

(٤) هُو: أَبو يُوسُفَ السُّلَمِيُّ الصَّيْقِلُ الوَاسِطِيُّ، وَهُو صَدُوقٌ يُخْطِئُ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثاً وَاحِداً، وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ التِّرْمذيَّ .

(٥) هُو: حَجَّاجُ بنُ أَبي زِيَادٍ الأَسْوَدُ القَسْمَلِيُّ، يُقَالُ لَهُ: زِقُّ العَسَلِ لِفَضْلِهِ، وَهُو ثِقَةٌ عَابِدٌ، رَوَى عَنْ مُعَاوِيةَ بن قُرَّةَ، وأَبي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، وأَبي نَضْرَةَ وغَيْرِهم، وعَنْهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، ورَوْحُ بنُ عُبَادَةَ وغَيْرُهما، يُنْظَرُ: الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ٣/ ١٦٠، وسُؤَالاَتُ الآجُرِّيِّ لأَبي دَاوُدَ (٥٣٨)، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٦) تقدَّم برقم (٣٥٣)، وعَاصِمٌ هُو الأَحْوَلُ.

(٧) هُو: أَبو عُبَيْدَةَ القَاصُّ البَصْرِيُّ الزَّاهِدُ، وَهُو: مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، وكَانَ يَقُولُ بالقَدَرِ، وذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ١٢٤، وقالَ: (لَهُ حِكَايَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ)، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، ويُنْظَرُ: لِسَانُ الـمِيزَانِ ٤/ ٨٠.

٧٢٠- [..............................].[١]

٧٢١- [...................................] وكانَ رَجُلاً صَالِحاً[٢].

٧٢٢- مُعَلَّى بنُ هِلالٍ، بَصْرِيٌّ، مَتْرُوكُ الحَدِيثِ[........................][٣]

٧٢٣- يَزِيدُ بنُ أَبَانَ الرَّقَّاشِيُّ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.[٤]

٧٢٤- [العَلاءُ بنُ عَبْدِ الجبَّارِ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، سَكَنَ مَكَّةَ].[٥]

٧٢٥- أَبانُ بنُ أَبي عيَّاشٍ، بَصْرِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ.[٦]

٧٢٦- عَامِرُ بنُ يَسَافٍ، [بَصْرِيٌّ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وفِيه ضَعْفٌ].[٧]

---

(١) أَصَابَ الـمَسْحُ مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفتَيْنِ فَلَمْ تَظْهَر التَّرْجَمةُ كَامِلةً.

(٢) لَمْ يَظْهَرْ مِن التَّرْجَمةِ سِوَى مَا كَتَبْتُهُ، لِتآكُلِهِ وعَدَمِ ظُهُورِه.

(٣) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفتين أَصَابَهُ الـمَسْحُ بِـمِقْدَارِ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَلَمْ تَظْهَرْ.
ومُعَلَّى هَذا ذَكَرهُ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٧٦٤) فقالَ: (مُعَلَّى بنُ هِلَالٍ الْحَضْرَمِيُّ كَذَّابٌ)، وَهُو أَبو عَبْدِ اللهِ الطَّحَانُ الكُوْفِيُّ، وَهُو مِمَّن اتُّهِمَ بالكَذِبِ، وروَى حَدِيثَهُ ابنُ مَاجَهْ.

(٤) هُو: أَبو عَمْرو البَصْرِيُّ القَاصُّ الزَّاهِدُ، وَهُو ضَعِيفٌ، مَاتَ قَبْلَ سَنَة (١٢٠)، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وابنُ مَاجَهْ.

(٥) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لَمْ يَظْهَرْ في الأَصْلِ، وإنَّما ظَهَرتْ مِنْهُ بَعْضُ مَلَامِحِهِ، واسْتَدْرَكتُهُ مِن الثِّقَاتِ للمُصَنِّفِ (١٢٨١)، وَهُو أَبو الحَسَنِ الأَنْصَارِيُّ مَوْلَاهُم العَطَّارُ بَصْرِيٌّ نَزِيلُ مَكَّةَ، وَهُو ثِقَةٌ، مَاتَ سَنَة (٢١٢)، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ، وأَصْحَابُ السُّنَنِ سِوَى أَبي دَاوُدَ.

(٦) هُو: أَبو إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى عَبْدِ القَيْسِ البَصْرِيُّ، وَهُو مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، تُوفِّي في حُدُودِ سَنَة (١٤٠)، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ حَدِيثاً وَاحِداً مَقْرُوناً بِقَتَادَة.

(٧) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لَمْ يَظْهَرْ في الأَصْلِ، وإنَّما ظَهَرتْ بَعْضُ أَثَرِه، واسْتَدْرَكْتُهُ مِنَ الثِّقَاتِ للمُصَنِّفِ (٨٣١)، وَهُو: عَامِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ يَسَافٍ اليَمَامِيُّ، وَثَّقَهُ ابنُ مَعِينٍ، وقَالَ أَبو دَاوُدَ: (لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، رَجُلٌ صَالِحٌ)، يُنْظَرُ: اللِّسَانُ ٤/ ٣٧٨، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

٧٢٧- أَزْهَرُ بنُ سِنَانٍ القُرَشِيُّ، بَصْرِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ.(١)

٧٢٨- [سَعِيدٌ] العَلاَّفُ، لاَ بأْسَ بِهِ، بَصْرِيٌّ.(٢)

٧٢٩- الهَيْثَمُ بنُ جَمَّازٍ، بَصْرِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ.(٣)

٧٣٠- حَمَّادُ بنُ يَحْيَى الأَبَحُّ، لاَ بأْسَ بِهِ، رَوَى عَنْهُ عَلاَءُ بنُ عَبْدِ الجبَّارِ.(٤)

٧٣١- زِيَادُ أَبو عُمَرَ الصَّفَّارُ، بَصْرِيٌّ، لاَ بَأْسَ بِهِ.(٥)

٧٣٢- أَبو هُرْمُزَ، بَصْرِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ.(٦)

---

(١) هُو: أَبو خَالِدٍ القُرَشِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو إِلى الضَّعْفِ أَقْرَبُ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ.

(٢) جَاءَ في الأَصْلِ: (سَعْدٌ) وَهُو خطأٌ، والصَّوَابُ ما أَثْبَتُّهُ، وسَعِيدٌ هَذا ذَكرهُ ابنُ أَبي حَاتِمٍ ٤/ ٧٦ فَقَالَ: (سَعِيدٌ العَلاَّفُ الـمَكِّيُّ، رَوَى عَن ابن عَبَّاسٍ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمُ بنُ خَالِدٍ)، ثُمَّ نَقَلَ عَن أَبي زُرْعَةَ قَوْلَهُ: (هُو لَيِّنُ الحَديثِ، لا أَظُنُّهُ سَمعَ مِن ابن عبَّاسٍ)، قَالَ ابنُ رَجَب في جَامِعِ العُلُوم والحِكَم ص ٣٦٢: (سَعِيدٌ العَلاَّفُ هُو سَعِيدُ بنُ أَبي صَالِحٍ، قالَ أَحْمَدُ: وَهُو مَكِّيٌّ، قِيلَ لَهُ: كَيْفَ حَالُهُ؟ قَالَ: لا أَدْري، ومَا عَلِمْتُ أَحَداً رَوَى عَنْهُ غَيْرُ مُسْلِمِ ابنِ خَالِدٍ)، ومُسْلِمُ بنُ خَالِدٍ هُو الزَّنْجِيُّ الـمَكِّيُّ الفَقِيهُ الـمَشْهُورُ، والـمُتَكَلَّمُ في حَدِيثِهِ، وسَعِيدُ العَلاَّفُ لَيْسَتْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، وَهُوَ مَكِّيٌّ، وَلَعَلَّ أَصْلَهُ مِنَ البَصْرَةِ.

(٣) هُو: الحَنَفِيُّ البَكَّاءُ، قَاضِي البَصْرَةِ، وَهُو مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، يُنْظَرُ: لِسَانُ الـمِيْزَانِ ٨/ ٣٥٢.

(٤) هُو: أَبو بَكْرٍ السُّلَمِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو صَدُوقٌ يُخْطِئُ، رَوَى لَهُ التِّرْمذِيُّ، وَأَمَّا العَلاَءُ بنُ عَبْدِ الجَبَّارِ الأَنْصَارِيُّ مَوْلاَهُم العَطَّارُ، أَبو الحَسَنِ البَصْرِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ، فَقَدْ تقدَّم برقم (٧٢٤).

(٥) هُو: زِيَادُ بنُ أَبي مُسْلِمٍ، تَقَدَّم برقم (٧٠٠).

(٦) هُو: نَافِعُ بنُ هُرْمُزَ البَصْرِيُّ، ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وغَيْرُهُ، ورَمَاهُ ابنُ مَعِينٍ بالكَذِبِ مَرَّةً، يُنْظَرُ: لِسَانُ الـمِيْزَانِ ٨/ ٢٤٩، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

٧٣٣- عَنْبَسَةُ القَطَّانُ، بَصْرِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، كَانَ يُوَسْوِسُ، حَدَّثَ عَنْهُ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ يَوْماً، فَقَالُوا: أَبا خَالِدٍ، هَذا كَانَ يُرْمَى بالحِجَارَةِ، قَالَ: فَدَعُوهُ.(١)

٧٣٤- الحَسَنُ بنُ دِيْنَارٍ، بَصْرِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ.(٢)

٧٣٥- والحَسَنُ بنُ أَبي جَعْفَرٍ الجُفْرِيُّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ.(٣)

٧٣٦- سُلَيْمَانُ بنُ أَرْقَمَ، بَصْرِيٌّ، مَتْرُوكُ الحَدِيثِ.(٤)

٧٣٧- عُقْبَةُ الأَصَمُّ، بَصْرِيٌّ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَهُو ضَعِيفٌ.(٥)

---

(١) هُو: عَنْبَسَةُ بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ الوَاسِطِيُّ، ثُمَّ البَصْرِيُّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، قَالَ أَبو دَاوُدَ كَمَا في سُؤَالاتِ الآجُرِيِّ (٥٢٤)، (كانَ أَشَدَّ النَّاسِ في السُّنَّةِ، وكَانَ أَحْيَاناً عَاقِلاً، وَأَحْياناً مَجْنُوناً)، وروَى له أَبو دَاوُدَ حَدِيثاً وَاحِداً مَقْرُوناً بحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، وأَبو خَالِدٍ هِي كُنْيَةُ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ الحَافِظِ.

(٢) هُو: أَبو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ دِيْنَارٍ التَّمِيمِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو الحَسَنُ بنُ وَاصِلٍ، وإنَّما قِيلَ الحَسَنُ بنُ دِينَارٍ لأَنَّ دِيْنَاراً كَانَ زَوْجَ أُمِّهِ فَنُسِب إليهِ، رَوَى عَنْهُ وكيعٌ وغَيْرُهُ، وَهُو مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، يُنْظَرُ: لِسَانُ الـمِيزَانِ ٣/ ٤٠، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٣) وكَذا ضَعَّفَهُ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢٨٨)، وَهُو: أَبو سَعِيدٍ الأَزْدِيُّ، ويُقَالُ: العَدَوِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو صَدُوقٌ يُخْطِئُ، وَكَانَ صَالِحاً، مَاتَ سَنَة (١٦٧)، رَوَى لَهُ التِّرْمِذيُّ وابنُ مَاجَهْ.

والجُفْرِيُّ - بِضَمِّ الجِيْمِ، وسُكُونِ الفَاءِ- والجُفْرَةُ: الوَهْدَةُ مِن الأَرْضِ، وجَمْعُهَا: جُفَارٌ، وَهِي بِنَاحِيَة البَصْرَةِ، تُسَمَّى جُفْرَةُ خَالِدٍ، يُنْظَرُ: الأَنْسَابُ للسَمْعَانيِّ ٣/ ٢٩٥.

(٤) هُو: أَبو مُعَاذٍ البَصْرِيُّ، وَهُو مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ.

(٥) هُو: عُقْبَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَصمُّ الرِّفَاعِيُّ العَبْدِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو ضَعِيفُ الحَدِيثِ، رَوَى لَهُ التِّرْمذِيُّ.

٧٣٨- أَبو الرَّبيعِ السمَّانُ، بَصْرِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ.(١)

٧٣٩- يُوسُفُ بنُ عَطِيَّةَ، بَصْرِيٌّ، ضَعِيفُ الحَديثِ.(٢)

٧٤٠- سُلَيْمَانُ بنُ أَبي سُلَيْمَانَ القَافْلَانيُّ، بَصْرِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، والقَافْلَانيُّ الَّذِي يَشْتَرِي خَشَبَ المَرَاكِبِ، ويَبِيْعُهَا يُسَمُّونَهُ القَافْلَانيُّ.(٣)

٧٤١- هِشَامُ بنُ زِيَادٍ، أَبو المِقْدَامِ، بَصْرِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ.(٤)

٧٤٢- [عَبْدُ الأَعْلَى](٥) بنُ أَبي المُسَاوِرِ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ.

٧٤٣- أَيُّوبُ بنُ خَوْطٍ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ.(٦)

٧٤٤- أَبو رَيْحَانَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ سَفِينَةَ، تَابِعيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ.(٧)

---

(١) هُو: أَشْعَثُ بنُ سَعِيدٍ السَمَّانُ البَصْرِيُّ، وَهُو مَتْرُوكٌ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ، وابنُ مَاجَهْ.

(٢) تقدَّم برقم (٤٨٤).

(٣) هُو: أبو مُحَمَّدٍ الجَرْمِيُّ القَافْلَانيُّ، وَهُو ضَعِيفُ الحَدِيثِ، قَالَ ابنُ مَعِينٍ: (لَيْسَ بِشَيءٍ)، يُنْظَرُ: الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ٤/ ١٣٩، والكَامِلُ في ضُعَفَاءِ الرِّجَالِ ٤/ ٢٤٦، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.
قَالَ ابنُ الأَثِيرِ في اللُّبَابِ في تَهْذِيبِ الأَنْسَابِ ٣/ ٨: (القَافْلانيُّ -بِفَتْحِ الْقَافِ، وَسُكُونِ الْأَلِفِ وَالْفَاء- هَذِه النِّسْبَةُ إِلَى حِرْفَةٍ عَجَمِيَّةٍ، وَهُوَ مَنْ يَشْتَرِي السُّفُنَ، ويَكْسِرُهَا، وَيبِيعُ خَشَبهَا، وقِيْرَهَا، وقُفْلَهَا، وَهُوَ حَدِيدُهَا).

(٤) هُو: أَبو المِقْدَامِ هِشَامُ بنُ زِيَادٍ، ويُقَالُ: ابنُ أَبي هِشَامٍ، ويُقَالُ: ابنُ أَبي الوَلِيدِ، وَهُو مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، ورَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ، وابنُ مَاجَهْ .

(٥) جَاءَ في الأَصْلِ: (العَلَاءِ)، وَهُو خَطأٌ، وتقدَّم برقم (٤٥٨) باسْم: (عُمَرَ)، وَهُو خَطأٌ أَيْضاً.

(٦) هُو: أَبو أُمَيَّةَ البَصْرِيُّ، وهو مَتْرُوكٌ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ، وابنُ مَاجَهْ.

(٧) هُو: عَبْدُ اللهِ بنُ مَطَرٍ البَصْرِيُّ، وَهُو: صَدُوقٌ يُخْطِىءُ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، وأَصْحَابُ=

٧٤٥- عُمَرُ [العَبْدِيُّ][(١)]، بَصْرِيٌّ، لاَ بَأْسَ بِهِ.

٧٤٦- عَبَّادُ بنُ مَنْصُورٍ النَّاجِيُّ، جَائِزُ الحَدِيثِ، رَوَى عَنِ الحَسَنِ، وكَانَ عَلَى قَضَاءِ البَصْرَةِ.[(٢)]

٧٤٧- ورَيْحَانُ، الَّذي يُحَدِّثُ عَنْ عَبَّادِ بنِ مَنْصُورٍ، بَصْرِيٌّ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، مُنْكَرُ الحَدِيثِ.[(٣)]

٧٤٨- الضَّحَّاكُ بنُ يَسَارٍ، بَصْرِيٌّ، لاَ بَأْسَ بِهِ، رَوَى عَنْهُ وَكِيعٌ.[(٤)]

٧٤٩- صَخْرُ بنُ جُوَيْرِيَةَ، لاَ بَأْسَ بِهِ، ثِقَةٌ، بَصْرِيٌّ.[(٥)]

٧٥٠- عِيْسَى بنُ مَيْمُونَ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بنُ هَارُونَ.[(٦)]

=السُّنَن إلاَّ النَّسَائِيُّ، وسَفِينَةُ هُو مَوْلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ، وكَانَ سَفِينَةُ أَسْوَدَ مِنْ مُوَلَّدي الأَعْرَابِ، اشْتَرَتْهُ أُمُّ المُؤْمِنينَ أُمُّ سَلَمَةَ فَأَعْتَقَتْهُ واشْتَرَطَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَخْدِمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا عَاشَ، وتُوفِّي مَا بَيْنَ سَنَةِ ٧١-٨٠، ورَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والأَرْبَعَةُ.

(١) جَاءَ في الأَصْلِ: (العَبْد)، وَهُو خطأ، وعُمَرُ العَبْدِيُّ هُو: عُمَرُ بنُ نَبْهَانَ البَصْرِيُّ، وهُو ضَعِيفٌ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ.

(٢) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٨٤٢): (لَا بَأْسَ بِهِ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَقَالَ مَرَّةً: جَائِزُ الحَدِيث)، وَهُو: أَبو سَلَمَةَ البَصْرِيُّ القَاضِي صَدُوقٌ يُخْطِئ، مَاتَ سَنَة (١٥٢)، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ.

(٣) قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٤٨٧): (رَيْحَانُ الذِي يَرْوِي عَنْ عَبَّادٍ، مُنْكَرُ الحَدِيث)، وهُو: أَبو عِصْمَةَ رَيْحَانُ بنُ سَعِيدِ بنِ الـمُثَنَّى السَّامِي النَّاجِي البَصْرِيُّ، وَهُو صَدُوقٌ يُخْطِئ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ، والنَّسَائِيُّ، مَاتَ سَنَة (٢٠٣).

(٤) هُو: أَبو العَلاَءِ الضَّحَّاكُ البَصْرِيُّ، قالَ ابنُ مَعِينٍ: (يُضَعِّفُهُ البَصْرِيُّونَ)، وقَالَ أَبو حَاتِمٍ: (لا بأْسَ بِهِ)، يُنْظَرُ: الجرحُ والتَّعْدِيلُ ٤/ ٤٦٢، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٥) تقدَّم برقم (٥٨٨).

(٦) هُو: مَوْلَى القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ الفَقِيه، يُعْرَفُ بالوَاسِطِيِّ، ضَعِيفٌ،=

[٢٥] ٧٥١- أَشْعَثُ، شَيْخٌ رَوَى عَنْ أَرْطَأَةَ / .[١]

٧٥٢- [أَوْسُ بنُ عَبْدِ اللهِ] الرَّبَعِيُّ، تَابِعِيٌّ، ثِقَةٌ[٢].

٧٥٣- مُحَمَّدُ [......................][٣]

٧٥٤- [.......] بنُ أَبي بَكْرَةَ، بَصْرِيٌّ [..........].

٧٥٥- [....................................].

٧٥٦- [....................................].

٧٥٧- [....................................].

٧٥٨- أبو [.....................] بَصْرِيٌّ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ.

٧٥٩- [قَسَامَةُ بنُ] زُهَيْرٍ، بَصْرِيٌّ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ[٤].

=رَوَى لَهُ التِّرْمذيُّ، وابنُ مَاجَهْ.

(١) هُو: أَبو أَحْمَدَ أَشْعَثُ بنُ شُعْبَةَ، وهُو كُوفِيُّ الأَصْلِ، وسَكَنَ المِصِّيْصَةَ، وقِيلَ: إنَّهُ خُرَاسَانِيٌّ نَزَلَ البَصْرَةَ، ثُمَّ خَرَجَ إلى المِصِّيْصَةَ فَسَكَنَها، وَهُو صَدُوقٌ يُخْطِئُ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ.

وأَرْطَأَةُ هُو ابنُ الـمُنْذِرِ بنِ الأَسْوَدِ الأَلْهَانِيُّ الحِمْصِيُّ الحَافِظُ الزَّاهِدُ، مِنْ رُوَاةِ أَصْحَابِ السُّنَنِ إلاَّ التِّرْمذِيَّ، ويُنْظَرُ: بُغْيَةُ الطَّلَبِ في تَارِيخ حَلَب لابنِ العَدِيم ٤/ ١٨٨٥ .

(٢) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفتَيْنِ أَصَابهُ تَآكُلٌ ومَسْحٌ، واسْتَدْرَكْتُهُ من الثِّقَاتِ للمُصَنِّفِ، وأَوْسٌ هُو أَبو الجَوْزَاءِ ثِقَةٌ تَقَدَّم برقم (٨١).

(٣) أَصَابَ التَّلَفُ كُلَّ مَا سَيأْتي بَيْنَ الـمَعْقُوفَاتِ بِمَا يَخُصُّ التَّرَاجِمَ السِّتَّةَ التَّالية، ولَمْ يَظْهَرْ مِنْهَا سِوَى ما أَثْبَتُّهُ.

(٤) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفتَيْنِ أَصَابهُ تَآكُلٌ ومَسْحٌ، واسْتَدْرَكْتُهُ مِن الثِّقَاتِ للمُصَنِّفِ (١٥٢٣)، وقَسَامَةُ مَازِنيٌّ تَمِيمِيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ سِوَى النَّسَائِيِّ.

٧٦٠- حُجَيْرُ[بنُ الرَّبِيعِ، بَصْرِيٌّ، تَابِعِيٌّ] ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ حُمَيْدُ بنُ هِلاَلٍ.(١)

٧٦١- أَبو مُرَايَةَ العِجْلِيُّ، بَصْرِيٌّ، تَابِعِيٌّ [ثِقَةٌ].(٢)

٧٦٢- [بَكْرُ بنُ] عَبْدِ اللهِ الـمُزَنِيُّ، بَصْرِيٌّ، تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ.(٣)

٧٦٣- خُلَيْدُ العَصَرِيُّ، بَصْرِيٌّ، تَابِعِيٌّ [ثِقَةٌ].(٤)

٧٦٤- عَبْدُ اللهِ بنُ [قُدَامَةَ]، بَصْرِيٌّ، تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، وكَانَ قَاضِيَ البَصْرَةِ(٥).

٧٦٥- [......................](٦).

---

(١) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ أَصَابهُ تَآكُلٌ ومَسْحٌ، واسْتَدْرَكْتُهُ مِن الثِّقَاتِ للمُصَنِّفِ، وَهُو: أَبو السَّوَّارِ حُجَيْرُ بنُ الرَّبِيعِ العَدَوِيُّ، تقدَّم برقم (٣٦).

(٢) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفتَيْنِ لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ سِوَى بَعْضِ مَلاَمِحه، وهُو: عَبْدُ اللهِ بنِ عَمْرو البَصْرِيُّ، تَابعِيٌّ ذَكَرهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٥/ ١٥٤، وابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٥/ ١١٨ وسَكَتا عَنْ حَالِه، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٥/ ٣١، وقَالَ البَرْقَانِيُّ في سُؤَالاَتِهِ (٥٩٢): (سَمِعْتُ الدَّارَقُطْنِيَّ يَقُولُ: قَتَادَةُ، عَنْ أَبي مُرَايَةَ، بَصْرِيٌّ، لَمْ يُحَدِّثْ عَنْهُ غَيْرُهُ، يُعْتَبَرُ به).

(٣) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لَمْ يَظْهَرْ جيِّداً، واسْتَدْركتُهُ مِن الثِّقَاتِ للمُصَنِّفِ (١٧٠)، وَهُو تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ ثَبْتٌ، مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ، تُوفِّي سَنَة (١٠٦)، أَو بعدها .

(٤) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ سِوَى بَعْضِ مَلاَمِحه، وهُو: أَبو سُلَيْمَانَ خُلَيْدُ بنُ عَبدِالله، وَهُو صَدُوقٌ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، وأَبو دَاوُدَ.

(٥) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفتَيْنِ لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ سِوَى بَعْضِ مَلاَمِحه، وهُو: أَبو السُّوَّارِ العَنْبَرِيُّ، ذَكَرهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخ الكَبِيرِ ٥/ ١٧٦، وابنُ أَبي حَاتِم في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٥/ ١٤١ وسَكَتا عَنْ حَالِهِ، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٥/ ٢٣، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٦) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفتَيْنِ تَرْجَمَةٌ لَمْ يَظْهَرْ مِنْها شَيءٌ.

٧٦٦- [حِطَّانُ بنُ] عَبْدِاللهِ الرَّقَّاشِيُّ، بَصْرِيٌّ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، مِنْ خِيارِ [النَّاسِ].(١)

٧٦٧- [عَلاَّقُ.............] قَالَ: تَابِعيٌّ ثِقَةٌ.

(قَالَ أَبو العَرَبِ: هُو عَلاَّقُ بنُ أَبي مُسْلِمِ [.....]).(٢)

٧٦٨- نُعْمَانُ بنُ [رَاشِدٍ]، ثِقَةٌ مَعْرُوفٌ، رَوَى عَنْهُ جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ.(٣)

٧٦٩- [كِنَانَةُ بنُ نُعَيم، بَصْرِيٌّ] ثِقَةٌ، مَعْرُوفٌ، رَوَى عَنْهُ ثَابِتُ البُنَانِيُّ.(٤)

٧٧٠- عِيْسَى بنُ حِطَّانَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، [رَوَى عَنْهُ]عَاصِمٌ.(٥)

---

(١) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَاتِ لَمْ يَظْهَرْ جيِّداً، واسْتَدْرَكْتُهُ مِن الثِّقَاتِ للمُصَنِّفِ (٣٢٥)، وكَانَ حَطَّانُ ثِقَةً، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ سوى البُخَارِيِّ، وتقدَّم أَيضاً برقم (١١).

(٢) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَات لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ شَيءٌ، بِسَبَبِ مَسْحِهِ وتَلَفِهِ، وَهُو: عَلاَّقُ بنُ أَبي مُسْلِمٍ، ويُقَالُ: ابنُ مُسْلِمٍ، ويُقَالُ: غَلاَّقٌ، وَهُو تَابِعيٌّ مَجْهُولٌ لَمْ يَرْوِ عَنْهُ سِوَى عَنْبَسَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ القُرَشِيِّ، وَهُو أَحَدُ المَتْرُوكِينَ، رَوَى حَدِيثَهُمَا ابنُ مَاجَهْ، وسُمِّي عَلاَّقٌ في بَعْضِ الـمَصَادِرِ باسم: (عَبْدِ الـمَلِكِ بنِ عَلاَّقٍ)، فَقَالَ البَزَّارُ في الـمُسْنَدِ ٢/ ٢٧: (ورَأَيْتُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عِنْدِي، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلاَّقٍ)، وكَذا جَاءَ في كِتَابِ الطِّبِ النَّبَوِيِّ لأَبي نُعَيْمٍ ١/ ٢٧٦، وقالَ التِّرْمِذيُّ في الجَامِعِ (١٨٥٦): (وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَلاَّقٍ مَجْهُولٌ).

(٣) جَاءَ في الأَصْلِ: (بنُ أَبي رَاشِدٍ) ووَضَعَ النَّاسِخُ أَبو العَرَبِ عَلاَمَةَ تَمْرِيض فَوْقَ (أَبي)، وَهُو: أَبو إِسْحَاقَ النُّعْمَانُ بنُ رَاشِدٍ الرَّقِّيُّ الجَزَرِيُّ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ، وَهُو صَدُوقٌ سَيِّءُ الحِفْظِ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، والأَرْبَعَةُ.

(٤) مَا بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْنِ لَمْ يَظْهَرْ في الأَصْلِ بِسَبَبِ تَلَفِهِ، وكِنَانَةُ وثَّقَهُ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٥٥٩)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، وأَبو دَاوُدَ، والنَّسَائِيُّ.

(٥) مَا بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْنِ لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ شَيءٌ، بِسَبَبِ مَسْحِهِ، وعِيْسَى وَثَّقَهُ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٤٥٩)، وَهُو تَابِعيٌّ مِنْ رُوَاةِ أَصْحَابِ السُّنَنِ الأَرْبَعةِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ. وعَاصِمٌ هُو الأَحْوَلُ.

٧٧١- عُرْوَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ قُشَيْرٍ أبو مَهَلٍ، بَصْرِيٌّ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ[(١)].

٧٧٢- مُضَارِبُ بنُ حَزْنٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدٌ الجُرَيْرِيُّ.[(٢)]

٧٧٣- الـمُعَلَّى القُرْدُوسِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.[(٣)]

٧٧٤- عَبْدُاللهِ بنُ يَزِيدَ بنِ الأَقْنَعِ البَاهِليُّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَن الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ.[(٤)]

٧٧٥- السُّمَيْطُ بنُ عُمَيْرٍ السَّدُوسِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْ كَعْبٍ، يُرْسِلُ عَنْهُ، رَوَى عَنْهُ عِمْرانُ بنُ حُدَيْرٍ.[(٥)]

٧٧٦- لَمْ يَسْمَع الحَسَنُ مِنْ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، يُرْسِلُ عَنْهُ[(٦)].

---

(١) هُـو أَبـو مَهَـلٍ الجُعْفِيُّ، وَهُو كُوفـيٌّ، ولَيْسَ بَصْرِيّـاً، وَهُو ثِقَـةٌ، رَوَى لَهُ أَبـو دَاوُدَ، وابنُ مَاجَهْ.

(٢) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٧٣٥)، وَهُو: أَبو عَبْدِ اللهِ التَّمِيمِيُّ المُجَاشِعيُّ، ويُقَالُ: العِجْلِيُّ، وَهُو تَابِعيٌّ، لَمْ أَجِدْ أَحداً وَثَّقَهُ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ، وابنُ مَاجَهْ.

(٣) هُو: مُعَلَّى بنُ زِيَادٍ القُرْدُوسِيُّ،، يُكَنَّى أَبَا الحسن. وقَالَ ابنُ عَدِيٍّ كَمَا في الكَامِلِ ٨/ ٩٨: (وَهُو أَحَدُ مِمَّنْ يُعَدُّ مِنْ زُهَّادِ الشُّيُوخِ فِي البَصْرَةِ، ولاَ أَرَى بِرِوَاياتِهِ بأْساً... وَهُو عِنْدِي لاَ بأْسَ بِهِ)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، والأَرْبَعَةُ.

(٤) ذَكَرهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٥/ ٢٢٦، وابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٥/ ١٩٨ وسَكَتا عَنْ حَالِهِ، وقَالَ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ٢٧: (يَرْوِي عَنِ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ، وضَبَّةَ بنِ مِحْصَنٍ، رَوَى عَنْهُ حُمَيْدُ بنُ هِلاَلٍ، والـمُغِيرَةُ بنُ النُّعْمَانِ النَّخعِيُّ)، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٥) ذَكَرهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٤/ ٢٠٣، وسَكَتَ عَنْ حَالِهِ، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٤/ ٣٤٨، وكَعْبٌ هُو: ابنُ مَاتِعٍ الأَحْبَارُ.

(٦) لَم أَجِدْ هَذه الفَائِدَةَ فِيمَا لَدَيَّ مِنَ الـمَصَادِرِ، وَالحَسَنُ هُوَ البَصْرِيُّ التَّابِعِيُّ الجَلِيلُ، وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ هُوَ اللَّيْثِيُّ المَكِّيُّ، قَاصُّ أَهْلِ مَكَّةَ، تُوفِّي سنة (٦٨).

٧٧٧- أُمُّ طَلْقٍ، تَابِعيَّةٌ ثِقَةٌ، بَصْرِيَّةٌ، مُتَعَبِّدَةٌ، رَوَى عَنْهَا عَبْدُ اللهِ الرُّومِيُّ.(١)

٧٧٨- يُوسُفُ بنُ مِهْرَانَ، شَيْخٌ مَجْهُولٌ، رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بنُ زَيْدِ بنِ جُدْعَانَ.(٢)

٧٧٩- أَبو غِفَارٍ، رَوَى عَنْ أَبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ.(٣)

٧٨٠- سُفْيَانُ العُقَيْلِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ أَيُّوبُ، وقَتَادَةُ.(٤)

٧٨١- عَبْدُ اللهِ بنُ شَدَّادٍ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ.(٥)

٧٨٢- سُلَيْمَانُ اليَشْكُرِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، سَمعَ مِنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ، والَّذِي يَرْوِي عَنِ اليَشْكُرِيِّ مِنَ الحَدِيثِ، إنَّما هُو مِنْ صَحِيفَةٍ.(٦)

---

(١) أُمُّ طَلْقٍ غَيْرُ مَنْسُوبةٍ، تَابِعيَّةٌ لا يُعْرَفُ حَالُها، وعَبْدُ اللهِ الرُّوميُّ، وَهُو تَابِعيٌّ أَيْضاً، وَهُو ثِقَةٌ، وتَقَدَّم برقم (٥٧٠)، رَوَى حَدِيثَهُمَا البُخَارِيُّ في الأَدَبِ الـمُفْرَدِ.

(٢) يُوسُفُ بنُ مِهْرَانَ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ، لَمْ يَرْوِ عَنْهُ إلاَّ ابنُ جُدْعَانَ، رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الأَدَبِ المُفْرَدِ حَدِيثاً، والتِّرْمِذيُّ آخَرَ.

(٣) هُو: الـمُثَنَّى بنُ سَعْدٍ، ويُقَالُ: ابنُ سَعِيدٍ الطَّائِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ.

(٤) ذَكَرهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخ الكَبِير ٤/ ٩٣، وابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الجَرْحِ والتَّعْدِيل ٤/ ٢٢٢ وسَكَتَا عَنْ حَالهِ، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٤/ ٣٢٠، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّة.

(٥) هُو: أَبو الحَسَنِ المَدِينيُّ الأَعْرَجُ، وَثَّقَهُ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٩٠٤)، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ.

(٦) هُو: سُلَيْمَانُ بنُ قَيسٍ اليَشْكُرِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ التِّرْمذيُّ، وابنُ مَاجَهْ، وقَالَ أَبو حَاتِمٍ كَمَا في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٤/ ١٣٦: (جَالَسَ سُلَيْمَانُ اليَشْكُرِيُّ جَابِراً فَسَمِعَ مِنْهُ، وكَتَبَ عَنْهُ صَحِيفَةً، فَتُوفِّي وبَقِيت الصَّحِيفَةُ عِنْدَ امْرأَتهِ...)، مَاتَ في فِتْنَةِ ابنِ الزُّبَيْرِ قَبْلَ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ.

٧٨٣- ولَمْ يَسْمَعْ قَتَادَةُ مِن اليَشْكُرِيِّ، ولاَ مِنْ أَبي قِلاَبَةَ[١].

٧٨٤- ومَا رَوَى الحَسَنُ عَنْ سَمُرَةَ، إنَّما هُو مِنْ كِتَابٍ أَخَذَهُ[٢].

٧٨٥- عُقْبَةُ بنُ وَسَّاجٍ.

٧٨٦- وعُقْبَةُ بنُ عَبْدِ الغَافِرِ [بَصْرِيَّانِ ثِقَتَانِ][٣]، ورَوَى عَنْهُمَا: قَتَادَةُ.[٤]

٧٨٧- أَبو هُنَيْدَةَ، رَوَى عَنْهُ دَاوُدُ بنُ أَبي هِنْدٍ، ثِقَةٌ.[٥]

٧٨٨- أَبو مَاوِيَةَ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ.[٦]

٧٨٩- عُقْبَةُ بنُ صُهْبَانَ، بَصْرِيٌّ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ.[٧]

---

(١) وكَذَا قَالَ يَحْيَى بنُ مَعِين كَمَا في تَارِيخ الدُّورِيِّ (٣٣٥٤)، فَقَالَ مَا مُلَخَّصُهُ: (لَمْ يَسْمَعْ قَتَادَةُ مِنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ، وَلَا مِنْ أَبِي قِلَابَةَ، إِنَّمَا حَدَّث عَنْ صَحِيفَةِ أَبِي قِلَابَةَ).

(٢) اخْتَلَفَ الأَئمَّةُ في سَمَاعِ الحَسَنِ مِنْ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ، وقَالَ ابنُ عَبْدِ البَرِّ في التَّمْهِيدِ ١/ ٣٧: (لَمْ يَسْمَعِ الْحَسَنُ مِنْ سَمُرَةَ غَيْرَ حَدِيثِ الْعَقِيقَةِ، هَكَذَا قَالَ ابنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: قَدْ سَمِعَ مِنْهُ أَحَادِيث كَثِيرَةً، وَصَحَّحَ سَمَاعَهُ مِن سَمُرَةَ فِيمَا ذَكَرَ التِّرْمِذِيُّ أَبُو عِيسَى عَنِ الْبُخَارِيِّ)، يُنْظَرُ: سيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٤/ ٥٦٧.

(٣) جاءَ في الأَصْلِ: (بَصْرِيِّين ثِقَتَيْن).

(٤) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٢٦٤)و(١٢٦٦)، وهُمَا مِنْ رُوَاةِ صَحِيحِ البُخَارِيِّ وغَيْرِه، وعُقْبَةُ بنُ عَبْدِ الغَافِرِ تَقَدَّم برقم (٦٢٠).

(٥) هُو: حُرَيْثُ بنُ مَالِكٍ الـمَازِنيُّ، ويُقَالُ: البَرَاءُ بنُ نَوْفَلٍ، قَالَ ابنُ مَعِينٍ: (ثِقَةٌ)، يُنْظَرُ: الجَرْحُ التَّعْدِيلُ ٢/ ٣٩٩، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّة.

(٦) هُو: حُرَيْثُ بنُ مَالِكٍ الأُسَيْدِيُّ، ويُقَالُ: مَالِكُ بنُ حُرَيْثٍ، ذَكَرهُ ابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٣/ ٢٦٣، وسَكَتَ عَنْ حَالِه، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٤/ ١٧٥، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّة.

(٧) وكَذَا قَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٢٦٣)، وَهُو ثِقَةٌ، تُوفِّي بَعْدَ سَنَة (٧٠)، رَوَى لَهُ=

٧٩٠- يَزِيدُ بنُ عُطَارِدٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ: عِمْرَانُ بنُ حُدَيْرٍ.(١)

٧٩١- الـمُهَلَّبُ بنُ أَبي صُفْرَةَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، جَدُّ الـمُهَالِبَةِ(٢).

٧٩٢- واسْمُ أَبي الحَسَنِ البَصْرِيِّ يَسَارٌ(٣).

٧٩٣- عَاصِمُ بنُ كُلَيْبٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، وأَبُوهُ نَزَلَ الكُوفَةَ، [الكُوفِيُّونَ](٤) أَرْوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ.(٥)

٧٩٤- وأَبُوهُ بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ [عَابِدٌ، وَهُو] مُرْجِئٌ.(٦)

٧٩٥- رُفَيْعٌ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ، رَوَى عَنْهُ عِمْرَانُ [بنُ حُدَيْرٍ].(٧)

=البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ وغَيْرُهُمَا.

(١) تقدَّم برقم (٦٦).

(٢) سبقنا أنْ ذَكَرنا نَسَبَ الْمُهَالِبَةِ في حاشية رقم (٣٧٤).

(٣) قالَ ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ الكُبْرَى ٧/ ١٥٦: (وَاسْمُ أَبِي الْحَسَنِ يَسَارٌ، يُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ سَبْيِ مَيْسَانَ، وَقَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَاشْتَرَتْهُ الرُّبَيِّعُ بِنْتُ النَّضْرِ عَمَّةُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَأَعْتَقَتْهُ، وَذُكِرَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ أَبَوَايَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي سَلَمَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَاقَهُمَا إِلَيْهَا مِنْ مَهْرِهَا، فَأَعْتَقَتْهُمَا).

(٤) جاءَ في الأَصْلِ: (الكوفيين)، وهو خطأ.

(٥) تقدَّم برقم (٥٥٩)، وهذِه الفَائِدَةُ الَّتي ذَكَرهَا الـمُصَنِّفُ مِنْ أَنَّ الكُوفِيينَ أَرْوَى عَنْهُ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ - لَمْ أَجِدْهَا في مَوْضِعٍ آخَرَ، وهِي فَائِدَةٌ عَزِيزَةٌ.

(٦) تقدم برقم (٥٦٠)، ومَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لم يَظْهَرْ في الأَصْلِ، واجْتَهدتُ في وَضْعِه.

(٧) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفتَيْنِ لَمْ يَظْهَرْ في الأَصْلِ، واسْتَدْرَكْتُهُ مِن الـمَصَادِرِ، وَهُو: أَبو عُقْبَةَ السَّدُوسِيُّ، تَابِعيٌّ سَمِعَ عَلِيًّا، وعَنْهُ عِمْرَانُ بنُ حُدَيْرٍ، كَذَا قَالَ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٣/ ٣٣٧، ومُسْلِمٌ في الكُنَى ١/ ٦٤٥، وابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٤/ ٢٣٩.

٧٩٦- [وسَمِعَ] أَبو العَالِيَةِ مِنْ عَلِيٍّ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ [شَيْئاً][(١)]/ . [٢٦]

....

....

....

....[(٢)]

٧٩٧- [كَثِيرٌ، مَوْلَى] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ سَمُرَةَ، بَصْرِيٌّ، تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ.[(٣)]

٧٩٨- [...].[(٤)]

٧٩٩- مَنْصُورُ بنُ وَرْدَانَ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.[(٥)]

٨٠٠- عِمْرَانُ [بنُ حُدَيْرٍ] ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ، ويَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ.[(٦)]

---

(١) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لَمْ يَظْهَرْ في الأَصْلِ، وإِنَّما ظَهَرتْ بَعْضُ آثارِه، وقَالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢١٨٩): (ويُقَالُ: إنَّهُ لم يَسْمَعْ مِنْ عَلِيٍّ شَيْئاً، إِنَّما يُرْسِلُ عَنْهُ). وقال شُعْبَةُ كَمَا في الـمَرَاسِيلِ لابنِ أَبي حَاتِمٍ ص ٥٨: (قَدْ أَدْرَكَ رُفَيْعٌ عَلِيًّا، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ).

(٢) أَصَابَ التَّشَقُّقُ مِقْدَارَ أَرْبَعَةِ أَسْطُرٍ مِنْ أَوَّلِ هذه اللَّوحةِ، فَلَمْ يَظْهَرْ مِنْهَا شَيءٌ.

(٣) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لَمْ يَظْهَرْ في الأَصْلِ بِسَبَبِ تَلَفِهِ، واسْتَدْرَكْته من الثِّقَاتِ للمُصَنِّفِ (١٥٤٧)، وَهُو كَثِيرُ بنُ أَبي كَثِيرٍ، مِنْ رُوَاةِ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ.

(٤) أَصَابَ التَّلَفُ مِقْدَارَ تَرْجَمةٍ، فَلَمْ يَظْهَرْ مِنْها شَيءٌ.

(٥) هُو: أَبُو مُحَمَّد، ويُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ العَطَّارُ الكُوْفِيُّ، إمَامُ مَسْجِدِ الأَنْصَارِ بِهَا، فَهُو كُوفِيٌّ ولَيْسَ بَصْرِيًّا، ومَنْصُورٌ هَذا ثِقَةٌ، مِنْ رُوَاةِ التِّرْمِذِيِّ، وابنِ مَاجَهْ، وَتَقَدَّمَ بِرَقَم (٢٧٤) و(٥٤١).

(٦) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لَمْ يَظْهَرْ في الأَصْلِ، وإنَّما ظَهَرتْ بَعْضُ مَلاَمِحِه، وعِمْرانُ بنُ حُدَيْرٍ هُو أَبو عُبَيْدَةَ السَّدُوسِيُّ البَصْرِيُّ، وَهُو تَابِعِيٌّ صَغِيرٌ ثِقَةٌ، تُوفِّي سَنَة (١٤٩)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ.

٨٠١- [عَبْدُ الرَّحْمَنِ] الرَّحالُ، ثِقَةٌ [في الحَدِيثِ](١).

....

....

....

....(٢)

٨٠٢- زكَرِيَّا بنُ أَبي مَرْيمَ وَاسِطيٌّ تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ هُشَيْمٌ.(٣)

٨٠٣- [أَبو فِرَاسٍ]، رَوَى عَنْهُ أَبو نَضْرَةَ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ.(٤)

٨٠٤- سَيَّارٌ أَبو الحَكَمِ، ثِقَةٌ، [...] شَامِيٌّ.(٥)

---

(١) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفات لَمْ يَظْهَرْ في الأَصْلِ، ووَضَعْتُ مَا ظَهَرَ لي، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ هذا ذَكَرَهُ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٠٩٣) وقالَ: (عَبْدُ الرَّحْمَنِ الرَّحَالُ كُوفيٌّ ثِقَةٌ)، وذَكَرَهُ أَيْضاً ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ الكُبْرَى ٦/ ١٨٩ وابنُ أَبي شَيْبَةَ في الـمُصَنِّف ٥/ ٢٤٣، وَأَحْمَدُ في العِلَلِ ٢/ ١٧٩، ورَوَى عَنِ الرَّبِيعِ بنِ خُثَيْمٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَدَّ السَّلَامَ، يَقُولُ: (وَعَلَيْكُمْ)، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٢) أَصَابَ التَلَفُ مِقْدَارَ أَرْبَعَةَ أَسْطُرٍ فَلَمْ يَظْهَرْ مِنْهَا شَيءٌ.

(٣) زكَرِيَّا هَذا شَامِيٌّ نَزَلَ وَاسِطَ، قَالَ النَّسَائِيُّ: (لَيْسَ بالقَوِيِّ)، وقالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: (لا بأْس به)، ولَمْ يَرْوِ عَنْهُ إلاَّ هُشَيْمٌ، يُنْظَرُ: سُؤَالاتُ البُرْقَانِيِّ للدَارقُطْنِيِّ (١٦٧)، ولِسَانُ الـمِيْزَانِ ٣/ ٥١١.

(٤) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفتَيْنِ لَمْ يَظْهَرْ في الأَصْلِ، وإِنَّما ظَهَرتْ بَعْضُ مَلاَمِحِه، وأَبو فِرَاسٍ هُو النَّهْدِيُّ، رَوَى عَنْ أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ عُمَرَ ﵁، رَوَى عَنْهُ أَبو نَضْرَةَ العَبْدِيُّ وَهُو الْمُنْذِرُ بنُ مَالِكِ بنِ قُطَعَةَ، وَهُو مَجْهُولٌ، ويُقَالُ: إِنَّهُ الرَّبِيعُ بنُ زِيَادٍ الحَارِثيُّ، ورَدَّ هذا القَوْلَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ في التَّهْذِيب ٣/ ٢٤٤.

(٥) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفتَيْنِ كَلِمَةٌ لَمْ تَظْهَرْ، وقَدْ تَقَدَّم برقم (٢٨٩)، وسَيَّارٌ هَذا بَصْرِيٌّ ولَيْس شَامِيًّا.

٨٠٥- أَبو [الصَّهْبَاءِ، تَابِعيٌّ] لَيْسَ بالقَوِيِّ.(١)

٨٠٦- عَبْدُ اللهِ بنُ بُرَيْدَةَ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، يُحَدِّثُ عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.(٢)

٨٠٧- زِيَادُ بنُ جُبَيْرٍ، بَصْرِيٌّ، تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، سَمعَ مِن ابنِ عُمَرَ، [رَوَى عَنْهُ] يُونُسُ ابنُ عُبَيْدٍ.(٣)

٨٠٨- خَنسَاءُ بنتُ مُعَاوِيَةَ، بَصْرِيَّةٌ، ثِقَةٌ.(٤)

٨٠٩- أَبو العَلَاءِ [يَزِيدُ]،بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٥)

٨١٠- حَكِيمٌ الأَثْرَمُ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَن الحَسَنِ.(٦)

٨١١- عَبْدُ اللهِ بنُ سَوَادَةَ بنِ حَنْظَلَةَ القُشَيْرِيُّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.(٧)

---

(١) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لَمْ يَظْهَرْ في الأَصْلِ، وإنَّما وَجَدْتُ بَعْضَ مَلَامِحِهِ، وأَبو الصَّهْبَاءِ، اسْمُهُ صُهَيْبٌ، وَهُو بَصْرِيٌّ، ويُقَالُ: مَدَنِيٌّ، وكَانَ مَوْلَى ابنِ عبَّاسٍ، وَثَّقَهُ أَبو زُرْعَةَ، وضَعَّفَهُ النَّسَائِيُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، وأَبو دَاوُدَ، والنَّسَائِيُّ.

(٢) تقدَّم برقم (٦٨).

(٣) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ أَصَابهُ الـمَسْحُ فَلَمْ يَظْهَرْ، وزِيَادُ بنُ جُبَيْرٍ تَابِعيٌّ مِنْ ثَقِيفٍ، وَثَّقَهُ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٥٠٥)، ورَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٤) هِي: خَنْسَاءُ الصُّرَيْمِيَّةُ، ويُقَالُ: حَسْنَاءُ، رَوَى لَها أَبو دَاوُدَ، ولَمْ يَذْكُرْهَا الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ.

(٥) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لَمْ يَسْتَبِين في الأَصْلِ، وَهُو يَزِيدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ، أَخُو مُطَرِّفٍ، وَهُو تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، ذَكَرهُ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٢٠٢٤)، وهو مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ

(٦) حَكِيمٌ الأَثْرَمُ هَذا وَثَّقَهُ ابنُ المَدِينيِّ وغَيْرُهُ، رَوَى لَهُ الأَرْبعَةُ، وتقدَّم أيضا برقم (٥٣٧).

(٧) وكَذَا قالَ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (٨٩٩)، وَهُو ثِقَةٌ، مِنْ رُوَاةِ مُسْلِمٍ، والأَرْبَعَةِ.

٨١٢- نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ[١].

٨١٣- وكُلُّ شَيءٍ رَوَى الحَسَنُ عَنْ عُتَيٍّ سِتَّ أَحَادِيث.[٢]

٨١٤- عَمَّارُ بنُ أَبي عَمَّارٍ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.[٣]

٨١٥- أَبو مُسْلِمٍ الجَذَمِيُّ، رَوَى عَنِ الجَارُودِ العَبْدِيِّ، بَصْرِيٌّ، ثِقَةٌ.[٤]

* * *

تَمَّ كِتَابُ طَبَقَاتِ أَهْلِ البَصْرَةِ ومَعْرِفَةِ الرِّجَالِ.
والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وصَلَّى اللهُ عَلَى النَّبِيِّ وآلهِ وَسَلَّمَ.
كَتَبْتُهُ مِنْ كِتَابِ أَحْمَدَ بنِ مُعَتِّبٍ

---

(١) هُو: نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ اللَّيْثِيُّ، ذَكَرهُ الـمُصَنِّفُ في الثِّقَاتِ (١٨٤٨)، وَهُو ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ في كِتَابِ رَفْعِ اليَدَيْنِ في الصَّلاَةِ، والبَاقُونَ سِوى التِّرمِذِيِّ، وَكَانَ فَقِيْهاً عَالماً بِالْعَرَبِيَّةِ، تُوُفِّي سَنَةَ (٩٠)، ويُقَالُ: إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ النَّحْوَ، وسَبَقَ أَنْ ذَكَرْتُ ذَلِك في تَرْجَمَةِ أَبي الأَسْودِ الدُّؤَلِيِّ رقم (٢١).

(٢) تقدَّم هذا القَوْلُ مِنَ الـمُصَنِّفِ برقم (١٠)، وذَكَر نَحْوَهُ في الثِّقَاتِ (١٢٠٥).

(٣) هُو: أَبُو عُمَرَ، ويُقَالُ: أَبُو عَبْدِاللَّهِ، وَهُو مَكِّيٌّ، ولَيْسَ بَصْرِيًّا، وَهُو ثِقَةٌ، مَاتَ بَعْدَ سَنَة (١٢٠)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، والأَرْبَعَةُ.

(٤) الجَذَمِيُّ- بِفَتْحِ الجِيْمِ، والذَّالِ المُعْجَمَةِ- هَذِهِ النِّسْبَةُ إلى جَذِيْمَةَ، وَهُوَ بَطْنٌ مِنْ عَبْدِالقَيْسِ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ ذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٥/ ٥٨١، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ، والنَّسَائِيُّ، وتقدَّم أَيضا برقم (٦٣).
والجَارُودُ هو ابنُ المُعَلَّى العَبْدِيُّ، صَحَابِيٌّ وَكَانَ سَيِّدَ عَبْدِالقَيْسِ، تقدَّم ذِكْرُهُ كَذَلِكَ برقم (٩٨).

فَهَارِسُ الْكِتَابِ[١]

- فِهْرِسُ الأَعْلَامِ.
- فِهْرِسُ الأَنْسَابِ.
- فِهْرِسُ الأَمَاكِنِ.
- فِهْرِسُ الفَوَائِدِ المُنْتَثِرَةِ.
- فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ.

---

(١) العزو في جميع الفهارس إلى أرقام النصوص، ما عدا فهرسي الفوائد والموضوعات فهو إلـى الصفحات.

فِهْرِسُ الأَعْلَامِ[1]

(١) ينبغي ملاحظة الأمور الآتية:

١- لم إراع في ترتيب الأعلام هذه الكلمات: (ابن، أخي، أبو، أبي).

٢- لم أراع أيضاً: (ال) في الترتيب.

٣- علامة: (=) معناها: انظر.

فِهْرِسُ الأَنْسَابِ(١)

(١) لم أذكر نسبة (البصري)، ولا (الواسطي)، ولا (البغدادي)، لكثرة ورودها في الكتاب.

فِهْرِسُ الأَمَاكِنِ

فِهْرِسُ الفَوَائِدِ المُنْتَشِرَةِ

مما جاءت في الحاشية ولم ترد في الفهارس السابقة

فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ

تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم

للإمام المحدث الناقد أبي عبد الله محمد بن عبد الله المصري
المعروف بابن البرقي، المتوفى سنة ٢٤٩ هـ

بخط وتعليقات الحافظ أبي العرب محمد بن أحمد بن تميم
التميمي القيرواني، المتوفى سنة ٣٣٣ هـ

حققه وقدم له وعلق عليه

أ. د. عامر حسن صبري التميمي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالمِينَ، والصَّلاَةُ والسَّلاَمُ عَلَى أَفْضَلِ الـمُرْسَلِينَ، سَيِّدنا مُحَمَّدٍ، وعَلَى آلهِ وأَصْحَابهِ وأَتْبَاعهِ، ومَنْ دَعَا بِدَعْوَتهِ إلى يَوْمِ الدِّينِ.

وبَعْدُ:

فإنَّ السُّنَّةَ النَّبويَّةَ حَظِيَتْ بالعِنَايةِ البَالِغَةِ، والرِّعايةِ التَّامَّةِ، والعَمَلِ بِها مِنْ لَدُنِ الصَّحَابةِ الكِرَامِ الَّذينَ تَلَقُّوهَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ بَلَّغُوهَا -بأَمَانةٍ ودِقَّةٍ وإخْلاَصٍ، عَلَى أَسْلَمِ قَوَاعِدِ التَّثَبُّتِ العِلْميِّ وأَمْتَنِها- إلى الجِيْلِ الَّذِي تَلاَهُم، ثُمَّ أَدَّتْ الأَجْيَالُ الـمُتَعَاقِبةُ هَذِه الأَمَانةَ بفَهْمٍ وبَصِيرةٍ، وحُبٍّ ووَلاَءٍ، وإعْزَازٍ وتَكْريمٍ، فآثَرُوهُا عَلَى أَنْفُسِهِم وأَهْلِيهِم وأَوْلاَدِهم ودِيارِهم، وهَاجَرُوا في سَبيلِ تَحْصِيلِها وضَبْطِها، وتَلَقِّيها وتَبْلِيغِها، وهَجَرُوا الرَّاحةَ والأَوْطَانَ، وطَافُوا القُرَى والبُلْدَانَ، فبَلَغُوا الغَايةَ القُصْوَى فِي التَّحْقِيقِ وَالإجَادَةِ، وكَانَ مِنْ فَضْلِ هَذِه الجُهُودِ الـمُبَارِكَةِ أَنْ وُضِعتْ آلاَفٌ من الـمُصَنَّفَاتِ في حِفْظِها، وفي تَنْقِيةِ رُوَاتِها مِمَّا يُعَدُّ خَصِيصَةً تَفَرَّدتْ بِها أُمَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ، وذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيه مَن يَشْاءُ، واللهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيْمِ.

ومِنَ الكُتُبِ النَّادِرَةِ في مَجَالِ رُوَاةِ الحَدِيثِ هَذا الكِتَابُ الجَلِيلُ للإمَامِ الحَافِظِ النَّاقِدِ أَبي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ البَرْقِيِّ بِعِنْوَانِ: (تَمْيِيزِ ثِقَاتِ المُحَدِّثِينَ وضُعَفَائِهِم وأَسْمَائِهِم وكُنَاهُم)، ولَمْ يَصِلْ إلينَا كَامِلاً، وإنَّمَا وَصلَنا هَذَا الجُزْءُ اليَسِيرُ، وَهُو مَحفُوظٌ في مَكْتَبَةِ القَيْرَوانِ العَتِيقَةِ، وسَوْفَ نَذْكرُ وَصْفَهُ لاَحِقاً، فالحَمْدُ للهِ الذِي وَفَّقَنَا إلى إخْرَاجِ هَذِه القِطْعَةِ الجَلِيلَةِ البَاقِيةِ مِنْ هَذا الكِتَابِ النَّادِرِ، والتَّعْلِيقِ عَلَيْهِ بِمَا يُقَرِّبُهُ إلى البَاحِثِينَ

وطَلَبَةِ العِلْمِ.

وقَدَّمتُ الكِتَابَ بِدِراسَةٍ مُوجَزةٍ تَضَمَّنتْ فَصْلَيْنِ:

الفَصْلُ الأَوَّلُ: تَرْجَمَـةُ الإمـامِ الحَافِـظ النَّاقِـد أَبـي عَبْـدِ اللهِ بـنِ البَرْقِـيِّ الـمِصْرِيِّ.

الفَصْلُ الثَّانِي: وَصْفٌ لِكِتَابِ (تَمْييزِ ثِقَاتِ المُحَدِّثينَ وضُعَفَائِهم وأَسْمَائِهِمْ وكُنَاهُم) لابنِ البَرْقِيِّ.

واللـهَ أَسْـأَلُ أنْ يَنْفَعَ بهـذا العَمَلِ، ويُبَـارِكَ فِيـه، وأَنْ يَجْعَلَهُ عَمَـلاً صَالِحاً، ولِوَجْهِهِ خَالِصاً، وآخِرُ دَعْوَانَا أن الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

وكَتَبَ

أَبو حَارِثٍ عَامِرُ حَسَن صَبْرِي التَّمِيميُّ

عَفَا اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ووَالِدَيْه

الفَصْلُ الأَوَّلُ
تَرْجَمَةُ ابْنِ الْبَرْقِيِّ(١)

وفيهِ ثَمَانِيةُ مَبَاحِثَ:

المَبْحَثُ الأَوَّلُ: اسْمُهُ ونَسَبُهُ.

المَبْحَثُ الثَّانِي: شُيُوخهُ.

المَبْحَثُ الثَّالِثُ: تَلَامِيذُهُ والرَّاوُونَ لِحَدِيثِهِ.

المَبْحَثُ الرَّابِعُ: مَكَانَتُهُ، وثَنَاءُ العُلَمَاءِ عَلَيْهِ.

المَبْحَثُ الخَامِسُ: مُصَنَّفَاتُهُ ومَرْوِيَّاتُهُ.

المَبْحَثُ السَّادِسُ: وَفَاتُهُ .

المَبْحَثُ السَّابِعُ: وَلَدُهُ.

المَبْحَثُ الثَّامِنُ: أَخَوَاهُ.

***

---

(١) مَصَادِرُ تَرْجَمَته كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ لابنِ أَبِي حَاتِمٍ ٧/ ٣٠١، ومَوْلِدُ العُلَمَاءِ ووَفَيَاتِهِم لابنِ زَبْرٍ ٢/ ٥٤٩، والإِكْمَالُ في رَفْعِ الارْتِيَابِ عَنِ المُؤْتَلِفِ والمُخْتَلِفِ في الأَسْمَاءِ والكُنَى والأَنْسَابِ لابنِ مَاكُولا ١/ ٤٨٠، وتَرْتِيبُ المَدَارِكِ وتَقْرِيبُ المَسَالِكِ للقَاضِي عِيَاض ٤/ ١٨٠، وتَهْذِيبُ الكَمَالِ في أَسْمَاءِ الرِّجَالِ للمِزِّي ٢٥/ ٥٠٣، وسِيَرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٣/ ٤٧، وتَذْكِرَةُ الحُفَّاظِ ٢/ ٥٦٩، وتَارِيخُ الإِسْلَامِ ١٨/ ٤٤٤، وكُلُّهَا للذَّهَبِيِّ، وتَوْضِيحُ المُشْتَبِه لابنِ نَاصِرِ الدِّينِ الدِّمَشْقِيِّ ١/ ١٩١، ٥/ ١٨٧، وتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ لابنِ حَجَرٍ ٩/ ٢٣٤.

المَبْحَثُ الأَوَّلُ
اسْمُهُ ونَسَبُهُ

هُو: أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيم بن سِعْيَهْ بن أَبِي زُرْعَةَ، أَبو عَبْدِ اللهِ المِصْرِيُّ التَّبَّانُ، مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ، المَشْهُورُ بابنِ البَرْقِيِّ.

وجَدُّهُ الأَعْلَى (سِعْيَهْ) بِسُكُونِ المـُهْمَلَةِ، وفَتْحِ التَّحْتَانِيَّةِ، ثُمَّ هَاءٌ(١).

والتَّبَّـانُ -بِفَتْـحِ التَّـاءِ الـمَنْقُوطَةِ مِـنْ فَوْقٍ بِاثْنَتَيْنِ، وَتَشْـديدِ الْبَـاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالنُّونِ، هَذه النِّسْـبَةُ الـى بَيْعِ التِّبْنِ(٢)- ولـم أَجِدْ هَذِه النِّسْـبَةَ في تَرْجَمَتِه، وإنَّما وَجَدْتُها في كِتَابِ إِكْمَالِ الإِكْمَالِ لِمُغْلَطَاي، فَقَالَ في تَرْجَمَةِ عِسْـلِ بنِ سُفْيَانَ: (وقَـالَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ ابنِ عَبْدِ الرَّحِيم التَّبَّانُ...)(٣)، وأَثْبَتَها أَيضاً أَبو العَرَبِ في أَوَّلِ نُسْخَتِهِ فقَالَ: (حَدَّثني حَبِيبُ بنُ نَصْرٍ التَّمِيميُّ صَاحِبُ مَظَالِم سَحْنُونَ ابنِ سَعِيدٍ، قالَ: حدَّثني مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ عبدِ الرَّحِيم التَّبَّانُ، قالَ: ...).

وبَنُو زُهْرةَ - بِضَمِّ الزَّايِّ، وَسُـكُونِ الْهَاءِ - هَذِه النِّسْـبَةُ إِلَى زُهْرَةَ بن كِلاَبِ ابنِ مُرَّةَ بنِ كَعْب بنِ لُؤَيٍّ(٤).

والبَرْقِيُّ: نِسْـبَةٌ إلى بَرْقَة -بِفَتْحِ أَوَّلِهِ والقَافِ- اسـمُ مَوْضِعٍ بينَ الإِسْكَنْدَرِيَّةَ وإِفْرِيقِيَّـةَ(٥)، وتَقَـعُ اليومَ في الجُزْءِ الشَّـرْقِيِّ مِـنْ لِيْبيَا الحِاليَّةِ، ونُسِـبَ إليه لأَنَّ عَائِلَتَهُ كَانُوا يَتَّجِرُونَ إلى بَرْقَة.

(١) نَقَلَهُ ابنُ حَجَرٍ في التَّهْذِيبِ عَن ابنِ مَاكُولا.
(٢) الأَنْسَابُ للسَّمْعَانِيِّ ٣/ ١٣.
(٣) إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الكَمَالِ لِمُغْلَطَاي ٩/ ٢٣٦، وقال نحوه في ٧/ ١٣٩، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٥/ ٩٤.
(٤) الأَنْسَابُ للسَّمْعَانِيِّ ٦/ ٣٥٠.
(٥) مُعْجَمُ البُلْدَانِ ١/ ٣٨٨.

المَبْحَثُ الثَّانِي

شُيُوخُه

رَوَى عَنْ خَلْقٍ مِنْ أَعْيَانِ المُحَدِّثِينَ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ والشَّامِ والحِجَازِ وغَيْرِهِم، مِنْهُم: إدْرِيسُ بنُ يَحْيى الخَوْلاَنِيُّ، وأَسَدُ بنُ مُوسَى المَعْرُوفُ بأَسَدِ السُّنَّةِ، وأَشْهَبُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ المِصْرِيُّ الفَقِيهُ(١)، وأَصْبَغُ بنُ الفَرَجِ الفَقِيهُ المِصْرِيُّ، وحَبِيبُ بنُ أَبي حَبِيبٍ المِصْرِيُّ كَاتِبُ مَالِكٍ، وخَالِدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الخُرَاسَانِيُّ المَرُّوذِيُّ نَزِيلُ سَاحِلِ دِمَشْقَ، وخَالِدُ بنُ نَزَارِ بنِ المُغِيرَةِ الأَيْلِيُّ، وسَعِيدُ بنُ كَثِيرِ بنِ عُفَيْرٍ المِصْرِيُّ الحَافِظُ، وسَعِيدُ بنُ الحَكَمِ بنِ مُحَمَّدٍ المَعْرُوفُ بابنِ أَبي مَرْيَمَ الجُمَحِيُّ المِصْرِيُّ الفَقِيهُ، وسَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ نَزِيلُ مَكَّةَ، وعَبْدُ اللهِ بنُ الزُّبَيْرِ الحُمَيْدِيُّ المَكِّيُّ، وعَبْدُ اللهِ بنُ صَالِحٍ المِصْرِيُّ كَاتِبُ اللَّيْثِ، وعَبْدُاللهِ ابنُ عَبْدِ الحَكَمِ بنِ أَعْيَنَ المِصْرِيُّ الفَقِيهُ، وعَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُغِيْرَةِ الكُوفِيُّ نَزِيلُ مِصْرَ، وأَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ المُقْرِئُ، وعَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ، وعَبْدُ المَلِكِ بنُ هِشَامٍ السَّدُوسِيُّ النَّحْوِيُّ - صَاحِبُ تَهْذِيبِ سِيْرَةِ ابنِ إسْحَاقَ- وعُثْمَانُ بنُ صَالِحِ بنِ صَفْوَانَ السَّهْمِيُّ مَوْلاَهُم أَبو يَحْيى المِصْرِيُّ، وعَمْرو بنُ أَبي سَلَمَةَ التِّنِيسِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، والقَاسِمُ بنُ كَثِيرِ بنِ النُّعْمَانِ الإسْكَنْدَرَانِيُّ، ومُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ وَاقِدٍ الفِرْيَابِيُّ مُحَدِّثُ قِيْسَارِيَّةَ مِنْ سَاحِلِ الشَّامِ، ومُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، ومُوسَى بنُ هَارُونَ البُرْدِي الكُوفِيُّ، وأَبو الأَسْوَدِ النَّضْرُ بنُ عَبْدِ الجَبَّارِ بنِ نُضَيْرٍ المُرَادِيُّ المِصْرِيُّ، ونُعَيْمُ بنُ حَمَّادٍ المَرْوَزِيُّ نَزِيلُ مِصْرَ، ويَحْيى بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ بُكَيْرٍ المِصْرِيُّ الحَافِظُ، ويَحْيى بنُ حَسَّانِ

---

(١) ورَوَى عَنْهُ رِوَايَاتٍ كَثِيرةٍ في الفِقْهِ، نَقَلَ بَعْضَها ابنُ أَبي زَيْدٍ القَيْرَوانِيُّ في النَّوَادِرِ والزِّيادَاتِ، وابنُ رُشْدٍ في البَيَانِ والتَّحْصِيلِ، والبَاجِيُّ في المُنْتَقَى وغَيْرُهُم.

ابنِ حَيَّانٍ التِّنِيْسِيُّ المِصْرِيُّ، وآخَرُونَ في طَبَقَتِهِم.

قالَ القَاضِي عِيَاضٌ: (ولَمْ يَلْقَ ابنَ وَهْبٍ فِيمَا قَالَهُ الكِنْدِيُّ).

وأَخَذَ مَعْرِفَةَ الرِّجَالِ عَنْ يَحْيى بنِ مَعِينٍ وغَيْرِه، وقَد وَجَدْتُ لَهُ سُؤَالاً وَجَّهَهُ إلى يَحْيَى قال: (قُلْتُ لِيحْيَى بنِ مَعِينٍ: أَرَأَيْتَ مَنْ يُرْمَى بالقَدَرِ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ؟ قالَ: نَعَمْ، قَدْ كَانَ قَتَادَةُ، وهِشَامُ الدَّسْتَوائِيُّ، وسَعِيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وعَبْدُ الوَارِثِ - وذَكَرَ جَماعَةً - يَقُولُونَ بالقَدَرِ، وَهُم ثِقَاتٌ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُم مَا لَمْ يَدْعُوا إلى شَيءٍ)[(١)]، ووَجَدْتُ لَهُ أَيْضاً نَقْلاً عَن ابنِ مَعِينٍ قَوْلَهُ في أَسْبَاطِ بنِ أَبي عَمْرو قالَ: (الكُوفِيُّونَ يُضَعِّفُونَهُ)[(٢)].

المَبْحَثُ الثَّالِثُ
تَلامِيذُهُ والرَّاوُونَ لِحَدِيثِه

حَدَّثَ عَنْهُ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْ أَعْيَانِ الـمُحَدِّثِينَ وحُفَّاظِهم، مِنْهُم:

أَبو دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ، وأَبو عَبْدِ الرَّحمَنِ النَّسَائِيُّ في سُنَنِهِمَا، وإبْرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ بنِ خَالِدٍ الهِسِنْجَانِيُّ، وأَحْمَدُ بنُ أَيْمَنَ الطَّرْطُوشِيُّ، وإسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، وأَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ الوَزِيرِ أَبو عَلِيٍّ الجُذَامِيُّ ويُعْرَفُ بالجَرَوِيِّ المِصْرِيُّ نَزِيلُ بَغْدَادَ، والحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ بنِ شَبِيبٍ المَعْمَرِيُّ، والحَسَنُ ابنُ الفَرَجِ الغَزِّيُّ، والحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ المِصْرِيُّ، وأَبو عُثْمَانَ عَبْدُالحَكَمِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَلامٍ مَوْلَى الصَّدَفِيُّ أَبو عُثْمَانَ المِصْرِيُّ، وابْنُهُ عُبَيْدُ اللهِ بنُ

---

(١) جَوَابُ الحَافِظِ أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ العَظِيمِ المُنْذِرِيِّ المِصْرِيِّ عَن أَسْئِلَةٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ص ٦٨.

(٢) التَّعْدِيلُ والتَّجْرِيحُ لِمَنْ خَرَّجَ لَهُ البُخَارِيُّ في الجَامِعِ الصَّحِيحِ لأَبي الوَلِيدِ البَاجِيِّ ١/ ٤٠٧.

مُحَمَّـدِ بنِ البَرْقِيِّ، وعُبَيْـدُ اللهِ بنُ يَحْيَى بنِ يَحيى الأَنْدَلُسِـيِّ القُرْطُبِيُّ الفَقِيهُ[(١)]، وعَلِـيُّ بـنُ إبْرَاهِيمَ بنِ الهَيْثَـمِ البَلَدِيُّ، وعَلِيُّ بـنُ أَحْمَدَ بنِ سُـلَيْمَانَ، وعُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بُجَيْرٍ البُجَيْرِيُّ، وعِمْرَانُ بنُ مُوسَـى بنِ فَضَالَةَ، وقَاسِـمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ قَاسِـمٍ الأُمَوِيُّ القُرْطُبِيُّ الفَقِيهُ مُحَدِّثُ الأَنْدَلُسِ، وأَبـو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إدْرِيْسَ الرَّازِيُّ الحَافِظُ، ومُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ السَّـلَامِ الخُشَـنِيُّ القُرْطُبِيُّ الفَقِيهُ، ومُحَمَّدُ بنُ عَبْـدِ العَزِيزِ الجَرَوِيُّ، ومُحَمَّدُ بنُ المُعَافَى بنُ أَبِـي حَنْظَلَةَ الصَّيْدَاوِيُّ، ومُحَمَّدُ ابنُ وَضَّاحٍ القُرْطُبِيُّ الحَافِظُ، ومُطَرِّفُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ قَيْسٍ الأَنْدَلُسِيُّ القُرْطُبِيُّ، وجَمَاعَةٌ غَيْرُهُم.

المَبْحَثُ الرَّابعُ
مَكَانَتُهُ، وثَنَاءُ العُلَمَاءِ عَلَيْهِ

كانَ أَبـو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ ابـُنِ البَرْقِيِّ مُحَدِّثاً ثِقَةً، وكَانَ يَعْقِدَ مَجَالِسَ الحَدِيثِ فـي مِصْرَ، فَقَدْ ذَكَرَ ابـنُ الفَرَضِيِّ في تَرْجَمَةِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ يَحْيَى بنِ يَحْيَى اللَّيْثِيِّ: (وَشَهِدَ بِمِصْرَ مَجْلِسَ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ البَرْقِيِّ، فَسَمِعَ مِنْهُ الـمَـشَاهِدَ)[(٢)].

وقد أَثْنَى عَلَى ابنِ البَرْقِيِّ كَثِيرٌ مِنَ الـمُحَدِّثِينَ:

- فَقَالَ تِلْمِيذُهُ الإِمَامُ الحَافِظُ أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ: (لا بأْسَ بهِ).

---

(١) قالَ الذَّهَبِيُّ في التَّارِيخِ ٢٢/ ٢٠١: (وسَمِعَ بِمِصْرَ مِنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ البَرْقِيِّ شَيْئًا يَسِيراً).

(٢) تَارِيخُ عُلَمَاءِ الأَنْدَلُسِ لابنِ الفَرَضِيِّ ص ٢٩٣. ولَعَلَّه يَعْنِي بالـمَشَاهِدَ مَشَاهِدَ السِّيرةِ النَّبَوِيَّةِ، لأَنَّهُ قالَ في تَرْجَمةِ إبْرَاهِيمَ بنِ حُسَيْنِ بنِ خَالِدٍ القُرْطِبِيِّ ١/ ١٦: (ولَهُ رِحلةٌ إلى المَشْرِقِ، لَقِيَ فِيها...عَبْدَ المَلِكِ بنَ هِشَامٍ صَاحِبَ المَشَاهِدِ)، ومِن المَعْلُومِ أَنَّ ابنَ هِشَامٍ هُو صَاحِبُ تَهْذِيبِ سِيرةِ ابنِ إسْحَاقَ.

- وقالَ مُحَدِّثُ الدِّيَارِ المِصْرِيَّةِ ومُؤَرِّخُها أَبو سَعِيد عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَحْمَدَ ابنِ يُونُسَ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّدَفِيُّ: (كانَ ثِقَةً).
- وقَالَ القَاضِي عِيَاضٌ: (كانَ مِنْ أَصْحَابِ الحَدِيثِ والفَهْمِ، والرِّوَايةُ أَغْلَبُ عَلَيْهِ، وبَيْتُه بِمِصْرَ بَيْتُ عِلْمٍ).
- ثُمَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ العُقَيْلِيِّ الحَافِظِ قَوْلَهُ: (مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ البَرْقِيُّ وإِخْوَتُهُ كُلُّهُم ثِقَاتٌ، مَا بِهِم مِنْ بَأْسٍ، مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ وخَيْرٍ)، وقالَ غَيْرُهُ: (ومُحَمَّدٌ أَكْبَرُهُم وأَجَلُّهُم).
- ووَصَفَهُ الإِمَامُ الذَّهَبِيُّ في التَّذْكِرَةِ بِقَوْلِه: (الحَافِظُ العَالِمُ...)، وقالَ في السِّيَرِ: (الإِمَامُ الحَافِظُ الثِّقَةُ...)، وذَكَرَهُ في رِسَالَتِه (ذِكْرُ مَنْ يُعْتَمَدُ قَوْلُهُ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ) وقالَ: (حَافِظُ مِصْرَ، ولَهُ مُصَنَّفٌ في الرِّجَالِ).
- وقالَ العَيْنِيُّ: (كَانَ ثِقَةً ثَبْتاً، وَهو أَحَدُ مَشَايِخِ أَبِي جَعْفَرٍ الطَّحَاوِيِّ)(١).

المَبْحَثُ الخَامِسُ
مُصَنَّفَاتُهُ ومَرْوِيَّاتُهُ

صَنَّفَ أَبو عَبْدِ اللهِ ابنُ البَرْقِيِّ مُصَنَّفَاتٍ كَثِيرَةً في الحَدِيثِ، والتَّارِيخِ، والطَّبَقَاتِ، والفِقْهِ، ومِنْ كُتُبِه:

١- كِتَابُ: (تَمْيِيزِ ثِقَاتِ المُحَدِّثينَ وضُعَفَائِهِم وأَسْمَائِهِمْ وكُنَاهُم)، وَهُو كِتَابُنا هَذا، وسَيأْتِي الحَدِيثُ عَنْهُ.

٢- كِتَابُ (الضُّعَفَاءِ)، نَقَلَ مِنْهُ نَصًّا الذَّهَبِيُّ ونَسَبهُ إليه، فَقَالَ: (وقالَ مُحَمَّدُ

(١) مَغَانِي الأَخْيَارِ لِبَدْرِ الدِّينِ العَيْنِي ٥/ ٣٩٣.

ابـنُ البَرْقِـيِّ في الضُّعَفَـاءِ لَـهُ: إبْرَاهِيمُ بنُ أَبِـي يَحْيى كانَ يَـرَى القَدَرَ، والتَّشَيُّعَ، والكَذِبَ)[١].

٣- كِتَـابُ (التَّارِيـخِ)، وهو مِنَ الكُتُبِ التِّي جَلَبَهَـا الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ إلى دِمَشْقَ[٢].

وسَـمَّى مُغْلَطَاي هَذا الكِتَابَ بـ(التَّارِيخِ الكَبِيرِ)، ونَقَلَ مِنْهُ نَصّاً، فَقَالَ: (قالَ البَرْقِيُّ في كِتَابِ (التَّارِيخِ الكَبِيرِ): وسُئِلَ يَحْيى بنُ مَعِينٍ عَنْ بَنِي أَبِي مَحْذُورَةَ الذِينَ يَرْوُونَ حَدِيثَ الأَذَانِ عَنْ أَبِيهم عَنْ جَدِّهِم ؟ فقالَ: قَدْ أَدْرَكْتُ أنا أَحَدُهُم، وأُرَاهُ إبْرَاهِيمَ، ولَمْ أَسْـمَعْ منهُ، وكانَ أَضْعَفَهُم، زَادَ عَنْهُ أَبو العَرَبِ القَيْرَوَانِيُّ الحَافِظُ: وكَانُوا ضُعَفَاءَ)[٣].

٤- كِتَـابُ (الطَّبَقَـاتِ)، ذَكَرهُ ابنُ حَجَـرٍ، فَقَالَ: (وقَدْ ذَكَرَهُ ابـنُ البَرْقِيِّ في الطَّبَقَاتِ في بابِ مَنْ كانَ الأَغْلَبُ عَلَيْهِ الضَّعْفُ)[٤]، ورَوَى إسْنَادَهُ إلى مُصَنِّفِـهِ فقـالَ: (كِتَابُ الطَّبَقَاتِ لأَبِـي بَكْرِ بنِ البَرْقِيِّ: أَنْبَأَنا الشَّـيْخُ أَبو الفَرَجِ بنُ الغَزِّي مُشَـافَهَةً، عَنْ يُونُسَ بن أَبِي إسْـحَاقَ، عَنْ أَبِي الحَسَنِ ابنِ الـمُقَيِّرِ، عَنْ أَبِي الفَضْلِ ابنِ نَاصِرٍ، أَنْبَأَنا أَبو مُحَمَّدِ بنُ الأَبْنُوسِـيِّ، أَنْبَأَنا أَبو مُحَمَّدٍ الحَسَـنُ بنُ عَلِيٍّ الجَوْهَرِيُّ، أَنْبَأَنا الحَافِظُ أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ، أَنْبَأَنا أَبو عَلِيٍّ المَدَائِنِيُّ، أَنْبَأَنا ابنُ البَرْقِيِّ به)[٥].

(١) تَارِيخُ الإِسْلاَمِ للذَّهَبِيِّ ١٢/ ٦٦.

(٢) تَسْمِيةُ مَا وَرَدَ بِهِ الخَطِيبُ دِمَشْقَ للمَالِكِيِّ ص ٢٨٦، مَطْبُوعٌ ضِمْنَ كِتَابِ (الحَافِظُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ وآثَرُهُ في عُلُومِ الحَدِيثِ) للدُّكتورِ مَحْمُود الطَّحَان.

(٣) إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الكَمَالِ لِمُغْلَطَاي ١/ ١٨٠.

(٤) تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٣/ ٣٣، في تَرْجَمَةِ (حَمْزَةَ بنِ أَبِي مُحَمَّدٍ المَدَنِيِّ).

(٥) المُعْجَمُ المُفَهرسِ، أَوتَجْرِيدُ أَسَانِيدِ الكُتُبِ المَشْهُورَةِ والأَجْزَاءِ المَنْثُورَةِ لابنِ حَجَرٍ ص٢٦١.

وذَكَرَهُ كَذَلِكَ مُغْلَطَاي، فَقَالَ: (وذَكَرهُ البَرْقِيُّ فِي كِتَابِ الطَّبَقَاتِ في بَابِ الضُّعَفَاءِ مِنْ رُوَاةِ الحَدِيثِ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ)[١]، وقال في مَوْضِعٍ آخَرَ: (ذَكَرهُ أَبو عَبْدِ اللهِ البَرْقِيُّ في كِتَابِ الطَّبَقَاتِ، في بَابِ مَنْ يُنْسَبُ إلى الضَّعْفِ مِمَّن يُكْتَبُ حَدِيثُهُ)[٢].

٥- كِتَابٌ في رِجَالِ المُوطَّأ، وقَدْ نَقَلَ مِنْهُ مُغْلَطَاي، فقالَ: (وذَكَرَهُ البَرْقِيُّ فِي رُوَاةِ المُوطَّأ فِي: فَصْلِ مَنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، ولَمْ يَثْبُتْ لَهُ عَنْهُ رِوَايةٌ)[٣].

وقالَ في تَرْجَمَةِ إِسْمَاعِيلَ بنِ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاص: (وزَعَمَ البَرْقِيُّ في كِتَابهِ رِجَالِ المُوطَّأ أَنَّ سِنَّهُ تَقْتَضِي الرِّوَايَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابةِ، ولاَ نَعْلَمُ لَهُ عَنْهُم رِوَايةً)[٤].

ورَوَى ابنُ خَيْرٍ الإِشْبِيلِيُّ إِسْنَادَهُ إليهِ، فقالَ: (كِتَابُ تَارِيخِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ البَرْقِيِّ في رِجَالِ المُوطَّأ وغَيْرِهِم، وحدَّثني بِهِ الشَّيْخُ أَبو الأَصْبَغِ عِيسَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي البَحْرِ رَحِمَهُ اللهُ مُنَاوَلَةً مِنْهُ لِي، والشَّيْخُ أَبو القَاسِمِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَقِيٍّ رَحِمَهُ اللهُ،قالا: حدَّثنا بهِ الفَقِيهُ أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ فَرَجٍ رَحِمَهُ اللهُ، قالَ: حدَّثنا به أَبو مُحَمَّدٍ مَكِّيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ المُقْرِئ، قالَ: حدَّثني بِهِ أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ ابنُ زُرَيْقٍ البَغْدَادِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَها اللهُ سَنَةَ ٣٨٨ في المَسْجِدِ الحَرَامِ، عَنْ أَبِي

(١) إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الكَمَالِ لِمُغْلَطَاي ٢/ ٥٣.
(٢) شَرْحُ سُنَنِ ابنِ مَاجَهْ لِمُغْلَطَاي ١/ ٢٤، وفيه مَوَاضِعُ أُخْرَى.
(٣) إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الكَمَالِ لِمُغْلَطَاي ٢/ ١٣٤.
(٤) إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الكَمَالِ لِمُغْلَطَاي ٢/ ٢٠٣.

عَلِيٍّ أَحْمَدَ بن شُعَيْبٍ المَدَائِنِيِّ، عَن ابنِ البَرْقِيِّ مُؤَلِّفِه.
وحدَّثني بِهِ الشَّيْخُ أَبو مُحَمَّدٍ بنُ عَتَّابٍ رَحِمَهُ اللهُ إجَازَةً، عَنْ أَبي مُحَمَّدٍ مَكِّيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ المُقْرِئ إجَازَةً بالسَّنَدِ المُتَقَدِّم)[١].

٦- كِتَابٌ في غَرِيبِ المُوطَّأ، نَقَلَ منهُ الإمَامُ أَبو القَاسِمِ الجَوْهَرِيُّ في (مُسْنَدِ المُوطَّأ) ثَلاثَةَ عَشَرَ مَوْضِعاً، وقالَ في آخِرِ كِتَابِهِ - وَهُو يَذْكُرُ أَسَانِيدَهُ للكُتُبِ التِّي نَقَلَ مِنْهَا: (ومَا كَانَ فِيه مِنْ قَوْلِ البَرْقِيِّ... فأَخْبَرَنا بِهِ أَبو القَاسِمِ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِ اللهِ العُثْمَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ العَزِيزِ الجَرَوِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ البَرْقِيِّ)[٢].

٧- كِتَابٌ في الفِقْهِ تَعْلِيقٌ عَلَى كِتَابِ شَيْخِهِ الإمَامِ الفَقِيهِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِالحَكَمِ بنِ أَعْيَنَ، قالَ القَاضِي عِيَاضٌ: (ولَهُ تَوَالِيفٌ في مُخْتَصَرِ ابنِ عَبْدِ الحَكَمِ الصَّغِيرِ، زَادَ فيهِ اخْتِلافَ فُقَهَاءِ الأَمْصَارِ).

٨- شَارَكَ أَخَوَاهُ: أَحْمَدَ، وعَبْدَ الرَّحِيم في رِوَايَةِ كِتَابِ (تَهْذِيب مَغَازِي مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ)، عَنْ مُؤَلِّفِهِ الإِمَامِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ هِشَامٍ، نَزِيْلِ مِصْرَ، المُتَوَفَّى سَنَةَ (٢١٨).

فأَمَّا رِوَايَةِ أَبي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ البَرْقِيِّ فَقَدْ رَوَاها عَنْهُ: عُبَيْدُ اللهِ ابنُ يَحْيى بنِ يَحْيى، ومُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ السَّلامِ الخُشَنِيُّ، ومُطَرِّفُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ قَيْسٍ[٣].

(١) فِهْرستْ ابن خَيْرِ الإشْبِيليِّ ص ٩٣.
(٢) مُسْنَدُ المُوطَّأ للجَوْهَرِيِّ ص ٦٣٤. والمَوَاضِعُ التِّي نَقَلَها مِنْ كِتَابِ ابنِ البَرْقِيِّ هذا هِي في الصَّفَحَاتِ: (٢٧٩، ٣٠٤، ٣٢٣، ٣٨٦، ٤٠٨، ٤٣٣، ٤٤٧، ٤٥٥، ٥٤٨، ٥٦٧، ٦١٦، ٦٢٦).
(٣) بَرْنَامَجُ التُّجِيبيِّ ص ١٣٠.

وأَمَّا رِوَايةُ أَخِيه أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ البَرْقِيِّ فَقَدْ رَوَاهَا عَنْهُ: مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ الفَرَجِ المُهَنْدِّسِ.

وأَمَّا رِوَايةُ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ البَرْقِيِّ فَقَدْ رَوَاهَا عَنْهُ: عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرِ بنِ الوَرْدِ البَغْدَادِيُّ[١].

وذَكَرَ الخُزَاعِيُّ أَنَّ أَبا الحَسَنِ طَاهِرَ بنَ عَبْدِ العَزِيزِ بن عَبْدِ اللهِ الرُّعَيْنِيِّ (ت ٣٥٠) حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ البَرْقِيِّ بالسِّيرَةِ سَنَةَ ثَلاثٍ ومِائَتَيْنِ بِفُسْطَاطِ مِصْرَ، وحَدَّثَهُ بِهَا عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ هِشَامٍ[٢].

المَبْحَثُ السَّادِسُ
وَفَاتُهُ

تُوفِّي يَوْمَ الأَرْبعَاءِ لِيَوْمَيْنِ بَقِيا مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وأَرْبَعِينَ ومِائَتَيْنِ.

المَبْحَثُ السَّابِعُ
وَلَدُهُ

مِنْ أَوْلَادِهِ مِمَّنْ عُرِفَ عَنْهُم العِلْمَ: أَبو القَاسِمِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ ابنِ البَرْقِيِّ[٣].

يَرْوِي عَنْ أَبِيه، وعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَعْقُوبَ بنِ أَبِي عَبَّادٍ المَكِّيِّ القُلْزُمِيِّ،

---

(١) الإِكْمَالُ لابنِ مَاكُولاَ ١/ ٤٨٠، وبَرْنَامَجُ التُّجِيبِيِّ ص ١٢٩، وقالَ: (وهَذا إِسْنَادٌ شَرِيفٌ).

(٢) تَخْرِيجُ الدِّلَالَاتِ السَّمْعِيَّةِ مِن الحِرَفِ والصَّنَائِعِ والعَمَالاَتِ للخُزَاعِيِّ ص٤٣٧.

(٣) تَرْجَمَتُهُ في: تَرْتِيبِ المَدَارِكِ للقَاضِي عِيَاضٍ ٤/ ١٨٢-١٨٣، وتَهْذِيبِ الكَمَالِ للمزِّي ١٩/ ١٥٢، وتَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ لابنِ حَجَرٍ ٧/ ٤٢.

وعَمْرو بنِ خَالِدٍ الحَرَّانِيِّ، ويَحْيى بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ بُكَيْرٍ.

وسَمِعَ ذَا النُّونِ المِصْرِيَّ الزَّاهِدَ يَقُولُ: (الأُنْسُ باللهِ تَعَالَى نُوْرٌ سَاطِعٌ، والأُنْسُ بالنَّاسِ غَمٌّ وَاقِعٌ)[١].

رَوَى عَنْهُ: النَّسَائِيُّ في سُننِهِ، وأبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِالسَّلَامِ المَعْرُوفُ أَبُوهُ بِمَكْحُولٍ البَيْرُوتِيُّ، وأَبو القَاسِمِ سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ، وعَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرِ بنِ الوَرْدِ.

وكَانَ مُحَدِّثًا ثِقَةً فَقِيهاً، قالَ النَّسَائِيُّ: (صَالِحٌ).

لَهُ كِتَابٌ مُخْتَصَرٌ عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ، وله أَيْضاً تَعْلِيقٌ عَلَى مُخْتَصَرِ ابنِ عَبْدِالحَكَمِ، أَضَافَ إليهِ اخْتِلَافَ فُقَهَاءِ الأَمْصَارِ، وقدْ تَقَدَّمَ بِأَنَّ هَذا الكِتَابَ ذُكِرَ أَنَّهُ مِنْ تَصْنِيفِ أَبيهِ، ولَعَلَّهُ أَضَافَ إليهِ بَعْضَ الزِّيَادَاتِ، فَنُسِبَ إليهِ.

تُوفِّي في رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ إِحْدَى وتِسْعِينَ ومِائَتَيْنِ.

المَبْحَثُ الثَّامِنُ
أَخَوَاهُ

١ - أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ سَعْيَهْ بنِ أَبِي زُرْعَةَ، مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ المِصْرِيُّ، المَشْهُورُ بَأَبِي بَكْرِ بنِ البَرْقِيِّ[٢].

---

(١) رَوَاهُ الحَافِظُ عَبْدُ الغَنِيِّ بنُ سَعِيدٍ المِصْرِيُّ في فَوَائِدِ حَدِيثِهِ (٣)، وابنُ الحَطَّابِ الرَّازِيُّ في مَشْيَخَتِهِ، تَخْرِيجُ أبي طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ، والذَّهَبِيُّ في مُعْجَمِ شُيُوخِهِ ١/ ٥٩.

(٢) لَهُ تَرْجَمَةٌ في: الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ لابنِ أَبي حَاتِمٍ ٢/ ٦١، ومَوْلِدِ العُلَمَاءِ ووَفَيَاتِهِم لابنِ زَبْرٍ ٢/ ٥٠٩، وفَتْحِ البَابِ في الكُنَى والأَلْقَابِ لابنِ مَنْدَه (١١٥٠)، والإِكْمَالِ لابنِ مَاكُولا ١/ ٤٨٠، وتَرْتِيبِ المَدَارِكِ للقَاضِي عِيَاضٍ ٤/ ١٨٢، وكِتَابُ الأَمَاكِنِ أَو ما اتَّفَقَ=

اشْتَرَكَ مَعَ أَخِيه الحَافِظِ أَبي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ في كَثِيرٍ مِنْ شُيُوخِهِ، فَقَدْ حَدَّثَ عَن: إبْرَاهِيمَ بنِ بَكْرٍ أَبي الأَصْبَعِ البَجَلِيِّ الدِّمَشْقِيِّ، وأَسَدِ بنِ مُوسَى، وسَعِيدِ بنِ الحَكَمِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ، وعَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ الحُمَيْدِيِّ، وعَبْدِاللهِ بنِ صَالِحٍ، وعَبْدِ المَلِكِ بنِ هِشَامٍ، وأَبي حَفْصٍ عَمْرو بنِ أَبي سَلَمَةَ التِّنِّيسِيِّ، وغَيْرِهِم.

رَوَى عَنْهُ جِلَّةٌ مِنَ العُلَمَاءِ والأَعْيَانِ مِنْهُم: أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ ابنِ شُعَيْبٍ المَدَائِنِيُّ - وَهُو رَاوِيتُهُ لِكَثِيرٍ مِنْ كُتُبِهِ- وأبو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ ابنُ مُحَمَّدٍ الطَّحَاوِيُّ، وأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ فَضَالَةَ الحِمْصِيُّ، وأبو بِشْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَمَّادٍ الدُّولابِيُّ، ومُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ بنِ الفَرَجِ المُهَنْدِّسُ، ومُحَمَّدُ بنُ خُزَيْمَةَ النَّيْسَابُورِيُّ الحَافِظُ، ومُحَمَّدُ ابنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ومُحَمَّدُ بنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ، ومُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ الرُّويَانِيُّ، وأَبو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بنُ إسْحَاقَ بنِ إبْرَاهِيمَ الإسْفَرَايِّينِيُّ، وأَبو حَفْصٍ بنُ غَالِبٍ الصَّفَارُ الأَنْدَلُسِيُّ، وخَلْقٌ.

كانَ أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ البَرْقِيِّ مُحَدِّثًا ثِقَةً، قَاضِيًا، قالَ ابنُ أَبي حَاتِمٍ: (أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ البَرْقِيِّ أبو بَكْرٍ المِصْرِيُّ، رَوَى عَنْ عَمْرو ابنِ أَبي سَلَمَةَ، كَتَبْتُ عَنْهُ، وكَانَ صَدُوقًا).

وقالَ ابنَ مَاكُولا: (ثِقَةٌ ثَبْتٌ، وَهُو الذِي حَدَّثَ بالتَّارِيخِ، قِيلَ: إنَّ أَخَاهُ مُحَمَّدًا

=لَفْظُهُ وافْتَرَقَ مُسَمَّاهُ مِنَ الأَمْكِنَةِ للحَازِمِيِّ ١/ ١١٦، والمُنْتَظَم لابنِ الجَوْزِيِّ ٥/ ٧١، وتَذْكِرَةِ الحُفَّاظِ ٢/ ٥٧٠، وسِيَرِ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٣/ ٤٧، وتَارِيخِ الإسْلَامِ ٢٠/ ٣٥، و٥٢ - وكُلُّهَا للذَّهَبِيِّ، وتَوْضِيحِ المُشْتَبَهِ لابنِ نَاصِرِ الدِّينِ ١/ ١٩١، و٥/ ١٨٧، وبُغْيَةِ الوُعَاةِ في طَبَقَاتِ اللُّغَوِيِّينَ والنُّحَاةِ للسِيُوطِيِّ ١/ ٢٤٠.

كَانَ قَدْ صَنَّفَهُ ولَمْ يُتِمَّهُ، فأَتَمَّهُ هُو وحَدَّثَ بِهِ، وكَانَ إسْنَادُهُمَا وَاحِداً)[١].

وقالَ الذَّهبيُّ في التَّاريخ: (كَانَ إمَاماً حَافِظاً مُتْقِناً، عَاشَ بَعْدَ أَخِيه مُحَمَّدٍ مُدّةً، وعَاشَ بَعْدَهُ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحِيم أَيْضاً).

وقالَ الحَازِميُّ: (حَدَّثَ بالمَغَازِي عَنْ عَبْدِالمَلِكِ بنِ هِشَامٍ، وكَانَ ثَبْتاً ثِقَةً).

وقَالَ يَاقُوتُ الحَمَوِيُّ في تَرْجَمَةِ أَبي بَكْرٍ أَحْمَدَ بن عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِالرَّحِيم: (ولاَ شَكَّ أَنَّهما مِنْ بَيْتٍ وَاحِدٍ واللهُ أَعْلَمُ، وكَانُوا ثَلاثَة إخْوَةً، كُلُّهُم مِنْ أَهْلِ العِلْم: أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ، وأَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدٌ، وأَبو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحِيم، يَرْوِي ثَلاَثَتُهُم المَغَازِيَّ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ هِشَام)[٢].

وقالَ السُّيُوطِيُّ: (أَحَدُ الرُّوَاةِ للُّغَةِ والشِّعْرِ، يَرْوِي المَغَازِي عَنْ عَبْدِالمَلِكِ بنِ هِشَامٍ).

ولَهُ مُصَنَّفَاتٌ في التَّارِيخِ، والرِّجَالِ، ومَعْرِفةِ الصَّحَابَةِ وأَنْسَابِهِم، رَوَاهُ عَنْهُ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ شُعَيْبٍ المَدَائِنِيُّ، ومِنْ مُصَنَّفَاتِهِ الَّتي عَرَفْنَا أَسْمَاءَهَا:

- (مُسْنَدُ أَبي هُرَيْرَةَ)، ذَكَرَهُ الذَّهبيُّ في كِتَابِ العُلُوِّ للعَلِيِّ الغَفَّارِ، فَرَوَى بإسْنَادِهِ إلى أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادَةَ، أَخْبَرَنا أَحْمَدُ بنُ [عَبْدِاللهِ ابنِ] البَرْقِيِّ، حدَّثنا يَحيى يَعْنِي الحِمَّانِيَّ، حدَّثنا أَبو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ: (إنَّ

---

(١) الإِكْمَالُ ٥/ ٦٧، وتَهْذِيبُ مُسْتَمِرِّ الأَوْهَامِ عَلَى ذَوِي المَعْرِفَةِ وأُولي الأَفْهَامِ ص٣١٦، وَكِلاَهُمَا لابنِ مَاكُولاَ.

(٢) مُعْجَمُ الأُدَبَاءِ لِيَاقُوتَ الحَمَوِيِّ ١/ ٢٩٢.

للهِ مَلائِكَةً سَيَّاحِينَ في الأَرْضِ... الحديثَ)(١).

- (التَّارِيخ)، رَوَاهُ أَبو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ عَنِ ابنِ مَنْدَه فَقَالَ: (وكِتَابُ التَّارِيخ لأَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيم البَرْقِيِّ المِصْرِيِّ، بِرِوَايته عَنْ أَبِي القَاسِم عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن مَنْدَه(٢)، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ صَالِحٍ العَطَّارِ، عَنْ أَبِي الحَسَنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللهِ بن حُمَيْدِ بنِ رُزَيْنٍ المَخْزُومِيِّ البَغْدَادِيِّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ ابنِ شُعَيْبٍ المَدِيْنِيِّ، عَنِ البَرْقِيِّ)(٣).
- كِتَابُ تَارِيخ الصَّحَابَةِ، ويَبْدُو أَنَّه كِتَابٌ كَبِيرٌ، فَقَدْ وَصَفَهُ مُغْلَطَاي بِقَوْلِهِ: (ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيم البَرْقِيُّ في تَارِيخ الصَّحَابَةِ الكَبِيرِ تَأْلِيفِهِ)(٤). وذَكَرَ في مَوْضِعٍ آخَرَ إِسْنَادَهُ، ثُمَّ قَالَ: (وذَلِكَ أَنَّ الذي قَالَهُ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيم البَرْقِيُّ في كِتَابِ تَارِيخ الصَّحَابَةِ في الجُزْءِ الخَامِسِ، ومِنْ أَصْلِ أَبِي عَبْدِاللهِ الآبنُوسِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيِّ، عَنْ أَبِي الحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بنِ المُظَفَّرِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ المَدَائِنِيِّ، عَنِ البَرْقِيِّ...)(٥)، ووَصَفَ هَذا

---

(١) العُلُوُّ للعَلِيِّ الغَفَّارِ للذَّهَبِيِّ ص١٦.

(٢) الإمَامُ عَبْدُ الرَّحمَنِ بنُ مَنْده تُوفِّي سَنَة (٤٧٠)، وَهُو صَاحِبُ كِتَاب: (المُسْتَخْرَج مِنْ كُتُبِ النَّاسِ للتَذْكِرةِ، والمُسْتَطْرَف مِنْ أَحْوَالِ النَّاسِ للمَعْرِفةِ)، وقَدْ خَدَمْتهُ عَلَى نُسْخَةٍ وَحِيدَةٍ مَحْفُوظَةٍ في مَكْتَبَةِ كُبْرِيلِيّ بإسْطَنْبُولَ، وَهِيَ نَاقِصَةٌ مِن الأَوَّلِ ومِن الأَخِيرِ، وصَدَرَ في طَبْعَتِهِ الثَّانِيةِ في أَرْبَعَةِ مُجَلَّداتٍ مَعَ الفَهَارِس مِنْ وزَارةِ العَدْلِ والشُّؤونِ الإسْلامِيَّةِ والأَوْقَافِ بِمَمْلكةِ البَحْرَين، والحَمْدُ للهِ عَلَى تَوْفِيقِه.

(٣) التَّحْبِيرُ في المُعْجَم الكَبِيرِ للسَمْعَانِيِّ ١/ ١٤٩.

(٤) إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الكَمَالِ لِمُغْلَطَاي بن قَلِيج ٢/ ٢٨٧.

(٥) إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٦/ ٣٥٤.

الأَصْـلَ فَقَـالَ: (ومِنْ أَصْلٍ قَدِيمٍ في غَايةِ الجَـوْدَةِ، قَرأَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِن الأَئمَّةِ)[(١)].

وهَذا الإِسْـنَادُ رَوَاهُ أَيْضـاً الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ فقـالَ: (وكَذَلِك فَعَلَ أَبـو بَكْرِ بـنُ البَرْقِيِّ في كِتَـابِ التَّارِيخ، حدَّثنا أَبو القَاسِـم الأَزْهَرِيُّ وأَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ قالاَ: أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بنُ المُظَفَّرِ، أَخْبَرَنا أَحْمَدُ ابـنُ عَلِيِّ بنِ الحَسَـنِ المَدَائِنيُّ، حدَّثنا أَبو بَكْـرٍ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن عَبْدِالرَّحِيـمِ البَرْقِيُّ)[(٢)]. وقـالَ في مَوْضِعٍ آخرَ: (وهَكَذا قالَ أَبو بَكْرِ ابـنُ البَرْقِيِّ فِيما أَخْبَرَنا أَبو القَاسِـمِ الأَزْهَرِيُّ وأَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ قالاَ: ثُمَّ ذَكَرَ الإِسْنَادَ المُتَقَدِّمَ)[(٣)].

- كِتَابُ (تَسْمِيةِ مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ)، ذَكَرهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخهِ، ورَوَاهُ بإِسْـنَادِه إلى مُحَمَّدِ بنِ الآبَنُوسِـيِّ في كِتَابِه، أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنا أَبو الحُسَيْنِ بنُ المُظَفَّرِ، أَخْبَرَنا أَبو عَلِيٍّ المَدَائِنيُّ، أَخْبَرَنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ البَرْقِيِّ، قَالَ...)[(٤)].

تُوفِّي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى بِسَـببِ رَفْسَـةِ دَابَّةٍ، إِذْ كانَ يَمْشِـي في سُـوقِ الدَّوَابِّ ضَحْوَةً فَرَفَسَـتْهُ دَابَّةٌ فَمَاتَ مَكَانَهُ، في شَـهْرِ رَمَضَانَ، سَـنَةَ سَبْعِينَ ومِائَتَيْنِ.

---

(١) إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ٤٠١.

(٢) مُوَضِّحُ أَوْهَامِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ للخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ ١/ ٢٧٣.

(٣) الـمَصْدَرُ السَّابِقُ ١/ ٣١٧.

(٤) تَارِيخُ دِمَشْقَ لابنِ عَسَاكِرَ ١٨/ ١٣، و١٩/ ٢٩٩ و٣٩٧، و٢٦/ ١٠٠ و١٨٠، و٢٨/ ٨٣، و٢٩/ ٩٩.

٢- عَبْدُ الرَّحِيم بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيم بنِ سِعْيَهْ بنِ أَبِي زُرْعَةَ، مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ المِصْرِيُّ، المَشْهُورُ بَأَبِي سَعِيدٍ بنِ البَرْقِيِّ(١).

حَدَّثَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِن المُحَدِّثينَ، مِنْهُم: عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ التِّنِيسِيُّ، وسَعِيدُ بنُ الحَكَم بنِ مُحَمَّدٍ المُعْرُوفُ بابنِ أَبِي مَرْيَمَ الجُمَحِيُّ المِصْرِيُّ الفَقِيهُ، وعَبْدُ المَلِكِ بنُ هِشَام الحِمْيَرِيُّ النَّحْوِيُّ، وعَمْرو بنُ أَبِي سَلَمَةَ التِّنِيْسِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، وأَبو سَلَمَةَ مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ التَّبُوذَكِيُّ، وطَائِفَةٌ.

رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرِ بن الوَرْدِ، وسُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ الحَافِظُ، ومُحَمَّدُ بنُ بِسَطَام، وغيرهم.

وقالَ الذَّهَبِيُّ: (وقَدْ وَهِمَ الطَّبَرَانِيُّ وَهْمَاً مُنْكَراً فَسَمِعَ الكَثِيرَ مِنْ عَبْدِالرَّحِيم بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ البَرْقِيِّ عَن ابنِ هِشَام، وعَبْدِاللهِ بنِ يُوسُفَ التِّنِّيسِيِّ وغَيْرِهِمَا، وسَمَّاهُ (أَحْمَدَ بنَ عَبْدِ اللهِ) فَتَرَاهُ في مَعَاجِمِهِ يَقُولُ: حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ البَرْقِيّ، وَهُو عَبْدُالرَّحِيْم بلاَ شَكَّ، أَنَّهُ اشْتَبَه عَلَيْهِ هَذا بِهَذا، والطَّبَرَانِيُّ لَمْ يُدْرِكْ أَحْمَدَ، ويُؤَيِّدُ هَذا أَنَّ عَبْدَالرَّحِيم تُوفِّي سَنَةَ سِتٍّ وثَمَانِينَ ولَمْ يَقُلْ أَبَداً: حدَّثنا عَبْدُالرَّحِيم بنُ عَبْدِاللهِ، فَوَهِمَ كَمَا تَرَى وسَمَّاهُ أَحْمَدَ)(٢).

وكَانَ صَدُوقاً مُسِنّاً، مِنْ أَهْلِ العِلْم.

مَاتَ في ذِي القِعْدَةِ، سَنَةَ سِتٍّ وثَمَانِينَ ومِائَتَيْن.

---

(١) لَهُ تَرْجَمَةٌ فِي مَصَادِرَ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا: الإِكْمَالُ لابنِ مَاكُولا ١/ ٤٨٠، وتَرْتِيبُ المَدَارِكِ للقَاضِي عِيَاض ٤/ ١٨١، وكِتَابُ الأَمَاكِنِ أَو مَا اتَّفَقَ لَفْظُهُ وافْتَرَقَ مُسَمَّاهُ مِنَ الأَمْكِنَةِ للحَازِمِيِّ ١/ ١١٦، وسِيَرُ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ للذَّهَبِيِّ ١٣/ ٤٧، وتَارِيخُ الإِسْلاَمِ ٢١/ ٢٤، وتَوْضِيحُ المُشْتَبِه لابنِ نَاصِرِ الدِّين ١/ ١٩١،و٥/ ١٨٧.

(٢) تَذْكِرَةُ الحُفَّاظِ للذَّهَبِيِّ ٢/ ٥٧٠، و٣/ ٩١٦.

الفَصْلُ الثَّانِي

وَصْفٌ لِكِتَابِ (تَمْيِيزِ ثِقَاتِ المُحَدِّثِينَ وضُعَفَائِهِم وأَسْمَائِهِمْ وكُنَاهُم)

للإمامِ الحَافِظِ النَّاقِدِ أَبِي عَبْدِ اللهِ بنِ البَرْقِيِّ المِصْرِيِّ

وفيه سَبْعَةُ مَبَاحِثَ:

المَبْحَثُ الأَوَّلُ: مَادَّةُ الكِتَابِ.

المَبْحَثُ الثَّانِي: أَهَمِّيَةُ الكِتَابِ.

المَبْحَثُ الثَّالِثُ: إثباتُ نِسْبَةِ الكِتَابِ إلى ابنِ البَرْقِيِّ.

المَبْحَثُ الرَّابِعُ: رَاوِي الكِتَابِ وَنَاسِخُهُ.

المَبْحَثُ الخَامِسُ: زِيَادَاتُ أَبِي العَرَبِ عَلَى كِتَابِ ابنِ البَرْقِيِّ وَتَعْلِيْقَاتُهُ.

المَبْحَثُ السَّادِسُ: وَصْفُ مَخْطُوطَةِ الكِتَابِ.

المَبْحَثُ السَّابِعُ: الخُطُواتُ المُتَّبَعَةُ في تَحْقِيقِ الكِتَابِ.

* * *

المَبْحَثُ الأَوَّلُ

مَادَّةُ الكِتَابِ

احْتَوَى هَذا الجُزْءُ مِنَ الكِتَابُ -وَهُو مَا بَقِي مِنْهُ- عَلَى جَوَانِب تَتَعَلَّقُ بِتَارِيخ الرُّوَاةِ، وطَبَقَاتِهِم، وأَنْسَابِهِم، ومَرَاتِبِهِم مِنْ حَيْثُ التَّوْثِيقُ والتَّضْعِيفُ، ومَعْرِفةُ أَشْهَرِ مَنْ رَوَى عَنِ المُتَرْجَمِ، أَو رَوَى عَنْهُ .

وتَضَمَّن في بَعْضِ الـمَوَاضِعِ وَصْفٌ لِحَدِيثِ الرَّاوِيِّ، فَفِي تَرْجَمَةِ عَبْدِالعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيِّ (١٠٨) قَالَ: (لَيْسَ بِهِ بأْسٌ، وحَدِيثُهُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ مُنْكَرٌ).

كَمَا ذَكَرَ في مَوْضِعٍ آخَرَ مَذْهَبَ بَعْضِ الرُّوَاةِ، فقالَ في تَرْجَمَةِ عَلِيِّ بنِ بَذِيْمَةَ (٢٩٨): (ثِقَةٌ يَتَشَيَّعُ).

ولَمْ يَتَوسَّعْ في النَّقْدِ، وإِنَّمَا جَاءَ نَقْدُهُ مُوجَزاً بِعِبَارَةٍ وَاحِدَةٍ أَو بِعِبَارَتَيْنِ:

فَمِنْ نَقْدِه بِعِبَارَةٍ وَاحِدَةٍ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بالتَّعْدِيلِ: (ثِقَةٌ)، (لَيْسَ بِهِ بأْسٌ)، (لا بأْسَ بِهِ)، (مَشْهُورُ الحَدِيثِ) .

ومِـنْ أَلْفَاظِهِ في التَّجْرِيحِ: (ضَعِيـفٌ)، (ضَعِيفُ الحَدِيثِ)، (لَيْسَ بالقَوِيِّ)، (لَيْسَ بِثِقَةٍ)،(كَذَّابٌ).

ومِنْ نَقْدِه بِعِبَارَتَيْنِ مِمَّا يَتَعَلَّقْ بالتَّعْدِيلِ: (ثِقَةٌ لَيْس بِهِ بأْسٌ)، (ثِقَةٌ ثَبْتٌ).

ومِـنْ أَلْفَاظِهِ فـي التَّجْرِيحِ: (لَيْسَ بِثِقَةٍ، ولا يُكْتَبُ حَدِيْثُـهُ)، وَلَمْ أَجِدْهُ يُطْلِق غَيْرَهُمَا.

المَبْحَثُ الثَّانِي
أَهَمِّيَةُ الكِتَابِ

لاَ شَكَّ أنَّ هَذا الكِتَابَ مِن الكُتُبِ الـمُهِمَّةِ في عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، وذَلِكَ لِمَكَانَةِ مُؤَلِّفِهِ وتَقَدُّمِهِ في هَذا العِلْمِ، فَهُو مُعَاصِرٌ لِكِبَارِ النُّقَّادِ والأَئِمَّةِ مِنْ أَعْيَانِ القَـرْنِ الذَّهَبِيِّ للحَدِيثِ الشَّـرِيفِ وَهُو القَرْنُ الثَّالِثُ، هَذا مِـنْ جِهَةٍ، ومِنْ جِهَةٍ أُخْـرَى فَقَدْ حَوَى هَذا الكِتَـابُ عَلَى كَثِيرٍ مِن الأَحْكَامِ عَلَـى الرِّجَالِ لَمْ يُوْرِدْهَا أَحَـدٌ، مَـعَ مَا لَهَا في الحُكْـمِ عَلَى بَعْضِ الرُّوَاةِ مِنْ أَهِمِّيةٍ كَبِيرَةٍ، كَمَا أَنَّهُ اشْـتَمَلَ عَلَى ذِكْرِ بَعْضِ الرُّوَاةِ الذينَ اخْتَلَفَتْ فِيهم أَحْكَامُ النُّقَّادِ، فَجَاءَ حُكْمُ ابنِ البَرْقِيِّ مُرَجِّحـاً لِحُكْـمٍ دُونَ آخَرَ، وهَذِه فَائِـدَةٌ جَلِيلَةٌ، ويُضَافُ إلى ذَلِـكَ أَيْضاً أَنَّ في الكِتَابِ رُوَاةٌ لَمْ أَجِدْ أَحداً ذَكَرَهُم أَو أَشَارَ إِليهِم، وكُلُّ هَذا يُمَثِّلُ إضافَاتٍ مُهِمَّةٍ في هَذا العِلْمِ الشَّرِيفِ.

ونُشِيرُ إلى أَمْثِلَةٍ فِيمَا ذَكَرْنَاهُ:

١- قـالَ فـي رَقَـم (٦٥): (عَبْدُ اللهِ بنُ شُـرَحْبِيلَ بن حَسَـنَةَ ثِقَـةٌ، رَوَى عَنْهُ الزُّهْـرِيُّ)، وهَـذا الرَّاوِي ذَكَـرَهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيـخِ الكَبِيرِ ٥/ ١١٧، وابنُ أَبِي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٥/ ٨١، وسَـكَتَا عَنْ حَالِهِ، وذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٥/ ١٤، فَمَا جَاءَ في كِتَابِنَا إِضَافَةٌ مُهِمَّةٌ.

٢- قالَ في (٩٩): (عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدُ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، ثِقَةٌ)، وهَذا الرَّاوِي ذَكَرَهُ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٥/ ٣٨٦، وسَكَتَ عَنْ حَالِهِ، وذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ١٠٩.

٣- قـالَ في (١١٤): (عَبـْدُ العَزِيزِ بنُ حُصَيْـنٍ، لَيْسَ بِثِقَـةٍ)، وهَذا الرَّاوِي

ذَكَرهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٦/ ١١، وسَكَتَ عَنْ حَالِهِ، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٥/ ١٢٥.

٤- قالَ في (٢٤٦): (عُمَيْرُ بنُ قَمِيم، ثِقَةٌ)، وهَذا الرَّاوِي ذَكرهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٦/ ٥٣٦، وسَكَتَ عَنْ حَالِه، وذَكرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٥/ ٢٥٤.

٥- قالَ في (٢٥١): (عَائِذُ بنُ نَصِيبٍ، ثِقَةٌ)، وذَكَرهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٧/ ٥٩، وسَكَتَ عَنْ حَالِهِ، وذَكرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٥/ ٢٧٦.

٦- قال في (٢٧٣): (عُرْوَةُ بنُ أُذَيْنَةَ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ: مَالِكُ بنُ أَنَسٍ)، وهَذا الرَّاوِي ذَكرهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِير٧/ ٣٣، وابنُ أَبِي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٦/ ٣٩٦ وسَكَتَا عَنْ حَالِهِ.

٧- قالَ في (١٣١): (عَبْدُ الجَبَّارِ بنُ مَنْظُورٍ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ: بُكَيْرُ بنُ الأَشَجِّ) وهَذا الرَّاوِي لَمْ أَجِدْهُ في مَوْضِعٍ آخَرَ، سِوَى مَا ذَكرهُ مُسْلِمٌ في كِتَابِ الوُحْدَانِ ص١٦٣ باسم: (عَبْدُ الجَبَّارِ مَوْلَى مَنْظُورٍ الفَزَارِيِّ، رَوَى عَنْهُ بُكَيْرُ بنُ الأَشَجِّ)، فَمَا جَاءَ في كِتَابِنا هَذا إِضَافَةٌ مُهِمَّةٌ لا تَخْفَى.

٨- قال في (١١): (عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ القَاسِمِ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ: مَالِكُ بنُ أَنَسٍ)، وهَذا الرَّاوِي ذَكرهُ ابنُ سَعْدٍ في الطَّبَقَاتِ ٥/ ٤٢٣، ولَمْ يَذْكُرْ عَنْ حَالِهِ شَيْئاً، ولَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً في مَوْضِعٍ آخَرَ.

٩- قال في (١٨٨): (عَنْبَسَةُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ، ثِقَةٌ)، ولَمْ أَقِفْ عَلَى هَذا الرَّاوِي في مَوْضِعٍ آخَرَ.

١٠- قال في (٢٧٥): (عُـرْوَةُ بنُ ثَابِتٍ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْـهُ: خَالِدُ بنُ الحَارِثِ، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ)، وهَذا الرَّاوِي لَمْ أَجِدْهُ في مَوْضِعٍ آخَرَ سِوَى إشَـارَةٍ لَـهُ مِن ابنِ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ٢٠٧ فـي تَرْجَمَةِ أَخِيه (عَلِيِّ بنِ ثَابِتٍ)، فَمَا جَاءَ في كِتَابِنا إضَافَةٌ مُهِمَّةٌ جِدًّا.

١١- قـالَ في (٣٧): (عَبْدُ اللهِ بنُ بِشْـرٍ، صَاحِبُ مُعَمَّرِ بنِ سُـلَيْمَانَ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ)، وقالَ ابنُ حَجَرٍ في تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ ص ٢٩٧: (اخْتُلِفَ فِيه قَوْلُ ابـنِ مَعِينٍ وابـنِ حِبَّانَ، وقالَ أَبو زُرْعَةَ والنَّسَـائِيُّ: لا بـأْسَ بهِ، وحَكَى البَـزَّارُ أنَّـهُ ضَعِيفٌ في الزُّهْرِيِّ خَاصَّةً)، فَمَا جَاءَ فـي كِتَابِنا هَذا يُؤَيِّدُ مَا قَالَهُ أَبو زُرْعَةَ والنَّسَائِيُّ.

١٢- قـالَ فـي (٤٥): (عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيْدَ بنِ هُرْمُز، ثِقَةٌ) وخَالَفُ أَبو حَاتِمٍ هَذا القَـوْلَ فقالَ كَمَا في الجَـرْحِ والتَّعْدِيلِ ٥/ ١٩٩: (لَيْـسَ بِقَوِيٍّ، يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَهُو أَحَدُ فُقَهَاءِ أَهْلِ المَدِينةِ)، وسَـكَتَ عَنْ حَالهِ البُخَارِيُّ في التَّارِيـخ الكَبِيـرِ ٥/ ٢٢٤، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ فـي الثِّقَاتِ ٧/ ١٢، وذَكَرهُ ابـنُ شَـاهِينَ في الثِّقَـاتِ ص ١٣١، وقـالَ: (عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيـدَ بنِ هُرْمُزَ رَوَى عنهُ أَبو مُسْهِرٍ، وقَالَ: كانَ ثِقَةً)، فَمَا جَاءَ في كِتَابِنا هَذا يُرَجِّحُ رأْيَ ابنِ حِبَّانَ، وابنِ شَاهِينَ.

١٣- قـال فـي (١٥١): (عَبَّادُ بـنُ كَيْسَـانَ، ثِقَـةٌ)، وَهُو عَبَّـادُ بنُ أَبِي سَـعِيدٍ المَقْبُـرِيِّ، ذَكَـرهُ البُخَـارِيُّ فـي التَّارِيـخِ الكَبِيـرِ ٦/ ٣٦، وسَـكَتَ عَنْ حَالـهِ، وذَكَرهُ العِجْلِيُّ فـي معرفة الثِّقَاتِ...إلـخ ٢/ ١٦، وقالَ: (عَبَّادُ ابنُ أَبِي سَـعِيدٍ المَقْبُرِيُّ مَدَنِيٌّ تَابعيٌّ ثِقَةٌ)، وقالَ ابنُ حَجَرٍ في التَّقْرِيبِ ص ٢٩٠: (مَقْبُـولٌ، رَوَى لَـهُ أَصْحَـابُ السُّـنَنِ إلاَّ التِّرْمِـذيَّ)، وقـالَ

فـي التَّهْذِيـب ٥/ ٨٢: (قال ابـنُ خَلَفُونَ فـي الثِّقَات: وَثَّقَـهُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحِيم التَّبَّانُ)، يَعْنِي ابنَ البَرْقِيِّ، مُصَنِّفَ هَذا الكِتَابِ، فَمَا جَاءَ في كِتَابِنا إضِافَةٌ في غَايَةِ الأهمِّيةِ.

هَذِه شَـذَرَاتٌ مِـنَ الفَوَائِدِ التِّي انْفَـرَدَ بِهَا هَذا الكِتَابُ الجَلِيـلُ، ولأَجْلِ هَذِه المَكَانةِ التِّي تَبَوأَهَا فَقَد اسْتَفَادَ كَثِيرٌ مِنَ العُلَمَاءِ مِنْهُ، واقْتَبَسُوا كَثِيراً مِنْ أَحْكَامِه في كُتُبِهم.

المَبْحَثُ الثَّالِثُ

إثباتُ نِسبَةِ الكِتَابِ إلى أَبِي عَبْدِ اللهِ بنِ البَرْقِيِّ

لا شَكَّ أنَّ هَذا الكِتَابَ مِنْ تَأْلِيفِ الإمَامِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بنِ البَرْقِيِّ، ومِمَّا يَدُلُّ عَلَى هَذَا:

١- إسْنَادُ النُّسْخَةِ التِّي وَصَلَتْنَا، وسَوْفَ نَذْكُرَهُ لاحِقاً.

٢- نَقَـلَ مِـنْ هَذا الكِتَابِ كَثِيـرٌ مِنْ عُلَمَاءِ الجَـرْحِ والتَّعْدِيلِ، فَقَـدْ نَقَلَ مِنْهُ الإمَـامُ أَبـو العَـرَبِ التَّمِيمِـيُّ القَيْرَوَانِـيُّ - وَهُـو نَاسِـخُ هَـذا الكِتَـابِ ورَاوِيه- ونَقَلَ مِنْهُ أيضاً ابنُ خَلَفُونَ (ت٦٣٦)، ونَقَلَ مِنْهُ كَذَلِكَ الإمَامُ مُغْلَطَاي (ت٧٦٢)، والحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ (ت٨٥٢)، وإليكَ بَعْضَ هَذه الاقْتِبَاسَات:

- قَـالَ ابـنُ البَرْقِيِّ رَقَـم (٢٥٧): (عَامِرُ بنُ صَالِحٍ، لَيْـسَ بِثِقَةٍ)، ونَقَلَ مُغْلَطَـاي فـي إكْمَـالِ تَهْذِيـبِ الكَمَـالِ ٧/ ١٣٩، وابـنُ حَجَـرٍ في التَّهْذِيـب ٥/ ٦٢ عَـن أَبِي العَرَبِ قالَ: (قال مُحَمَّـدُ بنُ عَبدِ الرَّحِيم [يَعْنِي ابنَ البَرْقِيِّ]: لَيْسَ بِثِقَةٍ).

- وقـالَ فـي رقم (٢٧٩): (عَـدِيُّ بنُ الفَضْـلِ، لَيْسَ بِثِقَـةٍ)، ونَقَلَ ابنُ حَجَـرٍ في التَّهْذِيبِ ٧/ ١٥٣ عَن أَبِي العَرَبِ في الضُّعَفَاءِ قالَ: (قالَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: لَيْسَ بِثِقَةٍ).
- وقـالَ في (١٨): (عَبْـدُ اللهِ بنُ عُبَيْدَةَ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ)، قالَ ابنُ حَجَرٍ فـي التَّهْذِيـبِ ٥/ ٢٧٠: (وقالَ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَـابِ الثِّقَاتِ: وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ).
- وقالَ في تَرْجَمَةِ عِسْـلِ بنِ سُـفْيَانَ (٢١٠): (لَيْسَ بالقَـوِيِّ)، ونَقَلَهُ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ٢٣٦.
- وقـالَ فـي (١٤٧): (عَبَّـادُ بنُ رَاشِـدٍ، لَيْـسَ بالقَوِيِّ)، وهَـذا القَوْلُ نَقَلـهُ مُغْلَطَـاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَـالِ ٧/ ١٦٦، وابنُ حَجَرٍ في التَّهْذِيبِ ٥/ ٨٠ عَن المُصَنِّفِ.
- وقـالَ فـي (١٥٢): (عَبَّـادُ بنُ كَثِيـرٍ، لَيْسَ بِثِقَـةٍ)، وهَذا القَـوْلُ نَقَلهُ مُغْلَطَـاي فـي إِكْمَـالِ تَهْذِيـبِ الكَمَـالِ ٧/ ١٧٩، وابـنُ حَجَـرٍ في التَّهْذِيبِ ٥/ ٨٨ عَن المُصَنِّفِ.
- وقالَ في (١٨٠): (عُثْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الوَقَّاصِيُّ، لَيْسَ بِثِقَةٍ ولاَ يُكْتَـبُ حَدِيثُهُ)، وهَذا القَـوْلُ نَقَلهُ ابنُ حَجَرٍ فـي التَّهْذِيبِ ٧/ ١٢٢ عَن المُصَنِّفِ.
- قـالَ فـي (١٨٣): (عُثْمَانُ بنُ عَطَاءٍ الخُرَاسَـانِيُّ، لَيْـسَ بِثِقَةٍ)، وهَذا القَوْلُ نَقَلَهُ ابنُ حَجَرٍ في التَّهْذِيبِ ٧/ ١٢٦ عَنِ المُصَنِّفِ.

المَبْحَثُ الرَّابِعُ
رَاوِي الْكِتَابِ وَنَاسِخُهُ

صَاحِبُ هَذِا الْكِتَابِ وَنَاسِخُهُ هُوَ الحَافِظُ أَبو العَرَبِ القَيْرَوَانِيُّ، رَوَاهُ عَنْ شَيْخِهِ حَبِيبِ بنِ نَصْرٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ مُصَنِّفِهِ الإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللهِ بنِ البَرْقِيِّ.

وإليكَ تَرْجَمَةَ هَذا الإِسْنَادِ:

١- أَبو العَرَبِ، وهُو الحَافِظُ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ تَمِيمِ بنِ تَمَّامِ بنِ تَمْيمٍ التَّمِيمِيُّ القَيْرَوَانِيُّ، الـمَوْلُودُ بالقَيْرَوَانِ بينَ سَنَةِ (٢٥٠)، و(٢٦٠)، والـمُتَوَفَّى بها سَنَة (٢٣٣)، وتَقَدَّمتْ تَرْجَمتُهُ في مُقَدِّمةِ كِتَابِ العِجْلِيِّ الـمُتَقَدِّم.

٢- حَبِيبُ بنُ نَصْرِ بنِ سَهْلٍ، أَبو نَصْرٍ التَّميميُّ القَيْرَوَانِيُّ[١]، صَاحِبُ مَظَالِمِ الإِمَامِ سُحْنُونَ[٢]، وكانَ مَعْدُوداً في أَصْحَابِهِ، قالَ أبو العَرَبِ: (كَانَ

---

(١) يُنْظَرُ: رِياضُ النُّفُوسِ لأبي بَكْرٍ المَالِكيِّ ١/ ٤٥٩، وتَرْتِيبُ المَدَارِكِ للقَاضِي عِيَاضٍ ٤/ ٣٦٩، وطَبَقَاتُ عُلَمَاءِ إفْرِيقِيَّةَ وتُونُسَ لأَبِي العَرَبِ، وكِتَابُ المِحَنِ لَهُ، يُرَاجَعُ الفِهْرِسُ.

(٢) قَوْلُهُ: صَاحِبُ الـمَظَالِمِ هُو قَاضِي الـمَظَالِمِ، وَهُو الَّذي تُرْفَعُ إليه شَكْوَى الـمَظْلُومِينَ فَيُنْصِفُهم، قالَ أُسْتَاذُنا العَلَّامَةُ وَهْبَةُ الزُّحَيْليُّ في كِتَابِ الفِقْهِ الإِسْلَامِيِّ وأدلَّته ٨/ ٦٢٥٢: (ولايةُ المَظَالِمِ تَشْبَهُ إلى حَدٍّ كَبِيرٍ نِظَامَ القَضَاءِ الإداريِّ ومَجْلِسَ الدَّوْلَةِ حَدِيثاً، فَهِي أَصْلاً للنَّظَرِ في أَعْمَالِ الوُلَاةِ والحُكَّام ورجَالِ الدَّوْلَةِ مِمَّا قَدْ يَعْجزُ عَنْهُ القَضَاءُ العَادِي، وقَدْ يَنْظُرُ وَالِيها في المُنَازَعَاتِ الَّتي عَجَزَ القَضَاءُ عَنْ فَصْلِها، أَو في الأَحْكَامِ الَّتي لَا يَقْتَنِعُ الخُصُومُ بعَدَالَتِها، ويَجْتَمِعُ فِيها القَضَاءُ والتَّنْفِيذُ مَعاً... وكَانَ الرَّسُولُ ﷺ في صَدْرِ الإِسْلَامِ أَوَّلَ مَنْ نَظَرَ فِي المَظَالِمِ بِنَفْسِه، فَقَضَى في شِرْبٍ بينَ الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ وأَنْصَارِيٍّ، وأَرْسَلَ عَلِيّاً لِدَفْعِ دِيَةِ القَتْلَى الَّذينَ قَتَلَهُم خَالِدٌ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِي جَذِيمَةَ بَعْدَ أَنْ خَضَعَ أَهْلُهَا، وقالَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرأُ إليكَ مِمَّا فَعَلَ خَالِدٌ)...إلخ).

فَقِيهاً ثِقَةً حَسَنَ الكِتَابِ والتَّقْيِيدِ)، سَمِعَ مِنْ سُحْنُونَ، وعَبْدِ العَزِيزِ بنِ يَحْيى المَدَنِيِّ وغَيْرِهِم، وقال ابنُ الحَارِثِ: كانَ نَبِيلاً في نَفْسِه، وقدْ أَدْخَلَ ابنُ سُحْنُونَ سُؤَالاَتِه لِسُحْنُونَ في كِتَابِه، وَلاَّهُ سُحْنُونُ المَظَالِمَ سَنَةَ سِتٍّ وثَلاَثِين ومِائَتَيْنِ، وقيل: سَنَةَ سَبْعٍ وثَلاَثِينَ، فَوَلِيهَا في مُدَّةِ سِتِّ سِنِينَ، بَقِيَّةِ حَيَاةِ سُحْنُونَ، ثُمَّ بَعْدَ مَوْتِه بِسَنَتَيْنِ، تُوفِّي سَنَةَ (٢٨٧) فِي رَمَضانَ، وسِنُّهُ سِتٌّ وثَمَانُونَ، وصَلَّى عَلَيْهِ حَمْدِيسُ القَطَّانُ[١]، ولَهُ كُتُبٌ مَعْرُوفَةٌ في مَسَائِلِ سُحْنُونَ سَمَّاهَا الأَقْضِيَةَ.

وقدْ رَوَى عَنْهُ أَبو العَرَبِ في كِتَابِهِ طَبَقَاتِ عُلَمَاءِ إفْرِيقِيَّةَ وتُونُسَ كَثِيراً، وقالَ: (قُلْتُ لِحَبِيبٍ صَاحِبِ مَظَالِمِ سُحْنُونَ: مَنْ كُنْتَ تَسْأَلُ إذا نَزَلَتْ بِكَ المَسَائِلُ؟ فقالَ: كُنْتُ أَسْأَلُ سُحْنُونَ...).

المَبْحَثُ الخَامِسُ
زِيَادَاتُ أَبِي العَرَبِ عَلَى كِتَابِ ابنِ البَرْقِيِّ وَتَعْلِيقَاتُهُ

ذَكَرنا أنَّ أَبا العَرَبِ كَانَ مُحَدِّثاً ثِقَةً، عَالِماً بالجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، وقدْ أَلَّفَ فِيه كِتَاباً ذَكَرَ فِيه ثِقَاتِ الرُّوَاةِ وضُعَفَائَهُم - وَهُو مِنَ الكُتُبِ التِّي فُقِدَتْ ولَمْ تَصِلْ إلينَا- فلاَ غُرو أنْ يَزِيدَ في نَسْخِهِ لِكِتَابِ ابنِ البَرْقِيِّ فَوَائِدَ جَلِيلَةً تَدُلُّ عَلَى عِلْمِه

(١) حَمْدِيسُ القَطَّانُ هُو: أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَشْعَرِيُّ القَيْرَوانِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ سُحْنُونَ، رَحَلَ فَلَقِيَ بالمَدِينةِ أَبا مُصْعَبٍ وغَيْرَهُ، وبِمِصْرَ أَصْحَابَ ابنِ القَاسِمِ وابنِ وَهْبٍ وأَشْهَبَ، وكَانَ عَلَماً في الفَضْلِ، ومَثَلاً في الخَيْرِ، وكانَ حَرِيصاً عَلَى إقَامَةِ السُّنَّةِ، شَدِيداً في الأَمْرِ بالمَعْرُوفِ والنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ، تُوفِّي رَحِمهُ اللهُ سَنَةَ (٢٨٩)، وصَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بنُ سُحْنُونَ، يُنْظَرُ: رِيَاضُ النُّفُوسِ للمَالِكِيِّ ١/ ٤٨٨، وتَرْتِيبُ المَدَارِكِ وتَقْرِيبُ المَسَالِكِ للقَاضِي عِيَاضٍ ٤/ ٣٧٩.

ومَكَانَتهِ التِّي تَبَوَّأَهَا في هَذا العِلْمِ الشَّرِيفِ.

وتَتَعَلَّقُ زِيَادَاتُ أَبِي العَرَبِ في الجَوَانِبِ الآتيةِ:

١- ذَكَرَ تَعْرِيفاً إضَافيًّا للرَّاوي، كَقَوْلِهِ مَثَلاً في تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُبَيْدَةَ رَقَم (١٨): (قالَ أَبو العَرَبِ: هُوَ أَخُو مُوسَى بنِ عُبَيْدةَ الرَّبَذِيِّ، وكَانَ أَكْبَرَ مِنْ مُوسَى، ومُوسَى يَرْوي عَنْهُ، وَهُو تَابِعِيٌّ)، وقَوْلِهِ عِنْدَ تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ (٤٦): (قالَ أَبو العَرَبِ: رَوَى عَنْهُ: يَحْيَى بنُ أَبي كَثِيرٍ، ومَالِكُ بنُ أَنَسٍ)، وقَوْلِهِ في تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللهِ بنِ شُبْرُمَةَ (٦٧): (قالَ أَبو العَرَبِ: كَانَ عَلَى القَضَاءِ بالكُوفَةِ)، وقَوْلِهِ في عبَّاسِ بنِ سَهْلٍ (١٦١): (قالَ أَبو العَرَبِ: وكَانَ مَعَ ابنِ الزُّبَيْرِ فِي حَرْبِهِ).

٢- أَطْلَقَ أَحْكَاماً تَتَعَلَّقُ بِمَرَاتِبِ الرُّوَاةِ، كَقْولِهِ في تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ حَفْصِ بنِ عَاصِمٍ (٣٠): (قالَ أَبو العَرَبِ: هُوَ أَخُو عُبَيْدِ اللهِ، وعُبَيْدُاللهِ كَانَ ثَبْتاً، وَهُو أَكْبَرُ مِنْ عَبْدِ اللهِ)، وقَوْلِهِ في عَبْدِ العَزِيزِ بنِ أَبي حَازِمٍ (١٠٦): (قالَ أَبو العَرَبِ: هُوَ ثِقَةٌ ثِقَةٌ).

٣- نَقَلَ كَثِيراً مِنْ أَحْكَامِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ عَنْ كِبَارِ النُّقَادِ، وعَلَى رأْسِهِم: يَحْيى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ، ويَحْيى بنُ مَعِينٍ، وأَبو الحَسَنِ العِجْلِيُّ.

٤- أَشَارَ إلى بَعْضِ مُصْطَلَحَاتِ عِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، كَقَوْلِهِ في تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللهِ بنِ لَهِيعَةَ (٣٤): (وقَدِ اخْتَلَطَ بأَخَرَةٍ)، وقَوْلِهِ في تَرْجَمَةِ عبَّادِ ابنِ كَثِيرٍ (١٥٢): (قالَ أَبو العَرَبِ:عَبَّادُ بنُ كَثِيرٍ رَجُلٌ صَالِحٌ، ولَكِنْ لَمْ يَكُنْ بشَيءٍ في الحَدِيثِ)، وقَوْلِهِ في عُثْمَانَ بنِ مِقْسَمٍ (١٨٦): (قالَ أَبو العَرَبِ: وعُثْمَانُ بنُ مِقْسَمٍ البُرِّيُّ لَيْسَ بِشَيءٍ مُجْتَمعٌ عَلَيْهِ).

٥- ذَكَرَ مَذَاهِبَ بَعْضِ المُحَدِّثينَ، كَقَولهِ عَنْ عُمَرَ بنِ ذَرٍّ (٢٤٤): (قالَ أَبو العَرَبِ: وعُمَرُ بنُ ذَرٍّ ثِقَةٌ مُرْجِىءٌ).

٦- ذَكَرَ طَبَقَاتِ بَعْضِ المُحَدِّثينَ، كَقَوْلهِ في تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللهِ بن مُسْلِم الزُّهْرِيِّ (٧٦): (قالَ أَبو العَرَبِ: وَهُو أَخُو ابنِ شِهَابٍ، وكانَ أَكْبَرَ مِنْهُ، وقَدْ رأَى ابنَ عُمَرَ)، وقَوْلِهِ في عبَّادِ بن عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيِّ (١٥٩): (قالَ أَبو العَرَبِ: وعَبَّادُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ يَرْوِي عَنْ عَلِيٍّ).

المَبْحَثُ السَّادِسُ
وَصْفُ مَخْطُوطَةِ الكِتَابِ

لَمْ يَصِلْ إلينَا هَذا الكِتَابُ كَامِلاً، وإنَّمَا وَصَلَنا مِنْهُ هَذِه القِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ التِّي تَتَضَمَّنُ بَعْضَ الأَسْمَاءِ مِنْ حَرْفِ العَيْنِ فَقَطْ، ويَبْدُو أَنَّ الكِتَابَ فُقِدَ مُبَكِّراً، إذْ لم يَقِفْ أَبو العَرَبِ إلاَّ عَلَى هذا الجُزْءِ المُتَضَمِّنِ لمَن يَبْدأ اسْمُهُ بِحرفِ العَيْنِ، فَقَالَ في أَوَّلِ نُسْختِهِ: (تَمْييزُ ثِقَاتِ المُحَدِّثينَ وضُعَفَائِهم وأَسْمائُهُم وكُنَاهُم، مَن كانَ أَوَّلَ اسْمِهِ عينٌ)، ثُمَّ قالَ فَوْقَهُ: (لَيْسَ فِيه إلاَّ مَنْ كانَ أَوَّلَ اسْمهِ عَيْنٌ فَقَطْ، لَيْسَ فِيه غَيْرُ... عَبْدِالله، وعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وكُلّ عَيْنٍ)، وممّا يَدُلُّ عَلَى هَذا أَنَّ ابنَ خَلَفُونَ كَانَ حَرِيصاً عَلَى نَقْلِ أَحْكَامِ ابنِ البَرْقِيِّ مِنْ كِتَابهِ هَذا، ولم يَنْقُلْ مِنْهُ سِوَى مَنْ كَانَ أَوَّلَ اسْمهِ حَرْفُ عَيْنٍ فَقَطْ، وهَذا ظَاهِرٌ مِنْ خِلاَلِ نُقُولاَتِ الحَافِظِ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ مِنْهُ[1]، ونُضِيفُ إلى هَذا أَيضاً أَنَّ

(١) ويَبْدُو أَنَّ الإمامَ ابنَ خَلَفُونَ، وَهُو مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ الأَنْدَلُسِيُّ المُتَوفَّى سَنَة (٦٣٦) اعْتَمَدَ عَلَى نُسْخَةٍ أُخْرَى لِكتَابِ ابنِ البَرْقِيِّ غَيْرَ نُسْخَةِ أَبي العَرَبِ هَذه الَّتي بينَ أَيْدِينا، بِدَلِيلِ أَنَّ الحَافِظَ مُغْلَطَاي قالَ في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ١٧٩ في ترجمة عُثْمَانَ بنَ غِيَاثٍ الرَّاسِبيِّ: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ، قالَ: ويُقَالُ: كَانَ بَاهِليًّا، وقَدْ تُكلِّمَ في مَذْهَبِهِ،=

مُغْلَطَاي نَقَلَ مِنْ كِتَابِ الضُّعَفاءِ لأَبي العَرَبِ بَعْضَ أَقْوَالِ البَرْقِيِّ، وكُلُّها تَتَعلَّقُ بِمن كَانَ أَوَّلَ اسْمِهِ عَيْنٌ.

وَهَذِهِ المَخْطُوطَةُ مُصَوَّرَةٌ مِنَ المكتبةِ العَتِيقَةِ بالقَيْرَوَانِ، والَّتي هِيَ الآنَ في مَعْهدِ الحَضَارةِ والفُنُونِ الإسلاميَّةِ بِرَقَّادَةَ[١]، وعددُ أَوْرَاقِها: خَمْسُ وَرَقَاتٍ مَعَ العِنْوَانِ، وَهِذه النُّسْخَةُ كَمَا قُلْنَا في الـمُقَدِّمةِ الَّتي عَقَدْنَاها لِكِتَابِ أَبي الحَسَنِ العجلي (تَمْيِيزِ الرِّجَالِ) نُسْخَةٌ مُتْقَنَةٌ كَتَبَها الإمَامُ أَبو العَرَبِ التَّمِيميُّ القَيْرَوَانِيُّ، وكُتِبتْ بِخَطٍّ قَيْرَوَانِيٍّ قَدِيمٍ، ولكنْ تَعَرَّضتْ لتَلَفٍ شَدِيدٍ بسببِ تَقَادُمِها وسُوءِ حِفْظِهَا، مِمَّا أَدَّى إلى صُعُوبةِ القِرَاءَةِ في مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ، هَذا بالإضَافةِ إلى مَا وَقَعَ فِيهَا مِنْ سَقْطٍ في مَوَاضِعَ، وكُتِبَ عَلَيْهَا حَوَاشٍ دَقِيقَةُ الخَطِّ، بَعْضُهَا مَقْرُوءٌ، وبَعْضُهَا غَيْرُ مَقْرُوءةٍ.

وقَدْ عَانَيْتُ كَثِيراً في قِرَاءَةِ النَّصِّ وإِقَامَتِهِ، لِتَلَفِ النُّسْخَةِ، وتَدَاخُلِ كَثِيرٍ مِنَ الكَلِمَاتِ والحُرُوفِ، وسَوْفَ أُثْبِتُ في نِهَايةِ هَذِه المُقَدِّمَةِ نَمَاذجَ لِبَعْضِ صَفَحَاتِ الكِتَابِ[٢].

=ونُسِبَ إلى الإرْجَاءِ، وَهُو ثِقَةٌ، قَالَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّبَّانُ وغَيْرُه)، ولم تَرِدْ تَرْجَمةُ عُثْمَانَ هذا في الأَصْلِ الـمَخْطُوطِ، فَهِي مِمَّا سَقَطَتْ، ولَيْسَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السَّقْطَ مِن الـمَخْطُوطِ، بِدَلِيلِ اكْتِمَالِ تَرَاجِم مَن اسْمُهُ عُثْمَانُ مِنْ جَميعِ جَوَانِبِ الـمَخْطُوطِ، فَالسَّقْطُ إذاً مِن أَبي العَرَبِ نَفْسِه حِيْنَما نَسَخَ الكِتَابَ، واللهُ أَعْلَمُ.

(١) حَصَلْتُ عَلَى صُوْرَةِ الكِتَابِ مِنْ صَدِيقِي الدِّكْتُور مِيْكُلوش مُورَاني الأُسْتَاذِ بِجَامعةِ بُون بألمانيا سَابقاً، فلهُ مِنِّي جَزيلَ الشُّكْرِ، وأَسْأَلُ اللهَ تعالَى أَنْ يَهْدِيه إلى الخَيْرِ.

(٢) وقَدْ ذَكَّرَنِي مَا لَقِيتُهُ مِنْ مَشَقَّةِ قِرَاءَةِ خَطِّ الكِتَابِ وإِقَامةِ نَصِّه بِمَا قَالَهُ أُسْتَاذُنا العَلاَّمةُ عَبْدُالفَتَّاح أَبو غُدَّةَ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى في مُقَدِّمةِ كِتَابِ الرَّفْعِ والتَّكْمِيلِ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ لِلَّكْنَوِيِّ ص٦: (مَعَ العِلْمِ أَنَّ تَحقِيقَ النُّصُوصِ كَثِيراً مَا يَكُونُ أَشَقَّ مِن التَّأْلِيفِ المُسْتَأْنَفِ الجَدِيدِ، وإِلى هَذا المَعْنَى أَشَارَ إِمَامُ أَهْلِ الأَدَبِ والنَّقْدِ والبَيَانِ، نَادِرةُ=

وكَتَبَ أَبو العَرَبِ عَلَى عِنْوَانِ الكِتَابَ خُطْبَةً لِسَيِّدنَا عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وهَذا نَصُّهَا:

[خُطْبَةٌ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: حدَّثني سُلَيْمَانُ بنُ سَالِم، قالَ: حدَّثَنِي مَنْ أَثِقُ بِهِ، عَنْ أَسَدِ بنِ الفُرَاتِ، قالَ: حدَّثني شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الكُوْفَةِ، أنَّ رَجُلاً قَامَ إلى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ فَشَتَمَ الدُّنْيَا وذَمَّهَا، فقالَ عَلِيٌّ: إنَّ الدُّنيا مَنْزِلُ صِدْقٍ لِمَنْ صَدَّقَها، ومَسْكَنُ عَافِيَةٍ لِمَنْ فَهِمَ عَنْهَا، ودارُ غِنَىً لِمَنْ تَزَوَّد مِنْهَا، مَسْجِدُ أَحبَّاءِ اللهِ، ومُصَلّى مَلائكتِهِ، ومَهْبَطُ وَحْيِهِ، ومَتجَرُ أَوْلِيائِه، اكْتَسَبُوا فِيها الرَّحمَةَ، ورَبِحُوا فيها الجَنَّةَ، فَمَنْ ذَا يَذُمُّهَا، وَقَدْ آذَنَتْ بِبَيْنِهَا، ونَادتْ بانْقِطَاعِها، وَنَعَتْ نَفْسَهَا وَأَهْلَهَا، فَمَثَّلَتْ بِبلائِهَا اَلْبَلاَءَ، وَشَوَّقَتْهُمْ بِسُرُورِهَا إِلَى اَلسُّرُورِ، رَاحَتْ بِفَجِيعَةٍ، وَاِبْتَكَرَتْ بِعَافِيَةٍ، تَخْوِيفاً وَتَحْذِيراً وَتَرْهِيباً وَتَرْغِيباً، قد ذَمَّهَا رِجَالٌ غَدَاةَ اَلنَّدَامَةِ، وَحَمِدَهَا آخَرُونَ، حَدَّثَتْهُمْ فَصَدَّقُوا، وذَكَّرَتْهُم فَذُكِّرُوا، أَيُّهَا الذَّامُّ للدُنْيا، المـُعْتَلُّ بِغُرُورِهَا، مَتَى اسْتَذَمَّتْ إليكَ؟! بلْ مَتَى غَرَّتكَ بِمَصَارِعِ آبائِك مِنَ البَلاَءِ؟ أَمْ بِمَصَارِعِ أُمَّهَاتِك مِنَ الثَّرَى؟! كَمْ مَرَّضْتَ بِيَدَيْكَ، وَعَلَّلْتَ بِكَفَّيْكَ، تَلْتَمِسُ لَهُ الشِّفَاءَ، وَتَسْتَوْصِفُ لَهُ الأَطِبَّاءَ، لم تُسعَفْ بطلبَتِكَ، ولَمْ تَظْفَرْ بِحَاجَتِكَ، مَثَّلَتْ لكَ به الدُّنْيَا نَفْسُكَ، ومَصْرَعُهُ غَدَاةَ مَصْرَعِك، غَدَاةَ لا يُغْنِي عَنْكَ بُكَاؤُكَ، ولا يَنْفعُكَ أَحبَّاؤُكَ.

قالَ أَبو العَرَبِ: ولاَ أَرَى إلاَّ أنَّ أَحْمَدَ بنَ إسْحاقَ قَدْ حدَّثَنِي عَن أَسَدِ بنِ

=الزَّمَانِ، أَبو عُثْمَانَ عَمْرو بنُ بَحْرٍ الجَاحِظُ، المُتَوفَّى سَنَة (٢٥٥) في كِتَابِهِ الحَيَوانِ ١/ ٧٩، وَهُو يَتَحدَّثُ عَنْ صُعُوبةِ تَحْقِيقِ العَالِمِ لِنَصٍّ يَنْقُلُه إلى كِتَابِهِ وتَأْلِيفِهِ: (ولَرُبَّما أَرَادَ مُؤَلِّفُ الكِتَابِ أَنْ يُصلحَ تَصْحِيفاً، أَو كَلِمةً سَاقِطةً، فَيَكُونُ إنْشَاءُ عَشْرِ وَرَقَاتٍ مِنْ حُرِّ اللَّفْظِ، وشَرِيفِ المَعَانِي، أَيْسَرَ عَلَيْهِ مِنْ إتْمَامِ ذَلِكَ النَّقْصِ، حَتَّى يَرُدَّهُ إلى مَوْضِعِهِ مِن اتِّصَالِ الكَلاَمِ).

الفُرَاتِ بِمِثْلِ ذَلِكَ أَكْبَرُ ظَنِّي].

وشَيْخُ أَبِي العَرَبِ سُلَيْمَانُ بنُ سَالِمٍ يُعْرَفُ بابنِ الكَحَّالَةِ، مِنْ أَصْحَابِ سُحْنُونَ، رَوَى عَنْهُ وعَنْ غَيْرِه، وسَمِعَ مِنْهُ أَبو العَرَبِ وغَيْرُ وَاحِدٍ، وكانَ قَاضِيًا بِصِقليَةَ، وَهُو الذِي نَشَرَ مَذْهَبَ مَالِكٍ بِهَا، قالَ أَبو العَرَبِ: كَانَ ثِقَةً، كَثِيرَ الكُتُبِ والشُّيُوخِ... تُوفِّي سَنَةَ (٢٨١)(١).

وأَما أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ فَهُو الأَشْعَرِيُّ، يَرْوِي عَنْ أَسَدِ بنِ الفُرَاتِ، ورَوَى عَنْهُ أَبو العَرَبِ، ولَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً.(٢)

وأَمَّا أَسَدُ بنُ الفُرَاتِ فَهُو الإِمَامُ العَلاَّمَةُ الأَمِيرُ المُجَاهِدُ أَبو عَبْدِ الله الحرَّانيُّ ثُمَّ المَغْرِبيُّ، رَوَى عَنْ مَالِكٍ وغَيْرِه، وأَخَذَ الرأْيَ عَنْ أَبي يُوسُفَ تِلْمِيذِ أَبي حَنِيفَةَ، وتُوفِّي سَنَة (٢١٣)(٣).

وهَذا الأَثَرُ رُوِي مِنْ طُرُقٍ أُخْرَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رَوَاهُ ابنُ أَبي الدُّنيا في كِتَابِ إِصْلَاحِ المَالِ (١٠٨)، وفي ذَمِّ الدُّنيا (١٤٧)، والدِّيْنُورِيُّ في المُجَالَسَةِ (١٢١١)، والخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ في تَارِيخِ بَغْدَادَ ٧/ ٢٨٧، وابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيْخِ دِمَشْقَ ٤٢/ ٤٩٨، و٥٨/ ٧٩.

وكَتَبَ أَبو العَرَبِ في أَعْلَى الوَرَقَةِ الأُولَى مِن الكِتَابِ: (حَدَّثَني بَكْرُ بنُ حَمَّادٍ، أَنَّ ابنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّبَّانَ كَانَ مِنْ ثِقَاتِ المُحَدِّثينَ[...] وكَتَبَ عَنْهُ بَكْرُ ابنُ حَمَّادٍ، ومُحَمَّدُ بنُ سُحْنُونَ وغَيْرُهُما)(٤).

---

(١) تَرْتِيبُ المَدَارِكِ للقَاضِي عِيَاضٍ ٤/ ٣٥٦.

(٢) كِتَابُ المِحَنِ لأَبي العَرَبِ ص ٦٢، و٧٢.

(٣) سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ ١٠/ ٢٢٥، وَتَارِيْخُ الإِسْلَامِ ٥/ ٢٧٤.

(٤) بَكْرُ بنُ حَمَّادٍ هُو التَّاهِرْتيُّ الحَافِظُ، رَوَى عَنْهُ أَبو العَرَبِ وغَيْرُهُ، تُوفِّي سَنَة (٢٩٦)،=

المَبْحَثُ السَّابِعُ
الخُطُواتُ المُتَّبَعَةُ في تَحْقِيقِ الكِتَابِ

لَقَدْ كَلَّفَنِي تَحْقِيقُ الكِتَابِ وخِدْمَتِهِ كَثِيراً مِنَ الجَهْدِ والوَقْتِ، فإنْ كَانَ صَوَاباً فَمِـنَ اللهِ تَعَالَى وَحْدَهُ، فَلَهُ الفَضْلُ والمِنَّةُ والنِّعْمَةُ، وإنْ كَانَ فِيه نَقْصٌ أَو قُصُورٌ فَمِنِّي، وَأَسْـتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَحَسْـبِي أَنِّي بَذَلتُ طَاقَتِي، واسْتَفْرَغْتُ وِسْعِي، وبَذَلْتُ الجَهْدَ مَا اسْـتَطَعْتُ، (وَاللَّهَ أَسْـأَلُ أَنْ يُثِيبَنِي بِهِ جَمِيـلَ الذِّكْرِ فِي الدُّنْيَا، وَجَزِيـلَ الْأَجْـرِ فِي الْآخِرَةِ، ضَارِعًـا إِلَى مَنْ يَنْظُرُ مِنْ عَالِمٍ فِي عَمَلِي، أَنْ يَسْـتُرَ عِثَارِي وَزَلَلِي، وَيَسُـدَّ بِسَـدَادِ فَضْلِهِ خَلَلِي، وَيُصْلِحَ مَا طَغَى بِهِ الْقَلَمُ، وَزَاغَ عَنْهُ الْبَصَرُ، وَقَصرَ عَنْهُ الْفَهْمُ، وَغَفَلَ عَنْهُ الْخَاطِرُ، فَالْإِنْسَـانُ مَحَلُّ النِّسْـيَانِ، وَعَلَى اللَّهِ تَعَالَى التُّكْلَانُ)[١].

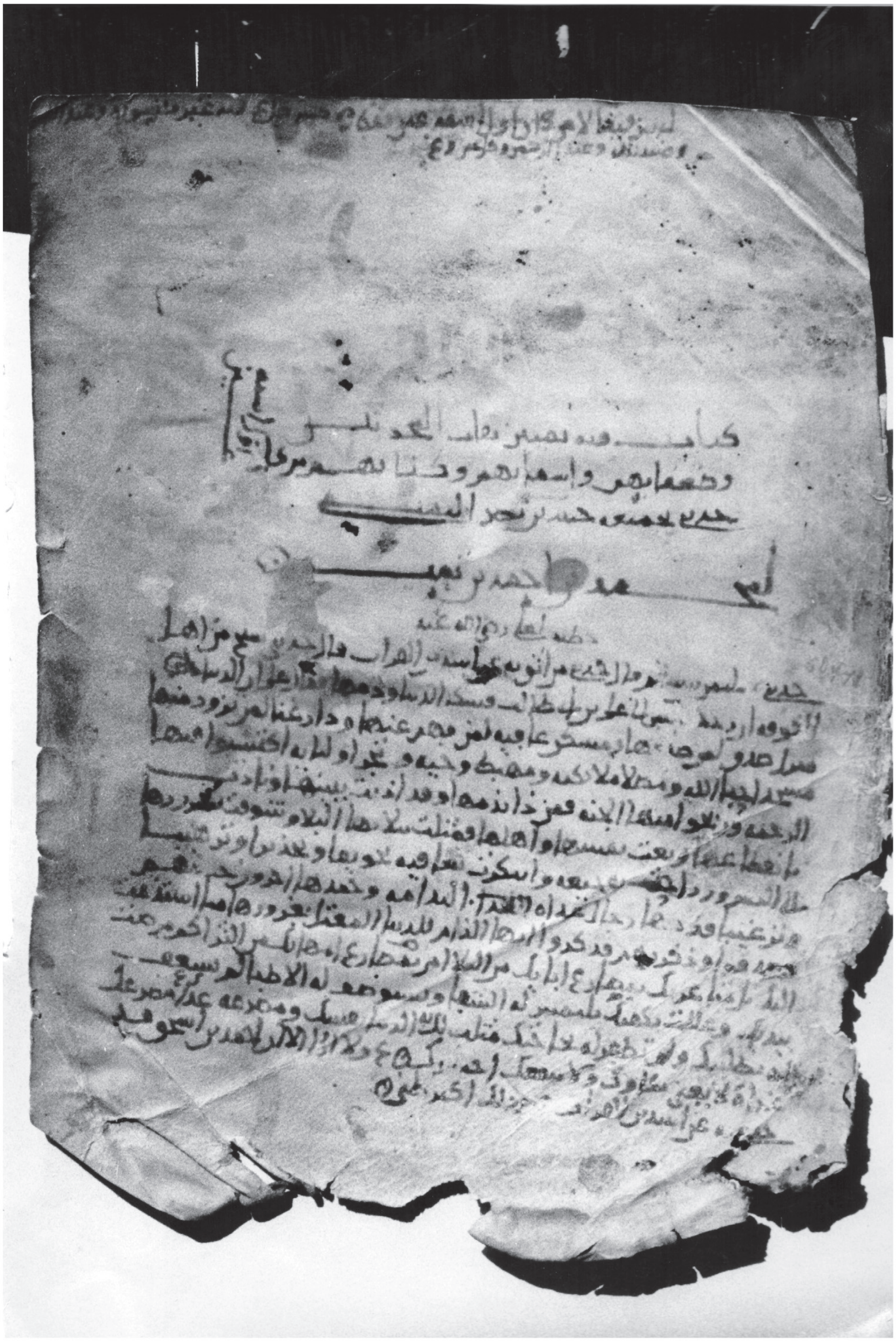
وقَـد اتَّبَعْـتُ ذَاتَ الخُطُـواتِ الَّتـي سَـلَكْتُهَا في تَحْقِيـقِ كِتَابِ أَبي الحَسَـنِ العِجْلِيِّ، ولاَ أَرَى حَاجَةً لأَعَادَتِها.

والحَمْـدُ للـهِ الَّـذِي بنِعْمَتِه تَتِـمُّ الصَّالحاتُ، وصَلَّى اللهُ وسَـلَّمَ عَلَى سَـيِّدِنا مُحَمَّدٍ، وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

=وسَبَقَ أَنْ تَرْجَمْتُ لَه في حَاشِية كِتَاب (تَمْيِيزِ الرِّجَالِ) للعِجْلِيِّ، أَمَّا مُحَمَّدُ بنُ سُحْنُونَ فَهُو الإمامُ الفَقِيهُ الحَافِظُ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ، تُوفِّي سَنَة (٢٦٥)، يُنْظَرُ: تَارِيخُ الإسْلاَمِ للذَّهَبِيِّ ٦/ ٤٠٣.

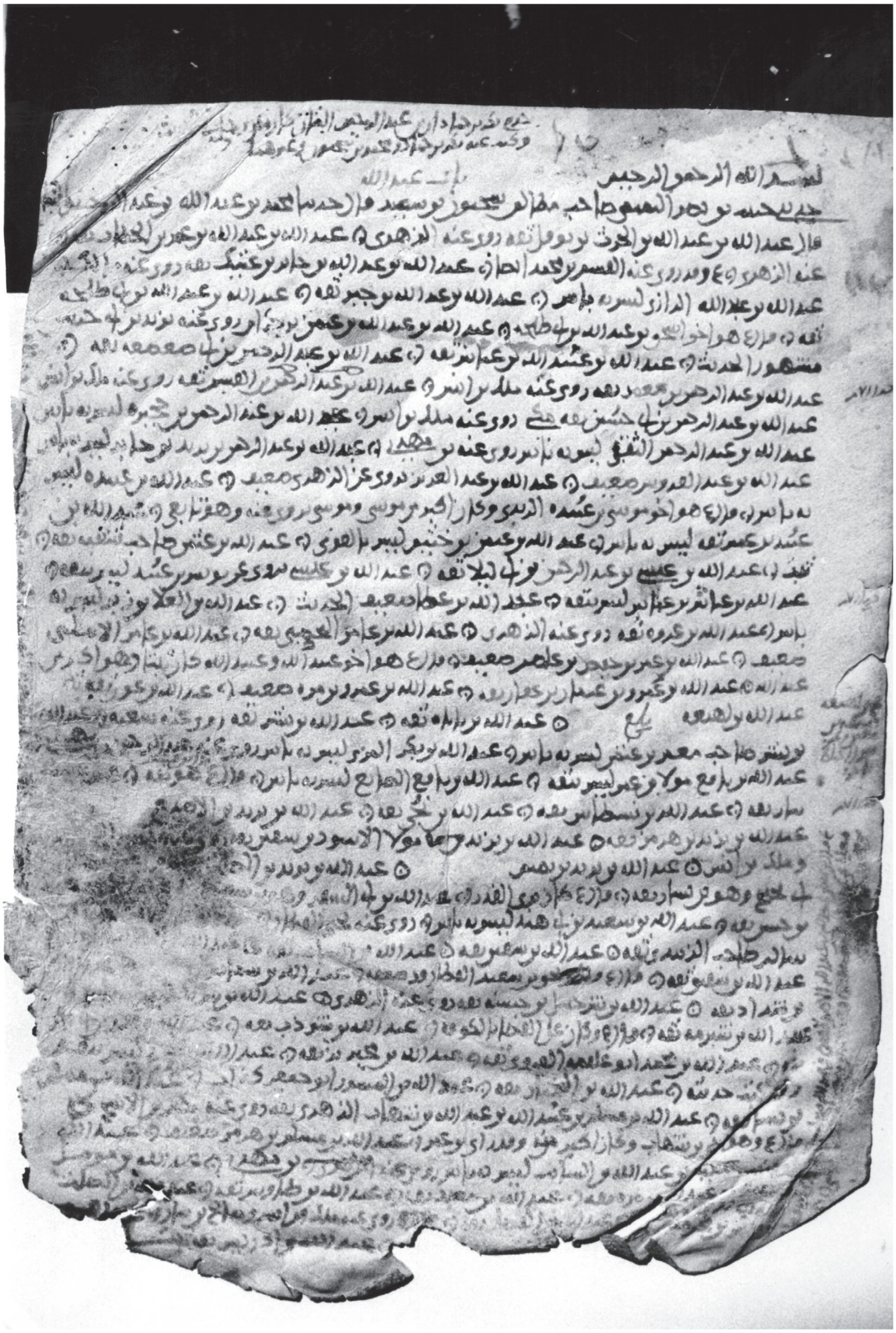
(١) اقْتِبَاسٌ مِنْ مُقَدِّمةِ كِتَابِ القَامُـوسِ الـمُحِيطِ للإمـامِ اللُّغَوِيِّ مُحَـمَّدِ بنِ يَعْقُوبَ الفَيْرُوزآبادِيِّ ص٣٢ بِتَصرُّفٍ.

نَمَاذِجُ مِنْ مَخْطُوطَةِ الكِتَابِ



كتاب فيه تمييز ثقات المحدثين
وضعفائهم وأسمائهم وكناهم

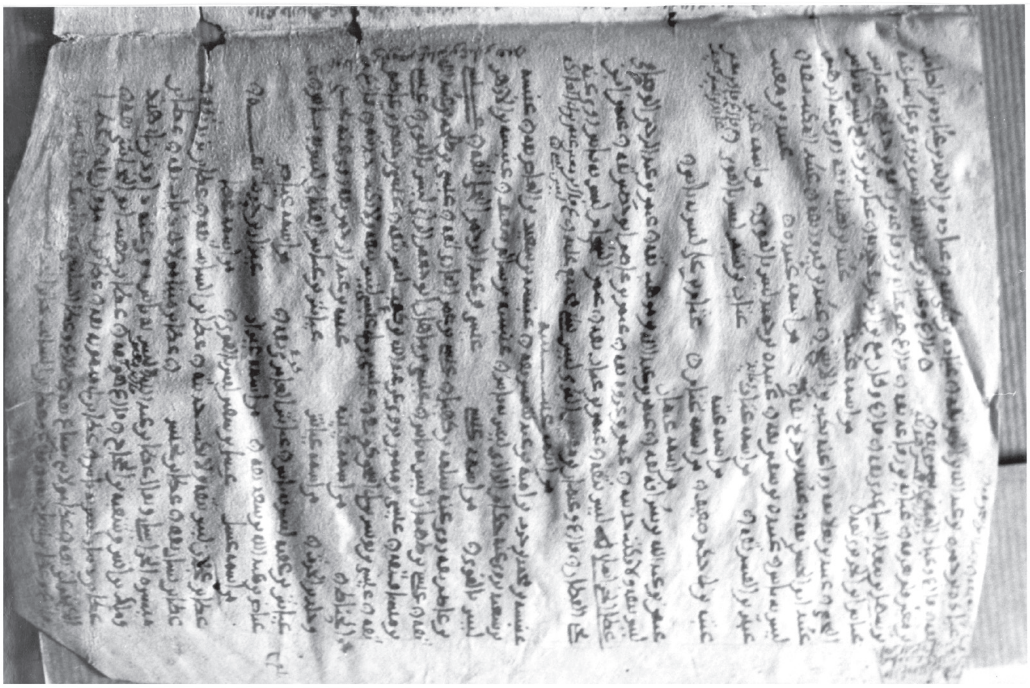
عنوان الكتاب


بسم الله الرحمن الرحيم

الورقة الأولى من الكتاب



الورقة الأخيرة من الكتاب



الورقة الرابعة من الكتاب

كتابٌ فيه

تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم

من كانَ أَوّلَ اسْمِه عينٌ

حدَّثني بِجَميعه حَبيبُ بنُ نَصْرٍ التَّمِيميُّ

لِمُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ تَمِيمٍ

قالَ أَبو العَرَب:

لَيْسَ فِيه إلاَّ مَنْ كانَ أَوّلَ اسْمِهِ عَيْنٌ فَقَطْ، لَيْسَ فِيه غَيْرُ... عَبْدِ اللهِ، وعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وكُلّ عَيْنٍ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

بابُ عَبْدِ الله

حدّثني حَبيبُ بنُ نَصرٍ التَّميميُّ صَاحِبُ مَظَالِم سَحْنُونَ بنِ سَعِيدٍ، قالَ: حدَّثني مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بنِ عبدِ الرَّحيم [بنِ التَّبَّانِ](١) قالَ:

١- عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الله بنِ الحَارثِ بن نَوْفَلَ، ثِقَةٌ، روَى عنهُ: الزُّهريُّ(٢).

٢- عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ بنِ الخطّابِ، ثِقةٌ، روَى عنهُ: الزُّهْرِيُّ(٣).

(قالَ أَبو العَرَبِ: وقَدْ رَوَى عَنْهُ: القَاسِمُ بنُ مُحَمَّدٍ أَيْضاً).

٣- عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الله بنِ جَابِرِ بن عَتِيك، ثِقَةٌ، رُوِي عَنْهُ الكَثِيرُ(٤).

٤- عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الله الرَّازِيُّ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ(٥).

---

(١) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لم يَظْهَرْ في الأَصْلِ، وإنَّما ظَهرتْ بَعْضُ مَلامِحه.

(٢) هُو: أبو مُحمَّدٍ الـمَدَنيُّ لَقَبُهُ بَبَّهْ، رَوَى حَديثَهُ السِّتَّةُ، وذَكرهُ مُغْلَطاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٦٥، وقالَ: (ذَكرهُ ابنُ خَلفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، وقَالَ: وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم وغَيْرُهُ).

(٣) هُو: أَبو عَبْدِ الرَّحمنِ العُمَرِيُّ الـمَدَنيُّ، أَخُو سَالِم، رَوَى عَنْهُ أَصْحَابُ الكُتُبِ السِّتَّةِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ، وقَالَ مُغْلَطاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٢١: (وذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، وقالَ: وثَّقَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحيم وغَيْرُهُ)، يَعْنِي به ابنَ البَرْقِيِّ.

(٤) قِيل: هُو ابنُ جَبْرٍ الـمَدَنيُّ الآتي، رَوى لَهُ السِّتَّةُ، ونَقَلَ مُغْلَطاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ١٩ عَن ابنِ خَلَفُونَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ أَحمدَ بنَ صَالحٍ وابنَ عبدِ الرَّحِيم وَثَّقَاهُ.

(٥) هُو: أَبو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ قَاضِي الرَّيِّ مولَى بَنِي هَاشِم، أَصْلُهُ كُوفيٌّ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٢٢: (ذَكرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، وقالَ ابنُ عَبدِ الرَّحِيمِ: لَيسَ به بأْسٍ).

٥- عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ جَبْرٍ، ثِقَةٌ(١).

٦- عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبي طَلْحَةَ، ثِقَةٌ(٢).

(قالَ أَبو العَرَبِ: هُو أَخُو إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبي طَلْحَةَ).

٧- عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُثْمَانَ بنِ حِزَامٍ، رَوَى عَنهُ: يَزِيدُ بنُ أَبي حَبِيبٍ، مَشْهُورُ الحَدِيثِ(٣).

٨- عَبْدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبَّاس، ثِقَةٌ(٤).

٩- عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبي صَعْصَعةَ، ثِقَةٌ(٥).

١٠- عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مَعْمَرٍ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ: مَالِكُ بنُ أَنَسٍ(٦).

---

(١) اخْتُلِفَ فِيه بَعْضُ الرُّواةِ فَبَعْضِهم مَنْ جَعَلَهُ والَّذي تَقَدَّم برقم (٣) وَاحِداً، وبَعْضُهُم مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُما، والصَّوابُ أَنَّهُما وَاحِدٌ، وبَعْضُ الرُّواةِ أَخْطأ فيه، وَهُو (ابنُ جَابِرٍ)، كَذا قَالَ البُخَارِيُّ وغَيْرُهُ، ويُنْظَرُ: تَهْذِيبُ التَّهْذِيب ٥/ ٢٤٧.

(٢) هُو: أَبو يَحْيَى الـمَدَنِيُّ، تُوفِّي سَنَة (١٣٤)، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والنَّسَائِيُّ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٢٠: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، وقالَ: وثَّقَهُ ابنُ عَبْدِالرَّحِيم وغَيْرُهُ).

(٣) قالَ ابنُ حَجَرٍ في التَّقْرِيبِ: (مَقْبُولٌ، مِن السَّادِسةِ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ والنَّسَائِيُّ).

(٤) هو: هَاشِميٌّ مَدَنِيٌّ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ الأربعةِ حَدِيثاً وَاحِداً، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٤٥: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُون في كتاب الثِّقات، قالَ: وثَّقَهُ ابنُ عَبْدِالرَّحِيم وغيره).

(٥) هو: مَدَنِيٌّ مَازِنِيٌّ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ، وأَصْحَابُ السُّنَنِ الأربعةِ إلاَّ النَّسَائِيَّ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٣٢: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ، قالَ: وثَّقَهُ ابنُ عَبْدِالرَّحِيم).

(٦) هُو: أَبو طُوَالَةَ الـمَدَنيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٣٥:=

١١- عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ القَاسِمِ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ: مَالِكُ بنُ أَنَسٍ(١).

١٢- عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي حُسَيْنٍ، ثِقَةٌ مَكِّيٌّ، رَوَى عَنْهُ: مَالِكُ بنُ أَنَسٍ(٢).

١٣- عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ حُجَيْرَةَ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ(٣).

١٤- عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّقَفِيُّ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، رَوَى عَنْهُ: ابنُ مَهْدِيٍّ(٤).

١٥- عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ(٥).

١٦- عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ القُدُّوسِ، ضَعِيفٌ(٦).

=(ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ، قالَ: وثَّقَهُ البَرْقِيُّ).

(١) هُو: ابنُ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيق، مَدَنيٌّ ذكرهُ ابنُ سَعْدٍ في الطَّبقاتِ الكُبْرى ٥/ ٤٢٣ ولم يَحْكِ فيه شيئاً، ولم أَجِدْ له ترجمةً في مَوْضِعٍ آخرَ، ووَضعَ أَبُو العَرَبِ فوقَ (عَبْدِ الرَّحْمَنِ) علامة (صـ صـ) وهي علامةُ تَمْرِيض، ولعلَّها تدلُّ على عَدَمِ صِحَّةِ (عَبْدِ الرَّحمن)، وقد بَحَثْتُ عَن رَاوٍ باسم: (عَبْدِ اللهِ بنِ القَاسِم) ممّن يَرْوي عَنْهُ مَالِكٌ فَلَمْ أَجِدْ شَيْئاً، ومِن الـمَعْلُوم أَنَّ مَالِكاً يَرْوِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ الفَقِيه، فَلَعلَّه هُو الـمَقْصُودُ بالتَرْجَمةِ، والله أعلم.

(٢) هُو: الـمَكِّيُّ النَّوْفَلِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٣١: (ذَكرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ، قالَ: وثَّقَهُ ابنُ البَرْقِيِّ).

(٣) هو: أَبو عَبْدِ الرَّحمن الأَصْغَرُ قَاضِي مِصْرَ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ في عَمَلِ اليوم واللَّيْلة.

(٤) هو: أبو يَعْلى عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الرَّحمن بن يَعْلَى بنِ كَعْبٍ الطَّائِفيُّ، روى له مُسْلمٌ وأَصْحَابُ السُّنَنِ، وذكر مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٣٦ بأَنَّ ابنَ خَلَفُونَ ذكرهُ في الثِّقَاتِ، وقالَ: (قَالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم: لَيْسَ به بَأْسٌ).

(٥) هو: أَبو إِسْمَاعِيلَ الأَزْدِيُّ الدَّارَانِيُّ، رَوَى له مُسْلِمٌ وأبو دَاوُد، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٣٦: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ، وقالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم: لَيْسَ به بأْسٌ).

(٦) هو: التَّمِيميُّ السَّعْدِيُّ، رَوَى له التِّرْمِذيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، زَائِغُ المَذْهَبِ.

١٧- عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ، يَرْوِي عَنِ الزُّهْرِيِّ، ضَعِيفٌ(١).

١٨- عَبْدُ اللهِ بنُ عُبَيْدَةَ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ(٢).

(قالَ أَبو العَرَبِ: هُوَ أَخُو مُوسَى بنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، وكَانَ أَكْبَرَ مِنْ مُوسَى، ومُوسَى يَرْوِي عَنْهُ، وَهُو تَابِعِيٌّ).

١٩- عَبْدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، ثِقَةٌ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ(٣).

٢٠- عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ خُثَيْمٍ، لَيْسَ بالقَوِيِّ(٤).

٢١- عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ، صَاحِبُ شُعْبَةَ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ(٥).

٢٢- عَبْدُ اللهِ بنُ عِيسَى بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلَى، ثِقَةٌ(٦).

---

(١) هو: أَبو عَبْدِ العَزِيزِ عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ أَسِيدِ بنِ حَرَّازٍ اللَّيْثِيُّ المَدَنِيُّ، رَوَى له ابنُ مَاجَهْ، وَهُوَ ضَعِيفُ الحَدِيْثِ.

(٢) هو: الرَّبَذِيُّ، رَوَى له البُخَارِيُّ، وقالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٤٩، وابنُ حَجَرٍ في التَّهْذِيبِ ٥/ ٣٠٩: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ، ووثقه ابنُ عَبْدِ الرَّحيم وغيرُه).

(٣) هو: أبو هاشم المكيُّ، روى له مُسْلِمٌ والأَرْبعةُ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٤٨: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ، وقالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحيم: ثِقَةٌ لَيْسَ به بأْسٌ).

(٤) هو: أَبو عُثْمَانَ القَارِّيُّ المَكِّيُّ، رَوَى له السِّتَّة إلاَّ ابنَ مَاجَهْ، وَهُوَ صَدُوقٌ يُخْطِئُ.

(٥) هو: عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ جَبَلَةَ بنِ أَبي رَوَّادٍ الأَزْدِيُّ العَتَكِيُّ مَوْلاَهم المَرْوزِيُّ المُلَقَّبُ عَبْدَان الحَافِظُ، رَوَى عَنْ شُعْبَةَ بنِ الحجَّاجِ وغيْرِه، ورَوَى عَنْهُ البُخَارِيُّ وآخرونَ، تُوفِّي سنة (٢٢١)، وذَكَرهُ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٢٠، وقالَ: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ... وقَالَ فِيهِ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: عَبْدُاللهِ بنُ عُثْمَانَ صَاحِبُ شُعْبَةَ: ثِقَةٌ ثَبْتٌ).

(٦) هو: أَبو مُحَمَّدٍ الكُوفِيُّ، رَوَى له السِّتَّةُ، وذَكَرهُ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ١١٠، وقالَ: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ... وقَالَ: وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِالرَّحِيمِ وغَيْرُهُ).

٢٣- عَبْدُ اللهِ بنُ عِيسَى، يَرْوِي عَنْ يُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ، لَيْسَ بثِقَةٍ(١).

٢٤- عَبْدُ اللهِ بنُ عَيَّاشِ بنِ عَبَّاسٍ، لَيْسَ بثِقَةٍ(٢).

٢٥- عَبْدُ اللهِ بنُ عَطَاءٍ، ضَعِيفُ الحَدِيثِ(٣).

٢٦- عَبْدُ اللهِ بنُ العَلاَءِ بنِ زَبْرٍ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ(٤).

٢٧- عَبْدُ اللهِ بنُ عُرْوَةَ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ(٥).

٢٨- عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرٍ اليَحْصَبِيُّ، ثِقَةٌ(٦).

٢٩- عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرٍ الأَسْلَمِيُّ، ضَعِيفٌ(٧).

---

(١) هو: أبو خَلَفٍ الخزَّازُ البَصْرِيُّ رَوَى له التِّرْمِذيُّ، وكانَ ضَعِيفاً.

(٢) هو أبو حَفْصٍ المِصْرِيُّ، صَدُوقٌ يَغْلَطُ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ في المقدِّمةِ وابنُ مَاجَهْ، مات سنة (١٧٠).

(٣) هو: أبو عَطَاءٍ الطَّائِفيُّ المَكِّيُّ، قالَ ابنُ حَجَرٍ في التَّقْرِيبِ: (صَدُوقٌ يُخْطِىءُ ويُدلِّسُ)، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ.

(٤) هو: أَبو زَبْرٍ، ويُقَالُ: أَبو عَبْدِ الرَّحمنِ الرَّبَعِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ وأَصْحَابُ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ١٠٩: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ، وقالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحيم: ثِقَةٌ لَيْسَ به بأْسٌ)، فأَضافَ وَصْفَ:(ثِقَةٌ)، ولا تُوجدُ في الأَصْلِ.

(٥) هو: أَبو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بنُ عُرْوةَ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ الأَسَدِيُّ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ الكُتُبِ السِّتَّةِ إلاَّ أَبَا دَاوُدَ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٦٧: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ، وقالَ: وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ وغَيْرُهُ).

(٦) هو: أَبو عِمْرَانَ المُقْرِئُ القَاضِي الدِّمَشْقِيُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والتِّرْمِذيُّ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٨: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ، وقالَ: وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِالرَّحِيم وغَيْرُهُ)

(٧) هُو: أَبو عَامِرٍ المَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ ابنُ مَاجَهْ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ=

٣٠- عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ حَفْصِ بنِ عَاصِمٍ، ضَعِيفٌ(١).

(قالَ أَبو العَرَبِ: هُوَ أَخُو عُبَيْدِ اللهِ، وعُبَيْدُ اللهِ كَانَ ثَبْتاً، وَهُو أَكْبَرُ مِنْ عَبْداللهِ).

٣١- عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو بنِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ، ثِقَةٌ(٢).

٣٢- عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرو بنِ مُرَّةَ، ضَعِيفٌ(٣).

٣٣- عَبْدُ اللهِ بنُ عَوْنٍ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ(٤).

٣٤- عَبْدُ اللهِ بنُ لَهِيعَةَ[.....](٥).

(قالَ أَبو العَرَبِ: ابنُ لَهِيعَةَ ضَعَّفَهُ ابنُ مَعِينٍ وغَيْرُهُ، وقَدِ اخْتَلَطَ بأَخَرَةٍ)(٦).

=٥/ ٢٧٥، وفي الاكْتِفَاءِ في تَنْقِيحِ كِتَابِ الضُّعَفاءِ ٢/ ١٤١، وابنُ حَجَرٍ في التَّهْذِيبِ ٥/ ٢٤١: (ذَكَرَهُ البَرْقِيُّ في الطَّبَقَاتِ في جُمْلَةِ مَنْ غَلَبَ الضَّعْفُ عَلَى حَدِيثِهِ).

(١) هو: أَبو عَبْدِ الرَّحمَنِ العُمَرِيُّ المَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ الكُتُبِ السِّتَّةِ إلاَّ البُخَارِيَّ.

(٢) هو: الأُمَوِيُّ المَعْرُوفُ بالمُطْرَفِ لحُسْنِه، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٩٧: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ، وقالَ: وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ).

(٣) هو: الـمُـرَادِيُّ ثُمَّ الجَمَلِيُّ الكُوْفِيُّ، رَوَى لَهُ ابنُ مَاجَهْ حَدِيْثاً وَاحِداً، وَهُوَ صَدُوقٌ يُخْطِئُ.

(٤) هو: أَبو عَوْنٍ الأَرْطَبَانِيُّ البَصْرِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ١٠٦: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ، وقالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحيم: ثِقَةٌ ثَبْتٌ).

(٥) فَرَاغٌ في الأَصْلِ.

(٦) كَتَبهُ أَبو العَرَبِ بالحَاشِيةِ، وابنُ لَهيعةَ المصريُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ النَّسَائِيَّ، وَهُو مِمَّنْ اخْتَلَفَ فيهِ النُّقَّادُ، وأَفْضَلُ مَا قِيلَ فِيهِ أَنَّهُ اخْتَلَطَ، فَمَنْ رَوَى عَنْهُ قَبْلَ الاخْتِلاَطِ فلا بأْس بِهِ، وكانَ قَبْلَ الاخْتِلاَطِ كَثِيرَ الوَهَمِ، كَثِيرَ الخطأ، واحْتَرَقتْ كُتُبُهُ،=

٣٥- عَبْدُ اللهِ بنُ بَابَاهُ، ثِقَةٌ[١].

٣٦- عَبْدُ اللهِ بنُ بِشْرٍ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ: شُعْبَةُ[٢].

٣٧- عَبْدُ اللهِ بنُ بِشْرٍ، صَاحِبُ مُعَمَّرِ بنِ [سُلَيْمَانَ][٣]، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ[٤].

٣٨- عَبْدُ اللهِ بنُ بَكْرٍ المُزَنِيُّ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ، رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ[٥].

٣٩- عَبْدُ اللهِ بنُ نَافِعٍ مَوْلَى ابنِ عُمَرَ، لَيْسَ بِثِقَةٍ[٦].

٤٠- عَبْدُ اللهِ بنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ[٧].

=وهَذا مَا انْتَهَى إليهِ مُحَمَّدُ بنُ وَضَّاحٍ كَمَا في شُيُوخِ ابنِ وَهْبٍ الـمَنْسُوبِ لابنِ بَشْكُوالَ ص١٥٢ بتَحْقِيقِنا.

(١) هُو: عَبْدُ اللهِ بنُ بَابَاه، ويُقَالُ: بَابِيه المَكِّيُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وأَصْحابُ السُّنَنِ الأَرْبعَةِ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٧/ ٢٤٨: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ، وقالَ: وَثَّقَهُ... وابنُ عَبْدِ الرَّحِيم).

(٢) هُو: أَبو عُمَيْرٍ الخَثْعَمِيُّ الكُوْفِيُّ الكَاتِبُ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ.

(٣) هو: مُعَمَّرُ بنُ سُلَيْمَانَ الرقِّيُّ، وجاءَ في الأَصْلِ ما بَيْنَ الـمَعْقُوفتَيْنِ: (عُثْمَانُ)، وَهُو خَطأٌ، ويُنْظَرُ: التَّقْرِيبُ ص ٥٤١.

(٤) هُو: الرَّقِّيُّ، مَوْلَى بَنِي يَرْبُوعٍ، قَاضِي الرَّقَّةِ، أَصْلُهُ مِن الكُوْفَةِ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ وابنُ مَاجَهْ.

(٥) هُو: عَبْدُاللهِ بنُ بَكْرِ بن عَبْدِ اللهِ المُزَنِيُّ البَصْرِيُّ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ التِّرْمِذيَّ.

(٦) هُو: عَبْدُ اللهِ بنُ نَافِعٍ العَدَوِيُّ مَوْلاَهُم الـمَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ ابنُ مَاجَهْ، وقَالَ مُغْلَطَاي في الاكْتِفَاءِ في تَنْقِيحِ كِتَابِ الضُّعَفاءِ ٢/ ٢٥٩: (ذَكَرهُ البَرْقِيُّ في جُمْلَةِ الضُّعَفَاءِ) يَعْنِي ذَكَرهُ في الطَّبَقَات.

(٧) هُو: المَخْزُومِيُّ مَوْلاَهُم، أَبو مُحَمَّدٍ المَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ الكُتُبِ السِّتَّةِ إلاَّ البُخَارِيَّ، فَقَدْ رَوَى عَنْهُ في الأَدَبِ الـمُفْرَدِ.

(قالَ أَبو العَرَبِ: قالَ ابنُ مَعِينٍ: هُوَ ثِقَةٌ)(١).

٤١- عَبْدُ اللهِ بنُ يَسَارٍ، ثِقَةٌ(٢).

٤٢- عَبْدُ اللهِ بنُ نِسْطَاسٍ، ثِقَةٌ(٣).

٤٣- عَبْدُ اللهِ بنُ نُجَيٍّ، ثِقَةٌ(٤).

٤٤- عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ بنِ الأَقْنَع [......](٥).

٤٥- عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيْدَ بنِ هُرْمُزَ، ثِقَةٌ(٦).

٤٦- عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ، مَوْلَى الأَسْوَدِ بنِ سُفْيَانَ، ثِقَةٌ(٧).

(قالَ أَبو العَرَبِ: رَوَى عَنْهُ: يَحْيَى بنُ أَبي كَثِيرٍ، ومَالِكُ بنُ أَنَسٍ).

٤٧- عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ بنِ تَمِيمٍ [.......](٨).

---

(١) وكَذَا قالَ ابنُ مَعِينٍ في رِوَايةِ ابنِ أَبي خَيْثَمَةَ، والدَّارِميُّ، يُنْظَرُ: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ١٦/ ٢٢٠.

(٢) هُو: الجُهَنِيُّ الكُوْفِيُّ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ والنَّسَائِيُّ.

(٣) هُو: المَدَنِيُّ مَوْلَى كِنْدَةَ، وَهُو تَابِعيٌّ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ التِّرْمِذيَّ.

(٤) هُو: الكُوْفِيُّ الحَضْرَمِيُّ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ التِّرْمِذيَّ.

(٥) أَصَابَ المَسْحُ مِقْدَارَ كَلِمَتَيْنِ أَو ثَلاثٍ، وعَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ هَذا يَرْوِي عَن الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ، ذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ٢٧، وليستْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٦) هُو: أَبو بَكْرٍ مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ، كانَ أَحَدَ فُقَهاءِ أَهْلِ المَدِينةِ، وَرَوَى عَنْهُ مَالِكٌ وَغَيْرُهُ، وليستْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ،وينظرُ: الجَرْحُ والتَّعْدِيلُ ٥/ ١٩٩.

(٧) هُو: أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَدَنِيُّ المُقْرِيءُ الأَعْوَرُ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٨) مَا بَيْنَ المَعْقُوفَتَيْنِ فَرَاغٌ في الأَصْلِ، وعَبْدُ اللهِ هَذا وثَّقَهُ دُحَيْمٌ وغَيْرُهُ، وليستْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ،وينظرُ: لِسَانُ الميزانِ ٣/ ٣٧٧.

٤٨- (قالَ أَبو العَرَبِ: قالَ ابنُ مَعِينٍ: عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَصَمُّ ثِقَةٌ)(١).

٤٩- [عَبْدُ اللهِ...](٢).

٥٠- [عَبْدُ اللهِ...].

٥١- [عَبْدُ اللهِ...].

٥٢- عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ بنِ الصَّلْتِ [ضَعِيفٌ](٣).

٥٣- [عَبْدُ اللهِ بنُ] أَبي نَجيحٍ، وَهُو ابنُ يَسَارٍ، ثِقَةٌ(٤).
(قالَ أَبو العَرَبِ: كَانَ يَرَى القَدَرَ).

٥٤- عَبْدُ اللهِ بنُ أَبي السَّفَرِ، وَهو ابنُ [يَحْمَدَ]، ثِقَةٌ(٥).

---

(١) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ أَلْحقَهُ أَبو العَرَبِ في الحَاشِيةِ، وَهُو: أَبو سُلَيْمَانَ العَامِريُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، وَثَّقَهُ ابنُ مَعِينٍ في رِوَايةِ إسْحَاقَ بنِ مَنْصُورٍ، كَمَا في تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١٥/ ١٦٥.

(٢) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ للتَرَاجمِ الثَّلاثِ مُلْحَقةً في الحَاشِيةِ، إلاَّ أَنَّها لم تَظْهَرْ بِسَببِ مَا أَصَابها منْ تَلَفٍ، ولَعَلَّ إحْدَى التَّرَاجمِ تَخُصُّ عَبْدَاللهِ بنَ أَبي قَتَادةَ الحَارثِ بن رِبْعِيٍّ الأَنْصَارِيَّ، ذَكرَهُ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ١٢٤، وقالَ: (ذَكرَهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، وقَالَ: وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِالرَّحِيم).
وتَخُصَّ التَّرْجَمةَ الأُخْرَى عَبْدَاللهِ بنَ عَبْدِ العَزِيزِ بن عَبْدِ اللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُمَرَ بن الخَطَّابِ الزَّاهِدُ، ذَكرَهُ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٤١، وقالَ: (ذَكرَهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ... وقَالَ: وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِالرَّحِيم...).

(٣) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لم يَظْهَرْ في الأَصْلِ، وإنَّما ظَهَرتْ بَعْضُ مَلاَمِحه، وعَبْدُ اللهِ هَذا هو الشَّيْبَانيُّ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ حَدِيثاً وَاحِداً، ضَعِيفُ الحَدِيثِ.

(٤) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لم يَظْهَرْ في الأَصْلِ، وإنَّما اسْتَدْركتُهُ مِنْ مَصَادِرِ تَرْجَمتِهِ، وهُو: أَبو يَسَارٍ الـمَكِّيُّ مَوْلَى الأَخْنَسِ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٥) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لم يَظْهَرْ في الأَصْلِ، واسْتَدْركتُهُ مِنْ مَصَادِرِ تَرْجَمتِهِ، وَهُو الهَمْدَانِيُّ =

٥٥- [عَبْدُ اللهِ] بنُ حَسَنٍ، ثِقَةٌ(١).

٥٦- عَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِنْدٍ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ، رَوَى عَنْهُ: يَحْيَى القَطَّانُ(٢).

٥٧- [عَبْدُ اللهِ بنُ...](٣).

٥٨- [عَبْدُ اللهِ بنُ] سَالِمٍ، صَاحِبُ الزُّبَيْدِيِّ، ثِقَةٌ(٤).

٥٩- عَبْدُ اللهِ بنُ سُفْيَانَ، ثِقَةٌ(٥).

=الثَّوْرِيُّ الكُوفِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ إلاَّ التِّرْمِذيَّ.

(١) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لم يَظْهَرْ في الأَصْلِ، واسْتَدْركتُهُ مِنْ مَصَادِرِ تَرْجَمتهِ، وعَبْدُ اللهِ بنُ الحَسَنِ هُو ابنُ الحَسَنِ بنُ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبِ الهَاشِميُّ الـمَدَنيُّ،، مَاتَ سَنَة (١٤٥)، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٧/ ٣٠٦: (ذَكرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ، وقالَ: كانَ جَليلاً رَفِيعَ القَدْرِ ثِقَةً، قَالهُ أَحْمَدُ بنُ صَالحِ العِجْلِيُّ، وابنُ عَبْدِالرَّحِيم وغَيْرُهُما).

(٢) هو: أَبو بَكْرٍ المَدَنِيُّ مَوْلَى بَنِي شَمْخ مِنْ فَزَارَةَ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٧/ ٣٨٤: (ذَكرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ، وقال: وَثَّقَهُ عَلِيُّ بنُ المَدِينيِّ، وابنُ البَرْقِيِّ بنُ عَبدِ الرَّحِيم).

(٣) أَصَابُ التَّلَفُ التَّرْجَمَةَ كُلَّهَا فَلَمْ تَظْهَرْ، ولَعَلَّ التَّرْجَمةَ تَعُودُ إلى عَبْدِاللهِ بنِ الرَّبِيعِ بنِ خُثَيْم الثَّوْرِيِّ الكُوفِيِّ، فَقَدْ ذَكَرهُ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٧/ ٣٤١، وقال: (قَالَ ابنُ عَبدِ الرَّحِيم التَّبَّانُ: ثِقَةٌ).

(٤) ما بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لم يَظْهَرْ في الأَصْلِ، وإِنَّما اسْتَدْركتُهُ مِنْ مَصَادِرِ تَرْجَمتهِ، وعَبْدُ اللهِ ابنُ سَالِمٍ هُو أَبو يُوسُفَ الأَشْعَرِيُّ الوُحَّاظِيُّ اليَحْصُبيُّ الحِمْصِيُّ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ وأَبو دَاوُدَ والنَّسَائِيُّ، والزُّبَيْدِيُّ هُو مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيدِ صَاحِبُ الإمَامِ الزُّهْرِيِّ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٧/ ٣٧١: (ذَكرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ، وقالَ: قَالَ ابنُ عَبدِالرَّحِيم: عَبْدُ اللهِ بنُ سَالِمٍ، صَاحِبُ الزُّبَيْدِيِّ ثِقَةٌ).

(٥) هُو: أَبو سَلَمةَ الـمَخْزُوميُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وأَصْحَابُ السُّنَنِ سِوَى التِّرْمِذيِّ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٧/ ٣٨٥: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ،=

٦٠- عَبْدُ اللهِ بنُ [السَّائِبِ]، ثِقَةٌ(١).

٦١- عَبْدُ اللهِ بن [................](٢).

٦٢- عَبْدُ اللهِ بنُ شَقِيقٍ، ثِقَةٌ(٣).

(قالَ أَبو العَرَبِ: يَحْيى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ قَدْ ضَعَّفَهُ).

٦٣- عَبْدُ اللهِ بنُ [سَمْعَانَ......](٤).

٦٤- [عَبْدُ اللهِ] بنُ شَدَّادٍ، ثِقَةٌ(٥).

=وقالَ: وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحيم وغَيْرُهُ).

(١) هُو: أَبو مُحَمَّدٍ الـمَدَنِيُّ ابنُ أُخْتِ نَمِرٍ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ وأَبو دَاوُدَ والتِّرْمِذيُّ، وقالَ مُغْلَطَاي في إِكْمالِ تَهْذِيبِ الكَمالِ ٧/ ٣٧٤: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ، وقالَ: وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحيم وغَيْرُهُ).

(٢) ما بَيْنَ الـمَعْقُوفتَيْنِ أَصابهُ الـمَسْحُ فَلَم يَظْهَرْ، وإِنَّما ظَهَرَ بَعْضُهُ.

(٣) هُو: أَبو عَبْدِ الرَّحمَنِ العُقَيْلِيُّ، وقِيلَ: أَبو مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ الكُتُبِ السِّتَّةِ إِلاَّ البُخَارِيَّ، فَقَدْ رَوَى عَنْهُ في الأَدَبِ الـمُفْرَدِ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٧/ ٤٠٣ :(قالَ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقاتِ: كَانَ ابنُ شَقِيقٍ مِن الفُضَلاءِ الأَخْيَارِ، وَهُو ثِقَةٌ، قَالهُ أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، وابنُ وَضَّاحٍ، وابنُ عَبْدِ الرَّحِيم، وغَيْرُهُم).

(٤) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لم يَظْهَرْ في الأَصْلِ، وإِنَّما ظَهَرتْ بَعْضُ مَلاَمِحه، وعَبْدُ اللهِ هَذا هُو: ابنُ زِيَادِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ سَمْعانَ الـمَخْزُوميُّ الـمَدَنِيُّ مَوْلَى أُمِّ سَلَمةَ قَاضِي الـمَدِينةِ، مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، ومِنْهُم مَنْ كَذَّبهُ، رَوَى لَهُ ابنُ مَاجَهْ، وقَالَ مُغْلَطَاي في الاكْتِفَاءِ ٢/ ٩٨: (ذَكَرهُ البَرْقِيُّ -يَعْنِي فِي الطَّبَقَاتِ- فِي بَابِ مَنْ تُرِكَ حَدِيثُهُ، واتُّهِمَ في رِوَايتِه).

(٥) ما بَيْنَ الـمَعْقُوفتَيْنِ لم يَظْهَرْ في الأَصْلِ، وإِنَّما اسْتَدْرَكْتُهُ مِنْ مَصَادِرِ تَرْجَمتِه، وعَبْدُاللهِ ابنُ شَدَّادٍ اللَّيْثِيُّ الـمَدَنِيُّ، وُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٧/ ٤٠٣ :(قالَ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ: كَانَ مِنْ كِبَارِ التَّابِعينَ وصُلَحَائِهم، وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم وغَيْرُهُ).

٦٥- عَبْدُ اللهِ بنُ شُرَحْبِيلَ بنِ حَسَنَةَ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ[١].

٦٦- عَبْدُ اللهِ بنُ [شَرِيك.....][٢].

٦٧- عَبْدُ اللهِ بنُ شُبْرُمَةَ، ثِقَةٌ[٣].

(قالَ أَبو العَرَبِ: كَانَ عَلَى القَضَاءِ بالكُوفَةِ).

٦٨- عَبْدُ اللهِ بنُ شَوْذَبَ، ثِقَةٌ[٤].

٦٩- عَبْدُ اللهِ بنُ [مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، ثِقَةٌ][٥].

٧٠- عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، أَبو عَلْقَمَةَ الفَرْوِيُّ، ثِقَةٌ[٦].

---

(١) تَابعيٌّ يَرْوِي عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ، ورَوَى عَنْهُ: الزُّهْرِيُّ وسَعْدُ بنُ إبْرَاهِيمَ، ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٥/ ١١٧، وابنُ أَبِي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٥/ ٨١ وسَكَتَا عَنْ حَالِهِ، وذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٥/ ١٤.

(٢) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لم يَظْهَرْ في الأَصْلِ، وإنَّما ظَهَرتْ بَعْضُ آثَارِهِ، وعَبْدُ اللهِ بنُ شَرِيكٍ تَابعيٌّ صَدُوقٌ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ.

(٣) هُو: أَبو شُبْرُمَةَ الكُوْفِيُّ الفَقِيْهُ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ التِّرْمِذِيَّ.

(٤) هُو: أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الخُرَاسَانِيُّ البَلْخِيُّ، وَهُو بَصْرِيٌّ سَكَنَ الشَّامَ، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٧/ ٤٠٥: (ذَكَرَهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ، وقالَ: كانَ أَحَدَ العُبَّادِ الفُضَلاَءِ الأَخْيَارِ، وَثَّقَهُ ابنُ نُمَيْرٍ، وأَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ، وابنُ عَبْدِالرَّحِيم وغَيْرُهُم).

(٥) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لم يَظْهَرْ في الأَصْلِ، وإنَّما ظَهَرتْ بَعْضُ مَلاَمِحِهِ، وعَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ التَّيْمِيُّ الـمَدَنِيُّ، أَخُو القَاسِمِ، قُتِلَ بِوَقْعَةِ الحَرَّةِ سَنَةَ (٦٣)، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ وغَيْرُهُما.

(٦) هُو: أَبو عَلْقَمَةَ الأُمَوِيُّ مَوْلاَهُم المَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وأَبو دَاوُدَ والنَّسَائِيُّ.

٧١- عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَيْرِيزٍ، ثِقَةٌ(١).

٧٢- عَبْدُ اللهِ بنُ [.......] لَيْسَ بثِقَةٍ، و[لا] يُكْتَبُ حَدِيثُهُ(٢).

٧٣- عَبْدُ اللهِ بنُ المُخْتَارِ، ثِقَةٌ(٣).

٧٤- عَبْدُ اللهِ بنُ المِسْوَرِ، أَبو جَعْفَرٍ، كَذَّابٌ(٤).

٧٥- عَبْدُ اللهِ بنُ [مُسْلِم] بنِ يَسَارٍ، ثِقَةٌ(٥).

٧٦- عَبْدُ اللهِ بنُ مُسْلِم بن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ: بُكَيْرُ بنُ الأَشَجِّ(٦).

---

(١) هُو: أَبو مُحَيْرِيزٍ الجُمَحِيُّ المَكِّيُّ، نَزَلَ الشَّامَ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ١٩٠: (ذَكَرَهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ، وقالَ: كانَ رَجُلاً صَالِحاً فَاضِلاً، وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحيم).

(٢) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لم يَظْهَرْ في الأَصْلِ، وقدْ حَاولتُ جَاهِداً كَي أَعْرِفَه فَلَمْ أَصِل إلى شَيءٍ، والـمَعْقُوفَتَيْنِ الأَخِيرتَيْنِ لم تَظْهَرْ أَيضاً، ولكنِّي اسْتَدْركتُه مِنْ صَنِيعِ الـمُؤلِّفِ في مَوَاضِعَ أُخْرَى.

(٣) هُو: بَصْرِيٌّ، رَوَى لَه مُسْلِمٌ، وأَصْحَابُ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ.

(٤) هُو: عَبْدُ اللهِ بنُ الـمِسْوَرِ بن عَوْنِ بن جَعْفَرِ بنِ أَبي طَالِبٍ الهَاشِميُّ، وَهُو مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، وكَذَّبهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، يُنْظَرُ: لِسَانُ الميزانِ ٣/ ٣٦٠.

(٥) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لم يَظْهَرْ في الأَصْلِ، واسْتَدْركتهُ مِنْ مَصَادِرِ تَرْجَمتِه، وعَبْدُاللهِ هَذا ذَكَرهُ البُخَاريُّ في التَّاريخِ الكَبِيرِ ٥/ ١٩٠، وَابنُ أَبي حَاتِمٍ فِي الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٥/ ١٦٥، وسَكَتا عَنْ حَالِه، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٥/ ٦٠، وقَالَ: (أَدْرَكَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ، رَوَى عَنْهُ أَهْلُ البَصْرَةِ)، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٦) هو: أَبو مُحَمَّدٍ المَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٢٠٠: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ، وقالَ: وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِالرَّحيم).

(قالَ أَبو العَرَبِ: وَهُو أَخُو ابنِ شِهَابٍ، وكَانَ أَكْبَرَ مِنْهُ، وقَدْ رأَى ابنَ عُمَرَ).

٧٧- عَبْدُ اللهِ بنُ مُسْلِمِ بنِ هُرْمُز، ضَعِيفٌ(١).

٧٨- عَبْدُ اللهِ بنُ [....] بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ السَّائِبِ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ، رَوَى عَنْهُ: ابنُ مَهْدِيٍّ(٢).

٧٩- عَبْدُ اللهِ بنُ مُؤَمَّلٍ [ضَعِيفٌ](٣).

٨٠- عَبْدُ اللهِ بنُ مُرَّةَ، ثِقَةٌ(٤).

٨١- عَبْدُ اللهِ بنُ مَعْبَدٍ، ثِقَةٌ(٥).

---

(١) هُو: الـمَكِّيُّ، رَوَى له ابنُ مَاجَهْ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٢٠٠: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، وقَالَ: وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ).

(٢) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لم يَظْهَرْ في الأَصْلِ، وقَدْ قَلَّبْتهُ مِنْ أَوْجُهٍ مُخْتَلِفَةٍ فَلَمْ أَصِلْ إليه، وبَحَثْتُ في شُيُوخِ ابنِ مَهْدِيٍّ مِمَّنْ اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ فَلَمْ أَجِدْ أَحَداً لَهُ نَسَبٌ إلى (عَبْدِاللهِ بنِ السَّائِبِ).

(٣) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لم يَظْهَرْ في الأَصْلِ، وإنَّما ظَهَرتْ بَعْضُ مَلاَمِحِه، وعَبْدُ اللهِ هَذا مَخْزُوميٌّ ضَعِيفُ الحَدِيثِ، تُوفِّي سَنَةَ (١٦٠)، رَوَى لَهُ التِّرْمِذيُّ وابنُ مَاجَهْ، وقَالَ مُغْلَطَاي في الاكْتِفَاءِ في تَنْقِيحِ كِتَابِ الضُّعَفَاءِ ٢/ ٢٥٠: (ذَكَرهُ البَرْقِيُّ في طَبَقةِ مَنْ نُسِبَ إلى الضَّعْفِ مِمَّنْ يُكْتَبْ حَدِيثُهُ).

(٤) هُو: عَبْدُ اللهِ بنُ مُرَّةَ الهَمْدَانِيُّ الخَارِقيُّ الكُوفِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٢٠٠: (وقال البَرْقِيُّ في كِتَابِ الطَّبَقَاتِ: ومن الطَّبَقَةِ الأُوْلَى -يَعْنِي مِنْ أَهْلِ الكُوْفَةِ مِمَّنْ دُوْنَهُم في السِّنِّ مِمَّنْ تُكُلِّم فيه أَو كَانَ مَجْهُولاً: عَبْدُ اللهِ بنُ مُرَّةَ).

(٥) هُو: عَبْدُ اللهِ بنُ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والأَرْبَعَةُ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٢١٥: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ، وقالَ: وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم وغَيْرُه).

٨٢- عَبْدُ اللهِ بنُ طَاوُوسٍ، ثِقَةٌ(١).

٨٣- عَبْدُ اللهِ بنُ الصَّلْتِ [..........](٢).

٨٤- عَبْدُ اللهِ بنُ [الفَضْلِ]، ثِقَةٌ(٣).

(قالَ أَبو العَرَبِ: رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، وصَالِحُ بنُ كَيْسَانَ).

٨٥- [عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسٍ] بن مَخْرَمةَ، [ثِقَةٌ](٤).

[٣] ٨٦- عَبْدُ اللهِ بنُ إدْرِيسَ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ(٥)./

....(٦)

---

(١) هُو: أَبُو مُحَمَّدٍ الأَبْنَاوِيُّ عَبْدُاللهِ بنُ طَاوس بن كَيْسَانَ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٧/ ٤١٣: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ، وقالَ: وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِالرَّحيم وغَيْرُه).

(٢) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لم يَظْهَرْ في الأَصْلِ، وعَبْدُ اللهِ هَذا ذَكرهُ ابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٤/ ١٢٦ وقالَ: (لم أَعْرِفْهُ)، ولَيْستْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٣) هُو: عَبْدُ اللهِ بنُ الفَضْلِ بن العبَّاسِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ بن هَاشِم المَدَنِيُّ، رَوَى لَه السِّتَّةُ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٧/ ٤١٣: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ، قَالَ: هُو ثِقَةٌ، قَالَهُ ابنُ صَالِحٍ، والبَرْقِيُّ).

(٤) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لم يَظْهَرْ في الأَصْلِ، وإنَّما ظَهرَتْ بَعْضُ ملامحه، وعَبْدُ اللهِ هَذا مِنْ كِبَارِ التَّابعينَ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والأَرْبَعةُ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ١٣٠: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ، قَالَ: وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم).

(٥) هُو: أَبو مُحَمَّدٍ الأَوْدِيُّ الزَّعَافِرِيُّ الكُوْفِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٦) سَقطَ مِنَ الأَصْلِ وَرَقَةٌ أَو أَكْثَرُ، وفِيها بَقِيَّةُ مَن اسْمُهُ: (عَبْدُاللهِ)، ومَن اسْمُهُ: (عَبْدُالرَّحْمَنِ) وَغَيْرُهُما.

وَفِيْمَا يَلِي تَرَاجِمُ تَخُصُّ مَن اسْمُهُ عَبْدُاللهِ وَغَيْرُهُ مِمَّا لم يَرِدْ في النُّسْخَةِ، اسْتَدْرَكتُهُ مِنْ كِتَابِ إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ للحَافِظِ مُغْلَطَاي:

مَن اسْمُهُ عَبْدُاللهِ

- عَبْدُاللهِ بنُ أَبي بَكْرِ بنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ الحَارِثِ بنِ هِشَامِ الـمَخْزُومِيُّ، ذَكَرهُ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٧/ ٢٦٧، وقالَ: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، وقالَ: وقَالَ ابنُ عَبْدِالرَّحِيم: عَبْدُاللهِ بنُ أَبي بَكْرِ بنِ عَبْدِالرَّحمنِ بنِ الحَارِثِ ثِقَةٌ).
- عَبْدُاللهِ بنُ خَبَّابٍ الأَنْصارِيُّ ، ذَكَرهُ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمالِ ٧/ ٣٢٣، وقالَ: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، قَالَ : هُو أَخُو مُسْلِمِ بنِ خَبَّابٍ ، وَهُو ثِقَةٌ، قَالَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ وغَيْرُهُ) .
- عَبْدُ اللهِ بنُ رَافِعٍ ، أَبو رَافِعٍ الـمَخْزُومِيُّ ، ذَكَرهُ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٧/ ٣٤٠، وقالَ: (وقالَ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ :هُو ثِقَةٌ، قَالَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ وغَيْرُهُ).
- عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدٍ الجَرْمِيُّ ، أَبو قِلَابَةَ البَصْرِيُّ ، قالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمالِ ٩/ ٦٨ : (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ... وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ وغَيْرُهُ).

مَن اسْمُهُ عُبَيْدُاللهِ

- عُبَيْدُ اللهِ بنُ إِيادِ بنِ لَقِيطٍ، ذَكَرهُ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ٥، وقالَ: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، وقالَ... وقالَ ابنُ عَبْدِالرَّحِيم: لَيْسَ بِهِ بأْسٌ).
- عُبَيْدُاللهِ بنُ أَبي بَكْرِ بنِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ الأَنْصارِيُّ، قَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ٦: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، وقالَ: وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِالرَّحِيم وغَيْرُهُ).
- عُبَيْدُاللهِ بنُ أَبي زِيَادٍ القَدَّاحُ، قَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ٢١، وَفي الاكْتِفَاءِ ٢/ ٢٨٤: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ... وقالَ: وقالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم: لَيْسَ بِهِ بأْسٌ).
- عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَلْمَانَ الأَغَرُّ، قَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ٢٦: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، قالَ: وَثَّقَهُ البَرْقِيُّ وابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّبَّانُ وغَيْرُهُما).
- عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَقْرَمَ بنِ زَيْدٍ ، قَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ٣٠: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، وقالَ : وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم).
- عُبَيْدُاللهِ بنُ عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ الأَشْجَعِيُّ، قَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ٤٩: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، وقالَ: وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ وغَيْرُهُ).

٨٧- عَبْدُ المَلِكِ بنُ زَيْدٍ المَدَنِيُّ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ، رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ(١).

- عُبَيْدُ اللهِ بنُ مِقْسَم المَدَنِيُّ القُرَشِيُّ مَوْلاَهُم، قالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ٦٨: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، وقَالَ: وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم وغَيْرُهُ).

مَن اسْمُهُ عَبْدُالرَّحْمَن

- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إسْحَاقَ بنِ الحَارِثِ القُرَشِيُّ ، ويُقَالُ لَهُ : عَبَّادُ بنُ إسْحَاقَ ، وَهُو مِمَّنْ رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والأَرْبَعَةُ ، قَالَ مُغْلَطَاي في الاكْتِفَاءِ في تَنْقِيح كِتَاب الضُّعفاءِ ٢/ ٤٣٤ : (ذَكرهُ ابنُ خَلَفُونَ في الثِّقَاتِ ، وقَالَ : قَالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم : ثِقَةٌ ، لَيْسَ به بأْسٌ)، وَسَيَأتِي باسْم عَبَّادٍ في رقم (١٥٤).
- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ بُدَيْلِ بنِ مَيْسَرَةَ العُقَيْلِيُّ البَصْرِيُّ ، وَهُو مِمَّنْ رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ وابنْ مَاجَهْ ، قَالَ مُغْلَطَاي في الاكْتِفَاءِ في تَنْقِيحِ كِتَابِ الضُّعَفاءِ ٢/ ٣٢٢ : (قَالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم : لَيْسَ بِهِ بأْسٌ) .
- عَبْدُالرَّحمنِ بنُ الـمِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيُّ الـمَدَنيُّ، ذَكَرهُ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٢٢٣، وقالَ: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، قالَ: وقالَ ابنُ عَبْدِالرَّحِيم: عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ الـمِسْوَرِ ثِقَةٌ) .
- عَبْدُالرَّحمنِ بنُ هُنَيْدَةَ، قالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٢٤٨: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، قالَ: وثَّقَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم) .

مَن اسْمُهُ عَبْدُالرَّحِيم، وعَبْدُالوَارِث

- عَبْدُالرَّحِيم بنُ مَيْمُونَ، أبو مَرْحُوم الـمَدَنيُّ، ذَكرهُ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٢٦٣، وقالَ: (وقالَ ابنُ عَبْدِالرَّحِيم التَّبَّانُ : أَبو مَرْحُوم لَيْسَ بِهِ بأْسٌ).
- عَبْدُالوَارِثِ بنُ سَعِيدِ بنِ ذَكْوَانَ التَّنُّورِيُّ أَبو عَبْدِ الصَّمَدِ البَصْرِيُّ، ذَكرهُ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٣٧٠ ، وقالَ: (هُو ثِقَةٌ، قَالَهُ... وابنُ عَبْدِ الرَّحِيم، زَادَ: ثَبْتٌ).

(١) هُو: عَبْدُ المَلِكِ بنُ زَيْدِ بنِ سَعِيدِ بنِ زَيْدِ بنِ عَمْرو بنِ نُفَيْلٍ العَدَوِيُّ المَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ والنَّسَائِيُّ.

٨٨- عَبْدُ المَلِكِ بنُ سَعِيدِ بنِ أَبْجَرَ، ثِقَةٌ[(١)].

٨٩- عَبْدُ المَلِك بنُ سَعِيدِ بنِ سُوَيْدٍ، لا بأْسَ بِهِ، رَوَى عَنْهُ: بُكَيْرُ بنُ الأَشَجِّ[(٢)].

٩٠- عَبْدُ المَلِكِ بنُ يَسارٍ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ: سُلَيْمَانُ بنُ يَسَارٍ[(٣)].

٩١- عَبْدُ المَلِك بنُ أَبي بَكْرِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الحَارِث بنِ هِشَامٍ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ اللهِ بنُ أَبي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرو بنِ حَزْمٍ[(٤)].

٩٢- عَبْدُ المَلِكِ بنُ أَبي بَشِيرٍ، ثِقَةٌ[(٥)].

٩٣- عَبْدُ المَلِك بنُ أَبي كَثِيرٍ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ[(٦)].

٩٤- عَبْدُ المَلِكِ بنُ أَبي سُلَيْمَانَ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ[(٧)].

---

(١) هُو: عَبْدُ المَلِكِ بنُ سَعِيدِ بنِ حَيَّانَ بنِ أَبْجَرَ الهَمْدَانِيُّ، ويُقَالُ: الكِنَانيُّ الكُوْفِيُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٣١١: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ، وقال: كَانَ خَيِّراً فَاضِلاً، وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِالرَّحيم وغَيْرُه).

(٢) هُو: عَبْدُ المَلِكِ بنُ سَعِيدِ بنِ سُويدٍ الأَنْصارِيُّ المَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ، وأَصْحَابُ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ إلاَّ التِّرْمذيَّ.

(٣) هُو: عَبْدُ المَلِكِ بنُ يَسَارٍ الهِلاَلِيُّ مَوْلاَهُم المَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ.

(٤) هُو: المَخْزُومِيُّ المَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٥) هُو: عَبْدُ المَلِك بنُ أَبي بَشِيرٍ البَصْرِيُّ، سَكَنَ المَدَائِنَ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ.

(٦) ذَكَرهُ ابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٥/ ٣٦٥، ونَقَلَ عَنْ أَحْمَدَ وابنِ مَعِينٍ تَوْثِيقَهُما، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٧) هُو: العَرْزَمِيُّ، وَهُو صَدُوقٌ له أَوْهَامٌ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ إلاَّ البُخَارِيَّ فَقَدْ رَوَى لَهُ تَعْلِيقاً.

٩٥- عَبْدُ المَجِيْدِ بنُ سُهَيْلٍ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ: مَالِكُ بنُ أَنَسٍ(١).

٩٦- عَبْدُ المَجِيْدِ بنُ أَبي رَوَّادٍ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ(٢).

(قالَ أَبو العَرَبِ: إنَّمَا هُو عَبْدُ المَجِيدِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ أَبي رَوَّادٍ، وقَدْ قَالَ يَحْيَى بنُ مَعِينٍ: إنَّهُ ثِقَةٌ).

٩٧- عَبْدُ المُهَيْمِنِ بنُ عَبَّاسِ بنِ سَهْلِ بن سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، لَيْسَ بِثِقَةٍ(٣).

٩٨- عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ خَالِدِ بنِ أَسِيدٍ، ثِقَةٌ(٤).

٩٩- عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدُ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، ثِقَةٌ(٥).

١٠٠- عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَبي سَلَمةَ المَاجِشُونَ، ثِقَةٌ(٦).

١٠١- عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ، لَيْسَ بِثِقَةٍ، ولاَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، رَوَى عَنْهُ:

---

(١) هُو: عَبْدُ المَجِيدِ بنُ سُهيْلِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ، رَوَى له السِّتَّةُ إلاَّ التِّرْمِذيَّ وابنَ مَاجَهْ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٢٩٦: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ، وقالَ: وَثَّقَهُ ابنُ البَرْقِيِّ وغَيْرُه).

(٢) هُو: أَبو عَبْدِ الحَمِيدِ الأَزْدِيُّ مَوْلَى المُهَلَّبِ المَكِّيُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والأَرْبَعَةُ.

(٣) هو: أَنْصَارِيٌّ مَدَنِيٌّ، رَوَى لَهُ التِّرمذيُّ وابنُ مَاجَهْ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٥/ ٢٧٥ ٢٤١: (ذَكَرهُ البَرْقِيُّ في كِتَابِ الطَّبَقَاتِ في بَابِ مَنْ كَانَ الأَغْلَبُ عَلَيْهِ الضَّعْفُ في حَدِيثِه، وقَدْ تَرَكَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ بالحَدِيثِ الرِّوايةَ عَنْهُ).

(٤) هُو: أُمَوِيٌّ، كَانَ وَالِياً عَلَى مَكَّةَ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ.

(٥) هُو: أَبو مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ المَدَنِيُّ، ذَكَرهُ ابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٥/ ٣٨٦ وسَكَتَ عَنْ حَالِه، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٧/ ١٠٩، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٦) هُو: أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَدَنِيُّ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ حَدِيثاً وَاحِداً.

إسْمَاعِيلُ بنُ عيَّاشٍ[١].

١٠٢- عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، ثِقَةٌ[٢].

١٠٣- عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ[٣].

١٠٤- عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَبَانَ، لَيْسَ بثِقَةٍ، ولاَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ[٤].

١٠٥- عَبْدُ العَزِيزِ بنُ رُفَيْعٍ، ثِقَةٌ[٥].

(قالَ أَبو العَرَبِ: وقَدْ ضَعَّفَهُ غَيْرُهُ).

١٠٦- عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَبِي حَازِمٍ سَلَمةَ بنِ دِينَارٍ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ، رَوَى عَنْهُ: عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ[٦].

(قالَ أَبو العَرَبِ: هُوَ ثِقَةٌ ثِقَةٌ).

١٠٧- عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ، ثِقَةٌ[٧].

١٠٨- عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ، وحَدِيثُهُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ

---

(١) هُوَ: عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ حَمْزَةَ بنِ صُهَيْبِ بنِ سِنَانٍ الحِمْصِيُّ، رَوَى لَهُ ابنُ مَاجَهْ.

(٢) هُوَ: أَبو عَبْدِ الصَّمَدِ العَمِّيُّ البَصْرِيُّ الحَافِظُ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٣) هُوَ: أَبو مُحَمَّدٍ الأُمَوِيُّ المَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٤) هُوَ: أَبو خَالِدٍ الأُمَوِيُّ السَّعِيدِيُّ الكُوْفِيُّ، نَزِيلُ بَغْدَادَ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ.

(٥) هُوَ: أَبو عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ المَكِّيُّ الطَّائِفِيُّ، سَكَنَ الكُوْفَةَ، وَهُو ثِقَةٌ حُجَّةٌ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، وقَوْلُ أَبي العَرَبِ: (ضَعَّفَهُ غَيْرُهُ) لم أَجِدْ أَحداً ضَعَّفَهُ، فَلَعَلَّهُ سَبْقُ قَلَمٍ مِنْ أَبي العَرَبِ.

(٦) هُوَ: أَبو تَمَّامٍ المُحَارِبِيُّ مَوْلاَهُم المَدَنِيُّ الفَقِيهُ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٧) هو: أَبو الأَصْبَغِ الأُمَوِيُّ المَدَنِيُّ، أَمِيرُ مِصْرَ، وَالِدُ أَمِيرِ المُؤْمِنِيْنَ عُمَرَ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ.

ابنِ عُمَرَ مُنْكَرٌ[(١)].

(قالَ أَبو العَرَبِ: هُوَ ثِقَةٌ، ويَغْلَطُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ وغَيْرِهِ كَمَا يَغْلَطُ النَّاسُ).

١٠٩- عَبْدُ العَزيزِ بنُ مُسْلِمٍ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ[(٢)].

١١٠- عَبْدُ العَزيزِ بنُ المُخْتَارِ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ، رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ[(٣)].

١١١- عَبْدُ العَزيزِ بنُ قُرَيْرٍ، ثِقَةٌ[(٤)].

(قالَ أَبو العَرَبِ: وقَدْ رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، وعَطَّافُ بنُ خَالِدٍ).

١١٢- عَبْدُ العَزيزِ بنُ صُهَيْبٍ، ثِقَةٌ[(٥)].

١١٣- عَبْدُ العَزيزِ بنُ حَكِيمٍ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ[(٦)].

---

(١) هُو: أَبو مُحَمَّدٍ المَدَنِيُّ، مَوْلَى جُهَيْنَةَ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٢) هُو: أَبو زَيْدٍ القَسْمَلِيُّ مَوْلاَهُم المَرْوَزِيُّ، ثُمَّ البَصْرِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٦/ ٣٥٦: (ذَكَرَهُ ابنُ خَلَفُونَ في كتابِ الثِّقَاتِ، وقالَ: قَالَ يَحْيَى بنُ مَعِينٍ وابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: لَيْسَ بِهِ بأْسٌ).

(٣) هُو: أَبو إسْحَاقَ، ويُقَالُ: أَبو إسْمَاعِيلَ الدَّبَّاغُ البَصْرِيُّ مَوْلَى حَفْصَةَ بنتِ سِيْرِينَ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، قَالَ ابنُ حَجَرٍ في التَّهْذِيبِ ٦/ ٣١٦: (وَثَّقَهُ ابنُ البَرْقِيِّ).

(٤) هُو: عَبْدُ العَزِيزِ بنُ قُرَيْرٍ العَبْدِيُّ البَصْرِيُّ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ في الأَدَبِ المُفْرَدِ.

(٥) هُو: عَبْدُ العَزِيزِ بنُ صُهَيْبٍ البُنَانِيُّ مَوْلاَهُم البَصْرِيُّ الأَعْمَى، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٦) هُو: أَبو يَحْيَى الحَضْرَمِيُّ، تَابعيٌّ، ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٦/ ١١ وسَكَتَ عَنْ حَالِهِ، وذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٥/ ١٢٥، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

١١٤- عَبْدُ العَزيزِ بنُ حُصَيْنٍ، لَيْسَ بثِقَةٍ(١).

١١٥- عَبْدُ العَزيزِ بنُ أبي رَوَّادٍ، لَيْسَ بهِ بأْسٌ، رَوَى عَنْهُ: يَحْيَى القَطَّانُ.

١١٦- (قالَ أَبو العَرَبِ: وقَالَ ابنُ مَعِينٍ: عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ زَيْدٍ لَيْسَ بِشَيءٍ)(٢).

١١٧- [عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ وَاصِلٍ] عَنْ عَزرَةَ بنِ ثَابِتٍ، ثِقَةٌ(٣).

١١٨- [عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ حَمْزَةَ، لَيْسَ بِشَيءٍ](٤).

١١٩- عَبْدُ الغَفَّارِ بنُ القَاسِمِ أَبو مَرْيَمَ، لَيْسَ بثِقَةٍ(٥).

١٢٠- عَبْدُ الحَميدِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ زَيْدِ بنِ الخَطَّابِ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ:الزُّهْرِيُّ(٦).

---

(١) هُو: أَبو سَهْلٍ بنُ التُّرجُمانِ الـمَرْوَزيُّ، رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ وثَابِتٍ البُنَانِيِّ وعَمْرو بنِ دِيْنَارٍ، ضَعَّفَهُ أَكْثَرُ النُّقَّادِ، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، يُنْظَرُ: الاكْتِفَاءُ في تَنْقِيحِ كِتَابِ الضُّعفاءِ لِمُغْلَطَاي ٢/ ٤٧٦، ولِسَانُ الـمِيْزَانِ ٤/ ٢٨.

(٢) هَذه التَّرْجَمَةُ أَضَافها أَبو العَرَبِ في الحَاشِيةِ، وعَبْدُ الوَاحِدِ بنُ زَيْدٍ لَـحِقَ الحَسَنَ البَصْريَّ وغَيْرَهُ، وكانَ زَاهِداً إلاَّ أَنَّهُ لَيْسَ له اشْتِغَالٌ بالحَدِيثِ، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، يُنْظَرُ: الاكْتِفَاءُ في تَنْقِيحِ كِتَابِ الضُّعفاءِ لِمُغْلَطَاي ٢/ ٤٤٢، ولِسَانُ الـمِيْزَانِ ٤/ ٨٠.

(٣) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ أَضَافَها أَبو العَرَبِ في الحَاشِيةِ، ولَكِنَّها مُسِحَتْ فَلَمْ تَظْهَرْ، واسْتَدركتُها مِن الـمَصَادرِ، وهُو: أَبو عُبَيْدَةَ الحَدَّادُ السَّدُوسِيُّ مَوْلاَهُم البَصْرِيُّ، سَكَنَ بَغْدَادَ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ، وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ .

(٤) أَضَافَ أَبو العَرَبِ هَذه التَّرْجَمةَ أَيضاً في الحَاشِيةِ، وعَبْدُ الوَاحِدِ بنُ حَمْزَةَ هُو: ابنُ عَبْدِاللهِ بنِ الزُّبَيْرِ الأَسَدِيُّ الـمَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والتِّرْمذيُّ والنَّسَائِيُّ.

(٥) هُو: أَبو مَرْيَمَ الأَنْصَارِيُّ، وهُو مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، ورَمَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ بالكَذِبِ، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، يُنْظَرُ: الاكْتِفَاءُ ٢/ ٥٢١، ولِسَانُ الـمِيْزَانِ ٤/ ٤٢.

(٦) هُو: أَبو عُمَرَ العَدَوِيُّ المَدَنِيُّ، اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ عَلَى الكُوفَةِ، ورَوَى حَدِيثَهُ السِّتَّةُ.

١٢١- عَبْدُ الحَمِيْدِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحِمَّانِيُّ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ[١].

(قالَ أَبو العَرَب: اخْتَلَفُوا عَلَيْنَا فِي الحِمَّانِيِّ، فقَالَ أَبو الحَسَنِ الكُوفِيُّ: ثِقَةٌ، وقالَ غَيْرُهُ: ضَعِيفٌ، وقالَ ابنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ)[٢].

١٢٢- عَبْدُ الحَمِيْدِ بنُ جُبَيْرِ بنِ شَيْبَةَ، ثِقَةٌ[٣].

١٢٣- عَبْدُ الحَمِيْدِ بنُ جَعْفَرٍ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ، رَوَى عَنْهُ: يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ[٤].

١٢٤- عَبْدُ الحَمِيْدِ بنُ سُلَيْمَانَ، أَخُو فُلَيْحِ بنِ سُلَيْمَانَ، لَيْسَ بِثِقَةٍ[٥].

١٢٥- عَبْدُ الحَمِيْدِ بنُ بَهْرَامَ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ، رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ[٦].

---

(١) هُو: أَبو يَحْيَى الحِمَّانِيُّ الكُوفِيُّ، ولَقَبُهُ بَشْمِينُ، أَصْلُهُ خُوَارِزميٌّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ إلاَّ النَّسَائِيَّ.

(٢) أَبو الحَسَنِ هُو: الإمَامُ أَحْمَدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ صَالحِ العِجْلِيُّ الكُوْفِيُّ، ولم أَجِدْ تَوْثيقَهُ للحِمَّانيِّ، وإنَّما وَجَدْتُ تَضْعِيفَهُ كَمَا جَاءَ في تَهْذِيبِ التَّهْذِيب ٦/ ١٢٠، ولَعَلَّ العِجْلِيَّ وَثَّقَهُ في كِتَابِهِ: (تَمْييزِ الرِّجالِ)، وَهُو الكِتَابُ الَّذي تَقَدَّمَ، ولم تَرِدْ تَرْجَمةُ الحِمَّانيُّ فيهِ، لأَنَّهُ كُوفِيٌّ، وَقَدْ سَقَطَتْ طَبَقَاتُ أَهْلِ الكُوْفَةِ مِنَ المَخْطُوطِ.
وأَما تَوْثِيقُ ابنِ مَعِينٍ فَقَدْ جَاءتْ في رِوَايةِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ الدَّوْرقِيِّ كَمَا في تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١٦/ ٤٥٤.

(٣) هُو: العَبْدَرِيُّ الحَجَبِيُّ المَكِّيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٤) هُو: الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والأَرْبَعَةُ.

(٥) هُو: أَبو عُمَرَ الخُزَاعِيُّ المَدَنِيُّ، وَهُو ضَعِيفُ الحَدِيثِ كَمَا قَالَ المُصَنِّفُ، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، يُنْظَرُ: الاكْتِفَاءُ في تَنْقِيحِ كِتَابِ الضُّعَفَاءِ لِمُغْلَطَاي ٢/ ٥١٣.

(٦) هو: عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ بَهْرَامَ الفَزَارِيُّ المَدَائِنيُّ، رَوَى لَهُ التِّرمِذيُّ وابنُ مَاجَهْ.

(قالَ أَبو العَرَبِ: لَيْسَ عِنْدَ عَبْدِ الحَمِيْدِ بن بَهْرَامَ إلاَّ كِتَابٌ عَنْ شَهْرِ ابنِ حَوْشَبٍ فَقَطْ، ورُبَّمَا جَازَتْ لَهُ حُرُوفٌ يَسِيرَةٌ عَنْ غَيْرِه وقَلَّ مَا تُوجَدُ).

١٢٦- عَبْدُ الحَمِيْدِ بنُ المُنْذِرِ بن الجَارُودِ، ثِقَةٌ(١).

١٢٧- عَبْدُ الحَمِيْدِ بنُ مَحْمُودٍ، ثِقَةٌ(٢).

١٢٨- عَبْدُ الحَمِيْدِ بنُ كَرْدِيدَ، ثِقَةٌ(٣).

١٢٩- عَبْدُ الحَكِيمِ بنُ أَبي فَرْوَةَ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ(٤).

١٣٠- عَبْدُ الجَلِيلِ بنُ حُمَيْدٍ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ(٥).

(قالَ أَبو العَرَبِ: رَوَى عَنْهُ: ابنُ وَهْبٍ)(٦).

١٣١- عَبْدُ الجَبَّارِ بنُ مَنْظُورٍ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ: بُكَيْرُ بنُ الأَشَجِّ(٧).

---

(١) هُو: عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ المُنْذِرِ بنِ الجَارُودَ العَبْدِيُّ البَصْرِيُّ، رَوَى لَهُ ابنُ مَاجَهْ حَدِيثاً وَاحِداً.

(٢) هُو: عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ مَحْمُودٍ المِعْوَلِيُّ البَصْرِيُّ، ويُقَالُ: الكُوفيُّ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ.

(٣) هُو: عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ دِيْنَارِ بنِ كَرْدِيدٍ البَصْرِيُّ، ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ وغَيْرُهُما.

(٤) هُو: عَبْدُ الحَكِيمِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبي فَرْوَةَ، وَثَّقَهُ ابنُ مَعِينٍ كَمَا في رِوَايَةِ الدُّورِيِّ (٥٨٧)، ويُنْظَرُ: طَبَقَاتُ خَلِيفَةَ ص٢٧٢، والتَّارِيخُ الكَبِيرِ للبُخَارِيِّ ٦/ ١٢٤.

(٥) هُو: أَبو مَالِكٍ اليَحْصُبِيُّ المِصْرِيُّ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ.

(٦) وكَذا جَاءَ في كِتَابِ شُيُوخِ ابنِ وَهْبٍ الـمَنْسُوبِ لابنِ بَشْكُوالَ (١٦٢) بتَحْقِيقِنا.

(٧) هُو: عَبْدُ الجَبَّارِ بنُ مَنْظُورِ بنِ زَبَّانَ، رَوَى عَنْ سَعِيدِ بنِ الـمُسَيَّبِ، وعَنْهُ بُكَيْرُ بنُ الأَشَجِّ، جَاءَ ذِكْرُهُ ضِمْنَ أَثَرٍ رَوَاهُ البَيْهَقِيُّ في السُّنَنِ ٨/ ٢١٧، وذَكَرَهُ الإمَامُ مُسْلِمٌ في كِتَابِ الوُحْدَانِ ص ١٦٣ باسم: (عَبْدِ الجَبَّارِ مَولَى مَنْظُورٍ الفَزَارِيّ)، وذَكَرَ أَنَّهُ مِمَّنْ تَفَرَّدَ عَنْهُ=

١٣٢- عَبْدُ الجَبَّارِ بنُ عُمَرَ الأَيْلِيُّ، لَيْسَ بثِقَةٍ(١).

(قالَ أبو العَرَبِ: هُوَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ).

١٣٣- عَبْدُ الجَبَّارِ بنُ العَبَّاسِ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ(٢).

١٣٤- عَبْدُ الجَبَّارِ بنُ الوَرْدِ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ(٣).

١٣٥- عَبْدُ الكَرِيمِ بنُ الحَارِثِ، ثِقَةٌ(٤).

١٣٦- عَبْدُ الكَرِيمِ بنُ مَالِكٍ الجَزَرِيُّ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ: مَالِكُ بنُ أَنَسٍ(٥).

١٣٧- عَبْدُ الكَرِيمِ أبو أُمَيَّةَ، لَيْسَ بثِقَةٍ(٦).

=بُكَيْرُ بنُ الأَشَجِّ، ولم أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجَمةٍ أَو ذِكْرٍ في مَوْضِعٍ آخرَ، فَمَا جاءَ في كِتابِنا هذا إضَافةٌ جَلِيلةٌ.

(١) هُو: أَبو عُمَرَ الأَيْلِيُّ، ويُقَالُ: أَبو الصَّبَّاحِ الأُمَوِيُّ مَوْلاَهُم، رَوَى لَهُ التِّرْمذيُّ وابنُ مَاجَهْ، قالَ ابنُ حَجَرٍ في التَّهْذِيبِ ٦/ ٩٤: (ذَكَرهُ البَرْقِيُّ -يَعْنِي فِي كِتَابِ الطَّبَقَاتِ- فِي بَابِ مَنْ كَانَ الأَغْلَبُ عَلَى حَدِيثِهِ الوَهَمُ).

(٢) هُو: عَبْدُ الجبَّارِ بنُ العبَّاسِ الشِّبَامِيُّ الهَمْدَانِيُّ الكُوفِيُّ، رَوَى لَهُ التِّرْمذِيُّ، قَالَ مُغْلَطَاي في الاكْتِفَاءِ في تَنْقِيحِ كِتَابِ الضُّعَفاءِ ٣/ ١٦: (قالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: لَيْسَ بِهِ بأْسٌ).

(٣) هُو: عَبْدُ الجبَّارِ بنُ الوَرْدِ المَخْزُومِيُّ مَوْلاَهُم المَكِّيُّ، أَخُو عَبْدِ الوَهَابِ بنِ الوَرْدِ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ والنَّسَائِيُّ.

(٤) هُو: أَبو الحَارِثِ الحَضْرَمِيُّ المِصْرِيُّ العَابِدُ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والنَّسَائِيُّ.

(٥) هُو: أَبو سَعِيدٍ الجَزَرِيُّ الحَرَّانِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٦) هُو: أَبو أُمَيَّةَ عَبْدُ الكَرِيمِ بنُ أَبِي المَخَارِقِ المُعَلِّمُ البَصْرِيُّ، نَزِيلُ مَكَّةَ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وأَصْحَابُ السُّنَنِ، قالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ٢٩٤، وابنُ حَجَرٍ في التَّهْذِيبِ ٦/ ٣٣٦: (ذَكَرهُ ابنُ البَرْقِيِّ في طَبَقَةِ مَنْ نُسِبَ إلى الضَّعْفِ).

(قالَ أَبو العَرَبِ: [هُو] عَبْدُ الكَرِيْمِ المُعَلِّمُ، ضَعِيفٌ)[(١)].

١٣٨- عَبْدُ الكَرِيْمِ بنُ رُشَيْدٍ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ[(٢)].

١٣٩- عَبْدُ الأَعْلَى بنُ الحَكَمِ، رَوَى عَنْهُ: حُصَيْنٌ[(٣)].

١٤٠- عَبْدُ الأَعْلَى الثَّعْلَبِيُّ، لَيْسَ بالقَوِيِّ[(٤)].

(قالَ أَبو العَرَبِ: رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وغَيْرُ [وَاحِدٍ])[(٥)].

١٤١- عَبْدُ الأَعْلَى بنُ أَبي المُسَاوِرِ، لَيْسَ بثِقَةٍ[(٦)].

١٤٢- عَبْدُ الأَعْلَى بنُ عَبْدِ الأَعْلَى، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ[(٧)].

١٤٣- عَبْدُ السَّلامِ بنُ [حَرْبٍ]، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ[(٨)].

---

(١) جاءَ في الأَصْلِ: (قالَ أَبو العَرَبِ: لَيْسَ يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ)، ثُمَّ ضَرَبَ عَلَى الجُمْلَةِ الأَخِيرَةِ، وقَوْلُهُ: (هو) لم يَظْهَرْ جَيِّداً، وإنَّما ظَهَرتْ بَعْضُ مَلامِحِه.

(٢) هُو: عَبْدُ الكَرِيمِ بنُ رُشَيْدٍ، ويُقَالَ: ابنُ رَاشِدٍ البَصْرِيُّ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ.

(٣) هُو: عَبْدُ الأَعْلَى بنُ الحَكَمِ الكَلْبِيُّ، رَوَى عَنْهُ حُصَيْنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٦/ ٧٠، وابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٦/ ٢٥ وسَكَتا عَنْ حَالِهِ، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٥/ ١٢٨، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٤) هُو: عَبْدُ الأَعْلَى بنُ عَامِرٍ الثَّعْلَبِيُّ الكُوفِيُّ، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ.

(٥) كَلِمَةُ (وَاحِدٍ) لم تَظْهَرْ في الأَصْلِ، وإنَّما أَثْبَتْنَاهَا مُرَاعَاةً للسِياقِ، ويُنْظَرُ: تَهْذِيبُ الكَمَالِ ١٦/ ٣٥٢.

(٦) هُو: أَبو مَسْعُودٍ الكُوفِيُّ نَزِيلُ الـمَدَائِنِ، مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، رَوَى لَهُ ابنُ مَاجَهْ.

(٧) هو: أَبو مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ البَصْرِيُّ السَّامِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٨) هُو: أَبو بَكْرٍ عَبْدُ السَّلامِ بنُ حَرْبِ بن سَلْمٍ النَّهْدِيُّ المُلائِيُّ الكُوْفِيُّ الحَافِظُ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، ومَا بينَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لم يَظْهَرْ في الأَصْلِ، وإنَّما اسْتَدْرَكتُهُ مِنْ مَصَادِرِ تَرْجَمتِهِ.

١٤٤- عَبَّادُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن الزُّبَيْرِ [......][١].

١٤٥- عَبَّادُ بنُ عَبَّادٍ المُهَلَّبيُّ، ثِقَةٌ[٢].

١٤٦- عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ، ثِقَةٌ[٣].

١٤٧- عَبَّادُ بنُ رَاشِدٍ، لَيْسَ بالقَوِيِّ[٤].

١٤٨- عَبَّادُ بنُ صُهَيْبٍ، لَيْسَ بثِقَةٍ[٥].

١٤٩- عَبَّادُ بنُ مَنْصُورٍ، لَيْسَ بالقَوِيِّ.

---

(١) أَصَابَ الـمَسْحُ مَا بينَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ، وهُو تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، كانَ قَاضِي مَكَّةَ في زَمَنِ أبيه عَبْدِاللهِ وخَلِيفَتِهِ إذا حَجَّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٢) هُو: أَبو مُعَاوِيةَ الأَزْدِيُّ العَتَكِيُّ البَصْرِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٧/ ١٧٤: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في الثِّقَاتِ، وقَالَ: كَانَ رَجُلا عَاقِلا مِنَ الـمُهَالِبةِ، قالَ فيهِ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم التَّبَّانُ: ثِقَةٌ).

(٣) هُو: أَبو سَهْلٍ الوَاسِطِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٧/ ١٧٨: (وَثَّقَهُ البَزَّار وابنُ عَبْدِ الرَّحِيم التَّبَّانُ).

(٤) هُو: التَّمِيمِيُّ مَولاَهُم البَصْرِيُّ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ التِّرْمِذيَّ، وقَالَ مُغْلَطَاي في الاكْتِفَاءِ في تَنْقِيح كِتَابِ الضُّعَفَاءِ ٣/ ٨٥، وابنُ حَجَرٍ في التَّهْذِيبِ ٥/ ٨٠: (قالَ ابنُ البَرْقِيِّ: لَيْسَ بالقَوِيِّ)، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٧/ ١٦٦: (ولَمَّا ذَكَرهُ ابنُ تَمِيم القَيْرَوانيُّ في كِتَابِ الضُّعفاءِ، قالَ: قال ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، يَعْني التَّبَّانَ: لَيْسَ بالقَوِيِّ).

(٥) هُو: أَبو بَكْرٍ الكُلَيْبِيُّ، وهُو: صَدُوقٌ، كانَ قَدَرِيّاً دَاعِياً إلى بِدْعَتِهِ فَتُرِكَ حَدِيثُهُ، وليستْ له رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، وقالَ مُغْلَطَاي في الاكْتِفَاءِ ٣/ ٩١: (وقالَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّبَّانُ: كانَ مِمَّنْ رَحَلَ وَلَقِيَ النَّاسَ، وكانَ مِنَ النُّقَّادِ، ولَيْسَ هُو ثِقَةٌ)، ويُنْظَرُ: لِسَانُ الـمِيْزَانِ ٣/ ٣٣٠.

(قالَ أَبو العَرَبِ: كَانَ عَلَى قَضاءِ البَصْرَةِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ)(١).

١٥٠- عَبَّادُ [بنُ تَميم] ثِقَةٌ(٢).

١٥١- عَبَّادُ بنُ كَيْسَانَ، ثِقَةٌ(٣).

١٥٢- عَبَّادُ بنُ كَثِيرٍ، لَيْسَ بثِقَةٍ(٤).

(قالَ أَبو العَرَبِ:عَبَّادُ بنُ كَثِيرٍ رَجُلٌ صَالِحٌ، ولَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِشَيءٍ في الحَدِيثِ، وقَالَ ابنُ مَعِينٍ: ضَعِيفُ الحَدِيثِ ولَيْسَ بِشَيءٍ)/ . [٤]

١٥٣- [..](٥).

---

(١) هُو: أَبو سَلَمةَ البَصْرِيُّ القَاضِي بِها، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ تَعْلِيقاً والأَرْبَعَةُ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٧/ ١٨٤، وفي الاكْتِفَاءِ٣/ ١١١: (قالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّبَّانُ: لَيْسَ بالقَوِيِّ).

(٢) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفتَيْنِ لم يَظْهَرْ جَيِّداً في الأَصْلِ، وإِنَّما ظَهَرتْ بَعْضُ مَلَامِحِه، وعَبَّادٌ هَذا مَازِنيٌّ مَدَنِيٌّ، وَهُو تَابعيٌّ،قِيل: إنَّ له رُؤْيةٌ، ورَوَى لَهُ السِّتَّةُ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٧/ ١٦٤: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في الثِّقَاتِ، قالَ: وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم يعني التَّبَّانَ).

(٣) هُو: عَبَّادُ بنُ أَبي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيُّ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ التِّرْمِذيَّ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٧/ ١٧١: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في الثِّقَاتِ، قالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم التَّبَّانُ: عَبَّادُ بنُ كَيْسانَ ثِقَةٌ).

(٤) هو: عَبَّادُ بنُ كَثِيرٍ الثَّقَفِيُّ البَصْرِيُّ، سَكَنَ مَكَّةَ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ وابنُ مَاجَهْ، قَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٧/ ١٧٩، وفي الاكْتِفَاء ٣/ ١٠٣، وابنُ حَجَرٍ في التَّهْذِيبِ ٥/ ٨٨: (قالَ البَرْقِيُّ: لَيْسَ بثِقَةٍ).

(٥) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفتَيْنِ أَلْحَقَهُ أَبو العَرَبِ في الهَامِشِ، ولَكِنَّهُ مُسِحَ فَلَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ شَيءٌ.

١٥٤- [عَبَّادُ بنُ إسْحَاق، ثِقَةٌ](١).

١٥٥- عُبَادَةُ بنُ حَمْزَةَ بن عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ، ثِقَةٌ(٢).

١٥٦- عُبَادَةُ بنُ نُسَيٍّ، ثِقَةٌ(٣).

١٥٧- عُبَادَةُ بنُ الوَلِيدِ بن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، ثِقَةٌ(٤).

١٥٨- (قالَ أَبو العَرَبِ: عَبَّادُ [المِنْقَرِيُّ] بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ)(٥).

١٥٩- (قالَ أَبو العَرَبِ: وعَبَّادُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ يَرْوِي عَنْ عَلِيٍّ، سُئِلَ عَنْهُ ابنُ مَعِينٍ فَلَمْ يَعْرِفْهُ، وقالَ أَبو الحَسَنِ: هُوَ ثِقَةٌ)(٦)

١٦٠- عَبَايَةُ بنُ رِفَاعَةَ، ثِقَةٌ(٧).

---

(١) أَلْحَقُه أَبو العَرَبِ في الهَامِش، وعَبَّادُ هَذا يُقَالُ لَه أَيْضاً: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إسْحاقَ الـمَدَنيُّ نَزِيلُ البَصْرَةِ، رَوَى لَهُ الستة إلاَّ البُخَارِيَّ فَقَدْ رَوَى لَهُ تَعْلِيقاً، وتَقَدَّمَ فِيْمَن اسْمُهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ.

(٢) كَذَا قالَ الـمُصَنِّفُ، ولم أَجِدْهُ إلاَّ باسم: (عَبَّاد بن حَمْزَةَ)، وَهُو ثِقَةٌ يَرْوِي عَنْ جَدَّتِهِ أَسْمَاءَ، وأُمِّ الـمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، ورَوَى حَدِيثَهُ مُسْلِمٌ والنَّسَائِيُّ.

(٣) هُو: أَبو عُمَرَ الشَّامِيُّ القَاضِي ، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ ، قالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٨/ ١٩٤: (وثَّقَهُ ابنُ نُمَيْرٍ ، وابنُ عَبْدِ الرَّحِيم التَّبَّانُ وغَيْرُهُما).

(٤) هو: أَبُو الصَّامِتِ المَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ إلاَّ التِّرْمِذِيَّ، قالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٧/ ١٩٤: (ذَكَرَهُ ابنُ خَلَفُونَ في الثِّقَاتِ، وقَالَ: وثَّقَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم وغَيْرُهُ).

(٥) ما بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لم يَظْهَرْ في الأَصْلِ، وإنَّما اجْتَهَدتُ في وَضْعِه، وعَبَّادُ هَذا هُو ابنُ مَيْسَرَةَ رَوَى له النَّسَائِيُّ في سُنَنِه.

(٦) عَبَّادُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ ضَعَّفَهُ ابنُ الـمَدِينِيِّ، وأَبو الحَسَنِ هُو العِجْلِيُّ، وقَدْ جَاءَ تَوْثِيقُهُ في مَعْرِفَةِ الثِّقَاتِ... (٨٤٠)، ولم أَجِدْهُ في تَمْيِيزِ الرِّجَالِ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ في كِتَابِ خَصَائِصِ عَلِيٍّ.

(٧) هُو: أَبو رِفَاعةَ الأَنْصَارِيُّ الزُّرَقِيُّ المَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(قالَ أَبو العَرَبِ: هو عَبَايةُ بنُ رِفَاعةَ بنِ رَافعِ بنِ خَدِيْجٍ).

١٦١- عبَّاسُ بنُ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ السَّاعِديُّ، ثِقَةٌ(١).

(قالَ أَبو العَرَبِ: وكَانَ مَعَ ابنِ الزُّبَيْرِ فِي حَرْبِهِ).

١٦٢- عبَّاسُ بنُ ذَرِيحٍ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ(٢).

١٦٣- عبَّاسُ بنُ [فَرُّوخٍ] الجُرَيْرِيُّ، ثِقَةٌ(٣).

مَن اسْمُه عُبَيْدٌ

١٦٤- عُبَيْدُ بنُ نُضَيْلَةَ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ: إبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ(٤).

١٦٥- عُبَيْدُ بنُ تِعْلَى، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ: بُكَيْرُ بنُ الأَشَجِّ(٥).

١٦٦- عُبَيْدُ بنُ فَيْرُوزَ، ثِقَةٌ(٦).

١٦٧- عُبَيْدٌ المُكَتِّبُ، ثِقَةٌ(٧).

---

(١) هُو: مَدَنِيٌّ تَابعيٌّ، أَدْرَكَ زَمَنَ عُثْمَانَ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ إلاَّ النَّسَائِيَّ.

(٢) هُو: كُوْفِيٌّ كَلْبِيٌّ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ التِّرْمِذيَّ.

(٣) ما بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ لم يَظْهَرْ في الأَصْلِ، وهو أَبو مُحَمَّدٍ الحَريريُّ البَصْرِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٤) ويُقَالُ: عُبَيْدُ بنُ نَضْلَةَ، وَهُو تَابعيٌّ كُوْفِيٌّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والأَرْبعةُ، وقالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ١٠٥: (ذَكرُهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، قالَ: وثَّقَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ).

(٥) هُو: عُبَيْدُ بنُ تِعْلَى الطَّائِيُّ الفِلَسْطِينيُّ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ.
ملحوظة: ووَقَعَ في بَعْضِ الكُتُبِ: (عُبَيْدُ ابنُ يَعْلَى) وَهُو خطأ.

(٦) هُو أَبو الضَّحَّاكِ عُبَيْدُ بنُ فَيْرُوزَ، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ، قالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ٩٩: (ذَكرُهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، وقَالَ: هُو ثِقَةٌ، قَالَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ).

(٧) هُو: عُبَيْدُ بنُ مِهْرَانَ الـمُكَتِّبُ الكُوْفِيُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والنَّسَائِيُّ.

١٦٨- عُبَيْدٌ أبو الحَسَنِ، ثِقَةٌ(١).

١٦٩- عُبَيْدُ بنُ جُرَيْجٍ، ثِقَةٌ(٢).

مَنِ اسْمُهُ عُبَيْدَةَ

١٧٠- عُبَيْدَةُ بنُ مُعَتِّبٍ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ(٣).

١٧١- عَبِيْدَةُ بنُ سُفْيَانَ، ثِقَةٌ(٤).

١٧٢- عَبِيْدَةُ بنُ حُمَيْدٍ، لَيْسَ بالقَوِيِّ(٥).

مَنِ اسْمُهُ عَبْثَرٌ

١٧٣- عَبْثَرُ بنُ القَاسِمِ، ثِقَةٌ(٦).

---

(١) هُو: أَبو الحَسَنِ عُبَيْدُ بنُ الحَسَنِ الـمُزَنِيُّ أَو الثَّعْلَبِيُّ الكُوْفِيُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وأَبو دَاوُدَ وابنُ مَاجَهْ، وقالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ٨٤: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، وقَالَ : هُو ثِقَةٌ ، قَالَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم وغَيْرُهُ) .

(٢) هُو: عُبَيْدُ بنُ جُرَيْجٍ التَّيْمِيُّ مَوْلاَهُم المَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ إلاَّ التِّرْمذِيَّ فَقَدْ رَوَى عَنْهُ في الشَّمَائِلِ.

(٣) هُو: عبُيْدَةَ بنُ مُعَتِّبٍ أَبو عَبْدِ الكَرِيم الضَّبِّيُّ الكُوْفِيُّ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ النَّسَائِيَّ، قَالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ١١٦ : (قالَ البَرْقِيُّ: لَيْسَ بِهِ بأْسٌ).

(٤) هُو: عَبِيدَةُ -بِفَتْحِ أَوَّلِهِ، وكَسْرِ ثَانِيه- وَهُو مَدَنِيٌّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والأَرْبَعَةُ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ١١١ : (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، قَالَ: هُو ثِقَةٌ، قَالَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم التَّبَّانُ، والبَرْقِيُّ وغَيْرُهُما)، قُلْتُ: العَطْفُ يَقْتَضِي الـمُغَايرة، وابنُ التَّبَّانِ هُو صَاحِبُنا الإمامُ أَبو عَبدِاللهِ مُحَمَّدٌ، وأَمَّا ابنُ البَرْقِيِّ فَلَعلَّهُ أَخاهُ الحَافِظَ أَبا بَكْرٍ أَحْمَدَ.

(٥) هُو: عَبِيدَةُ -بِفَتْحِ أَوَّلِهِ، وكَسْرِ ثَانِيه- ابنُ حُمَيْدٍ الحَذَّاءُ الكُوفِيُّ النَّحْوِيُّ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ والأَرْبَعَةُ.

(٦) هُو: أَبو زُبَيْدٍ الزُّبَيْدِيُّ الكُوْفِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ

مَنِ اسْمُهُ عَتَّابٌ، وعَائِذٌ

١٧٤- عتَّابُ بنُ بَشِيرٍ، لَيْسَ بالقَوِيِّ[١].

١٧٥- (قال أَبو العَرَبِ: قَالَ ابنُ مَعِينٍ: عَائِذُ بنُ بَشِيرٍ ضَعِيفٌ)[٢].

مَنِ اسْمُهُ عُتْبَةُ

١٧٦- عُتْبَةُ بنُ أَبي حَكِيمٍ، ضَعِيفٌ[٣].

مَنِ اسْمُهُ عَثَّامٌ

١٧٧- عثَّامُ بنُ عَلِيٍّ، لَيْسَ بهِ بأْسٌ[٤].

مَنِ اسْمُهُ عُثْمَانُ

١٧٨- عُثْمَانُ بنُ عَبْدِ الله بنِ سُرَاقَةَ، ثِقَةٌ[٥].

---

(١) هُو: أَبو الحَسَنِ، ويُقَالُ: أَبو سَهْلٍ الجَزَرِيُّ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ، رَوَى لَهُ البُّخارِيُّ، وَأَصْحابُ السُّنَنِ إلاّ النَّسَائِيَّ، ولـمَّا ذَكَرَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ١٢٠ وَفِي الاكْتِفَاءِ ٣/ ١٤٨، قَوْلَ النَّسَائِيِّ: (لَيْسَ بالقَوِيِّ) قالَ: (وكَذَا قَالَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّبَّانُ).

(٢) عَائِذُ بنُ بَشِيرٍ ضَعَّفَهُ ابنُ مَعِينٍ وغَيْرُهُ، ولَيْسَتْ له رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، يُنْظَرُ: لِسَانُ الـمِيْزانِ ٣/ ٢٢٦.

(٣) هُو: أَبو العبَّاسِ الهمْدَانيُّ الأُرْدُنِيُّ، رَوَى له البُخارِيُّ في خَلْقِ أَفْعَالِ العِبَادِ والأَرْبَعَة.

(٤) هُو: أَبو عَلِيٍّ الكِلابِيُّ الوَحِيديُّ الكُوفِيُّ، رَوَى له البُخارِيُّ والأَرْبَعَةُ.

(٥) هُو: أَبو عَبْدِ الله العَدَوِيُّ أَمِيرُ مَكَّةَ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ وابنُ مَاجَهْ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ١٦٢: (ذَكَرَهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، قالَ: هُو عِنْدَهُم ثِقَةٌ، قَالَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ وغَيْرُهُ).

١٧٩- عُثْمَانُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مَوْهَبٍ، ثِقَةٌ[(١)].

١٨٠- عُثْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الوَقَّاصِيُّ، لَيْسَ بثِقَةٍ، ولاَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ[(٢)].

١٨١- عُثْمَانُ بنُ عُرْوَةَ، ثِقَةٌ[(٣)].

١٨٢- عُثْمَانُ بنُ عَاصِمٍ أَبو حُصَيْنٍ، ثِقَةٌ[(٤)].

١٨٣- عُثْمَانُ بنُ عَطَاءٍ الخُرَاسَانِيُّ، لَيْسَ بثِقَةٍ[(٥)].

١٨٤- عُثْمَانُ بنُ عبَّادٍ، ثِقَةٌ[(٦)].

---

(١) هو: أَبو عَبْدِ اللهِ التَّيْمِيُّ مَوْلاَهُم المَدَنِيُّ الأَعْرَجُ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ إلاَّ أَبا دَاوُدَ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ١٦٣: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، قالَ: وهُو عِنْدَهُم ثِقَةٌ، قَالَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم التَّبَّانُ وغَيْرُهُ).

(٢) هُو: أَبو عَمْرو الزُّهْرِيُّ الوَقَّاصِيُّ المَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذيُّ، ونَقَلَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٧/ ١٣٤، وفي الاكْتِفَاءِ في تَنْقِيح كِتَابِ الضُّعَفاءِ ٣/ ١٦٩، وابنُ حَجَرٍ في التَّهْذِيبِ ٧/ ١٢٢ قَوْلَ ابنِ البَرْقِيِّ: (لَيْسَ بثِقَةٍ) وزاد في الاكْتِفَاءِ: (ولاَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ).

(٣) هَو: أَخُو هِشَام بنِ عُرْوةَ، وَهُو تَابعيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ إلا التِّرمِذيَّ، وقَالَ مُغْلَطاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ١٧٠: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، قالَ: وهُو عِنْدَهُم ثِقَةٌ، قَالهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم التَّبَّانُ وغَيْرُهُ).

(٤) هُو: أَبو حُصَيْنٍ الأَسَدِيُّ الكُوْفِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ١٥٦: (قال ابنُ خَلَفُونَ: كَانَ رَجُلاً صَالِحاً فَاضِلاً، وَثَّقَهُ ابنُ وَضَّاحٍ، وابنُ عَبْدِ الرَّحِيم).

(٥) هُو: أَبو مَسْعُودٍ المَقْدَسِيُّ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ في كِتَابِ النَّاسِخِ والـمَنْسُوخ وابنُ مَاجَهْ، ونَقَلَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ١٧١، وفي الاكْتِفَاءِ في تَنْقِيح كِتَابِ الضُّعَفاءِ ٣/ ١٧٣، وابنُ حَجَرٍ في التَّهْذِيبِ ٧/ ١٢٦ قَوْلَ ابنِ البَرْقِيِّ: (لَيْسَ بثِقَةٍ).

(٦) ذَكَرهُ ابنُ أَبي حَاتِم في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٦/ ١٥٨ وقالَ: (سَمِعَ ابنَ الـمُسَيَّبِ، رَوَى عَنْهُ ابنُ جُرَيْجٍ)، ثُمَّ نَقَلَ عَنْ أَبيه قَولهِ: (مَجْهُولٌ)، وليستْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

١٨٥- عُثْمَانُ الشَّحَامُ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ، رَوَى عَنْهُ: يَحْيَى القَطَّانُ[١].

١٨٦- (قالَ أَبو العَرَبِ: وعُثْمَانُ بنُ مِقْسَمٍ البُرِّيُّ لَيْسَ بِشَيءٍ مُجْتَمعٌ عَلَيْه)[٢].

١٨٧- (قالَ أَبو العَرَبِ: قال ابنُ مَعِينٍ: عُثْمَانُ بنُ أَبي العَاتِكَةَ لَيْسَ بِشَيءٍ)[٣].

مَنِ اسْمُهُ عَنْبَسَةُ

١٨٨- عَنْبَسَةُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ، ثِقَةٌ[٤].

١٨٩- عَنْبَسَةُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَاصِ، ثِقَةٌ[٥].

---

(١) هُو: أَبو سَلَمَةَ الشَّحَّامُ العَدَوِيُّ البَصْرِيُّ، اخْتُلِفَ في اسْمِ أَبيهِ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ١٥٦: (قال ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: لَيْسَ به بأْسٌ).

(٢) قالَ ابنُ حَجَرٍ في لِسَانِ الـمِيْزانِ ٤/ ١٥٥: (أَحَدُ الأَعْلاَمِ لَكِنَّهُ مَتْرُوكٌ، وكَانَ يُنْكِرُ الـمِيْزَانَ يومَ القِيَامةِ، ويَقُولُ: إنَّما هُو العَدْلُ)، وقالَ مُغَلَطَايَ ٣/ ١٨٨: (ذَكَرهُ البَرْقِيُّ، وأَبو العَرَبِ، وابنُ شَاهِينَ في جُمْلَةِ الضُّعَفاءِ).

(٣) هُو: أَبو حَفْصٍ الدِّمَشقِيُّ القَاصُّ، واسمُ أَبيه: سُلَيْمَانُ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ في كِتَابِ الأَدَبِ وأَبو دَاوُدَ وابنُ مَاجَهْ.
مَلْحُوظَةٌ: ذَكَرَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ١٧٩ عُثْمَانَ بنَ غِيَاثٍ الرَّاسِبيَّ، وقَالَ: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ... وهو ثِقَةٌ، قَالَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّبَّانُ وَغَيْرُهُ)، ولم تَرِدْ تَرْجَمةُ عُثْمَانَ هذا في الأَصْلِ الـمَخْطُوطِ، فَهِي مِمَّا سَقَطَ مِنْهَا جَزْماً، وذَكَرنا في الدِّرَاسةِ أَنَّ هذا يَدُلُّ عَلى أَنَّ ابنَ خَلَفُونَ اعْتَمَدَ عَلَى نُسْخَةٍ أُخْرَى غَيْرَ نُسْخَتِنا هَذِه.

(٤) لم أَقِفْ عَلَيْهِ، ولم أَجِدْ أَحَداً ذَكَرهُ.

(٥) هُو: عَنْبَسَةُ بنُ سَعِيدِ بنِ العَاصِّ الأُمَوِيُّ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ وأَبو دَاوُدَ.

١٩٠- عَنْبَسَةُ بنُ سَعِيدٍ، يَرْوِي عَنْهُ: حَكَّامُ الرَّازِيُّ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ(١).

١٩١- عَنْبَسَةُ بنُ سَالِمٍ، ضَعِيفٌ(٢).

١٩٢- عَنْبَسَةُ بنُ الأَزْهَرِ، لَيْسَ بالقَوِيِّ(٣).

مَنِ اسْمُهُ عِيسَى

١٩٣- عِيسَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَجَلِيُّ، ثِقَةٌ(٤).

١٩٤- عِيسَى بنُ عَاصِمٍ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ: سَلَمَةُ بنُ كُهَيْلٍ(٥).

١٩٥- عِيسَى بنُ عُمَرَ القَارِىءُ، ثِقَةٌ(٦).

١٩٦- عِيسَى بنُ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، ثِقَةٌ(٧).

---

(١) هُو: أبو بَكْرٍ عَنْبَسةُ بنُ سَعِيدِ بنِ الضُّرَيْسِ الأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ، قَاضِي الرَّيِّ، رَوَى لَهُ التِّرمِذيُّ وابنُ مَاجَهْ، وحَكَّامُ هُو ابنُ سَلْمٍ الكِنَانيُّ الرَّازِيُّ.

(٢) هُو: صَاحِبُ الأَلْوَاحِ، وَهُو مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، وليستْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، يُنْظَرُ: لِسَانُ المِيْزَانِ ٤/ ٣٨٢.

(٣) هُو: أَبو يَحْيَى الشَّيْبانِيُّ الكُوفِيُّ، قَاضِي جُرْجَانَ والرَّيِّ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ حَدِيثاً وَاحِداً.

(٤) هُو: أَبو سَلَمَةَ السُّلَمِيُّ ثُمَّ البَجَلِيُّ الكُوفِيُّ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ في كِتَابِ الأَدَبِ، وأَبو دَاوُدَ في كِتَابِ القَدَرِ، والنَّسَائيُّ في مُسْنَدِ عَلِيٍّ.

(٥) هُو: عِيسَى بنُ عَاصِمٍ الأَسَدِيُّ الكُوْفِيُّ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ النَّسَائِيُّ،وكانَ سَلَمَةُ ابنُ كُهَيْلٍ مِنْ أَقْرَانِه.

(٦) هُو: أَبو عُمَرَ الأَسَدِيُّ المَعْرُوفُ بالهَمْدَانِيِّ الكُوْفِيُّ القَارِئ الأَعْمَى صَاحِبُ الحُرُوفِ، رَوَى لَهُ التِّرمِذيُّ والنَّسَائِيُّ.

(٧) هُو: أَبو مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ المَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

١٩٧- عِيسَى بنُ طَهْمَانَ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ(١).

١٩٨- عِيسَى بنُ مَاهَانَ أَبو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، لَيْسَ بالقَوِيِّ(٢).

١٩٩- عِيسَى بنُ [مِينَاءَ]، ثِقَةٌ(٣).

٢٠٠- عِيسَى بنُ مَيْمُونَ، يَرْوِي عَنْ: عَبْدِ اللهِ بنِ كَعْبٍ، لَيْسَ بثِقَةٍ(٤).

٢٠١- عِيسَى بنُ حَفْصِ بنِ عَاصِمٍ، ثِقَةٌ(٥).

٢٠٢- عِيسَى بنُ يُونُسَ بنِ أَبي إسْحَاقَ كُوفِيٌّ(٦).

٢٠٣- عِيسَى بنُ أَبي عِيسَى، لَيْسَ بثِقَةٍ، ولاَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ(٧).

(قالَ أَبو العَرَبِ: هُوَ الحنَّاطُ).

---

(١) هُو: أَبو بَكْرٍ الجُشَمِيُّ البَصْرِيُّ، سَكَنَ الكُوفَةَ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ وغَيْرُهُ.

(٢) هُو: أَبو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ التَّمِيمِيُّ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ في كِتَابِ الأَدَبِ المُفْرَدِ والأَرْبَعَةُ.

(٣) رُسِمَ في الأَصْلِ مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ هَكَذا (ميساف)، وَهُو خطأ، لاَ يُوجَدُ أَحَدٌ بهذا الاسْمِ، وعِيسَى بنُ مِيْنَاءَ هُو قَالُونُ الـمُقْرِىءُ، وليستْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، يُنْظَرُ: لِسَانُ الـمِيْزَانِ ٤/ ٤٠٧.

(٤) هُو: أَبو مَسْلَمَةَ الخَوَّاصُ، وليستْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ، يُنْظَرُ: لِسَانُ الـمِيْزَانِ ٤/ ٤٠٧.

(٥) هُو: أبو زِيَادٍ عِيسَى بنُ حَفْصِ بنِ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بن الخَطَّابِ العَدَوِيُّ المَدَنِيُّ، رَوَى له السِّتَّةُ إلاَّ التِّرْمذيَّ.

(٦) كَذَا جَاءَ في الأَصْلِ لم يَذْكُرْ مَرْتَبَتَهُ، وَهُو: كُوفِيٌّ ثِقَةٌ فَاضِلٌ، وَهُو أَخُو إسْرَائِيلَ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٧) هُو: أَبو مُوسَى الـمَدَنيُّ الحنَّاطُ، ويُقَالُ: الخيَّاطُ، ويُقَالُ لَهُ أَيْضاً: الخبَّاطُ، وكانَ قَدْ عَالَجَ الصَّنَائِعَ الثَّلاثَةَ، وَهُو مَتْرُوكٌ، رَوَى لَهُ ابنُ مَاجَهْ.

مَن اسْمُهُ عُيَيْنَةُ

٢٠٤- عُيَيْنَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ: يَحْيَى، وخَالِدُ بنُ الحَارِثِ(١).

مَن اسْمُهُ عيَّاشٌ

٢٠٥- عيَّاشُ بنُ عبَّاسٍ القِتْبَانِيُّ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ(٢).

(قالَ أَبو العَرَبِ: وقَالَ ابنُ مَعِينٍ: عيَّاشُ بنُ عبَّاسٍ ثِقَةٌ).

٢٠٦- عيَّاشُ بنُ عُقْبَةَ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ(٣).

٢٠٧- عيَّاشُ العَامِرِيُّ، كُوفِيٌّ ثِقَةٌ(٤).

مَن اسْمُهُ عيَّاضٌ

٢٠٨- عيَّاضُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ سَعْدٍ، ثِقَةٌ(٥).

مَن اسْمُهُ عِيزَارٌ

٢٠٩- عَيْزَارُ بنُ حُرَيْثٍ، ثِقَةٌ(٦).

---

(١) هُو: أَبو مَالِك الغَطَفَانِيُّ الجَوْشَنِيُّ البَصْرِيُّ، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ، ويَحْيَى هُو ابنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ الحَافِظُ.

(٢) هُو: أَبو عَبْدِ الرَّحِيم، ويُقَالُ: أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ القِتْبَانِيُّ الحِمْيرِيُّ المِصْرِيُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وأَصْحَابُ السُّنَنِ الأَرْبَعَةِ.

(٣) هُو: أَبو عُقْبَةَ الحَضْرَمِيُّ المِصْرِيُّ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ والنَّسَائِيُّ.

(٤) هُو: عَيَّاشُ بنُ عَمْرو العَامِرِيُّ التَّمِيمِيُّ الكُوفِيُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والنَّسَائِيُّ.

(٥) هُو: القُرَشِيُّ العَامِرِيُّ المَكِّيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٦) عَيْزَارُ - بفَتْحِ أَوَّلِه، وسُكُونِ التَّحْتَانِيَّةِ - هُو: العَبْدِيُّ الكُوفِيُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ مَاجَهْ.

مَنِ اسْمُهُ عِسْلٌ

٢١٠- عِسْلُ بنُ سُفْيَانَ، لَيْسَ بالقَوِيِّ[(١)].

مَنِ اسْمُهُ عَطَاءٌ

٢١١- عَطَاءُ بنُ عَجْلانَ، لَيْسَ بِثِقَةٍ، ولاَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ[(٢)].

٢١٢- عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ، ثِقَةٌ[(٣)].

٢١٣- عَطَاءُ بنُ يَزِيدَ، ثِقَةٌ[(٤)].

٢١٤- عَطَاءُ بنُ يَسَارٍ، ثِقَةٌ[(٥)].

٢١٥- عَطَاءُ بنُ يُحَنِّسَ[(٦)].

(١) عِسْلٌ -بِكَسْرِ أَوَّلِه، وسُكُونِ الـمُهْمَلةِ، وقِيلَ: بِفَتْحَتَيْنِ- وَهُو: أَبو قُرَّةَ التَّمِيمِيُّ اليَرْبُوعِيُّ البَصْرِيُّ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ والتِّرْمِذيُّ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ٢٣٦: (وقَالَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّبَّانُ: لَيْسَ بالقَوِيِّ).

(٢) هُو: أَبو مُحَمَّدٍ الحَنَفِيُّ البَصْرِيُّ العَطَّارُ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذيُّ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ٢٥٠، وفي الاكْتِفَاءِ ٣/ ٢٢١: (وقال ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّبَّانُ: لَيْسَ بِثِقَةٍ، ولاَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ).

(٣) هُو: عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ الثَّقَفِيُّ الكُوفِيُّ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ وَالأَرْبَعَةُ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ٢٤٦، وفي الاكْتِفَاءِ ٣/ ٢١٦: (وقال ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّبَّانُ: ثِقَةٌ).

(٤) هُو: اللَّيْثِيُّ ثُمَّ الجَنْدَعِيُّ المَدَنِيُّ، ثُمَّ الشَّامِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٥) هو: أَبو مُحَمَّدٍ الهِلاَلِيُّ المَدَنِيُّ القَاصُّ، مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٦) لم يَذْكُرْ مَرْتَبَتَهُ، وعَطَاءٌ هَذا ذَكَرهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخ الكَبِيرِ ٦/ ٤٦٢، وقَالَ: (سَمِعَ أَبَا هُرَيرَةَ، رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بنُ أَبي رَبَاحٍ، وعَبْدُ الرَّحمنِ بنُ عَامرٍ)، وذَكَرهُ أَيضاً ابنُ أَبي حَاتِمٍ في الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ ٦/ ٣٣٨، وسَكَتا عَنْ حَالِه، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٥/ ٢٠٠، وليستْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

٢١٦- عَطَاءُ بنُ مِيناءَ، مَوْلَى [ابنِ] أبي ذُبَابٍ، ثِقَةٌ(١).

٢١٧- عَطَاءُ بنُ مَيْسَرةَ الخُرَاسَانِيُّ، ويُقَالُ: عَطَاءُ بنُ عَبْدِ اللهِ، لَيْسَ بهِ بأْسٌ، رَوَى عَنْهُ: دَاوُدُ بنُ أَبي هِنْدٍ، ومَالِكُ بنُ أَنسٍ، وشُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ(٢).

(قالَ أَبو العَرَبِ: قالَ ابنُ مَعِينٍ: هُوَ ثِقَةٌ).

٢١٨- عَطَاءُ بنُ صُهَيْبٍ أَبو النَّجَاشِيِّ، ثِقَةٌ(٣).

٢١٩- عَطَاءُ بنُ دِينَارٍ، لَيْسَ بهِ بأْسٌ(٤).

٢٢٠- عَطَاءُ بنُ أَبي مَيْمُونَةَ، ثِقَةٌ(٥).

٢٢١- عَطَاءُ بنُ أَبي مَرْوَانَ، ثِقَةٌ(٦).

٢٢٢- عَطَاءٌ الكَيْخَارَانِيُّ، ثِقَةٌ(٧).

---

(١) مَا بَيْنَ المَعْقُوفتَيْنِ سَقطَ مِن الأَصْلِ، ولا بُدَّ مِنْهُ، وَهُوَ: أَبو مُعَاذٍ المَدَنِيُّ، وقِيلَ: البَصْرِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٢) هُو: عَطَاءٌ الخُرَاسَانِيُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والأَرْبَعَةُ.

(٣) هُو: أَبو النَّجَاشِيُّ الأَنْصَارِيُّ، مَوْلَى رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ، رَوَى لَه السِّتَّةُ إلاَّ أَبا دَاوُدَ والتِّرْمِذيَّ.

(٤) هُو: أَبو الرَّيَّانِ، وقِيلَ: أَبو طَلْحَةَ عَطَاءُ بنُ دِيْنَارٍ الهُذَلِيُّ مَوْلاَهُم المِصْرِيُّ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ والتِّرْمِذيُّ.

(٥) هو: أَبو مُعَاذٍ عَطَاءُ بنُ مَنِيعٍ البَصْرِيُّ، مَوْلَى أَنَسٍ، ويُقَالُ: مَوْلَى عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ إلاَّ التِّرْمِذيَّ.

(٦) هُو: أَبو مُصْعَبٍ عَطَاءُ بنُ أَبي مَرْوَانَ الأَسْلَمِيُّ المَدَنِيُّ، نَزِيلُ الكُوْفَةِ، رَوَى له النَّسَائِيُّ.

(٧) هُو: عَطَاءُ بنُ نَافِعٍ، وَهُو تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ في كِتَابِ الأَدَبِ المُفْرَدِ وأَبو دَاوُدَ والتِّرْمِذيُّ.

٢٢٣- عَطَاءٌ مَوْلَى ابنِ سِبَاعٍ، ثِقَةٌ[١].

٢٢٤- (وقالَ أَبو العَرَبِ:وعَطَاءٌ السَّليميُّ، ثِقَةٌ نَاسِكٌ......)[٢].

٢٢٥- (قالَ أَبو العَرَبِ: وعَطَاءُ بنُ أَبي رَبَاحٍ، ثِقَةٌ)[٣].

٢٢٦- (قالَ أَبو العَرَبِ: وعَطَاءُ بنُ السَّائِبِ جَائِزُ الحَدِيثِ)[٤] / [٥]

....[٥]

---

(١) هُو: عَطَاءُ بنُ يَعْقُوبَ المَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ وأَبو دَاوُدَ والنَّسَائِيُّ.

(٢) وَقَعَ في الأَصْلِ مَسْحٌ بمِقْدَارِ كَلِمَتَيْنِ، وعَطَاءٌ السُّلَيْمِيُّ، ويُقَالُ: السُّلَمِيُّ، بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ، وكانَ عَابِداً، وليستْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ،وينظرُ: لِسَانُ الميزانِ٤/ ١٧٣.

(٣) هُو: أَبو مُحَمَّدٍ عَطَاءُ بنُ أَبي رَبَاحٍ الفِهْرِيُّ مَوْلاَهُم المَكِّيُّ الفَقِيهُ، وحَدِيثُهُ في السِّتَّةِ.

(٤) تقدَّم برقم (٢١٢).

(٥) سَقَطتْ وَرَقَةٌ أَو أَكْثَرُ، وفيها بَعْضُ الأَسْماءِ، ومِنْها أَوَّلُ مَن اسْمُه (عُمَرُ).
وَفِيمَا يَلِي نَذْكُرُ أَسْمَاءَ أُخْرَى سَقَطَت مِن هَذَا المَوْضِعِ اسْتَدْرَكْنَاهَا مِن كِتَابِ إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ وَغَيْرِه، وَهِيَ عَلَى النَّحْوِ الآتِي:

مَن اسْمُهُ عِكْرِمَةُ ، وعُمَارةُ، وعَطَّافٌ، وعُقْبَةُ

- عِكْرَمَةُ بنُ خَالدِ بنِ العَاصِّ الـمَخْزُوميُّ ، قالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ٢٥٥ : (وقَالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّبَّانُ :ثِقَةٌ) .
- عُمَارةُ بنُ جُوينٍ أَبو هَارُونَ العَبْدِيُّ ، قالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١٠/ ٨، وَفِي الاكْتِفَاءِ ٣/ ٤٩٨ : (وقَالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّبَّانُ :لَيْسَ بِثِقَةٍ).
- عَطَّافُ بنُ خَالِدِ بن عَبْدِ اللهِ الـمَخْزُومِيُّ ، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ إِلاَّ ابنَ مَاجَهْ ، قَالَ مُغْلَطَاي في الاكْتِفَاءِ في تَنْقِيحِ كِتَابِ الضُّعَفَاءِ ٣/ ٢٠٧ : (قالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: لَيْسَ بالقَوِيِّ) ، وقال في شَرْحِ سُنَنِ ابنِ مَاجَهْ ١/ ٣٥٩ : (ولَمَّا ذَكَرَهُ أَبو العَرَبِ في كِتَابِ الضُّعَفَاءِ حَكَى عَن ابنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَنَّهُ قالَ: عَطَّافُ بنُ خَالِدٍ لَيْسَ بالقَوِيِّ).
- عُقْبَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَصَمُّ الرِّفَاعِيُّ العَبْدِيُّ البَصْرِيُّ ، قَالَ مُغْلَطَاي في الاكْتِفَاءِ في تَنْقِيحِ كِتَابِ الضُّعَفَاءِ ٣/ ٢٣٧ : (قالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ: لَيْسَ بِثِقَةٍ).

مَن اسْمُهُ عَمْرو

- عَمْرو بنُ أَبي حَكِيم ، أَبو سَعِيدٍ الوَاسِطيُّ ، قالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١٠/ ١٥٢: (ذَكَرَهُ ابنُ خَلفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، قَالَ: وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم وغَيْرُهُ).
- عَمْرُو بنُ أَبي سُفْيَانَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ الجُمَحِيُّ المَكِّيُّ ، قالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١٠/ ١٧٧ : (ذَكَرَهُ ابنُ خَلفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، قَالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم : ثِقَةٌ) .
- عَمْرُو بنُ سُلَيْم بنِ خَلْدَةَ الزُّرَقِيُّ المَدَنِيُّ ، قالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١٠/ ١٨٤ : (ذَكَرَهُ ابنُ خَلفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، وقَالَ : قال ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم وأَحْمَدُ ابنُ صَالِح: ثِقَةٌ) .
- عَمْرُو بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ السَّلَمِيُّ المَدَنِيُّ ، قالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١٠/ ٢١٠ : (ذَكَرَهُ ابنُ خَلفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، قَالَ: وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم) .
- عَمْرو بنُ عُبَيْدٍ القَدَرِيُّ البَصْرِيُّ، ذَكَرهُ مُغْلَطَاي في الاكْتِفَاءِ في تَنْقِيحِ كِتَابِ الضُّعَفَاءِ ٣/ ٥٥٥ وقَالَ: (قالَ التَّبَّانُ: مَتْرُوكُ الحَدِيثِ ، لا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ) ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ في المَرَاسِيلِ وابنُ مَاجَهْ في التَّفْسِير.

تَكْمِلَةُ مَن اسْمُهُ عُمَرُ مِمَّا سَقَطَ مِنْ نُسْخَتِنا

- عُمَرُ بنُ بَشِيرٍ أَبو هَانِي ، ذَكَرهُ مُغْلَطَاي في الاكْتِفَاءِ في تَنْقِيحِ كِتَابِ الضُّعَفَاءِ ٣/ ٣٧٣: (قالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم التَّبَّانُ: كُوْفِيٌّ ضَعِيفٌ) ، وليسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.
- عُمَرُ بنُ خَلْدَةَ الزُّرَقِيُّ ، قالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١٠/ ٤٦ : (ذَكَرَهُ ابنُ خَلفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، قَالَ: قَالَ فِيه ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم التَّبَّانُ: ثِقَةٌ) .
- عُمَرُ بنُ رَاشِدِ بنِ شَجَرَةَ ، قالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١٠/ ٦٥، وَفِي الاكْتِفَاءِ ٣/ ٣٩٣: (قَالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم التَّبَّانُ : لَيْسَ بِثِقَةٍ)
- عُمَرُ بنُ أَبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ ، قالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١٠/ ٦٥، وَفِي الاكْتِفَاءِ ٣/ ٤١٠: (قَالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم التَّبَّانُ : لَيْسَ بالقَوِيِّ) .

[مَن اسْمُهُ عُمَرُ][(١)]

٢٢٧- عُمَرُ بنُ ثَابتٍ الأَنْصارِيُّ، ثِقَةٌ[(٢)].

٢٢٨- عُمَرُ بنُ سَعِيدِ بنِ أَبي حُسَيْنٍ، ثِقَةٌ[(٣)].

٢٢٩- عُمَرُ بنُ سَعِيدِ بنِ مَسْرُوقٍ، ثِقَةٌ[(٤)].

- عُمَرُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ قَيْسٍ الكُوفِيُّ ، أَبو حَفْصٍ الأَبَّارُ نَزِيلُ بَغْدَادَ ، قالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمالِ ١٠/ ٨٩ : (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، قَالَ: قَالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم : ثِقَةٌ).
- عُمَرُ بنُ عَبْدِ اللهِ الـمَدَنِيُّ ، مَوْلَى غُفْرَةَ ، قالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١٠/ ٨٥، وَفي الاكْتِفَاءِ ٣/ ٤٣٠ : (قَالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّبَّانُ : ضَعِيفٌ) .
- عُمَرُ بنُ عَطَاءِ بنِ أَبي الخَوَّارِ المَكِّيُّ ، قالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١٠/ ١٠٢ : (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ ، قَالَ: وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم).
- عُمَرُ بنُ عِيسَى الأَسْلَمِيُّ، ذَكَرهُ مُغْلَطَاي في الاكْتِفَاءِ في تَنْقِيحِ كِتَابِ الضُّعفاءِ ٣/ ٤٣٤ : (وقالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم التَّبَّانُ: عُمَرُ بنُ قَيْسٍ القُرَشِيُّ الَّذِي يَرْوِي عَن ابنِ جُرَيْجٍ ، وعَنْهُ اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ ، لَيْسَ بِثِقَةٍ ، مُنْكَرُ الحَدِيثِ) ، وليسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ .

(١) مَا بَيْنَ الـمَعْقُوفَتَيْنِ زِدتُها مراعاةً لِمَنْهَجِ الـمُؤَلِّفِ.

(٢) هُو: عُمَرُ بنُ ثَابتٍ الأَنْصارِيُّ الخَزْرَجِيُّ المَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والأَرْبَعَةُ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ١٠/ ٣٢: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، قَالَ: وقَالَ ابنُ عَبْدِالرَّحِيم: عُمَرُ بنُ ثَابتٍ الأَنْصارِيُّ ثِقَةٌ).

(٣) هُو: عُمَرُ بنُ سَعِيدِ بنِ أَبي حُسَيْنٍ النَّوْفَلِيُّ المَكِّيُّ، رَوَى لَه أَصْحَابُ الكُتُبِ السِّتَّة مَا عَدَا مُسْلِمٍ وأَبي دَاوُدَ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ١٠/ ٦٠: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، قَالَ: كَانَ رَجُلاً صَالِحاً فَاضِلاً ثِقَةً، قَالَهُ ابنُ مَسْعُودٍ، وابنُ عَبْدِ الرَّحِيم وغَيْرُهُما).

(٤) هُو: الثَّوْرِيُّ الكُوفِيُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وأَبو دَاوُدَ والنَّسَائِيُّ.

(قالَ أَبو العَرَبِ: هُوَ أَخُو سُفْيَانَ بن سَعِيدٍ)

٢٣٠- عُمَرُ بنُ سَعِيدٍ، يَرْوِي عَنِ الزُّهْرِيِّ، ضَعِيفٌ(١).

٢٣١- عُمَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ: شُعْبَةُ بنُ الحجَّاجِ(٢).

٢٣٢- عُمَرُ بنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ، ثِقَةٌ(٣).

٢٣٣- عُمَرُ بنُ كَثِيرِ بنِ أَفْلَحَ، ثِقَةٌ(٤).

٢٣٤- عُمَرُ بنُ صُبْحٍ، لَيْسَ بِثِقَةٍ(٥).

٢٣٥- عُمَرُ بنُ صَهْبَانَ، ضَعِيفٌ(٦).

---

(١) هُو: عُمَرُ بنُ سَعِيدِ بنِ شُرَيْحٍ، ويُقَالُ لَهُ: ابنُ سَرْحَةَ، وَهُو ضَعِيفٌ، وليستْ لَهُ رِوَايةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ،وينظرُ: لِسَانُ الميزانِ ٤/ ٣٠٩.

(٢) هُو: عُمَرُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١٠/ ٦٧: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، زَادَ: وَهُو ثِقَةٌ، قَالَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ وغَيْرُهُ).

(٣) تقدَّم برقم (٢٢٧).

(٤) هُو: المَدَنِيُّ مَوْلَى أَبي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ الكُتُبِ السِّتَّةِ إلاَّ النَّسَائِيَّ، فَقَدْ رَوَى لَه في كِتَابِ خَصَائِصِ عَلِيٍّ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١٠/ ١١٣: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، قَالَ: وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم وغَيْرُهُ).

(٥) هُو: أبو نُعَيْم العَدَوِيُّ الخُرَاسَانِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ، وَهُو مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، رَوَى لَهُ ابنُ مَاجَهْ، وقَالَ مُغْلَطَايٍ في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١٠/ ٧٥، وفي الاكْتِفَاءِ في تَنْقِيحِ كِتَابِ الضُّعَفاءِ ٣/ ٤٢٣: (وقَالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّبَّانُ: لَيْسَ بِثِقَةٍ).

(٦) هُو: أَبو جَعْفَرٍ الأَسْلَمِيُّ الـمَدَنِيُّ، ضَعِيفٌ، رَوَى لَهُ ابنُ مَاجَهْ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١٠/ ٧٧: (وقَالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّبَّانُ: ضَعِيفٌ).

٢٣٦- عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ: الزُّهْرِيُّ(١).

٢٣٧- عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زَيْدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ، رَوَى عَنْهُ: مَالِكُ بنُ أنَسٍ(٢).

٢٣٨- عُمَرُ بنُ مُوسَى، لَيْسَ بثِقَةٍ، ولاَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ(٣).

٢٣٩- عُمَرُ بنُ قَيْسٍ المكِّيُّ، لَيْسَ بثِقَةٍ، ولاَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، لَقَبُهُ سَنْدَلُ(٤).

٢٤٠- عُمَرُ بنُ هَارُونَ الخُرَاسَانِيُّ، لَيْسَ بثِقَةٍ(٥).

٢٤١- عُمَرُ بنُ حُسَيْنٍ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ: مَالِكُ بنُ أَنَسٍ(٦).

٢٤٢- عُمَرُ بنُ حَمْزَةَ، ضَعِيفٌ(٧).

---

(١) هُو: النَّوْفَلِيُّ المَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ حَدِيثاً وَاحِداً.

(٢) هُو: العَدَوِيُّ المَدَنِيُّ، نَزِيلُ عَسْقَلانَ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ إلاَّ التِّرْمِذيَّ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١٠/ ١١٦: (ذَكَرهُ ابنُ خَلَفُونَ في كِتَابِ الثِّقَاتِ، وقَالَ: قَالَ ابنُ عَبْدِالرَّحِيمِ: لَيْسَ بِهِ بأْسٌ).

(٣) هُو: عُمَرُ بنُ مُوسَى بنِ وَجِيه الوَجِيهيُّ الحِمْصِيُّ، مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، وليستْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ،وينظرُ: لِسَانُ الميزان ٤/ ٣٣٢.

(٤) هُو: أَبو حَفْصٍ المَكِّيُّ، رَوَى لَهُ ابنُ مَاجَهْ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١٠/ ١١٠ وَفِي الاكْتِفَاءِ ٣/ ٤٤٥: (وفي كِتابِ الجَرْحِ والتَّعدِيلِ للنَسَائِيِّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ ولاَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وقالَ التَّبَّانُ مِثْلَهُ).

(٥) هُو: أَبو حَفْصٍ البَلْخِيُّ، مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، رَوَى لَهُ الترْمذيُّ وابنُ مَاجَهْ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١٠/ ١٢٢، وَفِي الاكْتِفَاءِ ٣/ ٤٧٥: (وقالَ ابنُ التَّبَّانِ: لَيْسَ بِثِقَةٍ).

(٦) هُو: أَبو قُدَامَةَ الجُمَحِيُّ قَاضِي المَدِينة، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والتِّرْمذِيُّ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ١٠/ ٣٥: (وَثَّقَهُ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّبَّانُ).

(٧) هُو: عُمَرُ بنُ حَمْزَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ العَدَوِيُّ العُمَرِيُّ المَدَنِيُّ، ضَعِيفٌ، =

٢٤٣- عُمَرُ بنُ أَبي زَائِدَةَ، لَيْسَ بهِ بأْسٌ[(١)].

٢٤٤- (قالَ أَبو العَرَبِ: وعُمَرُ بنُ ذَرٍّ ثِقَةٌ مُرْجِىءٌ)[(٢)].

مَنِ اسْمُهُ عُمَيْرٌ، وعَمِيرَةُ

٢٤٥- عُمَيْرُ بنُ إسْحاقَ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ: ابنُ عَوْنٍ[(٣)].

٢٤٦- عُمَيْرُ بنُ قَمِيم، ثِقَةٌ[(٤)].

٢٤٧- عُمَيْرُ بنُ يَزِيدَ أَبو [جَعْفَرٍ] الخَطْمِيُّ، ثِقَةٌ[(٥)].

٢٤٨- عُمَيْرٌ مَوْلَى ابنِ عبَّاسٍ، ثِقَةٌ[(٦)].

=رَوَى لَهُ البُخارِيُّ تَعْلِيقاً ومُسْلِمٌ وأَصْحابُ السُّنَنِ إلاَّ النَّسائِيَّ، وقالَ مُغْلَطَاي في الاكْتِفاءِ في تَنْقِيح كِتَابِ الضُّعفَاءِ ٣/ ٣٨٦: (وقالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم التَّبَّانُ: ضَعِيفٌ).

(١) هُو: عُمَرُ بنُ زَكريَّا بن أَبي زائِدةَ الهَمْدَانِيُّ الوَادِعيُّ مَوْلاَهُم الكُوفِيُّ، رَوَى لَهُ البُخارِيُّ ومُسْلِمٌ والنَّسائِيُّ، وقالَ مُغْلَطَاي في إكْمالِ تَهْذِيبِ الكَمالِ ١٠/ ٥٤: (قالَ ابنُ عَبدِالرَّحِيمِ التَّبَّانُ: لَيْسَ بِهِ بأْسٌ).

(٢) هُو: أَبو ذَرٍّ الهَمْدَانِيُّ المَرْهَبِيُّ الكُوفِيُّ، رَوَى لَهُ البُخارِيُّ وأَصْحابُ السُّنَنِ إلاَّ ابنَ ماجَهْ.

(٣) هُو: أَبو مُحَمَّدٍ عُمَيْرُ بنُ إسْحاقَ القُرَشِيُّ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، رَوَى لَهُ البُخارِيُّ والنَّسائِيُّ.

(٤) هُو: عُمَيْرُ بنُ قَمِيم، ويُقَالُ: ابنُ تَمِيم التَّغْلِبِيُّ، تَابعيٌّ يَرْوِي عَن ابنِ عبَّاسٍ، رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ ابنُ السَّائِبِ، وأَبو إسْحاقَ السَّبِيعيُّ، ذَكَرهُ البُخارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٦/ ٥٣٦ وسَكَتَ عَنْ حَالِه، وذَكَرهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٥/ ٢٥٤، وليستْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّة.

(٥) هُو: أَبو جَعْفَرٍ الخَطْمِيُّ المَدَنِيُّ نَزِيلُ البَصْرَةِ، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ، ومَا بَيْنَ المَعْقُوفتَيْنِ تَصحِيحٌ لِمَا جاءَ في الأَصْلِ، فَقَد جَاءَ: (أَبو حَفْصٍ)، وَهُو خَطأ، والصَّوَابُ مَا أَثْبَتُّهُ.

(٦) هُو: عُمَيْرُ بنُ عَبدِ اللهِ الهِلاَلِيُّ المَدَنِيُّ مَوْلَى ابنِ عبَّاسٍ، ويُقَالُ: مَوْلَى أُمِّ الفَضْلِ، تَابعيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ البُخارِيُّ ومُسْلِمٌ وغَيْرُهُما.

٢٤٩- عَمِيرَةُ بنُ أَبِي نَاجِيَةَ، ثِقَةٌ(١).

مَنِ اسْمُهُ عَابِسٌ، وعَائِذٌ، وعَامِرٌ، وعَافِيَةٌ

٢٥٠- عَابِسُ بنُ رَبِيعَةَ، ثِقَةٌ(٢).

٢٥١- عَائِذُ بنُ نَصِيبٍ، ثِقَةٌ(٣).

٢٥٢- عَامِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ، ثِقَةٌ(٤).

٢٥٣- عَامِرُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ الأَحْوَلُ(٥).

٢٥٤- عَامِرُ بنُ السَّبْطِ، ثِقَةٌ(٦).

٢٥٥- عَامِرُ بنُ شَقِيقٍ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ(٧).

٢٥٦- عَامِرُ بنُ يَحْيَى الـمَعَافِرِيُّ، ثِقَةٌ(٨).

---

(١) هُو أَبو يَحْيَى الزُّعَيْنِيُّ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ والنَّسَائِيُّ.

(٢) هُو: عَابِسُ بنُ رَبِيعَةَ النَّخَعِيُّ الكُوفِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٣) هُو: عَائِذُ بنُ نَصِيبِ الأَسَدِيُّ الكُوفيُّ، سَمِعَ ابنَ عُمَرَ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وغَيْرُهُ، ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ ٧/ ٥٩ وسَكَتَ عَنْ حَالِه، وذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثِّقَاتِ ٥/ ٢٧٦، وليستْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٤) هُو: أَبو الحَارِثِ الأَسَدِيُّ المَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٥) كَذا في الأَصْلِ،لم يَذْكُرْ مَرْتَبَتَهُ، وعَامِرٌ بَصْرِيٌّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والأَرْبَعَةُ .

(٦) ويُقَالُ له: ابنُ السَّمِطِ، وَهُو كُوفِيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ في مُسْنَدِ عَلِيٍّ.

(٧) هُو: الأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ النَّسَائِيَّ.

(٨) هُو: أَبو خُنَيْسٍ المَعَافِرِيُّ الشَّرْعَبِيُّ المِصْرِيُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والتِّرْمِذيُّ وابنُ مَاجَهْ.

٢٥٧- عَامِرُ بنُ صَالِحٍ، لَيْسَ بثِقَةٍ، يَرْوِي عَنْ: هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ(١).

٢٥٨- عَافِيَةُ بنُ يَزِيدَ، ثِقَةٌ(٢).

مَنِ اسْمُهُ عَاصِمٌ

٢٥٩- عَاصِمُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ، ضَعِيفٌ(٣).

٢٦٠- عَاصِمُ بنُ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ: بُكَيْرُ بنُ الأَشَجِّ(٤).

٢٦١- عَاصِمُ بنُ عُمَرَ بنِ عَاصِمٍ، لَيْسَ بثِقَةٍ(٥).

٢٦٢- عَاصِمُ بنُ عُمَرَ، ثِقَةٌ(٦).

٢٦٣- عَاصِمُ بنُ لَقِيطِ بنِ صَبِرَةَ، ثِقَةٌ(٧).

---

(١) هُو: أَبو الحَارِثِ عَامِرُ بنُ صَالِحِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ الزُّبَيْرِيُّ المَدَنِيُّ، سَكَنَ بَغْدَادَ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ٧/ ١٣٩: (قالَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحِيمِ التَّبَّانُ: لَيْسَ بِثِقَةٍ)، وكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ ابنُ حَجَرٍ في التَّهْذِيبِ ٥/ ٦٢.

(٢) هُو: عَافِيَةُ بنُ يَزِيدَ بنِ قَيْسٍ الأَوْدِيُّ الكُوْفِيُّ القَاضِي، رَوَى لَهُ النَّسَائِيُّ.

(٣) هُو: عَاصِمُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَاصِمِ بنِ عُمرَ بنِ الخَطَّابِ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ المَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ التِّرْمذيَّ.

(٤) هُو: أَبو عَمْرو، ويُقَالُ: أَبو عُمرَ الأَنْصَارِيُّ الظَّفَرِيُّ المَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٥) هُو: العُمَرِيُّ المَدَنِيُّ، أَخُو عُبَيْدِ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ حَفْصِ بنِ عَاصِمٍ، رَوَى لَهُ التِّرْمذيُّ وابنُ مَاجَهْ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٧/ ١١٣، وفي الاكْتِفَاءِ في تَنْقِيحِ كِتَابِ الضُّعفاءِ ٣/ ٧: (وقَالَ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحِيمِ: لَيْسَ بِثِقَةٍ).

(٦) هُو: عَاصِمُ بنُ عُمَرَ، ويُقَالُ: ابنُ عَمْرٍو، وَهُو تَابِعيٌّ ثِقَةٌ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذيُّ والنَّسَائِيُّ.

(٧) هُو: عَاصِمٌ العُقَيْلِيُّ الحِجَازِيُّ، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ.

٢٦٤- عَاصِمُ بنُ [عَلِيٍّ] مَوْلَى قُرَيْبَةَ، ثِقَةٌ(١).

٢٦٥- عَاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُودِ، وهُو ابنُ بَهْدَلَةَ، لَيْسَ بهِ بأْسٌ(٢).

٢٦٦- عَاصِمُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلُ، لَيْسَ بهِ بأْسٌ(٣).

٢٦٧- عَاصِمُ بنُ مُحَمَّدِ بن زَيْدِ بن عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، لَيْسَ بهِ بأْسٌ(٤).

٢٦٨- عَاصِمُ بنُ ضَمْرَةَ، لَيْسَ بهِ بأْسٌ(٥).

٢٦٩- عَاصِمُ بنُ كُلَيْبٍ، ثِقَةٌ(٦).

٢٧٠- عَاصِمٌ العَدَوِيُّ، ثِقَةٌ(٧).

٢٧١- (قالَ أَبو العَرَبِ: عَاصِمُ بنُ كَثِيرٍ)(٨).

---

(١) جَاءَ فِي الأَصْلِ: (يَزِيدُ) بدلاً مِنْ (عَلِيٍّ) وَهُو خَطأ، وعَاصِمُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَاصم الوَاسِطِيُّ مَوْلَى قُرَيْبَةَ بنتِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَهُو: صَدُوقٌ رُبَّما وَهِمَ، رَوَى عَنْهُ البُخَارِيُّ والتِّرْمِذِيُّ وابنُ مَاجَهْ.

(٢) هُو: أَبو بَكْرٍ الأَسَدِيُّ مَوْلاَهُم الكُوفِيُّ المُقْرِئُ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٣) هُو: أَبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَحْولُ البَصْرِيُّ، وكانَ مُحْتَسِباً بالـمَدَائِنِ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٤) هُو: العُمَرِيُّ الـمَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٥) هُو: السَّلُولِيُّ الكُوفِيُّ، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ.

(٦) هُو: عَاصِمُ بنُ كُلَيْبِ بنِ شِهَابٍ الجَرْمِيُّ الكُوفِيُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والأَرْبَعَةُ.

(٧) هُو: عَاصِمُ العَدَوِيُّ الكُوفِيُّ، تَابِعِيٌّ رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ والنَّسَائِيُّ حَدِيثاً وَاحِداً.

(٨) لم يَذْكُرْ عَنْ حَالِهِ شَيئاً، ولم أَجِدْ له تَرْجمةً، وإنَّما جَاءَ اسمهُ ضِمْنَ أَثَرٍ رَوَاهُ ابنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ٥٠/ ١٧٠.

مَن اسْمُهُ عُرْوَةُ

٢٧٢- عُرْوَةُ بنُ عِيَاضٍ، ثِقَةٌ[١].

٢٧٣- عُرْوَةُ بنُ أُذَيْنَةَ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ: مَالِكُ بنُ أَنسٍ[٢].

٢٧٤- عُرْوَةُ بنُ رُوَيْمٍ، ثِقَةٌ[٣].

٢٧٥- عُرْوَةُ بنُ ثَابِتٍ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ: خَالِدُ بنُ الحَارِثِ، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ[٤].

٢٧٦- (قالَ أَبو العَرَبِ: عُرْوَةُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَطِيَّةَ السَّعْدِيُّ، كَانَ عَامِلاً لِعُمَرَ ابنِ عَبْدِ العَزِيزِ، وَهُوَ ثِقَةٌ)[٥].

مَن اسْمُهُ عَدِيٌّ

٢٧٧- عَدِيُّ بنُ ثَابِتٍ، ثِقَةٌ، رَوَى عَنْهُ: يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ[٦].

---

(١) هُو: عُرْوةُ بنُ عِيَاضِ بنِ عَمْرو بنِ عَبْدٍ القَارِّيّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والنَّسَائِيُّ.

(٢) هُو: اللَّيْثِيُّ الـمَدَنِيُّ، رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ وعُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ العُمَرِيُّ، يُنْظَرُ: التَّارِيخُ الكَبِيرُ للبُخَارِيِّ ٧/ ٣٣، والجَرْحُ والتَّعْدِيلُ لابنِ أَبي حَاتِمٍ ٦/ ٣٩٦، وسَكَتَا عَنْ حَالِهِ، وليستْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

(٣) هُو: أَبو القَاسِمِ اللَّخْمِيُّ الشَّامِيُّ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ التِّرْمِذيَّ.

(٤) كَذَا جَاءَ في الأَصلِ، وَهُو خطأٌ لاَ شَكَّ فِيه، صَوابهُ: (عَزْرَةُ بنُ ثَابِتٍ، وَهُو ابنُ عَمْرو ابنُ أَخْطَبَ الأَنْصارِيُّ البَصْرِيُّ)، وَهُو مِنْ رُوَاةِ السِّتَّةِ إلاَّ أَبا دَاوُدَ فَقَدْ رَوَى عَنْهُ في كِتَابِ الـمَرَاسِيلِ.

(٥) هُو: عُرْوةُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَطِيَّةَ السَّعْدِيُّ الجُشَمِيُّ، رَوَى لَهُ أَبو دَاوُدَ.

(٦) هُو: عَدِيُّ بنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ الكُوفِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

٢٧٨- عَدِيُّ بنُ دِينَارٍ، ثِقَةٌ[١].

٢٧٩- عَدِيُّ بنُ الفَضْلِ، لَيْسَ بِثِقَةٍ[٢].

مَن اسْمُهُ عَوْنٌ

٢٨٠- عَوْنُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ، ثِقَةٌ[٣].

٢٨١- عَوْنُ بنُ أَبي جُحَيْفَةَ، ثِقَةٌ[٤].

مَن اسْمُهُ عَوْفٌ، والعَوَّامُ

٢٨٢- عَوْفُ بنُ أَبي جَمِيلَةَ، ثِقَةٌ[٥].

(قالَ أَبو العَرَبِ: هُوَ الأَعْرَابيُّ، وقَدْ ضَعَّفَهُ غَيْرُهُ).

٢٨٣- عَوَّامُ بنُ حَوْشَبٍ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ[٦].

---

(١) هُو: عَدِيُّ بنُ دِينَارٍ المَدَنِيُّ، مَولَى أُمِّ قَيْسٍ بنتِ مِحْصَنٍ، رَوَى لَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ التِّرْمِذيَّ حَدِيثاً وَاحِداً.

(٢) هُو: أَبو حَاتِمٍ عَدِيُّ بنُ الفَضْلِ التَّيْمِيُّ مَوْلاَهُم البَصْرِيُّ، رَوَى لَهُ ابنُ مَاجَهْ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ٢١١: (قالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّبَّانُ: لَيْسَ بِثِقَةٍ)، وكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ ابنُ حَجَرٍ في التَّهْذِيبِ ٧/ ١٥٣ عَن أَبي العَرَبِ في الضُّعَفاءِ عَن ابنِ البَرْقِيِّ.

(٣) هُو: أَبو عَبْدِ اللهِ الهُذَلِيُّ الكُوفِيُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ والأَرْبَعةُ.

(٤) هُو: عَوْنُ بنُ وَهْبِ بنِ عَبْدِ اللهِ السُّوَائِيُّ الكُوفِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٥) هُو: أَبو سَهْلٍ عَوْفُ بنُ أَبي جَمِيلَةَ العَبْدِيُّ الهَجَرِيُّ البَصْرِيُّ، المَعْرُوفُ بالأَعْرَابِيِّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٦) هُو: أَبو عِيْسى العَوَّامُ بنُ حَوْشَبِ بنِ يَزِيدَ بنِ الحَارِثِ الشَّيْبَانِيُّ الرَّبَعِيُّ الوَاسِطِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

مَنِ اسْمُهُ العَلاَءُ

٢٨٤- العَلاَءُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَعْقُوبَ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ، رَوَى عَنْهُ: مَالِكُ بنُ أَنَسٍ(١).

مَنِ اسْمُهُ عَلِيٌّ

٢٨٥- عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُعَاوِيُّ، ثِقَةٌ(٢).

٢٨٦- عَلِيُّ بنُ عَلِيٍّ الرِّفَاعِيُّ(٣).

٢٨٧- عَلِيُّ بنُ عَلِيٍّ مَوْلَى مُزَيْنَةَ، مَدَنِيٌّ(٤).

٢٨٨- عَلِيُّ بنُ عَاصِمٍ، لَيْسَ بثِقَةٍ(٥).

٢٨٩- عَلِيُّ بنُ عَابِسٍ، لَيْسَ بثِقَةٍ(٦).

---

(١) هُو: أَبو شِبْلٍ الحُرَقِيُّ المَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ إلاَّ البُخَارِيَّ فَقَدْ رَوَى عَنْهُ في جُزْءِ القِرَاءَة.

(٢) هُو: المُعَاوِيُّ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ المَدَنِيُّ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وأَبو دَاوُدَ والنَّسَائِيُّ.

(٣) لم يَذْكُرْ مَرْتَبَتَهُ، وهُو: أَبو إسْمَاعِيلَ الرِّفَاعِيُّ اليَشْكُرِيُّ البَصْرِيُّ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ في كِتَابِ الأَدَبِ الـمُفْرَدِ والأَرْبَعَةُ.

(٤) جاءَ في الأَصْلِ : (عَلِيُّ بنُ أَبي عَلِيٍّ) وَهُو خَطأ ، والصَّوَابُ : (عَلِيُّ بنُ عَلِيٍّ) ، وَهُو مَوْلَى مُزَيْنَةَ ، والتَّصْوِيبُ مِن الثِّقَاتِ لابنِ حِبَّانَ ٨/ ٤٥٨ ، قال: (يَرْوِي عَن الْحَسَنِ بن زَيْدِ بنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَوَى عَنْهُ زِيَادُ بنُ يُونُسَ الإسْكَنْدَرَانِيُّ)، ولَيْسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ .

(٥) هُو: أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عَاصِمِ بنِ صُهَيْبٍ الوَاسِطِيُّ التَّيْمِيُّ مَوْلاَهُم، مَوْلَى قُرَيْبَةَ بنتِ مُحَمَّدِ بنِ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، رَوَى له أَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ النَّسَائِيَّ، وَهُو مِمَّن اخْتُلِفَ فيه، وَهُو إلى الثِّقَةِ أَقْرَبُ.

(٦) هُو: عَلِيُّ بنُ عَابِسٍ الأَسَدِيُّ الأَزْرَقُ الكُوفِيُّ المُلاَئِيُّ، رَوَى لَهُ التِرْمِذِيُّ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ٣٤٩، وفي الاكْتِفَاءِ في تَنْقِيحِ كِتَابِ الضُّعفاءِ ٣/ ٢٩٦:=

٢٩٠- عَلِيُّ بنُ غُرَابٍ، لَيْسَ بِهِ بأْسٌ(١).

٢٩١- عَلِيُّ بنُ الأَقْمَرِ، ثِقَةٌ(٢).

٢٩٢- عَلِيُّ بنُ دَاوُدَ، أبو المُتوكِّلِ النَّاجِيُّ، ثِقَةٌ(٣).

٢٩٣- عَلِيُّ بنُ رَبِيعَةَ الأَسَدِيُّ، ثِقَةٌ(٤).

٢٩٤- عُلَيُّ بنُ رَبَاحٍ، ثِقَةٌ(٥).

(قالَ أبو العَرَبِ: هُوَ أبو مُوسَى بنُ عُلَيٍّ).

٢٩٥- عَلِيُّ بنُ زَيْدِ بنِ جُدْعَانَ، لَيْسَ بالقَوِيِّ(٦).

٢٩٦- عَلِيُّ بنُ خَلَّادٍ، ثِقَةٌ(٧).

=(قالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّبَّانُ: لَيْسَ بِثِقَةٍ).

(١) هُو: أبو الحَسَنِ، ويُقَالُ: أبو الوَلِيدِ عَلِيُّ بنُ غُرَابٍ الفَزارِيُّ الكُوفيُّ القَاضِي، ويُقَالُ: هُو عَلِيُّ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ، وعَلِيُّ بنُ أبي الوَلِيدِ، ورَوَى حَدِيثَهُ النَّسَائِيُّ وابنُ مَاجَهْ.

(٢) هُو: أبو الوَازِعِ عَلِيُّ بنُ الأَقْمَرِ بنِ عَمْرو بنِ الحَارِثِ الهَمْدَانِيُّ الوَادِعيُّ الكُوفِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٣) هُو: أبو المُتوكِّلِ النَّاجِيُّ السَّاجِيُّ البَصْرِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٤) هُو: أبو المُغِيرَةِ عَلِيُّ بنُ رَبِيعَةَ بنِ نَضْلَةَ الوَالِبيُّ الأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ.

(٥) هُو: أبو عَبْدِ اللهِ، ويُقَالُ: أبو مُوسَى عُلَيُّ - بِضَمِّ أَوَّلِه- ابنُ رَبَاحِ بن قَصِيرِ اللَّخْمِيُّ المِصْرِيُّ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ إلاَّ البُخَارِيَّ فَقَدْ رَوَى عَنْهُ في الأَدَبِ المُفْرَدِ.

(٦) هُو: أبو الحَسَنِ التَّيْمِيُّ البَصْرِيُّ أَصْلُهُ مِنْ مَكَّةَ، رَوَى لَهُ السِّتَّةُ إلاَّ البُخَارِيَّ فَقَدْ رَوَى عَنْهُ في الأَدَبِ المُفْرَدِ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ٣٢٣، وفي الاكْتِفَاءِ في تَنْقِيحِ كِتَابِ الضُّعَفاءِ ٣/ ٢٨٤: (قالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّبَّانُ: لَيْسَ بالقَوِيِّ).

(٧) هُو: عَلِيُّ بنُ يَحْيَى بن خَلَّادِ بنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيُّ الأَنْصَارِيُّ، رَوَى لَهُ البُخَارِيُّ وأَصْحَابُ السُّنَنِ إلاَّ التِّرْمِذِيَّ، وقَالَ مُغْلَطَاي في إكْمَالِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ ٩/ ٣٨٧: (وَثَّقَهُ البَرْقِيُّ).

٢٩٧- عَلِيُّ بنُ يَزِيدَ، لَيْسَ بثِقَةٍ(١).

[٦] ٢٩٨- عَلِيُّ بنُ بَذِيمَةَ، ثِقَةٌ يَتَشَيَّعُ(٢). /

(١) هُو: أَبو عَبْدِ الـمَلِكِ الأَلْهَانيُّ الدِّمَشْقِيُّ، ضَعِيفٌ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذيُّ وابنُ مَاجَهْ.

(٢) هُو: أَبو عَبْدِ اللهِ الجَزَرِيُّ الحَرَّانِيُّ السُّوَائِيُّ، رَوَى لَهُ الأَرْبَعَةُ.

يُضَافُ إلى مَن اسْمُهُ عَلِيٌّ مِمَّا لَمْ يَرِدْ فِي نُسْخَتِنَا:

● عَلِيُّ بنُ أبي عَلِيٍّ اللَّهَبِيُّ المَدَنِيُّ، ذَكَرهُ مُغْلَطَاي في الاكْتِفَاءِ في تَنْقِيحِ كِتَابِ الضُّعَفاءِ ٣/ ٣١٦: (قالَ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ التَّبَّانُ: لَيْسَ بِثِقَةٍ)، وليسَتْ لَهُ رِوَايَةٌ في الكُتُبِ السِّتَّةِ.

***

إلى هُنَا انْتَهَى مَا وَصَلَنا مِنْ هَذا الكِتَابِ الـمُسْتَطابِ مِنْ كُتُبِ الإمَامِ النَّاقِدِ أَبي عَبْدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيم بنِ البَرْقِيِّ الـمِصْرِيِّ.

والحَمْدُ للهِ الَّذي وَفَّقَنَا إلى تَحْقِيقِهِ وضَبْطِه والتَّعْلِيقِ عَلَيْه، وصَلَّى اللهُ وسَلَّمَ عَلَى سَيِّدنا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ إلى يَوْمِ الدِّينِ.

فَهَارِسُ الْكِتَابِ

- فِهْرِسُ الأَعْلَامِ.
- فِهْرِسُ بِأَهَمِّ مَصَادِرِ التَّحْقِيْقِ وَالدِّرَاسَةِ.
- فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ.

فِهرِسُ الأَعْلاَمِ(١)

---

(١) ينبغي ملاحظة الأمور الآتية:
١- لم إراع في ترتيب الأعلام هذه الكلمات: (ابن، أخي، أبو، أبي).
٢- لم أراع أيضاً: (ال) في الترتيب.
٣- علامة: (=) معناها: انظر.
٤- وضعت حرف (ح) للإشارة إلى أن العلم المذكور مما استدركناه في الحاشية.
٥- العزو إلى أرقام النصوص.

فِهْرِسُ بِأَهَمِّ مَصَادِرِ التَّحْقِيْقِ وَالدِّرَاسَةِ(١)

١- الأدب المفرد ، للبخاري ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت.

٢- الاصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر ، تحقيق البجاوي ، دار الجيل ، بيروت .

٣- الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء لمغلطاي بن قليج ، تحقيق الدكتور مازن السرساوي ، دار الأزهر ، القاهرة .

٤- اكمال تهذيب الكمال ، لمغلطاي بن قليج ، تحقيق عادل بن محمد ، وأسامة بن إبراهيم ، مكتبة الفاروق الحديثة بالقاهرة .

٥- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، لابن ماكولا ، تحقيق محمد بن يحيى المعلمي ، دار المعارف العثمانية ، بالهند .

٦- الأماكن ، أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة ، للحازمي ، تحقيق وتعليق العلامة حمد الجاسر ، إدارة مجلة العرب ، الرياض .

٧- الأنساب ، للسمعاني ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، الهند .

---

(١) هذا الفهرس يشمل ما جاء من مصادر رجعت إليها مما يتعلق بكتابي العجلي وابن البرقي

٨- بغية الطلب في تاريخ حلب ، لابن العديم ، تحقيق سهيل زكار ، دار الفكر ، بيروت .

٩- تاج العروس من جواهر القاموس ، للزبيدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٠- تاريخ الإسلام ، للذهبي ، تحقيق عمر التدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

١١- التاريخ الكبير ، لابن أبي خيثمة ، تحقيق صلاح هلل ، مكتبة الفاروق، القاهرة .

١٢- التاريخ الكبير ، للبخاري ، دائرة المعارف العثمانية ، بالهند .

١٣- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .

١٤- تاريخ دمشق ، لابن عساكر ، تحقيق العمروي ، دار الفكر ، بيروت .

١٥- تذكرة الحفاظ ، للذهبي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

١٦- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، لابن حجر ، تحقيق إكرام الله إمداد الحق ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت .

١٧- تقريب التهذيب لابن حجر ، تحقيق محمد عوامة ، دار الرشيد ، سوريا.

١٨- تكملة إكمال الإكمال ، لابن الصابوني ، تحقيق مصطفى جواد ، بغداد .

١٩- تكملة الإكمال ، لابن نقطة ، تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

٢٠- التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل ، لابن باطيش ، تحقيق عبد الحفيظ منصور ، الدار العربية للكتاب .

٢١- تهذيب التهذيب ، لابن حجر ، دار صادر ، بيروت .

٢٢- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي ، تحقيق بشار عواد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٢٣- توضيح المشتبه ، لابن ناصر الدين الدمشقي ، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٢٤- الثقات ، لابن حبان ، الهند .

٢٥- جامع الأصول في أحاديث الرسول ، لابن الأثير ، تحقيق عبد القادر الأرناووط ، دمشق .

٢٦- جامع بيان العلم وفضله ، لابن عبد البر ، تحقيق أبي الأشبال الزهيري ، دار ابن الجوزي ، السعودية .

٢٧- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، للخطيب ، تحقيق محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض .

٢٨- الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم ، دائرة المعارف العثمانية ، بالهند .

٢٩- حليـة الأوليـاء وطبقـات الأصفيـاء ، لأبي نعيـم ، مكتبـة الخانجـي ، القاهرة.

٣٠- ذكـر من يعتمـد قوله في الجـرح والتعديـل ، للذهبـي ، (مطبوع ضمن كتـاب (أربع رسـائل في علوم الحديث) ، تحقيق شـيخنا عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت .

٣١- ريـاض النفوس في طبقـات علماء القيروان وإفريقيـة ، للمالكي ، تحقيق بشير البكوش ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت .

٣٢- الزهد الكبير للبيهقي ، تحقيق عامر أحمد حيدر ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت .

٣٣- سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، القاهرة .

٣٤- سنن أبي داود ، تحقيق عزت عبيد الدعاس وزميله ، حمص .

٣٥- سـنن الترمذي ، تحقيق أحمد شاكر وغيره ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة.

٣٦- السنن الكبرى ، للبيهقي ، الهند .

٣٧- السنن الكبرى ، للنسائي ، تحقيق شعيب الارناووط ، مؤسسة الرسالة، بيروت .

٣٨- سنن النسـائي الصغرى ، ترقيم عبد الفتاح أبو غدة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، بحلب .

٣٩- سير أعلام النبلاء ، للذهبي ، تحقيق مجموعة من المحققين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٤٠- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لابن العماد ، تحقيق محمود الأرناووط ، دار ابن كثير ، دمشق .

٤١- شيوخ عبد الله بن وهب المنسوب لابن بشكوال ، بتحقيقنا ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت .

٤٢- صحيح البخاري ، طبع مع فتح الباري ، الطبعة السلفية بالقاهرة .

٤٣- صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، عيسى البابي الحلبي بالقاهرة .

٤٤- طبقات الشافعية الكبرى ، للسبكي ، تحقيق الطناحي والحلو ، مكتبة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة .

٤٥- الطبقات الكبرى لابن سعد ، دار صادر ، بيروت .

٤٦- طبقات خليفة بن خياط ، تحقيق أستاذنا أكرم العمري ، دار طيبة بالرياض .

٤٧- طبقات علماء إفريقية وتونس ، لأبي العرب القيرواني ، تحقيق علي الشابي، ونعيم اليافي ، الدار التونسية ، تونس .

٤٨- طبقات علماء الحديث ، لابن عبد الهادي ، تحقيق أكرم البوشي وزميله ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.

٤٩- العبر في خبر من غبر ، للذهبي ، تحقيق فؤاد سيد ، والمنجد ، الكويت .

٥٠- عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب للحازمي ، تحقيق عبد الله كنون، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة .

٥١- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر ، المكتبة السلفية بالقاهرة .

٥٢- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي ، للسخاوي ، تحقيق علي حسين علي ، مصر .

٥٣- القاموس المحيط ، للفيروزآبادي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٥٤- الكفاية في علم الرواية ، للخطيب البغدادي ، المكتبة العلمية ، المدينة المنورة .

٥٥- الكنى ، للبخاري ، تحقيق المعلمي ، الهند .

٥٦- الكنى والأسماء ، للدولابي ، تحقيق نظر الفريابي ، دار ابن حزم ، بيروت.

٥٧- الكنى والأسماء ، لمسلم ، تحقيق عبد الرحيم القشقري ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٥٨- اللباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير ، دار صادر ، بيروت.

٥٩- لسان العرب ، لابن منظور ، دار الشعب ، بالقاهرة .

٦٠- لسان الميزان ، لابن حجر ، الهند .

٦١- المتفق والمفترق ، للخطيب البغدادي ، تحقيق محمد صادق آيدن ، مكتبة القادري بدمشق .

٦٢- المجروحين ، لابن حبان ، تحقيق محمود زايد ، دار الوعي بحلب ، ورجعت أيضا إلى الطبعة المحققة المطبوعة بدار طيبة بالرياض .

٦٣- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للهيثمي ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

٦٤- مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ، جمع عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة .

٦٥- المحن ، لأبي العرب القيرواني ، تحقيق يحيى الجبوري ، دار الغرب الإسلامي .

٦٦- المستدرك على الصحيحين ، للحاكم النيسابوري ، الهند .

٦٧- مسند أبي يعلى الموصلي ، تحقيق حسين أسد ، دار المأمون ، دمشق .

٦٨- مسند أحمد ، تحقيق شعيب الأرناووط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٦٩- مسند البزار ، المسمى : البحر الزخار ، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله ، مكتبة العلوم والحكم ، بالمدينة المنورة .

٧٠- مسند الدارمي ، ترقيم عبد الله هاشم يماني ، الطباعة الفنية بالقاهرة ، كما رجعت إلى الطبعة التي حققها حسين أسد ، دار ابن حزم ، بيروت .

٧١- مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ، دار الوفاء ، مصر .

٧٢- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، للفيومي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٧٣- مصنف ابن أبي شيبة ، الدار السلفية بالهند .

٧٤- مصنف عبد الرزاق ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

٧٥- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، لابن حجر ، تحقيق غنيم عباس وصاحبه ، دار الوطن بالرياض .

٧٦- المعالم الأثيرة في السنة والسيرة ، لمحمد محمد حسن شراب ، دار القلم في دمشق ، والدار الشامية في بيروت .

٧٧- معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت .

٧٨- المعجم الكبير ، للطبراني ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، وزارة الأوقاف ببغداد.

٧٩- المعجم المفهرس ، لابن حجر ، تحقيق محمد شكور أمرير ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٨٠- المعجم الوسيط ، لمجموعة من علماء اللغة في مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

٨١- المعرفة والتاريخ ، ليعقوب بن سفيان ، تحقيق أكرم العمري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٨٢- المعلم بشيوخ البخاري ومسلم لابن خلفون ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٨٣- المقتفى الكبير ، للمقريزي ، تحقيق محمد اليعلاوي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت .

٨٤- المؤتلف والمختلف ، للدارقطني ، تحقيق موفق عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت .

٨٥- موضح أوهام الجمع والتفريق ، للخطيب البغدادي ، تحقيق المعلمي ، الهند .

٨٦- الموقظة في علم مصطلح الحديث ، للذهبي ، تحقيق شيخنا عبد الفتاح أبو غدة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب .

٨٧- نزهة الألباب في الألقاب ، لابن حجر ، تحقيق عبد العزيز محمد السديري، مكتبة الرشد ، الرياض .

٨٨- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، للقلقشندي ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت .

٨٩- النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير ، تحقيق الطناحي والزاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة .

٩٠- الوافي بالوفيات ، للصفدي ، بيروت .

فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ